اللغة العالية

العربية الصحيحة للمذيع والمراسل ولكل صحفي



العربية الصحيحة للمذيع والمراسل ولكل صحفي

عارف حجاوي

اللجنة الاستشارية (ألفبائياً):

أحمد فال الدين

جميل عازر

سامي حداد

فوزي بشرى

محمد بابا ولد أشفغ

قطاع ضبط الجودة والمعايير التحريرية

QUALITY ASSURANCE & EDITORIAL STANDARDS

شبكة الجزيرة الإعلامية

الطبعة الأولى: أيلول/ سبتمبر 2014

المحتويات

مُقَـدِّمَــة

وجه الصواب غائم في الفصحى المعاصرة؛ لا يكاد المرء ينطق بعبارة إلا شكَّ في كلمة من كلماتها. نخطِئُ كثيراً، ونخطِّئُ الآخرين كثيراً.

معيار الصواب مضطرب لغياب التشكيل عن الكلمة المطبوعة، وللخمول المعرفي الذي عاشه الناطقون بالعربية قروناً، وللتصلب اللغوي الذي يتجلى في الإصرار على أن اللغة لا تتغير. لا يندر أن يغلب صواب الصحفي صواب المعجم، فالصحفي يعيش اللغة ويعاني مضايقها، والمعجم جالس على رفِّه؛ غير أن الصحفي قد ينحرف عن المعجم تسرعاً أو وَهْماً أو غَفْلَةً. وفي سعينا إلى التوفيق بين هذين الصوابين وجدنا عنتاً تشهد عليه الصفحات المقبلة.

يزعم أهل كل بلد عربي أن عاميتهم هي الأقرب إلى الفصحى. والفصحى وعاء يضم نظائر آتية من لهجات القبائل، وفي وسع كل عامية معاصرة أن تلتمس أوجُهَ صواب لكلماتها من بين الأوجه العديدة التي سردتها كتب اللغة منذ أن وضع الخليل أساس المعجم الأول قبل ألف ومئتي سنة.

هذا عن الاضطراب. غير أن ثمة ما ينشرح له الصدر.

هذه اللغة

تجددت العربية كثيراً.

لو رجع أبو العلاء المعري وسمعَنا نقول: التفرقة العنصرية، والتحاليل الطبية باستخدام الطرد عن المركز، وقطار الأنفاق، والقنبلة الذرية لما عرف عمَّ نتحدث وإن كانت هذه كلها ألفاظاً عربية، لقد وَسِعت اللغة العربية بألفاظها معانيَ جديدة وعبرت عنها خير تعبير. قد سمعْنا أقواماً يسمون السيارة أسماءً شتى مشتقة من الإغريقية أو الإنجليزية، لكننا نحن سميناها بكلمة قرآنية. وسمعناهم يسمون الذرَّة «أتوم» في لغات

عدة، ولكننا نحن سميناها باسم النملة الصغيرة: الذَّرَّة.

نجاحنا في الاشتقاق من بطن لغتنا كبير، لأن لغتنا مرنة في طبيعتها الصرفية، وثرية بسبب مسيرتها الحضارية. لكننا لجأنا أيضاً إلى الاقتباس، فبقي التلفاز تلفازاً، والموبايل موبايلاً. ولعلنا في مقبل الأيام نثبت التلفاز على ألسنتنا فهي أقرب إلى جَرْس العربية من التلفزيون، وأكثر قابلية للتوليد. ولعلنا ننجح في تحويل الموبايل إلى محمول أو جوال. ولعلنا نفلح في التمسك بالحاسوب على حساب «الكمبيوتر»، ليس أَنَفَةً من كلمة شائعة في العالم كله، بل كي نتمكن من توليد كلمات مفيدة كالحوسبة، والمحوسَب، والحاسوبي.

ينافح العربي عن لغته كأنها عِرضه، وتشتد الخصومة بين عربي وعربي على كلمة، ويتراشقان بالشواهد القديمة، ويمد كل منهما يده في جراب معارفه اللغوية والنحوية كي يستخرج الدليل. وتمضي العربية في طريقها لغة حية ومعبرة ودقيقة ومفعمة بالحضارة ومتجددة.

غير أننا في حقبة لغوية طابعها تعدد أوجه الصواب. وهذا ممتع رغم أنه متعب.

يحرص بعضهم على ضبط حرَص بفتح الراء، (وهو الصواب حجازياً، وعلى قراءة حفصٍ عن عاصم)، ثمَّ يأتي من يجيز حرِص، مكسورة الرَّاء، آخذاً بقراءات الحسن وابن حيوة والنخعي. و«حرَص يحرُص» واردة أيضاً، وسواها من ضبوط هذا الفعل وارد في المعاجم القديمة. فما أصوب صواب؟

في كتابنا هذا نأخذ برواية حفص عن عاصم للكلمات التي وردت في القرآن، ولا نستبعد ورشاً عن نافع، وندرك أن من مفردات القرآن ما لبس معنى جديداً؛ فنحن نبقي الكلمة القرآنية على ضبطها وبمعناها، ونذكر المعنى الجديد منفصلاً.

ننشد الكلمة الفصيحة، ونحترم الشيوع، ونسعى إلى الدقة، ولا نفتح باباً للتخطئة. ذلك أننا نضبط الكلمة ضبطاً له في الصواب قديماً وحديثاً أساس مكين، ثم قد لا نستقصي أوجه الصواب. فعندما أراد الزَّبيدي استقصاءها جاء معجمه «تاج العروس» في أربعين جزءاً (طبعة وزارة الإعلام الكويتية)، وما استقصاها.

نحن في كتابنا هذا مدافعون عن العربية، محبُّون لها. لكنْ، ليس حبّاً من أول نظرة، بل حب بعد نظر كثير. فالعربية بوابتنا إلى العلم. رأينا من يتلقَّى العلوم في المدارس بلغة

أجنبية يكتسب بعض التفرنج وبعض المصطلحات، ثم يغيب عنه عمق الشرح وحلاوة الفهم وغزارة المطالعة. هذه المدارس والجامعات الأجنبية استوردناها في زمن حزمت فيه النخب العربية أمرها على السمسرة للأجنبي بدل أن تنهض بعبئها التاريخي المتمثل في حيازة التقدم المعرفي والصناعي والزراعي. هذه المعاهد تُهيِّئُ الشباب للعمل في مجال الاستيراد، وفي مجال التسهيل على الأجنبي أن يشتري خامات بلادنا وما نملكه من موقع استراتيجي. والمرء لا يبيع أساور امرأته مرتين، وبالتدريج ستنشأ الحاجة إلى علم حقيقي، فلا بد للبلدان العربية من أن تشرع في البحث العلمي وفي التصنيع وفي الزراعة المتطورة.

قريباً سنعطش إلى العلم الحقيقي، وسيكون محمولاً على ظهر اللغة العربية.

بالعربية يشرح الأستاذ دروس الكيمياء وتحصل لذة الفهم، ولتكن الرموز بالأحرف اللاتينية، فهذه رموز ذلك العلم في كل العالم. وبالعربية تُشرح دروس الطب، ومصطلحات الطب في العربية كثيرة وقائمة بأكثر من شطر المطلوب، وحسبك أن تنظر في بعض المعاجم الطبية العربية كي تحني هامتك لهذه اللغة العملاقة. وليكن بعض الشرح، وبعض الكتب، وكثير من المصطلحات بلغة أجنبية. أليس هكذا يفعلون في ألمانيا والدنمارك واليابان، وبنجاح كبير؟ يدرِّسون الطب باللغة الوطنية، لكنهم لا يستغنون عن لغة أجنبية لمتابعة الجديد.

ستشهد اللغة العربية نهضة قويَّة لأنَّنا سنحتاج إلى هذه «الأداة» كي نعبَّ من المعرفة. وستتعرض هذه اللغة لتغيرات تشبه ما يطرأ على جسم الفتى والفتاة إذ يبلغان، وستصبح أكثر فاعليَّة ودقَّة. وسيكون الإعلاميُّون رأس حربة في هذه العمليَّة، وهم بحاجة إلى تقعيد مفرداتهم، والوصول بها إلى مستويات أعلى من التناغم فيما بينهم، وهم بحاجة أيضاً إلى أن يصطلحوا على صوابيَّة المفردات والأساليب. نقول إن الإعلاميِّين رأس الحربة ناظرين إلى ذلك الاتجاه المبارك الذي اتخذه مجمع اللغة العربية بمصر، أنشط وأقوى المجامع، في العقود الأخيرة إذ حكم بصواب مئات الألفاظ والأساليب الدارجة في الإعلام التي كانت حتى عهد قريب مما يعتبره أهل «قل ولا تقل» من الخطأ المرذول. والإعلاميين نخاطب في هذا الكتاب.

هذا الكتاب

هـذا قامـوس متخصص، ليس في علم بعينـه، لكنه موجَّهٌ إلى نفرٍ اللغةُ أداة من أهم أدواتهم: الصحفيين والمحررين والمذيعين والمراسـلين. لم نهدف إلى اسـتغراق المفردات، ولا إلى اسـتقصاء المعاني، لكننا سـعينا إلى التنقير عن مواضع الشـك، واجتهدنا ألا نغادر كلمة فيها لُبس إلا رصدناها وأزلنا لُبسها. تعقَّبنا مفردات اللغة في المعاجم القديمة والحديثة، وتعقبناها في الحياة الإعلامية؛ فقد مرت بنا في مسـيرة مهنية طويلة بضعة آلاف من نشـرات الأخبار، وبضعـة آلاف مـن المقالات، وبضع مئات من البرامج الإذاعية والتلفزية، كتبنا من ذلك كله ما كتبنا، وحررنا ما حررنا، وألقينا ما ألقينا – والضمير يعود إلى المؤلف وإلى أعضاء اللجنة الاستشـارية –، ورأينا أنفسـنا نخطـئ ونصيب، ورأينا زملاءنا يصيبـون ويخطئون، وها نحن نقدم إلى القارئ عصارة حيوات قضيناها في مهن إعلامية شتى.

نرصـد العبـارات المنقولة عن لغة أخرى ونزنها بميزان المنفعة، فما كان صالحاً نبهنا إلى أنه يسـد ثغرة، وما رأيناه فاسـداً نبهنا إلى فسـاده، وأردفناه بالبديل. ونعرض للمفردات العربية آخذيـن أنفسـنا بإبـراز أقوى وجه من أوجه الصـواب. ولا يندر أن نقف وِقفة المتسـقِّط إزاء خطأ يجرح الأذن، وأن نطرف القارئ ببيت شـعر يشـهد لمفردة، أو نفثةٍ لنحْوي عتيق حانِقٍ على قاعدة التَوَت عليه.

سعينا إلى حصر كل ما هو مستعمل من الثلاثي، ثم نظرنا فيما يقوله الإعلاميون في الصحف والإذاعات والتلفزات ومواقع الإنترنت في شتى البلدان العربية، فما وجدناه من خطأ شائع سـقنا صوابه، وما رأيناه من أسـلوب مترجم ترجمة فجَّة أثبتنا عربيَّه القويم. ولـم نتشـدد، ولا تساهلنا، فقد عرفنا ما يحتاج إليه الإعلامي، وليس لنا من هدف سوى تقريب البعيد، وتيسير الصعب. وأولينا النطق اهتماماً خاصاً، وسيجد المذيع الكثير مما ينشده. وأوردنا من قواعد النحو زبدتها.

أردنـا لهـذا الكتـاب أن يكون رفيقاً مؤنسـاً يجد فيه القارئ لذة الاكتشـاف، ومتعة التنقل بين قاعدة مهمة سيقت بأيسر صيغة، ومعلومة طريفة عن أصل كلمة، وتنبيه إلى ما في الكلام من حشـو، هذا إلى أمثلة كثيرة تضع المفردة في سـياقها. ولقد يجد القارئ مفردة شبه مهجورة، وإنما جئنا بها لأنها قد تأخذ مكانها على الألسـنة؛ وربما يعثر بصيغة عتيقة، غير أنها قد ترد في سياق برنامج تاريخي؛ وقد يعجب القارئ لاحتفالنا بكلمة لا يمكن أن تجد طريقها إلى نشرة الأخبار، ومن ذا الذي قال إن الإعلام أخبار فقط؟

الكتاب شـديد العناية بالمفاهيم الإعلامية، يأتي بها ضمن المادة اللغوية التي تحتملها، وهو هٰهنـا يخـرج عن كونه كتـاب لغة إلى صفة أخرى انتحلها وهي أنـه رفيق الإعلامي. على أنه كتاب لغة في الأسـاس، ومواده مرتبة على الحروف الهجائية (أ ب ت)، والمفردات مدرجة تحت جذورها؛ وضممنا بنات الواو والياء تحت الألف فهي إلى الألف تؤول عند إعلالها، فالنار والنور والنَّوْر والنُّوَّار والنِّير والمناورة كلها ترد تحت «نار». ولم نفكَّ إدغاماً في جذور الكلمات، فالضرر تحت ضر: ضاد وراء.

وسمينا الكتاب «اللغة العالية». والعالية اسم لمكانين في الجزيرة العربية، فعالية نجد تشرف على الحجاز، وعالية الحجاز تشـرف على نجد، وفي هاتين العاليتين المتجاورتين كان مهد الفصاحـة. وكثيـراً مـا تجد فـي المعاجم وصف كلمة بأنها لغة العاليـة، أو لغة عالية نجد، أو عاليـة الحجـاز، غيـر أنك تجد ابن دريد وابن سـيدة يقـولان «اللغة العاليـة» يريدان الأفصح بغيـر تحديـد للمكان، وإلى هذا قصَدنا، وقصَدنا أيضـاً أن يفهم القارئ أن لغتنا العربية عالية شامخة.

اللغة ليست تفاعلاً كيماويّاً منضبطاً بشروط معيارية، بل تفاعل بشري يتم في ظروف شديدة التنـوع. والعـرب مفتونـون بلغتهم، ويكثر فيما بينهم اللجاج فـي دقائقها؛ والباعث على هذا اللجـاج فـي المقـام الأول الظن بأن للصواب وجهاً واحداً. وممـا ننصح به القارئ ألَّا يتخذ هـذا الكتـاب حجـة في تخطئة الناس بـل دليلاً إلى الصواب، فلئن التزمنـا بإيراد أقوى أوجه الصواب فإننا لم نستنفد هذه الأوجه، وأنَّى لنا!

نكتب للكلمة تعريفاً هو أشبه بالسمة تميزها، وربما اكتفينا بالمثال دون التعريف، فقارئ كتابنا عربي يعرف لغته، وإنما ينشـد التحقق من لفظ أو رسـم أو حركة. ولم نأخذ عن المعجمات القديمـة ولا الحديثـة تعريفاتها، إلَّا أَنَّه قد يقـع الحافر على الحافر، فإن أخذنا، ولو كلمتين، نسَـبنا. وكنا نشـير إلى التأنيث والتذكير في مواضع اللبس، وإلى ما تبطنه الكلمة من تهجين أو ثنـاء؛ أخذنـا هـذه الطريقة عن المعاجم الأجنبية. وقد يقـع التهجين في جمع من الجموع كقولك قتلة عوضاً عن قاتلين، وقد يكون في الجمع ثناء كتسميتك الثائرين ثواراً.

نتحدث عن طرائق اللغة في العبارة عن دقيق المفاهيم حديثاً متَّصلاً لا تكاد تخلو منه صفحة من صفحات هذا الكتاب، وإنما رمينا إلى شـحذ ذهن القارئ، وليس يخفى أن فهم السـبب الباعث على ظاهرة من ظواهر الطبيعة، أو من ظواهر اللغة، يرسِّخها في الذهن.

هذا إلى عبث كثير، وكان سيكون أكثر بكثير لولا أن تداركنا الزملاء بنصحهم الرفيق فنحَّينا منه ما نحَّينا وبقيت بقية. القلم طفل، فإن جرى في مضمار شيء كأنه المعجم وجب ألا يُترك وحده.

كلمة عن المصادر

«لسان العرب» لابن منظور أوثق المعاجم القديمة، وإن كان «تاج العروس» للزَّبِيدي أكبر منه وأوعب، وكلاهما أهم مراجعنا. وفي اللغة المعاصرة نرجع إلى «الوسيط»، و«المنجد»، و«المنجد المعاصر»، و«معجم العربية المعاصرة»، و«محيط المحيط» و«متن اللغة». ونستأنس بالقاموس والصحاح والمصباح وتكملة دوزي ومعرب الجواليقي وإصلاح ابن السكيت وألفاظ آدي شير، ونسأل المعاجم الخاصة بالمذكر والمؤنث وبالجموع. وأما كتب الصواب والخطأ فهي كالزبانية. ألقينا عليها التحية ولم نجادلها.

حرَصت – يقول المؤلف – على تشكيل الكلمات، فقد رقنت كلمات هذا الكتاب كلمة كلمة بيدي وشكلته حرفاً حرفاً، ولم آلُ جهداً في التدقيق مرة بعد مرة. ولم يبق إلا أن أدعوَ الله ألا تقع عينك على خطأ مطبعي، وهيهات.

أَردْنا لهذا الكتاب أن يكون صديقَ الإعلامي، والله فعَّال لما يريد.

عارف حجَّاوي

الدوحة: غرة رمضان 1435

29 حزيران/ يونيو 2014

شُكْر

يصدر هذا الكتاب عن «قطاع ضبط الجودة والمعايير التحريرية» في شبكة الجزيرة الإعلامية، فالشكر لمدير القطاع، محمد داود، الذي أقر الفكرة وأسهم في إنضاجها، وزاد فراجع أجزاء من المخطوط مصححاً وموجهاً. والشكر لأعضاء اللجنة الاستشارية، الذين كبحوا جماح القلم عن بعض العبث وأغنوا المخطوط بالتصحيحات والملاحظات. وقد أعجلتُ الإعلامي المخضرم جميل عازر، وكان يزمع سفراً، فقرأ الثلثين ولم يغادر صفحة إلّا زانها بتصحيحاته، وحرص الإعلامي المخضرم سامي حدَّاد على قراءة المخطوط كاملاً وأوسعه تمحيصاً، فلهما الشكر. وآزرني وأنا في المعمعان الزملاء محمد بابا ولد أشفغ، وفوزي بشرى، وأحمد فال الدين بالتنبيه على أوهامي والاستماع إلى شكواي المتصلة. لبثت بينهم أشهراً كالعليل لا يرى أَلَذَّ من الحديث عن علته، ملقياً بعض ما يجد على مَن يعاشر. وقرأَتِ المخطوط كاملاً الزميلة روان الضامن، وكانت لها ملاحظات سديدة، وقرأ بعضه في مرحلة مبكرة الصديق عبد الرحمن عثمان وكان لعينه المدققة أثر بالغ في حملي على الاحتراس، وكذا كان أثر مراجعات الزميل أحمد فال الدين الذي أقالَني عثرات كثيرة. فما بقي من أخطاء وأوهام فمن جهلي وتقصيري.

وتنبيه..

لم يسلم أحدٌ ممَّن قرأ هذا الكتاب، أو بعضه، قبل صدوره من الوقوع مرةً أو مرَّات في أُمنيَّةٍ كأنها الوهم. فيا طالما تمنّوْا تضمين كلمة بعينها أو أسلوب بعينه، فإليهم وإلى القارئ أقول مذكِّراً: هذا ليس موسوعة سياسية، بل كتاب يرصد مواضع اللبس والوهم في اللغة، لكنه خرج بعض خروجٍ فساق زبدة النحو، وخرج خروجاً آخر فجاء بالمعنى البعيد تاركاً المعنى المألوف، وخرج خروجاً ثالثاً فكان صيحة اعتزاز باللغة العربية تشد عزيمة من استمسك بها، وتهيب بمن هان عليه تراثه أن انظر إلى ما في لغتنا من ثراء.

الهمزة

ء. **الهمـزة** حـرف يأتـي فـي كل مـكان مـن الكلمـة. لا تختلـف الهمـزة عـن بقية الحـروف إلا فـي صعوبة رسـمها. / **همزة التسـوية**: (سـننفذُ الخطة سـواءٌ **أرضِيتَ** أم أبيْـتَ)، وجـازَ حذفها (.. سـواء **رضِيتَ** أم أبيت). / تُسَهَّلُ الهمزة، فنقول **المومن** بدل **المؤمـن**، ويقرأ الناس فـي المغارب القرآن بتسهيل الهمزة على رواية ورش، والتسهيل لغـة قريش. وفـي العاميـات المختلفة يكثر تسـهيل الهمـزة، فنقـول **ياخـذ** بـدل **يأخذ**، إلـخ. / **الألِـفُ** «ا» حرف آخر غيـر الهمزة. وهـو فـي النطـق فتحـة طويلـة، والألف لا تأتـي في جـوف كلمة عربيـة إِلَّا منقلبةً عن واو أو يـاء، أو مسـهَّلة عن همزة. / تحذف الألِـفُ من بعـض الكلمات (**هٰـذا، أولٰئِك، هٰأَنـذا، هٰهنا**)، وتوضع أَلِـف صغيرة ضمن الحركات أو لا توضع. وفي بعض الأَعلام تحذف الألف (**عبد الرحمٰن، إسحٰق**)، غير أننـا فـي الكتابـة الحديثـة نميل إلـى إثبات الألف في أسماء عدة منها هارون وإبراهيم وإسـماعيل. / **فـي النطق**: الألـف في كلمة «طـارِق» تختلـف عـن الألف فـي «باب». وفـي كلمة «باب» نفسـها نجد في لبنان من يرقِّـق الألـف ويُميلها حتى لقد تشـبه الياء، ونجـد في مصر إمالةً أقل، غير أننا نجد في العـراق والخليج في كلمة «بـاب» ألفاً غير ممالة، ذلك أنهم هناك يفخمون الباء بعض التفخيـم فتلحق بها الألف. المذيع الحاذق يبحـث عـن المنطقـة الوسـطى، ويصغـي إلـى القـرآن يرتلـه قـرَّاءٌ جيـدون. / **الألِفُ المقصورة**: فيها مشكلتان، **المشكلة الأولى إملائيـة**: الكلمة الدخيلـة تكتب غالباً بألف ممـدودة (إيقـاع الرومبـا)، ولكنهـم كتبـوا (الموسـيقى) بالمقصورة، ومنهم من كتبها (الموسـيقا) ولا تثريـب عليـه. والألـف التـي أصلهـا واو نكتبهـا ممـدودة (قسـا)، فمضارعها يقسـو والاسـم قسـوة، والألف التـي أصلهـا يـاء نكتبهـا مقصـورة (قضى) فمضارعها يقضي والاسـم قضيـة. **ونتحير** في بضع كلمات تكون من بنات الواو حيناً ومـن بنات الياء حينـاً؛ نكتب (ربى) و(ربا) جمع رابيـة وربوة. ونكتب (غلا الثمن فهو يغلو)، و(غلى الحليب فهو يغلي). وتُحيِّرنا أكثـر كلمةٌ مثل (رِضا – رِضى)، فهي واوية لأننا نقول «رضوان» و«هم يرضون»، وهي يائيـة لأننـا نقـول فـي الماضـي «رَضِينـا». وحَـلُّ هذه المشـكلة في عينـك: حدِّق في الكلمـات وأنـت تقرأ نصاً فصيحاً واحفظ

صورها. ولماذا نضع تنويناً على الاسم (هُدَىً) ولا نضعه على الاسم (ذِكْرى)؟ في هُدَىً الألف المقصورة موجودة في الجذر (هَدَى) فلحق التنوين الاسم ومثلها (شَفَى واستشفى ومُسْتَشفىً)، وأما ذكرىَ فالثلاثي منها «ذَكَرَ» والألف المقصورة مجتلبة. **المشكلة الثانية** في الألف المقصورة **إعرابية**: نقول: (للمبادرة صدىً واسعٌ)، (هذا مبنىً قديمٌ)، (في مَدَىً قريبٍ)، (كان هوىً عابراً). فالتشكيل على الألف المقصورة ليس حركة إعراب، ولكي نشكل الكلمة التي بعدها علينا معرفة المحل الإعرابي. ففي جملة: (محمودٌ فتىً مبدِعٌ) محمود مبتدأ، وفتىً خبر في محل رفع رغم تنوين الفتح، ومبدعٌ صفة مرفوعة.

آء: **(آء التَّعَايِي)** هي تلك «الآء.. آء» التي يُدخلها المرء في كلامه عِيّاً إذ يفكِّر في شيء يقوله. وخير منها للمذيع صمت قصير، وخير منهما الإِعدادُ الجيد.

أبا. أَبٌ: والدٌ. **أبو**: كلمة تدل على الأب وتِتِمُّ بما بعدها، **أ)** «أبو» في الكُنى **الحديثة** تبقى على حالها بحسب عدد من وسائل الإعلام، ولا تتغير باختلاف الموقع الإعرابي، أمَّا في الكُنَى القديمة فتتغير: (انتخابُ **أبو** أحمد البغدادي/ مبايعةُ **أبي** بكر الصِّدِّيق). **ب) الأبُ**: ليست عليها شدَّة: (هذا أبٌ)، (الأبُ والأمُّ عماد الأسرة)، والجمع **آباءٌ** بتنوين.

أبا. أَبَى يَأْبَى. وهو أَبِيٌّ، وهم قومٌ أُباةٌ، يأْبَوْنَ الضيم: يرفضون الظلم.

إِبَاضِيَّة. الإِباضيَّةُ: مذهب إسلامي.

أبتثية: ترتيب الأحرف أَبْتَثِيّاً هو الأشيَع في المعاجم: **أبتث جحخ دذرز سش صضطظ عغفق كلمن هوي**. يقال لهذا الترتيب أيضاً: الهجائي والألفبائي.

أبجدية: الترتيب الأَبْجديُّ: **أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ،** وعليه حساب الجُمَّل إذ جعلوا لكل حرف قيمة عددية، ثم صوَّروا تواريخ الأحداث بحروف يؤلفونها في كلمات ثم في أشطارٍ. ودرجَ الناظمون على جعل آخر بيت من المنظومة للتاريخ، فيكون شطره الأول منتهياً بكلمةٍ من قبيل: أَرِّخوا، أو فَأَرِّخْ، ويكون مجموع حروف الشطر الأخير، بحساب الجُمَّل، مساوياً لتاريخ الحدث المقصود. والحروف مع القيمة العددية لكل منها: أ:1، ب:2، ج:3، د:4، ه:5، و:6، ز:7، ح:8، ط:9، ي:10، ك:20، ل:30، م:40، ن:50، س:60، ع:70، ف:80، ص:90، ق:100، ر:200، ش:300، ت:400، ث:500، خ:600، ذ:700، ض:800، ظ:900، غ:1000. نقول: (مَنْ أَلَّفَ استَهدَفَ ثم أَرَّخا.. سَخَوْتُ والقَادِحُ قال وَسَخَا)، ولو جمعت القيم العددية لأحرف الشطر الثاني لكان الحاصل 2014، عام وضع الكتاب.

أبـد. أبـداً: ظـرف منصـوب، يؤكـد النفـي في المسـتقبل (لن أكلمَه أبـداً). وللماضي تسـتعمل **قـطُّ**: (لـم أكلمْـه قـطُّ). السَّـجْن **المؤبَّـد**: السَّـجن مدى الحيـاة، وفي بعض الـدول أصبـح مـن العُـرف أنَّ «المؤبَّـد» خمس وعشـرون سـنة. ولا يندر أن يُحكَم علـى شـخص بعـدة «مؤبَّـدات» علـى عدة تهم.

أَبَرَ النخْلَ يأبُرُه: لقَّحه بالطَّلْع، وجاءت **أَبَّر**.

إبراهيم. تكتب بألف في وسطها.

إِبْزِيـمٌ، أَبازيـمُ: مِشـبَك الحـزام، والكلمـة فارسية الأصل.

أبـض. مَأبِـضٌ، ومَآبِـضُ، وهمـا مَأبِضانِ. **المَأبِض**: الفَجوة التي تحت الركبة.

إِبْطٌ، آباطٌ، وهما إِبْطَانِ. **الإبطُ**: الفَجوة التي تحت مَفصِل الكتف. الإبط يُذَكَّر ويُؤَنَّث.

أَبَقَ العبد يأبِقُ: هرب من سيده.

ابْـنٌ لا همزة في أولها. الجمـع **أبناءٌ** بهمزة وتنوين. [راجع «بن» في الباء]

أَبَنُوسٌ: نوعُ خشبٍ، داكن.

أَبَـهَ يأْبَـهُ: التفـت واهتـم، وتسـتعمل كثيـراً منفية: (لا تأْبَه **به** – ولا تأْبَه **له**).

أبهـر. الأبْهَـرُ: أغلـظ شِـريان في الإنسـان ويخرج من القلب. [انظر «بهر»]

أبيض. الأُبَيِّض مدينة سـودانية. / نقول في صفـة الأبيـض الخالـص إنه ناصـعٌ، ويقال أيضاً أبيضُ يَقَقٌ.

آتا. **آتى** يُؤْتي إيتاءً: أعطى، (ربِّ **آتِني** صبراً، فالمشـروع لا **يُؤْتـي** ثمراً)، (الشـجرة **آتَتْ** أُكُلهـا، وكـذا الخُطَّـة). (الفرصـة **المُوَاتية**، أو **المُؤاتيـة**) أي السـانحة، (ننتظـر **مُوَاتَـاةَ** الفرصة).

أتـا. **أَتَـى**، يأتِـي، إِتْيانـاً: جـاء. أتـى بـه أي أحضـره، (**إِيتِنِـي** بفكرة معقولـة، جِئْني بها الآن، وسـترى أنني موافـق). (**أتيتُ إليك/ وأتيتُـك**) كلتاهمـا صحيحـة. / **التَأَتِّـي**: الترفُّـق، (بحسـن التَأَتِّـي حينـاً، وبالتحايل حينـاً حقـق غرضـه). **الإِتَـاوَةُ**: الضريبـة، قانونيةً أم عشوائية.

أتن. **أَتُونٌ**، بلا شـدَّة: فُرْنٌ. جمعها أَتُونات. / **أَتَانٌ**: أنثى الحمار، وجمعها **أُتُن**.

أثـر. آثَرَ يُؤْثِرُ إيثاراً: فضَّل. **الإيثارُ**: تقديمُك غيـرَك علـى نفسـك. **الأَثَـرَةُ**: أن تسـتأْثِرَ بالخيـر، وتحجبـه عـن غيـرك. / **أَثَّـرَ**: (أَثَّرَ الإضـرابُ **علـى** سير المشـروع)، (أَثَّرَ **في** سير المشروع) كلتاهما صحيحة. / **الأَثَري والآثَـاري**: الأَثَـرِيُّ للشـيء والآثـارِيُّ للشـخص، (يشـرف على التنقيـب في هذا الموقـعِ الأَثَـرِيِّ آثارِيَّانِ معروفـان). / **إِثْر**: عَقِـبَ، (توقـف العمـل **إِثْـرَ** الحـادث)، أو (..**فـي إِثْـرِ** الحـادث)، أو (..**علـى إِثْـرِ**

الحادث). / **مَأْثُرَةٌ**: (هذه **مَأْثُرَةٌ** من **مآثِرَ** كثيرةٍ للفقيد). / **المُؤَثِّرات الصوتية**: أصوات وموسيقى مسجَّلة تستخدم في البرامج الإذاعية والتلفزية لتقوية المَسْمَع أو المشهد، ويُحرَّم استخدامها في التقارير الإخبارية. [انظر الصوت الطبيعي تحت صات]

أثف. الأُثْفِيَّةُ: حجر من ثلاثة حجارة توضع تحت القِدر. وربما وضعوا حجرين ثم جعلوا صخرة كبيرة لازقة بالجبل بدلاً من الثالث، فهذه الصخرة هي **ثالثة الأثافيِّ**، ومن هنا قولهم (رماهم بثالثة الأَثَافيِّ) أي بصخرة الجبل، أي بمشكلة عظيمة.

أثل: التَّأْثِيل: علم يُعنَى بأَنساب الكلمات وتطور اللفظ والمعنى تاريخياً، وهو «الإيتِمُولوجيا».

أَثِمَ يَأْثَمُ فهو آثِمٌ: اقترف ذنباً.

الاثْنَا عَشَرِيُّ: أولُ شِبْرٍ من الأمعاء الدقيقة بعد المعدة، اسمه باللاتينية يعني «اثنيْ عَشَرَ إصبعاً». / **الاثنا عَشَرِيَّةُ**: مذهب إسلامي.

آثوريون. الآثُورِيُّون: من مسيحيي العراق، وهم من النساطرة معتقداً وكانوا يتكلمون الآرامية، وأطلق عليهم المطران آدي شير، وهو لغوي بارز اقتبسنا من علمه مراراً في هذا الكتاب، اسم الآثوريين قبل نحو مئة عام. **والآشوريُّون**، بالشين: أصحاب حضارة سادت ثم بادت قبل المسيحية.

أَثِينا. ننطقها بإشباع الياء لتقترب أكثر من الجَرْسِ العربي. وقِدْماً عرَّبنا اسم ابنها سوكراتايس إلى سقراط.

إِجَّاصٌ: كُمَّثْرى.

أجج. (**أَجَّجَ** النطق بالحكم غضب الشارع). «**يؤجِّجُ**» كلمة مفيدة يمكنها أن تحل محل تعبير «يثير المشاعر» المستهلك.

أجر. **أَجَّرَ** الشَّقَّةَ **يُؤَجِّرُها**: أسكَنَ فيها آخَرِين مقابل أَجْر. **استَأْجَر**: اكترى، استخدم مقابلَ دفْعِ مال. دفعَ الرجلُ **أَجْرَ** العامل، ودفع **أُجْرَةَ** البيت أو **إِيجَارَه**.

آجُرٌّ، والمفرد آجُرَّةٌ: طُوبٌ وطُوبَةٌ.

آجُرُّومِيَّة. الآجُرُّومية: مختصر لقواعد النحو وضعه ابن آجُرُّومَ المغربي، وغدت الآجرومية اسماً لكل مختصر نحْوي، حتى لقد سمَّى رفاعة الطهطاوي ملخص النحو الفرنسي بالآجرومية.

أَحَد. (هذا **أحد** الموضوعات، وهذه **إحدى** القصص)، تذكير وتأنيث «أحد» يتبع مفرد الكلمة اللاحقة. نقول: (المشاركون **إِحْدى** وعشرون امرأةً، **وواحدٌ** وعشرون رجلاً). / (دخلنا غرفة التحقيق **واحداً واحداً**)، واحداً واحداً: حالٌ من كلمتين.

الأَحْسَاء: منطقة في السعودية.

أخـا. أ) (**الأخُ**) ليسـت عليهـا شـدَّة. (كان **الأخُ** الأكبـر أخـاً وأباً في آن معاً). **ب**) أخو تأتـي بمعنى صاحب (إنه أخو إبل وشـاء)، وبمعنى «منتسـب إلى» (يا أخا اليمن). **ج**) الأخُ جمعهـا **إِخْوةٌ** لأقارب الـدم، و**إِخْوَانٌ** للأصدقاء.

أخذ. نقول **أخَذَ** بعين الاعتبار، أو وضع في اعتبـاره، ولا نقول «وضع بعيـن الاعتبار». / عبارتـا: «أخـذ الطائرة»، و«أخـذ حماماً» نقل ببغائي، وأَعرَبُ منهما (**ركب** الطائرة)، و(**اسـتحمَّ**). / **اتَّخـذَ**: (اتَّخذَتِ السُّـلُطاتُ **الحـادثَ ذريعـةً**)، «اتَّخذ» يمكـن أن تأخذ مفعولين.

أخر. **آخَرُ**: مختلِفٌ. هذا شيءٌ **آخَرُ**، وشيئانِ **آخَـرانِ**، وقضيـة أخـرى وقضيتـان **أُخْرَيَانِ** وقضايـا **أُخرى** أو **أُخَـرُ** أو **أُخْرَيَاتٌ**./ **آخِرٌ**: عكـس أَوَّل. / عبـارة: (**وأخيـراً وليـس آخِـراً** أشـكُرُ فلانـاً..) أي أن اسـم فـلان ورد متأخـراً ولكـن قيمتـه ليسـت متأخرة، والعبـارة مترجمـة، ويمكـن الاسـتعاضة عنهـا بعبـارة أخـرى لأنها اهتـرأت، يمكن القـول: (وختامـاً، والختـام مسـك)، وهـذا مسـتهلك بعـض الشـيء أيضـاً، ويمكـن القول: (وأشـكر في الختـام، والختام خير، فلانـاً..). / (فـي ربيعِ **الآخِرِ** نسـافر)، (في جُمـادى **الآخِـرَةِ** نسـافر)، هـذا أفصـح من «ربيـع الثانـي، وجمـادى الثانيـة»./ يُنصح فـي الإعلام باسـتخدام كلمة «**أحدث**» بدل «**آخِـر**» فـي عبـارة كهـذه: (كان الوزيـر قد أعلـن في **أَحْدَثِ** تصريح له أن سـعر الخبز لـن يرتفع)، فلو قلنـا: «في آخر تصريح له» لتوهـم السـامع أنـه أقيل أو مـات بعد ذلك التصريـح./ **مُؤخَّراً**: منذ مـدة قريبة، و(في الأيـام القليلة الماضية). أمّـا التعبير القديم فهو «**بِأَخَرَةٍ**»: (علمنا أن المشـكلة قد حُلَّت بِأَخَـرَةٍ) أي منـذ مدة قريبة، وبعد شـيء من الإبطاء. **ومؤخَّراً** الحديثة أقرب إلى المتلقي المعاصر. / **أَخيرٌ، وأَخيرةٌ**، (الدرس الأخير صعـب، والسـاعة الأخيرة مملـة)./ **مُؤَخَّرُ** الصَّـداق: ما يكتب في عقد الزواج للزوجة ولا يدفـع إلا بمـوت أو طـلاق. / **مُؤَخَّـرة** الجيـش، **ومُؤَخَّـرة** الشـخص، بفتحـة على الخاء.

أَخْطَبُـوطٌ، بفتـح الهمزة: حيـوان بحري له ثماني أذرع.

إِدَامٌ: غَمُـوس الخُبـزَةِ مـن زيـت أو خل أو جبن. و«إِدامُ» بلدة هولندية اشتهرت بصنع هذا النوع الأخير من الإِدام.

أدب. **مَأْدُبَـة**: وليمـة، وعَزِيمَـة، لأنك تعزِمُ علـى القوم أي تُشَـدِّدُ عليهـم أن يحضروا. / «حملـة **تأديبية**» تعبير قديم صكَّه الحُكَّام، ولا مكان له في الإعلام الرصين.

إِدِنْبَـرَة. عاصمـة سـكوتلندا. تنطـق بكسـر الهمـزة مـع الإمالـة، وبفتحـة علـى البـاء، فهكـذا يلفظهـا أهلهـا، وهـم مثلنـا يجعلون

النون ميماً في هذه المواضع.

إِدِيسون. المخترع توماس إِديسون. توماس بالتـاء فهكـذا ينطقونها، وإِديسـون بكسـرة ممالة على الهمزة، والياء والواو مخطوفتان فكأننا نلفظها: إِدِسُن.

إذ. أ) ظـرف مبنـي على السـكون، وتكسـر همـزة «إنَّ» بعـده: (هـذه معلومـة مهمـة **إذْ إنها** توفر جواباً عن سـؤالنا). **ب)** تأتي «إذْ» منوَّنـة في ذيل الظـروف: **يَوْمئـذٍ**، وعندئذٍ، وسـاعتئذٍ، إلـخ. أسـلوب يسـاعد علـى الإيجاز، وعليه رونق الفصاحة.

أَذِنَ يأذَنُ إِذْناً: سـمحَ. / **إِذْنُ** السـفر جمعها **أُذُون** السـفر. / المِئْذَنَـةُ والمـآذِنُ يُرفَـعُ مِنْ عليها **الأَذَان**. / وعند التكبير يضع المصلُّون أكُفَّهـم وراء **الآذَان**. / **والآذِنُ**: الحاجِـبُ أو البَوَّاب، والجمع **أَذَنَةٌ**.

إِذَنْ. (هـا قـد انتهينـا، **إِذَنْ** فلنذهـبْ معـاً)، قـال المُبـرِّد: «وَدِدْتُ أن أَكويَ يدَ من كتب **إذن** بالأَلِـف». ونحـن نكتبها بالنـون تفريقاً لها عن إذا. ولو شـهد المبـرِّد المذيع الذي يقول (**إِذَنْ**) عند بدء كل سؤال، وعند نهاية كل تقريـر، وعند توديـع كل ضيف، لابتدع عقوبة أشد.

إِرْب: عضوٌ. (أقسَـمَ لَيُقطِّعنَّه **إِرْباً إِرْباً**)، أي عضواً عضـواً. / **المَـأْرَبُ**: الغاية، والجمع مآرِبُ.

ارتوازيـة. بئـر **أُرتُوازِيَّة**: بئـر في واد، يخرج منهـا الماء بـلا مِضَخَّة. نُسِـبَتْ إلـى منطقة أَرْتْوَا بفرنسا.

أُرْثُوذُكْسِـيّ. الأرثوذُكسِيَّةُ: مذهب مسيحي منتشـر في بلاد العرب وفي أوروبا الشرقية واليونان والبلقان وروسيا وشرق إفريقيا.

أرخ. **أَرَّخَ** الرسالة: وضع عليها تاريخاً. **أَرَّخَ** للحَمَـلات الصليبية: كتـب أحداثها. **تاريخ** الرسالة: الزمن المذكور فيها. وللمسعودي كتـاب مهـم فـي **تاريـخ** العـرب. **والتاريخ** الميـلادي، **والتاريـخ** الهجـري. / (علـم **التاريخ**)، و(علم **التأريخ**) صحيحتان.

أرز. **الأُرْزُ**، أو **الأَرُزُّ**، أو **الرُّزُّ**: من الحبوب. / **الأَرْزُ**: شجر لبنان المشهور.

أَرِسـتُقراطي: من عائلـة ملاكين ذات ماضٍ إقطاعـي. وعرفنـا الكلمـة مـن الروايـات الأجنبيـة المترجمة، وفـي مجتمعاتنا هناك مُـلَّاكٌ وأَثرياء وموسـرون وأبنـاء عائلات، إلـخ. فنحن نسـتعمل كلمة «أرسـتقراطية» لمجتمعاتهـا، وعندمـا نتحـدث عـن مجتمعاتنـا فـي الماضـي والحاضـر فنحن نستعمل كلماتنا.

أرش. **الأَرْشُ**: دِيَـةُ الجَـرْحِ غيـرِ المسبب للموت.

أرض. **أ) أراضيَ وأراضٍ**: (صادر المحتلون **أراضيَ** واسعةً)، أراضيَ هنا منصوبة بالفتحة

وهـي مفعـول به. وفي حالتـي الرفع والجر نقول «أراضٍ»: (هـذه **أراضٍ**)، (تقع البلدة علـى **أراضٍ** سـهلية). **ب) أرضِ-أرضٍ**: (أطلقـت القـوات صواريـخَ **أرضِ-أرضٍ** علـى المدينة)، (هذه صواريـخُ **أرضِ-جوٍ** متطـورةٌ)، مضـاف إليه + مضـاف إليه. **ج) الأَرَضَـةُ**: حشـرة تـأكل الخشـب والورق. **د)** الأرْضِي-شَـوْكِي: مأخـوذة عـن لغـة أجنبية «آرتيشـوك»، وهـذه بدورها مأخوذة عـن **الخُرْشُـوف** العربيـة، بحسـب قاموس أكسفورد التاريخي، ط 1989.

أَرِقَ يَأْرَقُ أَرَقَاً، فهو **أَرِقٌ**: جفاه النوم.

أرك. الأَرَاكُ: شـجر المسـاويك، والشجرة منـه أَراكَـةٌ./ **الأَرِيكَـة**: الكنبـة الكبيـرة، والجمع أَرائِك.

إِرْمٌ: أي ضِـرْس. والتعبيـر (فـلان **يَحْـرُقُ الأُرَّمَ غَيْظـاً**) أي يحُـكُّ أضراسـه. [انظـر حَرَق] / **الأَرُومَة**: الأصل الطيب. والأَرُومة ما يبقى من الشجرة في الأرض بعد قطعها. وقيل للمرأة القادرة الواسـعة الحيلة **أُرمِيَّة**، وابتغوا التفاصح فوهِموا وقالوا قُرْمِيَّة.

أرمن. الأَرْمَنُ: يعيشـون في بلاد الشام وفي تركيا، وفي بلادهم أرمينيا. والواحد **أَرْمَنِيٌّ**. نقول: الرئيس **الأَرْمَنِي**، والقضية **الأَرمنِيَّة**.

أَرْنَـبٌ وأَرانِـبُ: مذكر ومؤنـث. / **الأَرْنَبَةُ**: طرف الأنف.

أَرْيَحِيَّة. الأريحيَّةُ: اهتزاز الكريم للمعروف. وفـي الاسـتعمال الحديث نقـول: (تحدَّثَ إليَّ بأريَحيَّة) أي بتبسُّط.

أَزَّ يَئِـزُّ أَزيـزاً. **الأَزِيـزُ**: صـوت الرصـاص والطائرات، وكل صوت يشبه إِزز.

إِزَارٌ، والجمـع **أُزُر**: ثـوب يُلَفُّ من الخصر فنازلاً، يلبَسـه الرجال في اليمن وإندونيسيا وماليزيا وسكوتلندا، والنساء في بقية الدنيا. الإزار كلمة ملائمة بدل تنورة وجيبة، وبدل حُرجِيَّة ووَزْرَة. / **اِئتزَرَ**: لبس إزاراً. **والمِئْزَر** كالإزار.

أَزِفَ يـأْزَفُ، دنـا وقتُـه: (أَزِفَ الامتحـانُ). **الآزِفَة**: يوم القيامة.

أزق. مَأْزِقٌ، بكسر الزاي: ورطة.

أزل. الأَزَلُ: اللامتناهي في القِدَم، وعكسها الأَبَد. والسَّرْمَدي: القديم منذ الأزل والذي لن ينتهي أبداً.

أزم. أَزْمَـةٌ وأَزَماتٌ: مشـكلة صعبة. الكلمة التـي فـي أولهـا فتحـة تجمع جمـع مؤنث سـالماً بفتحـة أخـرى على الحـرف الثاني. [راجع القاعدة تحت «جمع»].

إِزْميـلٌ أَزَامِيـلُ: حديدة يُحفَر بها الخشـب، ويُدَقُّ الحجر.

آس. الآسُ: ورقة لعب تحمل الرقم واحد. أصـل الآس عملـة رومانيـة، وفصَّحوهـا واهِمين فقالوا: «القَصّ».

آسا. آسَى يُؤَاسي مُؤَاسَاةً: عزَّى، وهوَّنَ. وتسهَّلُ الهمزة فنقول: **واسى يُواسي مُواسَاة.**

أسا. أَسِيَ يَأْسَى فهو آسٍ: حزن. **تَأَسَّى به:** اقتدى به. **المأْسَاة**: المصيبة، وهي التمثيلية ذات النهاية المحزنة، «التراجيديا». والوضَعُ **مَأْسَوِيٌّ ومَأْسَاوِيٌّ**. / يجدر بالإعلامي ألَّا يصف الحدث بالمأساوِيِّ أو المروِّعِ، وأن يتنبَّه إلى مسألة **حشد النعوت،** فخير من النعت تقديم معلومات يَعرِفُ منها المتلقِّي حجم الحادث؛ واطِّراحُ النعوت سواء في الخبر، أم في التقرير، أم في الوثائقي الطويل يسهم في تعزيز الجدية والدقة.

اِسْتَادٌ، ملعب الكرة مع مدرَّجِه، الجمع اسْتَادَات. يجوز في درج الكلام نطقها كما يلي: «في لِسْتاد» أو «في الإِسْتاد»، ومن أطاق تلاحُقَ السواكن على لسانه قال «فِسْتاد»؛ وخير من هذا كله: **(في الملعب).**

أُسْتَاذٌ، أَسَاتِذَةٌ: الأستاذ في الجامعات لقب علمي فوق الدكتور. تبدأ درجات الأُسْتَاذِيَّة بالأستاذ المساعد، فالأستاذ المشارك، ثم الأستاذ، وبعدها الأستاذ المبرِّز، ثم أستاذ الكرسي. ودرج الأساتذة على الرمز لأنفسهم بـ (أد) أي الأستاذ الدكتور. / الأستاذ و«**الأسطى**» من غصن لُغوي واحد. وكان توماس إِديسون وعباس العقاد وألفرد نوبل من الأُسْطَوَات، فهم لم يدرسوا في الجامعات.. ولا في الثانويات.

إستانبول: بالسين والتاء. حتى لو قُرِئت ببعض التفخيم فهكذا تكتب إِستانبول، وهكذا هي صورتها في ذاكرتنا البصرية. إستانبول هي وريثة **الآستانة**. وهي القسطنطينية التي كان اسمها قبلئذٍ بيزنطة.

استِبَانَةٌ: نموذج يُملأ بمعلومات لتغذية بحث. ويستعملون لفظ «استبيان» ويجيزه بعضهم. [انظر استمارة بعد أسطر]

إِسْتِراتيجِيٌّ: يتعلق بالرؤية العامَّة، فالقرار الإستراتيجي في مؤسسة يؤثر على مجمل نشاطها ولوقت طويل. الإستراتيجيَّة في الحرب: الخطة العامَّة، بخلاف التكتيك الذي هو خطط مرحلية أو تحركات يقصد منها الإيهام.

استقلال: حالة عدم التَّبعيَّة. ونستعمل **استِقلاليَّة،** (تميَّزت فرنسا ديغول بالاستقلالية)، (نتمتع في مؤسستنا بالاستقلالية)، تمييزاً لها عن «الاستقلال» بمعناه السياسي-التاريخي الذي يشير إلى تحرر البلد من السيطرة الاستعمارية.

اِسْتِمَارَةٌ: نموذج رسمي يُملأ بالبيانات.

اِستُوديو، استُوديوهات، وقالوا استودْيُوات: مكان التصوير أو تسجيل الصوت، ومكان البث التلفزي والإذاعي. [لنُطقها انظر «استاد»]

أَسْتُون، وجمعها أسْتوناتٌ وأَساتِنُ. الأسْتُون، وتنطق «أَسْتُن»: كتابة على شاشة التلفاز تحمل اسم المتحدث ووصفه، وقد تحمل ملخصات متتالية لما يجري في مؤتمر صحفي، أو تغطية إخبارية. وقد يحسن التعبير عن الأستون **بالرَّافِد**، والأساتن **بالرَّوافِد**، فالكتابة على الشاشة رافد تعبيري يزيد من كثافة المعلومات المقدمة للمشاهد.

أَسَرَ يَأْسِرُ، بكسر السين، جندياً: اعتَقَلَه في حرب، فهو آسِرٌ والمعتقل أَسِير. وعبارة «**أسير حرب**» فيها حشو ناشِئٌ عن الترجمة الببغائية عن الإنجليزية، فعندهم يسمون الأسير «سجين الحرب»، وكلمة (**أسير**) العربية تسد مسدَّ تَيْنِكَ الكلمتين. / **الأُسْرَة**: العائلة، والروابط **الأُسْرِيَّة** أو **الأُسَرِيَّة**.

إِسْرَائِيلُ، اسمٌ آخرُ ليعقوبَ عليه السلام.

أسس. **أُسِّسَت** المدرسة، وجاز **تَأَسَّسَت**. / القانون الأساسي = الدستور.

إِسْطَبْل، إِسْطَبْلات: مكان مبيت الدواب، ولا سيما الخيول.

أَسْطُرْلابٌ، أَسْطُرْلاباتٌ: آلة قديمة استعملها الفلكيون والبحارة.

أُسْطُوَانَةٌ، أُسْطُواناتٌ: مجسم هندسي، عمود طرفاه دائرتان. / كانت **أسطوانة الحاكي**، أي البيك أب، أي الفونوغراف، لأول عهدها على هيئةٍ أسطوانية كبرميل صغير، ثم غدت قرصاً، وظل اسمها أسطوانة. / الأسطوانة: عمود المسجد، وصار يطلق على العلماء الذين يتخذون مجالسهم عند أسطوانات المسجد **الأَسَاطِين**. / **الأُسطوانة المشروخة**: كلام مكرور كالمقطع الذي يكرره الحاكي لخدشٍ في الأسطوانة، (مللنا هذه الأسطوانة المشروخة عن إنجازات النظام).

أَسِفَ يَأْسَفُ: حزن وندم. وأنا آسَفُ اليوم على ما فاتني، فأنا آسِفٌ. ويا لَلْأَسَفِ. ويا أَسَفَا، بغير تنوين. ووا أَسَفَاهُ.

أَسْفَلْتٌ، الأسفلت: أرض الشارع المُزَفَّتة.

إِسْفَنْجٌ، الإسفَنْجُ: حيوان بحري، وإسفنج المطبخ والحمام الذي نستعمله نسيج لدائنيٌّ صناعي.

إِسْكَافٌ: صانع أحذية. لا إِسْكَافِيٌّ.

الإِسْكِيمُو: شعب المناطق المتجمدة.

اسم. **أ)** قد يَنصِبُ **اسمُ الفاعل** مفعولاً به: (كان الحزبُ **رافضاً العرضَ**). **ب)** قد يَرفع **اسمُ المفعول** نائب فاعل: (**المطلوبُ عملُه** التسلحُ). **ج)** **اسمُ المكان** مشتق من المضارع، ويأخذ كسرته: (يعرِضُ– مَعرِضٌ/ يجلِسُ – مجلِسٌ). وسوى ذلك فليس لاسم المكان إلّا الفتحة: (يسبَحُ – مسبَحٌ/ يهجُرُ – مهجَرٌ). **د)** **أسماءٌ**: (تتردد

أسماءٌ جديدة لشغل المناصب المتاحة)، أسماءٌ منصرفة، وهمزتها الأولى همزة قطع تقرأ وتكتب. **هـ) اسم**: (محمد أكثرُ اسمٍ شيوعاً في العالم)، «اسم» تكتب بغير همزة. فإذا أتت كلمة «اسم» في بداية الجملة فلا بدَّ من نطق همزة لكنها، في كل الأحوال، لا تُكتب. / **الاسم الوظيفي**: اسم الوظيفة التي يشغلها الموظف، وأمَّا المُسَمَّى الوظيفي فهو شخص الموظف نفسه، غير أن عبارة الـمُسمَّى الوظيفي درجت إلى حدٍّ صعب معه العدول عنها. / **اسم**. البدء بالاسم لا بالفعل شائع في التلفزة لطبيعة الصناعة. فعندما تظهر صورة الرئيس لا يمكن أن يقول النص «تلاحق الفضائح المالية والجنسية الرئيس الفلاني منذ..» بل لا بد من اسم الرئيس فوراً مع صورته: (الرئيس الفلاني يتعرض لكذا..). وقد أباح لنا النحاة القدامى البدء باسم خلافاً للخرافة التي طالما تمسك بها أهل «قل ولا تقل».

أَسْمَنْتٌ: مسحوق يتحول إلى مِلاط قوي عندما يجفّ.

أَسِنَ الماءُ يَأْسَنُ فهو آسِنٌ: أصبح ذا لون وطعم ورائحة، ولا كذلك الماء الصالح للشرب.

آسيا: كبرى القارات. ككثير من أسماء الأماكن يلتقي في آسيا ساكنان، فهنا قد يختار المرء كسر السين.

أَسِيل، الخد الأسيل: الطويل. فإن كان ناعماً ومورَّداً ومكتنزاً فهذا أجود له، غير أن الأسيل هو الطويل فحسب.

أسيوط. **السَّيُوطِيُّ**، بفتح السين: مؤلف مصري له سبعمئة كتاب، وينتسب إلى أسيوط لأن جده بنى فيها مسجداً.

أصفهان. أبو الفرجِ **الأَصْفَهَانِيُّ**، أو **الأَصْبَهَانِيُّ**: توفي عام 356 هـ بعد المتنبي بسنتين، ولم يورد له ذكراً في كتابه الأغاني. كان مؤرخاً يبجِّل القديم. فأما الجاحظ فقد ذكر في كتبه معاصريه كأبي نواس، وذكر من هم أصغر منه كأبي تمام مثمِّناً شعرَهم عالياً غيرَ عابِئٍ بحِجاب المعاصَرَة. كان أديباً.

أصل. **الأصيل**: ذو الأصل الطيب شخصاً أم فرساً. **والأصليُّ**: المنتمي إلى الوضع القديم، فالسعر الأصليُّ هو القديم، والعطر الأصلي هو ما أُنتج أوَّلاً قبل التزوير. / **الأُصُولِيُّ**: المحافظ على الأصول القديمة إمَّا طلباً لما هو قويم، وإمَّا رفضاً لما هو جديد. ويمكن استعمال الكلمة في الإعلام على نيَّة الحياد، فإن استقبلها المتلقُّون على أنها تحمل ذمَّاً أو مدحاً وجب العدول عنها. [انظر وصم] / **أصول الدين**: ركائزه من عبادة وإيمان وإحسان. وهذا يتضمن أركان الإسلام الخمسة:

الشهادة والصلاة والصوم والزكاة والحج لمن استطاع؛ والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره؛ والإحسان للوالدين والأقربين وإخوة الدين. وجعل بعض العلماء الإمامة أصلاً. وقد تتفاوت المذاهب فيما تعده أصلاً وما تعده فرعاً كالجهاد. / **أصول الفقه**: من العلوم الشرعية، ويدرُس طريقة استنباط الأحكام من القرآن والسنة، وباستخدام القياس والإجماع والاجتهاد. فالفقيه يصدر فتاواه في شتى المجالات والأحوال ويدون اجتهاداته، فهذا هو فقهه، نقول فقه أبي حنيفة مثلاً، فأما أصول الفقه فتعني النظر الشامل إلى طرق استخلاص الفتاوى. / **الاستِئْصال السياسي**: محاولة التخلص من الخصوم ببعض أو بكل الأساليب التالية: بقتلهم، وسجنهم، وتشويه سمعتهم الشخصية والسياسية، وحظر أحزابهم وتنظيماتهم، ومنعهم من إبداء الرأي، وإجبارهم على قول وفعل ما لا يؤمنون به ترغيباً وترهيباً، وممارسة غسل الدماغ عليهم. الاستئصال السياسي أعلى درجات الإقصاء، وقد أثبت نجاحه في بلدان عربية وأجنبية كثيرة. [انظر الإقصاء في «قصا»، واجتثاث البعث في «جثّ»]

أَصِيصٌ. الأَصِيصُ، بغير شَدَّة: فَخَّارةٌ يُستنبت فيها صَبَّار الزينة والزهور. فأما الفُلُّ المُكَبَّس (بالإنجليزية الياسمين العربي، وباللاتينية ياسمينوم سامباك) فيَنصح المجربون بزراعته في أصيص من تَنَكٍ لا فَخَّار.

أطر. الإطار: ما أحاط بالشيء من برواز يحيط بصورة، أو نظام يضم مفاهيم ومبادئ، إلخ. وفي الجمع نقول: **الأُطُرُ** التنظيمية، **وإِطَارَاتُ** سيارات. / **الاتفاقُ الإِطَارُ**: اتفاق على خطوط عريضة مع إرجاء التفاصيل لمفاوضات لاحقة. والعبارة على أسلوب وصف الشيء بمادَّته، فكأنك تقول «الاتفاق الذي هو إطار». [انظر السكة الحديد في «حدّ»]

أطلس. الأطلسُ: كتاب الخرائط. المحيط الأَطْلَسِيُّ، لا «الأطلنطي»: يفصل أوروبا وإفريقيا عن الأَمِيركَتَيْن. ولحلف معاهدة شمال الأطلسي يُكتفَى إعلامياً بـ **حلف الأطلسي**، أو **النيتو**. ودرجت (النيتو) لأنها مختصرة وعالمية، وتكتب الآن بالياء مراعاة لنطقها، وقلَّ رسمها بالألف «الناتو».

أَغلبية: أكثرية. [أنواع الأغلبيات سياسياً تحت «غلب»]

أفروآسيوي: الصيغة العربية: (المؤتمر **الإفريقي-الآسيوي**).

إِفْرِيقِيا، بكسر الهمزة: القارَّة. **وإِفْرِيقِيَّةُ**، في تاريخنا: تونس.

أُفُقٌ: الجزء من الجوَّ الذي يبدو للعين ملاصقاً للأرض. ويجيء في الشعر خاصة «الأُفْق» بسكون الفاء. / **شُذَّاذُ الآفَاق**: خُلعاءُ تلوحُ شخوصُهم، في الصحارى والجبال، مرتسمة على الأُفُق متوعِّدةً بقطع الطريق وسلب المتاع.

أَفَلَ يَأْفُلُ أُفولاً: غاب النجم. أَفَل نجم الفنان: انطفأت شهرته.

أَفْلاطُون، بسكون الفاء: تلميذ سقراط. الحُبُّ الأفلاطوني: العذري. [انظر في حبّ]

إقليم: منطقة جغرافية، أو إدارية. / **المياه الإقليمية** للدولة: تمتد، بحسب الأمم المتحدة عام 1982، إلى 22,2 كيلومترٍ داخل البحر. ويُسمح فيها بعبور قوارب الصيد وحتى السفن الحربية الأجنبية «عبوراً بريئاً». / **النَّزْعَة الإقليمية**: اعتزاز قوم بإقليمهم ضمن الدولة الواحدة، وتبادل المنافع فيما بين أهل الإقليم بما يجحف بمبدأ التساوي أمام القانون. وهي النزعة **المَناطِقِيَّة**.

أُقْنُومٌ، والجمع أَقانيمُ: أحد أركان الثالوث المقدس في اللاهوت المسيحي.

أكد. إذا كان السياسي قد **أكَّد** فعلاً فهذا هذا، وإلَّا فكلمة (قال) هي الفضلى مهما تكررت. / **التوكيد**: كلمات التوكيد الأكثر استعمالاً: (**نفسه، عينه، جميعه، كله، ذاته**). وتأخذ كلمة التوكيد حكم ما قبلها (في المؤتمرِ **نفسِه** أُعلن الانشقاق). ولا تكون هذه الكلمات توكيداً، في إعرابها، إلا وبذيلها ضمير، فإن عدمته أُعربت بحسب مواقعها.

أُكْسُجِين: عنصر غازي. **والأُكْسِيد**: مركَّب كيماوي دخل فيه الأُكْسُجِين.

أَكَلَ، يَأْكُلُ أَكْلاً: تناول طعاماً. / تعبير «أَكل الدهر عليه وشرب» قد أكل الدهر عليه وشرب، ويستحسن تجنبه لأنه غدا رَوْسماً أي إكليشيهاً.

أَكَمَةٌ: تَلٌّ، والجمع أَكَمٌ. تعبير: «وراء الأكمة ما وراءها»، بمعنى أن ثمة ما هو خفي وخطير، تعبير مستهلك.

أَلا = **أنْ لا**. كلتاهما صحيحة.

أَلا يَأْلُو: قَصَّرَ وتوانى. (حاولت، وما **أَلَوْتُ**)، (لم **يَأْلُ** جُهداً في تحصيل الإيجارات المتراكمة).

إلا. «إلَّا» حرف استثناء. إذا أمكن وضع كلمة «أَستثني» بدلاً من «إلَّا» كان ما بعدها منصوباً: (كلهم موافقون **إلا** ثلاثةً)، بمعنى «أَستثنِي ثلاثةً». وإذا كان ما بعد «إلَّا» يسد الحاجة إلى فاعل أو مفعول أُعرِب كذلك: (لم يأت إلَّا **عاملٌ** واحد)، (لم نشاهدْ إلَّا **بعضَ** المارَّة).

أُلا. الأُلَى: الذين، (سلام على **الأُلى** أخلصُوا وضحَّوْا).

آلا. آلَى: أَقْسَمَ، (**آلَيْتُ** أن أمتنع عن التدخين). / **آلَاءٌ**: نِعَمٌ.

أَلَّبَ يُؤَلِّبُ تأْلِيباً: حَرَّضَ.

ألبينو: أمهق. [انظر تحت مهق]

آلة. الأوزان القياسية **لاسم الآلة** ثلاثة: **مِفعَل** (مِنجل، ومِحكّ)، **ومِفعال** (مِفتاح، ومِنشار)، **ومِفعَلَة** (مِسطَرة، ومِمحاة). / نقول **آلَة موسيقية**، وليس في العربية «أداة» موسيقية. / الكتيبة **المُؤَلَّلَة**: المكونة من آليَّاتٍ، دبابات ومدرَّعات، بخلاف كتيبة المشاة.

ألتراس. الأَلْتراس، عموماً: مشجعو ناد رياضي معين، والكلمة من «ألترا فاناتيك» التي تعني المتشدد المهووس. / الأَلْتْراس، خصوصاً: مشجعو النادي الأهلي لكرة القدم بمصر، وكان لهم دور مهم في ثورة يناير 2011. وثمة أَلْتراس في البرازيل وغيرها.

إلخ: مختصر «إلى آخره». تسبقها في العادة فاصلة وتليها فاصلة أو نقطة.

الذي: كلمة مبهمة لا تتم إلا بِصِلتها. أ) (اللذَان واللذيْن/ اللتَان واللتيْن/ واللائي واللواتي) تُكتب جميعاً بلامين، و(الذي والتي والذين) بلام واحدة. **ب)** خطأ شائع: «ها هو الرجل **التي** زوجته تعمل ممرضة»، هنا وجب وضع «**الذي**» وليس «التي» لأنها تصف ما قبلها وهو مذكَّر. **ج)** الجملتان: (في الوقت الذي تستعد المدينة.. للمباراة)، و(في الوقت الذي تستعد **فيه** المدينة للمباراة) كلتاهما صحيحة، وخير منهما (بينما تستعدُّ المدينة). **د)** (أنت الذي **يقول** ذلك)، و(أنت الذي **تقول** ذلك)، كلتاهما صحيحة.

أَلْزَهَايْمَر. مرض **الأَلْزَهَايْمَر**: الخرف المَرَضيّ. أول من شخَّصه الألماني أَلويس أَلْتْسْهَايْمَر عام 1906. وأَلْ في البداية جزء من الكلمة، فإن عُرِّفَ فلا بد من أَلٍ أخرى.

أَلِفَ يَأْلَفُ إِلْفاً وأُلْفَةً: تعوَّد. **أَلِفَهُ**: أَنِسَ به. **والإِلْفُ**: الحبيب والجمع **أُلَّافٌ**. / **الائْتِلاف** الحكومي: الأحزاب المشتركة في تشكيل الحكومة.

أَلْفٌ. الأَلْفُ: عشر مئات. والألف مُذكَّر، فإن قال قائل (خذ هذه الأَلْف) فقد عنى الدراهم أو الدنانير. / «**الأُلوف**» كثيرة، و«**الآلاف**» قليلة؛ تقول (كلفتني هذه السيارة بضعةَ **آلافٍ** من الجنيهات فقط)، وتقول: (في الذكرى الأولى للثورة خرج **الأُلوفُ** إلى الشارع). / **أَلَّفَ يُؤَلِّفُ**: جمع مادة كتاب. **فالمُؤَلِّف** من يجمع المعلومات والأفكار ويفحصها ويضع كتاباً يؤلف فيه

بيـن المعلومات تأْليفاً، ككاتـب القاموس، ويقـال لـه أيضـاً الـمُصَنِّف. وأمَّـا صاحب الروايـة والمسـرحية والمقالـة **فكاتِـبٌ** لا مؤلف.

ألفيـة. الأَلْفِيَّـةُ الأولى: الأَلْفُ سـنة الأولى مـن التاريـخ الميـلادي، والألفيـة الثانيـة: الألف سـنة الثانية، والألفية الثالثة هي التي نحـن في أولها. / **ألفِيَّةُ** ابـنِ مالك: منظومة في النحو عِدَّتُها ألفُ بيت وبيتان.

إِلِكْتُرونـي، أو إِلِكْتروني: كهربائـي، فالكهرباء في النظرية العلميَّة الشـائعة سيل من الإلكترونات، واختصت الإلكترونيات بالحواسـيب، وظلـت الأجهـزة الكهربائية الأخرى كهربائية. **البريد الإلكتروني**: البريد الحاسوبي، الإيميل.

أَلْمَاس. الأَلْمَاسُ: حجر كريم، والكلمة من أدمـاس اليونانيـة أي العَصِيُّ على الخدش. والنسبة الألماسيُّ، غير أنهم قالوا: «اليوبيل الماسي»، و«الفرقة الماسية».

أَلُمِنْيوم: معدن خفيف.

إلٰـه. الإلٰـه: هـو اللـه. / **الله**: لفـظ الجلالة ينطـق بتفخيـم اللام عندما تبـدأ الجملة به: (**اللـهُ** أكبـر)، وعندمـا تسـبقه ضمـة: (هذا أمـرُ **الله**)، أو فتحة: (أطعنا أمـرَ **الله**)؛ وأما إذا سـبقته كسـرة (هذا من **عندِ اللـه**) فتُرَقَّق الـلام. / **إِلٰهٌ**: أحد المعبودِين خصوصاً عند القدماء. / مؤنث **الإِلَه** في أساطير الأقدمين **إِلَاهَةٌ** بإثبات الألف، والجمع لكليهما **آلِهَةٌ**، (كان لقدماء اليونان إلاهَةٌ أو إلٰهٌ لكل مظهر مـن مظاهـر الطبيعة، فما أكثـر المظاهر وما كان أكثر الآلِهَة**!**)

إلـى: حرف جر ويكتب بهمزة. وإن وردت (**إليـك**) بمعنـى «خُـذْ» نصَبت مفعـولاً به: (إليكم **نشرةَ** الأخبار).

أم. أَمْ: حـرف عطـف يظـل بريئـاً حتـى يسـتعمله مذيع يريد اسـتعراض ما لديه من معلومات، فيسـأل المحللَ السياسي: «هل نجـح المؤتمـر، **أم** إِنـه أدى فقط إلى بعض التقـارب، **أم** إِن الفرقـاء ازدادوا تباعداً كما يُفهم من المؤتمر الصحفي لمندوب الأمين العام ، **أم** إِنه من السابق لأوانه الحكم على نتائجه؟». يحسن بالمذيع أن يفكر في سؤال من قبيل: (ما تقييمكم لنتائج المؤتمر؟).

أُمّ. أُمَّـات وأُمَّهَـات: للحيـوان، وللبشـر **أُمَّهَـات** فقط. ونقـول أمَّهَات الكتب بمعنى الكتب العظيمة.

أَمَّـا بَعْدُ: نختصر عبـارة: (أمَّا **بعدَ** حمدِ الله والصـلاة على نبيِّـه..)، فنقـول: (أمَّا **بعدُ،**) بضم دال «بعد»، تنبيهاً إلى أننا حذفنا شيئاً، وقطعناهـا عن الإضافـة. [انظر «بعد»] / لا بـدّ مـن الفاء فـي جـواب «**أمّـا**»، (أمّا الآن **فـنقدِّمُ** إليكم فِلمَ السهرة).

أَمَا وقد: بغير شـدَّة. (**أمَـا** وقد اعترفتَ فلم أَعُـد ألومُك)، (**أَمَـا** والله لا أجدُ للمال لذة في غربتي).

إِمْبِرَاطُور، ويمكن تسكين الباء بعد الميم: إِمْبْرَاطُور. والجمع **أَبَاطِرَةٌ**. **والإِمْبراطُورِيَّةُ**: الدولـة الكبيـرة المتعـددة القوميـات. وزالـت إمبراطوريتـان كبيرتان: النمسـاوية والعثمانيـة، بعـد الحرب العالميـة الأولى؛ وزالت الإمبِراطورية السـوفييتية رسمياً عام 1991. وقد درجنا على تسمية الإمبراطورية العثمانيـة «**الدولة العثمانية**»، أسـوة بالدول الإسلامية القديمة التي ضمت شعوباً كثيرة.

أَمَرَ يَأْمُرُ أَمْراً: وجَّهَ بوجوب التنفيذ. / عبارة: «مهمـا يَكُـنْ مـن أَمـر»، عبـارة مسـتهلكة، يزيدهـا قبحـاً أن يسـتعملها مذيـع لكسـب الوقـت، أو لمجادلـة ضيف، أو لإسـكاته. / **أَمَـارَةٌ**: علامةٌ، (كانت تبـدو عليه **أَمَاراتُ** الإعيـاء)، **والأَمـارةُ** الدليـل غيـر القطعـي: (لقـد هاتفتُـه فعـلاً، بأَمَـارَةِ أنني مـا زلـت أحفـظ الرقم). / **إِمـارة**: بلـد يحكمه أمير، والإمـارة منصـب الأمير. / **أُمَـرَاءُ الحرب**: زعماء الميليشيات المتحاربة. / **الـمُؤَامَرَة**: التدبير الخبيث. / **نظريـة الـمُؤَامَرة**: اعتقادٌ بأنَّ وراء كل حدث تدبيراً خفيَّاً. والمغالون في الإيمان بنظرية المؤامرة ينسجون خططاً وهمية يزعمون أنها وراء كل حدث.

أَمْسِ: ظرف يدل على اليوم السـابق. تُكسَرُ ظرفيَّـةً: (اجتمعنـا **أمـسِ** بالوزيـر) وهـذا الاسـتعمال الغالـب فـي الأخبـار؛ وتُعرَبُ معرَّفةً بأل أو بالإضافة: (**الأمسُ** كان زاهراً، فهـل نقارن **أمسَـنا** بيومنـا؟) / نقـول لليوم الـذي سـبق الأمـس: (**أولَ أمـسِ**)، ولليوم الذي سـبقه: (**أَوَّلَ أَوَّلِ أمسِ**). وفي مدلول العبـارة «أولَ مـن أمسِ» اضطراب فيما بين المعاجـم، زاده البحتـري إذ قـال: «وكأنَّ اللقـاءَ أولَ مِنْ أَمْسِ.. وَوَشْـكَ الفِراقِ أَوَّلَ أَمْسِ».

أُمْسِيَّةٌ شـعرية، بشـدة علـى يـاء أُمسـيَّة: جلسة مسـائية يلقي فيها الشاعر أو الشعراء شعرهم.

أَمَـلَ يَأْمُـلُ أَمَـلاً: رجَـا. (**أَمَلْـتُ** أن أنجح، وأنـت **تَأْمُلُ** أيضـاً)، (**أَمَّلْتُ** أن أنجح وأنت **تُؤَمِّلُ** أيضاً)، جملتان صحيحتان ذواتا معنى واحـد. / **أَمَّلَتْني** الوزارة بمنحة: زرعتْ في نفسـي أملاً. / **تأمَّلْـتُ** في القضية: فحصتُها بعنايـة. / عبـارة «الآمـال والآلام» رَوْسَـمٌ مستهلَك.

آمَـنَ يُؤْمِـنُ، وأنـا **أُومـن** باللـه: اعتقَـدَ وصـدَّق./ (**أمِنتُكَ** على الـدكان فأهملتَ، ولـن **آمَنَكَ** بعـد اليوم). / **أَمَّنـه**: جعله أميناً أي حافظـاً لشـيء. **وأَمَّنـه**: منحـه الأمـان. **وآمَنه** من خـوف: منحه الطمأنينة. / **الأمين العـام** للأمم المتحدة: هـو مدير هيئة الأمم المتحـدة، ولم نعـد نقول السـكرتير العام.

ولعلنا نسمي السكرتيرة في المكتب «**الأمينة**»؛ أَوَليست الأمينةَ على أسراره ونقده الجاري؟

أُمَويّ: (المسجد الأُمَويّ..)، تُضم همزةُ الأُمَويِّ على القياس. / قرارات **أُمميَّة** = قرارات **دَوْليَّة**: صادرة عن الأمم المتحدة.

أَمِيرَال: ضابط في سلاح البحرية يقابله الجنرال في سلاح البرِّ. الأميرال مأخوذة من «أمير البحر» العربية.

أَمِيرِكا، لا أمريكا ولا أمريكيا: إطلاقها على الولايات المتحدة جائز ما أُمن اللبس، ولكنه لا يجوز الحديث عن «أميركا وكندا» مثلاً. هنا نستعمل «الولايات المتحدة». / **أميركا اللاتينية**: تشمل أميركا الجنوبية كلها وأميركا الوسطى والمكسيك وكوبا. / الأَمِيرِكَتَانِ، والأَميرِكَتَيْنِ، بدون شدَّة: أميركا الشمالية واللاتينية. ونقول: امرأتان أَمِيرِكِيَّتَانِ، وامرأتين أَمِيرِكِيَّتَيْن.

آمِين، بلا شدَّة على الميم: استجِبْ يا رب.

إنْ. أ) شرطية: (**إنْ** تنظرْ للمسألة بعمق تجدْ أنها معقدة)، **ب)** نافية غير عاملة: (**إنْ** هم إلا مرتزِقة)، **ج)** زائدة غير عاملة (ما **إنْ** وصلَ حتى وقعت مُشادَّة).

إنَّ. أ) ها هي مع أخواتها: (**إنَّ، أنَّ، لكنَّ، كأنَّ، ليتَ، لعلَّ**). وهي تنصب اسمها وترفع خبرها. **ب)** يكثر السهو عندما يتأخر اسمها: (**إنَّ** في الأمر **شكّاً**). **ج)** تكسر همزة إنَّ بعد حيث (حيث إنَّ..)؛ وبعد إذ (إذ إنَّ..)؛ وبعد القول (قال إنَّ..) و(يمكن القولُ إنَّ..)؛ وقد قال اللُّغَويُّ الموريتاني عَدُّودٌ لفتاةٍ أخطأت في همزة إنَّ بعد القول: (إنَّ بعد القولِ فاكسِرِنَّها.. كَقَالَ إِنَّهُ يَقولُ إِنَّها)، مضمِّناً في العَجُزِ بعضَ الآية: ﴿قالوا ادعُ لنا ربَّكَ يُبيِّنْ لنا ما لونُها قالَ إِنَّهُ يقولُ إِنَّها بقرةٌ صفراءُ فاقعٌ لونُها.. ﴾.

آن. الآنَ: ظرف زمان مبني على الفتح، (مِن الآنَ فصاعداً).

إناءٌ: وعاءٌ، وجمعها أَوَانٍ وآنِيَةٌ.

أنب. التَّأْنِيبُ: التوبيخ. **الأَنْبَجُ**: المانغا أو المانغو.

أُنبُوبٌ، بضم الهمزة: خرطوم.

إِنْبِيقٌ، أَنابيقُ: إبريقان بينهما أنبوب، والإنبيق جهاز لاستخلاص ماء الورد، وما إلى ذلك، بالتقطير.

أَنْثروبُولوجيا: علم الإنسان. وضعه الغربيون لدراسة الشعوب التي استعمروها، وتدرِّسُه اليوم جامعات عربية كثيرة بحسب المناهج الغربية، وفي أحيان كثيرة من كتب وضعها الغربيون، وربما باللغات الأوروبية. وهناك مجال خصب لدراسة شعوب العرب دراسة أنثروبولوجيَّة، من حيث عاداتهم، وطرائق حياتهم، ووضع المرأة والرجل

والطفل في مجتمعاتهم؛ وإذا نظرتْ دراسة كهذه إلى غير المألوف بوصفه نابعاً من ظروف اقتصادية أو تاريخية، لا بوصفه من الطرائف، فمن شأنها أن تنتج علماً غزيراً.

أَنْزيم، والجمع أَنزيمات: مادَّةٌ تفرزها الغدة، ولها وظيفة معينة.

أَنِسَ يَأْنَسُ لحديث صديقه أُنْساً: استراح وهَشَّ لحديثه. / **آنَسَ** صديقَه يُؤانِسُهُ إيناساً ومُؤَانَسَةً: حادثه وسامره وخفف عنه. / (**آنَسَ** من صديقه تغيراً) أي شَعَرَ. (لقد آنسْتُ فيه شهامة) أي لمست. / **استَأْنَسَ**: استشار (أريد أن **أَستَأْنِسَ** برأيك في أمر). / **الآنِسَة** تُجمع على آنِساتٍ وأَوَانِسَ: السيدة غير المتزوجة، وهي سيدة على كل حال، والأنسب أن تخاطب **بالسيدة** فلانة.

إِنْسانٌ، وإِنْسانَةٌ، ولا جمع لهما. **والأَنَاسِيُّ**: البشر، وهم أيضاً **النَّاسُ**. ونقول: (لقيت في القرية **أُنَاساً** لم يركبوا طائرة قط). / علم الإنسان: انظر أنثروبولوجيا.

إِنْسُولين: مادة يفرزها البَنكِرْياس في الجسم.

إِنْش = بُوصَة = 2,54 سنتمتر.

أَنْطاكِيَّة: كانت مدينة أَنطَاكِيَّةَ كرسيَّ علم وأدب. وفي زمننا ينطقونها أَنْطاكْيا، وتقع حالياً في تركيا.

أَنِفَ يَأْنَفُ أَنَفَةً: تَرَفَّعَ. / **مات حتْفَ أَنْفِه**: على فراشه بلا قتل ولا حرق ولا غرق. قال الزَّبِيدي إنهم توهموا أن روحَ القتيل تخرج من جراحه، وروحَ ميت الفراش من أنفه مع آخر الأنفاس، فلعله من هنا جاء التعبير.

إِنْفْلُوَنْزا: مرض فيروسي. يحسن تعريبها بالحُمَّى وإن تكن الحمى أعمّ. وللتخلص من التقاء الساكنين جاز نطقها إِنْفِلْوَنزا. ولعل العامية قد أحسنت تعريبها إذ جعلتها فِلْونزا، واشتقت منها الفعل فَلْوَزَ يُفَلْوِزُ فهو مُفَلْوِزٌ.

أنق. الأَناقَة: حسن الهندام، وجاءتنا من النَّاقَة، فإذا **اسْتَنْوَقَ** الجمل فقد تشبَّه بأُنثاه. نقول فلانٌ **آنَقُ** من فلان: أكثر أناقةً.

أهب. (كنَّا على **أُهْبَةِ** السفر): كنا **متأَهِّبين** أي مستعدين له. ونقول: (نحن على **أُهْبَةِ** الاستعداد).

أَهْرَامٌ، بفتح الهمزة:، جمع هَرَمٍ، وجمع الجمع أهرامات. [انظر في هرم]

أهل. **يستأْهِلُ**: يستحقُّ. وهو **أَهْلٌ** للقيام بهذا العمل: كُفءٌ. / **الحرب الأَهْلِيَّة**: اقْتِتال يطول أمده.

أَهْوَار. الأَهْوَار مستنقعات بجنوب العراق، وقد جُفِّف معظمها.

أهواز. **الأَهْوَاز**: عاصمة إقليم خوزستان – عربستان حتى عام 1925 – بإيران، وتسمى

أيضاً الأَحْواز.

أوا. أَوَى يَأْوِي أُوِيّاً: التجأ يلتجِئُ. **آوَى** يُؤْوِي إِيواءً: أَسْكَنَ وحمى، (لم يجد المشردون مكاناً **يَأْوُون** إليه، وليس هناك أحد يريد أن **يُؤْوِيَهُم**).

أَوَانٌ: وقت. **آوِنَةٌ**: أوقات. نقول: (في **الآوِنَةِ الأخيرة** كثر الحديث عن العقارات)، قاصدين في الأسابيع الأخيرة مثلاً، فهذا صواب. ولا نستعمل الآونة بمعنى اللحظة المحددة، فلا نقول «في هذه الآونة أطلقَ الجندي النار»، فالآونة جمع لا مفرد.

أُوبِكْ: منظمة الدول المصدرة للنفط، أسست 1960. **أَوَابِك**: منظمة الدول **العربية** المصدرة للنفط، أسست 1968.

أَوْجٌ، بلا شَدَّة: قمَّة. في **أَوْجِ** ازدهاره: في قمة ازدهاره.

أَوَد. أقام أَوَدَهُ: قَوَّم اعوِجاجَه. **سدَّ أَوَدَهُ**: أعطاه القليل بما يحفظ حياته.

أُورْغ، وتنطق بجيم مصرية: آلة موسيقية إلكترونية ذات مفاتيح كالبيانو. **الأُرْغُن**: آلة موسيقية ضخمة ذات أنابيب يُعزَف عليها في الكنائس.

أَوْرُوبّا. نكتبها اليوم بواوين. وتنطق أيضاً **أُورُوبّا**.

إِوَزٌّ، والواحدة إِوَزَّةٌ: طائر شبيه بالبطّة، وأطْيَر منها.

أُوقِيَّة. الأُوقِيَّةُ: عملة موريتانيا. / والأوقِيَّةُ، أو الأُقَّةُ: عيار وزن يختلف من بلد إلى بلد. وما يستعمل المرء الأُوقيَّةَ، حتى لو في سياق تاريخي، إلا دخل نصَّه شيءٌ من الغموض. نقول: **ربع كيلوغرام**. [انظر رطل]

أَوَّل: ومؤنثها أُولَى. نقول: (هذا **أَوَّلُ** القادمين، وهذه **أُولى** القادمات). والمرأة تقول: (أنا أَوَّلُ من فكر بهذا). [راجع ثان] / (له **أَوَّلِيَّةٌ** في الإسلام، أو له **سابِقَةٌ**): أسلم مبكراً. / **(أَوَّل)** كلمة يستعملها المحرر بحذر في سياقِ سرد خلفيات الخبر، فالقول: «كندي أول رئيس أميركي يموت وهو في منصبه منذ بداية القرن العشرين» لا بد أن يكون مستنداً إلى فحص تاريخي دقيق، فإن جرى هذا الفحص تبين أن ثلاثة قد فعلوها قبله، ولا حجة لصحفي بعد الويكيبيديا. ومثل أول «أكبر وأصغر وأخطر»، فمما يضر بالصدقية أن يزعم الصحفي أن تلك كانت «أخطر سرقة مصرفية شهدتها بريطانيا» دون أن يكون قد درس تاريخ هذه السرقات، واعتمد تعريفاً لكلمة «الأخطر». تكثر «أفعل التفضيل المعرَّفة بأل» في الصحافة الرخيصة. ويحتاط الصحفي فيضع «**مِن**» قائلاً مثلاً: (وُصِفت بأنها **مِن** أخطر السرقات المصرفية)، (دِمَشق **مِن** أقدم مدن العالم).

أُوُلاء، لا تُنطَق واوُها: أي هؤلاء. / **أُولئِكَ**: واوها غير منطوقة، ولامها ممدودة كأن بعدها حرف ألف.

أُولُو الأمر، وأُولِي الأمر: أصحاب الشأن. الكتابة هكذا، غير أننا نسقط الواوين في النطق. نقول: (جاء **أُولو** الشأن، فأخذوا أوراقهم، وعند **أُولي** الأمر اجتماع للبتِّ في الحالات الخاصة).

أيّ. أ) تحير النحاة في «**أيّ**» حتى لقد قال نحوي قديم وهو بإزاء جملة صعبة: «أيٌّ هكذا خُلقت». إذا جاء بعدها فعلٌ يتوق لمفعول به فهي مفعول به مقدم: (**أيَّ** شيءٍ تريدُ؟) **ب)** يجرها حرف الجر (من **أيِّ** مدينةٍ أنتَ؟)، **ج)** وتُرفع على الابتداء: (**أيُّكم** مستعدٌّ؟). **د) أيَّةُ وأيُّ** جائزتان للمؤنث (في أيِّ/ أيَّةِ شركة تعمل؟). **هـ)** أيْ، بغير شدَّة: حرف تفسير، يليه بدل يماثل في إعرابه ما قبل أيْ: (المرفأُ أَيِ **الميناءُ** متنفَّسٌ مهم).

إِيَاد، بكسر الهمزة: اسم قبيلة وشخص.

إيَّاك. في أسلوب التحذير ننصب ما بعد إيَّاكَ، (إيَّاكَ والتدخينَ). / **إيَّاكَ**: ضمير نصب، ﴿إِيَّاكَ نَعبُدُ﴾، إيَّاك هنا مفعول به مقدم، والمعنى: أنت الذي نعبده. / ونستعمل إِيَّاك وإِيَّاه وإِيَّاها، الخ، للتخلص من اكتظاظ الضمائر، فبدل القول (أعطَيْتُكَها، ومَنَحْتُمونِيه) نقول (أَعْطَيتُكَ إِيَّاها، ومنحتموني إِيَّاهُ).

آيْبَاك: جماعة الضغط، اللوبي، المؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة.

آية: علامة. وقلَّما استخدمت في الصحافة بهذا المعنى، (ستؤمم الحكومة البريد على الأغلب، **وآية** ذلك أنها كلفت لجنة بدراسة ربحيته).

إيدز: متلازمة نقص المناعة المكتسبة، السيدا. مرض يسببه فيروس ينتقل بالممارسة الجنسية والإبر الملوثة ونقل الدم. ويعيش حامل الفيروس نحو عشر سنين قبل أن يقضي بالمرض، ويعالج الإيدز بإبطاء تقدمه لا بإحداث البرء التام، والأدوية مرتفعة الثمن.

إيرْلَنْدا الشمالية: إقليم في شمال الجزيرة الإيرلندية تابع للمملكة المتحدة وعاصمته بلفاست، ولا نسميه شمال إيرلندا.

أَيْقُونَةٌ: صورة قديس صغيرة للتبرك، وحديثاً: رمز مصوَّر يفتح عملية حاسوبية.

أَيْكَةٌ: شجر متكاثف، وجمعها أَيْكٌ.

إيوَانٌ: صالة واسعة لا باب لها. وجمعوها على أَوَاوِين.

الباء

ب. الباء حرف يخرج من بين الشفتين ويحرك الحبال الصوتية، ولا يُخرِجُ معه إذ تنفرج الشفتان سوى قليل من الهواء، بخلاف الباء الفارسية والإنجليزية القريبة من الفاء. وللباء في النطق العربي بضعة أشكال: فالباء في كلمة «بلد» رقيقة، وهي في «بطن» فخمة. وفي النطق بالأسماء الأجنبية نستعمل الباء العربية، فالمرء قد لا يعرف شكل الباء في كلمة أجنبية أهي باء مجهورة كالباء العربية، أم باء هوائية كالإنجليزية التي تسبق حرف «كيو». ولسنا نعرف كيف ينطق الأقوام المختلفون كلَّ باء في أسمائهم. لذا لا يضيرنا **الالتزام بالباء العربية** في كل حال. / **الباء**: حرف جر، وقد يأتي بدل «في» تجنباً لتكرارها: (اندلع القتال في حي الحاضر **بحمص**). وتحل الباء محل «في» في مواضع كثيرة. / الباء الزائدة للتوكيد: (لسنا **براغبين** في السفر). / يُستعمل تعبير: **(بما في ذلك)** للعاقل وغير العاقل: (حضروا جميعاً **بما في ذلك** المنشقون الأربعة)، ويجوز أيضاً (بمن في ذلك). ينسحب هذا الحكم على تعبير (بما فيهم)، و(بمن فيهم).

بَاءَ يَبُوءُ: مقلوب آبَ، وبمعناها، (باءَ بغضب من الله)، (باءَ بالفشل)، أي رجعَ.

باب: تعبير **(مِنْ بَابِ أَوْلى)** أُضيف فيه الشيء إلى صفته، (كان يجب **من بابِ أَوْلى** استثمار المليونين بدل بناء القصر). [انظر الإضافة في «ضاف»]

بابا، بابَوات: بابا الفاتيكان رئيس الكنيسة الكاثوليكية في العالم. وبابا الأقباط رئيس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وأما الكنيسة القبطية الكاثوليكية فيرأسها بطرِيرك له في الفاتيكان رتبة كاردينال. [راجع الألقاب تحت «لقب»]

بابور. بَابُورُ البيت: هو البريموس الذي يعمل بالكاز، الكيروسين، وسمي بابوراً من كلمة «فابور» الإنجليزية ومعناها بخار، وبَابُورُ السكةِ الحديدِ: هو القاطرة التي كانت تسير بالبخار. الآن يكاد ينعدم وجود بابور البيت، فأما بابور السكة الحديد فنسميه **القَاطِرة**.

باتَ يَبِيتُ مبيتاً: قضَى ليله. بيت السُّكنى يُجمع على **بُيُوت**، وبيت الشِّعر على **أَبْيات**. / **البيوتات** جمعُ جمعٍ يفيد التفخيم، ويعني: العائلات العريقة.

باحَ يَبُوحُ بَوْحاً: أفضَى بمكنون قلبه.

بادَ يَبِيدُ: انعدم، (لقد **بادت** أمم كثيرة واندثرت حضاراتها). / **أبادَ** يُبِيدُ: أَهلَكَ. **الإِبادة الجماعية**: السعي إلى القضاء على شعب أو طائفة في بلد أو في مدينة؛ هذا المصطلح السياسي يستعمله بعض الإعلاميين بخفَّة لوصف المجازر ضد المدنيين، أو بديلاً، غيرَ مناسب، للتطهير العرقي. أشهر إبادة جماعية ما وقع على السكان الأصليين في أميركا الشمالية، وأقرب من ذلك ما وقع في رواندا على مدى مئة يوم عام 1994، ومنه أيضاً ما وقع في سرِبْرينيتْسا في البوسنة في يوليو/ تموز 1995. / **العهد البائد**، مصطلح يتضمن حكماً بأن العهد السياسي المنصرف كان سيئاً، الأقرب إلى الحياد: (**العهد السابق**).

بارَ يَبُورُ بَواراً: كسد، هلك. / **الأرض البُورُ**: غير الصالحة، أو غير المستصلحة، للزراعة. وهي «الغامرة» عند القدماء: (قال السفَّاح لأبي دُلامةَ: قد أَقْطَعْتُكَ مئةَ جريب عامرة، ومئةَ جريب غامرة. قال أبو دلامة: وما الغَامِرةُ يا أمير المؤمنين؟ قال: ما لا نبات فيها. قال أبو دلامة: فأنا أقطَعتُك خمسَمئةِ ألفِ جريب غامرة من فيافي بني أسد. فضحك السفاح وقال: اجعلوها كلها عامرة). / **بار**: نقول حانة، ونجتنب البار والخمارة.

بأر. بِئْرٌ، آبَارٌ، والبئر مؤنثة: قَلِيبٌ. / **بُؤْرَةٌ**، بُؤَرٌ: موضع تجمُّع الأشعة الخارجة من العدسة. والصورة التي تلتقط ببعد بؤري غير سليم صورة غائمة. / بُؤْرَةُ الفساد: موضع يتجمَّع فيه من يمارسون عملاً يرفضه المجتمع.

بارون: رتبة رسمية في بعض بلدان أوروبا. «**بارونات الحرب**» هم من يثيرون الاقتتال ويقودون العصابات والميليشيات داخل بلد معين. الكلمة العربية لمثير الحرب هي «مِسْعَرُ حربٍ» وجمعها مَسَاعِرُ، ولكنها من القديم. ونقول الآن: **أمراء الحرب**.

باريس: ننطقها بباءٍ عربيةٍ وراءٍ عربية، وبالياء والسين؛ فلا هي باغي، ولا باري، ولا بارِس؛ لا ولا باريز.

بأس. البأس: القوة، والبأس: الخوف، (لا بأس عليك). / **البُؤْسُ**: الحزن والفقر. وأخو الحزن والفقر **بائِسٌ**، وقد جمع أهل الصرف البائس على بائِسين وبُؤَّسٍ. وجمعه حافظ إبراهيم، خارجاً عن القياس الظاهري، على **بُؤَسَاء** في عنوان ترجمته لرواية فكتور هيغو، وتابعه منير البعلبكي عندما ترجم الرواية مرة أخرى. وضجَّ أهل الصرف والنحو، وما زالوا. وسنمضي قليلاً في الحديث على «الجمع» في اللغة العربية ثم ننثني إلى كلمة البؤساء وما أشبهها. الجموع في لغتنا، بخلاف

اللغات الأوروبية المشهورة، متعددة للمفرد الواحد. تعددت الجموع لاختلاف لهجات القبائل، فالخال يجمع على أخوال وأخولة وخؤولة وخيلان، إلخ. وفي «نقمة» التكرار هذه نعمة خفية. فبعد حين أصبحت «خيلان» جمعاً للخال بمعنى الشامة، و«الخؤولة» جمعاً للخال ولعائلته، وظلت «الأخوال» جمعاً للخال أخي الأم. وأُهملت أَخْوِلَة. وقد يكون أحد الجموع دالاً على القلة كأَشْهُر، وأحدها دالاً على الكثرة كشُهُور. وقد يَحمل بعض الجموع دلالة سلبية كقَتَلَة، بينما يميل جمع آخر إلى الحياد كقاتلين. وقد يكون في بعض الجموع مدح كثوار، وفي جمع آخر حياد كثائرين. وتميل اللغة العربية إلى جمع التكسير ميلاً شديداً. وقد رأينا بعض العرب ينفرون من جمع سيارة على سيارات فيقولون سياير، ورأينا تقنيي التلفزة ينفرون من جمع أستُون على أستونات ويفضلون أَساتن. وقد استغل العربي «فوضى» الجمع هذه فوظفها في التعبير عن اختلافات يسيرة أو كبيرة في المعنى. فإذا التصق الجمع بالوظيفة التي يؤديها صاحب الفعل جمعوه جمع مذكر سالماً: عندما اختار الحاكم شخصاً في كل قرية لإدارة شؤون الناس انصرف الفكر إلى عملية الاختيار فسمَّى الناس هؤلاء الأشخاص «المختارين». ثم انحرف التركيز لينصبَّ على شخص المختار لا على عملية الاختيار، فصار الجمع «مخاتير». ولم يعد أحد يجمع المختار على مختارين. عبَّر بعض الصرفيين عن ذلك بالقول إن الكلمة إذا خرجت عن الوصفية إلى الإسمية جُمِعت على غير قياس. مثال مشهور: **(المدير – المدراء)** رغم كل التنبيهات يصرُّ الناس على «مدراء» جمعاً لمدير. إحساس الناس بلغتهم عالٍ جداً، فهم ينظرون إلى شخص المدير لا إلى عملية تدوير أو إدارة. ولو أجرينا مقارنة مع ذلك الشخص الذي يدير عجلة الروليت في الكازينو، لرأينا أننا لا نولي أهمية للشخص نفسه بقدر ما نهتم بما يقوم به، فنسميه «مدير العجلة»، ونسميه مع زملائه «مديري» العجلة، لا مدراء. مثال أخير: عادت أمٌّ من عملها فوجدت أبناءها قد رتَّبوا البيت وطبخوا، فهتفت بهم: «أنتم عظيمون»، فلماذا لم تقل عظماء؟ لقد انحرفت بالجمع عن القياس المشهور لأنها قصدت أنهم مميزون في أمر محدد، لا أنهم عظماء بإطلاق. وفي جمع البائس على بائسين نظر إلى حالة البائس المُؤَقَّتة، فإذا رأينا البائس شخصاً مكتوباً عليه البؤس من مولده إلى مماته جمعناه على بُؤَساء. [راجع للمعالجة النحوية تحت «جمع»]

بَاسُورٌ، بالسين، جمعها بَواسِيرُ: التهاب شرجي. **والنَّاسُور**، والجمع نَواسيرُ: مرض

شرجي مشابه.

باسيفيكي: نقول المحيط الهادِئ لا غير.

باص: هو **الحافلة**. وقد أمات المِكرو في مصر الأوتوبيس. والحافلة تصلح لكل السيارات الكبيرة التي تحفِلُ بالركاب.

بَاضَ يَبِيضُ: وضع بيضاً. / شكل **بَيْضِيّ**: شكل هندسي كالبيضة لكنه متوازن من جانبيه، والأشهر **بيْضَويّ وبيضاويّ**. ولأن البيضة مفلطحة من جانب أكثر من جانب فضَّلوا الكلمة القديمة **إهْلِيلَجِيّ** للشكل الهندسي. / **مِبْيَضٌ**، وللأنثى **مِبْيَضَان**: مكان تخلُّق البُوَيضة. / **الكتاب الأبيض**: مصطلح بريطاني، كتيب تصدره الحكومة لشرح سياستها في شأن محدد للمواطنين، وهو أشبه بمسوَّدة مشروع القانون قبل القراءة الأولى في مجلس العموم.

باعَ يبيعُ بَيْعاً: عكس اشترى. / (البضاعةُ **المَبِيعةُ** لا ترد ولا تستبدل). / «باعَ برنامجه للناخبين» نقول بدل هذه العبارة المترجمة: (روَّج لبرنامجه وأقنع الكثيرين). / **البَيْعَة والمُبايعة**: (أُخِذَت البيْعةُ لعمر، فقد **بويع** بالخلافة بعد أبي بكر)/ **البِيعَة**: صومعة الراهب. قال ناظم الغزالي، وقد قصد السمراء التي من قوم عيسى: «أردتُ بَيْعَتَها أشكو القتيل لها»، والصواب بِيعتها **بكسر الباء**، أي صومعتها. / **باعٌ** والجمع أَبْواعٌ: المسافة بين طرفي اليدين مع فتح الذراعين واليدين على امتدادهما أفقياً. / (له باعٌ طويل في إدارة المشاريع)، أي قدرة وخبرة.

بالَ يبُولُ بَوْلاً: أراح أهون السبيلين. / (ما بالُك متردداً؟)، و(ما لك خائفاً؟) بمعنىً.

بالون: **النُفَّاخَة** هي البالون الصغير، فإن كان كبيراً يحمل بشراً أو أجهزة تختبر حالة الجوّ في الأعالي عاد بالوناً. / **بالونُ اختبار**، (تصف المعارضة الإجراء بأنه بالون اختبار، أُطلِق تمهيداً لفرض مزيد من الضرائب.)

بَانَ يَبينُ بَيَاناً: ظهر. / **المُبايَنَة**: الاختلاف، (هذا مُبَايِنٌ لذاك). / **الاستبانة**: ورقة أسئلة لاستدرار معلومات لخدمة بحث. وأجاز بعضهم **الاستِبْيان**. [انظر في الألف استبانة واستمارة] / **التِّبيان**، بكسر التاء: التوضيح والإظهار. / «غني عن البيان» عبارة يحاول الصحفي الحاذق ألّا يقع فيها، فما هو غني عن البيان يجب أن يَسكُتَ عنه الصحفي. ومثلها من العبارات الافتتاحية: «غني عن القول»، و«من نافلة القول»، و«كما نعلم»، و«كما يعلم الجميع»، و«تعلمون ولا شك»، و«من المعروف»، و«كما لا يخفَى». هذه العبارات تصد المتلقِّي الذي أتى كي يسمع جديداً، لا كي يسمع البديهيات.

بَبَّغاءٌ وبَبَّغَاوات: طائر يحاكي نطق الإنسان. / **الترجمة الببغائية**: نقلُ مصطلح عن لغة أخرى نقلاً حرفياً بكلمات عربية

مـع الوقـوع في خطأ، أو مـع تجاهل وجود بديـل عربـي أفضـل. مثـال: عبارة «ورشـة عمل» هي ترجمة حرفية لـ «وورك شـوب» الإنجليزيـة، وكلمة «ورشـة» بالعربية تؤدي المعنـى، فلمـاذا إلحاقهـا بكلمـة «عمل»؟ فقط لوجود ذلك في الإنجليزية.

بَـتَّ، يبُـتُّ الأمـرَ، أو يبُـتُّ فـي الأمـرِ بتّاً: حسـمه. / **أَلَبَتَّـة**: مطلقـاً، (لـم نسـمع بهذا ألبتَّـةَ). منذ القدم يكتبون ألبتَّةَ بهمزة خلافاً للقاعدة، وكتبوها أيضاً **البتّة** بغير همزة.

بَتَـرَ يَبْتُـرُ بَتْـراً: قطـع، والبَتْـرُ للأطـراف، والجَـدْعُ للأنف، والصَّلْمُ لـلأذن. / **الأَبْتَرُ**: من لـم يُولَد له، والمؤنث بَتْـراء. / **والبَتْراء** فـي الأردن: مدينة محفـورة في الصخر من عهـد الأنباط. أصل التسـمية بيتروس وهي في اليونانية صخر، ومنها اسم بطرس عندنا وبيتر عند الأوروبيين، ومنها البتراء.

بِتْروكيمَاويَّات: موادُّ مصنوعةٌ من النفط.

بِتْـرُول: سـموه فـي الخمسـينات «الزيـت» ترجمـةً عـن الإنجليزيـة، ثـم البِتْـرول عن بتروليـوم التـي تعنـي فـي اليونانيـة زيـت الصخر، والآن نقـول النَّفْط. [أصل الكلمة في نفط]

بَثَّ يَبُثُّ بَثّاً: أطلق. الهباء **الـمُنْبَثُّ**: المنتشر فـي كل مـكان. / **البـث المباشِـر**: الفـوري المتزامـن مع الحدث. وممـا يقلل الصِّدقِيَّة في التلفزة كتابة كلمة «مباشـر» على شاشـةٍ تعرِضُ شريطاً مسجلاً، وقد يكون البرنامج مباشـراً لدى بثه أول مرة، فمن الأمانة إزالة كلمة مباشـر في الإعادة. أجازوا أيضا البث **المباشَر** بفتح الشين.

بثـر. بَثْـرَةٌ، وبُثُـورٌ: حبيبات أو قـروح على الجلد.

بجَامـة. البِجَامَـةُ: ثـوب النـوم. وعربيتهـا مَنامَة، ولم تنجح في الحلول محل البجامة بعد.

بجـح. تبجَّـحَ: افتخـر علـى نحـو مزعـج. والبَجَاحَة: الوقاحة مضافاً إليها زَهْوٌ مزعج.

بجع. البَجَعَةُ: البطة البيضاء.

بحّ. بُحَّ صوتُه يُبَحُّ، فهو رجلٌ أَبَحُّ وهي امرأة بَحَّاءُ. والصيغة القديمة: «بَحَّ صوتُه يَبَحُّ»./ البُحَّـةُ، بضم البـاء: غِلظة في الصوت، وقد تكـون محببة. / يوصف الشـخص بأنه أَبَحُّ ويوصف صوته بأنه صوتٌ مبحُوحٌ.

بُحْبُوحَةٌ: عيشة ذات وفرة.

بحـت. البَحْتُ: الخالصُ الصِّـرْفُ. العلومُ **البَحْتَـةُ**: العلـوم النظريـة كالرياضيـات، والجانـب النظـري مـن الفيزيـاء؛ وتقابلهـا العلوم التطبيقية.

بَحَـثَ يَبْحَـثُ بَحْثـاً: دَرس بعمـق. وجمع بحث: بُحوثٌ وأَبحاثٌ. / **المَباحِث**: جهاز

شرطة سري داخلي يلاحق الخارجين عن القانون أو المعارضين للنظام أو كليهما، ويسمى «المخابرات» في بعض البلدان.

بَحْرٌ، بِحَارٌ. البحر تعريفاً: كتلة الماء غير الجاري المتصلة ببحار ومحيطات العالم. وعلى هذا فالبحر الميت بحيرة رغم اسمه، وكذا بحر قزوين. وقد أطلق شعراء العرب القدماء على الفرات والنيل اسم بحر. وفي الشعر العامي أيضاً يسمون النيل بحراً. / النسبة إلى بَحْر هي **بَحْرِيٌّ** بسكون الحاء. / **اسْتَبْحَرَ**: انتشر وترسَّخ، (عندما **استبحرت** الترجمة أخذت علوم اليونان تؤثر في الفقه وعلم الكلام). / أسماءٌ قديمة: «بحر الظلمات» اسم عربي قديم للمحيط الأطلسي، و«بحر القُلْزُم» عندهم البحر الأحمر، و«بحر الروم» البحر الأبيض المتوسط، و«بحر الخَزَر» بحر قزوين، و«بحرُ بُنْطُس» البحر الأسود. ونستعمل في الإعلام التسميات الحديثة. / **بحر العرب**: يصل ما بين الجزيرة العربية والهند وهو جزء من المحيط الهندي. **وشطُّ العرب**: الماء ما بين مُلتَقَى الفرات ودجلة والمصب في الخليج. / البحر الأبيض المتوسط يختصر إلى **(البحر المتوسط)** وليس إلى البحر الأبيض، فهناك في شمال روسيا بحر اسمه **البحر الأبيض**. / **البحرين**: النسبة إليها **البحريني** لا غير. والبحراني أصبحت تدل على المواطنين الشيعة في البحرين الذين يصف كثير منهم أنفسهم بالبحارنة. في الإعلام نستعمل كلمة بحريني، لا غير، لتدل على كل مواطني ذلك البلد. / **الوجه البحري** هو مصر السفلى، والوجه القبلي هو مصر العليا أو الصعيد، لاحظ أن الخريطة بعكس التسمية فمصر العليا هي في الأسفل على الخريطة والسفلى في الأعلى شمالاً. / البحر في الشعر تجمع على **بُحُور وأَبْحُرٍ**. وهي ستة عشر بحراً.

بَحِيرا: بفتح الباء، الراهب الذي استبشر بالرسول والرسول صبي.

بَخَّ يَبُخُّ: رشَّ الماء، أو رشت الحية السم.

بَخْت: حظ حسن، سعد، نصيب، قسمة، جَدٌّ، فَأْلٌ حسن.

بخر. **البَخُورُ**، بفتح الباء وبلا شدَّة: هو العود نفسه أو دخانه، وآلة البخور: **المِبْخَرَةُ**. / **الباخِرَةُ**: سميت كذا لأنها كانت تسير على البخار، وذهب البخار وظلت باخرة.

بَخَسَ يَبْخَسُ: نَقَصَ وظلم، ﴿ولا تَبخَسوا الناسَ أَشياءَهم﴾. نقول: (اشتريت الكتاب المستعمل بثمن **بَخْسٍ** من موقع البوابة الإلكترونية). ونقول: (اشتريته رخيصاً).

بَخِلَ يَبْخَلُ فهو **باخِلٌ** علينا، فإن كان هذا طبعه فهو **بَخِيل**.

بدّ. (**لا بُدَّ أن** نتحرك)، (**لا بدَّ أنَّك** ستحتاج إلى بعض النقود)، بعد «لا بدَّ» لا نضع واواً في الأفصح.

بَدَأَ يَبْدَأُ بَدْءاً، بفتح الباء: باشَرَ. وهو **البادِئُ** بالأمر. وتقبل الطلبات **ابتِدَاءً** من يوم غدٍ. / **مَبْدأٌ مَبَادِئُ**: قانون أو نهج ينطلق منه الإنسان. / «بادِئَ ذي بَدْءٍ» تعبير مستهلك، وليس له معنى سوى «في البداية» فليقل المرء (في البداية) فهذا أبعد عن التقعر. / «عَوْداً على بَدْء» تعبير سقيم آخر. / البادِئَةُ في اللغة: حرف يأتي في أول الكلمة فيعطي معنى معيناً كالميم في **مَعرِض** فهي تفيد المكان. وليس في العربية الكثير من هذا لأنها لغة اشتقاقية، ولها نظام خاص في إدخال حروف الزيادة على الكلمات في بدايتها ووسطها وآخرها. عكس البادئة: **اللاحقة**؛ والإنجليزية تحتفل كثيراً بالبوادِئِ واللواحق. / **بِدَائِيٌّ**: المجتمع البدائي الذي لم يتطور كثيراً. و«البدائي» ليست سُبَّةً بل محضُ وصف. وقد اشتق المجمع المصري كلمة بدائي من بُداءة، أو بَداءة فجعل الباء مضمومة أو مفتوحة، ولكن الناس اشتقته من بِداية فكسرت الباء. / **الفن البِدائيُّ**: ما وجد على جدران الكهوف مما رسمه الإنسان الأول، **والفن الفِطْريُّ** فن يحاكي رسوم الأقوام البِدائيين محاكاة معاصرة، واشتهر من ممارسيه غوغان. وقد يوصف «الفن الشعبي» بالفطري كرسوم محمد علي رفيق الشيخ إمام.

بدَا يَبْدُو بُدُوَّاً: ظهر. يكثر استعمال «**يبدو**» في الإعلام إلى حد الإفراط. ومثلها «رُبَّما»، كأنما يريد الصحفي أن يتنصل من تبعة كل تحليل. على أن ذلك خير من الجزم في غير محله. / «بدا لي» تعني في الاستعمال القديم غيَّرتُ رأيي: (كنت عزمتُ على السفر ثم **بدا لي**، فأقمت حتى تلد امرأتي.) / **البَدْوُ**: القوم الذين يعيشون على الرعي ويتنقلون في الصحراء وراء العشب، والبَداوة طريقة عيشهم.

بَدَرَ يَبْدُرُ منه كلام: صدر. **بادَر** يبادِرُ مُبادرةً: سبق بالبدء، (يجب أن تأخذ بيدك زِمامَ الـمُبَادَرة).

بِدْعٌ. البِدْعُ: الأَوَّلُ من كلِّ شيء، والتعريف للصاحب في المحيط، (لستُ **بِدْعاً** من الناس فأَمتنعَ عن قَبول المكافأة.) / **البِدْعة**: شيء يُعمل للمرة الأولى غير موافق لما ارتضاه الناس، فهو خروج عن المعهود أو المقدس. **والإِبْداع**: اجتراح شيء لم يكن موجوداً. وغلا بعضهم فقال: الناس صنفان، متَّبع ومُبْتَدِع.

بدل. (استبدل **بهاتفه** القديم هاتفاً ذكياً)، (أبدل سيارةً جديدة **بسيارته** القديمة)، الباء في هذا الأسلوب تدخل على المتروك. وأجازوا دخولها على الـمَأْخوذ جرياً مع الاستعمال المعاصر. / **بَدْلَةٌ بَدَلاتٌ**: اللباس

الأوروبي الرسمي للرجل. [راجع بِذْلَة في بذل] / **البَديل**، في صناعة السينما: الذي يؤدي الأدوار الصعبة بديلاً عن الممثل، دوبلير. / **البَدَلُ**، في النحو: كلمة تفسر ما قبلها وتأخذ حكمه الإعرابي: (هذا **المذيعُ** بارعٌ) فهذا: مبتدأ، وبارع: خبر، والمذيع: بدل من «هذا». مثال آخر: (توجهت هيفاءُ **أرملةُ** السائق إلى المحكمة) أرملةُ: بدل، لأنها تفَسِّر هيفاء.

بده. البَدِيهِيُّ: الثابت بلا حاجة إلى برهان. وجاز «**البَدَهِيُّ**».

بَذَّ يَبُذُّ رفاقه: فاقهم. [انظر بزَّ]

بَذَرَ يَبْذُرُ البُذُورَ بَذْراً: نشرها في الأرض. وواحدة البذور **بَذْرَةٌ**، وتجمع على **بِذارٍ** أيضاً. [انظر بزر]

بَذَلَ يَبْذُلُ بَذْلاً: أعطى. **الابتِذَالُ**: بذلُ المرءِ وقارَه في سبيل جذب الأنظار، (يبتذل الموظف نفسه بالدخول المتكرر على رئيسه، ويبتذل المذيع نفسه بالإصرار على أن يظهر أوفر علماً من الضيف، وبإطالة السؤال بغير مسوغ). / **الابتذال** في الإعلام: بذلُ ماء الوجه في سبيل لفت الأنظار، ومن ذلك التهويل وتصوير كل حدث على أنه «محاكمة القرن»، أو «الكارثة العظمى». ومن ذلك خروج المذيع عن دوره في إيصال المعلومة والخبر إلى دور المناضل رافعاً صوته ومغيِّراً نبرته لكي يشحن الجمهور، أو لكي يجادل سياسياً يدافع عن قضية يعارضها المذيع، ومن ذلك إظهار المذيع تأثره البالغ وذرفه الدموع، أو إغراقه في الضحك الهستيري. يحدث ذلك في برامج الترفيه حيث يتخذ المذيع دور المهرج، وقد درج الإعلام الرصين على الفصل بحزم بين هذه البرامج وبين البرامج التي تقدم المعلومات، قد بلغ الأمر ببعض المحطات الرصينة أن تمنع مذيعاً يقدم برنامجاً خفيفاً من قراءة نشرة أخبار أو تقديم برنامج إخباري حفاظاً على صدقية المعلومة. من الابتذال قراءة الخبر عن كارثة إنسانية بلهجة جنائزية، والإسراف في إظهار الحزن، غير أنه يمكن التعبير عن التفاعل مع المجتمع بطريقة رصينة، مثال ذلك المذيع مايكل بيرك عندما أسقط – ولأول مرة – من مطلع نشرته الرئيسية عبارة «مساء الخير» المعتادة يومَ وقعت حادثة لوكربي في سكوتلندا، في 21 كانون الأول/ ديسمبر 1988. / العبارة **المبتَذَلَة**: المهترئة التي فقدت قدرتها على الإدهاش، وربما أيضاً فقدت معناها. / **بِذْلَةٌ وبِذْلاتٌ**: ما يرتديه المرء في بيته، أو للقيام بعمل يحتاج إلى التَبَذُّل أي اطِّراحِ الأناقة. [انظر بدلة في بدل]

بَرَّ يَبَرُّ بِرّاً: وفى بوعده، وأطاع والديه محسناً. وهو شخص بَرٌّ وبَارٌّ وما يفعله هو **البِرُّ**. / **البَرُّ**: اليابسة. / **البَرِّيَّةُ**، بشدَّتين:

الخلاء. **والبَرِيَّةُ**، بشدَّةٍ واحدة: البشر. / **التَّبْرِير**: التَّسْويغ. والمبرِّرات تكون صادقة وتكون كاذبة، والمسوِّغات أسباب حقيقية غالباً. / **بَرَّانيٌّ**: خارجي. وللكلمة معانٍ فلسفية.

بَرَأَ يَبْرَأُ: خلق، وتستعمل لله تعالى فقط.

برا. بَرَى يَبْري برياً: نحت عوداً، أو دبَّب قلم رصاص، وأداة البَرْي **المِبْراة**، والجمع المَباري. / مباراةٌ **مباراتَانِ**، مُبَارَيَاتٌ.

برأ. برِئَ يَبْرَأُ: شُفِيَ. **بَراءَةُ** الاختراع: صكٌّ بنسبة الاختراع إلى صاحبه.

برابرة: قبائل جرمانية ومغولية شنت على أوروبا قبل ألف وخمسمئة سنة غارات اتسمت بالعنف الشديد. ولا نستعمل المصطلح الأجنبي «بربري» ليدل على التوحش حتى لا ينصرف الذهن إلى البربر.

البَرْبَر: اسم عام يطلق على أهل شمال القارَّة الإفريقية الأوائل، وهم أقوام حفظوا لغاتهم وثقافاتهم الغنية.

برج. التبرُّج: التَّزَيُّن الزائد المكروه. فإذا وصفنا امرأة غير قاصدين إلى إصدار حكم أخلاقي قلنا إنها مُتَزَيِّنَة أو إنها اتخذت زينتها، أو **تَزَوَّقَت**. **والزَّوَاقُ**: زينة المرأة. كانوا يخلطون الذهب **بالزَّاووق**، أي الزِّئبق، فيَتَمَلْغَمُ ويصبح ليِّناً، فيطْلُون به المِلعقة المعدنية ثم يُعرِّضونها للنار فيطير الزئبق وتبقى الملعقة مطلية بالذهب؛ ثم غدت كلُّ زينةٍ زَوَاقاً. / **بارِجَةٌ** وبَوَارِجُ: سفينة حربية كبيرة. ولا تقابل البارجة كلمة «بارْجْ» الأجنبية التي تعني سفينة نهرية لنقل البضائع أو عبَّارة تنقل الناس والسيارات. فالكلمة العربية «بارجة» مذكورة في المعاجم القديمة، وينقلها صاحب «التاج» عن الأصمعي، ثم يصفها بأنها سفينة تُتَّخَذُ للقتال. / **البُرْجُ**: مبنى عالٍ، أو مُرتَقىً لمراقبة بشر أو طائرات والجمع **أَبْرَاج**؛ **والبرج** أيضاً تشكيلة نجوم في السماء، والجمع **بُرُوج**.

بُرْجُوازِيَّة. الطبقة البرجوازية: أهل الصناعة والتجارة الذين نهضوا بأوروبا بعد اضمحلال الإقطاع. والكلمة مصطلح تاريخي اجتماعي؛ ووصْمُ من يَظهر عليه الثراء في زمننا بالبرجوازي، واشتقاق البرجَزَة والتَّبَرْجُز، يُنبئانِ عن ضحالة، والإعلام الرصين يجتنب ذلك.

بَرِحَ يَبْرَحُ. تستعمل غالباً مع النفي (ما بَرِحَ يذكِّرنا بأمجاده المزعومة)، وفي الحاضر (لن نَبْرَحَ المكان إلَّا مصطحبين زميلنا المحتجز). / ضربٌ **مُبَرِّحٌ**: شديد. / **البارِحَة**: أمس.

بَرَدَ يَبْرُدُ: حَتَّ المعدن بحديدة خشنة هي **المِبْرَدُ**. / **البُرادَةُ**: حُتاتَةُ المعدن. / **بَرْدٌ**: الإحساس بانخفاض درجة الحرارة، فأما

الإصابة بالفيروس فزكامٌ أو رَشْحٌ؛ ولا نقول لا بَرْداً ولا جِريباً. / المُتأذِّي من البرد **بَرْدَانٌ**، وهي **بَرْدَانةٌ**. / **البَرَدُ**: حبات الجليد الساقطة من الجو. / **البرَّادُ**: الثلَّاجَة. وأطلقوا على إبريق الشاي، حتى قبل بِدعةِ الشاي المثلوج، برَّاداً. / البريد الإلكتروني هو الإيميل، ونقول: رسالة إلكترونية.

بردعة. البَرْدَعَةُ للحمار كالسرج للفرس. ووردت **بَرْذَعَة**.

بَرَزَ يَبْرُزُ بُروزاً: ظهر. / **البِرازُ**: فضلات الأمعاء. وكانت كلمة «بِراز» تعني «مبارزة». / امرأة **بَرْزَةٌ**: مقبلة على المجتمع ثقةً بنفسها وعفافها. / **المُبَرِّز**: المتفوِّق.

برزخ. البَرْزَخُ: قطعة أرضٍ تفصل بين بحرين فسيناء برزخ يفصل البحر المتوسط عن البحر الأحمر، وبنما برزخ يفصل المحيط الهادئ عن الأطلسي، وعكس البرزخ المضيق. **والبرزخ**: الحاجز، ﴿بينهما برزخٌ لا يَبْغيان﴾.

بِرْسِيمٌ: نبات تعتلفه الماشية.

بِرشامٌ: كبسولة فيها دواءٌ مسحوقٌ.

بَرِصَ يَبْرَصُ: أصيب بالبَرَص. **والبَرَصُ** هو الجُذَام، وهو بكتيريٌّ معدٍ.

بَرْطَلَ: رشَا، والبِرْطِيل: الرشوة.

بَرَعَ يَبْرَعُ بَرَاعةً: أتقن فنه.

بُرْغُوثٌ: حشرة كالبَقِّ تقفز قفزاً. / «**أكَلوني البراغيثُ**»: عبارة قالها أعرابي فأُثِرَتْ عنه لِلَطِيفة نَحْويَّة فيها. فقد ذَكر الفاعلَ مرتين: مرة في واو أكلوني، والثانية البراغيثُ. ويبدو أن هذه كانت لهجة قبيلته، وإلَّا فلماذا يتكلم العرب اليوم في المشرق والمغرب بلغةِ «أكلوني البراغيث»؟ يقولون: «سبقوني الناسُ»، و«أعطوني أصدقائي هدية». والصحيح القويم: (سبقني الناس)، و(أعطاني أصدقائي هدية)، و(أكلتني البراغيث).. إن صدَّقْنا أنَّها فَعَلَتْ. وقد أَعربوا «الذين» في الآية: ﴿وأَسَرُّوا النَّجْوَى الذين ظَلَموا﴾ بدلاً، وخبراً لمحذوف، ومبتدأً مؤخراً، وفاعلاً، ومفعولاً على الاختصاص، ونعتاً. وقال سِيبَوَيْهِ بفاعليتها وجعل الواو في أسَرُّوا علامة جمع لا محلَّ إعرابياً لها.

بَرَقَ يَبْرُقُ: برقَت السماء لمع فيها البرق. **وأَبْرَقَ يُبْرِقُ** أيضاً، وتستعمل لتُوازي أَرعدَ يُرْعِدُ في التعبير (جاءنا غاضباً يُبرِقُ ويُرعِدُ). / بارِقَةُ أملٍ: **البَارِقةُ في** الأصل السحابة التي تَبْرُق مبشِّرة بمطر، (تمثل هذه الأرقام بارِقَةَ أَملٍ في انحسار الركود الاقتصادي).

بَرَكَ يَبْرُكُ الجمل: ربض ثانياً قوائمَه. / يقال في التهنئة **مُبارَكٌ**. وخطَّأُوا كلمة «مَبْرُوك».

بِرْكَار: هو البَرْجَل والبيكار، والأفضل

الفِرجَار، أليس ينفرج؟

بَرْلَمَان: اسم جامع لمجالس السلطة التشريعية. وننطقها كما نكتبها بباء عربية، وبدون قصد إلى محاكاة نطقها بلغة أجنبية، فنُطْقُها كأنها «البفارلومون» ناتِئ وسط كلام عربي. يسعى المذيع الحاذق إلى تقريب الكلمات الأجنبية إلى جرس العربية، ولا سيما إن كانت عُرِّبت، أي دخلت العربية، واستعملت كثيراً. / البرلمانات المختلفة نذكر أسماءها «مجلس الشعب، مجلس النواب، المجلس التشريعي»، فإن كان الاسم غير مألوف للمتلقِّي فكلمة برلمان تسدّ. / من البرلمانات غير العربية نذكر ثلاثة بأسمائها: **الكونغرس**: المجلس التشريعي في الولايات المتحدة، ويضم مجلس الشيوخ، وهو مئة عضو، عن كل ولاية عضوان؛ ومجلس النواب وهو يمثل المواطنين عددياً. **البرلمان البريطاني**: يضم مجلس اللوردات، وأعضاؤه بين مُعيَّن تعييناً ووارثٍ للمقعد، ومجلس العموم المنتخب، وهو صاحب السلطة التشريعية الأقوى. **الكنيست**: برلمان إسرائيل، ويضم مئة وعشرين عضواً، كلهم منتخَبون. فإذا ما ذكرنا البوندستاغ مثلاً ذكرنا معه أنه «البرلمان الألماني».

بَرَمَ يَبْرُمُ بَرْماً: فتَلَ الحبل بإحكام. / **بَرِمَ يَبْرَمُ بَرَماً**: سئمَ، فهو شخص بَرِمٌ يشعر بالملل.

بِرْميلٌ بَرَاميلُ: وعاء أسطواني. **برميل النفط**: كَيْلٌ معلوم، وهو مئةٌ وتسعةٌ وخمسون ليتراً.

بَرْنَامَجٌ، بفتح الميم، بَرامِجُ: والفعل منها بَرْمَجَ يُبَرْمِجُ. البرنامج التلفزي نوعان: نوع يقوم على شخص المذيع، فإذا تغير المذيع انهار البرنامج، ذلك أنه مهترئٌ من حيث الإعدادُ وليس وراءه فريق جيِّد؛ وبرنامج قوي يبدو للمشاهد أنه قائم على شخص المذيع، ثم يتغير المذيع فيصمد البرنامج ويلمع من جوانب أخرى كالألماسة، من أي جوانبها نظرت شاهدت أطيافاً تبهر العين، فهذا البرنامج كالمؤسسة الناجحة. / **البَرْمَجِيَّات**: البرامج الحاسوبية. / **البَرْمَجَةُ**: تنضيد البرامج الحاسوبية. / **والبرمَجَةُ في الإعلام**: تقطيع الوقت على برامج محددة في الإذاعة والتلفزة. وقد تغير مفهوم البرمجة باتساع الخريطة الإعلامية وتعدد الخيارات، ووجبت على الإعلاميين المواكبة. فالإذاعة الوحيدة في البلد التي يسمعها كل الناس كانت تبرمج نشراتها وبرامجها في مواعيد دقيقة يعرفها الناس ويتابعونها، وكذا التلفازات الرسمية التي كانت تحتكر الهواء. وكان من دواعي فخر المؤسسة الإعلامية دقتها في بث برامجها لأن هناك جمهوراً ينتظر. وفي عصر اليوتيوب والفضاء المتخم بالإذاعات والتلفازات أصبح المتلقِّي يسمعك ويراك

بالمصادفة في الغالب. فمن الحكمة أن تقصر البرامج وتصبح مفرَّقة على نحو يسهل معه اصطيادها. وبقيت النشرات على رأس الساعة. ولسرعة تقليب المشاهد للقنوات أصبحت نشرة النصف ساعة أو الساعة الكاملة محتاجة إلى معالجة خاصة، بحيث تكون الدقائق الأولى موجزاً سريعاً ثم تُعرض جميع الأخبار ببعض التفصيل، ثم يعود الموجز ثم تفاصيل أخرى عن كل الأخبار مرفقة بتقارير ومقابلات، وهلم جَرًّا. مفتاح البرمجة الإعلامية معرفة طبيعة الجمهور وكيفية متابعته للوسيلة الإعلامية بهدف اصطياد انتباهه بتشكيلة من البرامج السريعة والوافية بتعاقب معين.

بُرُنْز: سبيكة من نحاس وقصدير. ولا نكتبها الْبرونْزْ لأن العربية تأبى توالي السواكن.

بُرْهَةٌ، بُرُهاتٌ. تضطرب المعاجم في تعريف البرهة فمن قائل إنها المدة الطويلة ومن قائل إنها القصيرة، وهي في استعمال الفصحاء مدة قصيرة، غير أن الُهَنيْهَة أقصر. فأما إذا استُعملت البرهة مصطلحاً جيولوجياً يقيس أعمار الصخور فلها اعتبار آخر، وقد تصل إلى مليون سنة.

بْروتوكول: التَّشْريفَات والمَرَاسِم. وفي الإعلام الرسمي كثير من **الأخبار التشريفاتيَّة** التي تلقى نقداً شديداً. لا يندُرُ أن يهتم الإعلام المحلي بتشريفات رئيس بلدية أو ملك، ويكون الجمهور مهتمَّاً بهذه التشريفات أيضاً لأن المجتمع يحب أن يرى نفسه في الإعلام. فأمَّا إذا كان نظام الحكم وحده هو المهتم بها لترسيخ صورة الحاكم عبر الضخ الإعلامي، ولم يكن الجمهور مهتماً فتلك التشريفات الذميمة. ويلاحظ أنها تراجعت كثيراً، حتى في الإعلام الرسمي العربي، بعد الفضائيات وامتلاك الجمهور الخِيار.

بِريطانيا: الاسم الرسمي لهذه الدولة هو (المملكة المتحدة من بريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية)، وتضم عدة (بلدان) هي إنجلترا، وويلز، وسكوتلندا، وإيرلندا الشمالية. و(**بريطانيا العظمى**) اسم جغرافي لا سياسي، وهو يشير إلى الجزيرة الكبرى التي تضم إنجلترا وويلز وسكوتلندا فقط. والعظمى وصف جغرافي كقولنا القاهرة الكبرى، ولم يُصَكَّ لبيان العَظَمة كما يتوهم الكثيرون، وآية ذلك أن الألمان كانوا في إعلامهم يسمونها «بريطانيا العظمى» وهم يدكون مدنها بالقنابل في الحرب الثانية. إعلامياً نسمِّي الدولة **بريطانيا** فحسب.

بَـزَّ يَبُزُّ زملاءه: فاقهم، ومِثلُها بَذَّ. / **بَزَّ يَبُزُّ** خصمه: سلبه متاعه ولباسه وسلاحه، هكذا كانوا يفعلون في الجاهلية. والكلمة قديمة. والبَزُّ هو المتاع المسلوب. / **البِزَّةُ**: اللباس الرسمي. / **البَزَّازُ**: بائع الأقمشة.

بِزْرٌ وبُزورٌ: الحَبُّ الذي تنبته الأرض، (**بِزْرُ** الكَتَّان، **وبِزْرُ** البطِّيخ). فإن أريد زرعه في الأرض سمي **بُذُوراً وبِذَاراً**. [راجع «بذر»] / **الأَبْزَارُ**: التوابل.

بَزَغَ يبْزُغُ بُزوغاً: ظهر وسطع.

بَزَلَ يبزُلُ الإناءَ بَزْلاً: ثقبه، وكانوا **يبزُلُون** زِقَّ الخمر **بالـمِبزَل** من أسفله. **والبَازِل**: البعير الـذي بزلت أسنانه اللِّثَة أي ثقبتها وبدأت تظهر. / **البَازِلَّاءُ**: البِسِلَّة، والجِلبانة.

بَسَطَ يَبْسُطُ بَسْطاً: فَرَشَ. / تعبير (فور عودته أصبح، **بِبَساطَة**، زعيم المعارضة بلا منازع)، مترجم عن لغة أجنبية، لكنه مفيد.

بَسَقَ يبسُقُ بُسُوقاً. والشجرة باسِقَةٌ أي عالية.

بَسْكُوت. تعريب أفضل من بِسْكويت فهو يزيل عن الكلمة التقاء الساكنين. والبسكوت اشتقاقاً من أقارب البُقْسُماط. [انظرها]

بسُل يبسُلُ بَسالةً: شَجُعَ. وأصل **الباسِل**: المتجهم المُكَشِّر، وسموا الأسد باسِلاً لأنهم رأوا في وجهه تكشيراً، والباسل في استعمالنا المعاصر **الشجاع**، والجمع بواسل. / **أَبْسَلَ** الرجلَ يُبْسِلُه إبسالاً: أَسْلَمَه للهلاك، ﴿أولئكَ الذين أُبْسِلُوا بما كَسَبُوا لهُمْ شرابٌ مِنْ حَمِيم﴾

بَسَمَ يَبْسِمُ: أي ابتسم. **والـمَبْسِمُ** الثغر. **والـمِبْسَمُ** طرف خرطوم النارجيلة الذي يكون في الفم.

بَشَّ يَبَشُّ بَشَاشَةً، وأنا قد **بَشِشْتُ** في وجه ضيفي: ابتسمت وأبديت ارتياحاً لحضوره.

بشَرَ يَبْشُرُ جوز الهند: فتَّته **بالـمِبْشَرَة**. / بشَّرَ يُبشِّرُ بدينه: دعا إليه. / **التبشير** بالمسيحية، **والدعوة** إلى الإسلام في الاستعمال الغالب. / **البِشارة**: الخبر السارُّ، على أنه جاء في القرآن الكريم: ﴿فبشِّرهم بعذابٍ أليم﴾ على سبيل التهكم بالمشركين.

بَشِعَ يَبْشَعُ: صار كريهاً أو قبيحاً. «**المجزرة البَشِعة**» تعبير غير مفيد، إذ كل مجزرة بشعة؛ ويتخلص الإعلامي، حفاظاً على صدقيته، من كل نعت يحمل تهويلاً، ويقدِّمُ عوضاً عن النعت معلومات عن حجم المجزرة أو الكارثة، إلخ.

بَشْكِير، فارسي فتركي: مِنْشفة لليدين.

بَصَريٌّ، نسبةٌ إلى البَصَر، وبَصْرِيٌّ نسبةٌ إلى مدينة البصرة، (الحسنُ البَصْرِيّ). / **الـمُعَادِلُ البَصريُّ**: ما يضعه التلفزيُّ على الشاشة مقابل النص المقروء. قد يكون النص محتوياً على أرقام وتفصيلات اقتصادية كثيرة فيختار التلفزيُّ أن يعْمُرَ الشاشة برسوم إيضاحية، وقد يكون النص شرحاً لمادة دستورية فيكون المعادل

البصـري كتابـة نـص المـادة على الشاشـة وتحريكـه بحيـث تظهـر الأسـطر مـع نطق الكلمـات. وقـد يكـون المسـموع قطعـة موسـيقية، فالمعـادل البصري عندئذ صورة العازفين وقائدهم، والتصوير الناجح لفرقة تعـزف لحناً يكـون بمعرفـة المخرج للحن حتـى ينقـل الصـورة بين آلـة وآلة بسـرعة. وفـي تصوير سـيمفونية يصاحـب المخرجَ موسـيقيٌّ بيـده النوطـة. وفي التلفـزة يكون النص أحياناً أساساً فيبحث له المخرج عن **مُعَـادِلٍ بَصَـريٍّ** يوهم المتلقي بـأن الصورة والنـص كليهمـا أسـاس. وتكـون الصـورة أحياناً هي الأسـاس فيجـد المخرج **معادلاً سـمْعياً** يوهم المتلقي بـأن الصورة والنص كليهما أساس. في السينما والتلفزة الصوت والصـورة جناحـان متسـاويان بهمـا يقلـع العمل.

بَصَـقَ يَبْصُـقُ بَصْقَـاً، ومـا يخـرج مـن الفم البُصـاقُ. وأجـازوا بـزَق وبَسَـق، وكانـت واحدة تكفي وتزيد.

بَصَلَـةٌ بَصَـلاتٌ: نبـت ينتفـع المـرء بجذره والجذر كله قشور.

بَصَمَ يَبْصُـمُ بإبهامه بَصْماً: خَتَم بدل التوقيع. وانتزعـوا من العيـن تمييزاً للفـرد عن غيره فهذه **بَصْمَةُ العين**.

بضـع. كلمـة **بِضْع** تأتي مذكـراً مع المؤنث ومؤنثـة مـع المذكـر: (كان فـي الوَقفـة الاحتجاجيـة **بِضْعَـةُ** رجـالٍ **وبِضْـعُ** نسـاء فقط). / تركيب (هؤلاء **بِضعةَ عشرَ** رجلاً/ **وبِضـعَ عشـرةَ** امرأة) يعني: أكثر من عشـرة ودون العشرين. / نعامل «بضع» كما نعامل لفـظ «ثلاثـة» مـن حيـث الإعـراب في أي تركيب جاءت. / **بِضَاعَةٌ** بكسـر الباء: شيء معـروض للبيع. فما يعرضه التاجر بِضَاعة، فإذا اشـتراها المشتري فهي سلعة. / **مِبْضَعٌ** مَباضِعُ: سكين الجراح.

بَطَاطَـا. **البطاطـا** جمـعٌ، فـلا حاجـة إلـى «بطاطس» بالسـين. والسـين علامة الجمع الإنجليزية.

بِطاقَةٌ بِطاقاتٌ وبَطائِقُ: رُقْعَة.

بَطَحَ الرجلَ يَبْطَحُه بَطْحاً: رماه على وجهه. وانبطَـحَ ارتمـى علـى بطنـه اتقـاء الخطـر، ومـن هنـا وصْفُ الهيَّابيـن وذوي المواقف الاستسلامية بالـمُنْبَطِحِين.

بَطِـرَ يَبْطَـرُ بَطَـراً، فهـو **بَطِـرٌ**: معتقِـدٌ بدوام النعمـة فهـو يبـدد المـال فـي غيـر وجهـه. / **البَطْرِيَـرْك** هو **البَطْـرَكُ**، وهو صاحب رتبة عالية في الكنيسة، والجمع **بَطَارِكَةٌ**.

بِطْرِيـقٌ وبَطَارِقَـةٌ. البِطريـق: رئيـس الروم، وقد يَجمع بين السـلطة السياسـية والدينية. / البِطْرِيـق: طائـر لا يطيـر، موطنه القطب، كأنما شبهوه في وِقفته بالبطريك.

بَطَشَ يبطِشُ بَطْشاً: أسرف في التعدِّي على

من لا حول له ولا قوة.

بطَـلَ يَبْطُـلُ بُطْلانـاً: أصبـح باطـلاً مُلْغـىً. / **بَطُـل** يَبْطُلُ بُطُولةً: أصبح بطلاً. / **البِطَالةُ**: حالـة التعطـل عـن العمل للشـخص أو في البلد.

بَطَـنَ يَبطُنُ: خَفِـيَ. / **البَطْـنُ**، مذكَّرٌ: الذي تحـت الصـدر. / العمـل **مـن البَاطِـن**، واسـتئجار بيت من الباطن: تعاملٌ مع جهة فرعيـة، وكثيـراً مـا يكـون بغير علـم الجهة الأصليـة. / **الاسـتِبْطان**: تعمُّـقُ المـرء فـي مراقبة وفهم ذاته. واسـتعملت حديثاً لتعني تَمَثُّـلَ المعرفـة وهضمهـا. / **بَطَّانِيَّـة**: دثار، حِرام، الجمع **بَطَاطِين**.

بَطُـؤَ يَبْطُؤُ فهو بَطِـيءٌ: متميِّزٌ بالبُطْءِ أي قلة السرعة.

بطُّوطة. ابنُ بَطُّوطَةَ الرحَّالة.

بِطِّيخٌ، بكسر الباء: هو الأحمر اللب – وقد أدركتـه الهندسـة الوراثية فمنه اليـوم ألوان –، **والشَّـمَّامُ** الأصفر. ولـكل بلد عربي في البطيخ والشمام تسمياته.

بَعَـثَ يبعَـثُ **بَعْثَـة** وبَعَثـات: أرسـل. بَعْثَـةٌ دبلوماسـية، والعضو فيها مَبْعُـوثٌ؛ والبَعْثَةُ أيضـاً منحـة للدراسـة فـي الخـارج، ومـن نالهـا فهو **مُبتَعَـثٌ** قد حصل علـى **ابْتِعَاثٍ**. / **والبِعثة**، بكسر الباء: الرسالة المحمدية.

بَعَـجَ يبعَـجُ، كانـوا يبعجـون البطن بسـيف ورمـح، وصـاروا يبعجـون السـيارة فـي حادث.

بَعُـدَ يبعُدُ: ابتعد ونأى. / **بعِـدَ** يبعَدُ: هلك. وكانـوا يندبـون القتيل قائليـن: لا تَبْعَد، أي ليتـك لـم تهلـك. / **بَعْـد**: ظـرف مـكان أو زمـان. إذا جـاء بعدهـا مضاف إليـه نُصبت بالفتحـة (**بعـدَ** المغـربِ)، وإذا قُطِعت عن الإضافـة ضُـمَّ آخرهـا (**أمَّـا بعـدُ**، فـإن الله أمركم بالتقوى)، (الآن التسجيل **وفيما بعدُ** نسأَلُ عن الكتب المطلوبة)، (قرَّب الخليفة الواثـق المغنيـن، وهـو – **بعـدُ** – صاحـب ألحان وغناء.) قال العقاد إن الشـيخ محمد عبـده زار مدرسـته فـي أسـوان وهـو صبي ونظـر فـي موضوع إنشـاءٍ كتبه، فقـال: «ما أجدر هذا الصبيَّ أن يكونَ كاتباً بعدُ»، وانتبه العقـاد إلى أن الشـيخ أظهر ضَمَّةَ «بعدُ» مع أنه وقف عليها. / بُعَيْدَ: أي بعد قليل. كلمة مفيـدة في الأخبار: (قال الوزير، **بُعَيْدَ** نشـر الخبـر، إنه سـيقاضي الصحيفـة، وبعد أيام تكشـفت معلومات جديـدة، ولم يعد يذكر نيَّتَـه التوجـهَ إلـى القضاء). / فـي الصِّحافة يسـتعملون «بعد» للسـببية، بتأثير الأساليب الأجنبية. قد يفيد هذا، لكنْ قد تأتي الجملة قلقـة، كأن يقـال: «قتل ثلاثة أشـخاص بعد تفجير انتحاري.» نعم، قد قتلوا بعد التفجير لا قبلـه، ولكننـا قصدنـا إلى معنى السـببية فجـاءت كلمـة «بعـد» غريبـة، والأفضـل

القـول: (قتلوا في الانفجار)؛ على أن فائدة التعبير تتمثل في أننا قد نعود إلى الخبر بعد ساعات عديدة من التفجير، فيكون قتل فيه أشخاص فوراً ثم مات بعض الجرحى لاحقاً، فنقول مثلاً: (**بعد** تفجير السوق التجاري بلغ عدد القتلى سبعة).

بعض. النحاة فقط يكرهون إدخال أل على بعض، لكن الفصحاء استعملوا (**البَعض**) كثيراً، كما في: (**البعض** يرى وجوب التمسك بالقديم). / نقول بعضَهم بعضاً: (أخذوا يلومون **بعضَهُم بعضاً** على الهزيمة)، ولا نقول بعضهم البعض.

بغا. بَغَى يَبْغِي بَغْياً: ظلم، (على الباغي تدور الدوائر). / نقول: (ينبغي إجراءُ اقتراع سري) ونرفع كلمة «إجراء» فاعلاً نحْوياً فأمَّا في المعنى فنحن مَن سيُجري الاقتراع. / ينبَغِي **عليك** ألَّا تتأخر: يجب عليك. لا ينبَغِي **لك** أن تتأخر: لا يليق بك. / **البَغِيُّ** بتشديد الياء: المومِسُ، والجمع بغايا. وفي سياق برنامج وثائقي يعالج هذا الشأن متعاطفاً مع ظروف نساء رماهن الفقر في المهنة العتيقة يمكن القول: المتكسِّبات بأجسامهن؛ والحرَّة، قولَ المثل، لا تأكل بثدييها، على أنها إن جاع أطفالها أطعمتهم جسمها.

بغد. **تَبَغْدَدَ**: أي صار مرفهاً بعد فقر، كمن عاد من بغدادَ عاصمةِ الخلافة إلى بلدته بحال حسنة. وقالوا: تبغدد علينا، أي ترفَّع عنا. وقال شاعر الأردن عرار، وقد عاد من دمشق إلى بلدته إِرْبِد في منطقة حوران: (قالوا تَدَمْشَقَ، قولوا ما يزال على.. عِلَّاتِه إِرْبِدِيَّ اللونِ حُوراني).

بغض. أَبْغَضَ يُبْغِضُ بُغْضاً: كَرِهَ ومَقَتَ.

بَقٌّ: من حشرات الفراش، وليس تقفز كالبرغوث.

بقا. **بقيَ** يبقَى بَقَاءً: ظل ومكث. / ما **تبقَّى**: ما فَضَل بعد ذهاب جُلِّه.

بُقْجَةٌ: صُرَّةٌ. وأثبت لها رينهارت دوزي أصلاً فارسياً فتركيّاً، ولئن قاربت الكلمة الإنجليزية باكِج فهي ليست منها.

بَقَرَ يبقُرُ بقْراً: شقَّ البطن.

بُقْسُماطٌ، يسمونه القِرْشَلَّة والقُزْماط والبشماط والخشكار. وهو خبز محمص جاف، وذكرته كتب العباسيين بلفظ الخُشكُنان، وقد قتلت ابنَ الرومي خشكنانةٌ مسمومة. قال دوزي، واستند إلى ألف ليلة وليلة، ما مفاده أن الخُشْكُنَانِكَة هي البكسماط أو البقسماط وأنهما مترادفتان. وقال آدي شير إن معنى البقسماط: المخبوز مرتين، بحسب اللاتينية «بيس كوكتوس»، أو ثلاث مرات بحسب الفارسية. قال المضيف لطفيلي حضر مائدته وأخذ يفلسف ألفاظ الأطعمة: «كُلْ

وأنت ساكت». [انظر بسكوت]

بقـل: **الباقِـلَّاء** فـي العـراق فول فـي مصر. / **البُقُـول**: الخُضَـر، وبـذور بعضهـا مـن حمـص وعـدس وفاصوليـا هـي القَطَانيُّ. / **البَقَّـالُ** كان يبيـع الخضـر فصـار يبيع كل شيْءٍ إلا الخُضَر.

بـكا. **بَكَـى يَبْكِي بُـكَاءً**: دمعت عينـاه تأثراً. حائـط **المبكى** عند اليهـود هو حائط **البُرَاق** عند المسـلمين، وهو جزء من سـور الحرم القدسي.

بَكالوريـا. البَكَالوريـا فـي بعـض البلـدان: الشهادة الثانوية في بلدان أخرى.

بَكَالوريُـوس. ويسـميه بعضهـم ليسَـانس: الدرجة الجامعية الأولى. في بعض البلدان إجازة أكاديمية بممارسـة مهنة، وفي أخرى إيصـالٌ بـأن الطالـب سـدد الأقسـاط أربع سنين.

بَكـر. الانتخابـات **الـمُـبْكِـرة والـمُبَكِّـرَة**: انتخابات تدعو إليها الحكومة قبل أن يحين الموعد المعتاد، وجاز للحكومات في كثير مـن النظـم الديمقراطيـة أن تفعـل ذلـك، فيحـل رئيـس الـوزراء البرلمـان، ويدعـو إلى انتخابـات عامَّة مُختـاراً التَّوقيت الذي يناسب حزبه. / **البِكر**: الولد الأول، أنثى أم ذكراً؛ والبِكر: البنت قبل الزواج؛ **والبَكَارةُ**: وضع البنت قبل الزواج. / جاءوا **على بَكْرَةِ** **أبيهم**: أي كلهم. / **البَكَرة** والبَكَراتُ: قرص يدور على محور.

بكم. **البُكْمُ**: من لا ينطقون، والواحد أَبْكَمُ. والكلمة مقبولة في مجتمع البكم، ولا نقولُ هو أَخْرَسُ ولا هم خُرْسٌ.

بـل. كلمـة يقولهـا المذيـع إذا غَلِـط: (بـدأ المهرجان في الرباط، **بل في** طنجة، اليوم). ويخطئ مرتين من يقول «أو» فهي للتخيير، فهـل يصحُّ: «بدأ المهرجـان في الرباط، أو في طنجة، اليوم»؟

بَلا يبلُو بَلاءً: اختبر. / **أَبْلَى** يُبلي بَلاءً حسناً: قام بالأمر خيـر قيام. / **بَلِيَ يَبْلَى بِلىً**: اهترأَ ورثَّ، تقال للثوب، وللجسـم بعد الموت. / **البَلاء، والبَلِيَّة**: المصيبة، وجمعهما **البَلَايا** لا غير.

بِلَّـة: نداوة، كما في (زاد الطين بِلَّةً). وأجاز بعضهم بَلَّةً.

بلـد. البَلَدُ مذكَّرٌ. والبِـلاد قد يقصد بها بلد واحـد: (قـال إن **بـلادَه** سـتنضم للاتحاد)، ولا نسـتعمل كلمـة «بـلاده» لأي مسـؤول إسـرائيلي، لأن إسـرائيل تسـيطر – خلافـاً للقـرارات الدوليـة – علـى مناطـق محتلـة تعتبرها جزءاً منها.

بلـط. **البَـلاط** واحدتـه بَلاطَة: وهو شـرائح ترصـف بها أرض البيت. وقصر الملك مع الحاشية: البَلاطُ أيضاً.

بَلْطَـةٌ بَلَطاتٌ: فأس خاصة بقطع الخشـب. / **البَلْطَجِيُّ** وتجمع على بَلْطَجِيَّة وبَلاطِجَة: مجـرم يرتـزق بإثـارة الشـغب وإيـذاء المواطنين.

بَلَـعَ يبلَـعُ بَلْعـاً: ازدرد الطعـام. / **البُلْعُـوم**: مجرى الطعام في الحلق.

بلَـغَ يبلُغُ بُلوغـاً: وصـل؛ وأدرك الصبي أو الفتـاة سـن الرشـد، ولا نقـول للصبـي إنه «أبْلَـغَ» بـل بلـغ. / **البلاغَـةُ**: فصاحـة معها افتنـان فـي اللغة. وعلم البلاغـة يتكون من علـوم: المعانـي والبيـان والبديـع. / **صِيَغُ المبالغـة** فـي العربيـة كثيـرة، هـذه أهمهـا مـع الأمثلة: **فعَّـالٌ**: كَذَّاب، **فعَّالَـة**: علَّامة، **مِفعـال**: مِقْـدام، **فِعِّيـل**: سِـكِّير، **مِفْعيـل**: مِعْطِيـر، **فُعَلَـة**: لُمَـزة، **فَعِـلٌ**: شَـرِهٌ، **فَعيـل**: رَحيـم، **فَعُـول**: كَـذُوب، **فاعِلَـة**: راوِيـة، **فَعولَـة**: فَروقَة، **فاعول**: فـاروق. وقد يُصاغ اسـم صوغاً غريباً كي يؤديَ معنى المبالغة: قيـل أَكَلَ أعرابـي وابنُه على مائـدة معاوية، فأكثـر الابن من الأكل وعَظَّم لُقَمَهُ، واغتاظَ معاويةُ وكبت. وكان للأعرابي قَدْمة أخرى، فقـال لـه معاوية: مـا فعـل ابنُـك **التِّلْقَامة**؟ / «الـمَبلـغُ المالـي» عبارة فيها حشـو بليد، «**المبلغ**» وحدها تكفي.

بَلْفُور، بفتح الباء في اسـمه: صاحب الوعد المشهور لليهود، 2/ 11/ 1917.

بلـه. الأبلَهُ والجمـع بُلْهٌ، وبُلَهـاء: المعتوه. / **بَلْهَ** معناها «ناهيك بـ» أو «دع عنكَ»: (لم يلتزموا بالهُدنه، بَلْهَ الاتفاقَ بكل بنوده).

بلـور: يقال **بَلُّـورٌ، وبِلَّوْرٌ** للزجـاج. وبَلُّورةٌ سـحرية للكرة الزجاجية التي يزعم المنجم أنـه يـرى فيهـا الغيـب، **وبَلُّـورَة وبَلُّـورات** للأجـزاء الدقيقـة مـن المـواد المصطفـة جزيئاتُهـا اصطفافاً منتظماً. / **بَلْوَرَ** اقتراحه: أنضجه ورتبه، وجعله واضحاً متماسكاً.

بِليـون: البِلْيـونُ – فـي «المعيـار القصيـر» للأعـداد – ألـف مليـون، وهـو **الـمِليـار**. وبسبب ما كان من اختلاف في تحديد قيمة البليـون، بين بريطانيـا والولايات المتحدة، نختار المليار لتعني ألف مليون.

بُـنٌّ. البُـنُّ: حُبوبُ القهـوة. / **والبُنِّـيُّ** لونُها محمَّصةً.

بـن. تسـقُط أَلِـفُ **ابـن** إذا جاءت بين اسـم الولـد واسـم أبيـه، إلَّا إن جـاءت «**ابن**» في أول السـطر فتَثْبُـتُ الألـف. ولا همـزة في ابن. وأجاز القدماء أن تنطق الكلمة بصورة **إِبـن** – نطقـاً لا كتابة – تسـهيلاً عند سـياقة أسماء وأنسـاب طويلة متعاقبة. / **ابن آوى**، وجمعهـا **بنـات آوى**: الشَّـغْبَر، وهـو سـبعٌ يتقمَّمُ إن أعياه الصيد.

بنـا. بَنَـى يَبْنـي بِنَاءً: شـاد. في التعبيـر «**بِنَاءً** عليـه» البـاءُ مكسـورة. / **البِنيَـة** جمعهـا البِنَـى. وأجـازوا **البُنيَـة** والبُنَـى. / **البنيـة**

التحتيـة: مـا يحتاجـه التجمع السـكاني من إمـدادات صحيـة وكهربائيـة، وبشـكل عام مـا يحتاجه البلد من مرافق: كالأبنية، ونظام الاتصـالات، وشـبكات المياه والكهرباء، والجامعات التي تسـد الحاجـات الحقيقية وليس تلك الجامعات التي تبيع الشهادات. قد نجد بلداً غنياً بالخامات ولكنه لا يملك بنيـة تحتيـة لاسـتغلال الخامـات بصـورة فاعلـة، بـل يبيعها للشـركات الأجنبية على شـكل خامـات رخيصة، فالخامات نفسـها قـد تكون تحتية، أي تحت الأرض، ولكنها ليسـت بنية. / **البنية التحتيـة والبنية الفوقية**: مصطلحـان متلازمـان وهمـا مـن أدوات الفكر اليساري. البنية **التحتية**: الاقتصاد وما يملكه المجتمع من ثروات مادية ومن علوم تطبيقية تسـاعد فـي تنمية الاقتصـاد وخلق الثروة؛ والبنية **الفوقية**: العقائد والأفكار وما فـي أذهان الناس مـن احترام للقانون، ومن انضباط، أو من تحرر أو من فوضى، أو من تسـويغ للرشوة، أو من سـلوك عشائري أو مدينـي، أو من إيمان بالدين. والبنية الفوقية موجودة في أدمغة الناس فقط سـواء أكانوا مـن المنظريـن أم المفكريـن أم مـن عامـة الشعب. وثمة جدل أزلي حول العلاقة بين البنيتيـن: هل ما عند النـاس من فكر وتربية وانضبـاط هـو ما يؤدي إلـى تغير في وضع الاقتصاد أم العكس؟ الماركسـية تميل إلى العكس، وتقول إن طبيعة الإنتاج في مجتمع هي التي تشـكل الأفكار وتبني في الأذهان المعتقـدات وتربِّـي الناس تربيـة معينة. ثم إن مثـل هـذه التربيـة الكامنـة فـي العقـول والمتوارثـة جيـلاً بعـد جيل تسـهم بدورها في العملية الاقتصادية. المثال السـهل هنا: بعد تدمير ألمانيا في الحرب العالمية الثانية برز ما سمي بالمعجزة الاقتصادية الألمانية (التعبير اسـتخدمته أول مـرة جريدة التايمز عـام 1950)، وأهـم أسـباب هـذا التعميـر السـريع وجـود بنيـة فوقيـة قوية فـي عقول الألمـان قوامها الانضباط واحترام القانون، هـذا إضافة إلـى ما لديهم مـن علم تطبيقي بقـي موجـوداً رغم تدمير المصانع نفسـها. ويميل كثير مـن المفكرين العرب ليبراليين وسـلفيين على حد سـواء، إلى تغليب البنية الفوقيـة مجادليـن بأن رسـوخ فكر معين – تحريـري وتعدُّدي أم عقدي وسـلفي – هو الشـرط للنهـوض الاقتصـادي. الجـدل مستمر.

بَنْـجٌ. البنـج: المـُخَـدِّر الطبـي. والبنـج بالفارسـية خمسـة. وكان المخـدر الطبـي يُؤخَذُ من شـجر ورقته ذات خمسة أصابع. / **البَنْجَر**: نبات جذره أحمر، ويسـمى أيضاً **الشَّمَنْدَر**.

بَنْدٌ: فَقْرةٌ مرقَّمة، أو محلَّاة بإشـارة خاصة. / **بَنْدُول** الساعة: الرَّقَّاص.

بُنـدق: من المكسَّـرات، وأصل البُنْدُق فيما قال بعضهم من سواحل بحر بُنطُس، البحر

الأسـود. وكانـوا يضعون البُندقـة في فوهة قصبـة وينفخون نفخةً قويـةً فتنطلق البندقة كـي تصيد الطير. ثم سـموا البارودة **بندقيَّة**. / **البُنْدُقِيَّـةُ** مدينـة إيطاليـة، أخـذت العربيـة الاسـم من «بنيتيك» في اللغات السـلافية. نقـول البندقية لما للاسـم بهـذه الصيغة من ارتبـاط بتاريخنـا في زمن كانـت لنا فيه مع البندقية تجارة، ولا نقول فينيسيا.

بَنْـدورة، وبَنَدورة: من بومودورو الإيطالية. نقول **طَماطِم**. [انظرها]

بِنْصَرٌ. البِنْصَرُ والبِنْصِرُ: إصبع الخاتم.

بَنْغَـازي. بفتح الباء، كما ينطقونها هناك. لا غرو فالأصل بَني غازي.

بَنَفْسَـج. زهر بنفسـجي، وجعله بَيْرَمُ أزرق (حطـوك خميلة جميلة فوق صدور الغيد.. تسـمع وتسـرق، يا أزرق، همسـة التنهيد)، و«يا أزرق» هذه فيها ظَرفُ بيرم كله.

بَنْكٌ وبُنوكٌ. نقول **مَصْرِفٌ ومصارِفُ**.

بُهِـتَ يُبْهَـتُ: **دُهِـشَ يُدْهَشُ**، تشـتركان في المعنى وفي بنائهما للمجهول.

بَهَـجَ الأمـر النـاسَ: سَـرَّهم، والمسـتعمل اليوم **أَبهجَهم**.

بَهَـرَ يَبْهَـرُ بَهْراً. بهرني صعـود الجبل: قطع نَفَسـي، وبَهَرَنـي عِلمُـه: أدهشـني. / **أَبْهَـرَ** يُبْهِـرُ إِبْهـاراً: أَدْهَـشَ. / **الإِبْهَار** في الإعلام عنصر مهم، ولا سيما في السينما والتلفزة، فبالإضافـة إلى المضمون المتين، والصورة النقيـة ثمـة حيـل إخراجيـة ورسـوم غرافية تُدْهِـش المتلقِّي وتشـدُّه. يؤخذ على بعض الأفـلام أن الإبهـار فيهـا قليـل رغـم جودة المضمـون، ويؤخـذ علـى بعضهـا المبالغة فـي الإِبهـار. / **الأَبْهَـرَ** هـو الأَوْرْطَى، وهو أكبر شـريان في الجسم ويخرج من القلب. وفـي أُمَّهـات المعاجـم «أَبْهَـرَان»، كأنمـا ضمـوا الوريـد الأكبر فـي التسـمية. / **بَهَارٌ** وبَهَـاراتٌ: ما يضاف إلى الطعام من توابل. والبَهارُ أيضاً تابِلٌ بعينه يسـميه بعض الهنود كوبابا، ويميزه البعض باسم «البَهَار الحلو» وهـو حَـبٌّ كالفُلفُل لكنه بُنِّـيُّ اللون وليس بحِرِّيف.

بهـرج. **الـمُبَهرَج**: المـزوَّق كثيراً على نحو لا يرضـي المتأنقيـن؛ يسـتعيرون الكلمـة الأجنبية كِتْش لهذا، وعَرَّبوها على **كَتَش**.

بَهَظَ يَبْهَظُ: أثقل الكاهل.

بهـق. **البُهاقُ**: بُقَع بيض على الجلد من غير سوء. وصاحبه **أَبْهَقُ** وهي **بَهْقاءُ**. والبُهاق لا يُعدي. [انظر مهق]

بهـل: **البُهْلُـول** فـي القديـم: السـيد الكريم الشجاع. وحديثاً: الأبله أو المهرج.

بهم. الإبهام أغلظ الأصابع.

بَهْـوٌ أَبْهـاءٌ: مكان اسـتقبال الضيوف، وهي

أَعْـرَبُ من صالـون. **والبَهْـوُ**: صالة الفندق التي يسمونها اللوبي.

بُوتَقـة: قُصيْعَة يذيب فيهـا الصائغ الذهب، وهـي مـن عُدَدِ مختبـر الكيميـاء. وأجيزت **بَوْتَقَة** بفتح الباء.

بُوصَة = إِنْش = 2,54 سنتمتر.

بُوصَلَـة: بضمِّ الباء، وِفاقـاً لنطقها الإيطالي بُوسـولو. واسـتعملها فَلَكيُّـو وبحَّـارة العرب القدماء وسـمَّوْها الحُكَّ، أو سَـمَكَةَ الـمِغناطيـس، فقـد كانـوا يجعلـون الإبـرة المغناطيسية تطفو على خشبة فوق ماء حتى تتحرك بحرية.

بوكيه: سَـلَّةُ أَزْهار، وإن كانت قرصاً مفرغاً فهي إِكْلِيلُ أزهار.

بوْنٌ: مسافة، (ثمة بوْنٌ شاسع بين ما أَردْناه، وما حققناه).

بُويَـة: كلمة جديدة لامـرأة تتخذ دور الذكر إزاء بنات جنسها. وهي تأنيث عربي لكلمة «بُوي» أي غلام بالإنجليزية.

بِيانـو: قطعـة أثـاث يقتنيهـا أثريـاء العرب. سـماه الإيطاليـون بيانوفورتـي أي «عـالٍ ومنخفض»، لأنه جاء بعد آلة الهاربسيكورد التي تثبُتُ فيها شـدة الصوت على مسـتوى واحـد، ثـم اختصره العـرب إلـى بيانو، ثم عربوه على بِيان، ولم تدرُج.

بيروقْراطِيَّـة، بالمعنـى الإيجابـي: آليـة عمـل موظفي الدولـة. وبالمعنى السـلبي: الإجـراءات الرسـمية التـي تسـبب تعطيلاً لمصالـح النـاس، دون أن يكـون لهـا نفـع حقيقي.

بيـن. يجـوز تكـرار «بيـن» مرتيـن أو أكثر: (بيـن هـذا الموقـف وبين موقفكم السـابق فـارق ملحوظ)، (بين التوجه إلى انتخابات مبكـرة، وبين إنهاء الأزمـة داخل البرلمان، وبيـن قمـع الاحتجاجـات بالقـوة تقـف الحكومة حائرة). / **البَيْن**: الفِراق.

بينـا: «بيْنـا نحـن فـي الطريـق صادفْنـا عجـوزاً..»، أسـلوب قديـم. نقـول اليـوم: (**بَيْنَمَـا** نحن في الطريـق..). ويقولون اليوم فيمـا: «**فيمـا** تتوجه البعثة إلـى المجر أُعلن إرجاء جلسة مجلس الأمن.»

التاء

ت. ثمة من ينطق التاء مع دفقة هواء تحمل معها صوت السين أو حتى الشين كما نسمع في بعض مناطق المغرب. وقد نسمع صوت «تس» بدل الكاف في بعض جهات السعودية «تسبدي–كبدي». والتاء تحتل مكان الثاء في بعض الكلمات في مدن بلاد الشام (أتات وتياب). غير أنها عند كل العرب، وفي الفصحى، تصبح فخمة كالطاء إذا جاورت الطاء، فـ «يستطيع» تُنطق كأنها (يصططيع)، والمذيع الحاذق يقلل من هذا التفخيم قليلاً ولا يلغيه، على أن المتقعر ينتقل من سين إلى تاء إلى طاء بكثير من التشدق، أي بتحريك شِدْقَيْه بسرعة. / **التاء المتحركة فاعل**: جئتُ، وجئتَ، وجئتِ. والساكنة مجرد علامة تأنيث: جاءتْ.

تَابَ يَتُوبُ تَوْبَةً: رجع عن ذنبه.

تَأْتأَ يُتَأْتِئُ تَأْتأَةً: فهو شخص تَأْتاءٌ يكرر حرف التاء في نطقه. [انظر عيوب النطق في لثغ]

تَاحَ يَتِيحُ الشيء: تيسَّر وتوفَّر. والاستعمال الغالب، **أَتاحَ يُتيحُ**: وفَّر يوفِّر.

تارَةً، بدون شدَّة على الراء: مرَّةً. نقول: (تَارَةً يقول إنه سيسافر، وتَارَةً يقول إنه يكره السفر). [الجذر «وتر» فانظرها]

تاهَ يتُوهُ فهو تائِهٌ: ضل طريقه. / **تاهَ يتِيهُ** فهو تَائِهٌ، وتيَّاهٌ: تكبَّر.

تَبِعَ يتْبَعُ: لَحِق. **الإِتْباعُ**: أسلوب تتعاقب فيه كلمتان ثانيتهما تشبه الأولى وتؤكدها: (فلان **عِفْريتٌ نِفريت**)، و(خرجت فلانة **فارِعَةً دَارِعَةً** لدى سماعها النبأ) والفارعة الحاسرة عن رأسها والدَّارعة اللابسة درعها أي ثوبها الداخلي، و(تركوا المدينة **خراباً يَبَاباً**). ونقل أبو حيان في البصائر أن الكلمة الثانية في الإتباع هي «كلمة يشُدُّ بها الرجل كلامه». / **اتَّبَع يتَّبِع**، بالتشديد: جَارى ولازَمَ، ﴿والشعراء يتَّبِعُهُمُ الغَاوون﴾.

تَبْغٌ: نبات النيكوتين، وعربوا التوباكو أيضا على طِبَاق.

تبن. **التَّبَّانُ**: حامل التبن، والجمع تَبَّانَةٌ، وفي دربهم يتساقط التبن فيلمع على الطريق، ومن هنا سموا مجرتنا (**دربَ التَّبَّانة**). وورد درب الَّلبَّانة تبعاً للتسمية اليونانية، لأن صورتها في السَّماء سديم لَبَنِيُّ اللون. / **التَّبَّان**: بنطلون قصير فوق الركبتين كان يلبسه أهل الصنائع والمراكبيَّةُ، ويلبسه الأطفال الرُّضَّع في زمننا.

تجـر. الاتِّجَـارُ، بشـدة على التاء: ممارسـة التجـارة، وغلبـت علـى التجـارة الممنوعة فقيـل الاتِّجـار بالبشـر، وبالمخـدِّرات. / **تِجَاريٌّ**، بكسـرة على التـاء: متعلق بالبيع والشراء.

تجه. **تُجَاهَ وتِجَاه** صحيحتان. [الجذر وَجه]

تحـت: التصويـر بالأشـعة **تحـت الحمراء** يعتمـد علـى مـا ينبعـث مـن الأجسـام من حرارة، وهو يسـتعمل فـي أفلام الحيوانات لرصـد سـلوكها فـي الليـل، واسـتعمل في تغطيـة العمليـات الحربيـة. والتقنيـة ذات اسـتعمال عسـكري متنامٍ. / **تحـتَ**: ظرف مـكان منصـوب بالفتحـة. / بنيـة تحتيـه.. [انظر في «بنى»]

تحف. **مُتْحَفٌ ومَتْحَفٌ**، كلتاهما صحيحة، والجمع مَتاحِفُ.

تَخْـتٌ وتُخُـوتٌ: سـرير. / لـم يعـد المغني يغني على التخت بل على الفرقة الموسيقية، والتَّخْت: الفرقة الصغيرة. / التخت فارسية، وفي العربية **سَرِيرٌ وأَسِرَّةٌ وسُرُرٌ**.

تـرب. **التِّرْبُ**: المماثلةُ في السـن، (مديحةُ وهيفـاءُ وحصـةُ أتـرابٌ)، وغلـب علـى المؤنـث، ﴿وكواعبَ أَتْرابـا﴾. وللمذكر – للمفارقـة – فالكلمة الأشـيع **لِدَةٌ** أي مولود فـي زمن مقـارب (محمـودٌ لِدَتـي، وأعرفه جيداً)، والكلمتان تصلحان للجنسـين على التوسُّـع. / **التُّرابُ**: رمل أو صلصال جاف، فإذا ابتلَّ فهو الثَّرَى.

ترجـم. **التَّرْجَمَـةُ**: نقل كلمة أو نص من لغة إلـى لغـة. نقول عـن عبـارة «أخـذ حَمَّاماً» إنهـا مُتَرْجَمـة، رغـم أن الـكلام عربي، ولا داعـيَ لهذه الترجمة وعندنا كلمة اسـتحمَّ، فهـذه **ترجمـة ببَّغَائِيَّـة**. وعبـارة: «مـن حين لآخـر» مترجمـة ولكننا نقبلها.. «ببسـاطة» لأنهـا فرضـت نفسـها. وقولنـا «ببسـاطة» هٰهنـا تعبيـر مترجـم. وقد قبلنـاه لأنه مفيد، ويـؤدي معنى دقيقـاً. وتبقى كلمـة **أولردي** مـن الكلمـات التي يشـعر كثيـرون بحاجة إلـى اسـتخدامها ويُحِسُّـون بأنَّ لهـا موقعاً فـي الكلام، ويتـردد الكثيرون فـي تعريبها، أي في إدخالها كما هي إلى معجم العربية، ولعـل كلمة «خَلَاص» الدارجة أقرب كلمة عربيـة تؤديهـا. / **التعريـب**: إدخـال كلمـة أجنبية، مع تغيير في جَرْسِها أو بدون تغيير، في المعجـم العربي. / **مُتَرْجِمٌ ومُتَرجِمُون، أو تَرْجُمـانٌ وتَراجِمةٌ**: من ينقلون النصوص مـن لغة إلـى لغـة، وغلبت الترجمـان على المترجم الشـفوي. / تُستعمل بدل الترجمة كلمـة **نَقْـل** (نَقَـلَ خيـري حمَّـاد عشـرات الكتـب إلى العربيـة)./ **التَّرجمـة بِتَصَرُّف**: باختصـار وتغيير وتفسـير بما يناسـب حال القـارئ. / الترجمة **الحرفيَّـة** هي التي تلتزم بـكل كلمة من كلمات الأصـل، وقد تكون مختلـة وغير مبينة لفـرط الالتزام مع ما بين

اللغتين من فوارق. / **الترجمة الأمينة:** نقل النص بروحه وبجميع فقراته بلا زيادة ولا تبديل مع وضوح وإشراق يوازيان ما في الأصل من وضوح وإشراق. يقول المثل اللاتيني، وننقله من الويكيبيديا: «أومنيس ترادوكتور ترادیتور»، «**كل مترجم خائن**»، فالأمانة المطلقة في الترجمة، مثل الحياد المطلق في الإعلام، أمر مستحيل؛ ولكنْ، ما لا يُدْرَكُ كُلُّه لا يُتْرَكُ جُلُّه. / **والترجمة الانتِظَاريَّة** تكون بأن يسكت المتحدث فيترجم المترجم كلامه، ثم يتكلم، ثم يسكت، وهكذا. / **الترجمة التَّزامُنيَّة** هي المتَّبعة في التلفزة حيث يتكلم المترجم بالتوازي مع المتحدث، وهي أيضاً **الترجمة الفَوْرِيَّة**. / **الترجمة التفسيرية** ترجمة شفوية نجدها خاصة في المستشفيات حين يفسر المترجم لمريض أجنبي، قد يكون غير متعلم، ما يقوله الطبيب تفسيراً. / **التَّرجَمَةُ لشخص**: كتابة سيرة حياته، فالأصفهاني تَرْجَمَ لشعراءَ كُثْر، وفي مكتبتنا الكثير من **كتب التَّراجِم**، والكتاب الذي فيه ترجمة لشخص معين يسمى السيرة، فإذا كتب المرء سيرته بقلمه فهذه **سيرة ذاتية**، أو **ترجمة ذاتية**. وقد فشا الخطأ هنا، فكثيرون يطلقون اسم السيرة الذاتية، وهْماً أو جهلاً أو تسرُّعاً، على **سيرةٍ غيْرِيَّة** أي سيرة شخص بقلم شخص آخر.

ترس. التُّرسُ: قرص مسنَّن، وجمعها تُروسٌ. / التُّروس القديمة كانت لصد ضربات السيوف، والتُّروس الحديثة يحملها رجال الشرطة في مواجهة الثائرين، **والمِتراس** وجمعها مَتاريس: حواجز دفاعية ينصبها الثائرون. / **التِّرْسَانَةُ**: مخزن الأسلحة. وهي أيضاً مجموع ما يملكه البلد من سلاح. وكان يقال لحوض صناعة السفن «دار الصناعة» وأخذها البنادقة في إيطاليا عنَّا وانتقلت إلى الفرنسية فالإنجليزية بصورة أرسينال، واستَعَدْناها منهم بصورة ترسانة، ربما تقريباً لها من كلمة ترس. ويُذكر أن مخزن الأسلحة كان يسمى في عهد المأمون «دار السلاح» وأراد أن يسمِّيَه «المَسلح»، ثم عدل عن التسمية لأنَّ «سَلَحَ» بالعربية تعني تغوَّط.

تُرْعةٌ تُرَعٌ. التُّرْعةُ الحوض والقناة، وبحسب تعريف ابن منظور في اللسان: مسيل الماء إلى الروضة. / والصحاح واللسان والقاموس المحيط والتاج والوسيط ومعجم العربية المعاصرة تثبت جميعها تُرْعةً بضم التاء، رغم أن المصريين يقولون **تِرْعَة** بكسرها، وأهل التِّرَع أحق بتسمية شريان حياتهم. / الكأس **المُتْرَعَةُ** هي الكأس الدِّهَاقُ أي المملوءة، نقول **أَتْرَعَ** إناءه أي ملأه.

تَرْقُوَةٌ وهما تَرقُوَتان، والجمعُ تَراقٍ. التَّرْقُوَتَان: عظمتان فوق الصدر وتحت العنق.

تَرَكَ يَتْرُكُ تَرْكاً: نبَذَ. **التَّرِكَةُ والتِّرْكَةُ:** ما يتركه الميت من مال ومتاع، وما يخلفه المنصرف من مشكلات، و«التركة الثقيلة» عبارة تُطلَق على مخلفات عهد سياسي مضى.

ترمس. التُّرْمُسُ من القَطَانِيِّ: من عائلة العدس والفول والبازلاء. / **التُّرْمُسُ**: إناء عازل يَحفَظُ على ما في داخله حرارتَه، حارًّا كان أم بارداً. وسمَّوْه **الكَظِيمَة**، وسمَّوْه: القارورة الحَوائيَّة.

تره. التُّرَّهَات: الكلام الفارغ.

تِشرين. تِشْرِينُ الأول: أكتوبر، تِشْرِينُ الثاني: نوفمبر. (سافرتُ في بداية تِشرينَ الأولِ إلى المغرب). في «**تِشرين الأول**» التاء مكسورة، والأول مُحلَّاةٌ **بأل** التعريف.

تَعِبَ يَتْعَبُ تَعَباً فهو تَعِبٌ: أُنْهِك. وأَتعبني فلانٌ فهو مُتْعِبٌ وأنا منه مُتْعَبٌ. / الـمَتَاعِبُ لا مفرد لها من جنسها.

تَعَسَ أو تَعِسَ يَتْعَسُ تَعْساً: شَقِيَ. وهو رجل **تَعِسٌ** وهي تَعِسَةٌ. **التَّعاسَة**: ضد السعادة. / في الاستعمال المعاصر: «هذا مطعم تَعيس» أي رديء، فأما الشخص البائس فتَعِسٌ لا تعيس.

تُفَّاحٌ بضم التاء: الثمر المعروف.

تَفَلَ يتفُلُ: لَفَظَ الشيءَ من فمه. [انظر ثفل]

تقا. تقيٌّ وتقوى. [انظر وقا]

تقن. التِّقْنِيَةُ = التكنولوجيا، ونختار الكلمة العربية: التقنية. / **الإِتْقَان**، على وزن اليابان والألمان: شيءٌ ينتج عن الإخلاص والإيمان ووجود وتيرة منتظمة للحراك الاجتماعي.

تكتيك. التَّكْتيكُ: تحرك آنيٌّ يخدم الخطة الاستراتيجية. والتكتيك أيضاً إجراء صُورِيٌّ يهدف إلى خداع الخصم.

تكسي، وتكسيات: سيارة مع سائق يتحكم الراكب في وجهتها. ونقول أخذ **سيارةَ طلبٍ**، أي سيارة تسير بحسب طلبه، وركب **سيارةَ أجرة** تنقله مع غيره وتسير في خط لا تبرحه. وكلمة تكسي عالمية ومتمكنة ومفهومة في كل مكان. وكتبوها في المغرب الأقصى بالطاء.

تل أبيب. المدينة الكبرى في إسرائيل. كانت بلدة بجانب يافا فتمددت بعد النكبة لتضم يافا بعد تهجير الأغلبية الساحقة من سكانها العرب الفلسطينيين. إخبارياً كان يقال، في الإعلام العربي، حكومة تل أبيب تجنُّباً لتسمية إسرائيل. واليوم – وبعد نقل كل مرافق الحكومة الإسرائيلية إلى القدس على نحو غير مشروع – غدا غير وارد استعمال مصطلح حكومة تل أبيب، فأخذ يقال: الحكومة الإسرائيلية.

تلا. تَلا يَتْلُو: قرأ مُسْمِعاً. **تلاوة** القرآن الكريم: قراءته بتنغيم محدود بحيث لا

يتكـرر القفز بين درجتين متجاورتين، ولك أن تبـدأ مـن ركوز المقـام وتقفز إلى غمازه ثـم تعـود بتدرج وتختم مسـتعيناً بحسَّـاس المقـام. والرتابـة شـرط فـي التـلاوة، فهي تسـتند إلـى جمـال الصـوت لا إلـى القفـز النغمـي الحـر. **والتجويـد** يختلـف فـي أنه يسـمح بقدر أكبـر بكثير من القفـز النغمي، غيـر أنـه لا يسـمح بالإيقـاع ولا بالتبديـل السـريع للأجناس والعقـود، ولا بمفردات موسـيقية أخـرى كالثَّلَثِيَّة «تريوليـه» إلا بما يناسـب الحركات والسـكنات فـي كلمات القـرآن. والتجويـد يُبـرز المقـدرة النغمية، رغـم القيـود المذكورة، إضافـة إلى حلاوة الصـوت. / **تَلا** يَتْلُو: تَبِعَ يتبع. ونقول (**فيما يلـي**)، و(**فيمـا يأتـي**) ولا فـرق. و(البيـان التالـي:..)، و(البيـان الآتـي:..) ولا فرق. / بِالتَّالـي: (هـذا ممنـوع قانونـاً، **وبالتالـي** يوجـد نص علـى عقوبة لمن فعلـه)، كلمة مفيـدة ومعناهـا «بنـاءً عليه». واسـتخدامها بكثرة، وأحيانـا في غير معناها، عِيٌّ. يمكن اسـتخدام «ثـم» و«علـى هـذا» بـدلاً منها. / «سَـتَتَتَابَع» كلمة صعبة على النطق. [انظر لاوِيات اللسان في لوى]

تلـد. التَّلِيـدُ والتَّالِـدُ: المـوروث جيـلاً عن جيل من مالٍ أو حسب. وعكسها **الطَّريف**، وهو المال الذي كسبه المرء بنفسه، (أنفقت طريفي وتليدي على هذا المشروع).

تِلِسْكُوب. نقول **الـمِرْصَد**، بكسر الميم: آلة الرصد، (نرصد النجوم بالـمِرصَد).

تِلِغـراف = **برقيَّـةٌ**. والبرقيـة: رسـالة قصيرة كانـوا يرسـلون كلماتهـا بإشـارات مورس القائمـة على وصْل وقطْـع التيار الكهربائي بحسب نظام مصطلح عليه. / والتِلِغْرَاف أو البَرْق: وسـيلة الاتصال هذه، وكان لها دور عسكري في الحربين العالميتين، وضاعف التلغراف – بشـكل عُدَّ عجيباً – من سـرعة نقل الأخبار.

تَلِفَ يتلَفُ تَلَفاً: فَسَدَ. **الـمِتْلافُ**: الـمُبذِّر.

تلفز. التِّلْفَازُ كلمة معربة تعريباً حسـناً تشـق طريقهـا بصعوبـة عنـد أقـوام يهربـون مـن لسـانهم، فقد تمسـكوا بالتلفزيون الفرنسية ثم فـروا منها إلـى تِلِفِجِـن الإنجليزية رغم قسوتها وتوالي كسراتها، ثم صاروا يقولون تي في؛ نشتق من تلفاز فعلاً بسهولة ونقول يُتَلْفِزُ، فكيف نشـتق من تي في فِعلاً، أنقول يتفتف؟

تِلفـونٌ = **هاتِفٌ**. وتَلْفَـنَ: هاتَفَ. لم تنجح كلمة الـمِسَـرَّةُ ولا كلمة الإِرْزِيزُ، ونجحت الهاتف.

تِلْمِيـذٌ تلاميذُ. وتِلميـذةٌ تِلميذاتٌ. والجمع الذي يلائم الجنسـين **تَلامِذَةٌ**، وهذا الجمع يغنـي عن تكـرار صيغتي التذكيـر والتأنيث لـدى الحديـث عـن كل التلامـذة. [راجـع طلبة في طلب]

تَـمَّ يَتِـمُّ: اكتمـل. فـي عبـارة: (**لم يَتِـمَّ** بناءُ المدرسـة لنقـص التمويل)، جُزمـت «يتِمَّ» بالفتحة لأن الميم مشـدَّدة. / ثمة مسوِّغات لاسـتعمال أسـلوب «تم عقد الجلسة» بدل «عُقـدت الجلسـة». [انظـر جـرى] / **أَتَـمَّ** دراسـته: وصل إلى نهايتها. **أكمل** دراسـته: ربما أتمَّها فعلاً، وربما هو يسعى لإتمامها. فالكمال لا يصـل إلى نهايته، والكمال لله. والتَّمَام هو ختام عمل معين.

تمساح. التِّمْسَـاح في قاموس فتيات اليوم: الشـاب المزعـج. عكسـها «الخَرُوف»: الشـاب الـذي يمكن العبث بـه. أليس يقال لزوج الاثنتين «خَرُوفٌ بين شَاتَيْن»؟

تنـس. التِّنِس، بكسـر التاء والنـون: رياضة بيـن لاعبيْـن أو زوجيـن مـن اللاعبِيـن في ملعب. وملعب تِنِس الطاولة سطح طاولة.

تنوينٌ: في الكلمات المنتهية بألف مثل لُطفاً، يوضع التنوين على الألف نفسها (لُطْفاً) أو على الحرف السـابق عليها (لُطْفًا). والحال نفسـها في الألف المقصورة (فتـىً وفتًى). واخترنا وضع التنوين في كتابنا على الألف خَشـية اكتظاظ الكلمة بعلامات التشـكيل. والطريقتـان معتمدتـان فـي طباعـة الكتب الرصينة.

تِهامَةُ، بكسر التاء: منطقة في الحجاز.

تهمة: ظن بأن سـوءاً ارتكب. [الجذر وهم فانظره]

توأم. نقول: هو شِـقُّ التَّـوْأَمِ، وهما توْأَمَان، وهمـا تَوْأَمٌ، وهؤلاءِ تَوَائِـمُ. / **التَّوْأَمَةُ** اتفاق بيـن مدينتيـن علـى تعـاون ذي ديمومـة. [الجذر وَأم فانظرها]

تَيَّـارٌ: كلمـة مفيـدة فـي الإعـلام لوصـف «اتجـاه» له وجود في الشـارع، ولكنه ليس بحـزب ولا جماعـة ولا هو حركة ولا نقابة مسـجلة قانونياً. / **والتيَّار** مجموعة أحزاب وجماعـات لـم يبلـغ بهـا الأمـر أن تشـكل تكتُّلاً انتخابياً، ومن ذلك تيار المستقبل في لبنان.

تيفـوس. التِّيفوس: مرض ينشـأ عن بكتيريا الريكتْسـيا، وينتشـر على شـكل وباء، وبعد تطويـر المضـادات الحيويـة والتطعيـم تراجعـت هيبتـه، وكان فـي الماضـي وبـاء فتاكاً.

تِيفُوئِيد. التيفوئيدُ معناها «شـبيه التيفوس»، والتيفوئيدُ حُمَّى في الأمعاء تسـببها بكتيريا السـالمونيلا التـي تدخـل الجسـم بتنـاول أطعمة ومياه ملوثة.

تيميـة. ابن تَيْمِيَّة، بشـدَّة على الياء الأخيرة: فقيـه ومجاهـد لقِيَـت آراؤه رواجـاً عنـد السلفيين المعاصرين.

الثاء

ث: صوت الثاء يخرج من بين الأسنان العليا واللسان، وهو مهموس. ويجده أهل مدن الشام، وأهل مصر والسودان واليمن ثقيلاً فيجعله معظمهم سيناً وبعضهم تاء، وكثيرون في مغارب الوطن العربي يجعلونه تاء؛ نقل الصاحب في المحيط عن الخَارْزَنْجِي: هو مبعوت في معنى مبعوث، كما يقال خبيت بمعنى خبيث. فيبدو أن مشكلة اللسان العربي مع الثاء قديمة، غير أن أرياف بلاد الشام ومناطق الخليج والسعودية تنطق الثاء القرآنية الصحيحة.

ثاب. تَثَاءَبَ يتثاءَبُ تثاؤُباً: فتح فكيه لاإرادياً فِعْلَ من به نعاس. والحركة نفسها نسميها **الثُّؤَباء**، (الثُّؤَباءُ مُعْدِيَةٌ).

ثَأَرَ يَثْأَرُ ثَأْراً: اقتصَّ، (ثأَرَ لنفسه من عدوه)، (ثَـأَرَتْ بنـو عبـس بقتيلهـا/ أو لقتيلها/ أو قتيلَها). **الثائرُ**: الآخذُ بالثأْر.

ثـارَ يثُورُ ثَوْرةً وهي ثَوْراتٌ: انتفض. **الثَّائِرُ**: الخارج على السلطة. الجمع المحايد: **ثائـرون**، وجمْـع الثَّنَـاء: **ثُـوَّارٌ**. (ثـار الناس على النظام الحاكم). / **الثَّـوْرَة**، وغلب استعمالها كلمـةَ ثنـاءٍ: غضب شعبي كبير يؤدي إلى تغيير سياسي واجتماعي جذري. ووصف انقلاب الضباط الأحرار بمصر عام 1952 بالثورة لأنه أُتبِع بتغيير جذري لنظام الحكم، وبإجراءات أحدثت تغييراً اجتماعياً كبيراً. / **الثورةُ الـمُضَادَّةُ**: الموْجةُ الثورية الثانية عندما تأكل الثورة بعض أبنائها. / **ثَوْرٌ** جمعها **ثِيرانٌ**: ذكر البقر.

ثانٍ: انظر ثنا.

ثَبَـتَ يَثْبُـتُ ثَبَاتـاً: صمـدَ. **والثُّبُـوتُ**: قيام الدليل على صحة الشيء. / **الثَّبَاتُ**: الصبر والصمود. / **تثبَّـتَ مـن** الأمر: تأكَّد من صحته. / **الثَّوابِـتُ**: المواقف التي يفترض أنه لا تنازل عنها. / **ثَبَـتُ المراجع**: قائمة في ذيل الكتاب بالمراجع. / الرجل **الثَّبَتُ**، والجمع أَثباتٌ: العاقل العالم.

ثَبَّطَ يُثَبِّطُ، وتَثْبِيطُ العزائم أو الهِمَم: المسُّ بالروح المعنوية.

ثَـجَّ يَثِـجُّ ثُجُوجـاً: انصبَّ، ﴿وأَنْزلنـا مـن الـمُعْصِـرات مـاءً ثَجَّاجـا﴾ أي مُنْصَبّاً بقوة من السحاب. **الثَّجَّاجُ**: الدُّشّ أو الشَّاوَر.

ثـدي. الثَّدْيُ للإنسان، والضَّـرْع للحيوان، غير أنهم قالوا الثَّدْيِيَّـات للمخلوقات التي تلِدُ وتُرْضِع. وسُمِّيت أيضاً الَّلبُونَات.

ثَرٌّ: غزير، (كان الفقيد يَنبوعاً ثَرّاً يفيض أدباً وحكمة).

ثـرا: **الثَّرَى**: التـراب النـدِيُّ. وُورِيَ الثَّرى: كنايـة عـن الدفـن. / **الثُّرَيَّـا**: عنقـود نجمي يسـمى الشقيقات السبع. **والثُّرَيَّا** أو النجفة: عُنقـود من مصابيحَ مزيـنٌ بالزجاج ويتدَلَّى من السقف.

ثرثـر. قـد ينجـح مذيـع يُثَرْثِـرُ فـي الراديو، ليس مستحيلاً. وقد ينجح في التلفاز. لكن الإعلام الإخباري الرصين يحرص على أن يكـون لكل كلمة معناها. بعض الكتَّاب في الصحف يكتبـون أعمدة مليئة بالثرثرة التي تحمـل قيمة ترفيهية عالية ومضموناً نحيلاً. مدار الأمر على قبول المتلقِّي.

ثغـا. الشـاةُ تَثْغُو ثُغـاءً، فهي ثَاغِيَـة، والثُّغاء صوتها.

ثغـر. الثَّغْـرُ: فُتحَـةُ الفـم، والجمـع ثُغـور. / **الثَّغْـرُ**: موضـع حـدودي مُسـتَهدَف. والجمـع ثُغـور أيضـاً. / **الثُّغْـرَة**: الفُتْحَـةُ، والموضـع الضعيف الـذي يُهْتَكُ في الخط الدفاعي.

ثفـل. **الثُّفْـلُ**: ما يبقـى في قعـر الكوب من كَدَر أو أوراق شاي أو نحوه.

ثَقَبَ يثقُبُ: خرق. / ثَقَبَتِ النار أي اتَّقَدتْ، عود **الثِّقَاب**: عود الكبريت. **والنجم الثَّاقِب**: المشتعل. / وفلان **ثاقبُ** الرأي أي سديدُه. / **والثَّقْبُ**: الفُتحة.

ثَقِـفَ يَثْقَـفُ الشـيءَ أو المـرءَ: ظَفِـرَ بـه، ﴿واقتلوهـم حيـث ثَقِفْتُموهـم﴾. / **ثَقَّـفَ** رمحَـه: هذَّبـه وقوَّمـه. وثَقَّف نفسـه أيضاً. / **الثَّقَافَـة**، بالمعنـى الـدارج: اكتسـاب معلومـات كثيـرة وخصوصاً مـن المطالعة الحـرة. **والثَّقَافَـة**، عنـد علمـاء الاجتمـاع وبمعناهـا الرحـب: مجمـوع مـا لـدى جمهرة بشـرية معينـة من عـادات ومفاهيم واعتقـادات، ومجمـل طريقـة حياتهـم، (المسـاومة عند شـراء أصغر الأشـياء جزء مـن **ثقافة** هذا البلد). / **الاسـتعمار الثقافي**: ضـرب مـن الاسـتعمار تفرضـه الأمة على نفسـها بـأن تهـون عليهـا ثقافتهـا ولغتهـا وتراثهـا. / **الـمُثَاقَفَـة**: التفاعـل فيمـا بيـن الثقافات، ويمكن تقسـيم المثاقفة قسـمين: **مثاقفـة الهيمنـة**: اختـراق ثقافـة مجتمـع لمجتمـع آخر على نحو محمود أو مذموم. مثـال ذلـك: دخـول الثقافـة الأميركيـة في الطعام واللباس وحتى في اسـتعمال بعض المفـردات إلـى المجتمعـات الأوروبيـة. **ومثاقفـة التبـادل**: كما حـدث ويحدث بين مصـر ولبنـان. فعبد الوهاب يلحـن لفيروز لكنـه يشـكو مـن أن الرحْبانِيَّيْـن «يُرَحْبِنان» ألحانه، وهما يقولان إنهما تأثَّرا بموسـيقى عبـد الوهـاب. واللبنانيون يُنشـئون صحفاً ومجـلاتٍ فـي مصـر، ومصـر تُثـري لبنان والعـرب عمومـاً بفنونها السـينمائية. وثمة

تثاقف مصري لبناني في المطبخ وفي الإعلام واللبنانيون فيه رواد، وفي الفن والأدب والمصريون فيه رواد.

ثَقُلَ يَثْقُلُ ثِقْلاً: كان شديد الوطأة. **الثِّقْلُ**: الوزن، (نزل الحزب بكل **ثِقْلِه** السياسي إلى معركة تعديل الدستور). / **التَّثَاقُل**: الإبطاء والإهمال: (يتهمون الحكومة بالتَّثَاقُلِ عن تنفيذ وعدها بإعادة الإعمار بعد الزِّلزال).

ثَكِلَ يَثْكَلُ ثُكْلاً: فقد الابن أو البنت. الأب **ثَاكِلٌ** والأم **ثَكْلَى**. والجمع للمذكر والمؤنث ثَكَالى.

ثكن. الثُّكْنَةُ جمعها ثُكُنَاتٌ وثُكَنٌ: معسكر الجيش.

ثَلَّ يَثُلُّ عرش الحاكم الظالم: هدمه. / **الثُّلَّة**: الجماعة.

ثَلَبَ يثلُبُ ثَلْباً: عاب وانتقص، (إنه نمَّام، وهذه **مَثْلَبَةٌ** واحدةٌ من **مَثَالِبَ** كثيرة يعرفها من يعرفُه).

ثلث. الثُّلُثُ: الحد الأقصى مما يوصي به المسلم. / **الثُّلاثَاء**، نكتبها بألف في وسطها. / **الثلاثينات**: العَقد الذي ذُكرت فيه كلمة «الثلاثين» عشر مرات، وجمع ثلاثين: ثلاثينات. وأجيزت ثلاثينيَّات بياء النسبة. ولكل من اللفظين مسوِّغٌ صرفي. / **الحرف المُثَلَّثُ**، عند الصرفيين: الذي تصح عليه الحركات الثلاث، (سرعان مثلثة السين، جاز فيها سَرْعانَ، وسُرعان، وسِرعان).

ثلج. هي ثَلَّاجَةٌ، وهو ماء مُثَلَّجٌ ومَثْلوجٌ. / أما الأطعمة فنقول إنها مُجَمَّدة.

ثَلَمَ يثلُم ثَلْماً. ثَلَمَ الإناء: كسر حافته. / (هذا سكين **مُثَلَّم** ويحتاج إلى أن يُسَنَّ).

ثمّ. «ثَمَّةَ» مِثْل «هُنَاك» معنىً وإعراباً، (**ثَمَّةَ** أمرٌ لم نتطرقْ إليه = **هناك** أمرٌ لم نتطرقْ إليه). / **ثَمَّ**: معناها أيضاً «هناك» في أسلوب مختلف، (توجهتُ إلى الكواليس فرأيتُه **ثَمَّ** وقد أحاط به المعجبون)، أي رأيته هناك. / مِنْ ثَمَّ: تعني السببية، (عارضته في رأيه بقوة ومن ثَمَّ لم يعُدْ يريدُني في الفريق).

ثمر. (أَثْمَرَتِ المحادثات اتفاقاً) وليس عن اتفاق، فالشجرة تثمر تيناً لا عن تين.

ثمل. الثَّمِل: السكران، والثُّمَالَةُ ما يتبقَّى في قعر الكأس.

ثمن. **نُثَمِّنُ** جُهودَكم. أو **نثمِّنُها عالياً**. / **الثُّمُنُ**: نصفُ الرُّبُع. / الثمانينات عَقْدٌ فيه كلمة الثمانين ويسمونه العقد التاسع مما يسبب بلبلة، نقول الثمانينات لا العقد التاسع. / **الثماني**: تعامل (الثماني) معاملة كلمة (**الأواني**) فتمنع من الصرف: (التقرير ثمانيِ صَفَحات/ ويقع في ثمانيِ صفَحات/ وقد قرأت ثمانيَ صفَحات)، (كنَّ ثمانيَ من النساء)، (الإنذار مدته ثمانٍ وأربعون

ساعة/ بعد ثمانٍ وأربعينَ ساعةً/ انتظرنا ثمانيَ وأربعين ساعةً). يقيسون (الثماني) على منتهى الجموع الممنوع من الصرف، وعلى المنقوص. وقد سكب النحاة في هذه الثمانيِ أوانيَ حبرٍ كثيرة. / **الثمانية الكبار**: منتدى اقتصادي ينعقد سنوياً، وإنْ في مواعيدَ مختلفة، بدأ عام 1975، وانضمت روسيا عام 1988، وأقصيت في أحداث أوكرانيا 2014. الأعضاء: الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، كندا، «روسيا». [انظر العشرون الكبار في عشر]

ثنا. اثْنَانِ واثْنَتَانِ: بلا همزة قطع. ثانٍ مؤنثها ثانية: (هذه **ثانِيَةُ** نَشَراتِنا الإخبارية). / **ثَنَى يَثْنِي**: لَوى. **ثَنَاهُ** ويَثْنِيهِ عن عزمه: صرفه ولَوَاه عنه. / **أَثْنَى** عليه ويُثْني عليه: مدحه. / **ثَنَّى** على الاقتراح: أَيَّدَه. / **الثَّنِيَّة**: إحدى أربع ثَنَايا هي الأسنانُ القواطع في مقدَّم الفم. / نقول: (جاء في **أَثْناءِ** حديثه أنه يفكِّرُ في الترشُّح) ونترك الثنايا في الفم. / عبارة «**في هذه الأثناء**» تستعمل لذكر حدث يجري متزامناً مع حدثٍ آخر: (يناقش مجلس العموم مقترح الحكومة بشن حرب، وفي هذه الأثناء تتقدم مظاهرة نحو مباني البرلمان)، فإذا لم يكن هناك تزامن لحدثين استعملنا كلمة «الآن». [للمثَّى وقواعده انظر في مثنى]

ثوا. ثَوَى يَثْوِي بالمكان ثَوَاءً وثُوِيًّا: أي استقر فيه. **وثَوَى**: مات. / في عبارة (شُيِّعَ إلى **مَثْوَاهُ** الأخير)، إعراب مثواه: اسم مجرور بإلى، وعلامة جره كسرةٌ مقدَّرَةٌ على الألف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

ثُومٌ، وزان بُوم. رأس الثُّومِ يحتوي على عدد من الفُصُوص.

الجيم

ج. في الجيم القرآنية يلتصق معظم اللسان بغَار الفم، أي أعلاه، ويكون فيها شيء من صوت الدال. وثمة في بلاد الشام جيم كالجيم الفرنسية تَفقِدُ التعطيشَ ويذهب منها ذلك الصوتُ الداليُّ وتقتربُ من الشين. وفي القاهرةِ والمدنِ المصريةِ الكبيرة تُنطَق الجيم كالقاف البدوية، وفي اليمن جيمٌ قريبة من هذه. على أن بعضَ الريف المصري، والصعيد خاصة ينطق الجيم قرآنية، وفي الصعيد قرىً تجعلها دالاً. هذه الجيمات تمثِّل تنوعاً لا يحول دون الفهم، على أن **الجيم المختارة هي الجيمُ القرآنية** المعطشة تعطيشاً متوسطاً، وبها يقرأُ القُرَّاء في معظم بلاد العرب. وصفها ابن سينا في رسالته عن مخارج الحروف وصفاً دقيقاً غير أنه صورها تصويراً بارعاً عندما شبَّه الشين بها، قال: «وأما الشين فهي حادثة حيث يحدث الجيم بعينه، ولكن بلا حَبْسٍ البتَّة، فكأنَّ الشين جيم لم يُحبَس، وكأن الجيم شين ابتدأت بحبس ثم أُطلقت.» / في **رسم الجيم** المصرية ثمة اضطراب: ففي الخليج يكتبونها قافاً كما في «قوقل» لمحرك البحث المعروف، وفي العراق يكتبونها كافاً كما في «الإنكليز»، وفي بلاد الشام يعبرون عنها بحرف الغين كما في «غوغل»، وفي مصر هي جيم كما في «جوجل». **ونختار الغين** لقلة ورودها في الكلمات العربية، غير أننا نتبع الرسم المشهور أحياناً ونكتب «الإنجليز» بالجيم لا بالغين.

جاءَ يجِيءُ جَيْئَةً واحدةً، وجِيئَتُهُ كانت مفاجِئةً. / (**أَجَاءَنِي** إلى هذا الموضوع سؤال الزميل فلان)، أي جاء بي، وجعلني أَجِيءُ. / كانوا يقولون «الجَائِي والذاهب»، لكننا اليوم نقول «القادم والذاهب». / لصوغ الأمر من جاء نقول (تعال) أو (إيتِ)، وفي المغارب من يقول «إِجِي»، وفي اللهجة البغدادية يؤنثون الفعل في «جاءت الفتاة» فيقولون «جَتِّي».

جَابَ يجوبُ جَوْباً: أي جَالَ. / **أجاب عن** السؤال، أو **على** السؤال. / **الجَوابُ**: الرد الشفهي، **الإِجَابَةُ**: يغلُبُ أن تكون مكتوبة. / ﴿وثمودَ الذين **جَابُوا** الصخر بالواد﴾ جابوا أي قطعوا.

جَادَ يجُودُ **جُودَةً وجَوْدَةً** فهو جَيِّدٌ. نقول: (**جُودَة** البضاعة **وجَوْدتها**). / **التَّجْوِيد**: قراءة القرآن بتأنٍّ وبتلوين نغمي. [انظر

التلاوة في تلا] / **الجَوادُ**: الرجل السخيُّ، والحصان الأصيل. ولم نسمع للمؤنث جوادة، وكانت العرب تمدح المرأة بالبخل بالمال، قيل: حتى تحافظ على مال زوجها.

جَأَرَ يجأَرُ بالشكوى: رفع صوته بها.

جَارَ يَجُورُ جَوْراً فهو **جائرٌ**: ظالم. / **الصيد الجَائر**: صيد الأسماك، خاصة، بكميات كبيرة وبطرق تؤدي إلى استنزاف المخزون السمكي، كالمتفجرات واستعمال شباك صغيرة العيون. / **الجَار**: الذي يسكن قريباً، والجمع **جِيرانٌ**./ **والجَار**، في القديم: من لجأ إليك **واسْتَجَار** بك **فأَجَرْتَه**.

جاز. الإِجَازَة، بكسر الهمزة: إِذْنٌ بمزاولة مهنة، وهي أيضاً عُطلة رسمية من العمل أو الدراسة. / **التَّجاوُزَات**: كلمة التِفَافيَّة يطلقها الساسة والمسؤولون على أعمال محرجة لهم، من اختلاس أو قتل بغير محاكمة، بعد افتضاحها. وقد تستعمل العبارة المترجمة: «حوادث معزولة» لجرائم حرب متفرقة، ولكن «التجاوزات» أبلغ، وكلتاهما عبارة التفافيَّة. / **جواز سفر**: وثيقة إثبات شخصية بغرض التنقل بين الدول. في عبارة: (كان يحمل **جوازَ سفرٍ فرنسياً**) يحترس المحرر ويضبط الصفة تبعاً لموصوفها لا للكلمة السابقة عليها. [انظر الجر على المجاورة في «خرب»]

جأش. فلانٌ رابطُ الجَأْشِ، ويتمتَّع بِرباطَةِ الجَأْش: متماسِكٌ يواجه المصاعب بشجاعة.

جاعَ يجُوعُ جُوعاً: عَدِمَ الأكل. رجلٌ **جَوْعانُ** وامرأةٌ **جَوْعَى**، ورجل **جَوْعانٌ** وامرأةٌ **جوْعَانةٌ**. وقد أقرَّ مجمع اللغة العربية بمصر إطلاقَ فعلانة تأنيثاً للوصف الذي على وزن فعلان، وهي لغة أسد، فزال المنع من الصرف عن فعلان وصفاً، فأما العلم المزيد بألف ونون (نُعْمانُ) فيبقى ممنوعاً من الصرف.

جالَ يجُولُ جَوَلاناً. وتجوَّلَ يتجوَّلُ تَجَوُّلاً. وجَوَّلَ في البلاد تَجْوَالاً: تنقَّلَ. / **حَظْرُ التَّجَوُّلِ**، وحظر التَّجْوَال صحيحتان. / الباعة **المُتَجَوِّلون** = **الجَائِلُون**. / **المُجايِل**: المقارب في السن، (كان الشيخ، من بين مجايليه، الأكثر اهتماماً بما تكتبه الصحف الفرنسية عن بلاده). / **جَوْلةٌ وجَوْلاتٌ**: سفرة إلى أكثر من بلد. / **الجَوْلان** السوري المحتل: منطقة تقع في جنوب غرب سوريا.

جَامٌ وجَامَاتٌ. الجامُ مثلُ الجَاط: إناء لتقديم الطعام. ونقول: (صبَّ عليهم جَامَ غضبه) أي وَبَّخهم.

جَبَّ يَجُبُّ جَبّاً: قَطَعَ.

جبا. جَبَى يَجْبي جِبايَةً: جبى الضرائب فهو الجابي، وهم الجُبَاةُ. / **اجْتَبَاه**: اصطفاه.

جَبَـرَ يجبُـرُ جَبْـرَاً: ضم العظم الكسـير كي يلتئـم. ونقـول **جَبَّـر تجبيراً** بنفس المعنى. / **الإقامـةُ الجَبْرِيَّـةُ**: عقوبـة هدفُهـا إبعـادُ شخص عن المسـرح السياسي. / **الجَبْرِيَّةُ**: مذهبُ من اعتَقَدَ أن الإنسان مسيَّر.

جبس. الجِبْـسُ = الجِصُّ: مِلاط من كِلْسٍ يسمَّى أيضاً **الجَبْصِين والجَفْصِين**.

جبـل. جَبَلَ يَجْبُـلُ: كَوَّنَ، (جَبَلَ الله الخلق على حبِّ المال والولد)، **الجِبِلَّةُ**: الجيل من الناس، ﴿واتقوا الله الذي خلقكم والجِـبِلَّةَ الأوَّليـن﴾. **والجِبِلَّـةُ**: الخُلُـق المتمكن في النفـس. / **جبـل طارق**: إقليم بجنوب شـبه الجزيـرة الإيبيرية تديـره بريطانيا. / **الجبالَة** في الريف المغربي: سكان الجبال.

جَبَنَ يَجْبُنُ عن مواجهة الأمر: خاف فامتنع عـن أمر بعينه. **وجَبُنَ** يَجْبُـنُ: كان جباناً في كل أمره. / **الجُبْنُ**: قلة الشـجاعة، **والجُبْن**، والجمع **أَجْبانٌ**: الذي يؤكل، وسماه القدماء **الأَقِـطُ**. ونسـبوا اختـراع الجبن إلـى عربيٍّ كان مسـافراً يحمل حليباً في كرشة خروف فتجبَّـنَ الحليب بفعل الـمَسَـاة أو الإنْفَحَةِ، تلك المـادَّة الـمُجَبِّنة فـي كرش الخروف، فكان أول الجبن. / **الجَبِينُ**: ما فوق العين، وللإنسـان جَبِينَان علـى جانبي وجهه. وأما تلك المساحة بين مقدَّم شعره وبين حاجبيه فهـي (الجَبْهَة). وأطلقـت الجَبين على كل الجبهة في قولهم (ينال رزقه بعرق جبينه).

جَبَهَ يَجْبَهُ جَبْهاً: فاجأً بمكروه، (لقد جَبَهَني بمطالـبَ لـم تخطر لـي ببال)، جَابَـه يجابِه **مُجَابَهَةً**: أي واجَهَ يواجِهُ مُوَاجَهَةً. / **الجَبْهَةُ** وجمعهـا جِبَاهٌ: ما فـوق الحاجبين من وجه الإنسان.

جـثَّ. اجتَـثَّ: قطـع الشـجرة مـن أصلها. / **اجْتِثَاث البعث**: مفردة سياسـية ترسَّـخت فـي العـراق عقب الاحتـلال الأميركي عام 2003، وبموجبهـا جـرت عمليـة تأسـيس جديدة للجيـش والدولة، وبذريعتها زُحزِحَ أهـل الحـل والعقد عـن مناصبهم، وجرت عملية إحلال ساسـة وإداريين محل ساسـة وإداريـين. وقـد دارت العمليـة على محور طائفـي إذ ازداد نفـوذ الشـيعة واسـتأثرت أحزابهـم بالقـرار فـي السياسـة العراقيـة. وكان اجتثـاث البعـث مثـالاً نموذجياً على **الاسـتئصال** السياسـي. [انظـر الاسـتئصال السياسـي فـي «أصـل»، والإقصـاء فـي «أقصى»]

جَثَا يجْثُو جُثُوَّاً: جلس على ركبتيه.

جَثَمَ يجثُمُ: حَطَّ بثِقْلِهِ، (يجْثُمُ على صدري كابوس). / **جُثْمَانٌ** وجَثَامينُ: جسد الميت. والجثمـان كلمـة تحمـل تبجيـلاً لشـخص الميت.

جَحَدَ يجحَدُ جُحوداً: أنكر المعروف.

جُحْرٌ جُحُورٌ: حفرة يعيش فيها حيوان.

جَحْشٌ: ولد الحمار.

جَحَظَ يَجْحُظُ، وجُحُوظُ العينين: بروز حدقتيهما.

جحف. أَجْحَفَ يُجْحِفُ إِجْحَافاً: جارَ، وظلم، (في المعاهدة إِجْحَافٌ بحق الأقليَّة).

جَحْفَلٌ جَحَافِلُ: أَعْدادٌ كبيرة من الجنود.

جَحيم. الجَحِيمُ: جهنم، وهما مؤنثتان.

جَدَّ يَجِدُّ: كان **جَادَّاً** أي غير مازح، وموقفه جَدِّيٌّ لا هزْلَ فيه. / **الجِدُّ**: الاجتهاد، وكان المرءُ جِدِّيَّاً: أي غير متكاسل. / جَدَّ علينا موقف: حدثَ على غير توقُّع، (هل جَدَّ جديد في القضية؟) / **الجَدُّ** لها معنيان: والد الأب، والسَّعدُ. نقول فلانٌ **مَجْدُودٌ** أي محظوظ. / **الجَدِيدَان**: الليل والنهار. / **جدَّة**: المدينة السعودية، ورد ضبطها مثلثة الجيم. / **جِدَّاً**: كلمة يَحْسُنُ بالصحفي تعقُّبُها في نصه لإزالتها من معظم أماكن ورودها. المبتدئون مغرَمون بجِدَّاً، والصحفي المحترف يعرف كيف يزيلها.

جَدا. **الجَدْوَى**: النَّفْعُ. **دراسة الجَدوى**: فحص ميداني للسوق قبل إقرار مشروع اقتصادي لمعرفة إن كان مجدياً ومربحاً. / قالوا: «هذا لا يجدي نفْعاً» ونفعاً زائدة لأن الجدوى هي النفع، نقول: (هذا لا يجدي). / **الجَدَا**: العطاء. / **الجُدْجُدُ**: صُرصور الليل.

جدب. **أَجْدَبَ** المكان يُجْدِبُ: صار جَدْبَاً، وهذه أرض جَدْبَةٌ، وأرضٌ جَدِيبَةٌ. والجَدْبُ والمَحْل والقَحْط مترادفات. والمترادفات في اللغة إما أن تكون كلمات كان لها في الماضي معان متباينة، ولكنَّها اختلطت وصارت تعني شيئاً واحداً، وإما أن تكون كلمات مترادفة فعلاً ولكن كل كلمة جاءت من قبيلة مختلفة.

جدر. **الجُدَرِيُّ**: داء جرثومي استؤصل من العالم عام 1979. / **المُجَدَّرةُ**: أكلة نباتية من الأَرُزِّ والعَدَس، يبدو وجه طبقها مُنَقَّراً كوجه المجدور. / **جَدِيرٌ بالذكر**: عبارة مفيدة إذا أتت في مكانها مقدِّمَةً لسوْق حقائق بعيدة قليلاً عن الموضوع ولكنها تدخل في السياق العام. العبارة يكثر إيرادها قبل العودة بالزمن لذكر أحداث ماضية كان لها أثر في الحدث الذي نتناوله.

جَدَعَ يَجْدَعُ الأنفَ: قطعه، (لا أفعل ذلك ولو جَدَعوا أنفي).

جَدَّفَ يُجَدِّفُ تجديفاً: سيَّر القارب بمِجدافين. / **جدَّفَ**: جحد النعمة. / **جَدَّفَ**: ذكر عقائدَ قومه هازئاً أو مُنكِراً صِحَّتَها.

جَدَلَ يَجْدِلُ جَدْلاً: فتل الحبل، أو الضفيرة أي **الجَدِيلة**. / **جادَلَ** جِدالاً ومُجادَلةً:

ناقش ساعياً إلى إثبات صحة رأيه. والجدل غالباً سلبي بينما الحوار إيجابي. / أَثَار جَدَلاً: «**المثير للجدل**» عبارة يكثر ورودها في الأخبار، وهي مترجمة، ولا بأس بها. ولكن، إذا قصدنا أن الأمر أثار ضَجَّةً ولغطاً فالأجدى استعمال (**أَثَارَ ضَجَّةً**)، خصوصاً أنَّ كثيراً من الأمور التي تثير جدلاً في الإعلام والمنتديات يصحبها كثير من التلاسن الأشبه بالضجيج منه بالجدل. / سؤال المذيع الذي يبدأ بعبارة «**لِنَفْتَرِضْ جَدَلاً**» قد يفتح لبعض الساسة الباب كي يقولوا: لنترك جانباً **الأسئلة الافتراضية**. ليقل المذيع: (إذا خسرتم اقتراع الثقة غداً لا بُدَّ أن لديكم خطة؟)، هذا سؤال افتراضي غير أنه مغلف بغلاف حسن. / **علاقة جدلية**: من بعض هوايات بعض الصحفيين في بعض الأوقات التجمُّل ببعض العبارات كعبارة «علاقة جدلية». وكل علاقة لها تعقيداتها. الجدل بمعناه الفلسفي، الديالكتيك في المصطلح، مكانه كتب الفكر والفلسفة. والعلاقات تكون معقدة ومتشابكة ومشحونة، لكنها – في الإعلام – لا تكون جَدَلِيَّة.

جدول. جَدْوَلَةُ الدُّيُون: وضع جدولٍ بأوقات سداد الدولة أو الشركة ديونَها. / إعادة جدولة الديون، سياسياً: تغيير جدول السَّدَاد لتمكين الدولة، خصوصاً الدولة الفقيرة، من السداد أو من الاستمرار فترة أطول رهينة الديون وقابلةً ما يُفرَضُ عليها من مواقف سياسية من الدول الدائنة؛ وشَطْبُ الديون يأتي غالباً مكافأة لدولة على موقف سياسي.

جَذَّ يَجُذُّ: قَطَعَ. / **الجُذَاذَةُ**: ورقة صغيرة تكتب عليها ملاحظة لتذكير الذات برقم هاتف مثلاً، ومنها تلك الأوراق الصُّفْر اللاصقة. **والجُذَاذَات**: البطاقات التي يستعين بها مؤلفو القواميس لحصر الكلمات، يرتبونها في صناديق؛ وهي أيضاً بطاقاتُ الكتب في فهارس المكتبات، ويكاد يقضي عليها الحاسوب.

جَذَبَ يَجْذِبُ جَذْبَاً: أخذ أخذاً مفاجئاً. / **المَجْذُوب**: المصاب بحالة نفسية كالذُّهَان مصحوبة بحركات عصبية، وبخِفَّة. لا نقول عن شخص إنه مجذوب، فهي كلمة مسيئة، بل نصف حالته وصفاً علمياً.

جذر. الجَذْرُ بالفتح، وجمعها **جُذُورٌ**: الجزء المدفون في الأرض من النبات. **والجِذْرُ**، بكسر الجيم، لغة وصفتها المعاجم القديمة بالضعيفة.

جذل. جَذِلٌ وجَذْلانٌ وجذلانُ: أي فَرِح، والمؤنث جَذِلَةٌ وجَذْلَى وجَذْلانَةٌ.

جذم. الجُذَام: البَرَصُ. **والمَجْذُومُ**: المصاب به.

جَذْوَةٌ: جمرةٌ.

جرّ. جَرَّ يجُرُّ جَرَّاً: سحبَ. / **هَلُمَّ جَرّا**: هكذا دواليْك. / **جرَّاءَ، ومِن جَرَّاءِ**: جرَّاءَ معناها: بسبب. وهي منصوبة على نزع الخافض، أي لسقوط حرف الجر عنها: (قُتلَ جَرَّاءَ الحادث)، أو تأتي مجرورة بحرف الجر: (قتل مِن جَرَّاءِ الحادث). / حروف الجر: (**مِن، في، الكاف، اللام، واو القَسَم، الباء، عن، على، حتَّى، إلى، مع، رُبَّ**). / قد يسقط حرف الجر كما في عبارة: (لا شكَّ أنَّ الأمر مختلف هذه المرة)، والقول (لا شكَّ **في** أن الأمر..) أَقْيَسُ، ولكنَّ العبارتين متساويتان في الصحة والفصاحة. / حرفا جرٍّ متجاوران: (أَنزَلوه **مِنْ عَلَى** المنبر)، ذلك أن الفعل «أنزل» يطلب حرف الجر «من»، والمنبر يطلب حرف الجر «على»، (ناولني ذلك الكتاب **من عن** يمينك). / **المَجَرَّةُ**: مجموعة النجوم والكواكب المترابطة جاذبياً. ومجرتنا درب التبانة طولها نحو مئة ألف سنة ضوئية.

جرأ. جَرُؤَ يَجْرُؤُ: أقدم على مَخُوف. / **الجُرْأَة والجَرَاءة والتَّجَرُّؤُ والاجْتِراءُ** متقاربة في المعنى وبينها اختلافات يسيرة بحسب الاستعمال. كثر استعمال **الاجْتِراء** بمعنى الوقاحة في نقد شخص أو معتقد أو عادة، غير أننا نجد من يقول مثلاً: (كان في المتنبي اجتراء على اللغة) في مقام امتداح.

جرا. **جَرَى يَجْرِي** جَرْيَاً: ركض. / **الجِرَايَةُ**: ما كان يُجرَى على الطالب الأزهري من أرغفة وغَمُوسٍ في اليوم أو الأسبوع. **والجِرَايَةُ**: الحِصَّةُ من المؤن توزَّعُ على الناس في مجاعة أو حصار. / **الماجَرَيَاتُ**: المعنى الفقهي: الماجَرَياتُ هي فقه «ما جرى العمل به»، وتعني العدول عن الحكم المشهور واتباع إجراءات أضعف سنداً لملاءمتها مصالح العباد، وطريقة عيشهم. والمعنى العام: تفاصيل ما جرى: (يحتوي الكتاب على وثائقَ تتعلق بماجَرَيَاتِ قضيَّةِ اغتيالِ الزعيم). / **أجرى**: نقول: (المجلس **أجرى تصحيحاً** للأوضاع)، ونُؤْثِرُها على: «**صحَّح** الأوضاع». السبب: أننا حَرَصنا على إيراد كلمة «تصحيح» بصيغتها هذه، فلها مغزى خاص في سياق ذلك الحدث. وعلى هذا فاستخدام صيغة «أجرى كذا» له مسوِّغ في أحيان كثيرة. لكن لا يُختار القول «**أجرى اختباراً** لجودة المياه في خزان منزله»، فهنا نقول: «**اختبر** جودة المياه». وإذا اختبرتَ المتقدم للوظيفة بمجرد توجيه بعض الأسئلة إليه قلتَ «اختبرته»، فإما إذا امتحنته في اختبار رسمي ورأيت أنك تريد استعمال كلمة «اختبار» لتوحي بأن العملية رسمية فأنت تقول: (**أجريت** له اختباراً). ونقول: (**يَجْري** تسويقُ الخِدْمات السياحية)، فلماذا نقول «يجري تسويق»، ولا نقول «تُسَوَّقُ»؟ السبب: الرغبة في الفِرار من المبني للمجهول الذي قد يربِكُ

مذيعَ النشرة، وحتى قارِئَ الجريدة في غياب التشكيل. ونقول: (يَجري إعداد الـمِنهاج الجديد للعلوم)، فلو قلنا: «يُعَدُّ المنهاج الجديد للعلوم»، لظن القارئُ أن الجملة لم تكتمل، ولعله يسأل: يُعَدُّ ماذا؟ متطوراً أم متخلِّفاً. فاستخدام أسلوب (يجري إعداد) قد وضح المعنى.

جرب. تَجْرِبَةٌ وتَجَارِبُ: أحداث، اختبارات. / **تجارِبُ المَطبعة:** هي تلك الصَّفَحاتُ التي تبعثها المطبعةُ إلى المؤلف كي يصحِّحَها قبل الطبع النهائي. و«تجارب» هنا ترجمة لكلمة بروفات، والأفضل: **نسخةُ التصحيح.**

جرثم. **جُرْثُومَةٌ:** كلمة عامة لأي بكتيريا أو فيروس. / **الأسلحة الجُرثُوميَّة** سميت أيضاً **الأسلحة البيولوجِيَّة** لأن بعضها يتضمن استخدام الحشراتِ وبيوضها علاوة على الجراثيم. وهي أسلحة محرَّمة دولياً، ولكن مختبرات الدول الكبرى ماضية في تجاربها.

جِرجِير. الجِرجِير نبات، والجيمان مكسورتان.

جَرَحَ يجرَح جَرْحاً: أَدْمَى. / الطير **الجارِحُ:** الذي يصيد ويُدمي، بخلاف عصفورٍ يأكُلُ دودة. والسِّباعُ جوارحُ أيضاً. / **جَوَارِحُ الإنسان:** أطرافُه خاصةً. / **اجْتِراحُ معجزة:** الإِتْيَان بها. واجتَرحَ الإنسان سيِّئَةً ارتكبها واكتسبها. / **التَّدَخُّلُ الجِرَاحِيُّ** عبارة مترجَمَةٌ مفيدة. / (أصيب المتظاهر **بجراح**)، و(كل هذه **الجروح** في وجهك من حلاقة الذَّقَن)؟ / الرجل جَرِيحٌ في المعركة، **والمرأة جريحٌ وجريحةٌ** أيضاً والجمع جرحى. وهو مَجْرُوح وهي مَجْرُوحَةٌ بعد حب فاشل والجمع «مَجاريح» جمع جميل. وتختلف الجموع باختلاف المعاني. [انظر الجموع تحت مدخل «بأس»]

جَرَدَ يَجرُدُ جَرْداً: أحصى. / **جرَّدَ** حملةً على تُجَّار المخدِّرات: شنَّها. / **جَرَّدَ الأسيرَ** من سلاحه: نزع سلاحه. / **الجَريدة:** الصحيفة؛ **والجريدة الرسمية:** صحيفة تنشر القوانين والمراسيم. أمَّا الجرائد التي تمجد النظام فهي **جرائِدُ النظام** لا غير، ويشملها مصطلح الإعلام الرسمي. / **الفن التَّجْرِيدِيُّ:** فن يجرِّدُ الفكرة من صورتها المادية، ويحاول إيصالَها فكرةً يُحِسُّ بها المرء إحساساً. في الرسم قد تكون اللوحة التجريدية تركيباً لونياً يوحي بجَوٍّ أو شعور، دون أن يستطيع المرء إلصاقَ معنىً خاصٍ به، وقد تكون شعوذة محضة.

جُرَذٌ وهي جُرْذَانٌ. الجُرَذُ شبيه بالفأر وليس بفأر. ولا تزاوجَ بينهما، وثمة اختلاف في عدد أزواج الصبغيات أي الكروموسومات بين هذين المخلوقين المختلفين. والجُرَذُ أكبرُ حجماً.

جَـرَسٌ أَجْـرَاسٌ. الجـرس: الجُلْجُل الذي يُقـرعَ للطلبـة كي يدخلوا غـرف الدرس أو يخرجـوا منهـا، أو الـذي يعلـق فـي أعناق الماشية، وهو جَرسُ البيت./ **نقرعُ الجَرَسَ** في المدرسة **ونَرِنُّ** جرسَ البيت. / **الناقوس** جرسُ الكنيسـة والمعبد، وغلب في الجمع «أَجـراس الكنائـس». ناقـوس المعبـد: صفيحـة معدِنيـة تُضـرَب بعصـاً غليظـة. / **الجَـرْسُ**: الصـوت. **وجَـرْسُ الكلمـة**: وَقْعُها على الأذن، (يبدو أن كلمة فِهْرِست، من جَرْسِها، فارسية الأصل).

جَـرَشَ يجـرِشُ جَرْشـاً: طَحَـن، غيـر أن **الجَريش** أغلظ من الطحين.

جَرِضَ يَجْرَضُ بِرِيقِه: شَرِقَ.

جَـرَعَ يجـرَعُ: بَلَعَ المـاء. **جُرْعَةُ** الـدواء أو المـاء: مقـدار مـا يتناولـة المـرء فـي المرة الواحدة. والجمع جُرُعاتٌ.

جَرَفَ يَجرُفُ جَرْفاً: كسـح. نقـول **الجرَّافَة** لا البلـدوزر. / **الجُـرْفُ**: منحـدر صخـري عميـق عنـد الشـاطئ. **والجُـرْفُ القـارِّيُّ**: الخط الساحلي المغطى بماء ضحل، وبعده يكون عمق المياه كبيراً بلا تدرُّج، والجرف القاريُّ حَدُّ القارَّات.

جـرم. **لا جَـرَمَ**: لا بُدَّ، حقَّاً. / **الجُرْمُ** قانوناً: أعلـى خروج عن القانـون، ودونه الجنحة، ودونهمـا المخالفـة. هـذا في الفهـم العام. فأمـا قانونياً فلكل بلـد تعريفاته لكل كلمة. / فـي الإعـلام لا نطلـق لفـظ **مجـرم** علـى شـخص إلا إذا أديـن وحكـم عليـه. وفـي عبارة: «قبضت الشرطة على المجرم» خلل لا يجوز لإعلامي أن يغفل عنه. فالمقبوض عليه يوصف بأنه رجل أو امرأة لا غير، فإن وجهـت إليـه النيابة اتهامـاً فهـو متَّهَم، فإن أدانـه القاضـي فهـو **مُـدَانٌ**، وقد يكـون بين الإدانة وإصـدار الحكم زمن، وبعد صدور الحكـم يمكـن وصـف الشـخص بالجاني أو المجـرم. علـى أننـا لا نسـتعمل هذيـن الوصفيـن بسـهولة، لأن كثيـراً من الأحكام تُسـتأنَف بنجـاح، ولأن بعـض الأحـكام جُزَافـيٌّ أو ناشِـئٌ عـن ضغـط سياسـي. / **مجرم حرب**: شـخص ارتكب أعمالاً في الحـرب مخالفةً للمواثيـق الدولية، مِنْ قتل للمدنييـن أو اغتصـاب، أو تطهيـر عرقـي، إلـخ. / **جريمـة ضد الإنسـانية**: هـي جرائم الحرب المرتكبة بقصد كالإبادة الجماعية، والحـط من كرامة الإنسـان عبـر نظام تمييز عنصـري، ويضبطها ميثاق روما عام 1998، ولكـن التعريف مطـاط بمنطوقِهِ، ويتعرض فوق ذلك للتفسـير بحسـب مصالح الدول الكبرى. والنظر في الجرائم ضد الإنسـانية مـن اختصاص محكمة الجنايـات الدولية. / **تمجيـد الجريمـة**: مزلـق لا ينـدر الوقوع فيـه. قـد يتعاطـف التقريـر الصحفـي مـع شـخص يحاكم بتهمة سـرقة الخبز والجبن مـن سـوبرماركت بنشـر صـور لأولاده

الشُّعْث وبيته الخاوي، لكن الرسالة التي تصل إلى الجمهور هي أن ما فعله صحيح. التعاطف مع المحروم جيد في الإعلام، لكن دون أن يكون ذلك مقروناً بشبهة تمجيد الجريمة. / **الأَجْرَام** السَّماويَّة مفردها **جِرْمٌ**: وتشمل الكواكب والشموس والشهب والـمُذَنَّبات، إلخ.

جَرْوٌ: ولد كل سبع من الكلب فأكبر.

جزَّ يجُزُّ: قص الصوف عن الخروف، والوبر عن الجمل، والشعر عن العنز.

جزأ. اجْتَزَأَ يَجْتَزِئُ: اكتفى بـ: (نجتَزِئُ بهذا القدر من المؤتمر الصحفي في تغطيتنا الإخبارية). / **الاجْتِزَاءُ** أيضاً: اقتطاعُ جزءٍ والاكتفاء به. وكثيراً ما يَتَّهم الساسةُ الإعلام باجتزاء كلامهم، وكثيراً ما يَجتزِئُ الإعلام كلامَ الساسة الطويل. المتلقِّي شديد الحساسية، ويدركُ الفارق بين الاجتزاء باحترافية صحفية، والاجتزاء بسوء نية. / (هذا جُزْءٌ، وقد قرأتُ جُزْءَاً)، في حالة النصب نضع ألفاً لـ **جزء**، فتكتب **جُزْءاً**. / **الجُزْئِيَّة**: تعبير جديد مفيد يعني الجانب، (دعني أتطرق إلى هذه الجُزْئِيَّةِ قبل أن أجيب عن سؤالك)، (في موضوع الطلاق نتناول اليوم جُزْئِيَّةَ كرامة المرأة المطلقة ووضعها الاجتماعي). / **جُزْءٌ لا يَتَجَزَّأُ**: تستعمل في الغالب لغواً. وهي عبارة قليلة المعنى لكنها ذات رنين، المقصود: جزء أصيل لا يمكن التخلي عنه. يستعملها الإعلامي دون إفراط.

جزا. جَزَى يجزِي جَزاءً: كافَأَ، خيراً بخيرٍ وشرَّاً بِشَرٍّ.

جزر. الجَزِيرَة: فضائية عربية رائدة في الأخبار أُسِّسَتْ في قطر عام 1996. وشبكة الجزيرة تضم عدة قنوات بعدة لغات. / **مَجزرة = مَذبحة**. في الأخبار نستعمل «مجزرة»، وفي كتب التاريخ يغلب استعمال «مذبحة». ويحاذر الصحفي من إطلاق هذه الكلمة على كل حدث يُقتل فيه مدنيون أو جنود. فالمجزرة عملية مدبرة هدفها قتل عدد من الناس مدنيين أو جنوداً. وفي العمليات الحربية الهدف تحقيق تقدم أو الدفاع عن مواقع، فإذا أصبح الهدف الإجهاز على جنود العدو فتنفيذُه مجزرة. وضابط مصطلح «مجزرة» ليس عدد القتلى بل الطبيعة العمْديَّة لعملية القتل. / **مَجْزَرَةُ الـمِنَصَّة**: وقعت في القاهرة إثر الانقلاب على حكم الإخوان. [انظر رابعة]

جَزِعَ يجْزَعُ جَزَعاً: أظهر الحزن والقلق.

جزف. إصدار الأحكام جُزَافاً أي بدون تروٍّ وبدون براهين. **والـمُجَازَفَةُ**: المخاطرة.

جزل. الجَزْلُ من الحطب: المكتَنِز الصُّلب. **والجَزْلُ** من الشعر: ما كانت لغته عالية وفصيحة، ويميل إلى المفردات

القديمـة أو الصعبـة مـع اسـتخدامها فـي مواقعهـا الصحيحـة. / الشـكر والعطـاء **الجزيلان**: الكثيران. / نقول **جزيل الشـكر**، ونقـول الشـكر الجزيل. و«جزيل الشـكر» تقدمـت فيها الصفة على الموصوف وهذا أسـلوب كَثُـر فـي العصـر العباسـي بتأثيـر اللغـة الفارسـية التـي، كأخواتهـا اللغـات الهندية-الأوروبية ومنهـا الإنجليزية، تُقَدِّمُ الصفـة على الموصـوف. أمثلة أخرى: (لم يُعِـرْهُ كبيرَ اهتمامٍ، وأَشـعُرُ بِعظيمِ الامتنان، ولـم يكن للأمر كبيرُ شـأْنٍ فـي القضية، من مُخـتْلِفِ الجنسـيات، هذا مَحْـضُ افتراءٍ، مُؤَخَّر الصَّداق).

جَزَمَ يجزِمُ جَزْماً: أَكَّدَ.

جَسَّ يَجُسُّ جَسّاً: لَمَسَ بِرِفقٍ. / **جاسُوس**: عميـل لجهـة أجنبية فـي الغالـب. ويحاذر الصحفي أن يطلق هذه الكلمة إلَّا إذا صدر حكـم قاطـع، وأصبـح الأمـر شـبهَ مؤكـد، فأمـا التأكيـد الكامل فغير ممكـن غالباً لأن الجاسـوس قـد لا يكـون اعتـرف، والدولة التي دسته لا تعترف.

جسـد. الجَسَـدُ كلمـة تسـتعمل كثيـراً فـي سـياق النـزوات، وللحديـث عـن جسـدٍ ميت. **والجِسْـمُ** تسـتعمل في سياق الصحة والتحـدث عـن جسـم جميـل لكـنْ بعيـداً عـن النزوة. وكثيراً ما تحـل إحداهما محل الأخـرى. واسـتعملوا **البَـدَن** فـي الرياضـة فقالـوا اللياقة البدنية. / **التَّصْفِيَةُ الجَسَـدِيَّة**: الاغتيـال، تقابلهـا **التصفيـة المعنويـة**: التشهير، إلخ.

جَسَرَ يَجْسُرُ جَسَارَةً فهو جَسُورٌ، والجَسارة الجرأة. وتسـتعمل كثيراً منفية: (لن يَجْسُـرَ أحـد على التعرض لكم). / **التَّجسِـير**: رَدْمُ الهُوَّة، والتقريب بين وجهتي نظر. / الجِسْرُ عربيـة، والكوبـري تركية الأصـل. غير أننا نقول: (كوبري ستةْ أكتوبر) فهو عَلَمٌ.

جـشّ. الصـوت **الأَجَـشُّ**: الغليـظ مـع حشرجة.

جشأ. تَجَشَّأَ: أخرج هواء بصوت من جوفه، ولا سيما عن شِبَعٍ.

جَشِعَ يَجْشُعُ جَشَعاً: طمع. وهو جَشِعٌ وهم جَشِعُون، وهنَّ جَشِعَاتٌ.

جـصّ. الجِـصُّ = **الجِبْس**. جَصَّـصَ بيته: بيَّضَه وطَرَشَه.

جعـب. الجَعبـة، بالفتح، والجمـع جِعَابٌ: الكِنانَةُ، وعاء السهام.

جِعَة: بيرة.

جَعْجَعَ يُجَعْجِعُ فهو رجل جَعْجَاعٌ، أي كثير الـكلام بغير نفـع. ومنها: (أسـمع جعجعة ولا أرى طِحْنـاً)، فالجعجعـة أيضـاً صوت الرَّحَيَيْن. والطِّحْنُ: الطَّحينُ.

جعد. الشعر الجَعْدُ والأجعَدُ: غير الأملس.

والتَّجَاعِيدُ: التغَضُّنُ في الجلد، ومفردها تَجْعِيدٌ.

جعل. جعل تأتي بمعنى بدأ: (جَعَلَ يصرُخُ). / **الجُعْلُ**: الأجرُ الذي يُجْعَلُ للعامل. / **الجُعَلُ**: الصُرصور.

جغرافيا: بألِفٍ ممدودة، تفريقاً لها عن الصفة: (الجغرافيا، والاعتبارات الجغرافيَّةُ).

جَفَّ يجِفُّ جَفَافاً: نشف، (هو جَافٌّ في تعامُلِه) أي يتعامل بجفاف، و(هو جَافٍ في تعامله) أي يتعامل بجَفَاء، والمعنيان متقاربان.

جَفَا يجْفُو جَفَاءً وجُفُوّاً: (كان الرجل **جَافِياً**) أي غليظَ الخُلُق. / (**جَفَانِي** المحبوب): هجرني. / (هذا **يُجَافِي** الحقيقة): بعيد عنها، والمجافي للحقيقة لا يكون مختلقاً تماماً ولا محضَ كذب، بل هو بعيد عن الحقيقة فحسب. / (بيننا **جَفَاءٌ** أو **جَفْوَةٌ**): نفور، أو مجرد فتور.

جفأ. **الجُفَاءُ**: ما يقذف السيلُ من حطام. / ذهب الأمر **جُفَاءً**: باطلاً من غير نفع.

جَفَلَ يجْفِلُ جُفُولاً. فَزِع فجأة.

جَفْنٌ جمعها جُفُونٌ وأَجْفَانٌ: وهو ما يغطي العين عند الغَمْض.

جَلَّ يَجِلُّ: عَظُمَ، (الأمر يَجِلُّ عن الوصف). / نستعمل تعبير «**لفظ الجلالة**» في النَّحْوِ إذ نُعرب جملةً إجلالاً لله عن ذكر اسمه في محل نصب وجر ورفع، إلخ. ونستعمله صوناً لاسم الخالق عن الدنايا. / **أَجَلَّ** يُجِلُّ إِجْلالاً: احترم وبجَّلَ. / **جُلُّ**: معظم. / الأمر **الجَلَلُ**: العظيم. / نقول: (المشاركون من **جِلَّةِ** العلماء) أي من كبارهم. والخِدمةُ والخِدْماتُ **الجُلَّى**: الكبيرة.

جلا. جَلَا يَجْلُو جَلَاءً: رحل عن بلد. / **جَلا** الأطباقَ يجلُوها جِلَاءً وجَلْيَاً: غسلها. (قالت له: تفضل إلى **المَجْلَى** لكي تجلِيَ الأطباق، فاليومَ دَوْرُك). / **جَلَّى** الحصانُ تَجْلِيَةً: كان **المُجَلِّي** أي السابق الأول. ونسمي الثاني في السباق **المُصَلِّي**، والأخير **السُّكَيْتُ**. / **أَجْلَى** السكانَ عن بيوتهم: أخرجهم، ولا نقول أَخْلَاهم، بل **أَخْلَى** البيوتَ **وأَجْلَى** السكان. وكذا إِجْلَاءُ الرعايا الأجانب عن بلد. ونقول: جلا الجيش عن البلد بعد احتلال طال أمده، وأَجْلَى المحتلُّ جيشَه. / **انْجَلَى** الموقفُ: انكشف واتَّضح. / **الجَالِيَةُ** والجَالِيَاتُ: جماعة من قوم تعيش في بلد أجنبي، (الجاليةُ التونسية في ألمانيا).

جلَب يجلِبُ ويجلُبُ جَلْباً: أحضَرَ. / **الجِلْبَانة**: البَازِلَّاء. / **جِلبَابٌ وجَلابيبُ**: لباس المرأة الوافي الذي يخفي تفاصيل الجسم.

جلَدَ يَجْلِد جَلْداً: ضرب بالسَّـوْط. الواحدة جَلْدَةٌ والجمـع جَلَدَاتٌ. / (يحب المرء أن يقيـم بين أبناء **جِلْدَتِـه**) أي قومه. / **الجليد**: المـاء إذ يجمد ويصبـح صُلباً. / عبارة: (ما نُشـر عن القضية هو قِمَّةُ **جبل الجَلِيدِ** فقط) يعنـي الجزء اليسـير الظاهر، ذلـك أن جبلَ الجليـد العائـمَ فـي المحيط يبـرزُ منه فوق السطح عُشْـرُه تقريباً، والبقية تكون مختفيَةً تحـت المـاء وشـديدةَ الخطر على السـفن لخفائهـا. / **مُجَلَّـدٌ** ومجلَّـدَاتٌ: الـمُجَلَّـدُ كتابٌ، أو جزء من كتاب لكنه بين جلدتين. / الرجل **الجَلْد**: الصبـور، **والتَّجَلُّدُ**: تكلُّف الصبـر، (وتجلُّدِي للشَّـامِتِينَ أُرِيهِـمُ.. أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لا أَتَضَعْضَعُ).

جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوساً: قَعَدَ. يكون الجلوس، على الأصل، من اسـتلقاء، ويكـونُ القعود من وقوف، أي أن المسـتلقي يجلس فيرفع جذعـه، والواقـف يقعد على عَجُـزِه. وقال كثيـرون إن **الجلوس والقعـود** بمعنى، وهو المستعمل اليوم. / **جَلْسَةٌ** جَلَسَاتٌ: اجتماعٌ اجتماعـات. / **وجِلْسَـةٌ** أي هيئـة الجلوس: (تدلُّ جِلْسَتُها على أنها امرأة قوية).

جلـط. جَلْطَةٌ جَلَطَـاتٌ، **وجُلْطَـةُ** جُلُطَاتٌ: وضع صحي ناشيء عن تخثر الدم.

جُلُوكُـوز، تنطـق بجيم مصريـة: أحد ثلاثة سـكاكر تدخـل دورة الدم فـوراً، والآخران الغلاكتوز والفراكتوز.

جَمَـحَ يجمَحُ جُمُوحـاً وجِماحاً: خرج عن السـيطرة. والفارس يكبـح **جُمُوح** الفرس. والمصرِف المركزي يكبح **جِمَاح** التضخم.

جَمَـدَ يجْمُـدُ جُمُـوداً: أصبح المـاء جليداً. **جُمَادى الأُولى** الشـهر الخامـس الهجري، **وجُمَادى الآخرة** الشهر السادس. ولا نقول «جمادى الثانية» على الأفصح.

جَمْـرَةٌ جَمَراتٌ: جَذوة، فحمة متَّقِدة، وهي تَتَّقِدُ في **الـمِجْمَرَة**.

جُمْـرُك، وتكتب كمْرُك أحياناً تأثراً بالرسـم الفارسـي: ضريبـة على البضائـع، والجمع جَمَارِكُ. ومثلها الـمَكْسُ **والـمُكُوس**.

جَمَـعَ يَجمَـعُ جَمْعَاً: لَمَّ. **الإِجْمَـاعُ**: موافقة الجميـع. ولا يصح القول «أجمعوا إِجْماعَاً كبيـراً» فهـو لا كبيـر ولا صغيـر بـل مطلق. ويحـاذر الصحفي مـن اسـتعمال «إجماع» في سـياق غيـر منضبـط عدديـاً، فالإجماع الجماهيـري مثلاً عبارة مطاطة، لكن نقول: (هناك تأييد شعبي جارف للثورة). / (ليس هنـاك تعريـف **جَامِـعٌ مَانِـعٌ** للديمقراطية): التعريـف الجامـع المانـع يجمـع كل خصائـص الأمـر المـراد تعريفـه، ويمنـع انطباق التعريف على أمور أخرى. / **جميع**: في أسلوب التوكيد يجب أن تكون «جميع» متبوعةً بضمير متصـل: (الأعضاءُ جميعُهم موجـودون). / **الـمَجْمَـعُ**: مـكان اللقـاء. **ومَجْمَـعُ اللغـة العربيـة**: مؤسسـة جليلة في

مصـر لهـا علـى العربية أيـادٍ بيضٌ. سـمَّوْه مجمـع الخالديـن، ولا خلـود لبشـر، لأن العضو فيه يبقى عضواً حتى يموت فينتخب عضـو جديد تكـون كلمته الافتتاحيـة تأبيناً لسـلفه، أنشئ بمرسوم ملكي باسم «مجمع اللغـة العربيـة الملكـي» وباشـر أعماله في 30 يناير/ كانـون الثانـي 1934، وقـد أصدر معاجـم متخصصـة فـي فنـون شـتَّى، وعنه صـدر المعجـم الوسـيط. والسـابق عليـه **المجمع العلمي العربي** في دمشـق وأنشـئ عـام 1920، واسـمه الآن (مجمـع اللغـة العربية بدمشـق) وكان له نشاط مهم تضمن التكليـف بوضـع معجـم معاصر هـو «متن اللغة»، وألَّفه الشيخ أحمد رضا، وطبع بعد وفاتـه في لبنان. / **الـمُجَمَّـعُ**: مبنىً أو مبانٍ تجمع مؤسسـات شـتى من دوائر حكومية، أو عيـادات، إلـخ. / **الجمـع نَحْوِيَّـاً: أ)** في تركيـب الإضافـة تسـقط النـون عـن جمع **المذكر** السـالم: (**مشـاهدو** التلفاز..). **ب)** جمـع **المؤنـث** السـالم يُنصـب بالكسـرة: (رأيت **دباباتٍ** كثيرةً). **ج)** ليسـت كل كلمة منتهيـة بــ (ـــات) جمـع **مؤنث** سـالماً، فـ «أصوات» تاؤها أصليـة غير مزيدة، ومثلها «أوقات»: (سنسـمع **أصواتاً** جميلة، ونرجو لكـم **أوقاتاً** طيبة). **د)** قاعدةٌ لجمع **المؤنث** السـالم: 1) المفـرد المبـدوء بفتحة تضاف إليـه فتحـة أخـرى (أَزْمـة – أَزَمـات)، 2) والمبـدوء بضمـة تضاف إليـه ضمة أخرى (قُبلة – قُبُلات)، 3) والمبدوء بكسـرة يبقى علـى حالـه (خِدْمـة – خِدْمـات)، وكذا ما توسـط فيه حـرف علَّة (ثَـوْرة – ثَـوْرات)، ومثلهمـا الصفـة (ضَخْمـة – ضَخْمـات). [عالجنا الجمع صَرْفِيَّاً تحت «بأس»]

جمـل. موقعة الجَمَل: معركـة بالبصرة بين جيـش علي بن أبي طالب كـرم الله وجهه، وبيـن بعـض الصحابـة 36هــ. وهـي أيضاً هَجْمـةٌ بالجِمـال شـنها النظـام بمصر على الثائريـن في ميـدان التحريـر بالقاهرة في 2 فبراير–شباط 2011. / **الجملة المعترضة** أو الاعتراضية: جملة يمكن للسياق أن يستقيم نحويـاً بدونها وتوضع – وهـذا هو المعتاد – بين شـرطتين كما قد رأيت. وليست مما يحبـذه الإعلاميـون فـي التلفـزة والإذاعة. / **جَمِيـلٌ** جمعهـا جُمَـلَاء، والجميلـة جميـلات. ويوصـف **الصبر** بأنـه **جميل** إذا خلا من الشكوى.

جمهـر. الجَمْهَـرَةُ: الجماعـة مـن النـاس تشـترك فـي عقيدة أو لغـة، واتَّخذنا الكلمة لتقابل كلمة «كوميونتي» في علم الاجتماع، بعـد إذ تلونت مفرداتٌ مثل طائفة وجماعة بلون سياسـي يُخِلُّ بحيادها. / **الجماهيرية**: اسـم أُطلـق علـى ليبيا مـن عـام 1977 إلى أن سـقط حكـم العقيـد القذافـي. والاسـم الكامل: «الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشـتراكية العظمى». ولئن سعى الصحفي إلـى الالتـزام **بالأسـماء الرسـمية** للـدول والهيئـات فهـو مضطر إلـى الاختصـار إمَّا

لأن الاسم طويل، وإمَّا لأنه عرضة للبس، وإمَّا لأنه محمَّلٌ بشحنة أيديولوجية بغرض الدعاية أو التضليل. فجيش إسرائيل يسمى رسمياً جيش الدفاع، وفي التسمية إضفاء صفة غير صحيحة عليه، لذا نسمِّيه الجيش الإسرائيلي، والجمهورية الكورية ندعوها كوريا الجنوبية احتراساً من الخلط. والاعتقال الذي تفرضه إسرائيل على عشرات الفلسطينيين دون إصدار حكم صريح بالسجن ودون التصريح بالتهمة تسمِّيه هي رسمياً «**الاعتقال الإداري**» وقد درجت التسمية حتى لقد أصبحت مقبولة في وسائل الإعلام العربية، لكن الاسم الذي يصف الحقيقة هو (**الاعتقال التعسفي**). للصحفي الموضوعي أن يختار الاسم المعبر عن حقيقة المسمَّى مع نظر إلى الاسم الرسمي.

جَنَّ يَجِنُّ الليل: أظلم. / **جُنَّ** يُجَنُّ المرء: اختلط عقله. / **الجَنانُ** القلب؛ **والجِنَان** جمع الجَنَّة. / **الجُنَّةُ** الوقاية. **والجَنَّةُ** دار النعيم. **والجِنَّةُ** الجنون. / مستشفى المجانين تعبير لا يستعمله الصحفي الرصين، بل هي مَصَحَّةُ الأمراض العصبية.

جنا. جَنَى يَجنِي جِنايةً: ارتكب عملاً يستدعي العقوبة، أو أساء إساءة لا عقوبة عليها، كما في البيت المنسوب إلى المعرِّيِّ: (هذا جَنَاهُ أبي عليَّ وما جَنيتُ على أَحَدْ)، وما أكثر ما قُرِئَ: «هذا **ما** جناهُ أبي..» فاختل وزنه.

جنب. (جانَبَك الصواب هذه المرَّة)، (**يتجَنَّبُ** الحصيفُ أو **يجْتَنِبُ** الوقوعَ في أيدي المحتالين). / «**الأجنبي**» عند العرب من لا ينتمي إلى أيِّ دولة عربية. **والـمُقِيم** في الاصطلاح الخليجي: مواطن دولة عربية أخرى مقيم في دولة خليجية. / **الجَنْبُ**: الخاصرة. / **الجُنُبُ**، للرجل والمرأة: مَنْ أَراقَ مِن شَهْوة. ويقال أصابتْه **جَنَابَةٌ**. / **أميركا الجنوبية**: ليست مرادفاً لأميركا اللاتينية، إذ لا تشمل أميركا الوسطى ولا المكسيك ولا كوبا. [أنظر «أميركا اللاتينية والجنوبية» في مدخل أميركا] / **الجَنُوب**، بفتح الجيم: من الجهات الأربع، مقابل الشَّمال. / نقول «**جنوب إفريقيا**» للدولة؛ لكنْ، «**إيرلندا الشمالية**» لذلك الإقليم. وجغرافياً نشير إلى (جنوب القارة الإفريقية)، و(شمال جزيرة إيرلندا). / **جنوبَ وجَنوبيَّ**: (تقع دِرْعا جنوبَ دمشق) أي إلى الجنوب من دمشق، و(يقع حيُّ الحجرِ الأسودِ جَنُوبيَّ دمشق) أي في الجزء الجنوبيِّ من دمشق نفسها. / **جنابُكم**: كلمة فارسية، فـ «جناب عالي» تعني سعادتكم. تستعمل الكلمة هُزءاً في مصر وجِدّاً في العراق في الأغلب. وأصلها أن السلطان، وكل كبير من الكبراء، يحيط نفسه بهالة فلا يكلمه الناس مباشرة بل يكلمون «جنابه» أو الحضرة السلطانية.

وكان عبد الحميد الثاني يكلم زائريه من خلال شخص آخر، فلا يجوز توجيه الكلام إلى السلطان مباشرة، ولا يوجه السلطان كلامه إلى الشخص مباشرة. ومن ذلك تقليد يتمسك به مجلس العموم البريطاني ولا يحيد عنه، فالنائب لا يوجه كلامه في الجلسة إلى زميله، بل إلى رئيس المجلس، وحتى لو أراد وصف زميله بأقذع الصفات فهو يقول: «هو» كذا، ولا يقول أنت. وقد بقيت الهالة تحيط بالملوك بقوة الاستمرار، فعندما وضع رئيس وزراء كندا كفَّه قريباً من كتف الملكة إليزابيت الثانية، يدرأُ عنها الناس وسط حشد، ثارت زوبعة استغراب واستهجان. الصحفي قد يلجأ إلى ضمير الجمع (كنتم قد ذكرتم..) لجعل مسافة بينه وبين سياسي، ولكنه يتجنب مخاطبته بالحضرة والسعادة والجلالة إلا ضمن حدود. [انظر تحت «لقب»]

جَنَحَ يجنَحُ جُنوحاً: مالَ. **جنَحَت السفينة**: دنت من اليابسة حتى التصقت برملِها. / **الجُنْحَة**: مخالفة قانونية دون الجناية.

جند. الجُندِيُّ: العسكري القَارُّ في الجيش، **والـمُجَنَّدُ**: شاب يؤدِّي الخدمة العسكرية، أو رجل جيء به إلى الجيش في حالة طوارئ أو حرب. وإذا كانت المرأة **جُنْدِيَّةً** فلا داعيَ لتسميتها **بالمُجَنَّدة**. / يجيء في الأخبار: «أرسلت فرنسا ألفين من **القُوَّات** إلى مالي». وهذه ترجمة ببغائية عن الإنجليزية. نقول «**الجنود**» لا «**القوات**» في مثل هذا السياق.

جنز. الجِنَازةُ والجَنائِزُ: موكب المشيعين؛ وأيضاً النعش نفسه مع الميت. / **والجُنَّاز**، والجَنَّاز: الصلاة على الميت عند المسيحيين.

جنس. الجِنس اللطيف: تعبير مستهلك، وتعدُّه نساء كثر غير ملائم. / اللبن الحليب **الـمُتَجَانِس**: هو المعالَجُ بحيث لا يطفو الدهن، القشطة، على وجهه بل يكون مختلطاً به. / «**لا**» **النافية للجنس**: تعمل عمل إنَّ، واسمُها منصوب لكنْ بغير تنوين. كثيراً ما يُحذَفُ خبرها: (لا فائدةَ..)، وقد يُذكر: (لا فائدةَ مَرجُوَّةٌ)، وقد يأتي بين اسمها وخبرها نعت: (لا فائدةَ **كبيرةً** مَرجُوَّةٌ من المفاوضات).

جَهْبَذٌ عالم كبير. وشاع استعمال الكلمة هُزْءاً، (سنرى كيف يحُلُّ الجَهَابِذَةُ هذه المشكلة). / **الجَهْبَذَةُ السياسية**: ادعاء بعض المحللين المعرفة ببواطن الأمور.

جَهَدَ يَجْهَدُ جَهْداً: ثابر وتعب. / **الجَهْدُ**: السعي واحتمال المشقة؛ **والجُهْدُ**: السعي والمثابرة. والكلمتان تتبادلان المواقع، ولا ضير من استعمال إحداهما مكانَ الأخرى. / (الإنسان يجاهِدُ العدوَّ ويُجَاهِدُ شهواته). / **الجِهادُ**: النضال. كلمة ثَناء في العربية، وكلمة تهجين في اللغات الأوروبية اليوم.

وقـد يـردُ خبـر فـي وكالـة أنبـاء غربية عن «الجهادييـن» وفظائـع ارتكبوها، ويحسـن بالمحرر العربي أن يجعلها «المتشـددين»، فهـذا هـو المقصود، وهو ينسـجم مع روح النـص. وللمنظمـات المختلفة أن تتسـمَّى بالجهـاد، ولا يملـك المحـرر أن يغيـر أسـماءها، ولكنه لا يصف – بلسان وسيلته الإعلاميـة – أفعالهـا بالجهاد ولا سـيما إن كانـت أفعـالاً تلقَـى رفضاً من قطاع واسـع من المسـلمين. ومن الأمثلـة على اختلاف العربـي والأوروبـي فـي فهـم هـذه الكلمة رفـضُ طبيب ألماني معالجة مريض اسـمه «جهاد».

جَهَـرَ يَجْهَرُ جَهْرَاً وجِهَـاراً: أعلنَ. / (فلان ذو صـوتٍ **جَهْـوَرِيٍّ**) والـواو مفتوحـة: عـالٍ بطبيعتـه يُسْـمِعُ بعيـداً. / **المِجْهـرُ**: الميكروسكوب. ونُؤْثِرُ «المجهر».

جَهِزَ يَجْهَزُ: أصبح جاهزاً ومستعِدّاً. / **أَجْهَزَ** علـى الجريـح: قتلـه. / **الجِهـازُ** والجَهازُ: العُـدّةُ، أو الآلـة مـن ثلاجـة وتلفـاز، إلخ. **والجِهـازُ**: دائـرة رسـمية ذات اختصـاص محدد. / **الجَاهِزِيَّةُ والجُهُوزِيَّةُ**: كونُ الشيء مجهَّزاً ومسـتعداً لأداء وظيفـة معينة: (أراد القائـد الاطمئنـان إلـى جاهِزيَّـة القـوات الجويـة)، اشـتقاق حديـث قـد يتعـزز وقد يتلاشى.

جهش. أَجْهَشَ بالبكاء: أي بدأ يتهيَّأُ له، فإن بكى واسترسل قلنا: **انخرط** في البكاء.

جَهِـلَ يجهَـلُ جَهـلاً وجَهالـةً: ضـدَّ عَلِـمَ. **والجَهْـل**: قلـة المعرفـة، **والجَهَالـة**: غلظـة الطبع، ومن هنا **الجاهِلِيَّة**.

جَهَنَّمُ، **مُؤَنَّثَةٌ**، الجحيم.

جوٌّ أَجْوَاءٌ: ما فوق الأرض والبحر من هواء. والجَـوُّ: الطقـس، وهـو البيئـة، والظروف، (في هـذه الأجواء المشـحونة). / **الجَوَّانِيُّ** بفتـح الجيم: الداخلـي. وهي كلمة لها عند الصوفية شأن.

جَوَّافَـةٌ. الجوَّافـةُ: ثمرةٌ ذاتُ رائحـةٍ نفَّاذَة. نقـول جوَّافـة بِشَـدَّةٍ على الواو كـي تقترب من الجَرْسِ العربي.

جُـؤْذَرٌ وجُـؤْذُرٌ جآذِرُ. الجُـؤْذرُ: ولد البقرة الوحشـية. وشبه الشعراء النساء بالجآذر في سعة العيون.

جَـوْرَبٌ فارسـية، مـن كـوراب، وجِـرَابٌ عربيـة، واعتمـدت الفصحـى المعاصـرة الجورب لما يُلبس في القدمين.

جورجيـا، والعاصمـة تفليـس: جمهوريـة قوقازيـة نشـأت بانتشـار عقـد الاتحـاد السـوفييتي، وتشـترك في الاسـم مـع ولاية أميركيـة. واسـم «تفليـس» لعاصمتها وارد فـي كتـب الجغرافييـن العـرب القدمـاء، وينطق الجورجيون الاسـم تفليسين، وهذا

أقـرب إلـى التعريب القديم منه إلى الاسـم كما يكتبه الغربيون.

جَيْـبٌ جُيُوبٌ، عنـد القدمـاء: فُتحة الثوب التي يدخـل منها الرأس، ويخرج. **والجيب** فـي زمننـا: مـكان المحفظـة والمنديـل في سروال ومعطف وقميص.

جَيَّـرَ يُجَيِّرُ: حـوَّل، والكلمة معرَّبـة. **تَجْيِيرُ** الصك: تحويله إلى شـخص آخر. وفضَّلوا **تَظْهِيـرَه** أي التوقيع على ظهـره. / **والتَّجْيِير** تحويـل جهة مَّا ثمـرة عمل معين كي تخدم مصلحتهـا، (الحـزب الفلانـي يريـد تجيير الثورة لحسابه).

جِيـلٌ: جماعـة من الناس عاشـت في حقبة معينـة كثمـود. **والجيـل** فـي المصطلـح الحديـث: الزمـن الذي يتجدد فيه السـكان فـي البلد، **ومـدة الجيل** تقاس بمعدل سـن الإنجـاب، وعليـه فالجيل فـي أوروبا أكثر من ثلاثين سنة، وهو في البلاد العربية نحو خمس وعشرين سنة.

الحاء

ح. حرف تتميز به العربية عن اللغات الأوروبية المشهورة. يُخرَج بتجويف فموي معين في «حازم»، وبتجويف مختلف قليلاً في «حاضر» تأثراً بحرف الضاد، والحروف تتأثر بما يجاورها، فتغلظ إذا وَلِيَها أو سبقها أي من أحرف الإطباق (ص، ض، ط، ظ).

حاتِمٌ ، بحاء مكسورة. **وحاتِمُ الطَّائِيُّ**، نموذج السخاء العربي، من قِبيلة طَيٍّءٍ.

حاج. حَاجَةٌ حَاجَاتٌ، وحَوَائِجُ: مطلب، (ما أَحْوَجَنا إلى جامعات حقيقية).

حَادَ يَحِيدُ حَيْداً: انحرفُ ومال؛ لكنْ، **الحِيَادُ:** عدمُ الميل؛ والحِيَادُ في الإعلام نسبيّ. فمجرد استعمال عبارة دون أخرى يتضمن حكماً، واختيار خبر ليكون في رأس النشرة حكم قد يكون احترافياً وقد يداخله شيءٌ من هوى خفيٍّ، ولئن عزَّ الحياد المطلق ففي الرصانة شيء من التعويض. [انظر الموضوعيَّة في وضع].

حاذ. **استَحْوَذَ** على الشيء: أخذه أخْذَ مقتدر، وانفرد به.

حارَ يَحارُ **حَيْرةً** فهو حَائِرٌ: تردَّد، وتَحَيَّرَ. استعمل بعضهم **احْتَارَ** بمعنى تحيَّر. / **أَحَارَ:** رَدَّ، (لقد فاجأني بسؤاله فلم **أُحِرْ** جواباً). / **الحَوَارِيُّون:** تلاميذ السيد المسيح.

حَازَ يحُوزُ حِيَازَةً. حازَه: امتلكه. / **الحَوْزَةُ العلميَّة:** نظام تعليمي أشهر أماكنه النجف، والحَوْزَات: المدارس الدينية، وتُدرَّسُ فيها علوم أخرى. / دولُ **عدم الانْحِياز:** نحو مئةٍ وعشرين دولةً من دول العالم الثالث تقول إنها غير منحازة إلى معسكر دون معسكر. نشأت الحركة عام 1955، في عالم القطبين الأميركي والسوفييتي.

حاش. **حَاشَ** لله، تُكتَبُ بغير أَلِفٍ في آخرها: أعوذُ بالله. / **حُوشِيُّ** الكلام، وهو **الوَحْشِيُّ** أيضاً: المفردات المهجورة المستكْرهة غير المأْنوسة. / **الحاشِيَة:** في القديم تعليقٌ في هامش الكتاب تحت المتن وتحت الشرح، وقد تشتهر الحاشية شهرة الكتاب نفسه. **والتَّحْشِية:** تذييل الشرح بالحواشي. والحواشي اليوم يكتبها المؤلف نفسه، وفيها ذكر للمراجع، وتوضيحات كانت ستثقل المتن فجُعلت تحته.

حاص. (لا **مَحِيصَ** عن أداء الامتحان غداً) أي لا مناصَ ولا مهرب. / وقعوا في **حَيْصَ بَيْصَ:** اضطَّربوا.

حاضَتِ المرأةُ تَحِيضُ حَيْضاً فهي حَائِضٌ: جاءتها الدورة الشهرية.

حَـاطَ يَحُـوطُ: حفـظ، (حَاطَـه برعايتـه). / **أَحَاطَ يُحِيطُ** بهم إحاطَةً: طوَّقهم. / ضرب بالمعاهـدة **عُرْضَ الحائِـط**: نبذها، **وعُرْضُ** الحائـط: وَسَـطُه. / **الحَيْطَـةُ والحِيطَـةُ**: الاحتـراسُ. / **الإِحَاطَـة** ركيـزة مـن ركائـز أربع للمضمون في الإعلام الخبري تُتَمِّمُها الدِّقَة والسـرعة والإشراق. [انظرها في دقَّ وسـرع وشرق] لئن سـاغ في الموجز إيراد الخبر في سطر أو سطرين فإنه – مع ذلك – يجـب أن يحتوي على العناصر التي تَشـفي صـدر المتلقِّـي. وصـوَّرَ الأكاديميـون هذه العناصر في صورة إجابات عن سـتة أسئلة: **مـاذا، ولمـاذا، ومتى، ومَـنْ، وأين، وكيف.** وفي النشـرة مجال للتفصيل. والإحاطة في وسـيلة الإعـلام الناعوريَّـة [انظر فـي نعر] كالإذاعـة والتلفـزة تقتضي إيـراد التفاصيل بتقنيـن معيـن اجتذابـاً لشـرائح مختلفة من الجمهـور، فإذا كانت تفاصيل انفجار معين كثيـرة وتحتمـل التحليـل المعمَّـق فالتلفزة والإذاعة توردانها في النشـرة على دُفُعات: أولاً فـي الموجـز، ثـم فـي الخبـر بتفصيل أكبر، ثم – بعد اسـتكمال النشـرة – بقطعة أخرى ضمن الفترة الإخبارية هي رسالة من مراسـل عن الانفجـار، أو مقابلة مع محلل سياسـي أو عسـكري. وهدف هذا التفتيت للموضوع الواحـد أَلَّا ينصرف عن الإذاعة أو التلفـزة مـن ليسـوا مهتميـن كثيـراً بهـذا الانفجـار. وفـي وسـيلة الإعـلام الانتقائية [انظـر فـي نقـا]، أي الصحيفـة والإنترنـت واليوتيـوب يمكن إيراد الخبر بكل تفاصيلة وتحليلاته فـي قطعة واحدة لأن في مقدور المتلقـي أن يقفـز عمَّـا لا يريـد، علـى أن الجريـدة تحرص على إيـراد الأهم والأكثر إمتاعـاً في الصـدارة ووضع ما يمكن حذفه فـي الذيـل تحسـباً مـن الاضطـرار لحذفـه لدواعـي ضيـق المسـاحة. ولـدى الجريدة وموقع الانترنت وسائل شتى كوضع بعض الخلفيـات والتفاصيل في صناديق، أو أُطُر، أو وضعها شروحاً تحت الصور.

حَـافَ يَحِيـفُ حَيْفـاً: انحـرف عـن الحق. **والحَيْـفُ**: الظلـم. / **والحَافَـةُ** بغيـر شـدَّة: الطـرف، وجمعها **حَافَـاتٌ. وحَافَةُ الهَاوِية**: طرف الجُرف الصخري المشرف على هُوَّةٍ عميقـة لا تَدَرُّج فيهـا، (قاد الزعيم بلده إلى حَافَـة الهاوية فإمَّا أن يَهـويَ ويهويَ الناس معه، وإمَّا أن يؤخَذَ على يده). [انظر حفّ] / «**دبلوماسية حَافَةِ الهاوية**»، عبارة مترجمة معناهـا الـمُجازَفـة المحسـوبة، (تعاملـت إيران مـع الغرب بدبلوماسـية حافة الهاوية في مِلَفِّ التخصيب النووي).

حَاقَ يَحِيقُ، (حاقَ بهم ما كانوا يفرُّون منه) أي أَصابَهـم. / **أَحَـاقَ** ويُحِيقُ بهم: أَصابهم أيضاً.

حَـاكَ يحُـوكُ: نسـج، أو خَـاطَ خياطـةً. إن كانـت مؤامـرة فهـو **يَحُوكُهـا حـوْكاً**، وإن كانـت جُبَّـةً فهـو **يَحُوكها حِياكـةً**. وهو في الحالتين **حائِكٌ**.

حالَ يَحُولُ حَيْلُولَة وحُؤولاً: وقف معترضاً، (لـن يحُـولَ شـيء بينـي وبيـن العـودة إلى وطنـي). / **الحَـالُ** مؤنث ومذكـر: الوضع، (الحال مستقرة أو مستقر). / **الحَوْلُ**: العام، وجمعها أَحْوَالٌ. / **حَوَالَيْ**، ولامها مفتوحة: تقريباً، (جاءَ حَوالَيْ ثلاثينَ عضواً)، وحواليْ ظرف مكان، والثلاثين مضاف إليه، وعضواً تمييـز. / **الحَوالَـةُ الـمَصْرِفِيَّة**: المال منقولاً بنظـام معلوم. / يقال كثيـراً: «لدينا أصناف من **حول العالـم**» وهذه ترجمة حرفية مُؤَدَّاة بعربية رديئة، والصواب (من بلدان العالم)، أو (من شـتى البلدان). لا نسـتعمل «حول» متأثرين بالتعبير الأجنبي إلا إذا اتسـق ذلك مـع المنطق، فالتفاوض يتم **على** الشـيء لا حولـه، والتقريـر يدور **بشـأن** كـذا لا حول كـذا، والبحث يتم **في** الأمـر وليس حوله، والخـلاف قائم **على أو بشـأن** مسـألة معينة لا حولها. فأمـا الجلوس حول المائدة فهو تعبيـر سـليم، وإن قيـل أيضـاً جلسـوا إلـى المائدة. / **حِيال**، بكسر الحاء: إزاء أو تِلقاء.

حَامَ يحُومُ حَوْماً: طاف.

حَانَ يَحِينُ الموعد: اقترب أو قد حلَّ. / **في حيـنِ**: أي «في الوقت الذي فيه..» (تقترب قوات المعارضة من العاصمة **في حينِ يقولُ** الرئيـس إنه ليس ثمة من مشـكلة)، (تقترب القوات من العاصمة **في حينِ الرئيسُ** مُصِرٌّ على أنه مسـيطر). وعبـارة «في حينِ» أبلغ من «في الوقت الذي فيه..».

حبّ. حُبُّ الاستطلاع = الفُضول. / **الحُبُّ العُـذْرِيُّ**: حـبٌّ تَرَفَّـعَ عـن النَّـزَوَات، وهو منسـوبٌ إلى بني عُذْرَةَ فـي الحجاز ومنهم قيس وليلـى، وجميل وبثينـة. ومثله **الحب الأَفْلاطونـي** نسـبة إلـى أَفْلاطـون الـذي وصـف، فـي محاورتـه «حديـث المأدبـة» بلسـان سـقراط، حُبّاً بلا جنس. واستعمال عبـارة «الحـب الأفلاطونـي» نمـوذج على الاسـتيراد مـن لغة أجنبية مـع وجود مقابل عربي مضمـخ بطيـب الأدب والتاريخ؛ بل نقول **الحب العـذري**. / **الحَبَّةُ** هي الواحدة مـن الخضر والفواكه ما لـم تكن على هيئة قـرن أو كـوز أو زِرّ أو رأس أو باقة، وما لم يتيسر اشتقاقُ مفردٍ لها كما تيسَّر لـ «رُمَّانة». نقـول: حبَّـة مانجـا. / **حَبَّـةُ البَرَكَـة**: الحبة السـوداء، وتسـمى القِزْحة، وحَبَّ الشُّونيز. / **الحبـوب**: القمح، والشـعير، والشـوفان، والأرُزُّ. وأمـا العدس والبـازلاء والحمص فتسـمَّى القطانِـيّ. / **الحَبَـبُ** والحَبَـابُ: الفقاقيـع تطفو علـى وجه الـكأس. / **حَبُّ الشباب**: تتعدد أسبابه وعلاجاته، وهو بثور دهنيـة متجرثمة. / **ممارسـة الحُـبِّ**: تورية عـن الجنس، وهـو تعبيـر مترجـم؛ وكان

الأدب الإنجليزي يستعمل العبارة قبل مئة سنة لتعني المطارحة الغرامية البريئة، ثم جاء الأميركيون..

حبا. الـمُحَابَـاة: المحسوبِيَّة، أي توظيف الأقارب والأصدقاء والمسارعين بالولاء، وهذا من ضروب الفساد، والمحاباة تفضيل من ينفعني لا من ينفع المؤسسة.

حبذ. حَبَّذَا: من المرغوب فيه. **يُحَبِّذُ** تَحْبِيذاً: يُفضِّلُ غيرَ مُتَلَهِّف. لا تذكر هذا الاشتقاق المعاجم القديمة، غير أنه مفيد، وله أشباه كاشتقاق التَّأَوُّهِ من آه.

حبر. الحِبْرُ جمعها أَحْبَارٌ، وهو الـمِدادُ، ووِعاؤُهُ **الـمِحبَرَةُ** أو الدَّوَاةُ. / **الأَحْبار**: رجال الدين من المسيحيين واليهود. / **الحَبْرُ الأعظم**: لقب تمجيدي لبابا الفاتيكان. [الألقاب إعلامياً تحت: «لقب»]

حَبَسَ يحبِسُ حَبْساً: سجن. / **الاحْتِباسُ الحَرَارِيُّ**: ارتفاع درجة حرارة الأرض نتيجة حبس الغلاف الجوي الحرارةَ ومنعِها من الخروج، مع سماحه لأشعة الشمس بتسخين جو الأرض، الظاهرة تسمى أيضاً ظاهرة «البيت الزجاجي»، أو ظاهرة «الدفيئة». / **الحُبْسَةُ** في اللسان: عجْز شخص عن إخراج الحرف، واحتباسه في حلقه برهة قبل انطلاقه. / **رَهِينُ الـمَحْبِسَين**: هكذا لقَّبَ أبو العلاء المعري نفسه، والـمَحْبِسان عَمَاه وبيته، وذَكَر مَحْبِساً ثالثاً «للروح»، وجاء بالـمَحابِس الثلاثة في البيت: (لِفَقْدِي ناظِرِي ولُزُومِ بَيتِي.. وكونِ النَّفسِ في الجسدِ الخبيثِ).

حبش. الحَبَشَة: نقول في الأخبار إِثْيُوبْيا. وتبقى الحبشة والأَحباش لفلم وثائقي تاريخي مثلاً.

حَبَكَ يحبُكُ حَبْكاً: عَقَدَ. / **الحَبْكَةُ** في رواية أو مسرحية: خيط الحِكَاية. **والحُبْكَةُ**: ثنية السِّرْوال الـمَخِيطَة يُدَكَّكُ فيها الزُّنَّار.

حبل. حَبِلَتْ تحبَلُ حَبَلاً فهي حُبْلَى وهنَّ **حَبَالَى**: حمَلت. / **الحَبْلُ السُّرِّيُّ** يُقطع بولادة الجنين، وتبقى **السُّرَّةُ** شاهداً على أن المرء كان يمص دم أمه.

حتَّ يَحُتُّ حَتّاً: قشَرَ شيئاً من على السطح. **تَحَاتُّ** الصخور: تآكُلُها. / **الحُتَات** كالفُتَات وينشأ من الحتِّ وقَشْرِ السطح.

حتف. مات حَتْفَ أَنْفِه: على فراشه. [انظر تحت أنف] / **لقي حتفه**، مثل لقيَ مصرعه: وتشير إلى ميتة عنيفة من قتْل أو غَرَق.

حتم: حَتْمِيٌّ ومُحَتَّمٌ ومَحْتُوم: مترادفات تعني مقدَّراً لا فكاك منه. / **الحتْمِيَّة التاريخية**: فكرةٌ تقوم على أن الأحداث تقع لأسباب نعرفها باستقراء التاريخ، وبمعرفتها يمكن التكهن بما سيقع، والجزم بطبيعة الأحداث المقبلة وبأنها واقعة حتماً. جعلت الماركسية من هذه الفكرة

أساساً للتكهن بانتشار «الاشتراكية العلمية» وإمساك الطبقة العاملة بزمام الحكم في الدنيا.

حتّى. **أ) تنصب** «حتّى» المضارع: (أخذتُ حبّةً حتّى **أنامَ**)، **ب) وتجر** الاسم إن كانت تفيد الغاية: (أوصلتُها حتّى **البيتِ**)، **ج)** ويأتي **بعدها مبتدأ** فلا تعمل: (حتّى **الأطفالُ** هناك يأكلونَ بالشوكة والسكين). **د) حتى لا**: (سنقاوم القرار حتّى **لا** نندمَ في المستقبل)، «حتى» نصبت المضارع رغم وجود «لا» بينهما. **هـ)** ها هو مثال السمكة: (أكلتُ السمكةَ حتّى **رأسِها**) بالكسر، هنا «حتى» حرف جر، فقد بلغتُ غايتي عند رأسها ولم آكُلْه؛ (أكلتُ السمكةَ حتى **رأسَها**) الرأس معطوف على السمكة فهو قد أُكل؛ و(أكلتُ السمكةَ حتى **رأسُها**) والرأس مبتدأ وخبره محذوف تقديره مأكولٌ، فهو مأْكُول أيضاً. تقول الحكاية إن الفرّاء الكوفيَّ قال على فراش الموت: «أَموتُ، وفي نفسي شيْءٌ من حتّى».

حَثَّ يحُثُّ حَثّاً. حَثَّ الخُطَى: أَسْرَع.

حَجَّ يَحُجُّ حَجّاً وحِجّاً: أدّى مناسك الحج في مكة، وللأديان الأخرى: زار الأماكن المقدسة عبادةً. / **الحَجُّ** الفريضة، **والحَجَّة** المرة من أدائها: (حججتُ حَجَّتين)، وحِجَّةُ الوداع، ووردت بالكسر، آخر حَجَّة للرسول الكريم. / **الحِجَّةُ** وجمعها الحِجَجُ: السنة. / **وذو الحِجَّةِ**: آخر أشهر السنة الهجرية. / **الحُجَّةُ**: القرينة التي تنشد أن تكون برهاناً، وقد تضادُّها حجة أخرى أقوى فتبطلها. فمن بطلت حجته وتغلب عليه خصمه فهو **مَحْجُوجٌ**. / الحُجِّيَّةُ، كلمة قديمة تحاول أن ترتدي معنى جديداً: كوْن الشيء حُجَّةً، (ثمة من المفكرين الإسلاميين من يناقش **حُجِّيَّة** بعض مراتب الحديث، غير أن حُجِّيَّةَ القرآن تظل بمنأى عن هذا الجدل)، (لولا **حُجِّيَّةُ** القرائن لبُرِّئَ مجرمون كثر) أي أن اجتماع قرائن عديدة يشكل حجة كافية لإصدار إدانة. / (فلان **حُجَّةٌ** في القانون الجنائي) أي خبير يؤخذ بقوله.

حَجَا. **أُحْجِيَّةٌ** وأحاجِيُّ: لُغْز مصنوع.

حَجَبَ يحْجُبُ حَجْباً: ستر، (احتَجَبَتِ الصحيفة عن الصدور)، فأمّا إن منعتها السلطات فنقول أُغلقت أو أُوقِفت. / **المُحَجَّبَة**: المرأة التي تستر شعرها، وعكسها السافرة، وأصل السفور كشف الوجه. وتفضل الكثيرات لفظ **المُتَحَجِّبَة** ليشير إلى أنها هي التي تحجَّبت، لا أن غيرها حجَّبها.

حَجَرَ يحْجُرُ حَجْراً: حبس./ **الحَجْرُ** على الأملاك: منع المالك قانوناً من التصرف بها. **والحَجْر الصِّحِّيُّ**: منع فرد أو أفراد من مغادرة مكان معين خَشية انتشار عدوى،

مـع مراقبتهم صحيـاً. / **الحِجْـرُ**: الحِضنُ. والجمـع **حُجُـور**. / **حُجْـرة** حُجُـرات: غرفـة. **وموسـيقى الحُجْرَة**، في الموسـيقى الكلاسـيكية: موسـيقى تعزفهـا آلات قليلة كالرباعيـات الوتريـة. / **الـمَحْجَـر**: مـكان قطع حجارة البناء من الصخور، **والـمَحْجَرُ** أيضـاً: العَظْـم المحيـط بالعيـن، والجمـع محاجِرُ، (وكنَّ إذا أبصَرْنَني أو سمِعْنَ بي.. سَعَيْنَ فَرَقَّعْنَ الكُوَى بِالـمَحَاجِرِ)، أي أنهن يسـرعن إلى ثقـوب الخيمة فيضعن أعينهن عليهـا، كمـا لـو أنهـن يرقعنها، لكـي يرين شاعرنا.

حَجَـزَ يَحجُزُ ويحْجِزُ حَجْـزاً: احتل مكاناً، أو حَبَسَ.

حَجَلَ يحجُلُ حَجْلاً وحَجَلاناً: مشـى على رِجْلٍ رافعاً الأخرى.

حَجَـمَ يَحْجُمُ: عالج بامتصاص الدم، وهي **الحِجَامـةُ**. / **الحَجْـمُ**: الجِـرْمُ، وتُسـتعمل مجازاً فنقول: (خسارةٌ بهذا الحجم ستربِكُ عملنا)؛ فإذا تعلق الأمر بمسـاحة فليس من أناقة اللغة القول مثلاً: «مزرعة بهذا الحجم تدرُّ مليونين سنوياً»، الأمثل القول، (مزرعة بهذه السَّعَة).

حَـدَّ **يَحُدُّ** حَـدَّاً: تاخَمَ، (يحُدُّ السـودانَ من الشمال مصر). / **وحَدَّ يَحُدُّ**: أقام الحَدَّ، أي أوقع العقوبة، (حَدَّه الوالي عشرين جَلْدةً). / حَـدَّ يَحِـدُّ **حِـدَاداً**: تـرك زينة الدنيـا حزناً علـى ميـت. / بصره **حَدِيـدٌ**: أي حادٌّ قويٌّ. / **السِّكَّةُ الحَدِيدُ**: بأل بالتعريف للموصوف وللصفـة، كقولـك «الخاتِـمُ الذَّهَـبُ» أي الـذي كلـه ذهـب، وهـذا من بـاب وصف الشـيء بمادَّتِـه، ومثلهما «الكلمـةُ الخَطَأُ». / «**إلى حـد كبير**» عبـارة مترجمة، وصعب أن نتخيـل الحـد «كبيـراً»، لذا فعبـارة (إلى حدٍّ بعيد) أسـلم منها. ولنا أن نقول فنسلم: (هـذا فيـه قَدْرٌ كبيـر من الصحـة). / **الحَدُّ**: التَّعريـف، القول الدال على ماهية الشـيء، (حَـدُّ المستقيم: أقصر خط بيـن نقطتين)، **وحُدُود الله**: أوامره ونواهيه.

حَـدَا يحْـدُو **حُـدَاءً**: سـاق الإبـل بإنشـاده. / **حَـدَا** يَحْـدُو: دفـعَ، كمـا فـي: (مقتـل المتظاهـر هو مـا **حَدَا العمـالَ**، أو **بالعمالِ**، إلـى إعلان إضراب مفتـوح)، (توجهوا إلى باريـس **يحْدُوهُمُ** الأملُ فـي الحصول على دعـم عسـكري). / **تَحَـدَّى** يتحـدَّى: واجَهَ بـلا موارَبـة. **التَّحَـدِّي** فـي سـياق المقابلـة الصحفيـة: موقف يقفه الصحفي أو المذيع تجـاه ضيف سياسـي، بمعنـى أنه طرف في قضيـة، لديـه من المعلومـات والمواقف ما يسـعى إلـى إخفائه. وقـد يقتضـي التحدِّي إعادةَ سؤال تهرَّب منه الضيف، أو مقاطعتَه إذا أَخـذ يبُـثُّ دعايـة سياسـية أو اجتماعية خـارج نطاق السـؤال، وسـؤالَه عن مصدر معلوماتـه، ومواجهتَـه بمعلومـة محقَّقـة تخالفُ ما يقوله. ولا يجوز تحدِّي مراسـلٍ

زميلٍ، ولا خبيرٍ محايد. فمن الزميل نستفسر، ومع الخبير نناقش ونستوضح.

حَدِبَ يحدَبُ حَدَباً فهو شخص حَدِبٌ: انحنى عطفاً (فلان **يَحْدَبُ** على اليتامى). / **اِحْدَوْدَبَ** يَحْدَوْدِبُ احْدِيداباً: صار أحْدَبَ، (احدَوْدَب ظهره بعد سنوات من العمل في الأرشيف). / (جاءوا من كل **حَدَبٍ وصَوْبٍ**) أي من كل مكان.

حَدَثَ يحدُثُ حُدُوثاً: وقَعَ. / (**حَدِّثْ ولا حَرَجَ**): عبارة تعني أن الأمر مؤكد وشواهدُه كثيرة فلا حرجَ من الحديث عنه: (هذا عن الاختلاس، أما التربُّحُ واستغلال الوظيفة فحدِّثْ ولا حَرَج). / **الحَداثة**: الدفاع عن الجديد في الفن والأدب ونبذ القديم؛ بعد الحرب العالمية الأولى تغيرت الدنيا كثيراً، وخصوصاً في أوروبا، ونشأ اتجاه كَفَر بقيم ماضٍ أدى إلى الحرب، فكانت الحداثةُ في الفن والأدب، وتميَّزت بالتجريبية. **وما بعد الحداثة** هي حداثة ما بعد عام 1970 في بعض التعريفات. ولارتباط هذه التسميات بالتحوُّلات الاجتماعية في الغرب من العسير نقلها إلى مجتمعات أخرى، إلَّا نقلاً ببَّغائيَّاً. وكثر هذا جداً لاستمرار هبوط التعليم في البلدان العربية، فقد أصبح مثقفو العرب العائشون في أوروبا وأميركا أغزر علماً وأحسن ثقافة وأكثر تنوُّراً من المثقفين المقيمين في بيئاتهم العربية الطبيعية، ورُزقوا بروزاً عبر وسائل الإعلام المهاجرة وعبر الفضائيات. ورغم حسن النيات فقد نزع هؤلاء المثقفون المغتربون إلى قياس أمورنا وثقافتنا وحالاتنا الاجتماعية بمسطرة أوروبية، وبهذا دخلت اللغة العربية مفاهيمُ ليست مما يعنينا كثيراً، ودخلت معها كلماتها، سواء باللفظ الأجنبي أم بلفظ عربي مترجم. فتصبح التسميات معروفة للأذن وتبقى المفاهيم نفسها غريبة على الفهم. / **الحَدَثُ**: الفتى قُبَيْل البلوغ وبُعَيْدَه، والجمع أَحْدَاثٌ.

حَدَجَ يَحْدِجُ حَدْجَاً: سدَّدَ نَظَره.

حَدَرَ. المُنحَدَرُ: الطريق الهابط، فإن رجعتَ فيه صاعداً فهو عندئذٍ «المُرْتَقَى».

حَدَسَ يَحْدُسُ حَدْسَاً: خَمَّنَ.

حدق. حَدَّقَ يُحَدِّقُ تَحديقاً إليه وفيه: سدَّدَ النظر إليه. / **أَحْدَقَ** الجندُ يُحدِقُون إِحْدَاقاً بالمنزل: طوَّقوه وأحاطوا به، فهم **مُحْدِقُون** به. ونقول: (الخطر مُحْدِقٌ بنا).

حَذَا يحذُو حَذْوَاً: قلَّد، سار على نفس الخط، (نسير **بمُحاذاة** النهر)، (**نحتَذِي حَذْوَ** من سبقونا)، (جلستُ **حِذاءَه**، أو **بِحِذائه**). / **الحِذَاءُ** مفرد ومكوَّنٌ من فَرْدَتَيْنِ. **والحَذَّاءُ**: صانع الأحذية. / **الحُوذِيُّ**: سائق عربة الخيل.

حَذِرَ يَحْذَرُ حَذَراً: انتبه لخطر محتمل، (اِحْذَرْ مِنَ الذي يمدحُك لِوجهك).

/ **حَـاذَرَ** يُحَـاذِرُ مُحـاذَرَةً: (حَـاذِرْ أن تسـير في الأزقَّة ليـلاً). / الـمَحْذُورُ **والـمَحاذيرُ**: (ثمـة محاذيـرُ كثيـرةٌ عليـك أن تأخذها في الحسبان قبل نشر هذا المقال).

حَذَفَ يحذِفُ حَذْفاً: شطب وألغى.

حَـذَقَ يحْـذِقُ حِذْقـاً: مهـر فـي عملـه فهو حـاذِق. / **التَّحَـاذُقُ**: محاولـة نيـل كسـب بحيلة مكشـوفة، (لم ينفعه كلُّ تَحاذُقِه، فقد اكتشف أمره).

حرا. (ما **أحراكُم** أن تنسحبوا من الحزب بعد انكشـاف التزوير)، (**حَرِيٌّ** بك أن تستقيل)، (أنت لسـت صَحَفِيّاً، أنت **بالأَحْرَى** أديب، **وأَحْـرِ** بـكَ أن تعملَ في مجلَّـةٍ فصليَّة، ولا بـأس بـأن **تَتَحَرَّى** الأسـباب التـي تجعلك مسـرفاً فـي الرمزيـة، فهذا لا يناسـب حتى المجلات).

حـرب. هـي الحَـرْبُ: وتقـع بيـن بلديـن، وهو **الاحْتِـرَابُ**: أي الاقتتال الذي يقع بين مواطني بلد واحد، (وفُرْسان هَيْجَاءٍ تَجِيشُ صُدورُها.. بِأَحْقَادِها، حتى تَضِيقَ دُروعُها/ إذا **احْتَرَبَتْ** يَوماً، فَفاضَتْ دِمَاؤُها.. تَذَكَّرَتِ القُرْبَـى، فَفاضَـتْ دُموعُهـا). / **الحـرب الأهلِيَّـة**: الاقتتـال يَطـولُ أمـده. / **الحـرب الطَّائِفِيَّـة**: حـرب أهلية يتعـادى فيها الناس – طائعيـن أو كارهيـن – بحسـب طوائفهم الدينية أو العرقية.

حربـاء. الـحِرْبـاء: دُوَيْبَّـةٌ متلوِّنـة. وبعـض المواقـف توصـف بالحِرْبائيَّـة، كأن يناصر أحدهم الثورة ثم يناصر الثورة المضادَّة.

حَـرَثَ يَحْـرُثُ حَرْثاً وحِراثَةً: شـق الأرض **بالـمِحْراث**.

حَـرِجَ يَحْـرَجُ الصدرُ: ضاقَ بِهَـمٍّ. / **اليَمِينُ الـمُحْرِجَةُ**: الحَلْفَةُ الـمُضَيِّقةُ على صاحبها فلا يستطيع التحلل منها، والجمع: الأَيْمَانُ الـمُحْرِجَاتُ.

حَـرِدَ يَحْـرَدُ حَـرَدَاً: غضِبَ. وأيضاً: اسـتَاءَ فانطَوى وتَقَوْقَع.

حرز. تدابيرُ **احْتِرَازِيَّةٌ**: إجراءات وقائية.

حَـرَسَ يَحْـرُسَ حِرَاسَـةً: وقـف حاميـاً. والحَـارِسُ جمعهـا **حَـرَسٌ وحُـرَّاسٌ**. / **الحَـرَسُ القديـم**: تعبيـر سياسـي منقـول يعنـي المحافظين ومعارضـي التغيير ضمن نظام سياسي أو منظمة أو حزب.

حَـرَشَ يَحْـرِشُ حَرْشـاً: هيَّـجَ الحيـوان ليخرجـه مـن مكمنِـه فيصيـدَه. / **الحُـرْشُ** والأَحْـرَاشُ: المنطقـة ذات الشـجر غيـر المثمـر وخصوصـاً علـى سـفوح الجبـال. وهـي أيضـاً **الأَحْـراجُ** والمناطـقُ الحُرْجِيَّة. / **تَحَـرَّشَ يَتَحَرَّشُ** تَحَرُّشـاً: تعرَّضَ الرجل للمـرأة بالتلميـح الغليـظ أو التصريـح أو باللمـس في سـياق نزوة. وثمـة خيط دقيق بـن التحرش والغزل، عرفه نزار قباني، ولم

يرسـمه لنا. التحرُّش يعاقَب عليه قانونياً في البلدان العربية والأوروبية.

حَرَصَ يَحْرِصُ حِرْصاً على الشيء: تَمَسَّكَ به. **حَرَصَ مفتوحة الراء.**

حرف. أسـماء الحروف مؤنثة، نقول: (**هذه البـاء**)، و(**هـذه الجيـم**). ويجـوز التذكيـر: (**هـذا البـاء**)، و(**هـذا الجيـم**). / الحـروف **القمرية**: التي تُنطَق فيها لام أل التعريف كما فـي: «الْقمـر»، فعندما سـبقت أل التعريف القـاف بـرزت الـلام علـى اللسـان فالقاف حرف قمـري. الحروف **الشمسـية**: التي لا تنطق فيها اللام بل يشـدَّد الحرف الشمسي كحرف الشـين في «الشَّمس». وفشا الخطأ فـي **الجيم** فهي قمرية، نقول الْجمل، ونبرز الـلام، فمـن نطقهـا «أَجَّمَـل» فقـد أخطـأ. / **أَحـرُفُ العِلَّـة**: هي الأَلِفُ والـواو والياء. / **التَّحْرِيفِيُّون**: بعض أفراد الجيل الثاني من الـمُنَظِّريـن لفكـر أو أيديولوجيـة، يُدخِلُون تعديلاتٍ على ما وضعه المؤسِّسون لمواكبة العصر، ويأتي بعضٌ آخرُ فيتهمهم بتحريف المبـادِئ. / **الحِرفَـةُ**: المهنـة. **والاحْتِرافيُّ**: المتقـنُ مهنتَه، مع عدم خلطها بما ليس من جنسـها. ويقال **الـمِهْنِيُّ** أيضاً. وفي الوسط الإعلامي ينحـرف المرء عن الاحترافية إذا أسـرف في اللجوء إلى الإبهار، أو استعمل لغـة مثقلـة بالتشـبيهات والاسـتعارات، أو أسـرف فـي تأييـد قضيـة معينـة إلـى درجة المناصـرة بـدل نقـل المعلومـة؛ فحتـى لو كانـت القضية مما لا يختلـف فيه اثنان فإن الاحترافيـة الإعلاميـة توجـب معالجتهـا برصانـة مع ترك المناصرة للضيوف، إذ من الاحترافية فـي الإعلام أن يجعل الإعلامي عينـه دائمـاً على الكرة، لكن دون أن يَدخُل الملعب.

حَـرَقَ يَحْـرُقُ حَرْقَـاً: حَـكَّ، وخصوصـاً حـكَّ أنيابـه بغيـظ. [انظـر أرم] / **أَحْـرَقَ يُحْـرِقُ** إِحْراقاً: دَمَّـر بالنـار، (أَضْرَمُوا النارَ فـي المبنى وأَحْرَقُـوه). / الحَـرْقُ وجمعها **حُرُوقٌ**: أثر النار في الجسم. ويقسم الأطباء الحـروق إلى درجات ثـلاث وأحياناً أربع، أَخَفُّهـا الأُولـى. / **الـمَحْرَقَـةُ**: ما تعرض له البولنديون واليهـود والغجر على يد النظام النـازي مـن سَـجن وقتـل. وكان ثمة غرفٌ للغـاز يُقتـل فيهـا المعتقلـون بالاختناق لا بالإحـراق، ولكن كلمة «محرقة» المترجمة عـن الإغريقيـة، وتعنـي «الإحـراق التـام»، اسـتعملت فـي الإنجليزيـة مئـات السـنين مرادفاً للمجزرة.

حرك. **الحَرَاك**، بفتح الحاء: الحركة (سـقط علـى الرصيـف بـلا **حَـرَاكٍ**). / **الحَـرَاك الجنوبـي**: تيار سياسـي شـعبي فـي جنوب اليمـن وشـرقه ينـادي بمزيد مـن الحقوق، أو الامتيـازات، للمنطقة التي كانت تشـكل دولةَ اليمن الجنوبي. / **الحَرَاكُ الاجتماعي**: تغيـر المواقع الطبقية للنـاس في المجتمع، صعـوداً أو هبوطـاً، ومـا يصحـب ذلك من

تغير في طريقة العيش. / **مُحَرِّكٌ**: آلة توليد الحركة في السيارة وكل جهاز، مُوتُور.

حَـرَمَ يَحْـرِمُ حِرْمانـاً: منع. **حَرَمَنـي المالَ**: منعنـي من نيله. / حَـرُمَ يَحْـرُمُ حَرَاماً: كان محرَّمـاً ممنوعـاً، (حَرُمَـتْ علـى المسـلم الخمـر، ويَحْـرُمُ علـى أهل الديانـات كلها الكذب). / **حَرَّمَ**: منع. **والتَّحْريم** في الدين: أعلـى درجات المنـع. / **الحِـرامُ**: البطَّانيَّة، والأصـل ملابـس الإِحـرام التـي تلبس في البيت الحَرام. / **الـمُحَرَّمُ**: الشـهر الهجري الأول، وأجازوهـا بغيـر أل التعريـف. / **مَحْـرَمٌ ومَحَـارِمُ**: القريـب نسـباً بحيث لا يحـل لـك، ذكراً كنـت أم أنثى، الـزواج به. / انتهـاك **المحَـارِم**، أو انتهـاك **الحُرُمَـات**: إِتْيـان ما حَرَّمَ الله. [انظر سـفاح القربى في «سفح»]

حَـرَنَ يحـرُنُ حِرَاناً: رفض بعنـاد، والحمارُ **الحَرُونُ** لا يقبلُ يَمشي لا بعصاً ولا بجزرة.

حَـزَّ يَحُـزُّ حَـزّاً: صنع خطاً غيـر عميق على السـطح، (في سـاقه حَزَّةٌ من مسمارٍ)، (في أسنانها تَحْزيزٌ محبب سماه الشعراء الأَشَرُ). / **الحَـزَازَاتُ**: بقايا أحقاد كامنة، (وقد ينبتُ الـمَرعى على دِمَنِ الثَّرى.. وتبقى حَزازاتُ النفـوسِ كمـا هِيَـا). / **الـمَحَـزُّ**: المـكان الصحيح لقطع اللحم، (عندما تكلمَ أصابَ الـمَحَـزَّ وطَبَّـقَ الـمَفْصِـل) أي جاء بالقول الفصل.

حَزَبَ يحزُبُ حَزْباً: اشـتدَّ (لقد **حَزَبَني** أمرٌ دفَعني إلى بيع الشَّقَّة). / **التَّحَزُّبُ** والحِزْبِيَّةُ كلمتـان ذواتا مدلول سـلبي عنـد الناطقين بالعربيـة؛ والالتـزام الشـديد بـرأي الحزب – حتـى فـي الـدول ذات النظـام التعـددي الانتخابـي – لا يُعَدُّ محمـوداً. / **اللَّاحِزْبيّ**: المتحَلِّل مـن الالتزام الحزبي، **والتصويت اللَّاحزبـي** فـي البرلمان يمنـح النائب حرية الخـروج عـن موقـف حزبـه، والجمعيـة اللَّاحزبيـة تقـف علـى مسـافة واحـدة مـن الأحزاب الرئيسية. / **اللَّاحِزْبِيَّةُ** صفة الإعلام الرصيـن، فبعد انهيـار الصحف الحزبية في الـدول التعدديـة الأنظمـة – حيـث تتعاور الأحـزاب الحكـمَ أو تتشـارك فيـه ائتلافِيّـاً –، انحصـر خطـاب الحـزب فـي نشـرات ومؤتمـرات، ونَبَـذَ الإعـلامُ الجماهيـري الحزبيَّـة. / **الحِـزْب** فـي القـرآن الكريـم: نصف الجزء، والجزء واحد إلى ثلاثين من مجمـل آيات القـرآن. / **الأَحـزاب**: أولئك الذيـن اجتمعـوا على غزو المدينـة المنورة فردهـم الخنـدق والعواصـف. **والأحزاب**: سورة في القرآن.

حَزَرَ يَحْزِرُ حَزْراً: حَدَسَ.

حَـزَمَ يَحزِمُ حَزْماً: شـدَّ بحزام، (حَزَمَ متاعه ورحـل)؛ وقـرّرَ، (حَـزَم أهلُ الحـيِّ أَمرهم على تقديم التِماس). / **الحِزامُ الناسِف** يقتل النفس والغير، **وحزام الأَمَان** في السيارة قد يحمي من الموت. / **الحُزْمَةُ** والحُزَمُ: تقال

للبقدونس وللحطب؛ وللأزهار الباقة.

حَـزِنَ يَحْزَنُ حُزْناً: اغتـمَّ، (حَزِنتُ لفراقه). / (**أحزَنني** فراقُه، ويُحْزِنُني أنه قد لا يعود)، وفي أسلوب آخر: (**حَزَنني** فراقُه، ويَحْزُنُني أنه قد لا يعود) وكلاهما صحيح.

حسّ. الحَسَاسِيَّة: التأثر الجلدي أو الأنفي بطعـام أو غبـار، إلـخ. وقالـوا الحَسَاسِيَة بغير شـدَّة. / **الحِسُّ**: الصوت الخفـي. / **الحِسُّ الصحفي**: امتـلاك الصحفي مَيْلاً طبيعيـاً أو مكتسـباً للإحسـاس بالجديـد أو المهـم فيما يدور من أحداث، وقدرته على اصطيـاد الزاويـة التـي يعالـج مـن خلالهـا الخبـر. / **الإِحْسَـاس**: الشـعور، وجمعهـا أَحاسـيسُ./ والحَاسَّةُ جمعها **حَواسُّ** وهنَّ خمس: البصـر والسَـمْع والشَـمُّ واللَّمْس والـذَّوْق. فأمَّـا «**الحاسَّـة السَّادسـة**» فهـي الحَدْسُ والإدراك بغير الحـواس الخمس المذكورة.

حَسَـا يحْسُـو حَسْـوَاً: ارتشـف. / **احتَسَـى** الشـاي: شـربه. / **الحَسَـاءُ**، بفتـح الحـاء، والجمـع أَحْسَـاءٌ: الشـوربةُ أو المـرق. / **الحُسْـوَةُ**: الرَّشْـفَة، (مكثت في إسـتَانْبولَ سـتَّ سـاعات فقـط، فـكان نصيبـي منهـا كحُسْوَةِ الطائر).

حَسَـبَ يَحْسُبُ حِساباً: عَدَّ، (حَسَبْتُ أرباح الصفقـة الأخيـرة فانتعشـت، وأنا أحسُـبُ كل يـوم ما أكسـب ومـا أنفق، ولا أَحْسُـبُ حِسَـاباً لمـن يتهمنـي بالبخـل). / **حَسِـبَ يَحْسَـبُ**: **ظَنَّ**: (حَسِبتُك نائماً، وأنا أَحْسَبُ نـومَ الظهيرة باعثاً على الكسـل). وقرأ نافعٌ بكسـرها فـي المضـارع: ﴿وهم يحسِـبون أَنَّهـم يُحْسِـنون صُنعـا﴾ / (**نتحَسَّـبُ** مـن الصقيـع فنسـتر النباتات بِواقِيـات خاصة)، (يشـتري المسـتثمرون الذهـب، **تَحَسُّـباً** لهبـوط الـدولار، وهذا يـؤدي إلـى ارتفاع سـعر الذهـب). / **الحاسـوب**: الكمبيوتر، (أنظمـة شـركتنا كلهـا **مُحَوْسَـبَةٌ**، ولا نكاد نسـتعمل الـورق)، (المهـارات **الحاسُـوبيَّة** مطلوبة بل ضرورية)، (أخذت **الحَوَاسِـيبُ** النقَّالـة تحتـل مـكان الحواسـيب القَـارَّة حتـى فـي الشـركات)، (حتـى الَّـلابُ، أي الحاسوب النقال، أخذ يتراجع أمام الهاتف الذكي). / **فَحَسْبُ**: (ليس هذا فحسبُ، بل لقـد فرَّ بسـيارته بعد الحادث). / **الحَسَـبُ** وجمعهـا الأَحْسـابُ: الخُلُـق الحسـن والاحتـرام الاجتماعـي معـاً، (فـلانٌ ذو حَسَـبٍ ونَسَـب). / **حَسَـبَ قوله**: وَفقاً لما قـال. / **الحِسْـبَةُ**: نظام اقتصـادي اجتماعي يقـوم فيـه الـمُحْتَسِـبُ بمراقبـة التجـار والصُّنَّـاع وأسـعارهم وأمانتهـم، ثم أصبح يراقب سـلوك النـاس الاجتماعـي، فجمع بين دوْرَيْ وزارة التموين وشـرطة الآداب. وعـرف الإسـلام فـي عهـوده الأولـى هذا النظام، وله في أيامنا وجود محدود، وهناك خـلاف على طريقـة تطبيقه. / (لا تحسَـبِ **الوظيفـةَ مريحةً**)، «حسِـبَ» يمكن أن تأخذ

مفعولين. / **الـمَحْسـوبيَّة**: تفضيل الشخص أقاربـه وأصدقاءه، ولا سيما في التوظيف، كـي يكونـوا «محسـوبين» عليـه مُوالين له، فهـم الـمَحاسـيب، وهو «الفاسـد» إن كان يصرِّف أعمال المواطنين، فأمَّا إن كان يدير شركته الخاصة فهو أبصر بمصلحته.

حَسَـدَ يَحْسُدُ حَسَداً: تمنَّى زوال النعمة عن غيره.

حَسَرَ يَحْسُرُ حُسُوراً: كشف، (حَسَر ويحْسُرُ عـن ذراعيـه). / **انْحَسَـر** المـاء: تراجع بعد فيضان.

حَسَمَ يَحْسِمُ حَسْماً: قطع. (حسم الخلاف) قطعه وبتَّهُ، و(**حَسَمَ** عشرةَ دنانيرَ من الثمن) قطعها.

حَسُـنَ يَحْسُـنُ حُسْـناً: أصبح جميلاً، (لقد حسُـنتْ بك الأوقاتُ حتـى.. كأنَّكَ في فمِ الزَّمنِ ابتسـامُ). / يحْسُـنُ بـك: يجدر بك، (**يحسُنُ** بالمحرر أن يقرأ التاريخ الحديث).

حَشَّ يحُشُّ حَشّـاً: قـصَّ الحشـيش، والحَشَـائِش. **حَشَّـشَ**: تعاطـى مخـدِّرَ الحشيش.

حَشَـا يحْشُـو حَشْـواً: مـلأ فراغـاً بشـيء. **حـاشَ لله**: أي معـاذ الله. / يقولون **حاشَـا وكَلا**: بمعنـى «لا سـمحَ اللـهُ»: (أأنـا قـد قلت عنك ذلك**!** حاشـا وكَلَّا). / **تَحاشَـى**: تجنَّـبَ وتَفَـادَى. أما **تَلاشَـى** فمعناها: تبدَّد واضمحلَّ، وتلاشـى مشـتقة من «لاشيء». / **الـمَحْشُـوُّ** والجمع الـمَحَاشي: طعام من خُضَر محشـوةٍ بأَرُزٍّ ولحم مفروم. وأجازوا «الـمَحْشِـيَّ» لشـيوعها. / **الحَشْـوَةُ**: مـا يُحْشَـى به. / **حشَّـى يُحَشِّـي تَحْشِيَةً**: وضع حاشـية، أي تعليقـاً، علـى شـرح الكتـاب، والجمـع الحواشـي. / **الحَشْـوُ**: كلمـات زائـدة لا تـؤدي معنـى ولا لـزوم لهـا؛ ففي عبـارة «ورشـة عمـل» حشـو ناشـيء عـن الترجمـة الببغائيـة، فالورشـة وحدها تؤدي المعنـى، ومـا أُتِـيَ بكلمة «عمـل» إلَّا لأنها موجـودة في العبـارة الأجنبية، وفـي عبارة «تَرَاجعـوا إلـى الخلف» حشـوٌ قبيح، وهل ثمـة تَراجُـعٌ إلى الأمام؟ ومن الحشـو إيراد صفات ومترادفات لا تقوِّي المعنى بل ربما أضعفته، فعبارة: «سـيظل انسـحاب دنكرك لغـزاً غامضـاً ومحيراً»، أضعـف من عبارة: (سيظل انسحاب دنكرك لغزاً). يكثر الحشو فـي الكلام الشـفهي لحاجـة المتكلـم إلى كسـب وقت حتى يرتـب أفكاره، ولقصوره فـي التعبيـر، ولغفلـة فيـه. فعبـارة «أبيـات شـعرية» فيهـا حشـو لأن العربيـة جعلـت الجمع على «أبيات» خاصاً بالشعر، فأبياتٌ تكفـي. ولكنْ، بعـضُ ما يبدو حشـواً ليس كذلـك: قد يكـرر المرء معنى مـن المعاني باسـتعمال كلمـات أخـرى أو حتـى بتكرار الكلمـات نفسـها بغـرض الإفهـام، فهذا لا يعـد مـن الحشـو البغيـض. والتَّكـرار باب مـن أبواب البيان له في القرآن الكريم أمثلة

كثيرة، ﴿كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون﴾، ويستعمله الأديب في نصه، ويكون بليغاً. والإيجاز باب من أبواب البيان، لكنَّ الإطناب بغرض الإفهام باب آخر من أبواب البيان. ويسعى الإعلامي إلى جعل نصه مُحْكَماً ليس فيه تكرار مُمِلٌّ ولا إيجاز مُخِلّ. لا بل، ليس فيه تكرار ناشئٌ عن غفلة، ولا إيجاز ناشئٌ عن عَجَلة.
حشو الضمير: الضمير في العربية يكون ظاهراً، إما منفصلاً وإما متصلاً، ويكون مستتراً. وهذا الضمير المختبئ داخل الفعل يساعد على الإيجاز. لا نقول «أنا أعتقد» بل (أعتقد) فقط. ولا «نحن نستطيع» بل (نستطيع) وحدها. وذكر الضمير البارز مع وجود الضمير المستتر حشو.

حَشَدَ يَحْشُدُ حَشْداً: استعدَّ بجمع الجنود، إلخ. / (أمضيت ليلتي وأنا **أَحْتَشِدُ** لمحاضرة الغد) أي أستعدّ.

حَشَرَ يحْشُرُ حَشْراً: جمَعَ الناس في مكان واحد، ومنه يوم **الحَشْر**: يوم القيامة. / عبارة (حَشَرني في خانة اليَكِّ) أي سد كل السبل أمامي، ففي لعبة طاولة الزَّهر قد يحشر الخصم جلَّ أَحْجارِ خصمه في الخانة الأولى، خانة اليَكّ، فيشل حركته، ومثلها (حشرني في الزاوية).

حَشَفٌ. الحشف: أردأ التمر. يقول المثل: (**أَحَشَفاً** وسُوءَ كِيلَةٍ؟) والكِيلةُ مكسورة الكاف، يعني: أتعطيني أردأ التمر وتكيل لي كيْلاً ناقصاً فوق ذلك؟

حصّ. **الحِصَّةُ** وجمعها حِصَصٌ: النصيب، (كلٌّ سيأخذ حِصَّتَه من الكعكة)، والدَّرْس، (الحِصَّةُ الأولى الحساب). / **حِصَّة تلفزية**: حلْقة.

حصا. **الحَصَاةُ** جمعها الحَصَى، وهي الحجر الصغير. وأَجازوا **حَصْوَةً** وحَصَوات. / **أَحْصى يُحصِي إِحْصَاءً**: عدَّ. الإحصاء والإحصاءات: عمليَّة مقننة تستند إلى رصد جميع الحالات، بخلاف الاستطلاع الذي يستند إلى عينة منتقاة أو عشوائية، (تُظهر **نتائج الإحصاء** ارتفاع معدل الطلاق ثلاثةً في المئة عن العَقد المنصرم). فإن كانت أرقامنا مستندة إلى عدة عمليات إحصاء قلنا: (تظهر الإحصاءات)، وأجازوا: «تظهر الإحصائيات». / **الإِحصَاء**: العَدُّ. كانوا يعدُّون باستخدام الحصى فمن هنا الإحصاء.

حَصَبَ يَحْصِبُ حَصْباً: رَشق بالحصى. **حَصَبَهُ** الناس: أي رمَوْه بالحصى. / **الحَصْباء**: الحجارة الصغيرة. **والحَاصِبُ**: الريح الشديدة تحمل التراب والحصباء. / **حَصَبُ** جهنَّم: وقودها.

حَصَدَ يحْصُدُ حَصْداً وحَصَاداً: جمع المحصول. «حصاد اليوم الإخباري»، اختصاراً «**الحَصادُ**»: برنامج إخباري

تبثه قناة الجزيرة، ويجمع حصيلة اليوم الإخبارية.

حَصَرَ يحْصُرُ حصْراً. **حصَرَه**: ضيَّقَ عليه، حاصَرَه.

حِصْرِمٌ. الحصرم: العنبُ المُزُّ لم ينضج بعد. وقالوا «الآباء يأكلون الحِصْرِم، والأبناء يَضْرَسون» أي أن الآباء يفعلون شيئاً يدفع الأبناء ثمنه.

حَصَلَ يحْصُلُ حُصُولاً: حدث. / **حَصَل على**: أدرك (حَصَلْتُ على منحة). **تحصَّلَ على**: أدرك، وحصل على، (أخيراً تحصَّلْنا على رقم هاتفه). / **تحصَّلَ لـ**: تهيَّأَ لـ، (وقد تحصَّلَ لي بعض المال).

حصن. **الحَصَانَة الدبلوماسية**: ألَّا تطبق القوانين المحلية على الدبلوماسيين الأجانب، إلا في جنايات لا تتعلق بعملهم الدبلوماسي؛ وفي حال اتهامهم بالتَّجسُّس يمكن فقط طردهم من البلاد. **الحصانة البرلمانية**: حصانة جزئية للنائب من المحاكمة، فإذا اتُّهم بما يوجِبُ مقاضاتَه وجب أولاً رفع الحصانة عنه من جانب جهة قضائية عليا، أو من جانب البرلمان نفسه.

حَضَّ يحُضُّ حَضّاً: حثَّ.

حَضَرَ يحْضُرُ حُضوراً: أتى. / **احْتُضِرَ**، بالبناء للمجهول، احْتِضاراً: حضره الموت. ولم يستعملوا احتضر في المضارع، لأننا لن نجزم بحضور الموت إلا بعد وقوعه؛ فنقول يُنازِعُ، وهو في النَّزْعِ الأخير، أو هو في السِّيَاق. ومن قال «فلانٌ يُحْتَضَرُ» فعلى معنى التَّوَقُّع بأن يموت قريباً لأن حالته بلغت غاية السوء. / **حَضْرَة** فلان: عبارة يراد بها تجنب ذكر الضمير «أنت» من باب الاحترام ولجَعْل مسافة بين المتكلم والمخاطَب؛ فالمرء عندئذٍ لا يخاطب ذات الشخص بل يلقي الكلام في «حضرته». وكان أفراد الحاشية في العصور القديمة يستعملون ضمير الغائب، لا يقولون: «تَأْمُرُ يا أميرَ المؤمنين»، بل: (يَأْمُرُ أميرُ المؤمنين) وكأنَّه غير موجود. [انظر للمزيد جناب في «جنب»، و«لقب»]

حَضَنَ يَحْضُنُ حَضْناً وحَضَانَةً: ضمَّ، وجعلَ في حِضنه. **والحِضْنُ**، بكسر الحاء: مكان بين صدر الإنسان وبطنه. / **الحَضَانة**: بيت رعاية الأطفال من سن الولادة إلى ما قبل المدرسة. [انظر روضة في راض]

حطَّ يحُطُّ حَطّاً: هبط. **حطَّ** الطائر على الغصن، **وحطَّتِ** الطائرة على أرض المطار. / (كانت الثورة **مَحَطَّ** آمال المحرومين)، أي مكان. / **المَحَطَّة**: مبنى الإذاعة أو التلفزة، وموقف القطار أو الحافلة.

حَطَبَ يحْطِبُ حَطْباً: جمع الحطب. **وحَاطِبُ** الليل يجمع ما يصلح للنار وما لا

يصلح، والعبارة تطلق على من يجمع الغث والسمين، أو من يفتش على غير هدى.

حَطَمَ يَحْطِمُ حَطْماً: هشَّم. والمستعمل حَطَّم يحطِّمُ تحطيماً. وهما بمعنىً.

حَظٌّ، والجمع حُظُوظٌ: بخت وقسمة. / **والحظُّ**: القَدْرُ، كما في: (كان ذا حظٍّ وافر من الخبرة).

حَظَرَ يَحْظُرُ حَظْرَاً: منع. / **حَظْرُ التَّجَوُّل** = **حظر التَّجْوَال**.

حَظِيَ يحظَى حُظْوَةً: نال خيراً، (كان ذا **حُظْوَةٍ** عند الوزير)، (حَظِيَ بعلاوة مضاعفة). / **الحَظِيَّة** والحَظَايا، **والـمَحْظِيَّةُ** والـمَحْظِيَّات: المرأة الأثيرةُ، وتكون غالباً جارية مملوكة.

حَفَّ يَحُفُّ: أحاطَ. / **الحافَّةُ**، وجمعها حَوافُّ: طَرَفُ الشيء، وهي أيضاً الحَافَةُ بغير شدَّة. [انظر حاف] / **الـمِحَفَّةُ** والجمع الـمِحَفَّاتُ: يسمُّونها اليوم الحَمَّالة، وهي بعض آلة سيارة الإسعاف؛ وكانت من خشب وكان يُحمَل عليها الملك بكُرْسِيِّه. / **حَفَّ** يَحُفُّ شاربه: قصه. **وحَفَّفَتِ** المرأة وجهها زيَّنته بإزالة الزغب وتزجيج الحاجبين. [انظر «حفا» الوشيكة] / **الحَفِيفُ**: صوت اهتزاز الغصون والأوراق، وكل صوت مثل صوت حرف الحاء أو الفاء، (ومنتَسِبٍ عندي إلى من أُحِبُّهُ.. ولِلنَّبْلِ حوْلي مِنْ يَدَيْهِ حَفِيفُ)، فهذا صوت سهام تمر بجانب المتنبي ويسمع لها حفيفاً لكنها تخطئه.

حَفَا يَحْفُو حَفْوَاً: حفا شاربه: قصَّهُ (أنتم **تَحْفُون** شواربكم، ونحن نَحْفِي شواربنا). / أَحْفَى شاربه، فهو يُحْفِيهِ: قصَّه (أنتم **تُحْفُون** شواربكم ونحن نُحْفِي شواربنا). [انظر أيضاً حفّ] / **حَفِيَ** يَحفَى: (حَفِيَتْ أقدامنا ونحن غادون رائحون). / هو **حَافٍ**، وكان يمشي **حَافِياً**: بلا نعل. ولا نقول «حافيَ القدمينِ» فالحَفَاء لا يكون إلا للقدمين. [انظر الحشو في حشا] / (استقبلني **بِحَفَاوةٍ**، وكان بي حَفِيَّاً، وقد **احْتَفَى** بي) أي اهتم بي وكان لطيفاً. / **نحتَفي**: نحتفلُ، ونكرِّمُ، (نحتفي بذكرى الـمَوْلد).

حفد. الحَفِيدُ، وجمعها حَفَدَةٌ وأَحْفادٌ وحُفَدَاءُ: ولد الولد.

حَفَرَ يحْفِرُ حَفْراً: نبش. **والحَافِرُ** والحَوَافِرُ للحصان كالقَدَمُ للإنسان؛ بينما الخُفُّ للجمل، والظِّلْف للشاة. / **حُفْرةُ الانْهِدام**: المنخفض الممتد من شمال سوريا إلى كينيا ويقع ضمنه غور الأردنِّ الذي ينخفض نحو أربعمئة مترٍ عن سطح البحر، والبحر الأحمر؛ وسميت بالصَّدْعِ القارِّي لأنها مكان التقاء الصفائح التِّكْتُونية لقارتي آسيا وإفريقيا. / **الحُفْرَة الامتِصاصيَّة**: بئرٌ غيرُ مقْصُورٍ قعرُها بالملاط تُحفر قرب البيت

لتَصُبَّ فيها فضلات الإنسان في غياب شبكة صرف صحية، وسميت امتصاصية لأن التراب يمتص معظم الفضلات السائلة.

حَفَزَ يحْفِزُ حَفْزاً: حثَّ.

حَفِظَ يحْفَظُ حِفْظاً: خبَّأ وحَمى. **والـمَحْفَظَةُ:** كيس حفظ النقود، وهو الهِميَانُ والجُزْدانُ. / **أَحْفَظَ** يُحْفِظُ: أغضَبَ. **والحَفيظَةُ:** الغضب، (أَثارت حَفِيظَتَه عندما انتقدتْ بلده). / **تَحفِيظُ** الطفل، لا تحفيضه: لفه بقماش وقطن يرمي فيهما ذات بطنه. **والحَفَّاظَة**، لا البمبرز: خرقة التحفيظ. / **حِفْظُ** القصيدة: استظهارها.

حَفَلَ يحْفِلُ حَفْلاً فهو حافلٌ: امتلأَ بـ. / **احتفَلَ**: اهتمَّ، (كان يحتفِلُ بالتفاصيل أيَّما احتفال). / **الحَفْلَةُ** والحَفَلاتُ: يومُ الزينة. / **مَحْفِلٌ** ومَحافِلُ: هيئة ومنتدى، (المحافِلُ الدولية). / (زرته في مكتبه ولم **يَحْفِلْ** بي) أي لم يهتم، (أنا لا أَحْفِلُ بهذه الصغائر).

حفن. **حَفْنَةٌ** حَفَناتٌ: حفنة أرز، أي ملءُ الكف مفتوحة من الأرز.

حَقَّ يحِقُّ حقّاً: ثبت، (حَقَّ لك أن تغضب، ويَحِقُّ لك ذلك). / **حُقَّ**: وَجَبَ (قد حُقَّ الجهاد). / **حاقٌّ**: وسط، (في حاقِّ الطريق) أي في وسطه، ويقال: (هذا من حاقِّ اختصاص المحكمة) أي من صُلْبِ عملها. / **الاستحْقاقُ**: الإجراء المبرمج، (أمام الحكومةِ عدَّةُ استحقاقات من بينها تنفيذ وعدها بخفض الضرائب، ثم الاستحقاق الأخير وهو الانتخابات النيابية). / **الحاقَّة:** يوم القيامة. والحاقَّة: الداهية، وهذا اسم من أربعمئة اسم أحصاها أبو عبيدة معمر بن المثنَّى للداهية في كتاب وصلَنا وطُبع. / **حُقوقُ الإنسان**: يلخصها تلخيصاً بارعاً «الإعلان العالمي لحقوق الإنسان» الصادر عن الأمم المتحدة عام 1948، وهو ثلاثون مادة. / **امْتِلاكُ الحقيقة**: اعتقاد فئةٍ أنَّ مَبدأَها بكل تفاصيله هو الحق الوحيد، وأن كل ما يخالفه فاسد. / **(الحقَّ أقولُ لكم)**: «الحقَّ» منصوبة لأنها مفعول به مقدم.

حقب. الحَقيبَةُ، في الأصل: وعاءٌ يُشَدُّ إلى **حَقْوِ** الجمل أي جنبه، وأصبحت اليوم الشنطة الصغيرة تحملها السيدة، أو الكبيرة التي تضم متاع المسافر. / **الحِقْبَةُ** جمعها **حِقَبٌ** وأَحقابٌ: مدة معينة في زمن معين. وأخطأ عبد الوهاب عندما جمعها على حُقُب: (قومي استوْلوْا على الدهر فتىً.. ومشوْا فوق رؤوسِ **الحِقَبِ)** في غنائهِ قصيدةَ مِهْيارِ الدَّيْلمي. وفي البيت نفسه جعل استَوْلوْا «استولُوا» وهذا خطأ ثانٍ. وفي البيت الآخَر: (وأبي كِسرى عَلا إيوانُهُ.. أينَ في الناسِ أبٌ مثلُ أبي؟) قال عبد الوهاب، وأخطأَ ثالثةً: «على إيوانِهِ». والإيوان هو البهو الواسع ذو السقف

العالـي، وقصد الشـاعر بعـلا إيوانُه أنه كان عاليـاً. وسـوى ذلـك فقد حـذف المطرب في بداية القصيدة كنية المحبوبة «أم سـعد» وجعـل مكانهـا «ذات حسـن»، فهـذا أَلْيَـقُ بالغنـاء، علـى أنه عندما سـئل قـال: وكيف أقول أم سعد، وهي زوجة أخي؟ ومعروف أن ابن أخيه «سـعد عبد الوهاب» كان مغنِّياً أيضاً.

حَقَدَ يحْقِدُ حِقْداً: أضمر الكراهية.

حقر. الحقير قد تأتي بمعنى الهين الصغير، (كل ما أطلبه منك **مبلغ حَقِير**).

حَقَنَ يَحْقِنُ حَقْناً: دسَّ. **الحُقْنَةُ**، في الأصل، الحقنـة الشـرجية وفيها أَدْهَانٌ يمشـي معها البطـن، وهـي اليوم هذا، وأيضـاً **الإِبْرَةُ** فيها سـائل فيـه دواء. / **الحَاقِنُ**: الشـاكي ضغطَ أهـون السـبيلين، وجـاء فـي الحديث: (لا رأيَ لحاقـن ولا لحاقِـب)، والحاقـب المحتـاج إلى التغـوط. / **الـمِحْقَنُ**: القِمْع. / **حَقْنُ** الدِّمَاء: التوقُّف عن القتل.

حكَّ يحُـكُّ حَكَّاً: حتَّ. **الحُـكُّ**: البُوصَلَةُ. / **والـمِحَـكُّ**: حجـر خشـن يُحَـكُّ عليـه الذهـب لكشـف نقاوتـه؛ (هـذه المهمَّـةُ سـتضعه علـى الـمِحَـكِّ) أي سـتختبره في موقـف عمليٍّ. / **الحِكَّةُ**: شـعور بأن الجلد بحاجـة إلـى الحَـكّ. ونقـول: (اسْـتَحَكَّني ظهـري)، وقـول النـاس: «اكَلَنـي ظهـري» طريـف، ويجـدر بالفصحـى أن تلتقفه، وله أصـل قديـم، نُقِل عـن الأصمعـي: الإكْلَةُ: الحِكَّة.

حـكا. **حَكَـى يَحْكِـي** حِكَايَـةً: قَـصَّ، قَلَّدَ. **الحِكَايَـة فـي النحـو**: أن تورد الـكلام على وجهـه دون إخضاعـه للإعـراب بحسـب محلـه. تُذْكَـرُ الأسـماء الأجنبيـة كمـا هـي مع سـكون على آخرهـا حِكايَةً، أي تقليداً، لأهلهـا: (قال كاميرونْ إِنَّ بلاده ستسـحب قواتها)، وقد تُذْكَرُ أسماء بعض المؤسسات العربيـة دون تغييـر علاماتهـا الإعرابيـة: (تسلمت الحكومة المجمَّع من «المقاولون العرب» الشـهر الماضي)، ومن هذا قولك: (قرأت سـورة المؤمنون اليوم)، فقد أبقيت «المؤمنـون» علـى حالهـا، لأنهـا عَلَـمٌ لا نريـد إخراجـه عـن صورتـه الثابتـة بسـبب الموقـع الإعرابي. غيـر أننا قد نعرب بعض الأعلام كالإخوان المسلمين (كان الإخوانُ المسلمون يناقشـون الأمر، ولكنَّ الإخوانَ المسـلمين لم يتوصلوا إلى قرار بعد). وقد يـردِّدُ المـرءُ كلام المتحدث إليـه بحرفيَّته: يقـول أحدهـم: (ذوو النفـوذ لا يريـدون ذلـك) فيـردُّ عليـه صاحبه: (نظـل نفكر في «ذوو النفوذ»، فماذا عن القانون؟).

حكـر. (هـذا ليـس حِكْـراً عليهـم) ليـس مقصوراً عليهم.

حَكَـمَ يَحْكُـمُ حُكْماً: حسـم وفصَـل برأيٍ. **والحُكْـمُ** في السـياق الإعلامـي رأي يلقيه

سياسـيٌّ، أو ضيـف محلـل كأن يقول: «لن تقـوم لهذا الحزب قائمة بعد هذه الهزيمة». وهـو مـا لا يجوز للإعلامـي أن يقوله حتى فـي تقريـر تحليلـي. فللْإعلامـي أن يقـدم المعلومـة وللمتلقِّـي أن يكـوِّن حكمـه بشـأنها. ولأن اختيـار المعلومـة ووضعهـا فـي سـياقها أمر يتضمن قـدراً من «الحكم» غير المباشـر جزم أهـل الصناعة بأن الحياد مسـتحيل. / **الحكم الذَّاتيُّ**: استقلال جزئي لإقليم يدير نفسـه، شـرط أن لا يسـتقل في السياسـه الخارجيـة والدفـاع. / **الأحـكام العُرفيَّـة:** نظـام مؤقـت يلغَـى فيـه العمـل بالقوانين وتَمنَحُ السلطة التنفيذية فيه نفسها صلاحيـات واسـعة. / **الحكـم المـُطْلـقُ**: الاسـتبداد. / فـي عبارة: (إنـه يتصرف كأنه **الحاكِمُ بأمـره** في المؤسسـة)، الضمير في «بأمـره» عائد إلى اللـه. فقد كان الملك في القديـم يَعُدُّ نفسـه ظـل الله علـى الأرض. / **الحاكـم بأمـر الله:** خليفـة فاطمي اختفى فـي ظـرف غامض، ولقـي من بعدُ تقديسـاً في بعـض العقائد الإسـلامية. / **الحاكِمِيَّة:** فكرة دينية سياسـية فحواهـا أن الحكم لله، وأن الطاعـة واجبة لمـن يقضي بحكم الله. ويقـول منتقدوهـا إن القول بهـا يفضي إلى وجوب الطاعة لمن يحتكر تفسـير الأحكام الإلهيـة، ذلـك أن أنصارهـا يـرون توحيـد الحاكميـة فـي الدنيـا لأن حكم اللـه واحد لا يقبـل خلافـاً. ويـرى بعـض المفكريـن الإسـلاميين أن هذا المبدأ عند السـنَّة – مع ردیفـه «ولايـة الفقيـه» [وانظرهـا فـي ولا] عنـد الشـيعة – يشـابه نظريـة «الملـك ظل اللـه علـى الأرض» الـذي سـاد أوروبا قبل بضـع مئات من السـنين، ويـرى آخرون أن هـذا المبدأ يجسـد فكرة أن المسـلمين في كل مكان يشكلون أمة واحدة. / **الحَوْكَمَة:** مصطلح مترجم حديثاً ويحاول تثبيت نفسه فـي اللغة العربية، ويعني طريقة إدارة البلاد عن طريق الساسة المنتخبين أو المعيَّنين أو شـيوخ العشائر أو مدراء المنظمات الأهلية والتجـار والصناعييـن، وجميـع مـن كانـوا يوصفون بأهل الحل والعقد. واشـتهر أكثر مفهـوم الحوكمـة الصالحة التـي يعبر عنها بــ **الحكـم الرشـيد،** وقد وضعت مؤسسـة محمـد إبراهيم بالتعاون مع جامعة هارفارد أوسـع ميزان لقياس الحكم الرشيد ويستند إلـى 94 مؤشـراً، تنقسـم إلـى أربـع فئات: الأمان وحكم القانون، والمشاركة وحقوق الإنسـان، والفرص الاقتصادية المسـتدامة، والتنمية البشـرية. وتتضمن هذه المؤشرات نزاهـة القضـاء واسـتقلاله وانتقال السـلطة وحـق التملـك والشـفافية وانعدام الفسـاد وإتاحـة فـرص التعليـم للجنسـين وحريـة التعبير وانعدام العنف الأسري والميزانيات الفاعلـة والبيروقراطيـة النافعـة والتطويـر الريفـي، والضمـان الصحـي، إلـخ. وتـم تطبيق المؤشـر على الـدول الإفريقية، وفي عام 2013 كانت تونس في المرتبة التاسعة، والمغرب 14»، ومصر 19»، والجزائر 25»،

وجيبوتي 30»، وجزر القمر 32»، وموريتانيا 34»، وليبيا 38»، والصومال 52». وجاءت جزر الموريشيوس بالمحيط الهندي في المرتبة الأولى والصومال أخيرة، ولم يطبق المؤشر على السودان عامئذ.

حَلَّ يحُلُّ حَلّاً: فك العقدة، وأيضاً نزل بالمكان. / حَلَّ **يَحِلُّ** حَلالاً: كان حلالاً مُباحاً. / **الحَلَّةُ**: الطَّنجرة، **والحُلَّةُ**: الثوب، **والحِلَّة**: مدينة بالعراق. / **احتلَّ** يحتلُّ فهو مُحْتَلٌّ: ارتكب فعل الاحتلال، والمُحتَلُّ أيضاً الواقع تحت الاحتلال، وعلى المحرر أن يضع الكلمة في سياق يوضحها.

حَلا يحْلُو حَلَاوَةً: كان ذا طعم سُكريٍّ. **حَلْوَى وحَلَوِيَّاتٌ**: سكاكرُ على أنواعها. / **الحُلْوَانُ**: البَقْشيش، وهو الرَّاشِنُ. / **الحِلْيَةُ** والجمع الحُلِيُّ: ما تتزين به المرأة من عقود وأساور.

حَلَبَ يَحْلِبُ حَلْباً: استَدَرَّ لبن الشاة أو الناقة. **الحَلِيبُ**: ما يَدِرُّه الضَّرْع، وهو اللَّبَنُ. فإن استعملنا اللَّبَن قلنا «اللَّبن الحليب» خَشية انصراف الذهن إلى اللَّبن المخثر المسمَّى الزَّبادي. / **حَلْبَةُ** المصارعة والخيل والرقص جمعها حَلَبات: المكان المخصص بنشاط محدد.

حَلَجَ يحْلُجُ حَلْجاً: خَلَّص القطن من بِزْرِه. ومصنع الحلج **مَحْلَجٌ** والجمع مَحَالِجُ.

حَلْحَلَةُ الأزمة: الخروج بها من دائرة الاستعصاء.

حلزون. الحَلَزُون، بفتحتين: دُوَيْبَّةٌ تعيش في صدفة لولبية. **والحلزون الوراثي**: الشكل اللولبيُّ الذي يحمل الصفات الوراثية داخل الكروموسوم في الخلية.

حَلَفَ يَحْلِفُ حَلْفاً: أقْسَمَ. حلف الأطلسي: [انظر في أطلس]

حَلَقَ يَحْلِقُ حَلْقاً وحِلاقَةً: قَصَّ الشعر. / **الحَلْقَةُ** من البَرنامَج بسكون اللام، والجمع **حَلَقاتٌ**.

حُلْقُومٌ: مجرى الطعام في أقصى الفم. وابتدعوا حلوى من طحين وسكر سموها راحَةَ الحُلْقُوم. ثم سماها قوم الرَّاحَة، وسماها آخرون الحُلْقُوم.

حَلَمَ يحْلُمُ **حُلْماً**: رأى مناماً. / حَلُمَ يَحْلُمُ **حِلْماً**: كان ذا أناة وصفح. / بلغ الصبيُّ **الحُلُمَ**: بلغ رشده.

حمّ. حُمَّ الأمر: قُضِيَ. / **وحُمَّ الرجل**: أصابته الحُمَّى. / **استَحَمَّ**: اغتسل. / **الحَمَائِمُ والصُّقور** في السياسة: المسالمون والمتشددون، (حتَّى ضمن الحزب الواحد ثمة حمائمُ وصقورٌ). / **حمامُ الزَّاجِلِ**: حمام الرسائل الذي يطلقه الزَّاجِلُ وهو الشخص الموكَّلُ بالحمام. / **حُمَمُ** البركان: ما يقذفه.

حما. حَمَى يَحْمِي حِمَايَةً: حفظ، (عليك فقط أن تَحمِيَهُ من السيجارة الأولى). / **حَمِيَ يَحْمَى**: اشتدت حرارته، ونقول: حَمِيَتِ المعركة، وحَمِيَ الوَطِيسُ. / **المحامي**: الناطق بحجة موكِّله أمام القاضي، (هو محامٍ، وهم مُحامُونَ، وكَلَّمْتُ المُحامِيَ). / **الحَمُ** وجمعها أَحْماءٌ: والد الزوجة، (حَمُوكَ رجلٌ طيب، وحَمِي مثلُ أبي)، والحماةُ والدة الزوجة، والجمع حَمَوَاتٌ، (حَمَاتُك تحبُّك). / **الحِمْيَةُ**، وفي القديم سموها الأَزْمُ: الامتناع عن بعض الطعام لمرض أو لتخفيف الوزن، الريجيم.

حَمِدَ يحْمَدُ حَمْداً: شكر. / **المساعي الحَمِيدة**: وساطة جهة محايدة لا مصلحة لها. / سيف الدولة **الحَمْدانِيُّ** بسكون الميم: أمير حلب وممدوح المتنبي.

حمر. الأحمر مؤنثها حمراء وجمعهما **حُمْرٌ**، (الخطوط الحُمْر التي ترسمها الحكومة والمجتمع تجعل مهنة الصحافة شبه مستحيلة)، (الملك في هذا البلد **خطٌّ أحمرُ**، فهو فوق الانتقاد). / **الحُمْرةُ**: الكلمة العربية للروج، فحتى لو كان طلاء الشفاه غير أحمر فالحُمرة اسم عام، أليس معنى روج الفرنسية أحمر أيضاً؟

حمس. الحَمَاسة: النشاط بلهفة. / **حَمَاس**: حركة المقاومة الإسلامية، منظمة فلسطينية. / **حَمْسْ**: حركة مجتمع السلم، حزب جزائري.

حمص. الحِمَّصُ: نوع من القَطَانِيِّ، وجاءت أيضاً بكسر الميم. والمسموع اليوم الحُمُّصُ.

حَمُضَ يَحْمُضُ الطعام حُمُوضَةً: صار حامِضاً. / الحامِضُ والحَمْضُ، في الكيمياء: واحد من مجموعة مركبات تشترك في بعض الخواصِّ، والجمع أَحْماضٌ. / **الحَامِضُ**: اللَّيْمونُ. **الحَمْضِيَّاتُ**، بفتح الحاء: الليمون والبرتقال وعائلتهما، وهي في تونس القَوارِص.

حَمَلَ يحمِلُ حَمْلاً: رفع بين يديه. والمرأة **حَامِلٌ** أي حبلى، وهن حَوَامِلُ. / **الحَمَالَةُ**: الدِّيَةُ يحملها قوم عن ابن عشيرتهم أو جارهم الذي أجاروه، (حَمَلَ الأَخْطَلُ حَمَالَةً أثقلته). **والحَامولَةُ، أو الحَمولَةُ**: العشيرة، سميت كذلك لأنها **تحمل** الدِّيَةَ عن أيٍّ من أفرادها. / **الحَمَلُ والحُمْلانُ**: صغير الضأن. / (لا تحمِل قولَه على **مَحْمِلِ** الجِدِّ). / **حَمْلَةٌ** عسكرية **وحَمَلاتٌ**: تجريدة، نقول جرَّد حملة: أي أَعَدَّ وشَنَّ. / **الحَمَلاتُ الإعلاميَّة**: يمتنع الإعلام الرصين عن شَنَّ الحَمَلات، لا يستثنى من ذلك إلا ما كان ضد مكروه لا خلاف عليه كالتدخين، أو نصرةً لمعروف متفق عليه كالاهتمام بذوي الإعاقة، والترويج لحقوق الإنسان. فأما الحَمَلاتُ في تأييد موقف

سياسي أو مناصرة جماعة أو دولة فهي مما يربأ الإعلام الرصين الاحترافي بنفسه عنه. فإذا تضمنت تغطيةُ حدثٍ الإشارةَ إلى فظائع يرتكبها جانب دون الآخر فهذا يتم من باب نقل المعلومات كما هي لا من باب شنِّ حملة؛ وللمتلقّي، بعدُ، أن يكوِّن لنفسه موقفاً.

حنَّ يحِنُّ حَنِيناً: اشتاق، وعطف. / **الحَنانُ**: اللطف. / الحُنُوُّ [تأتي في «حنا» بعد أسطر]

حنَّا لحيتَهُ وحَنَّأَها: صبغها بالحِنَّاء.

حَنَا يحْنُو حُنُوّاً: عَطَفَ. / **حَنَى يَحْنِي** حَنْياً: ثَنى.

حَنِثَ يحْنَثُ حِنْثاً في يمينه: لم يَفِ بها.

حَنْجَرَةٌ: أقصى الحلق حيث الحُلقومُ والأوتار الصوتية.

حَنِقَ يحْنَقُ حَنَقاً فهو **حانِقٌ**: مُغتاظٌ.

حنك. سياسيٌّ **مُحَنَّكٌ**: ذو حُنْكَةٍ ودهاء.

حُورَان: منطقة تضم جنوب سوريا وشمال الأردن وفيها من المدن درعا وإربد. وأمَّا **حَرَّان** فمدينة في جنوب تركيا على الحدود مع سوريَّا كانت مركز علم وأدب وفلسفة.

حول. [انظر حال]

حَوَى يَحْوِي: ضمَّ. (الغرفة **تحْوِي** كل ما تحتاج إليه)، (الغرفة **تَحْتَوِي على** كل ما تحتاج إليه). / **الـمُحْتَوَيَاتُ**: الفِهْرِسُ.

حيّ. **يَحيَا**: يعيش، واسم الشخص **يحيى**. / **الحَيِيُّ**: الخجول بغير ضعف، وشيمته الحَيَاءُ. استحى **يستَحِي**، واستحيا **يستَحْيِي** بمعنىً، أي خَجِل. / الحَياةُ جمعها **حَيَوَاتٌ**، (عاش حياته طولاً وعرضاً فكأنها حَيَوَاتٌ لا حياةٌ واحدة). / **الذَّخِيرة الحَيَّة**: للمفارقة هي تلك التي تُمِيت. / **حَيَّ**: أَسْرِعْ (حَيَّ على الصلاة).

حيث. أ) بعد «حيث» تُكسر همزة إنَّ: (نلومك **حيثُ إنَّك** كنت المناوب آنذاك). **ب)** الاسم بعد «حيث» مبتدأٌ مرفوع: (في الإقليم الغربي **حيثُ المعارضةُ** مسيطرةٌ لا مكاتب للحزب الحاكم)، (وروسيا من **حيثُ المِساحةُ** أُولى دول العالم). **ج)** يبالغ الصحفيون في استعمال «حيث» لتدل على السبب: «تراجعت سوق الأسهم **حيث لم تطبق الحكومة** الإجراءات الموعودة»، والأفضل هنا استعمال «إذ إن الحكومة..» أو «لأن الحكومة..». وحيث في الأصل للمكان (قف حيث شئت)، ولكنها تستعمل في سياق بيان السبب، على أنَّ الإكثار من إخراجها عن أصلها يفضي إلى الرَّكاكة. / **الحَيثِيَّاتُ**: مُسَوِّغات الحكم، يقرأها القاضي قائلاً: وحيث إن كذا وكذا، وحيث.. إلخ، ثم ينطق بالحكم. **والحَيْثِيَّاتُ**، خارجَ المحكمة: التفاصيل. / وقالوا «فلانٌ ذو **حَيْثِيَّة**» أي أنه مهم، عبارة من عبارات الإعلاميين لا تخلو من تفاصح. نقول إن الرجل ذو مكانة، أو ذو منزلة.

الخاء

خ. تُنطَقُ الخاء فخْمةً أو رقيقة، ففي العراق ومنطقة الخليج، ينطقون اسم «خالد» واللسانُ يصنع تجويفاً في مؤخر الفم، وهذه هي الخاء القرآنية؛ وفي مدن الشام ومصر يرتفع اللسان ليقِلَّ التجويف، فتخرج الخاء رقيقة. وإنما تتبع الخاءُ الألِفَ، فخالد العراقية أَلِفُها مثلُ أَلِفِ كلمة آه. وكي تتمَثَّلَ الخاءَ العراقية قل آهْ واضعاً خاءً مكانَ الهمزة. وخير الأمور الوسط. وجَعْلُ الخاء غَيْناً موجود في مصر وغيرها، يقولون للأخضر «أَغْضَر» وللأَخبار «أَغباراً». يقول ابن سينا في رسالته «أسباب حدوث الحروف» إن الغين ليس فيها: «من قوة انحصار الهواء ما تجده الخاء، والحركة فيها إلى قرار الرطوبة أميل منها إلى دفعها إلى خارج لأن الحركة فيها أضعف، وهو أنها تُحدِثُ في الرطوبة الحنكية كالغليان والاهتزاز.» لا شك في أن الغين رغم ما تخيَّله ابن سينا من «غليان» أيسر إخراجاً من الخاء، ففي الخاء اهتزاز كثير، ألست ترى أنك إذا أردت أن تحُكَّ سقف حلقك قلت خخ ومدَدْتَها؟ ليت شعري كيف يحُكُّ الإنجليزي سقف حلقه؟

خَابَ يَخِيبُ خَيْبَةً: أخفق، (جاءت النتيجة مُخَيِّبَةً للآمَال).

خَارَ يَخُورُ خُواراً، **والخُوارُ** صوت الثور. / خَارَ يخُورُ **خُؤُوراً**: انكسرت عزيمته. ووردت: **الخَوَرُ**، أي الضعف مع الجُبن. كان الوزير محمد بن الزَّيَّات متجبِّراً، له في التعذيب فنون، وكان يقول: «الرحمة خَوَرٌ في الطبيعة»، فلما حُبِسَ وعُذِّب، قال لسجَّانه: ارحمني. فقال له السجان: «الرحمة خَوَرٌ في الطبيعة». / **الخِيارُ**: بكسر الخاء، والجمع خِياراتٌ، (بقيَ أمامَنا خِيَارٌ واحد). / **خَيْرٌ** بمعنَى «أَخْيَرُ»: (الصلاة خَيْرٌ من النوم)، (خَيْرٌ لك أن تقبل العرض من أن تنتظر ما ليس بمضمون).

خَاضَ يخُوضُ خَوْضاً: عَبَر الماء أو الوحل، (لا نريد الخَوْضَ في هذه التفاصيل).

خَاطَ يَخِيطُ خِياطَةً: حاكَ. **والخَيَّاطُ**: الحَائكُ. والثَّوْبُ **المَخِيطُ** لا يصلح للطَّواف. / **الخِياطُ**: الإبرةُ، ﴿حتَّى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِيَاطِ﴾.

خَافَ يَخَافُ خَوْفاً: (هذا أمر **مَخُوفٌ**) أي ثمة خوف من المضي فيه، و(هو **مُخِيف**) يبعث على الخوف. / (نتجنب الوقوف هنا **خِيفَةَ** دفع غرامة) أي خَشية.

خال. يَخَالُ: يَظُنُّ. و(أنا **إِخَالُ** الأمرَ بخلاف ذلك). / **الخالُ**، أخو الأم، جمعه **أَخْوَالٌ**؛ **والخالُ** شامَةٌ على الجلد، والجمع **خِيلَانٌ**. / **الخَيْلُ** كلمة تَجمع كل حصان وفرس، وأما **الأَحْصِنة** فجمع للحصان الذي هو مقياس قوة محرك السيارة. / **الـمُخَيِّلَةُ**، بكسر الياء المشدَّدة، والجمع **مُخَيِّلاتٌ**: قدرة الإنسان على تركيب ما لم يركَّب بعد. / **الـمَخِيلَةُ** والجمع **مَخَايِلُ**: العلامة المبكرة، (بدت عليه مَخَايِلُ النَّجابَةِ طفلاً).

خام. **الخَيْمَةُ** جمعها خِيامٌ وخِيَمٌ وخَيْماتٌ: الخِبَاءُ. / والموادُّ **الخَامُ**، **والخاماتُ**: الموادُ الأَوَّلِيَّة قبل تصنيعها.

خَانَ يَخُونُ خِيَانَةً: غَدَر.

خَبَّ يَخُبُّ خَبَباً: **هَرْوَلَ**، وخصوصاً الحصان. / خَبَّ يَخُبُّ خِبّاً: **غَشَّ**، **والخَبُّ**: الـمُخادعُ.

خَبَا يَخْبُو خَبْوَاً: قلَّ شعاعه. **خبا البركان**: خَمَدَ. / خَبَايَا وخَفَايا، المفرد خَبِيئَةٌ وخَفِيَّةٌ، (ما أكثر الخبايا والخفايا في عالم السياسة). / **الخِباءُ**: الخيمة، وجمعها أَخْبِيَةٌ.

خَبُثَ يخْبُثُ خُبْثاً: صار خَبيثاً مخادعاً. / **الخَبَثُ**: الشوائب تُكشَطُ من على وجهِ المعدِن المصهور.

خَبِرَ يخْبُرُ خُبْراً: كشف بالفحص، (خَبِرْناه وعرفنا حقيقته). / **الخَبَرُ**: الَّلبِنَة الأساس في الإعلام الإخباري. عرَّفه بعضهم: «الخبرُ معلومةٌ تحاول جهةٌ مَّا إِخفاءَها، وكل ما عدا ذلك دعاية». وعليه فالمؤتمر نفسه ليس خبراً، ولكنَّ ما يدور في كواليسه هو الخبر. ولعل في هذا مفتاحاً للفارق بين الإعلام الرسمي والإعلام الاحترافي. / **خِبْرَةٌ وخِبْراتٌ**: معارف مكتسبة من العمل. / **الخَبِير**: ضيف على الوسيلة الإعلامية يقدم أخباراً ومعلومات وتحليلات، قد يكون مراسلاً للوسيلة نفسها، أو صحفياً زميلاً، أو موظفاً في هيئة، أو أكاديمياً. وهو يختلف عن الضيف السياسي في أنه ليس طرفاً في الحدث، لذا لا يجوز تحدِّيه. [انظر التحدي إعلامياً في «حدا»] **والخَبير الأجنبي**: شخص ترسله دولته لتسترجع ما بذلت من معونة للدولة الفقيرة. / **الـمُخْتَبَرُ**: مكان إجراء التجارِب. يسمَّى مَخْبراً ومَعْمَلاً أيضاً.

خَبَزَ يَخْبِزُ خَبْزاً: أنضج العجين بالنار. **مَخْبِزٌ**، بكسر الباء، ومَخَابِزُ: مكان صنع الخبز. / **الخُبَّازُ**: أوراقٌ خُضْر تُطْبَخ. وسُمِّيَت الخُبَّازى، والخُبَّيْزة.

خَبَطَ يخْبِطُ خَبْطاً: ضرب بشدة. **ويخبِطُ خَبْطَ عَشْوَاء**: يمشي على غير هدى كالناقة العشواء التي لا تبصر جيداً في الليل، وبها شبَّه زهيرٌ الموت، (رأيْتُ المنايا خَبْطَ عشواءَ من تُصِبْ.. تُمِتْهُ ومَن تُخْطِئْ يُعَمَّـرْ فيَهْرَمِ). / **الخَبْطَة** الصحفية، والجمع

خَبطات: **السَّبْقُ** الصحفي. ونقول السَّبْق لا «الخبطة» ولا «الضَّرْب».

خبل. الخَبَالُ: الهلاك، واختلال العقل.

خَتَلَ يَخْتِلُ: خَدعَ.

خَتَمَ يخْتِمُ خَتْماً: أَتَمَّ وأنهى. / **خَاتِمٌ** وخَواتِمُ: والخاتِمُ ما له فَصٌّ أو بَسْطةٌ من معدِنه، فقد كانوا ينقشون على بسطته عبارةً ويختِمون به بدل التوقيع؛ وما لا فَصَّ فيه: دُبْلَةٌ أو فَتْخَةٌ. / ﴿ما كان محمدٌ أبا أحد من رجالكم وَلكنْ رسولَ الله **وخَاتَمَ** النَّبيين﴾، بفتح التاء، وقرأ ورش بكسرها. / **الخَتْمُ**: (هذه الوثيقة عليها خَتْمٌ وتوقيع). / (قرأتُ **خَتْمَةً** في رمضان)، أي أتممت قراءة القرآن.

خَتَنَ يخْتِنُ خَتْناً وخِتَاناً، **وخَتَنَ** الطبيب الصَّبِيَّ: أخذَ من قُلْفَتِه. ويقول الناس طَهَّره. / **الخَتَنُ** قريب الزوجة، وزوج الابنة، أي الصِّهْرُ.

خَجِلَ يخْجَلُ خَجَلاً: استحى. فهو خَجِلٌ وخَجْلانُ أو خَجْلانٌ، والمؤنث **خَجْلى وخَجْلانَةٌ**. والجمع للجنسين خَجَالَى.

خَدَّ يخُدُّ خَدّاً: شَقَّ. / **الأُخْدُود**: الخَنْدَقُ. / **المِخَدَّةُ**: ما يضع المرء **خَدَّه** عليه إذ ينام.

خَدِرَ يخْدَرُ خَدَراً: فتر واسترخى، وخَدِرَت رِجْلُه احتبس عنها الدم فنَمِلَتْ.

/ **المُخَدِّرَاتُ**، بكسر الدال المشدَّدة: الأفيون والحشيش وما إليهما.

خَدَشَ يخْدِشُ خَدْشاً: حَزَّ، (المسمار يخدِش الجلد، والكلمة النابية تخدِش الحياء).

خَدَعَ يخْدَعُ خَدْعاً وخَدِيعَةً: غشَّ. **الخُدْعةُ**: الحيلة، (الحرب خُدْعةً). / **المَخْدَعُ**: مكان النوم.

خَدَمَ يَخْدِمُ ويَخْدُمُ خِدْمَةً: أعانَ. / **الخادِمُ** للذكر والأنثى. وللأنثى **الخادِمَةُ** أيضاً، ونَبَذَ الأحرارُ كلمة «الخَدَّامَة» لمن تعمل في البيت بأجر. / (أنا **خَدَّامٌ** اليوم) أي عندي دوامٌ. / **المُسْتَخْدَم**: كلمة تصلح للعامل وللموظف، وفي مؤسسات كثيرة يستخدمون كلمة (العاملين) في الجمع، فإذا أفردوا «فالعامل» هو ذو الياقة الزرقاء، و«الموظف» ذو الياقة البيضاء. / **الخِدْمَةُ** جمعها **خِدْمَاتٌ**، بكسر الخاء وسكون الدال. / من آداب السلوك ألَّا تقول لأَحدِهِم: «أريدُ منك خِدْمَةً صغيرة» حتى لو كان ما تطلبه مكالمة محلية من هاتفه، بل قلْ: (أريد منك خِدْمَةً كبيرة)، تعظيماً لأثرها عندك. قيل قصد رجل الأمير، وقال: أريد أن تُسْدِيَ إِليَّ معروفاً صغيراً، فقاطعه الأمير: إذن، فاطلب له رجلاً صغيراً.

خِدِيوي: لقبٌ كان إسماعيل باشا أول من ناله بمصر من السلطان العثماني. فلا نقول

عن سَـلَفِه صاحب القناة إلا «سـعيد باشا». / **الخِدِيـوِ**: كـذا رَسْـمُها بحسـب الأصـل الفارسي. «عن آدي شير».

خَـذَلَ يخْـذُلُ صاحبـه خِذْلانـاً: تَخَلَّى عن نصرتـه. **الخِـذْلانُ**: التَّخَلِّـي، (خَذَلَني أخي وأنـا فـي أمـسِّ الحاجـة إليـه)، **والخذلان**: تخييب الأمل، (تحمَّسـنا لـه ووظَّفْناه لكنَّه خَذَلَنـا). / **التَّخَـاذُل**: التَّمَلُّـص والتَّنَصُّـل، (بـدأوا المشـروع معـاً، ومع أول انتكاسـة أخـذوا بالتَّخَـاذُل) أي بـدأ بعضهـم يخذل بعضـاً. فالتخـاذل – بصيغـة التَّفاعُل – يتم بيـن أكثـر من شـخص، ولا يتخـاذل المرء وحدَه مثلما لا يتساءل وحدَه. وقد درج في كلام الناس قول الشـخص: «أنا أتسـاءَلُ»، فـإن أردنا صفاء اللغة فهذا القول خطأ، غير أننا نتساهل، ونعتبر أن الشخص «المتسائل» راح يسأل نفسه ونفسه تجيبه. وعلى هذا لا أقول: «أريد أن أتشـارك معكم» بل (أشترك معكم)، ولا نقول هو متخاذل، بل خاذِل.

خَـذِيَ يَخْـذَى خَـذَىً: ضَعُـفَ وذَلَّ. **استَخْذَى**: خَضَعَ وذَلَّ، (كان ينتقدُ الضابط، ثم استَخْذَى مع أول تنبيه).

خَـرَّ يَخِـرُّ خَريـراً، والخريـر: صـوت الماء الجاري. **وخَرَّ** يَخِرُّ خُروراً: **سـقط** سقوطاً، (خـرَّ مَغْشِـيَّاً عليه، وخَرَّ على ركبتيه شـكراً لله).

خَرِبَ يخْرَبُ خَرَاباً فهو خَرِبٌ: تَلِفَ، (حلَّ **الخَرَابُ** بأَرَجَانَ فهي اليوم **خِرْبَةٌ** فكأنها غيرُ التـي شـهدت لقـاء المتنبـي بابـن العميد). / **خَـرابٌ يَبَاب**: خـراب كبير. [انظر الإتباع فـي «تبـع»] / نقـول (الـمِصْعَـدُ تَالِفٌ)، لا خربان ولا خسران ولا بايظ. / قال أعرابي: (هذا جُحْرُ **ضَـبٍّ خَرِبٍ**) وجرَّ كلمة خَرِبٍ مـع أنها صفة للجحر، وحقُّهـا الرفع. فقال النَّحْوِيُّـون إنه جَرَّها «علـى المجاورة»، أي لأنها جاورت كلمة مجرورة.

خَرْبَشَ يُخَرْبِشُ خَرْبَشَـةً: أَجرى القلم على الورقة عابثاً بشَخَابِيطَ، (كثيرٌ مما تجده على الفيسـبوك من الخواطر مجرد خَرْبَشَـات). / **الخَرَابِيش**: بيوت الشَّعر التي كان يسكنها الغجر في الأردن.

خَرْبَـطَ يُخَرْبِـطُ خَرْبَطَـةً: أخطـأَ عن سَـهْوٍ، خَلَـطَ في كلامه. نقول (مـا هذا التَّخْلِيطُ؟) والتخليـط فصحـى، وتبقى الخربطـة عاميَّةً إلى أن تدخل في أدب راقٍ فيرفعَها.

خَرْتِيتٌ: وحيد القرن، الكَرْكَدَنُّ.

خَرَجَ يخْرُجُ خُرُوجاً: عكس دخل. **تَخَرَّجَ**: تَعَلَّـمَ وتَـدَرَّب، (تَخَـرَّجَ **فـي** الجامعة، أو تخـرج **منهـا**). / **خُرَّاجٌ**: دُمَّـلٌ مُمِدٌّ أي فيه مِـدَّةٌ أي قَيْـحٌ، ومثلها الخُرَاجُ بغير شـدَّة. / **مَخَـارِجُ الحروف**: أماكـن خروجها من الصدر والحلق والفم والأنف. ومن شغل نفسـه بتعقُّـب مخـارج الناس فـي العراق وموريتانيا ومـا بينهمـا مـن بـلاد تنطـق

بالعربية، كما نصنع، وجد مجال القول ذا سعة. يعتمد صوت الحرف على: المكان الذي يلامس فيه اللسان الحلق، ووضع الشفتين مع الأسنان واللسان، والتجويف الذي يصنعه اللسان داخل الفم، ومكان خروج الهواء من الفم أو الأنف أو كليهما، وإغلاق القصبة الهوائية كما في الهمزة (ألا ترى الإنجليزي يتعب في كلمة بئر؟ فهو تعود على إغلاق القصبة في بداية الكلمة لكن ليس في وسطها، ومن أميَز ما تتميز به لهجة شرق لندن «الكُكْني» أنَّ فيها الكثير من إغلاق القصبة في منتصف الكلمة خلافاً لمعظم لهجات بلاد الإنجليز). ولقدماء العرب في دراسة مخارج الحروف قصب السبق، فقد أشبعوا الموضوع بحثاً قبل غيرهم من الأمم لخدمة تلاوة القرآن الكريم. / **الـمُخْرِج**: تتدرج أهمية المخرج من الجريدة إلى السينما صعوداً، فهو في الجريدة يستخدم قوالب محددة، ويقتصر شغله على الشكل، وفي الراديو يوظِّفُ الموسيقى والمؤثرات الصوتية، وفي التلفزة يستعمل الديكور والإضاءة وكل ما في الصورة من عناصر. أما في الفلم السينمائي والوثائقي فالمخرج قائد العمل. / **نسخة المخرج**: نسخة متأخرة من الفِلم السينمائي تضم مشاهد كان المخرج اضْطُرَّ في النسخة الجماهيرية إلى حذفها لحساسيتها، وتخلو من مشاهدَ اضْطُرَّ إلى إضافتها لأن المنتج رأى شباك التذاكر بحاجة إليها.

خَرَزَ يَخْرُزُ خَرْزاً: ثقب الجلد بالـمِخْرَز.

خَرِسَ يخْرَسُ خَرَساً فهو أَخْرَسُ وهي خَرْساءُ. الأخرس: الأبكم، ونستعمل الأبكم لا الأخرس في الإعلام. / **الخَرَسَانة**: الخلطة الأَسمَنتية، فإن دخلتها قضبانُ الحديد فهي الخَرَسَانة **المسلَّحَة**.

خُرْشُوفٌ: نبات شوكي، هو ما يُدْعى الأرضي-شوكي. [انظر تحت «أرض»]

خَرَصَ يخْرُصُ خَرْصاً: كـذَبَ وتقَوَّلَ. **تَخَرَّصَ**: افترى.

خَرَطَ يخْرُطُ خَرْطاً: قَصَّ المعدِن، أو الخَشَب، على هيئةٍ معينة. وما يسقط من فُتَاتِهِ **خُراطَةٌ**، ومَشْغَل الخَرَّاط **مَخْرَطَةٌ**. والحِرْفة **الخِراطَةُ**. / (**انخَرَطَ** في السلك الدبلوماسي) عمل فيه، و(**انخَرَطَ** في البكاء) استرسل فيه. [انظر أجْهش في جهش] / **الخَرِيطَةُ والخَارِطَةُ**، مترادفان: الرسم الجغرافي.

خُرْطُومٌ خَراطِيمُ: أنبوب مطاطيٌّ للماء. ولا نقول البربيج ولا البربيش. / **والخُرطُومُ**: أنف الفيل.

خرع. براءة الاختراع: صك بنسبة الاختراع إلى صاحبه.

خَـرِفَ يَخْرَفُ خَرَفـاً: اختلط عقله من كِبَر. / **الخُرافـة**: الحكايـة الخيالية. قال صاحب «ثمـار القلـوب» إن «خُرَافَـةَ» رجل من بني عُذْرَةَ عاد بعد غيبة، وأخذ يحدِّثُ بأحاديث الجن. فصاروا كلما سمعوا كلاماً لا أساس لـه قالوا: هذا حَدِيثُ خُرافةَ. ثم نزعوا عنها العَلَميَّـة فقالـوا: هـي خُرافـةٌ. / **خَـرُوفٌ** وخِـرافٌ وخِرْفـانٌ: ذكـر النعجـة. [وانظـر تحت «تمساح» تلقَ لها معنىً ثانياً]

خَـرَقَ يخْـرُقُ خَرْقـاً: ثَقَـبَ. / **الاخْتِـراق**: تقدُّم مفاجِئٌ في المفاوضات؛ كلمة منقولة ومفيدة.

خَرَمَ يخْرُمُ خَرْمَاً: ثقب. / **التَّخْرِيم**: سـلوك الشوارع الفرعية بالسيارة في المدن المكتظة فِراراً من الازدحام وإشارات المرور.

خِرْوَعٌ: زيت كريه الطعم يُسْتَطَبُّ به.

خزا. خَزِيَ يَخْزَى خِزْياً فهو خَزْيانُ وخَزْيانٌ: ذلَّ. / (أَخْزَانـي ولـدي أمـام الضيوف) أي فضحني. / **الخِزْيُ**: المهانة.

خَزَعَ يَخْزَعُ خَزْعاً: قطع. خزع اللحم: قطعه. **والخِزْعةُ**: نُتْفَةٌ من نسيج في الجسم تُؤْخَذُ للفحص الطبـي. / **خُزَعْبِلَـةٌ** خُزَعْبِـلَاتٌ: أحاديـثُ خفيفة للسمر، وأقوالٌ لا أسـاس لها، (دع عنك هذه الخزعبلات).

خَـزَقَ يَخْـزِقُ خَزْقاً: ثَقَـبَ. / **التَّخْزيق**، في نواحٍ من بلاد الشـام: التَّمزيق. / **الخَازُوقُ**: عمـود منصوب يُربَـطُ إليه من يُـرادُ إِحْرَاقُه حيَّاً.

خَـزَنَ يخْـزُنُ، بضـمِّ الـزَّاي، خَزْنـاً: حفظ. / **الخِزَانـةُ**، بكسـر الخـاء للثيـاب؛ **والخَزْنَةُ** للمـال. / **خَـازِنُ** جهنَّـمَ مالِـكٌ، وخَزَنَتُهـا: القائمـون عليهـا، وهـم تسـعةَ عشـرَ مـن الملائكـة. / **خَـزَّنَ** الوثيقـة: حفِظهـا فـي الحاسوب.

خـسَّ يَخُـسُّ، ويَخِـسُّ خِسَّـةً: نقـص. / **الخَسِـيسُ**: ناقـص الخُلُـق والمـروءة. / **التَّخسيس**: إنقاص وزن الجسم.

خسـأ. خَسِئَ يَخْسَـأُ فهو خاسِـئٌ: أي ذليل وضعيف.

خَسِـرَ يخْسَرُ خَسَـارَةً فهو خاسِرٌ وخَسْرانٌ، والمؤنـث خَسْـرانةٌ: فَقَـدَ. / **أَخْسَـرَ** البائـعُ الميـزانَ: أنقصَ في الوزن. / **يا لَلْخَسَـارة!** عبارة تحسُّر.

خَسَـفَ يَخْسِفُ خَسْفاً: دَمَّرَ. / **والخُسُوف**: اختباء القمر في ظلِّ الأرض. نقول: خُسِفَ القمرُ.

خشـا. خَشِـيَ يخْشَـى خَشْـيَةً، والخَشـيةُ مفتوحة الخاء: تحسَّـب وخاف. / نقول في الأخبار: (يُخْشَى أن يكون ألفُ شخص قد لاقَـوْا حتفهـم في الزلـزال)، ونفضلها على «يُتَوَقَّعُ» كيلا يتوَهَّم سـامعٌ أننا مستبشـرون بهـذا الرقْـم. علـى أننـا لا نقـول: «نخشـى

أنـه تُوُفِّـيَ صباح اليـوم الكاتـب المعروف فلان..»، فالخشـية تَوَقُّعُ لما سيأتي وليست أسـفاً علـى ما فـات، فنقـول: (نأسـف لنبأ وفـاة فـلان..). / **خشِـيَ خَشُـوا**: (نـواب الحزب الليبرالي **خَشُـوا** فِقـدان مقاعدهم، وأمـا نـواب الحـزب الحاكـم **فيخشَـوْن** الانتخابـات المبكـرة): «خشُـوا» لا تأخـذ سـكوناً على الواو بل هي مضمومة الشـين والواو، والسـبب أن مفردها «خشيَ» ينتهي بياء. وأما «يخشَوْن» فمختلفة إذ إنَّ مفردها «يخشى» ينتهي بألف.

خشـب. خشبة المسـرح: مِنَصَّتُه التي يُمَثَّلُ عليها، وهي الرُّكْحُ في تونس.

خشـخش. الخَشْـخَاشُ مـن الحَمْضِيَّـاتِ كالبرتقـال، وهـو مُزٌّ. / **والخَشْـخَاشُ** نبات آخر يُستخرج منه الأَفْيُون.

خشـر. **خُشَـارَةُ** المائـدة: بقايـا الطعـام بعد الفراغ من الأكل.

خَشَعَ يخْشَعُ خُشُوعَاً: استكانَ وهدأ.

خشف. الخِشْـفُ: ولد الظبية. / **الخُشَافُ**: سلطة الفواكه المجففة.

خَشُـنَ يخْشُنُ خُشُونَةً، واخْشَوْشَنَ أي صار خَشِناً غير أملس.

خشـم. **الخَيْشُـوم** والخَياشـيم: آلـة الشـمِّ داخـلَ الأنـف. **وخياشـيم** السـمكة: عضو امتصاص الأكسـجين الذائب في الماء عند رأسـها. / **الأَخْشَـمُ**: من لا يكاد يشَمُّ شيئاً. وقال الناس للأنف **الخَشْم**.

خَـصَّ يخُـصُّ خُصُوصـاً: ضدَّ عَـمَّ. خَصَّه بشـيء: أَفْرَدَه به، (خصَّه بعطفه). / **الطبيب الـمُخْتَـصُّ**، والـمُتَخَصِّـصُ، والأَخِصَّائـيُّ مترادفات. / مفرد **الخَصائِص**: الخَصِيصَةُ، وقلَّ اسـتعمال المفـرد. / **الخصْخَصَة**: بيع المؤسسـات الحكوميـة للقطـاع الخـاص، وعكسـها التأميـم: أي جعـل الشـركة مِلْكاً للأُمَّـة. وقيل أيضاً **الخَوْصَصَةُ**. وكان يمكن التخلـص مـن هـذه الصـادات المحرجـة بكلمة «التعميم» التي توازي كلمة «التأميم» وتضادُّهـا مثلمـا تـوازي النعمـة النقمـة وتضادهـا، علـى أنهـم فـي تونـس يقولون **التَّفْوِيـت**. / الاسـم بعد **خاصـةً وخصوصاً** منصـوب: (يحتـاج الجميع، **وخاصـةً كبارَ** السـن، إلـى أطعمة تحتوي علـى الكلس)، (.. **وخصوصـاً كبارَ** السـن)، فكأنك قلت: «أَخُصُّ كبارَ السن». [راجع الموقِّعين أدناه في دنا]

خصـا. خَصَـى يَخْصِـي خِصَـاءً: نَـزَعَ الخُصْيَتَيْن، والمفرد **خُصْيَةٌ** والجمع خُصَىً، فالرجل بعدئذٍ خَصِيٌّ والجمع خِصْيانٌ.

خصـب. أَخْصَـبَ يُخْصِـبُ **إِخْصاباً**، وأَخْصَبَتِ الأرض صارت **خِصْبَةً، وأَخْصَبَ** الناس تبحبح عيشهم. / **الخِصْبُ** للأرض،

والخُصُوبَة للأَرض وللمرأة: (خصوبةُ هذه الأرض سببها التراب البركاني، ومعدل خصوبة المرأة في اليمن 5,5 طفلاً، وفي الأردن 3,13 طفلاً، أي معدل ما تنجب المرأة في عمرها). / **الإِخْصَاب** للبويضة، والتخصيب لليورانيوم. / **تَخْصِيب اليورانيوم**: زيادة نسبة النظير «يورانيوم 235» ضمن العيِّنة. ففي التخصيب المنخفض للأغراض السلمية تبلغ نسبة هذا النظير بين ثلاثة وأربعة بالمئة، وفي اليورانيوم الـمُخَصَّبِ المهَيَّءِ لصنع قنبلة نووية تصل النسبة إلى تسعين بالمئة. وبعد التخصيب تتخلَّفُ كميات كبيرة من النظير «يورانيوم 238» وهو مُشِعٌّ لكن بقدر أقل بكثير من اليورانيوم المخصب، ويسمى «اليورانيوم الـمُنْضَب» وتصنع منه قنابل، واستخدمت قنابله في أفغانستان والعراق بحسب تأكيدات مصادر طبية دولية.

خصر. «اختَصِرْ لو سمحت» عبارة يضطر إليها المذيع المتمرِّس اضطراراً، ويرددها كثيراً المذيع المبتدِئ.

خَصَفَ يخْصِفُ النعل: أَلصَقَ به طبقةً أخرى، ﴿وطَفِقا يخصِفَانِ عليهِما من ورق الجنة﴾، أي يلصقان.

خصل. **الخَصْلَةُ**: الخُلُقُ في الإنسان، والجمع خِصال. / **الخُصْلَةُ**: الجزء من شعر الرأس، والجمع خُصُلَات.

خَصَمَ يخْصِمُ خَصْماً من السعر: حَسَمَ وأَنْقصَ. / **الخُصُومَةُ**: اصطراع المصالح، **والاخْتِصَام**: الذهاب إلى القاضي.

خَضَّ يخُضُّ خَضَّاً: رَجَّ الماء، (خُضَّ الزجاجة قبل الاستعمال).

خَضَبَ يخْضِبُ خِضَاباً: غيَّرَ لونَ الشعر. فإذا كان شعره هو فقد **اخْتَضَبَ**. / **الخِضَاب**: صِبغة الشعر أو اليدين، إلخ. / **خَرَّ مُخَضَّباً** بدمائه: ملطَّخاً.

خضر. الخُضَرُ والخُضَارُ والخَضْرَاواتُ بمعنىً. / **الخِضْرُ**: نبي عند المسيحيين، وصاحب موسى عند المسلمين. ويَعتَقِدُ بعضهم أنه حيٌّ أبداً، ويُطَوِّفُ في الأرض، ومعظم أهل السُّنة على غير ذلك.

خضرم. الـمُخَضْرَم: من أدرك عهدين، وخصوصاً الجاهليةَ والإسلام، أو العصرَ الأُمويَّ والعباسيَّ. / والمخضرم: الذي مضت عليه سنين طويلة في مجاله، (سياسي مخضرم).

خَضَعَ يخْضَعُ خُضُوعاً: انقادَ. ولا نقول رضخ فمعناها هَشَّم. / إِخْضَاعُ الأمر للمناقشة: طرْحُهُ على بساط الفحص.

خَضِلَ يَخْضَلُ. والمستعمل اخضَلَّ: أي ابْتَلَّ بَلَلاً خفيفاً.

خَضَمَ يخْضِمُ خَضْماً: مَضَغَ بقوة. وأمَّا

قَضَمَ فأخَذَ بأطراف أسنانه. / في **خِضَمّ** الأحداث: وسْط تلاطُمها.

خطَّ يخُطُّ خَطّاً: كتب، (خطَّ رسالةً). / **خُطَّةٌ** وخُطَطٌ: تدبير.

خَطَا يَخْطُو خَطْوَاً: مشى. **خَطْوَةٌ خَطَوَاتٌ، وخُطْوَةٌ** خُطُواتٌ وخُطَى: ما بين القدمين في المشي. / سياسة **الخَطْوَة خَطْوَة**: أسلوب لحل النزاع اتَّبَعه هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي في أعقاب حرب أكتوبر 73، وذلك بجولات مكُّوكيَّة قام بها في الشرق العربي.

خطأ. خَطِئَ يَخْطَأُ خَطَأً وخِطْأً: اقترف ذنباً. **خاطِئٌ**: مقترف **الخَطِيئَةِ** وجمعُها **خَطيئاتٌ وخَطَايا**. / **أَخْطَأَ** يُخْطِئُ: غَلِطَ، فهو **مُخْطِئٌ**. / نقول: (**الكلمة الخطأُ**) لا الخاطئة ولا المخطئة، فهذا من باب وصف الكلمة بمادتها.

خَطَبَ يَخْطُبُ: ألقى كلمة، وهي **الخُطْبَةُ** في المسجد، والخِطَابُ في السياسة. / وخَطَبَ يخْطُبُ فتاةً، فهذه **خِطْبَةٌ**. / **الخَطَابَةُ**: فن الحديث إلى جَمْع من الناس، **والخُطُوبَةُ**: فترة جميلة، وليست ضمانةً لما يأتي بعدها. / **الخِطَابُ في الفكر الاجتماعي والسياسي**: مجموع المفردات والتراكيب المستخدمة للتعبير عن فكر معين. فصاحب الخطاب السلفي يستخدم كلمات وتراكيب معينة يعرف القارئ منها اتجاهه الفكري؛ وصاحب الخطاب الليبرالي لا يخفَى اتجاهه من كلماتٍ وتراكيبَ يستعملها وتشي بطبيعة اتجاهه. قد يُراد بالخِطاب الفكر نفسه، فعبارة «تجديد الخطاب العروبي» قد تعني إضافة عناصر إلى الفكر القومي العربي وحذف عناصر، مما قد يبلغ مبلغ تغيير طبيعة الفكر نفسه. الكلمة ابنة الفكرة، وأمُّها أحياناً. و«الخطاب» كلام، لكنه فِكْرٌ أيضاً.

خَطَرَ يخْطُرُ ببالي شيءٌ: مَرَّ يَمُرُّ بخاطري. / **خَطَرَ يَخْطِرُ**: تبختَرَ. / **الخَطِرُ**: الذي يُتَوقَّعُ منه الأذى. فهو مَصْدَرُ خَطَرٍ. / **الخَطِيرُ**: العظيم الأثر، (هذا أمر خطير)، (عندي خطة خطيرة). / خَطَرٌ جمعها أَخْطَارٌ، والـمَخَاطِر تشبهها في المعنى، ولا مفردَ لها من جنسها. وأما الـمُخَاطَرَةُ فجمعها مخاطراتٌ. / **إِخْطارٌ** بإخلاء المنزل، أفصح منها (إِشْعَارٌ بوجوب إخلاء المنزل).

خَطَفَ يَخطَفُ خَطْفاً: انتزع بسرعة. / **خَطْفُ** الطائرة، والفاعل **خَاطِفٌ، واخْتِطَاف** البشر، والفاعل **مُخْتَطِفٌ**. / **الخُطَّافُ**، والجمع **خَطَاطِيفُ**: حديدة مدبَّبة معوَجَّةٌ تعلق بها الأكياس أو تُصطاد الأسماك.

خَفَّ يخِفُّ خِفَّةً: قلَّ وزنه. / **استَخَفَّ** بالشيء اسْتِخفافاً: استهان به. و(استخفَّ بك الطرب) أي جعلك خفيفاً غير رزين. / **خَفُّوا** لمساعدة الجرحى: أسرَعوا.

/ **الخُفُّ** للجمل كالقدم للإنسان، **والخُفُّ** الحذاء، (رجع بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ) أي رجع خائباً.

خفا. خَفِيَ يَخْفَى خَفَاءً: غَمُض وتوارى. / (نقلوا صناديق الذخيرة **خُفْيَةً**). / عبارة: «كما لا يخفى» لا تناسب الإعلام، والقاعدة العامة في الإعلام عدم إيراد عبارة توحي بأن ما سنورده معلوم لدى المتلَقِّي، فهو قد أتانا ليعرف جديداً.

خَفَتَ يخْفُتُ خُفُوتاً، للصوت والضَّوْء: انخفضت شدته.

خَفَرَ يخْفِرُ خَفْرَاً. **خَفَر** العهد: نقضه. / **خَفَرَ يَخْفِرُ** خَفَارَةً: خفر المكان: حرسه. فهو خَفِيرٌ، ومركزه الـمَخْفَر. / **خَفَرُ** السواحل: حراسها، وجهاز حراستها؛ **وخَفَارَتُها**: حراستها.

خفش. الخُفَّاشُ، والجمع خَفَافِيشُ: الوطواط.

خَفَضَ يخفِضُ خَفْضاً: أَنْقَصَ.

خَفَقَ يخْفِقُ ويخْفُقُ خُفُوقاً وخَفَقَاناً: اضطرب وتحرك، (خفق الطائر بجناحيه)، و(خفقت المرأة البيض).

خلّ. الخَلَّةُ: الفقر، **والخُلَّةُ**: المودَّة. / **تَخَلَّلَ** الرجل: أخرج بقايا الطعام من بين أسنانه.

خَلا يَخْلُو خُلُوّاً: فرغ. / **الخَلْوَةُ الـمُؤَسَّسِيَّةُ**: من أفانين المؤسَّسات في نهاية السنة المالية، إذ يذهب الموظفون إلى فندق فاخر يقضون يومهم في التباحث ويأكلون ويشربون. / الهاتفُ **الخَلَوِيُّ**: المحمول. / في الاستثناء تنصب **خلا** ما بعدها: (لم يأت أحدٌ خلا **شيخاً** فانياً)، ومثلها «ما خلا».

خَلَبَ يخْلُبُ ويخْلِبُ خَلْباً: فَتَنَ وخَدعَ، (حديثه يخْلُبُ الألباب). / (هذه الأرقامُ بَرْقٌ خُلَّبٌ، وحقيقة الوضع أن الركود مقبل وبسرعة)، **والبرق الخُلَّبُ** يفتن الناس ولا مطر بعده. / **الـمِخْلَبُ**: ظُفْرُ المفترِسِ طائراً أم سَبُعاً.

خلج. جمع الخليج **خُلْجانٌ**: وهو ماء داخلٌ في اليابسة. **والخليج العربي** تسمية العرب لهذا الخليج الذي سُمِّيَ أيضاً الفارسيَّ، وقد سمَّاه بعض العرب القدماء بحر فارس، فبهذا تميَّز عن بحر العرب الذي يقع بين بلاد العرب والهند. والتسمية الإعلامية الحديثة **الخليج**.

خَلْخَلَ الأوضاع: حرَّكها على نحو فيه انحراف عن طبيعتها، وقد تأتي بعد الخلخلة حلحلة وقد لا تأتي، (خلخلت الانتفاضة الوضع مما ساعد في انطلاق جهود التسوية).

خَلَدَ يَخْلُدُ خُلُوداً: دام إلى الأبد. / **أَخْلَدَ** إلى النوم **إِخْلاداً**: استسلم له. / **الخَلَدُ**:

بفتحتيـن، النفْسُ، (دارَ فـي خَلَـدِي عندئذٍ أنهم سيحكمون علينا بالإعدام).

خلـس. الاخْتِـلاسُ: السـرقة الخفيَّـةُ، ولا سـيما سـرقة مـالٍ من مؤسسـة يعمـل فيها المختلِـس. / (كان ينظـر إلـيَّ **خُلْسَـةً**)، (انسـللت مـن القاعة خُلْسَـةً)، (اختلَسْـتُ نظرة من شَـقِّ البـاب). / **الخِلاسِـيُّ**: الولد بين أبوين أسود وأبيض. **والهَجِينُ** الولد من أب عربـي وجارية غيـر عربيـة، **والـمُقْرِفُ** من كانت أمه عربية وأبوه غير عربي. ألفاظ استعيرت للبشر من تصنيف الخيل والحمير والبغـال، وقال النبي: «لا فضل لعربي على عَجَمِيٍّ إلا بالتقوى».

خَلَـصَ يخْلُـصُ خُلُوصـاً: صفـا، (الآن خَلَـصَ التقرير من كل الأخطـاء النحْوية)، واسـتنتج وأَتى **بِخُلاصَـةٍ**، (خَلَصَ الباحث إلـى أنَّ قبائـل اليمـن سـكنت الشـام قبـل الإسـلام). / **الخَـلَاصُ**: تخلُّصُ الروح من عذابـات الدنيـا والأعـراف ودخـول المرء الجنـة. والـمُخَلِّـصُ في المسـيحية السـيد المسـيح. والخَـلاصُ في الفكر السياسـي: أنَّ الشـعوب قـد تنظـر إلـى زعيـم على أنه الـمُخَلِّص، وكثيراً ما يوردها موارد الهلاك. / **والخَلاصُ**: المشـيمة وماء الرأس ينزلان عُقَيْبَ الولادة. / **الإِخْلَاص**: تكريس المرء نفسـه لقضية. وسـورة الإخـلاص هي (قل هـو اللـه أحـد) سـميت بهذا لأنهـا خالصة لذات الله.

خَلَـطَ يخْلِـطُ خَلْطاً: مزج. **الخَـلَّاطُ**: جهاز الخلـط والـمَعْـك فـي المطبـخ. / التعليمُ **الـمُخْتَلِـط**، بكسـر الـلام: يجمـع الذكـور والإناث. / **التَّخْلِيطُ**: كلام يَشِي باضطراب الذهن.

خَلَـعَ يخْلَـعُ خَلْعـاً: نـزَعَ. / **الخُلْـعُ**: فـراقُ المـرأة زوجَهـا بطلـب منهـا. / **الـمَخْلوعُ**: لقـب أطلقـه جماعة المأمون علـى الخليفة الأميـن قبـل وبعـد مقتلـه. وفـي الإعـلام تُسـتعمل «المخلوع» لحاكم مستبد فاسـد نُـزع منه الحكم، وهي تحمل معنى سـلبياً، ويَعْـدِلُ الإعـلام الرصين عنهـا إلى الرئيس المعزول، لا سيما والحدث راهن.

خَلَفَ يَخْلُفُ خَلَفاً: أَعْقَبَ، (خَلَفَه نائبُه في المنصـب بعـد تقاعـده). / (اسـتمعت إلى **مُخْتَلِـفِ** الآراء) بكسـر الـلام، أي «الآراء المختلفـة». / (الخِـلاف لا يفسـد للـوُدِّ قضيَّـة): عبـارة نبَّه بها القدمـاء إلى وجوب الفصـل بيـن الشـخصي والموضوعـي، وثمـة عبارة لافتـة عند القدماء هـي: (**أَدَبُ الاخْتِـلاف**) وفيهـا مـن التحضُّـر مـا فيهـا. / **يقـال**: «اتخـذ القـرار علـى خلفيـة كذا»، وهـي عبـارة مترجمـة وخيرٌ منهـا: في ظل كذا، أو وسط جو من كذا.

خَلَـقَ يخْلُـقُ خَلْقـاً: أَوْجَدَ من عـدم. / في عبـارة (يجـبُ خَلْـقُ الظُّـروف الملائمـة للنهـوض)، الخلـق بمعنـى الإيجـاد، وأَمَّا

الفعل بَرَأَ فلا نستعمله إلَّا لله. / **الخَلْقُ**: البشر، وهي جمع، وأحياناً مفرد: (أَنامُ مِلْءَ جُفونِي عن شَوارِدِها.. ويسْهَرُ الخَلْقُ جَرَّاها ويَخْتَصِمُ). / **المخلوقات**: الكائنات، وفي كلمة المخلوقات نَظَرٌ إلى من خلقها. / **الخُلُق**: الطبع، وخصوصاً الحسن منه. / **الخَلُوقُ**: من الطِّيُوب، زعفران يُخلط بغيره. / (فلان نَزِقٌ **خِلْقَةً**) أي مخلوق هكذا سريع الاستثارة. / (**العيوب الخِلْقِيَّة**): التي تكون في خِلْقَةِ الفرد، ونكسر الخاء. (**التجاوزات الخُلُقيَّة**) التي تمس الأخلاق العامة. ويقال (التجاوزات الأَخْلَاقيَّة) أَيضاً. / **أَخْلَاقيَّات** المهنة: ضوابطها التي تحفظ لممارسها الخُلُق الكريم. للطب أَخْلَاقيَّاته وللصِّحافة وللمحاماة، ولكل مهنة. ومن أخلاقيات الصِّحَافة: عدم الكذب، وعدم المبالغة، والجرأة، والإقرار بالخطأ، والنَّزاهة، والرصانة. / مصطلح «**خَلْق الثروة**»: بينما الثروة دفينة في الأرض، وفي البحر، وفي الغيم، فإن الجهد الإنساني يضاعفها باستنبات النبات وبالتعدين وبالصيد، ثم بالتصنيع. ويخلق الإنسان الثروة بامتلاكه المعلومات والمهارات؛ فالبلد قد يستورد ما يأكل وما يلبس وما يركب لكنه، رغم ذلك، يكون غنياً إذا امتلك مهاراتٍ مصرِفِيَّةً وحاسوبيَّة وهندسيَّة. ومصطلح «خلق الثروة» يفسر قول من قال «إن الإنسان أغلى ما نملك». في البلدان التي ارتقى فيها المواطنون علمياً وتقنياً ووَجَّهت نظامها التعليمي في اتجاه **خلق الثروة** تصبح زيادة عدد السكان إضافةً لرفاهية الأمة، وفي بلدان أخرى تُعَدُّ الزيادة السكانية عبئاً. / **خَلَقَ يَخْلُقُ** الثوب: اهترأ وبَلِيَ. **والخُلْقان**: الملابس.

خَمَّ يَخُمُّ اللحم: أَنْتَنَ/ **الخُمُّ**: بيت الدجاج.

خَمَدَ يَخْمُدُ ويَخْمَدُ خُمُوداً: هدأ بعد استفراغ الجُهد، (البركان الخامد)، و(إِخْمادُ الحرائق).

خَمَرَ يخْمُرُ: أَدْرَكَ وجَهَزَ، وتقال للخمر وللشاي وللعجين. ونقول إنَّ الفكرة **اختَمَرتْ** في الذهن. / **الخَمْرُ** مؤنَّثة وقد تُذكَّر، وغَلَبَتْ على النبيذ، وما سواه يدعونه «الكحول» والكحول بهذا المعنى كلمة منقولة ، ولـمَّا كان النبيذ وكل ما سواه يُسْكر فكلمة (الـمُسْكِرات) أفضل، فهي أولاً عربية، وثانياً تستثني الكحول الطبي؛ غير أن الترجمة الببَّغائيَّة حقاً هي «المشروبات الروحية». / **الخُمَارُ**: صُدَاعُ السُّكْر. / **الخِمَارُ**: ما تستر به المرأة رأسها، أو وجهها، فإن كان فيه نَقْبان للعينين فهو نِقَابٌ.

خمس. الدول الخمس + واحد: الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن: الولايات المتحدة، وروسيا، والصين، وبريطانيا، وفرنسا، مضافاً إليها ألمانيا. استعمل التعبير عندما شاركت ألمانيا تلك الدول الأعضاء

فـي مفاوضات حـول امتلاك إيـران القدرة النووية. ننطقها «الدولُ الخمْسُ زائدْ واحدْ» علـى طريقة التلفظ بالأرقام في الحسـاب. / الخَمسـينات العقـد الذي في كل سـنواته كلمـة خمسـين. وصحَّـت الخمسـينيَّات أيضاً. / (وقف يضربُ **أَخْماسَـاً لِأَسْداسٍ**) أي وقـف متحيـراً. / **الخَمِيسُ**: الجيـش. وجعلوه خمسـة أقسـام: الميمنة والميسرة، والمقدِّمـة والسَّـاقَة، والقلـب، (خَميسٌ بِشـرقِ الأرضِ والغـربِ زَحْفُـهُ.. وفي أُذُنِ الجَوْزَاءِ منهُ زَمَازِمُ).

خَمَشَ يخْمُـشُ خَمْشَـاً: جَـرَح بالأَظفـار، خدَشَ.

خمص. أَخْمَصُ القدم: باطنها المرتفع عن الأرض. فـإذا اسـتوى باطنهـا فهـي (القدمَ **الـمُسَطَّحَة**). / **الـمَخْمَصَةُ**: المجاعة.

خَمَـلَ يخْمُـلُ خُمُولاً: كَسِـلَ. / **الـمُخْمَلُ**: القطيفـة، ذلـك القمـاش ذو الزغـب. / **خُمُـولُ** الذِّكْر: ضد الشـهرة، (أَخْمَلَ نزار قبانـي شـعراءَ كُثْـراً) أي جعلهـم مغمورين لقـوة شـهرته. وخمـول الذكـر كان يضـادُّه فـي القديـم نباهـة الذكـر، وفـي الحديـث استخدمنا كلمة النَّبَاهة بمعنى الذَّكاء فعَدَلنا عن استخدامها بمعنى الشهرة.

خَـنَّ. الخُنَّـةُ إخـراج الحـروف مـن الأنف فضلاً عن الفم، وهي أكثر من الغُنَّة.

خَنْجَـرٌ وخِنْجَـرٌ: سـكين يضعـه المرء على جنبه.

خِنْصَـرٌ، وخِنْصِـرٌ: الإصبـع الصغير، في يدٍ وقدم.

خَنَعَ يخْنَعُ خُنُوعاً: خَضَعَ.

خَنـف. الأَخْنَـفُ: مـن يتكلـم مـن أنفـه. / وبعـض الخَنَـفِ يضفـي حنانـاً علـى الصوت، ويسـمَّى الخنف المحبب: الغُنَّة، وهـي تسـاعد المغنِّـي فـي التسـليط علـى المقـام. / **الـكلام الخُنْفُشـاريُّ**: الـكلام المسَـلِّي المملوء بالأكاذيب. وقصة الكلمة أن رجلاً عُـرف بالتعالم والاختلاق، فاتفق سـتة مـن أصحابه على فضحـه. فاختار كل واحـد منهـم حرفـاً: الخـاء والنـون والفاء والشـين والألف والراء. وصنعوا منها كلمة الخُنْفُشَـار. وعندمـا أتـى سـألوه: أتعـرف الخنفشـار؟ فقـال: نعم، هو نبتـةٌ صحراوية يتجبَّـن بهـا اللبـن. وزاد فأنشـدهم: «لقـد عَقَـدتْ محبَّتُكُمْ بقلبـي.. كما عقَدَ الحليبَ الخُنْفُشارُ».

خَنَـقَ يخْنُـقُ خَنْقَـاً: قتَـل بضغْـطِ العنـق. / أصيـب **باخْتِنَـاقٍ**: بضيـق نَفَـسٍ. / ضَيَّـقَ عليهـم **الخِنـاقَ**: حاصرهـم، أو أحرجهـم. / **السُّـتْرَةُ الخَنْـقُ**: اللبـاس الصوفـي يغطي العنـق أيضـاً، والتسـمية مـن قبيـل وصـف الشيء بالمصدر كقولك: الكاتبُ العَدْلُ.

خوذ. الخُوذَةُ: لباس الرأس للمحارب، وواقي الرأس لراكب الدراجة النارية.

خَيْزُرَانٌ: عودُ الخيزرانِ مُصْمَتٌ لَيِّنٌ، وبه شبه الشاعر محبوبته، (إذا قامَت لِطِيَّتِها تثنَّت.. كأنَّ عِظَامَها من خَيْزُرَانِ) أي إذا قامت لبعض شأنها.

خيش. الخَيْشُ: نسيج غليظ من بقايا الكَتَّان.

خَيْشُوم. الخَيْشومُ: فُتحة الأنف. والخَياشيمُ آلة التنفس في السمك.

خيعل. الخَيْعَلُ: الثوب ليست له أكمام.

وقد ذكر له صاحب فقه اللغة ستة أسماءٍ أخرى (الإِتْبُ والقَرْقَرُ والقَرْقَلُ والصِّدَارُ والمِجْوَلُ والشَوْذَرُ) فهذه سبعة، ثم قال إن الناس يقولون عنه الشامال، وفي طبعة أخرى السامال، فهذه ثمانية، وزاد العسكري في «الملخَّص» اسماً هو العِلْقَةُ، فهذه تسعة أسماء، وقلب الصاحب في المحيط وقال: هو الخَيْلَع، فهذه عشرة. ونحن هجرناها جميعاً إلى لفظتي: الكَطّ الأجنبية والحَفْر العربية. نقول: هذا (بلوزٌ حَفْرٌ) من باب وصف الكلمة بمصدرها كقولك (هذا رجل ثقة)، أي مقوَّرٌ محفور عند الكتفين فلا أكمام له.

الدال

د. حرف يخرج من التصاق الرُّبع الأول من اللسان بسقف الحلق الأمامي وبقفا الأسنان العلوية، فإذا التصق «رأس اللسان» لا رُبعُه بالحلق دون الأسنان فهذه الدال التي تُسمع كثيراً في شبه القارة الهندية.

داء. جمع الدَّاءِ أَدْوَاءٌ: والداء المرض. وداءُ الملوك: النِّقْرِسُ.

دَأَبَ يَـدْأَبُ دَأَبَاً. والدَّؤُوب: المثابر، (دَأَبَ الموظَّف **في** حَوْكِ الدسائس).

داخَ يَـدُوخُ دَوْخـاً: أُصيـب بالـدُّوار فاقـداً الوعـيَ بعض الفقـد. وقد أُصيـب **بِدَوْخَةٍ**. / التَّدْويخ: الإعْناتُ، (**دَوَّخَ** رومل الإنجليز في شمال إفريقيا).

دارَ يَـدُورُ دَوَرَانـاً: طـافَ، وسـار فـي خـط دائـري. (موضوعنـا **يَـدُورُ علـى** حـق التَّمَلُّـك)، وقالوا أيضـاً يدور حول. / **الدَّار** جمعهـا **دُورٌ**: البيـت. **والدِّيَـارُ**: الوطـن، أو البلـد (توجهنـا إلـى الدِّيـار الحجازية). **والـدَّارةُ** هـي الـدَّار **والـدَّارَةُ**: الهالـة، (دارة القمـر). / **الـدُّوَار**: صُـدَاعُ البحـر. / **دَوْرٌ**: طابِقٌ فـي بناية. / ويَرِدُ في الإعلام أن فلاناً ذو دورٍ مهـم. وأنـه **قـام بـدور** محوري في المفاوضـات، ولا نقـول إنـه «لَعِـبَ» دوراً فهـذه ترجمة ببغائيـة؛ ففي العربيـة «يمثل» المـرء أو «يقـوم بـدور» ولكنـه لا يلعبـه. وكذلك «يعزف» على البيانو لحناً لا يلعبه. / **دَوْرَةٌ دَوْراتٌ**: مسـاق تعليمـي تدريبي؛ أو تحسيسـي، أي توعَوِيّ. / **والدَّوْرة الشهرية** عنـد المرأة خير من كلمة العادة، فلو كانت عـادة من عـادات النسـاء لكنَّ أقلعـن عنها من زمن سـيدتنا حـواء. / **ودَوَّار** العمدة في القريـة المصرية: دارُه. / **والـمُدِير** وجمعها **مُدَرَاءُ**: رئيس فريق العمل. [انظر الحجَّة في جمعها على مدراء تحت «بأس»] / **الطريق الدائري**: ما يحيط بالمدينة، (تحيط بالمدينة عدة طرق دائرية وهي مرقَّمة بحسـب مركز المدينـة، أقربهـا منـه الأول). / **الـدَّوَّارُ**: مفتـرق طرق فيه شـارعٌ دائـرةٌ لتوزيع تدفق السـيارات، وهـو في لبنان المسـتديرة وفي مصر الصِّينِيَّة. / **دائرة المعارف**: ترجمة عن اللاتينية، وحلَّت محلَّها كلمة «الموسـوعة» رغم التواء اشتقاقها.

دَاسَ يَدُوسُ دَوْسـاً: وَطِئَ، (السيارة داسَت الطفل) أي دهسـته، (السـيارة تسـرع عندما يَدُوسُ السائق على **دَوَّاسَةِ** البنزين).

دَاعِش: مختصـر بالأحرف الأولـى لتنظيم

«الدولـة الإسـلامية فـي العـراق والشـام». نستعمل الاسـم المطـول لأن المختصـر اصطبغ في الأذهان بصبغة معينة، سلبية في الغالب.

دَالَ يَـدُولُ: (ودالَـتِ الأيامُ فإذا هو قد افتقر بعـد غنـىً)، أي دارت الأيـام. ويُقال **الأيام دُوَلٌ** أي دائـراتٌ متقلبـات، مـرة لـك ومرة عليـك. / **التَّدَاوُلُ**. تداولـوا الحكم: تعاقبوا عليـه، **وتَدَاوَلُـوا الأمر أو فـي الأمر**: بحثوه. / **الدَّوْلَـة**، في تعريف مشـهور لماكس فيبر، هـي الكيان الـذي «يحتكر ممارسـة العنف المشـروع». فـإن كانـت إمكانية اسـتعمال العنـف موجـودة عنـد الدولة وعنـد غيرها داخـل بلد مَّا فالدولة سـرعان ما تؤول إلى طـرف في نـزاع، وتصبـح فاشـلة. / **الدولة الفاشـلة**: أبرز مميزاتها: عدم السيطرة على كل الأرض لوجود منافس لها في استخدام العنـف، وتـآكُلُ قدرتهـا علـى اسـتصدار قـرارات مقبولـة مـن المواطنيـن، والعجـزُ عـن تقديم الخدمـات العامـة، والعجزُ عن التفاعل مع الـدول الأخرى بِنِدِّيَّة. / **الدولة المُتَرَهِّلَـة**: دولـة يـأكل كثيـر مـن موظفيهـا قطعة من الميزانية ارتزاقاً غير مقرون بعمل حقيقـي سـوى ما يسـمى الـدوام. والترهُّل درجات. / **الدولـة العميقة**: مصطلح تركي «درين دولت» يشـير إلى أهل الحل والعقد غيـرِ البارزيـن مـن رجـال أعمـال وساسـة سـابقين ومـدراء عامِّيـن مـع مـا لديهم من مصـادر قوة كأجهـزة المخابرات وعلاقات الـولاء. ويظهـر أثـر الدولـة العميقـة لـدى حلـول نظـام جديـد فـي أعلـى السـلطة إذ تسـتمر الدولـة العميقـة فـي التأثيـر حفاظاً علـى مصالح أفرادهـا، وليس نادراً أن تقود الدولـة العميقة الثورة المضـادَّة كما حدث فـي مصـر 2013 عندما اسـتخدمت الدولة العميقة حركة شـبابية باسم «تمرد» أطاحت بوسـاطتها بالرئيس المنتخب محمد مرسي وجماعته السياسـية، وبعد الإطاحة تبددت الحركـة الشـبابية بسـرعة، وعـادت الدولة العميقـة إلـى الحكـم. / الدولـة المارقـة: المنبـوذة. [انظر مـرق] / **الدَّوْلِـيُّ والدُّوَلِيُّ** كلتاهمـا صحيحة للدلالة على ما يعود إلى دُوَلٍ عِـدَّة: (القرارات **الدَّوْلِيَّـة**، والقرارات **الدُّوَلِيَّة**). فأما ما يتعلق بدولة واحدة فالعبارة عنه تختلـف: (قرار حُكوميٌّ)، (قرار صادر عن الدولة). وقد أجاز الكوفيون النسبة إلى الجمـع (دُوَلِـيٌّ، عشـائريٌّ، طُلَّابـيٌّ، إلخ.) وأنكر البصريون ذلك، على أن حاجة اللغة إلى النسـبة إلى الجمع جعلتها شـائعة. وقد يقف المدقِّقُ في اللغة متهيِّباً أمام كلمات من قبيل: (**الـمِهَنِيّ، والحِرَفِيّ**) وهما منسوبتان إلـى مِهَن، وحِـرَف. غير أن الناس ومجامع اللغة أخذت برأي الكوفيين والبصريين معاً فـي هذا الجانب، فنقـول: (**مِهْنِيّ، وحِرْفِيّ، ومِهَنِيّ، وحِرَفِيّ**).

دامَ يَـدُومُ دَوَاماً ودَيْمُومَـةً: اسـتمرَّ. التنمية

الـمُسـتَدَامَة: التثمير المتواصل للمال والخبرات بقوة دفع ذاتية. **الإِدَامَة**: تخليد وضع معين، (تسعى القوى المحافظة إلى إِدَامَةِ الـمُحاصَصَة الطائفية).

دَانَ يَدِينُ: خضع، (دَانَتْ للإسكندر ممالكُ كثيرة)، اتَّخَذَ دِيناً، (تَدِينُ بالإسلام الملايينُ في كل قارة)، حَمَلَ دَيْناً: (أنا مَدِينٌ بألف دينار، والدَّائِنُ يطالبني بها)، (أنا أَدِينُ بوضعي الجديد للمدير السابق، فأنا مَدِينٌ له، وهو يَدِينُ لرئيس مجلس الإدارة). / **أَدَانَ يُدِينُ إِدَانَةً**: ثَبَّتَ التُّهْمَةَ، (أدانَتْه المحكمة)، استنكر وندَّد واستهجنَ: (**أَدَانَ** وزير الخارجية العمَليَّة). ومنهم من يسقط عن «أدان» بمعنى استنكر همزتها. / **اِسْتَدَانَ** استِدَانَةً: اقترض. / **الـمَدِينُ**: الـمُقترِض. ومن العاميِّ القول مَدْيُون. / **الدَّانَةُ**: كبرى اللآلِئِ التي تتحصَّل عقب رحلة صيد لؤلؤ. **والدَّانَةُ**: قذيفة المدفع. / **دون**: ظرف مكان بمعنى أسفل وأقل. نقول (**دونَ** شك) و (**بِدونِ** شكٍّ) و (**من دونِ** شكٍّ). / **الديوان**: كتاب الشعر، ومن الحشو القول «ديوان **شعر** لنزار قباني» فكلمة (ديوان) تكفي. / **عصر التَّدْوِين**: كان تدوين القرآن الكريم مع نزوله، وبدأ تدوين الحديث في نحوِ سنة مئةٍ للهجرة، ولكن عصر التدوين لمفردات اللغة وللمأثور من الأشعار والأحداث القديمة كان فيما يعرف بالعصر العباسي الأول: 132 – 232 ه، حين أُلِّفَتِ الكُتب العربية الأولى وجُمِعتِ دواوين الشعراء.

داود. يكتب الاسم بواو، وبواوين: **داود، داوود**، والنطق دائماً بمد الواو، وِزَانَ بارود.

دَبَّ يدِبُّ دَبِيباً: تحرَّكَ وئيداً. / رأس **مُدَبَّبٌ**: مُسْتَدَقٌّ كرأس الدَّبُّوس. / **دُبٌّ** جمعها **دِبَبَةٌ**. / الدَّابَّةُ، والدَوَابُّ: كل ما يَدِبُّ على وجه الأرض من حيوان، والهَوَامُّ: ما يطير مُهَوِّماً في الجو. **والدَوَابُّ** اليوم حيوانات الركوب فقط. / في مجال العلم تستعمل كثيراً كلمة **دُوَيْبَّة** للحشرات، وأرشَدَنا صاحب اللسان إلى كيفية نطقها: «الياء ساكنة، وفيها إِشْمَام من الكسر»، أي أن الياء تُنطَق كياء ليل في المواويل العاميَّة: «يا ليل».

دبج. **الدِّيبَاجَةُ**: مقدمة الدستور، أو المعاهدة. والديباجة تسبق سرد البنود. **ودَبَّجَ** مقالةً أي تأنَّق فيها. **والدِّيباج**: ضرب من الحرير.

دبر. **التَّدبير**: التخطيط، لميزانية بيت أو لمؤامرة، فهي عندئذٍ مؤامرة **مُدَبَّرَةٌ** ومُبَيَّتَةٌ. / **التَّدَابيرُ** الأمنيَّة: الإجراءات. / **الإِدْبَار**: إيذان بالانهيار، (مع اشتداد المظاهرات بدا واضحاً أن شاوشيسكو يشهد إِدْبَار حكمه)، ونقول (أَدْبَرَتْ الدنيا عنه) إذا انتقَضَ أمره، وعكسها «أَقْبَلَتْ عليه».

دَبَغَ يدْبَغُ دَبْغاً: عالج جلدَ الحيوان بعد سلخه. والحِرْفة **الدِّبَاغَة**.

دبـل. الدُّبْلَـة والدُّبَلُ: خاتِم بـلا فَصٍّ، وهو أيضاً الفَتْخَةُ.

دَجَا **يَدْجُو** **دُجُوّاً**. دَجا الليل: عمَّ ظلامُه.

دَحَـا **يَدْحُـو** **دَحْيَـاً**: بسَـطَ، ﴿والأرضَ بعد ذلك دَحَاها﴾.

دَحَرَ **يَدْحَرُ** **دَحْراً**: طرد وهزم.

دحـس. الإصبـع المَدْحُـوس، بسـكون الدال: الـذي أصابه داحِسٌ أي التهاب عند الظُّفـر. / حربُ داحِسٍ والغبراء، قامت في الجاهلية على سباق بين فرسٍ اسمها غبراءُ وحصانٍ اسمه داحسٌ.

دَحَـضَ **يَدْحَـضُ** **دُحُوضـاً**: زلَّ. وأَدْحَـضَ **يُدْحِـضُ** **إِدْحاضـاً**: أبطـل حُجَّـةَ خصمـه. وشـاع الخلـط بين دحـض وأدحض، (هذا الشريط **يُدْحِضُ** قول الحكومة).

دخَلَ يدْخُلُ دُخولاً **في** المكان، و**إلى** المكان، ودخـل **المـكانَ**. / (**دخـل** فـي الإسـلام)، وقالـوا: اعتنـق الإسـلام، واعتنـق مترجمة مولَّدة. / (لا **دَخْلَ** لنا في هذه المشَادَّة) أي لا ناقة لنا ولا بعير. / **الدَّخِيل**: كل لفظ جَدَّ علـى اللغة وجاءها من خارجها، **والدَّخِيل**: الجـار النزيل الذي دخل عليك مستجيراً، وصـحَّ قولهم فـي أيامنا: «**أنـا دَخِيلُكَ**» في الاستجارة وطلب الحماية. / **الـمُدْخَلات**: المعلومـات تُلْقِمُهـا الحاسـوب، والنتائـج **مُخْرَجَات**، وهذا من الكَلِم المترجم ترجمة حرفيَّة وتستعمل الكلمتان في سياق التعليم والصناعـة أيضاً، غير أنهما ما تزالان تُعَدَّانِ من رطانـة المتخصصيـن وإن تباهى بعض كتـاب المقـالات باسـتعمالهما، والعيـار فـي ذلك أن يفهـم الجمهـور العريض مثل هـذه الكلمات فعندئذ تدخـل المعجم غير المتخصص. / **الدَّخْل والدُّخُول**: ما يكسبه المـرء من مـال، وكان العباسـيون يسـمون الدخـل (**الارتفاع**) أي ما يُرْفعُ إلى صاحب الأرض مـن مال في كل موسـم، ويسـمون الإنفـاق بمثـل ما نسـميه اليـوم أي **الخَرْج**. / **معدل الدخل الفردي**: متوسط نصيب كل فـرد، صغيـراً أم كبيـراً، من إجمالـي الناتج القومـي. وتوفر البيانات الاقتصادية الدولية رقْماً يأخذ في الحسـبان القوة الشـرائية في كل بلد. وهذا مؤشـر اقتصادي بليغ لقياس رفاهيـة المواطنيـن فـي البلـدان المختلفة، ولكـن الدخل يتفاوت فيما بين المواطنين، والتفاوت في بعض البلدان أكثر من بعض، ومـدى التفـاوت بيـن الأغنيـاء والفقـراء يرصـده مؤشـر «جينـي»، المسـمى باسـم الاقتصـادي الإيطالـي الذي وضعـه. أمثلة علـى معـدل الدخـل الفـردي – والأرقـام جميعاً آخذة بالحسبان القوة الشرائية –، في مصر: 6300 دولار سـنوياً، الأردن: 5700، إسـرائيل: 31500، الكويـت 36000، تركيا 13000، إيـران 13000، المغـرب: 4700، تونـس: 9300، الولايات المتحدة 48000، اليمـن: 2600، اليابـان: 34000. وهـذه

تقديـرات صندوق النقـد الدولي للفترة بين 2010–2018. [انظـر أرقـام عـام 2013 في ملحـق دول العالـم في ذيـل الكتاب مقابل أسماء الدول]

دخـن. الدُّخَـان، بـلا شَـدَّة: ويَخـرجُ مـن المِدْخَنَـة. / (ظهـور **الدُّخـانُ الأبيـض**): ظهـور النتيجـة. ذلـك أن الكرادلـة إذا توصلـوا، بعد طول بحث في خلوتهم، إلى انتخاب بابا جديد للفاتيكان وضعوا أوراق الانتخـاب في النـار فصعد دخان أبيض من المدخنـة، فـإذا كانت نتيجـة التصويت غير حاسـمة وضعـوا قشـاً مبتـلّاً فصعـد دخان أسـود. اسـتعمَلَ المصطلـحَ بطرافـة ديفيد كاميـرون رئيـس وزراء بريطانيـا، فعُقيـب انتخـاب البابـا الأرجنتينـي فرانسـيس عـام 2013، سئل كاميرون عن تصريحات سابقة للبابـا قبل انتخابه بأن جزر الفوكلاند أرض أرجنتينيـة، وكان سـكانها قـد صوتـوا للتوِّ بنسـبة مئـة بالمئة علـى البقاء مـع بريطانيا، فقال كاميـرون: «كان الدخان الأبيض فوق الفوكلاند جَلِيَّاً».

دَرَّ يَدِرُّ دَرَّاً: سـال، (دَرَّ ضَرْعُ الشاة باللبن). / **أَدَرَّ يُدِرُّ إِدْراراً**: أَسَـالَ، (دواء يساعد على **إِدْرَارِ** البـول فهو **مُدِرٌّ** للبـول) و(البقدونس مفيـد للمرضـع لأنـه **مُـدِرٌّ** للحليـب). / **اسـتَدَرَّ**: (أخـذ **يسـتَدِرُّ** عطـف الضابط)، (إنهـم **يسـتَدِرُّون** اللايـكات بابتـذالٍ علـى الفيسـبوك). / **الـدِّرَّة**: سـوط عمـر بـن الخطـاب، وجمعهـا **دِرَرٌ**. / **الـدُّرَّةُ**: اللُّؤْلُؤَة الكبيرة وجمعها **دُرَرٌ**.

دَرَأَ يَدْرَأُ دَرْأً: دفَع وصدَّ.

درا. دَرَى يَـدْرِي دِرَايَـةً: عـرف. اللاأَدْرِيَّة، كلمـةً واحدة لا فـراغ في وسـطها: مذهب مـن لا يؤمن ولا يكفـر بالغيبيَّات، وخاصَّة الدينيـة، بـل يقـول: «لا أدري»، وهـي الغُنُوصِيَّة.

دَرَابِزِين: سياج الدَّرَجِ أو الشُّرْفة.

دَرَجَ يَـدْرُجُ دَرْجـاً: بـدأ الطفـل بالمشـي. والشيخ في أرذل العمر يدْرُجُ أيضاً. / **مَدْرَجُ** الطائـرة: طريقها قبل الإقلاع وبعد الهبوط. / **الـدَّرَجُ** مجمـوع الدَّرجـات، وهو السُّـلَّمُ أيضـاً. والدَّرَجَـةُ هـي الواحدة مـن الدَّرَج. ونقـول **دَرَكَـة** لمـا هـو رديء، (هـذه أدنَى دَرَكاتِ الابتذال)، و(في الدَّرَكِ الأسفل من النـار). / **المُـدَرَّجُ**: قاعـةٌ صفوفُ مقاعدِها مُتَدَرِّجـة كالمسـرح، والمُـدَرَّج: مقاعـد المتفرجيـن فـي ملعـب الكـرة./ **الـدُّرْجُ**: الجـارور، والجرَّار، الذي تسـحبه من بطن ذلـك النضد وتضع فيـه أوراقاً ثم يَدْرُجُ أي يختفي. / البشـر يحيَـوْن على ظهر الأرض ثم **يَدْرُجُون** تحتها. / **دَرْج** الكلام: تواصُلُه، (النـون تتحـول أحيانـاً إلـى يـاء فـي **دَرْجِ** الكلام، فعبارة: مَنْ يَكُون تُلْفَظ مَيَّكُون).

درد. الأَدْرَدُ: الـذي سـقطت أسـنانه. وهـي

دَرْدَاءُ، والشيوخ **دُرْدُ**. فأمَّا من كسرت أسنانه في حادث فهو **أَهْتَمُ**.

دَرَسَ يَدْرُسُ دَرْساً: فصَلَ حبوب القمح عن سنابله، وفَحَص بتمعن، (دَرَس الـمِلَفَّ). / **دَرَسَتِ** المعالم: امَّحت وحل بها الخراب. / نقول (**دَرَّسَه** المـُدَرِّسُ دَرْسَ الكيمياء)، وليس درَّسَ «له». / **الـمَدْرسة الفكرية** والفنية: النهج والتيار.

درع. الـدِّرْعُ ، والجمع **دُرُوعٌ**: لباس المحارب، يقي به صدره./ **والـدِّرْع** للمرأة: ما يسمُّونه اليوم شَلْحَة، وهو اللباس الداخلي، والطريف أن درع المرأة مذكَّر لا غير، فأمَّا درع المحارب فهي مؤنَّثة، وقلَّ تذكيرها. / **وسلاح الـدُّروع** يتكون من الـمُدَرَّعات وهي أيضاً الـمُصَفَّحات. **والدِّرْعُ الصاروخية**: منظومة دفاعية رَدْعِيَّة وهجومية.

درق. الـدُّرَّاقُ: خوْخ ذو زَغَب. ووردت الدُّرَّاقِنُ والـدَّرَّاق./ الغُـدَّةُ **الدَّرَقِيَّةُ**: في العنق.

درك. رجال **الـدَّرَكُ**: رجال الملاحقة، والدَّرَكُ اسم جهاز أمني في لبنان والأردن. والدرك **الجَنْدِرْمة**. / **الدَّرَكَةُ** هي الدَّرَجَةُ الهابطة: (الصالح ينال درجة عالية من درجات الجنة، والطالح يهبط في دَرَكَاتِ الجحيم).

دَسَّ يَدُسُّ دَسّاً: أخفى ودفن. **المـُنْدَسُّون**: أشخاص يدخلون البلد لإثارة القلاقل، أو يتسرَّبون إلى اجتماع لإفساده وإثارة الشغب. وتستعمل الأنظمة القمعيَّةُ الكلمة للإشارة إلى أجانب وهميين تقول إنهم يثيرون الاحتجاجات. وكثيراً ما تَدُسُّ هذه الأنظمة رجالها لإفساد تجمعات المعارضة.

دستور. الدُّسْتُور: مجموعة القوانين الأساسية للدولة، وغالباً ما يكون وثيقةً محدَّدة. ويعدَّل الدستور غالباً في البرلمان وبأغلبية الثلثين.

دَعَّ يَدُعُّ دَعّاً: دفعَ بجفاء.

دَعَا يدْعُو **دَعْوَةً**: نادى واستقدم. دعَا **دُعَاءً**: سأل الله حاجةً. ولا نقول بالعربية «صلينا من أجله» ولا من أجل شفائه، بل (**دَعَوْنا** له). / **التَّدَاعِيات**: النتائج، وغالباً السلبية. / **الدَّعْوَى** القضائية مثناها **دَعْوَيَان** وجمعها **دَعَاوَى**. / **ادَّعَى**: زَعَم. ويتنبَّه المحرر في معالجة نص مترجم إلى أنَّ «ادَّعَى» قد يُقصَدُ منها «قال» لا غير. فقد درجت المعاجم الإنجليزية-العربية على وضع كلمة «ادّعَى» مرادفاً لكلمة «كلايم» ولكلمة «ألليج»، لكنهما تعنيان في السياق الإخباري «قال» لا غير.

دِعْبِلٌ بكسر الدال: شاعر قديم عاصر أبا تمام.

دَعَكَ يَدْعَكُ دَعْكَاً: دَلَكَ بقوة.

دَعَمَ يَدْعَمُ دَعْمَاً: ساند. **والدِّعَامَةُ**: السَّنَدُ. / الدَّعْمُ الأجنبي يقدَّم في العادة من دولة قوية إلى دولة ضعيفة بشكل مال أو معونات عسكرية لضمان تنفيذ سياسات معينة، ويمثل سيولة مالية يسهل التصرف بها فساداً، وهو في حالاتٍ كثيرة مُعَطِّلٌ للتنمية.

دَغل. الدَّغَلُ: الغابة. والجمع أكثر دوراناً: **أَدْغَالٌ**.

دغم. الإدغام من لوازم التلاوة القرآنية، وهو يُضفي على أداء مذيع الأخبار سلاسة، شرط عدم المبالغة. مثالان: (لن يقوم) تُنطَقُ: «لَيَّقوم»، و(كثيراً مَّا) تُنطَقُ: «كثيرَمَّا».

دفّ. الدُّفُّ وجمعها **دُفُوفٌ**: آلة إيقاع. / **الدَّفَّةُ** والدَّفَّاتُ: خشبةُ توجيهِ القارِب، وتسمَّى أيضاً السُّكَّانُ. / **دَفَّتا** الكتاب: جِلدتاه، وقالوا: (قرأت الكتاب من **القِشْرة** إلى القِشْرة).

دفأ. الدِّفءُ، بهمزة على السطر؛ **ودِفئاً**، بهمزة على نبرة: الشعور بحرارة معتدلة مرغوب فيها. / **الدَّفيئَة**: البيت الزجاجي حيث تُستنبَتُ الخُضَرُ والأزهار، والجمع **دَفِيئَاتٌ**.

دَفَعَ يَدْفَعُ دَفْعاً: ساقَ. **الدَّفْعُ** وجمعها **دُفُوعٌ**: حُجَّةٌ من محامي المتهم يريد بها وقفَ إصدار الحكم على موكِّله. ومن ذلك (الدَّفْعُ بعدم الاخْتِصَاص) أي أن هذه المحكمة ليس من اختصاصها النظر في هذه الدعوى. / **دُفْعَةٌ دُفُعاتٌ**: قَدْرٌ من أصل المبلغ المطلوب، **والدُّفْعَة**: مجموع الطلبة المتخرجين في وقت واحد. / **مِدْفَعٌ** ومَدَافِعُ، وقصفٌ مِدْفَعِيٌّ، وسِلاح المِدفَعِيَّة.

دفن. مَدْفِنٌ ومَدافِنُ: مقبرة.

دقَّ يدُقُّ دَقّاً: نَبَضَ القلب، أو قرعَ الرجلُ الباب. / **دَقَّ يَدِقُّ دِقَّةً**: صَغُر وكان دقيقاً في حجمه (إنه يهتم بالدقيق والجليل من الأمور)، **والدَّقيقُ**: الغامض (فسَّرَ لنا ما دَقَّ من المسائل، ودخل في أَدَقِّ التفاصيل)، **والدَّقيقُ** من الناس: المنضبط في مواعيده. / **الدَّقيقُ**: الطَّحينُ. / **المُسْتَدَقُّ**: المُدَبَّبُ. / **الدِّقَّةُ** ركيزة من ركائز أربع للمضمون في الإعلام الخبري تُتمِّمُها السرعة والإحاطة والإشراق. [انظرها في سرع وشرق وحاط] تشترط بعض وسائل الإعلام استناد الخبر إلى مصدرين قبل نشره، فإذا جاء الخبر في وِكالة أنباء وصحيفة فربما يكون المصدر الصحيفة فقط، والوكالة نقلت عنها، فذلك إذن مصدر واحد. على أن معظم وسائل الإعلام تعتبر مراسلها مغنياً عن المصدرين. قد يكون الخبر صحيحاً بأن كثيرين قد قتلوا في الهجوم،

ولكـن التفاصيل مهمـة والدقَّة تكمن هٰهنا، فثمـة فـرق بيـن أن يكـون الجنـود قتلوهم أو أن تكـون ميليشـيا خارجـة عـن القانون قتلتهـم. وإيـراد عدد القتلى زائـداً أم ناقصاً فيه إخلال بالدقة. وهلم جَرًّا. وحفاظاً على هـذه القيمـة، أي الدِّقَّة - يسـلك الصحفي مسـلك المتحفِّـظ، ويكثـر مـن عبـارات «حسـب قول فـلان..»، و«قيـل..»، و«أنباء غير مؤكَّدة»، و«ذكر مصدر لم يكشـف عن نفسـه..»، و«صـور لم يتم التثبُّـتُ منها..»، إلخ.

دقع. الدَّقْعَاءُ: التُّرابُ. والفقر الشديد الذي يُلصِق أخاه بالدقعاء يسمَّى **مُدْقِعاً**.

دَكَّ يَـدُكُّ دَكّاً: دمَّـرَ. **الدَّكَّـةُ**: الـمَصْطبـةُ من حجـر أو خشـب يجلـس عليهـا النـاس. / **الدِّكَّـةُ**: الحـزامُ أو الزُّنَّـار. / **الـدُّكَّانُ**: الحانوت.

دِكْتَاتُـور: طاغيـة، مسـتَبِدٌّ. والجمـع **دِكْتاتـورون**. بعض وسـائل الإعلام الغربية كانت تصـف الحاكم في بعض دول العالم الثالـث بالدكتاتـور وكأنَّ الكلمـة جـزءٌ من اسـمه، وهـذا مُجانـب للحيـاد، الإعـلام الرصيـن يصف الرئيس بأنه «الرَّئيس فلان» ثـم يورِد الخبر الذي قـد يتضمن فظيعة من فظائعه لكن دون نعته بالدكتاتور.

دُكْتُور دَكاتِرة: طبيب؛ حامل شهادة دكتوراه. تميل وسيلة الإعلام الجادَّة إلى شطب هذه الصفة عن الصحفيين العاملين بها فلا يقدِّمُ المذيـع الدكتـور نفسـه بهـذه الصفـة، ولا يُكتـب ذلك على الشاشـة فـي التلفزة، غير أن الإعـلام الجـادَّ يبرز اللقـب إذا تحلَّى به **الضيـف**، فمثلمـا ندعو الضيف العسـكري برتبتـه، ندعـو الضيـف الأكاديمـي برتبتـه، ولا نميل إلى لقب «الأسـتاذ الدكتور»، لأن عامَّة الناس لا تفرق بينه وبين الدُّكتور.

دلَّ يَـدُلُّ دَلَالـةً: أرشَـدَ. **ودَلَالَـةُ** اللفْظَـة: مـا يُفْهـم منهـا، أي المعنـى، وأجـاز الفرَّاء الدِّلالة بكسـر اللام وحكاها ابن السِّـكِّيت، وقـد يَسـتخدم بعضهـم كلمة «دَلالـة» بدل «معنـىً» تباهيـاً، وعندمـا وضـع نفـر مـن الـمُتأكْدِميـن مناهج لتعليم العربية للأطفال ألغـوا كلمـة «معنـى» وجعلـوا كلمـة دلالة بديلاً له. / **الدِّلَالَة**: حِرفَة الدَّلَّال، **والدَّلَّال**: الـمُنادِي الذي يُروِّجُ للسلعة سواء أكان في مـزاد للَّوْحَات الغالية، أم في سـوق الأثاث المسـتعمل. / **الدَّلِيل** وجَمعها **أَدِلَّاءُ**: مرشد السُّيَّاح أو دليل القافلة في صحرائها، ودَليل الهاتـف: كتـاب أرقـام الهواتـف. **والدَّلِيل** والجمـع **أدِلَّةٌ**: البرهـان. / **أَدَلَّ يُدِلُّ** إِدْلالاً: تَجَارَأَ جَرَاءَةً على صديقه أو رئيسِـه بمحَبَّة، وكانـت لـه **دَالَّةٌ** عليـه للوُدِّ وطولِ العشـرة، (هـل لك أن تكلِّم لي المدير، فإن لك عليه دَالَّةً).

دلتـا. دِلْتَـا النيـل: الأرض المحصـورة بين فرعـي دميـاط ورشـيد مـن القاهـرة حتـى

مَصَبِّيْه، وشكل الدِّلْتا مثلث كمعكوس حرف دلتا اليوناني إن نظرت إلى الخريطة، وكالحرف غير معكوس إن نظرت من اليونان.

دلج. أَدْلَجَ: سار ليلاً. / **أَدْلَجَ**: صَبَغَ بأيديولوجية معينة، (كل شيء في هذه المؤسسة أصبح **مُؤَدْلَجاً** بأيديولوجية الحزب الحاكم). **الأَدْلَجةُ** سعي جماعة ذات فكر معين إلى تسييدِ فكرها في منحى من مناحي الحياة. والشخص **الـمُؤَدْلَج** المتشبع بفكر حزبي أو تنظيمي معين؛ يصدق هذا على الفكر الشيوعي بألوانه، وعلى الفكر السلفي بألوانه.

دلس. دَلَّسَ يُدَلِّسُ تَدْلِيساً: غَشَّ غِشّاً. وفي التجارة: أخفى البائع عن المشتري عيباً في السلعة؛ **والتَّدْليسُ** في إسناد **الحديث**: أن يوهِمَ الـمُحَدِّثُ آخذَ الحديث بقوَّة السَّنَد بأن يُسقط، مثلاً، من سلسلة السند شخصاً غير ثقة.

دَلَعَ لسانه: أخرجه.

دَلَفَ يَدْلِفُ دَلْفاً: مشى بخطى قصيرة مِشْيَةَ الشيخ.

دُلْفِينٌ، وجمعها دَلافِينُ: مخلوق بحري من رتبة الحيتان، والكلمة مستعملة قديماً، واستعمل القدماء أيضاً «الدُّخَسُ» للمعنى نفسه.

دَلَكَ يَدْلُكُ دَلْكاً: دَعَكَ الجسم، ويغلب استعمالها بالتشديد: دَلَّكَ، والتَّدْلِيكُ: المسَاجُ، **والتَّدْلِيكُ العِلَاجِيُّ** وسيلة طبية واسعة الانتشار، وهو ما يسمونه **العلاج الطبيعي**.

دله. الـمُدَلَّهُ: مَنْ دَلَّهَهُ الحُبُّ أي حيَّرَه وصار كلَّ هَمِّه في الحياة. قال نُصَيْبٌ: (مساكينُ أَهلُ العِشقِ ما كنتُ أشْتَري.. جميعَ حياةِ العاشقينَ بِدِرْهَمِ).

دلَّى يُدَلِّي تَدْلِيَةً: علَّقَ وأَنْزَل، (ربطه من كلتا رجليه بحبل متين ودلَّاه في البئر كي يبحثَ عن الخاتِم)، (جلس الطفل على الـمَصطبة ودَلَّى رجليه). / أَدْلى الرجل دَلْواً في البئر، وأَدْلَى برأْيِه، وأَدْلَى بتصريح، وأَدْلَى بصوته في الانتخابات وهم **أَدْلَوْا** بأصواتهم. ومنعَ الطَّابُور الطويل الكثيرين من **الإِدْلاء** بأصواتهم.

دَمٌ نكتبها بلا شدَّة: (نزل من الجرح دَمٌ)، ودَمِيَ الجُرْحُ ويَدْمَى فهو دام، والجمع **دِماءٌ**. / **زمرة الدَّم**: فصيلته أي فئته أي مجموعته. / **الدُّمْيَةُ**، جمعها **دُمَىً**: اللعبة على هيئة إنسان.

دمث. الدَّمَاثَةُ: اللِّينُ، والشخص **الدَّمِثُ**: ذو الخُلُقِ السَّمْحِ.

دَمَجَ. أَدْمَج يُدْمِجُ إِدْمَاجاً: مَزَجَ، ووفَّق بين الأشياء لتصبح شيئاً واحداً، وقيل **دَمَجَ**

بالمعنى نفسه./ **الإِدْمَاج في** التربية: وضع التَّلامِذَة الذين يعانون من إعاقة نفسية أو ذهنية مع الآخرين في غرفة صف واحدة، وعدم فصلهم. وقيل له التعليم الدامج. / **الانْدِمَاج في** مجتمع معين: الدخول فيه والانسجام مع ثقافته.

دَمَرَ. أسلحةُ الدَّمار الشامل: الأسلحة النووية والكيماوية والجرثومية. واشتهر التعبير عندما تذرَّع الغرب بوجود هذه الأسلحة في العراق تسويغاً لغزوه الذي حدث عام 2003.

دَمَسَ يَدْمِسُ دَمْسَاً: أخفى. الظَّلامُ **الدَّامِسُ**: الشَّديد الذي يُخْفِي الأشياء عن العين. والفول **المُدَمَّسُ**: المطبوخ حتى تختفِيَ حبات الفول وتذوب في عصيدةٍ.

دَمَعَ يَدْمَعُ دَمْعاً: نزلت دموعه. **دَمْعَةٌ** ودَمَعاتٌ ودُموع: قطرات تنزل من العين. والبُكاءُ **بدموع التماسيح**: ادِّعاءُ الحزن اتِّقاء لشرٍّ أو جَلْباً لمنفعة. وأصل التعبير خرافة تقول إن التمساح يذرف الدمع لجلب الفريسة. على أن التِّمساح يذرف ما يشبه الدمع وهو يلتهم الفريسة.

دَمَغَ يَدْمَغُ دَمْغَاً: خَتَم، ووضع **دَمْغَةً** تشير إلى تسديد الرسوم. دليل **دَامِغٌ**: قاطع. / **الدِّمَاغ**: المُخُّ والمُخَيْخُ والنُّخَاعُ جميعاً.

دمك. مِدْمَاكٌ: صفُّ حجارة أفقي ضِمْن الجدار.

دمل. الدُّمَّلُ جمعها دَمَامِلُ: بثرة تنشأ عن التهاب جلدي. والدُّمَّلُ الكبير خُرَّاجٌ، أو خُرَاج.

دملج. الدُّمْلُجُ: سوار في العضد، أي أعلى الذراع، وعليه لم يكن إيليا أبو ماضي دقيقاً في قوله، وهو متحير ماذا يُهدي محبوبتَه: (أَسِوَاراً أم دُمْلُجاً مِن نُضارٍ.. لا أُحِبُّ القُيودَ في مِعْصَمَيْكِ).

دمن. أَدْمَنَ التدخين، أو **على** التدخين: لزمه غير قادر على تركه. / **خَضْراءُ الدِّمَن**: النبتة الجميلة تخرج في الأرض الخَرِبة، وتفسير الحديث: (إيَّاكم وخضراءَ الدمن) اجتنبوا المرأة الجميلة السيئة التربية.

دَنَا يَدْنُو دُنُوَّاً: اقترب. **الشَّرْقُ الأَدْنَى**: الاسم الذي أطلقه المستعمر الأوروبي على المنطقة من مصر إلى أفغانستان، تمييزاً لها عن الشرق الأقصى، وفضَّل المستعمر الأميركي تعبير **الشرق الأوسط** لأن أوروبا نفسها بالنسبة إلى أميركا شرق، ويُستعمَل اليوم في الغرب مصطلح «مينا» ويعني الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. كانت حماسة الناطقين بالعربية لتحقيق حلم الوحدة قد جعلتهم يتمسكون بعبارة «**الوطن العربي**»، ثم مالوا، ومال العالم، إلى مصطلح **العالم العربي** الذي ترسخ مع الربيع العربي الذي بدأ في أواخر 2010، إذ

جاء برهاناً على أن في البلدان العربية شعوراً قومياً رابطاً. يستعمل **الإعلامي** العربي مصطلح **الشرق الأوسط** تعبيراً عن وضع سياسي معين يضم تركيا وإيران والبلدان العربية في آسيا، ويَستعمل مصطلح العالم العربي لشأن عربي، وفي سياق الشعور القومي يمكن استعمال مصطلح الوطن العربي. / جمع الدُّنيا **دُنىً**، والمنسوب إليها **دُنْيَوِيٌّ**. / في التعبير (**نحن، الموقِّعين أدناه،** نطلب شق طريق إلى القرية) نُصبت كلمة الـمُوَقِّعِين على الاختصاص، أي أنَّ ثمة فعلاً محذوفاً قبلها هو «نَخُصُّ». ومثلها: (نحنُ، العربَ، أصحاب تاريخ مجيد)، فكأنَّك قلت «نحن، أَخُصُّ العربَ، أصحابُ تاريخ مجيد». [راجع لخاصة وخصوصاً «خصّ»]

دَنِسَ يَدْنَسُ دَنَساً: توسَّخَ. نقول **دَنِسَ** ثوْبُه أو **تَدَنَّسَ**. / **تَدْنِيسُ** المقابر أو المعابد: وضع القاذورات بغية إهانة أو إغاظة قوم، أو التعامل مع المقابر والمعابد بغير الاحترام اللائق.

دَنِفَ يَدْنَفُ دَنَفاً: مرض من شدة العشق، فهو دَنِفٌ ومُدْنَفٌ.

دها. الدَّاهية: المصيبة، وعدَّ أبو عبيدة في كتاب الدَّواهي، أرْبَعَمِئة اسمٍ للدَّاهية. / **ماذا دهاكم!** ماذا **دَهَى** القوم!: ما الذي حلَّ بكم! / **الرجل الدَّاهية**: الواسعُ الحيلة.

دهر. الدَّهْرِيُّ عند القدماء: غير الـمُؤْمِنِ بدهْرٍ سوى دهر الدنيا، **والدَّهْرِيَّةُ** فرقةٌ قالت بأن الدهر قديم وبأن العالم موجود بنفسه منذ الأزل. **والدُّهْرِيُّ** بالضمة: الشيخ الطاعن في السن الذي مر عليه دهر طويل.

دَهَسَ يَدْهَسُ دَهْساً: (السيارة دَهَسَتِ الطفل). وأجازوا داسَتْهُ، ودَعَسَتْه.

دهش. دُهِشَ وشُدِهَ أيضاً: فوجِئَ. (هذا أمر **مُدْهِشٌ**): مفاجِئٌ وغالباً سارٌّ. / (وقف **مَشْدُوهَاً** أمام المنظر): مَدْهُوشاً ومتحيِّراً ومبلبل الفكر. الإدهاشُ: الإبهار سينمائياً. [انظر بهر] **الدَّهشَةُ**: الشعور بحرارة الوضع الجديد، (مع تبدُّدِ الدهشة تتبخَّر الحميميَّةُ من العلاقة، لكن الود والحب أبقى وأَدْوَم).

دهق. الكأس **الدِّهَاقُ**: الـمُمتلئة. / **الدِّهْقَانُ**: مُدَبِّرُ المَزرعة أو القرية في العصر العباسي، وكان في الغالب أعجمياً، وكان الدَّهَاقِينُ من أهم عناصر «خلق الثروة» في ذلك الزمن. [انظر خلق الثروة في خلق] / **دَهَاقِنَةُ السياسة**: المطلعون على بواطن الأمور، من ساسة أو محلِّلين.

دَهَمَ يَدْهَمُ دَهْماً = **داهَمَ** يُداهِمُ مُدَاهَمَةً: هَجَمَ وفاجأَ. ومن لوازم الأنظمة المستبدَّة مداهمة الناس في بيوتهم.

دَهَنَ يَدْهُنُ، بضم الهاء، **دَهْناً**: طَلَى بالدُّهنِ أو ما أشبهه من طلاء زيتي. / **الدُّهُون**:

مفرد، بمعنى المادة العلاجية أو التجميلية التي يُطْلَى بها الجلد. / **الدِّهَانُ**: الجلد الأحمر، ﴿فكانت وَرْدَةً كالدِّهان﴾. / **الدِّهَانُ** والجمع دِهانات: صِبغ زيتي يُطْلى به الخشب لحمايته من المطر إلخ، والحديد لحمايته من التأكسد وتكوين الصَّدَأ، وجدران المستشفيات. / **المُداهَنَةُ**: التقرب إلى ذوي النفوذ بمدحهم والضحك لفكاهاتهم الفاترة.

دهْوَرَ. تَدَهْوَرَ: سقط من علُ، وللسيارة: انحرفت وانقلبت، ولأسعار الأسهم: هبطت بقوة هبوطاً مفاجئاً.

دوا. دَوَّى الرعد يُدَوِّي، فله **دَوِيٌّ**. / **دَاوَى** الطبيب المرضى: عالجهم. **والدواء**: مادة العلاج، والجمع **أَدْوِيَةٌ**. / **الدَّايَةُ** والدَّايَاتُ: القَابِلَة. / **الدَّوَاةُ**: المِحْبَرَةُ.

دوح. الدَّوْحةُ: الشجرة العظيمة. **والدَّوْحُ**: مجموعةُ الأشجار الوارفة الظلال.

دُوسيه، والجمع دُوسِيهات. بل نقول: **مِلَفٌّ ومِلَفَّاتٌ**.

دُولار: كذا بالكتابة الشائعة، وهي في **النطق** إما دُولارٌ أو دُلَرٌ.

دونم: الدُّونُم مقياس مساحة اختلَف من عصر إلى عصر ومن مكان إلى مكان. ويكاد يستقر على ألف متر مربع.

ديموغرافيّاً: سُكَّانيّاً. والديموغرافيا هي الوضع السُّكَّانيّ، (الاعتبارات الديموغرافية تفرض على الحكومة رفع سن التقاعد)، ولو قلنا الاعتبارات السُّكَّانية لكان ذلك وافياً بالغرض.

دينامِيّ، وديناميكي: حيوي. **ديناميَّات الجماعة**: القوى التي تصنع صراعاً وتخلق أيضاً ترابطاً داخل جماعة كفريق رياضي أو طلبة يقومون برحلة؛ **وديناميَّات المُجتمع**: القوى التي تجعله يستجيب للتغيير. ففي المجتمع قوىً خفيَّةٌ يزداد تأثيرها في أوضاع معينة، منها الترابط العائلي الذي يزداد في أوقات الشدَّة المتوسطة فيؤدي إلى عودة النظام العشائري، فإذا تعرض المجتمع إلى شدائد عظيمة كالتهجير أو خطر الإبادة فربما انتشر العقد العشائري لصالح الأسرة الصغيرة.

الذال

ذ. حرف يخرج من بين اللسان والأسنان العليا؛ وهو يُنطق دالاً غير معجمة في أنحاءٍ من المغارب، «فهكذا» تصبح «هكدا»؛ وليس حظه بأفضل في حواضر مصر والشام – دون القرى والبوادي – إذ ينطق زاياً، «فالذميم» هناك «زميم». وإذا تخيل المرء صوتَ «الزاي» طنين بعوضة «فالذال» طنين بعوضة قُصَّ جناحاها. ولا بدَّ أن القدماء عرفوا في قبائلهم إبدال الذال دالاً أو زاياً فثمة كلمات وردت في المعاجم القديمة بصورتين، مثل: (بَزَّ، وبَذَّ؛ وحزَّ، وحَذَّ؛ وحدوة الحصان وحذوته؛ والبردعة والبرذعة).

ذَا: الصورة البسيطة لاسم الإشارة (**ذا** محمد، **وذي** المعالي/ أي **هٰذا** محمد **وهٰذي** المعالي)، والمشهور «هٰذا»، بإضافة هاء التنبيه في أولها. ومثناها للقريب ذان، وهٰذان. وللبعيد **ذانِكَ وذَيْنِكَ**، (هل ترى ذَيْنِكَ الولدين؟ ذَانِكَ الولدان سيكون لهما مستقبل باهر). والمؤنث ذي، ومثنى المؤنث للقريب تانِ، وتَيْنِ. وللبعيد **تَانِكَ وتَيْنِكَ** (سأذهب لأتحدث إلى تَيْنِكَ الفتاتين، فتَانِكَ الفتاتان تُشْرفانِ على تنظيم الحفل). ولم يعد لمثَنَّى اسم الإشارة للبعيد كبير وجود في النصوص المعاصرة، في حين تستعمل أولٰئك لجمع البعيد. على أنه ليس ثمة من بديل يسدُّ مَسَدَّ اسم الإشارة للمثنى البعيد: يريد الكاتب أن يقول شيئاً عن رجلين **يقفان بعيداً** فهل يقول: «هٰذان الرجلان» وكأنهما يقفان بقربه؟ الأفصح أن يقول: (ذانِكَ الرجلان).

ذابَ يَذُوبُ ذَوَبَاناً: سال بعد صلابة.

ذأب. ذُؤَابَةٌ، ذَوائِبُ: خصلة الشعر المنسدلة على الظهر.

ذات: صاحبة، (فتاة ذات علم). [راجع «ذو»] / **ذات** تستعمل حديثاً في مكان «نفس»: «رأيتك أمس في المطعم ذاتِه» أي (رأيتك في المطعم نفسه)، وأكثروا في الصحافة من إضافتها إلى غير الضمير: «رأيتك في ذات المكان». / **الذَّاتُ الإِلٰهية**: تعبير يريد قائله تجنُّبَ ذكر اسم «الله» تنزيهاً له، ولا سيما عند تناول الاختلافات بين العقائد؛ ونُنزِّهُ الله تعالى في الإعراب بعبارة: «لفظ الجلالة». / **ذَاتيّ**: تستعمل في أسلوب الإضافة: (محرك ذاتيُّ التزييت، وبرنامج ذاتيُّ التخزين)، ونعتاً: (اكتفاء ذاتيٌّ، حكم ذاتيٌّ، سيرة ذاتيَّة، ونقد ذاتيٌّ).

/ **الذَّاتيُّ**: المتعلق بالشخص، كالأسلوب الذاتي الذي يعبر فيه المرء عن نفسه بحرية، ضده: **الموضوعي**. / **القصور الذَّاتِيُّ** في الفيزياء: مقاومة الجسم لأي تغيير على حالته الحركية. ومن تجلياته: عند فرملة مفاجئة للحافلة تستمر أجسام الناس بداخلها في التحرك إلى الأمام، فالواقف يقع والقاعد يميل نحو الأمام. وعند قطع الكهرباء عن مثقاب فإنَّ ريشته تستمرُّ في الدوران بعض الوقت بفعل القصور الذاتي.

ذادَ يَذُودُ ذَوْداً: دافع وطرد المعتدي: (يَذُودُ عن وطنه). / **المِذْوَدُ**: معلف الدابَّة.

ذَاعَ يَذِيعُ ذُيُوعاً: انتشر. / **المُذِيعُ**: شخصٌ يظنُّ النَّاسُ أن مرتَّبه مرتفع جداً. / **مُذِيع الربط**، في المِذْياعِ خاصة: مذيع يقول شيئاً قبل كل برنامج.

ذَاقَ يَذُوقُ ذَوْقاً وذَوَاقاً: أحسَّ بحليمات التذوُّق، (لِطعام أمِّي **مَذاقٌ** لا أجده لأيِّ طعام آخر)، **الذَّوْقُ**: إحدى الحَوَاسِّ الخمس وآلته حُلَيْمات في الفم. / **الذَّوَّاقَةُ**: ذو الذَّوْق المرهف في طعام أو لباس أو كلام. وهو يملك **ذائِقَةً** مرهفة. / **الذَّوْقُ** الرفيع: التهذيب، وأيضاً **تذَوُّق** الجمال والإحساس به.

ذَبَّ يَذُبُّ ذَبّاً: دافَعَ (نَذُبُّ عن الوطن بكل ما نملك). / والأصل في الذَّبِّ إبعاد الذُّباب.

ذَبَحَ يَذْبَحُ ذَبْحاً: قتل بالسكين. المذبحة: المجزرة. [انظر الاستخدام الإعلامي تحت جزر] / **الذَّبيح**: المذبوح. / **الذِّبْحُ**: حيوانٌ هُيِّئَ للذَّبح ﴿وفدَيْناه بِذِبْحٍ عظيم﴾.

ذَبَلَ يذْبُلُ ذُبُولاً: ارتخى من هُزال. **الذُّبَالَةُ**: ما برز من خيط الشمعة وفتيل المصباح.

ذَخَرَ يَذْخُرُ ذُخْراً: حفظ الشي وصانه. / **ادَّخَرَ** ادِّخاراً: راكم المال. والأصل «اذدخر» قلبت الذال دالاً وأدغمت الدالان. / **الذَّخِيرة** الحيَّة: الرصاص القاتل، تمييزاً له عن الأعيرة المطاطية، وطَلَقات الصوت.

ذَرَّ يَذُرُّ ذَرّاً: نثَرَ. **الذَّرُورُ**: المسحوق العلاجي يُذَرُّ على الجرح. و(هذا **ذَرٌّ للرَّماد** في العيون) أي إيهام وتمويه بغرض تنفيذ خطة أخرى. / **الذَّرُّ**: صغار النمل، والواحدة **ذَرَّةٌ**، وبها سَمَّيْنا ذلك الجزء الصغير من المادَّة المحتوي على البروتونات والنيوترونات والإلكترونات. / **القنبلة الذَّرِّيَّة**: قنبلة تعمل بالانشطار النووي، وأول استعمال لها كان على مدينة هيروشيما اليابانية، أغسطس/ آب 1945، وكانت قوة تلك القنبلة مساوية لستة عشر ألف طن من مادة ت.ن.ت. والأشهر اليوم القنبلة **النَّوَوِيَّة**، وهي مختلفة، إذ قوام عملها انشطار فاندماج نووي. وفي أول اختبار لها أَطلَقَت قوةً تكافئُ 10 ملايين طن من الـ ت.ن.ت؛ أي أنها تساوي 625 قنبلة

هيروشيمية. والقنبلة النووية هي نفسها **الهيدروجينية**. [انظر التخصيب في خصب]

ذَرَا يَذْرُو ذَرْوَاً؛ ويَذْرِي ذَرْيَاً: الرياح تَذْرُو التراب: تنثره في الهواء. / المرأةُ **تُذَرِّي** السِّمْسِم تَذْرِيَةً: تُنَقِّيه بإِقْفَازه في الهواء والنفخ عليه. / **المِذْرَى** والمَذاري: مُشْطٌ كبير من خشب لتنقية الأرض من الحصى. / **الذِّرْوَةُ والذُّرْوَةُ**: القمة.

ذرب. (إنه ذَرِبُ اللسان، تتحول الأفكار بسرعة على رأس لسانه إلى كلمات، فإن عَدِمَ الفكرة تكلم بطلاقة وأوهم السامعين بأنه يقول شيئاً ذا بال). مما يعين المذيع أن يكون ذرب اللسان لأن «الهواء» لا يحتمل الصمت، هذا إلى بديهة سريعة، وثقافة طيبة تكتمل بهما آلته.

ذَرَعَ يَذْرَعُ ذَرْعاً: قاسَ ومشى، (أخذ يذرع الممر جيئة وذهاباً أمام غرفة العمليات). / **الذِّراعُ** مؤنثة: وهي يد الإنسان وساعده وعضده جميعاً حتى رأس الكتف. / **الذِّراعُ**: مقياس طول للأقمشة خاصة. عند بعضهم هو من المرفق حتى نهاية الإصبع الوسطى وقدَّروه بـ 48 سم، وعند البعض من رأس الكتف وقدروه بثمانين سنتمتراً. / ضِقْتُ **ذَرْعاً** بالأمر: مَلِلْتُ وتوتَّرت منه. / (فلان **ذِرَاعِي** اليمنى في المشغل)، أي هو أهم مساعد لي. / الفشل **الذَّرِيع**: الكبير. / (**يتَذَرَّعون** بحماية رعاياهم كي يفرضوا على البلاد شبه احتلال، فهم يتخذون من حماية رعاياهم **ذَرِيعَةً**). / **سدُّ الذَّرَائِع**: من مفاهيم الفقهاء، والذَّرِيعَةُ عمل غير محرم غير أنه قد يؤدي إلى الحرام أو المكروه، فإباحة الخمر لغير المسلمين ضمن المجتمع الإسلامي قد تؤدي إلى أن يشربها المسلمون. وزراعة العنب قد تؤدي إلى صنع الخمر، والجلوس في المقهى قد يؤدي إلى الغيبة والنميمة، إلخ. الأخذ الشديد بمبدأ سد الذرائع يؤدي إلى كثير من التشدد. وترد على الألسن عبارة: سد الذرائع أَوْلى من جلب المنافع.

ذَرَفَ يَذْرِفُ ذَرْفاً: سكب الدمع.

ذَرَقَ يَذْرِقُ الطائر: رمى بذات بطنه، يراها المرء على ذراعه أو يتحسسها على رأسه، فهذا **الذَّرْقُ**.

ذعن. **أَذْعَنَ** يُذْعِنُ: خضع. نقولها ولا نقول رضخ التي تعني هَشَّمَ.

ذفر. **الذَّفَرُ**: الرائحة الكريهة من زيت مقليٍّ أو نتن أو صُنانُ إبط.

ذقن. الذَّقَنُ، بفتحتين، والأذْقان والذُّقُونُ: موضع السَّكْسوكة من الحنك السفلي.

ذكا. المسك ذَكِيٌّ: أي طيب الرائحة، والرجل ذكيٌّ: أي سريع الفهم. / **أَذْكَى** النار يُذْكِيها إِذْكَاءً: زادها اشتعالاً، وأذْكَى نار الفتنة أيضاً. / **ذَكَّى** الشاة: ذبحها. / **الذَّكاء**:

سرعة الفهم، ومن طريف تعريفاته أنه ذلك الشيء الذي تقيسه اختبارات الذكاء. / **اختبار الذكاء**: شيء مختَلَف عليه بشدة. وقد جُعِلَت المئة المعدل فمن أحرز أقل منها فهو دون المتوسط، ومن أحرز أعلى منها فهو فوق المتوسط.

ذَكَرَ يَذْكُرُ ذِكْراً: أَوْرَدَ في كلامه. / **تَذْكَارٌ وتِذْكَار**، (هذا الخاتِم تَذْكار من صديق قديم، وأُخِذتْ لي معه هذه الصورة التَّذكارية). / **تَذْكِرَةُ** السفر: بطاقة السفر. / **حلْقة الذِّكْرِ**: حلْقة يذكر فيها اسم الله مع إيقاع. **الأَذْكَارُ**: الأدعية. / **الذِّكْرُ**، والذكر الحكيم: القرآن. / **الذَّكَر**: أخو الأنثى. / **المُجْتَمع الذُّكُورِيُّ**: الذي يفضل الذكور على الإناث في المعاملة. / **المُذَكِّرَة**: ورقة تحمل توجيهاً إدارياً، أو استدعاء لشخص إلى مركز شرطة إلخ، أو توضيحاً أو اتِّهاماً رسميَّاً. وهي الدفتر الذي يذكِّر المرءَ بمواعيده، ويقال لهذه الأخيرة المُفَكِّرة أيضاً، والأجندة. / **المَذكُور**: كلمة رسميَّة تقوم مقام الاسم المذكور آنِفاً أي سابقاً، (.. وقد أثبت **المذكور** أنه كان في الخارج وقت وقوع الجريمة). / **الذِّكْرَى السنوية**: لا بد في الإعلام من خبر يبني الصحفي عليه تقريره، وقد لا يكون الخبر حدثاً بل ذِكرى. ففي الذكري السَّنَوية، أو العَشْرِيَّةِ أو المِئَوِيَّة، لوفاة شخص أو لوقوع زلزال يُصاغُ خبر وقد يُتْبَعُ بتقرير.

ذَلَّ يَذِلُّ ذُلّاً وذِلَّةً: هانَ. وجمع الذَّليل أَذِلَّةٌ وأَذِلَّاءُ. / **تذْلِيلُ** الصِّعاب: تليينها. / والناقة **الذَّلُول**: السهلة الانقياد.

ذلق. فلان ذَلِقُ اللسان: طَلْق اللسان لا يتلعثم. [انظر ذرب]

ذمّ. الذِّمَّة المالية: مجموع ما للشخص وما عليه من حقوق والتزامات. وبراءة الذِّمَّة: ورقة رسمية بأن المرء غير مطلوب بدين.

ذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهَاباً: انصرف. / **المَذْهَبُ**: الطريقة والعقيدة. **والخلافات المَذهبيَّة**: الفروق بين المذاهب مع الاتفاق في أركان الدين. / **الذَّهَبُ الأبيض**: القطن عندما كان مصدر ثراء مهمَّاً. والذهب الأبيض اليوم: ذهب خُلِط بمعدن أبيض كالفضة عوضاً عن النحاس. **الذهب الأسود**: النَّفْط.

ذَهِلَ يَذْهَلُ ذُهُولاً: انفعل فتبلَّد تفكيره.

ذهن. **الذُّهانُ**: اضطراب في الفكر مع وساوس وهلوسة، وانفصال عن البيئة المحيطة.

ذو الحِجَّة: آخر شهر في السنة الهجرية، (حضر **ذو الحِجَّةِ** واقترب الأضحى، إن **ذا الحِجَّةِ** مبارك لأنه شهر الحج، وفي **ذِي الحِجَّةِ** الماضي وقَّعت عقد هذا البيت).

ذو. ذو، التي بمعنى صاحب، من الأسماء الخمسة. أمثلة: (هذا رجلٌ ذو علم،

ورجـلان ذوا علـم، ورجـالٌ ذوو علـم)، (رأيـتُ رجلاً ذا علـم، ورجليْن **ذَوَيْ** علم، ورجـالاً **ذَوِي** علم) ، (مـن رجلٍ ذي علم، ومـن رجُلَيْـن ذَوَيْ علمٍ، ومـن رجالٍ ذَوِي علـم). وللمؤنـث «**ذات**»: (هذه فتـاةٌ ذاتُ علـمٍ، وفتاتـان **ذَواتَا** علـمٍ، وفتيـاتٌ ذَوَاتُ علمٍ)، (رأيت فتاةً ذاتَ علم، وفتاتين **ذَواتَيْ علـمٍ**، وفتياتٍ ذَوَاتَ علـمٍ)، (من فتاةٍ ذاتِ علـمٍ، مـن **فتاتيـن ذَوَاتَيْ** علمٍ، ومـن فتياتٍ ذَوَاتِ علمٍ). [راجع ذات]

ذَوَى يَذْوِي ذُوِيّاً: ذَبَلَ.

الراء

ر. صوت الرَّاء فيه ارتعاد لطرف اللسان لامساً أعلى الفم مما يلي الأسنانَ العلوية. وفي الراء يلثغون فيجعلونها واواً أو ضاداً أو غيناً. [انظر لثغ] تشبه الراء العربية راءات تُسْمع في النمسا وبافاريا الألمانية، غير أن مناطق وسط أوروبا تنطق الراء بترعيد أقصى اللسان مع أقصى الحلق، ويسميها ابن سينا «راء غَيْنِيَّة». الراء الفرنسية يدخلها مع الترعيد صوت الخاء، والراء الألمانية الشمالية فيها حرف الغين مع ترعيد أكبر من الغين العربية فكأن الناطق بها يتغرغر بغَسُول. ولئن وصف ابن سينا صوت الغين بالغليان في الحلق فالراء الألمانية الشمالية قِدْرٌ تسمع لها شهيقاً وهي تفور. والراء العربية رقيقة وهي ساكنة أو مكسورة كما في «بَرْد وبَرِيد»، وفخمة وهي مضمومة أو مفتوحة كما في «قَرَادٍ وقُرُود». على أن بعض مدن بلاد الشام كالقدس ودمشق وبعض مناطق السودان ترقق الراء في بعض مواضع التفخيم. ويجمِّل بعضُ القرَّاء تجويدهم بالعدول إلى هذه الراء المرققة في الحين بعد الحين.

رأا. **رَأَى** يَرَى رُؤْيَةً: أبصَر. / **الرُّؤْيَةُ:** وجهة النظر، (عندي في هذه المسألة رؤية مختلفة)، **الرُّؤْيا**: تصور لمشهد مستقبلي واسع، (كان غاندي صاحبَ رُؤْيا). / **الرُّؤْيا**: حُلْم النائم. / (**تُرَى** هل سترتفع الأسعار؟ وهل يا تُرَى سترتفع الأجور؟) / **أَرَى وأُرَى**، (أَتُرَاني ظلمت الرجل؟) (أَرَاني – أي أرى نفسي – بعد قليل سأرمي له الاستقالة في وجهه). / **رَاءَى** يُرائي مُراءَاةً **ورِياءً**: تظاهر وادَّعى، ومنه الرِّياء الاجتماعي: النفاق الاجتماعي. / **المِرْآةُ**: هي سَجَنْجَلُ امرِئِ القيس، شبَّه نحر محبوبته بالمرآة، وجمعها: **المَرَايا**. / ليلة **الرُّؤْيَة**: الليلة التي يراقَبُ فيها مولد الهلال. وهي أيضاً ليلةُ **الشَّكّ**. / **الرَّأْيُ العامُّ**: شعور عام عند الجمهور في بلد معين تجاه القضايا التي تشغل بال الكثيرين. يظن بعض الصحفيين أنهم يصنعونه. وما يصنعه في الدول الديمقراطية إنما هو مصلحة الجمهور، والنشطاء السياسيون؛ وفي الدول المستبدَّة تشارك أجهزة المخابرات في صنعه. وخير ما يطمح إليه الصحفي أن يعكس الرأي العام في مرآة صادقة. / **الرَّأْيُ العامُّ العالمِيُّ**: توجه مشترك عند دول العالم ولا سيما الفقيرة، فإن شاركتها فيه الدول الغنية، مثلما حدث في مناهضة

الحكم العنصري في جنوب إفريقيا، كان مؤثراً. / **الرأي والرأي الآخر**: شعار قناة الجزيرة القطرية، وقد تحول إلى تعبير درج على الألسنة.

رَأَبَ يَرْأَبُ رَأْباً: رتقَ. **رَأَبَ الصَّدْعَ**: أصلح بين القوم. / **والمِرْآبُ**: موقف السيارات.

رابَ يَرُوبُ رَوْباً: راب الحليب أي خَثُرَ وصار لَبَناً زَبَادِيًّاً. / اللبن **الرَّائب**: الزَّبَادي. / **الرَّوْبَة**: لبن مختر يوضع في الحليب لكي يصبح لبنا زبادياً. والرَّوْبة أيضاً نبيذ يوضع فوق عصير العنب كي يخَمِّره.

رابَ يَرِيبُ رَيْباً، **ورابَني** الأمر: أدخل الشك إلى قلبي، (دع ما يَريبُك إلى ما لا يَريبُك). / **الرِّيبَةُ**: الشك. **والرَّيبُ**: الشك. **ورَيْبُ المنون**: مخاطرُ تسبب الموت.

رابعة. رَابِعَةُ **العَدَوِيَّة**: عابدةٌ زَهَدت بعد تَهَتُّك. وما زال لاسمها رنين النقاء بعد ألف ومئتي عام. وقد أقام أهل السماحة الجوامع على اسمها في كل مكان. أوصتنا: «اكتموا حسناتكم كما تكتمون سيئاتكم». وكان دعاؤها إذا هبط الليل، ونقله ابن خَلِّكان: «إلهي، هدأت الأصوات وسكنت الحركات، وخلا كل حبيب بحبيبه، وقد خَلَوْتُ بك». / **إشارة رابعة**: تعبير سياسي مصري مرَّ بمرحلتين بينهما مفارقة. فعندما اعتصم المعترضون على عزل الرئيس محمد مرسي، 2013، في ميدان رابعة العدوية بالقاهرة كان أنصار الانقلاب يسمون المكان «إشارة رابعة» يغمزون إلى أنه ليس ميداناً بل مجرد إشارة مرور، وأن عدد المعتصمين قليل. ثم فض الجيش والشرطة الاعتصام فضَّاً دامياً في 14 أغسطس/ آب 2013، وقتل ما بين ستمئة وألفين وستمئة شخص. واستمرَّت الاحتجاجات وأخذ المتظاهرون يرفعون أيديهم بالرقم أربعة في إشارة إلى الاعتصام قرب مسجد «رابعة» العدوية الرافض للانقلاب على حكم الرئيس مرسي. والمفارقة أنه بعد أن كان مؤيدو الانقلاب يستعملون كلمة «إشارة رابعة» تقليلاً من شأن الاعتصام، أصبح رفع اليد بهذه الإشارة يغيظ الحكم الانقلابي إلى درجة أنه اعتبره جريمة تذهب بصاحبها إلى السجن.

راثَ يرُوثُ رَوْثاً: أخرج الرَّوْث، وهو ما يخرجه الحيوان ذو الحافر، وأما ذو الظلف فله البعر. / تَرَيَّثَ: انتظر وتمهل، **ورَيْثَما**: بينما، (انتظِرْ **رَيْثَما** أَفتحُ الحاسوب.)

راجَ يَرُوج رَوَاجاً: نَفَقَ، ومشت سوقه. / **الترويج**: في السينما **والتلفزة**، إعلان عن فِلم أو برنامج. ومن خصائص الترويج التلفزي أنه سريع الإيقاع، ويحمل فكرة جذابة، ويحمل في طياته شيئاً من الأُحجية كي يحفز المشاهد على متابعة البرنامج عندما يحين وقته، لكنه لا يفضح عقدة

الفلم أو البرنامج. بعض الترويجات تشاهَد لذاتها لما فيها من فن.

راحَ يَـرُوحُ رَوَاحـاً: رجـع إلـى بيته مسـاء. بعـض العاميـات تعكـس المعنـى، وفـي الفصحـى نقـول: (يـروح إلـى بيته مسـاءً، وفي الصباح يغدو إلى عمله، وحياته رتيبة، والـرَّوَاحُ والغُـدُوُّ الرتيبـان يأتيانِ بالشـيب والكـرش، ويأتيـانِ علـى العمـر). / (ثلاثةُ أطفـال **راحوا ضحيـةَ** الانفجـار)، وضحية هنا منصوبة حالاً. / **استراحَ**، وجازت أيضاً ارتَاحَ: اسـترخَى. / **الرُّوحـيُّ** = **الرُّوحانيُّ**. / **الرِّيـحُ** مؤنثـة وقـد تذكَّر. وسـمَّى العرب الرياح بأسـماء كثيـرة، هذه أهمهـا، باعتبار أنَّنـا في الحجـاز: الجنوب تهب من اليمن، والشـمال من الشـام، والدَّبُـورُ من الغرب، والصَّبـا مـن الشـرق. والريـح النكبـاء التي تهب من اتجـاه بين اتجاهين، وقيل بل هي التـي تهـب من هـذا الاتجاه مـرة ومن ذاك مـرة، وهي ريـح مخرِّبـة. / **الـمِرْوَحَةُ**: أداة يدوية أو كهربائية تحرك الهواء.

رادَ يَرُودُ رِيادَةً: استكشـف. وكان **الرَّائِد** في القديم يركب فرسـه ويرتـاد للقبيلة المكان المعشـب، جـاء فـي الحديـث (إن الرَّائـد لا يكـذب أهلـه)، وأصبـح الرائـد يرتاد لنا الفضـاء. وعبارة **رائد الفضاء** من التوليدات التـي صنعها نـاس يعرفـون الفصحى جيداً ويقطفـون من دوْحتها ثمراً جنيًّاً. / **راوَدَتْني** الفكـرة: خطـرت ببالي. **وراوَدَتني** امرأة عن نفسـي: عرضت نفسـها، ﴿وقال نِسْـوةٌ في المدينةِ امرأةُ العَزيزِ تُرَاوِدُ فَتَاها عن نفسِه﴾. / **اللاإرادي**، وتكتـب كلمة واحدة بلا فراغ في وسطها: التلقائي.

رادْيـو رادْيوهَات: جهاز اسـتقبال الإشـارة الصوتية لاسلكياً، وقالوا رادْيُوَات. / راديو: **إذاعـة** (مـا دام هنـاك مكفـوفٌ لا يَشـوف، وخيَّـاط وخطَّاط، وسـائقٌ رائق فالراديو لن يموت).

رَأَسَ يَـرْأَسُ رِئاسَـةً: كان علـى رأس المجموعـة وفي صدارتها. ونقول **رَأَسَـهم** ونقـول **تَرَأَّسـهم**، فأمـا **رَئِسَ** فمعناهـا كان كبيـر الـرأس. / **الـرَّأْسُ**، كما وصفه سـهل بن هارون بخيل الجاحظ، رئيسُ الأعضاء، والجمـع رُؤُوسٌ. / **مَسْـقَطُ الـرَّأْس**: مكان المولـد. / **الرَّأْسُـماليّ**: صاحـب المـال المثمَّـر. والكلمـة مركب إضافـي فجزؤها الأول يعرب بحسـب موقعه والجزء الثاني مضـاف إليـه مجـرور: (جـاء الرأسُـماليِّ، ورأيتُ الرأْسَماليِّ، واجتمعت بالرأسِماليِّ) [انظـر كيلومتر]؛ وليـس ينبو على الأذن أن تُعْـرَب كلمتاهـا: الـرأس والمالـي: (جـاء الرأسُـماليُّ، ورأيتُ الرأْسَماليَّ، واجتمعت بالرأسِـماليِّ). [انظـر امـرُؤ] / الرَّأْسُـمال، ورَأْسُ المال عبارتان متشـابهتان وتتبادلان المواقـع، والجمع: رؤوس الأموال، وقالوا الرَّسَامِيل تسهيلاً، وليست برديئة. / الرئيس هو الرئيس، والرئيسي هو الأساسيّ. نقول:

(هذه هي المسألة **الرئيسية** بالنسبة **للرئيسة** الأوكرانية بعد الإفراج عنها).

راشَ يَريشُ رَيْشاً: ركَّبَ الرِّيشَ على السهم.

رَاضَ يَـرُوضُ رِياضةً: (راضَ الرجل مُهره، وراض نفسه بالصيام) أي روَّض. / **رَوْضَةٌ رَوْضَات**: مدرسة للصغار. فإذا كانوا صغاراً جداً فهي الحَضانة. وبعض المتفرنجين يقول: كيه جي، اختصاراً لكلمة ألمانية اقتبستْها الإنجليزية.

رَاعَ يَـرُوعُ رَوْعاً: (**راعَنا** المنظر) أي أفزعنا، من الـرَّوْعِ وهو الخوف. / (**يَرُوعُك في** تونس تلك الخضرة في الشوارع) أي يُعجبك، من الرَّوْعة، فتونس رائعة، وابنها الشابي كتب **الروائع** مع أنه مات عن خمس وعشرين سنة. / **الرُّوُع**، بضم الراء: النَّفْسُ، (كنت أشكو إليه حال الشركة ثم سكتُّ فجأة، لقد دخل في رُوُعِي أنه سينقل كل كلمة إلى المدير). / **الرَّيْعُ**: الغَلَّة، (ريع الحفلة لا يغطي حتَّى أجور العازفين). / **الاقتصاد الريعي**: يتميز بالاستناد إلى مصدر يدر دخلاً سهلاً، (الاقتصاد الخليجي اقتصاد ريعي يعتمد على عائدات النفط، وكذا اقتصاد بلد يقوم على بيع حقوق الصَّيد لشركات أجنبية، والإقطاعي الذي كان يعيش على ريع أراضيه ولا يعمل شيئاً كان يسير في اقتصاده الشخصيِّ على نظام ريعي).

راغَ يَرُوغُ رَوَغاناً: ذهب يمنة ويسرة.

رَأَفَ يَرْأَفُ رَأْفَةً فهو رائِفٌ أي راحم، والله رؤوف بعباده.

راقَ يَـرُوقُ رَوْقاً: راقتني هذه اللوحة. / **الـرَّاوُوق**: المِصفاة. / **رُواقٌ** ورِواقٌ والجمع أَرْوِقَةٌ: ردهة في مدخل البيت. / **أَرَاقَ** الماء: صبَّه. وأراق ماء وجهه: أذَلَّ نفسه. [انظر هرق] / **الرِّيقُ**: الُّلعابُ، وما تأكله على الرِّيق **تَرْوِيقَةٌ**: فَطور.

رال. **الرِّيالةُ**: الُّلعاب، **والمَرْيَلَةُ**: فوطة لصدر الطفل إذْ يأكل. **والمَرْيُولُ**: فستان المدرسة للبنات.

رَامَ يَـرُومُ رَوْماً: طلبَ، (هل تَرُومُ شيئاً، أم أنت على ما يُرامُ؟) / رَامَ **يَرِيمُ**: ترك مكانه، (سأبقى مكاني لا أَرِيمُ حتى أحصل على البطاقة). / **الرُّومُ تاريخياً**: أهل تركيا الحديثة والبلقان، بما فيه اليونان، وكانت لهم الإمبراطورية البيزنطية وعاصمتها القسطنطينية؛ **الرُّومان في التاريخ**: أهل إيطاليا الذين حكموا معظم حوض البحر المتوسط. / **الرُّومُ دينياً**: الرُّوم الأُرْثُوذكس: أهل مذهب مسيحي مستقل عن بابا الفاتيكان يضم معظم الروس وشعوب البلقان وكثيراً من مسيحيي بلاد الشام ومصر. والرُّوم الكاثوليك: أهل عدة مذاهب مسيحية طقوسها شرقية بَيْدَ أنها تتبع بابا الفاتيكان.

رأم. الأم **رَؤُومٌ**: حانيةٌ على ولدها. / **الرِّئْم** والأرْآم، والآرَام: الظبي الأبيض، وهو **الرِّيم**.

رانَ يَرِينُ رَيْناً: هبط، (رانَ عليهم الصمت عندما سمعوا النبأ).

رَبَأَ يَرْبَأُ رَبْئاً: رفع وترفَّع، (أَرْبَأُ بك عن المشاركة في هذا المنتدى)، (هو يربأُ بنفسه عن هذه المهاترات).

رَبَا يَرْبُو رُبُوّاً: زاد ونما. / **الرِّبا**: أجرة المال، ﴿يمحَقُ الله الرِّبا ويُرْبي الصدقات﴾، والـمُرابي من يأخذها، وهذا التعامل **رِبَوِيٌّ**. / **أَرْبى يُرْبِي**: زاد، (تزوج وقد أَرْبَى على الأربعين). / رَبَّى الرجل ابن زوجته من غيره فهذا الولد **رَبِيبُه**، وفلان عاش على نِعمة الأمير وعطاياه فهو ربيبه، والذي يأخذ مالاً من الأجانب لكي يفتح لهم رقعة نفوذ داخل بلده يسمى ربيب الأجنبي، فإن كان الأجنبي مستعمراً كان ربيب الاستعمار.

رُبَّانٌ رَبَابِنَة = قُبْطَانٌ قباطنة. وغلبت القبطان على قائد الطائرة والربان على قائد السفينة.

ربَّبَ يُرَبِّبُ تربيباً: ربَّبَ التمر والطماطم: سَحَب منهما معظم الماء، **رُبُّ الطماطم** يسمَّى أيضاً معجون الطماطم، ورُبُّ التمر هو دِبْس التمر. / **الـمُرَبَّى** والجمع مُرَبَّيات: الفاكهة المعقودة بمزيد من السكر، وكانوا يقولون تَطْلِي وهي تركية.

رَبت. تربيت الكَتِف: ما يفعله الأب مع ولده استحساناً لسلوك معين. **وما لا يفعله الإعلامي** مع ضيفه أو جمهوره، ولا يقبله منهما. قد يخاطب مذيعٌ مبتدئٌ الجمهور مثلما كان معلمه يخاطبه وهو تلميذ، فيثني عليهم، ويبالغ في التودُّد إليهم كأنه فوقهم قَدْراً. وقد «يُرَبِّتُ» مسؤول حكومي كتف المذيع قائلاً مثلاً: «أحسنتَ، ويجب على الإعلام أن يكون مسؤولاً»، وقد يظنُّ بعضهم أن الإعلام «يجب أن يُربِّيَ الجمهور على احترام القانون»، وهذه نظرة الإعلام الرسمي إلى وظيفة الإعلام، ولعلها من أسباب إخفاقه. الإعلام الرصين يخاطب السياسي والجمهور بنِدِّيَّة ويجتنب «التدريس» و«الوعظ» وكل ما يمكن أن يدخل في باب تربيت الكتف، ولا يتقبَّل التَّربيت من أُولي الأمر.

رَبِحَ يَرْبَحُ رِبْحاً: كَسَب. / **التَّرَبُّحُ**: استغلال الوظيفة للإثراء غير المشروع. **الـمُرابَحَة**: البيع مع معرفة المشتري برأس المال ومعرفته بهامش الربح.

ربد. الـمِرْبَدُ: سوق بالبصرة كان فيه تجارة وشِعر.

ربص. التَّرَبُّص: تسقُّط الأغلاط، وانتظار وقوع الخصم للانقضاض عليه. **والتَّرَبُّص** التطبيقي: التدريب العملي. **والتَّكْوين** أشمل من التربص.

رَبَضَ يَرْبِضُ رَبْضَاً: أقعى. **الـمَرْبِضُ، والـمَرابِض**: مكان إناخة الدواب. واليوم: مكان وقوف الطائرات.

رَبَطَ يَرْبُطُ ويَرْبِطُ رَبْطاً: أَوْثَقَ. الـمَرْبِطُ مكان ربط الفرس. **الـمِرْبَط**: حبل تربط به الفرس. **التاء المربوطة**: تُقرَأُ تاءً في دَرْجِ الكلام، ويوقَف عليها هاءً، ولا بد لها من نقطتين، ويعرف ذلك بوضع الكلمة في سياق والنطق بها متصلة بما بعدها، فإن خرجت تاء فلها نقطتان وإن خرجت هاءً عدمتهما. وفي بعض نواحي لبنان يقفون على التاء المربوطة تاءً لا هاءً إذا سبقتها ألف: (ما أجمل هذه الحياة!)، يلفظون الحياة بتاء مع أنهم وقفوا عليها.

رَبَعَ يَرْبَعُ رُبُوعاً بالمكان: أقام فيه. **وتَرَبَّعَ** الشخص: جلس ثانياً رجليه تحته. / يوم **الأَرْبِعَاءِ**. / **الرُّبُع**: نصف النصف. / **الربيع العربي**: موجة ثورية عربية بدأت في تونس في 18 ديسمبر/ كانون الأول 2010، وأعقبتها ثورات في بلدان وانتفاضات في أخرى، تبعتها إصلاحات أو تغيير في الحكم، وثورات مضادة وحروب أهلية.

ربق. الرِّبْقَةُ: الأنشوطة، الحبل تُربَطُ به الرقبة، (تخلصت الجزائر من رِبقة الاستعمار في أوائل الستينات).

رتب. الرَّاتِبُ = الـمُرَتَّب: المعاش الشهري. / الأمر **الرَّاتِبُ**: الـمُعتاد، الروتيني. / **الرُّتْبَةُ**: الدرجة في الجيش وفي الشرطة. وفي معظم الدول العربية يكاد يستقر النظام على: **جندي**، بلا علامة – **جندي أول**، بشَرْطة على العضد – **عريف**، بشرطتين – **رقيب**، بثلاث شرطات – **ضابط صف**، بلوحة على الكتف قد تكون فارغة. وهؤلاء جميعاً جنود. ثم الضباط، والكلمة الإنجليزية جعلناها بين قوسين لكثرة ما ترد في الأخبار: **ملازم** (سكند لفتنانت)، بنجمة – **ملازم أول** (لفتنانت)، بنجمتين – **نقيب** (كابتن)، بثلاث أَنْجُم – **رائد** (ميجور)، بشعار، سواء أكان تاجاً أم نسراً، إلخ. – **مقدَّم** (لفتنانت كولونيل)، بشعار ونجمة – **عقيد** (كولونيل)، بشعار ونجمتين – **عميد** (بريغادير)، بشعار وثلاث أنجم – **لواء** (ميجور جنرال)، بشعار وسيفين – **فريق** (لفتنانت جنرال)، بشعار ونجمة وسيفين – **فريق أول** (جنرال)، بشعار ونجمتين وسيفين – **مشير** (مارشال)، بشعار وسيفين وسنبلتين. / ويستعمل الإعلام الغربي وصف جنرال لمن هو لواء فما فوق. [انظر لقب]

رتج. أَرْتَجَ الباب يُرْتِجُه: أغلقه بإحكام. / **أُرْتِجَ** على الخطيب: أُغلِقَ عليه باب الكلام. **الرِّتاج**: الباب المغلق.

رَتَعَ يَرْتَعُ رَتْعاً: أقام يأكل ويشرب.

رَتَقَ يَرْتُقُ رَتْقاً: أصلح الفتق في القماش.

رتل. رتَّل القرآن: قرأه بتؤدة وإتقان، والترتيل قد يبلغ في تقليب المقامات مبلغ التجويد، وقد يقترب من التلاوة السريعة. [انظر تلا] / **رَتَلٌ**، بفتحتين، والجمع أَرْتال: صف طويل من جنود أو دبابات، إلخ.

رَثَّ يَرِثُّ رَثَاثَةً: بَلِيَ الثوب واهترأ.

رثا. **رَثَى** يرْثِي رِثَاءً: قال قصيدة في محاسن ميت. فالقصيدة **مَرْثِيَةٌ**، بغير شدَّة والجمع **المَراثِي**، والميت نفسه **مَرْثِيٌّ**، فإن كانت امرأة فهي **مَرْثِيَّة**. / **الرَّثْيَةُ**: الروماتيزم.

رَجَّ يَرُجُّ رَجّاً: خَضَّ. **والرَّجْرَاج**: المهْتَزُّ.

رَجَا يَرْجُو رَجَاءً: قول بعضهم «**يُرْجَى** مُراجعةُ دائرة المالية» جائز، وأفضل منه القول: (**تُرْجَى** مراجعة..)، ومثل ذلك قولهم: «تم تسويةُ الحساب»، فالأفضل: (تمَّتْ تسوية الحساب). / في التعامل الرسمي لا تستعمل «يُرجَى» إن كان الأمر إلزامياً، فلا يقال: «يُرجَى عدم قطع الإشارة الحمراء»، بل يقال «يجب». / الرَّجْوُ: المستعمل منها الجمع، **أَرْجَاءٌ**، وهي منصرفةٌ منوَّنةٌ: (في عدة أَرْجاءٍ من العاصمة).

رجأ. **أَرْجَأَ** يُرْجِئُ إِرْجاءً: أَجَّلَ.

رَجَحَ يَرْجَحُ رُجُوحاً ورُجْحاناً ورَجَاحَةً: رجح الشيء في الميزان أي ثقل. فإن هبطت كِفَّة الميزان بحسنات المرء فقد **رجحت**، وإن ارتفعت فقد **شَالَت**. / للطماطم رجحت الكفة **رجوحاً**، وللحسنات رجحت **رُجحاناً**، فإن كان العقل وافراً فهو راجحٌ **رجاحةً**. / **أُرْجُوحَةٌ** وأَراجِيحُ: تلك التي تروح وتجيء.

رَجَز. ارتَجَزَ أُرْجُوزَةً: قال كلاماً على بحر الرجز. والقائل **مُرْتَجِزٌ** وهم مرتجزون، ومن اتخذ الرجز لا يقول شعراً على سواه **رَاجِزٌ** وهم **رُجَّازٌ**.

رَجَعَ يَرْجِعُ رُجُوعاً: عاد. / (أَرْجَعْتُه إلى النقطة الأولى في الحديث)، ويقال أيضاً **رَجَعْتُه** بمعنى **أرجعتُه**: (رَجَعَني حديثك إلى زمن الشباب). / **رَاجَعَ** الرجل **زوجته**: أعادها إلى ذمته بعد طلاق. فإذا **تَراجَعَا** فقد اتَّفقا على العودة لبيت الزوجية ﴿فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا﴾، **والتَّراجُعُ** عن الموقف: العدول عنه. / **رجَّعَ** الغناء ترجيعاً: ردده في حنجرته. / **الاسْتِرْجاع**: قولَةُ «إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون». / **الرُّجْعَى**: الرجوع ﴿إن إلى ربِّك الرُّجْعَى﴾. / **الرَّجْعِيُّ**: عاشق الماضي يريد إرجاعه، **والرُّجُوعِي**: هو الرجعي لا راح ولا جاء، ولكن الصيغة الأولى اهترأت لكثرة الاستعمال ولم يهترِئ عشاق الماضي فكان لا بد من صيغة جديدة. / **المَرْجِعُ والمَرَاجِع**: الكتب التي يرجع إليها الباحث، وبعضها يكون أصلياً إليه الاستناد ولا يَستَنَد هو إلى غيره: كالوثائق

والمراسلات، والكتب التي يروي فيها أصحابها ما جرى لهم وعلى أيديهم، فهذه **المصادِر**؛ وبعضها كتب تسجِّل معلومات وردت في المصادر وتقدم تحليلات وتستقرِئُ ما حدث وتتكهن بما يمكن أن يحدث، فهذه مراجع لا غير. **والمَرْجِعُ**: الخبير.

رَجَفَ يَرْجُفُ رَجْفاً: ارتعش. / **أَرْجَفَ يُرْجِفُ إِرْجافاً**: نشر الشائعات مستبشراً بحدوث مكروه لغيره، (نواب المعارضة وكتاب المقالات يُرْجِفُونَ بسقوط الحكومة، وقد كثرت الأراجيفُ حتى لقد اهتز وضع الحكومة فعلاً).

رجل. ترجَّلَ من سيارته: نزل ومشى على رِجْليه. / فلان **يُرَجِّلُ** شعره: يسرِّحُه. / **الارْتِجَال**: الحديث عفو الخاطر، والتصرف بغير خطة. / الرِّجالُ جمع رجل، **والرِّجَالات** جمع الجمع وتعني الوُجَهاء. / **رجُلُ الشرطة**: تعبير مترجم فيه حشو قبيح، ذلك أنهم بالإنجليزية يقولون «بوليس مان» فوجب على العربية أن تنسَى كلمة (شرطيّ) سعياً وراء الرطانة. وثمة ما هو أقبح: يقولون «داهم **ضباط الشرطة** المكان»، والمنطق يقضي أنَّ ضباط الشرطة لا يداهمون بأنفسهم، هذه ترجمة أخرى عن الإنجليزية، فقد درج الإنجليز على تسمية الشرطي بضابط الشرطة «بوليس أوفيسر»، ووجب على العربية أن تنقل التعبير نقلاً ببغائياً. نقول بالعربية **شُرْطِيٌّ وشُرْطِيُّون** ونجمع الشرطي على **شُرْطَة**، ولا نسمي الشرطي ضابط شرطة إلا إذا رأينا الأنجم على كتفه. / **رجلُ الأعمال**، عبارة مترجمة لكنها درجت ولم يعد ممكناً قلعها، والمؤنث **سيدة الأعمال**؛ وكان رجل الأعمال يسمَّى **المُتَمَوِّل**، ورجال الأعمال اليوم أقرب إلى تصريف الأموال منهم إلى مزاولة الأعمال. / **الرجل القويُّ**: تعبير مترجم يعني الشخص المتحكم فعلاً في القرار، وإن لم يكن في الواجهة رسمياً (ترأس محمد نجيب الجمهورية بمصر وكان ذا شعبية غامرة بعد ثورة اثنين وخمسين، ولكن عبد الناصر كان الرجل القوي في عهد نجيب). / **المِرْجَلُ**: صهريج الغليان.

رَجَمَ يَرْجُمُ رَجْماً: رمى بحجر. / **ورَجَمَ بالظَّنِّ**: ألقى بظنونه كأنها حقائق. / الشيطان **الرَّجِيم**: الملعون.

رحا. حجر **الرَّحَى**: حجر الطاحون، وهما حجرا الرَّحَى. وقد يسمَّيان الرَّحَيَيْن، وهما قرصان من حجر يدوران على محور يخترقهما، ويطحنان بينهما القمح، ويقع الطحين على ملاءة مفروشة تحت الرَّحيين تسمى الثِّفال.

رَحُبَ المكان يَرْحُبُ رَحابَةً فهو رَحْبٌ أي واسع، ومن ذلك رحابة الصدر، ﴿حتى إذا

ضاقت عليهم الأرض بما رحُبَت﴾.

رَحَضَ يَرْحَضُ رَحْضاً: غَسَلَ. وموضع الغسل **المِرحَاض**، ثم استخدمت المِرحاض للكنيف. وهنا باب من التورية موجود في كل لغة، وهو العدول عن تسمية ما يخجل الإنسان منه. وسمَّى الثعالبي هذا تعريضاً، وكناية. وخير كلمة تصفه: **الالتفاف**. فالصحفي الغربي يلتف على عبارة «**قتل المدنيين**» باستخدام «**خسائر جانبية**». والصحفي الموالي للحكومة يسمي «**مجزرة رابعة**» فض الاعتصام. وقد أطلقت وسائل الإعلام الغربية على الانتفاضة الفلسطينية اسم «**موجة الاحتجاجات**»، وعندما استفحل أمرها سموها باسمها العربي انتفاضة وفي هذا أيضاً التفاف، ألسنا نسمي المرض الخبيث باسمه الأجنبي تحرُّجاً من ذكر اسمه العربي؟ يسعى الصحفي إلى تسمية الأشياء بأسمائها، ولكنه كثيراً ما ينساق وراء وكالات الأنباء التي تظل تردد، مثلاً، عبارة «العملية الفرنسية في مالي» حتى لينسى المرء كلمة «التدخُّل العسكري»، و«الغزو». وإنما تناولنا التعريض في سياق كلمة «مرحاض» لما لقيه ذلك الموضع من البيت من تبديل لاسمه. فهو الكنيف وبيت الراحة وبيت الخلاء وبيت الماء والحمام والدبليو سي والتواليت. كلما تبدد مفعول الالتفاف اللغوي جيء للمرحاض باسم جديد، والمرحاض نفسها كلمة التفافية فهي تعني موضع الغسل. يلجأ الصحفي إلى «الالتفاف» تأدُّباً أو استبعاداً لكلمة يتشاءم الناس منها، ولكنه يظل متنبِّهاً إلى العبارات المضللة ذات الغرض السياسي.

رَحَلَ يَرْحَلُ رَحيلاً: سافر. / **رَحَل** الرجلُ ناقته: وضع عليها الرَّحْل استعداداً للرحيل، والرَّحْلُ وجمعها رِحَالٌ: السرج وتوابعه من أكياس مدلَّاة على الجانبين، إلخ. والمرء **يشدُّ رِحَالَه** إلى وهران أي يتهيَّأ للسفر، فإن وصلها **حَطَّ رِحَالَه** فيها. / التَّرْحالُ، بفتح التاء: السفر. / عُمَّال **التَّراحيل**: عمال المياومة الذين ينتقلون من ورشة إلى ورشة. / **الرِّحْلَةُ** جمعُها **رِحْلات**، بكسر الراء. **والرَّاحِلَة**: الناقة والجمع رَواحل. / ما يقطعه المسافر في يوم يسمَّى **مَرْحَلَة**، فالمرحلة قياس طول، ولكننا نستعملها اليوم لتدل على زمن، (المرحلة المقبلة صعبة).

رَحِمَ يَرْحَمُ رَحْمَةً: رَأَفَ وأَشفق. جاء في الأثر (ارحموا من في الأرضِ يرحَمْكمْ من في السماء) والميمان في **يرحمْكمْ** ساكنتان. / **الرَّحِمُ**: بيت الجَنين وهي مؤنثة، والجمع أَرْحام. **وصِلَة الرَّحِم**: البر بالأقارب. / **رَحِمْتُهُ**: تعبير قديم معناه رَثَيْتُ له: (رأيت الغني الذي افتقر يعمل موظَّفاً في الأرشيف فرحمته).

رخ. الرُّخُّ: طائر خرافي ضخم. / **الرُّخُّ**: من حجارة الشِّطْرَنج، ويسمى القلعة أيضاً. [انظر الشطرنج في شطر]

رخا. رخْو: لَيِّنٌ، يقول اللغويون عن كلمة رخو إنها **مُثَلَّثَةُ** الراء، أي أنه يجوز فيها: رَخو، ورُخو، ورِخو. [سيأتيك مثلها «رغم» فانظرها]

رَخُصَ يَرْخُصُ رُخْصاً: نزل ثمنه. ولا تستعمل كلمة رخيص إيجابياً إلا في سلعة شعبية اشتريتها بدريهمات فتقول إنها رخيصة وتفتخر بذلك، فأمَّا في سلعة فاخرة فكلمة رخيص لها معنى سلبي. ويبتعدون بالتسليع عن أمور كالمصحف، فأنت تقول استَوهَبْته ولا تقول اشتريته، ولا تصفه بالرخيص بل تلْتَفُّ على الكلمة قائلاً إن سعر ورقه كان مناسباً. والصحفي الحر أيضاً لا يقدر بثمن، والصحفي الذي يبيع نفسه لوزير أو زعيم قد يكون غالي الثمن لكنه يبقى رخيصاً. / **الرُّخْصَةُ والرُّخَص**: تسهيل في العبادة كقصر الصلاة وقضائها، والرخصة: الإجازة بمزاولة مهنة أو قيادة سيارة.

رخم. الصوت **الرَّخيم**: الدَّافِئُ غير الحادّ. / **التَّرخيم** في اللغة: حذف حرف من آخر الاسم المنادَى: (أفاطِمُ) لفاطمة، و(يا صاحِ) لـ يا صاحبي.

ردَّ يَرُدُّ رَدّاً: أجاب. وأنا قد ردَدْت عليه. ورَدَّدَ القول تَردِيداً، ومثلها **التَّرْدَادُ**، بتاء مفتوحة لا غير. / **ردُّ الفعل**: وجمعها رُدُود الفعل، (ما زالت تتوالى ردود الفعل عقب تفجير السفارة). لا نقول «ردود الأفعال»، لأن الفعل واحد والردود متعددة في هذا التعبير.

ردا. تَرَدَّى: سقطَ من مكان عالٍ. **والمُتَرَدِّية**: الشاة سقطت فماتت فلا يجوز أكل لحمها. / **الرَّدِيءُ** والرَّدِيُّ: غير الجيد.

ردح. (مرَّ على الحادثة رَدَحٌ من الزمان) **رَدَحٌ**، بفتحتين: مُدَّةٌ طويلة. / **الرَّدْحُ**: الشتم المستفيض مع فضح العيوب، ولقد يَشْتُمُ الكريمُ في فورة غضب، لكنه لا يردح. الردح للسفلة. **والرَّدْحُ الإعلامي**: وسيلة لتحريض العامَّة.

رَدَعَ يَرْدَعُ رَدْعاً: كَفَّ ومنعَ. الرَّدْع يكون بإظهار القوة، أو باستخدامها استخداماً مخففاً. **والرَّادِع النووي**: كون السلاح النووي يمثل رادعاً لمن يملكونه عن بدء حرب تدمِّر العدوَّ وتدمِّرهم.

ردف. الرِّدْف: جانب عَجُز الإنسان. **وأَرْدَفَ** الرجل صاحبه على مطيته: أي أركبه وراءه. **وأَرْدَفَ** المسؤول قائلاً أي: أضاف قائلاً. / **التَّرادُفُ** في اللغة: قيل إن لكل كلمة معنى مختلفاً ولو قليلاً، لذا فلا ترادف. على أن كر السنين يمسح من على وجه الكلمة ذلك الاختلاف فتصبح مرادفة

لغيرها، قد فقدنا في ذاكرتنا المعاصرة معنى البيهس والبهنس فبقيتا مرادفين للأسد لا يعنيان عندنا شيئاً سوى الأسد، وأما ملك الغاب ففيها إشارة إلى أن الأسد هو الأقوى فهي ليست مجرد مرادف. وكلما ازداد المرء علماً بقديم اللغة ازداد تفريقه بين ألفاظها، ولا يكلِّف اللهُ نفساً إلا وُسْعها. / **المترادفات في الإعلام**: كثيراً ما يأتي الكاتب بالمترادفات عِيًّا. الصحفي المتمرس يختار الكلمة الأنسب ويكتفي بها، فعبارة: «مسار صعب وعسير» تكون أقوى لو اختصرت إلى: (مسار عسير).

رَدَمَ يَرْدُمُ رَدْماً: هدم. **الـمُتَرَدَّم**: مكان المنازل المهجورة، (هل غادر الشعراء من مُتَرَدَّم؟)، قد شرحها الشارحون من الزَّوْزني إلى محمد الأمين الشنقيطي بأنها الثوب الـمُرَقَّع الذي تم إصلاحه آخذين من الأصمعي، وفهمناها غير هذا الفهم استئناساً بالآية ﴿فأعينوني بقوة أجعلْ بينكم وبينهم رَدْماً﴾، وبأنه أردفها بذكر الدار، (يا دارَ عَبْلَةَ بالجَواءِ تَكَلَّمِي.. وعِمِي صَباحاً دارَ عَبْلَةَ واسْلَمي).

رَدْهَةٌ رَدَهاتٌ: صالة.

ردّ. الرَّذَاذ: المطر الخفيف.

رذل. الرَّذِيلةُ: ضد الفضيلة. **وأَرْذَلُ العمر**: آخره، ولا سيما إن داخَلَ المرءَ فيه خَرَفٌ أو حِدَّةُ مِزاج أو وَهْنٌ شديد. / **وأَراذِلُ** الناس: الصعاليك الذين جعلهم المجتمع في طبقة دنيا.

رزّ. الرُزُّ هو الأَرُزُّ والأُرْزُ.

رَزَأَ يَرْزَأُ رُزْءاً: أَخْسَرَ (هذه السفرة لن تَرْزَأَك شيئاً، فالتذكرة والإقامة على حساب الشركة). / **الـرُّزْءُ**: المصيبة، (رُزِئْنا بهذا العالِم) أي فقدناه.

رَزَحَ يَرْزَحُ رُزوحاً: وقع أرضاً تحت وطأة حمل ثقيل، (بعد الاستقلال رزحنا تحت نير ما سُمِّيَ بالاستعمار الجديد).

رَزَقَ يَرْزُقُ رِزْقاً: أعطى ما يَقُوت. **الـمُرْتَزِقُ**: جندي مأجور، والجمع **مُرْتَزِقَةٌ** بكسر الزاي.

رَزَمَ يَرْزُمُ رَزْماً: جمع الأشياء معاً في **رِزْمَةٍ**. والرِّزْمةُ هي الحُزْمَةُ والجمع رِزَمٌ. وقد تكون رِزْمَة إجراءات شتى لتحقيق غرض واحد، (رِزْمة اقتصادية للخروج من التضخم).

رُزْنَامَة = أجندة = نتيجة = **تَقْوِيم**. والتقويم أَعْرَبُهُنّ.

رَسَا يَرْسُو رُسُوّاً: استقرّ. **الـمِرْسَاةُ**: شوكة ترميها السفينة في الماء لترسوَ قرب الساحل أو بمحاذاة رصيف الميناء. **الـمَرْسَى**: الميناء. **الـمُرْسَى**: موعد الرسُوّ وخصوصاً في الآية: ﴿يسألونك عن

الساعة أَيَّانَ مُرْسَاها﴾.

رَسَبَ يَرْسُبُ رُسُوباً: غاص. الرَّاسب في الامتحان: الساقط عن درجة معينة. **الراسب والرسوب:** (كلمتان فيهما انكفاء إلى عقلية المناظرة حين كان المتفرجون يستمتعون بغلبة أحد الخصمين وذهاب الآخر كاسف البال حزيناً. والمناظرة قتلت قِدْماً سيبويهِ وأبا بكر الخوارزمي كمداً. يوصم المرء بأنه «راسب» في الثانوية العامة، وكان يكفي أن تعطى له درجاته دون وصم، وحتى دون جمعها في معدَّل، وليذهب إلى جامعة أو معهد أو مشغل. وكم شخصٍ أَرْسَبوه ثم أَبْدَع).

رَسَخَ يَرْسَخُ رُسُوخاً: ثَبَتَ.

رُسْغٌ وأَرْسَاغٌ: المَفْصِلُ بين الكف والساعد، وهو المِعْصَم. والرسغ أيضاً المَفصِلُ بين الساق والقدم.

رَسَفَ يَرْسُفُ رَسْفاً: مشى في قيود رجليه مشياً وئيداً.

رَسَمَ يَرْسُمُ رَسْماً: خطَّ شكلاً. / **الرَّسْم:** فن تصوير الأشياء يدوياً، وهو أيضاً طريقة كتابة الكلمات أي الإملاء (**تُرسَمُ** الهمزة على نبرة أحياناً)، **والرَّسْم** ما تتقاضاه الدولة لقاء إنجاز المعاملات، والجمع للكل **رُسوم**. / **والمَراسِمُ**: التشريفات، أو البروتوكول. / **الرَّوْسَمُ** والجمع رَوَاسِمُ: **الكليشيه**، أو الختم، قطعة زنك محفور عليها اسم الجريدة، مثلاً، وتستخدم كل يوم. **والروْسَمُ**: العبارة المكرورة التي تصبح بالتَّكرار سمجة فاقدة المعنى.

رَشَّ يَرُشُّ رَشَّاً: بَلَّ بِرَذَاذ الماء.

رَشَا يَرْشُو رَشْوَاً: وهي **رَشوة، ورُشوة ورِشوة**، مثلثة الراء، والجمع رُشًىً ورِشًىً. / والرِّشاء: حبل الدلو، فالرشوة كأنها حبل يجر المنفعة. / **الرَّشَأُ**: ولد الظبي، وهو رَشَا أيضاً، (أَهوى رَشَأً رُشَيِّقَ القَدِّ حُلَيّ.. قد حَكَّمَهُ الغَرامُ والوَجْدُ عَلَيّ/ إن قلتُ خُذِ الرُّوحَ يَقُلْ لي عَجَبَاً.. الرُّوحُ لنا فَهَاتِ مِن عِنْدِكَ شَيّ) هذا من بحر السلسلة المستحدث والبيتان لابن الفارض، ومن الرشأ رشا اسماً لبنت. / **الرَّاشي**، في العراق: الطَّحينة، السمسم المعصور.

رَشَحَ يَرْشَحُ رَشْحاً: تسرَّب. وفي الأخبار: (رَشَحَتْ أخبار عن وشْك إعلان الحكومة الجديدة). / الترشِيح للمنصب يقوم به آخرون، وأما الترشُّحُ فيقوم به الشخص نفسه.

رَشَدَ يَرْشَدُ رُشْداً: اهتدى. والراشد والراشدة مَنْ بَلَغَ. / (**تَرْشيد** استهلاك المياه)، الاقتصاد فيها. / الرَّشَدُ والرُّشْد بمعنىً.

رَشَفَ يَرْشُفُ رَشْفاً: مص الماء أو جَرَعَه.

والرَّشْفةُ جمعها رَشَفاتٌ.

رَشَقَ يَرْشُقُ رَشْقاً: رمى. / (**رَشَقَ** المتظاهرون الشرطة بالحجارة)، فإن قيل: (رجموهم بالحجارة) فهٰهنا موقف ضد الشرطة، لأن الرجم إنَّما يكون لشِرِّير.

رَصَّ يَرُصُّ رَصّاً: ضغط. **الرصاصة**: المقذوفة الصغيرة. وكانت المقذوفةُ في القديم بنُدُقَةً تُنْفخُ من قصبة فتنطلق فسميت القصبةُ بندقية؛ ثم صارت المقذوفة كرةً من معدن الرصاص الثقيل فسميت رَصاصَةً، وأصبحت المقذوفة من نحاس، وظل اسمها رصاصة. / قلم **الرَّصَاص**: كانوا يكتبون بقطعة رصاص تترك علامة فوق الورق، وصاروا يكتبون بقطعة من فحم الغرافيت وظل اسم القلم قلم الرصاص. / اللون **الرَّصَاصِي** هو لون معدن الرصاص: أدكنُ قليلاً من الفِضَّة.

رَصَدَ يَرْصُدُ رَصْداً: راقب. / **أَرْصَدَ**: خصَّص، (**أَرْصَدَ** مالاً لبناء شَقَّة، **ورَصَدَ** التغيُّر في سعر العملة). / **المَرْصَدُ**: مكان رصد النجوم، **والمِرصَدُ**: التلسكوب.

رَصَعَ يَرْصَعُ رَصْعاً: دقَّ حبات الزيتون حتى تنفلق قبل تخليلها بالماء والملح. / **رَصَّعَ**: زيَّن الحلية بألماسات صغار وأحجار كريمة.

رَصَفَ يَرْصُفُ رَصْفاً: رصَّ الحجارة على الطريق، ثم غطاها بالأسفلت. / **الرَّصيفُ**: جانب الطريق الممهد ببلاط أو نحوه. والرصيف: هو لسان الميناء الذي يخرج إلى البحر لترسو بحذائه السفينة، والجمع أَرْصِفَةٌ.

رَضَّ يَرُضُّ رَضّاً: يقولون رضَّت الحادثة عظامي، لكن **الرُّضُوضَ** إصابات محدودة في العضلات تترك بقعاً من دم محتقن تحت الجلد ولا تبلغ كسر العظم.

رضا. **رَضِيَ** يَرْضَى رِضَاً: قَبِل عن طيب خاطر. / (قلت له: إن ما فعله سعدٌ ليس بالخطأ الكبير. فقال لي باستياء: **عينُ الرضا!**) أي أنه اتهمني بالتغاضي عن أخطاء سعد لأنني أنظر إليه بعين الرضا والمحبة؛ وذلك من البيت المنسوب للشَّافِعِيّ: (وعينُ الرِّضَا عن كلِّ عيبٍ كَلِيلةٌ.. ولكنَّ عينَ السُّخْطِ تُبْدي المَسَاوِيَا).

رَضَخَ يَرْضَخُ رَضْخاً: هَشَّم، (رَضَخَ الولدُ رأسَ زميلة بحجر فأدماهُ). هذا هو الرَّضْخُ. فأمَّا الخضوع والإِذْعَان والانصِياع فثلاث كلمات لا تعني الرُّضُوخ ولا الرضخ.

رَضِعَ يَرْضَعُ رِضَاعَةً ورَضَاعَةً: مص الحليب من الثدي أو من القنينة. / التي تُرضع طفلاً **مُرْضِعٌ، ومُرْضِعَةٌ**، والجمع مَرَاضِعُ ومُرْضِعاتٌ. / (فلان أخي في **الرَّضَاعة**).

رطب. الرَّطْبُ: الطَّرِيُّ المبتلُّ. / **الرُّطَبُ**: البلح بعد إذ يزاوله الاصفرار ويصبح بني اللون طرياً ذا مَاوِيَّةٍ. / **المُرَطِّبَاتُ**، بكسر الطاء المشددة: المشروبات الباردة.

رطل. الرَّطْلُ والرِّطْلُ: عيار وزن، يترجمون به الباوند فإذا هو نصفُ كيلوغرام شحيحٌ، ويجعلونه كالأوقية فإذا هو ربع كيلوغرام، ويجعلونه ثلاثة كيلوغرامات أيضاً. ويحسن في ترجمة برامج الطبخ التلفزية أن يتنبَّه المرء إلى أن الباوند 454 غراماً، ولن تسقط الوصفة لو جعله المترجم نصف كيلو.

رَطَنَ يَرْطُنُ رَطانةً: تكلم بكلام أجنبي أو غير مفهوم، (رَطَنَتْ قليلاً مع الموظفة المجاورة، ثم ختمت لي الجواز).

رعا. رعَى يَرْعَى رَعْياً. **الخَروفُ رَعَى** العشب، **والراعي رَعَى** خِرافَهُ. / **رَعَى رِعايَةً**: حفظَ واعتنى. / **يسترْعِي الانتباه**: يلفت النظر. / **الرَّعِيَّةُ**: الجمهور بإزاء الحاكم وهي قديمة، **والرَّعايا** اليوم: أبناء بلد موجودون في بلد أجنبي، (نصحت فرنسا رعاياها في مالي بالمغادرة).

رعاع. الرَّعَاعُ، بفتح الرَّاء: الغوغاء.

رعد. أَرْعَدَ يُرْعِدُ إِرْعاداً: أطلق السحابُ صوتاً هو الرَّعْد. / فلان **يُبرِقُ ويُرْعِدُ** أي يعبر عن غضبه بصخب. / **الرِّعْدَةُ**: ارتجاف الجسم من الحُمَّى، إلخ. / **الرِّعْدِيدُ**: الجبان.

رَعَشَ. الرُّعَاشُ: مرضٌ يخفض الصوت ويجعل الأعضاء ترتعش، هو مرض **باركنسون**.

رَعَفَ يَرْعَفُ رَعْفاً الأنفُ: سال دَمَاً. **الرُّعاف**: نزْفٌ من الأَنف.

رَغَا يَرْغُو رَغْواً: صارت له رغوة. **والرَّغْوَةُ** مثلثة الراء (رَغوة، رِغوة، رُغوة): وتكون للصابون، ولفم القِدْر. / **الرُّغَاء**: صوت البعير. / **أَرْغَى وأَزْبَدَ**: تعبير يقصد به أنه ثار غضباً حتى خرج الزَّبَد من فمه، ويقابله: صاح واستراح، وأَبْرَق وأَرْعَد، وهاج وماج.

رَغِبَ يَرْغَبُ رَغْبَةً. **رغب في الشيءِ**: أراده. **ورغِبَ عن الشيء**: انصرف عنه. / **التفكير الرَّغائِبِيُّ، والرَّغْبَوِيُّ**: التفكير المتأثر برَغَبات صاحبه، فهو خليط من الأمنيات والأفكار، والتعبير مترجم. / **شخص غير مرغوب فيه**: تعبير دبلوماسي مترجم عن اللاتينية وهو وصم لشخص أجنبي دون وجود تهمة محددة، فيطرد من البلاد إن كان فيها، ويمنع من دخولها إن كان خارجها.

رغد. الرَّغَدُ، بفتحتين: العيش الهنيء ذو الوفرة. ومثله **الرَّغِيد**.

رغم. الرّغم مثلثة الراء، نقول: (على **الرَّغم**، وعلى الرِّغم، وعلى الرُّغم).

/ ونقول: (على الرغمِ من ذلك وبالرغمِ من ذلك، ورغماً عن ذلك، ورغمَ ذلك)، ورغم اعتراضات المعترضين فقد وجد النحاة وجهاً من أوجه الصحة لكل تعبير من هذه التعبيرات. / **رَغْمَ أنفه**: غصباً عنه. ويقال أيضاً: (وأنفُه رَاغِمٌ). **والرَّغَامُ**، بفتح الراء: التراب.

رَفَّ يَرِفُّ رَفِيفاً: تحرك مهتزّاً. / **الرَّفُّ**، والجمع أَرْفُفٌ ورُفوفٌ: شريحة خشب على جدار، أو ضمن شرائح مصندقة توضع عليها الكتب، أو السلع في الحوانيت.

رَفَأَ يَرْفَأُ رَفْئاً: أصلح شَقّاً في الثوب بخيوط من جنسه. وصاحب الحرفة: **رَفَّاءٌ**. وقالوا: رَتَا بدل رَفَأَ، وليست من الفصحى. / **المَرْفَأُ والمَرَافِئُ**: مرسى السفن. ومثله الميناء، غير أن كلمة الميناء تشمل مرافق أخرى من أرصفةٍ ومخازنَ وسياراتِ شحن، إلخ. فأمَّا المرفأ فمكان الرُّسُوّ.

رَفَثَ يَرْفُثُ رَفْثاً: قال كلاماً خارجاً عن الأدب. / ورَفَثَ: باضَعَ، ﴿أحل لكم ليلة الصيام الرَّفَثُ إلى نسائكم﴾.

رَفَدَ يَرْفِدُ رَفْداً: رفدَه أي وصله بمال، إلخ. الرَّافِدُ، والروافد: نهر صغير يصب في نهر كبير. / **والرافد**: سطر على الشاشة التلفزية فيه بيان باسم المتكلم ومنصبه، أو شرح للصورة، أو خبر عاجل.

رَفَسَ يَرْفُسُ رَفْساً: ضرب برجله، تقال للدابَّة، وبعضهم لا يتورَّع عن رفس. / **رفَّاسٌ**: زنبرك، زمبلك، نابض. ذلك أنه يرفس الشيء بعيداً عنه.

رَفَضَ يَرْفُضُ رَفْضاً: ضدَّ قَبِلَ. / **ارْفَضَّ** الاجتماع: انتهى وانفضَّ المجتمعون. / **الرَّافِضَة**: اسم يطلقه البعض على بعض الفرق الشيعية.

رَفَعَ يَرْفَعُ رَفْعاً: رفعه أي جعله عالياً. / (أريدك أن تنجح لترفع رأسي)، أي لتُطِيل رقبتي، أي لتجعلني أفخر بك. / **ارتَفَعَ لي**: ظهر لي، (كنت هائماً على وجهي عندما **ارتفعت** لي خيمة من بعيد)، كأنما كان الشيء يبدو في الصحراء من بعيد غائصاً في الرمل ثم يرتفع شيئاً فشيئاً مع اقتراب المرء منه.

رَفَقَ يَرْفِقُ رِفْقاً: كان لطيفاً. / **ارْتَفَقَ**: انتفع، **المَرَافِق الصحية**: المنافع، أي المغاسل والمراحيض، إلخ. **والمَرافِق العامة**: ما هو متاح للجمهور من حدائق ومكتبات وشوارع وأرصفة وحافلات. / **المَرْفِق**، بميم مفتوحة وفاء مكسورة: المَفْصِل الذي في منتصف الذراع.

رَفَلَ يَرْفُلُ رَفْلاً: مشى مجرِّراً ذيل ثوبه متبختراً.

رَفَهَ. الرَّفاهِيَةُ: العيش اللين. / **مجتمع**

الرَّفَاهِيَـة: المجتمـع الذي ليـس فيه جائع، ويعيـش معظـم النـاس فيه منعَّميـن، ودونه مجتمع الاكتفاء. / (**بالرَّفـاهِ والبنين**): دعاء للعروسـين بحياة مرفَّهةٍ وبإنجاب الصبيان، ولم يجد أهل اللغة «الرَّفاه» في المعاجم بل وجـدوا الرَّفاهَـة. وقيل بـل التعبير الأصح: (**بالرِّفَـاء والبنيـن**) لأن الرِّفـاء هـو الوئـام، فهذه لا خلاف عليها. شَـغَل أصحاب كتب الصواب والخطأ أنفسهم بهذا التعبير كثيراً، (أَلْهـى بَني تغلِبٍ عـن كلِّ مَكْرُمةٍ.. قصيدةٌ قالها عمروُ بنُ كلثومِ).

رقَّ يَـرِقُّ رِقَّـةً: قلَّ سُـمْكُه. / **رَقَّ** له: رَحِمَه وأشـفق عليـه. / **أَرَقَّ** العجيـن: عالجـه بالـمِـرَقِّ، أي الـمِرقـاق، أي الـمِحْورِ، أي الشُّـوبَك، أي الـمِدْمَك، أي الـمِطْلَمَة، أي الصَّوْبَج وجَعَل كُرَاتِه أقراصاً. / فلان **رقيقُ الدِّيـن**: أي قليـل الالتزام بأوامـره ونواهيه. / **الرَّقائِـق**: كتابـات دينيـة غرضهـا ترقيـق القلب واستثارة العاطفة النبيلة.

رَقَأَ يَرْقَأُ رَقْئاً: جَفَّ الدمع، أو الدم.

رقـا. رَقَـى يَرْقِـي رَقْيَـاً: عوَّذَ مريضاً بتلاوة آيـات، أو بكتابـة **رُقْيَـة**. / **رَقِيَ يَرْقَـى رُقِيَّاً**: صعِـد. / **الـمُرْتَقَـى**: الطريـق الصاعـد؛ والهابط: الـمُنْحَدَر. / **الـمِرْقَاةُ**: الدَّرَجَة في سُلَّم.

رَقَـبَ يَرْقُـبُ رَقَابَـةً: انتظـر، (أنـا أَرْقُـبُ قدومـك). / **راقَـب**: رَصَـدَ. وتعنـي أيضاً: **اهتـمَّ** وأَبَه، وبهـذا المعنـى وردت في بيت سـلم الخاسـر: (مـن **راقَـبَ النـاس** مـات غمـاً.. وفـاز باللـذة الجسـورُ) بمعنى «من أَبَهَ للناس ولطعنهم في سـلوكه مات غمَّاً». / **الرَّقَابَـة**، بفتح الـراء: الرصد. وهناك على الإعـلام **رَقابـةٌ قَبْلِيَّـة** تُفرَضُ علـى الكِتاب والجريـدة والإذاعـة والتلفـزة قبل النشـر، **ورَقابـة بَعْدِيَّـة** تُؤَنِّبُ الوسـيلة الإعلامية أو تُغَرِّمُهـا على نشـر مـا هو مخالـف للقانون أو لرغبـات الحاكمين، وتهددها بالمزيد إن تكـرر الأمر. لكـنْ، يكاد يتفـق الإعلاميون علـى أن أكثـر أنواع الرقابـة شـيوعاً **الرَّقَابَة الذَّاتِيَّة** التي يمارسـها الإعلامي على نفسه. فهي التي تكسـر الأقلام، والنفوس. / مهنة الرقيـب تسـمَّى **الرِّقابَـة**، والهيئـة الـمُوَكَّلة بمراقبـة الصحـف تسـمَّى **الرِّقابَـة** باسـم المهنـة. / **الرَّقَبَة**: العُنُق، وغلبت على العنق مـن الخلف، فالمـرء لا يتغزل برقبة فتاة بل بعنقها الظاهر من الأمام. والمرء يعانق أخاه باقتـراب الأعناق مـن الأمـام. / **المراقبون** فـي الإعلام (ويرى **مراقبـون** أن النظام بعد هـذه المجـزرة قـد أعلـن بدء حـرب أهلية فـي البـلاد)، المراقبـون في حـالات كثيرة أشـخاص وهميـون ينسـب إليهـم المحرر تخميناتـه وآراءه. ويسـمونهم في المغارب **الملاحظين**. وتسـتعمل الـوكالات العالمية «الدبلوماسـيين» لغرض مشـابه. فمراسـل الوكالة كثيراً ما يكون أجنبياً عن البلد الذي يرسـل منـه تقاريـره، ويكون لـه اتصال مع

دبلوماسيين أجانب يجلس إليهم في أبهاء الفنادق، وينقل عنهم تخميناتهم.

رَقَدَ يَرْقُدُ رُقُوداً ورُقاداً: نام، أو استلقى. والأغنية المغربية «أنا مليت من رقادي وحدي طول الليل» أصبحت ذات سَنَة شعاراً سياسياً، وانطلق الناس يقولون «أنا مليت» حتى منعت السلطات بث الأغنية، لكن الأغنية عادت بأصوات كثيرة لاحقاً، عليك باليوتيوب.

رقرق. تَرَقْرَقَ الدمع في العين: لمع وهَمَّ بالنزول.

رَقَصَ يَرْقُصُ رَقْصاً: هز جسمه بفرح، أو بفن. **الرَّاقصَةُ**: التي ترقص. **الرَّقَّاصَة**: التي ترقص كثيراً، والكلمة فيها تهجين للفعل وصاحبته. / **الرَّاقِصَة والراقصات**: الناقة إذ تتهادى متمايلةً (حَلفتُ بربِّ الراقصات إلى مِنَى). / **الرَّقَّاص**: بندول الساعة. / **المَرْقَصُ**: الديسكو.

رَقَعَ يَرْقَعُ رَقْعاً: سدَّ الثقب. **والرُّقْعَةُ**: قُماشةٌ يُسَدُّ بها ثقب في الثوب، أو حشوة تسد ثقباً في ضرس والجمع رُقَعٌ، وهي ورقةُ دعوَةٍ إلى حفل والجمع **رِقَاع**. / **خَطُّ الرُّقْعَة**: من ضروب الخط العربي، سريع التنفيذ، وكثيراً ما تفقد سينه وشينه الأسنان. / **مُرَقَّعَةُ الدَّرويش**: جبَّتُه المرقَّعة. / **الرَّقِيعُ وجمعها رُقَعاء**: المبتذل، ومثاله الصحفي الذي يبيع قلمه.

رقم. **الرَّقْمُ**، بسكون القاف: العدد. والنقش أيضاً. / **الرَّقْمِيَّة**: التعبير عن الصوت والصورة وشتى المعلومات بأرقام يعيدها الحاسوب عند الطلب إلى حالتها الأصلية. وفي النظام (الثنائي) الذي تسير عليه الحواسيب يستخدم رقمان فقط هما الصفر والواحد، وبهما يتم التعبير عن كل شيء. **التَّرْقِيم**: وضع أرقام للأشياء، والترقيم أيضاً إعطاؤك شخصاً رقم هاتفك خُفْيَةً، لعل وعسى! / **والترقيم**: ضوابط معلومة تستخدم في تنضيد الكلمات والجمل على الورق أو على شاشة الحاسوب. وفيما يلي شيء عن الترقيم وعلاماته: **أ) النقطة**: يؤتى بها عند تمام الجملة، وتكتب ملتصقة بالكلمة السابقة عليها، مبتعدة بمسافة واحدة عن الكلمة التالية لها. ثمة أسلوب أدبي لاهث عمادُه الجملُ القصيرة المتلاحقة، فهٰهنا تكثر النُّقَط، وتكاد تنعدم الفواصل. إذا جاءت الجملة محصورة بقوسين وضعنا النقطة داخل القوس أو خارجها، ليس ثمة من قانون جازم. **ب) نقطتا القول**: هما اللتان توضعان إحداهما فوق الأخرى (:) قبل العبارة المقتبسة، وتوضعان أيضاً بعد عنوان يُراد تفصيل الحديث عنه. وحكمهما في ترك المسافة والالتصاق حكم النقطة. **ج) نقطتا السكتة**: وهما نقطتان متجاورتان أفقياً على السطر (..)، تستعملان في الكتابة الأدبية. مثال: (ماذا؟ تقولين.. مات؟ متى، وأين، وكيف؟

لا.. لا أكاد أصدق.) ويبالغ المبتدئون فيستكثرون من النُقَط. وحكمهما في الموقع مما قبلهما حكم النقطة. وقد تستعملان داخل عبارة مقتبسة لبيان حذف بعض الكلمات داخل الاقتباس. **د) الفاصلة**: ليس للفاصلة مكان محدَّدٌ تحديداً صارماً. توضع الفاصلة لتسهيل قراءة الجملة الطويلة. ومن تلا نصَّه جهراً أدرك أنه يحسُن وضع الفاصلة في كل مكان يأخذُ فيه نفَساً. وحكمها في الموقع حكم النقطة: الفاصلة تلتصق بما قبلها، وتبعد بمسافة عما بعدها. **هـ) الشَّرْطتان**: تستعمل شرطتان اثنتان لحصر الجملة المعترضة. مثال: (لأن ولادة الحكومة – التي اقتضى تشكيلها مفاوضات استمرت تسعة أشهر – كانت عسيرة فإن هناك خوفاً حقيقياً من انتثار عِقدِها سريعاً). وقد شاع استعمال الفاصلتين بدل الشرطتين ولا سيما للعبارة المعترضة القصيرة. **والشرطة الواحدة** تأتي بين كلمتين يراد لهما أن تكونا بمثابة الكلمة الواحدة، مثال: (صاروخُ أرضٍ–أرضٍ/ التعاونُ الإفريقيُّ–الآسيوي). **و)** عند بند الواو هذا شيء عنها. **الواو** حرف لا علامة ترقيم، وتلتصق بالكلمة التي **بعدها**. وفي العربية نكرر الواو عند التعداد، ولا نقلد اللغات الغربية التي تكتفي بالفواصل واضعةً واواً قبل آخر كلمة مما يجري تعداده. نقول في العربية: (مكوِّنات أكلة المسخَّن الخبز والبصل وزيت الزيتون والسُّمَّاق والدجاج)، ولا حاجة للفواصل هنا فالواو شبيهة بالفاصلة شكلاً ووظيفة. انظر في المثال السابق كيف التصقت الواو بالكلمة التي تليها. **ز) علامتا التنصيص**: تستعمل هاتان العلامتان لحصر قول نقتبسه، والشرط في استخدامهما أن نورد القول بحذافيره. مثال: (قال الناطق العسكري إن الجنود لم يداهموا المنزل، ولكن.. «أطلقنا النار فقط عندما أُطلقت علينا النار من النوافذ»، وأضاف أن العملية انتهت قبل ساعتين)، وفي المثال نقلنا ثلاث معلومات مختلفة عن الناطق العسكري: روينا اثنتين على لساننا، وروينا المعلومة الوسطى بين علامتي تنصيص توخِّياً للحرفية مُبْقِين الضمائرَ على حالها. لعلامتي التنصيص أهمية كبرى في الصحافة؛ وفي التلفزة قد نأتي بصوت الشخص وصورته فهذا تنصيص بلا علامتين، ولكننا قد نكتب على الشاشة بعض العبارات، ونحتاج إلى علامتي التنصيص. موقع علامتي التنصيص: تلتصقان بالكلمتين الأولى والأخيرة من العبارة التي في داخلهما. **ح) القوسان**: تحصر القوسان عبارة يراد لها الإبراز. وتلتصق القوسان بالكلمة الأولى والأخيرة من العبارة التي في داخلهما. وقد تستعمل القوس الوحيدة بعد الرقم أو الحرف الذي يتصدر بنداً ضمن بنود. **ط) المضلَّعان**: يحصر المضلعان عبارة زادها الكاتب من

عنده على نص مقتبس. ويكثر استعمالهما في الكتب القديمة المحققة. مثال: (أنتَ في النساء بين أربعٍ: أمٍّ حنون، وزوجٍ غيور، وابنةٍ هي ريحانة بيتك وهي الـ.. [مطموس في الأصل]، وأختٍ لا تعدل بك من خَلْق الله أحداً.) **ي) (كذا)**: كلمةٌ تستخدم للإشارة إلى خطأ وارد في النص المقتبس لم يشأ الكاتب تصحيحه. مثال: (وقد كتب صاحبنا في مقالته: «نحن معترضين (كذا) على الإجراء ليس حرصاً على مصلحتنا بل حرصاً على الوطن»). فـ «كذا» جاءت لتؤكد أن الخطأ النحوي موجود في الأصل. **ك) اهـ**: حرفان يوضعان في نهاية المقتبس وهما اختصار كلمة: (انتهى). استعملهما القدماء في وقت لم يكن فيه علامتا تنصيص. **ل)** علامتا التبجيل قوسان مزخرفتان تستعملان لحصر الآية أو بعض الآية القرآنية، ﴿اللهُ لا إِلٰـه إلَّا هُوَ الحيُّ القيُّوم﴾. **م) التشكيل**: مواضع الحركات على لوحة مفاتيح الحاسوب قد تختلف من حاسوب لآخر. ها هي المواضع الأكثر شيوعاً، وكلها يقتضي زر الرفع أولاً: الفتحة عند الضاد، والضمة عند الثاء، والكسرة عند الشين، وتنوين الفتح عند الصاد، وتنوين الضم عند القاف، وتنوين الكسر عند السين. والسكون عند الهمزة المفردة، وعلامات التشكيل الأخرى يجدها المرء في بند الرموز ضمن صفحة «إدخال». **ن) علامة الاستفهام**: لا بد منها بعد السؤال، وهي تلتصق بالكلمة التي قبلها، ولا حاجة لنقطة بعدها. **وعلامة التعجب** يستخدمها الأدباء قليلاً، والمبتدئون كثيراً، ويقبح استخدامها في عنوان المقال. واستعمالها يدل على أن الكاتب مشحون بشهوة أو بغض أو غضب، وكل هذا يقلل من صفاء الفكر. لا حاجة بالصحفي إلى علامة التعجب إلَّا إذا اقتبس حكاية أو نادرة. **س) الفاصلة المنقوطة** (؛) مَنزِلة بين منزلتي الفاصلة والنقطة، وقد تستعمل في جملة تكررت فيها الفواصل ثم أُريد الخروج إلى شيء آخر، وهذا مثال: (إنه لا يريد إخلاء العقار، ولا يقبل بزيادة الأجرة، ولا يرضى التحكيم الودي، ولا يفضل الذهاب إلى المحكمة؛ وهو يدفع الأجرة القديمة بانتظام). قال الروائي الأميركي كورت فونيغوت: «يستعملون الفاصلة المنقوطة فقط ليشعرونا بأنهم تعلموا في جامعة». **ع) الفراغ**: قد يترك المرء فراغاً في أول سطر من الفقرة، وله أن يهمل هذا. وفي داخل النص لا يجوز ترك أكثر من فراغ واحد. هذا متبع الآن مع ازدياد الاعتماد على الحاسوب، وفي التقاليد المطبعية العربية القديمة كانت رقائق الفراغ تضاف بسخاء فيما بين الكلمات بغرض تسوية الأسطر. **ف) واااو**: ليس من تقاليد الكتابة العربية تكرار حرف العلة بغرض التوكيد، غير أنها أداة جديدة قد تجد طريقها إلى الكتابة الجادَّة. وقريب من ذلك استخدام هذا

التكرار لتمثيل بعض الأصوات، فللقهقهة هه‍ه، وللتردد أمم. ويمكن اعتبار هذين اللفظين الأخيرين من أسماء الأفعال، وتشبهان كُخْ، التي تقال للطفل كي يترك شيئاً قذراً، وصه التي تعني اسكتْ، وقد دخلت هاتان الأخيرتان كتاب النحو قديماً ضمن أسماء الأفعال. وقد اهتم اللغويون الرصينون بكلمات مثل بسّ التي تعني كفى. وأما «لول» بمعنى مُضحك، فهي من الأحرف الأولى للعبارة الإنجليزية «لافنج آوت لاودلي» التي تعني «يضحك بصوت عالٍ»، وناب عنها تكرار حرف الهاء. ص) استعمل الفتية **الحروف اللاتينية** لكتابة الكلام العربي قبل تطوير الأجهزة المختلفة التي أصبحت تتقبل الحرف العربي؛ والآن انحسر استعمال الحرف اللاتيني الذي لا يمكنه أن يؤدي العربية بكفاءة، حتى مع الاصطلاح على رقم اثنين للهمزة، وثلاثة للعين، وأربعة للشين (أحياناً)، وخمسة للخاء، وستة للطاء، وسبعة للحاء، وثمانية للقاف، وتسعة للصاد. اللافت اتفاق شباب العرب في بلدانهم المختلفة على معاني هذه الأرقام اتفاقاً جاء كأنما بمجموعة من المصادفات. ويتميز الحرف العربي بأن الكلمة المكتوبة به تصنع صورة مميزة يدركها الذهن فوراً، ودون تفصيصها إلى حروف منفصلة. وكانت تكثر الشكوى منه في الماضي لما يعتور صورة كل حرف من تغيير إمَّا جاء في البداية أو في الوسط أو في النهاية، وزال هذا كله بتطور الحوسبة.

رَقَنَ يَرْقُنُ رَقْناً: الرَّاقِنُ هو الكاتب على الآلة الكاتبة، (كان الرَّقْن وظيفةَ خلق كثير، ثم صرنا كلُّنا راقنين).

رَكَّ يَرِكُّ رَكاكَةً: ضَعُف الأسلوب.

ركا. رَكْوَةٌ ورَكَوات: إناء غلي القهوة. / **رَكِيَّة** ورَكَايا: بئر.

رَكِبَ يَرْكَبُ رُكُوباً: امتطى. **المَرْكَبُ** بفتح الكاف: القارِب. / **والمَرْكَبَة**: كلمة جامعة تَستعملها دائرة السير والمرور للسيارة والحافلة والشاحنة؛ يحسن بالصحفي التخصيص، فلا يقُلْ اصطدمت مركبتان إذا تحقق من أنهما سيارتان. / (أَقْعى له على **رُكْبَةٍ ونِصْفٍ**) أي تربَّص به، تشبيهاً بمن يضع إحدى ركبتيه على الأرض والبندقية بيده مستندة إلى ركبته الأخرى مترصِّداً. / (**رَكِبَ رَأْسَه**) عانَدَ الناس، قال العقاد: (أنا راكِبٌ رِجْلِي فلا.. أَمْرٌ عليَّ ولا ضريبة/ وكذاكَ راكبُ رأسِه.. في هذه الدنيا العجيبة). / **لعبة التركيب**: قطع متناثرة يجمعها المرء لتكوين صورة، «بازل». / **المُرَكَّب**: مادة مكونة من عنصرين فأكثر، والعناصر متَّحدةٌ كيماوياً بمقادير محدَّدة تحديداً صارماً على مستوى الذَّرات، وللمركَّب صفات قد تختلف اختلافاً كبيراً عن صفات عناصره، مثال المركب «**الماء**» الذي يتكون من ذرة

أكسجين وذرتي هيدروجين لكل جزيء من جزيئاته، والماء سائل بينما الأكسجين والهيدروجين غازان. يختلف عن المركَّب الخليط، الذي هو مواد مختلطة بنسب يمكن أن تتغير كخليط من طحين وملح، وتختلف عنه السبيكة كسبيكة الذهب والنحاس، فالنحاس يزيد فيها أو يقل بحسب عيار معروف.

ركح. الرُّكْحُ: خشبة المسرح.

رَكَدَ يَرْكُدُ رُكُوداً: سكن. **الرُّكُودُ** الاقتصادي: انهيار في الأسواق، ودونه **الكَساد**. ولا يطلق الصحفي الاقتصادي «الركود» إلا على أزمة كبيرة كالتي وقعت عام 2008، أو في مطلع الثلاثينات.

رَكَزَ يَرْكُزُ رَكْزاً: غرس، (رَكَز رُمْحَه في الأرض). / **المَرْكَزُ**، بفتح الكاف: المَقَرُّ. / **الرِّكازُ**: ثروات الأرض من معادن ونفط وغاز. وهو أيضاً الكنز الدفين.

رَكَضَ يَرْكُضُ الرجلُ فرسَه رَكْضاً: حثه على الجري. **وركضَ** الفرسُ: جَرَى مسرعاً. والفرق بين **المشي والركض** أن الراكض يرمي جسمه ثم تلحق القدم بالجسم فتسنده، فلو تجمَّد الراكض فجأة لوقع؛ وأما الماشي فيقدِّم قدمه أولاً ثم يلقي بجسمه عليها. والهرولة مشي سريع، ولا فرق نوعِيَّاً بينها وبين المشي، والله أعلم.

رَكَعَ يَرْكَعُ رُكُوعاً. وأدَّى **رَكْعَةً** ورَكَعاتٍ.

رَكَلَ يَرْكُلُ رَكْلاً: ضرب بقدمه. **ورَكْلَةُ** الجزاء في كرة القدم جمعها رَكَلات.

رَكَنَ يَرْكُنُ رَكْناً: اعتمد على رُكْن. **ورَكَنَ** سيارتَه: وضعها واقفةً في مكان، يقولون أيضاً: صَفَّها. **الرُّكْن**: كلمة تضاف إلى اللقب العسكري وتعني أن صاحبه عضو في مجلس الأركان. / **والرُّكن**: إِحدى زوايا البيت التي إليها يرتكز وعليها يقوم، وهو أيضاً جانب من البيت. والركن أحد العبادات، وأركان الإسلام الخمسة: الشهادة، والصلاة، والصوم، والزكاة، والحج.

رمّ. الرُّمَّةُ والجمع رُمَمٌ: قطعة حبل بالية. (هذه هي المسألة **برُمَّتها**): بأكملها. والأصل أن أعرابياً باع ناقة وقال للمشتري: خذها برمتها. / **الرِّمَّةُ والرِّمَمُ**: العظام البالية.

رما. **رَمَى** يَرْمِي رَمْيَاً: رشق بحجر، روى إنجيل يوحنا أن المسيح قال، وقد همَّ قومٌ برجم امرأة: (من كان منكم بلا خطيئة فليرمها أولاً بحجر)، فرجعوا وتركوها. / نقول: (أُعدم **رَمْياً** بالرصاص)، وأما إذا قتل الجنود شخصاً في مظاهرة، مثلاً، فنقول إنه (قُتل برصاص الجنود).

رَمَحَ. رمَحَه الحصان يَرْمَحُه رَمْحاً: رفسه.

رَمِدَ يَرْمَدُ رَمَداً: أصيب بالتهاب في العينين.

رَمَـزَ يَرمُزُ رَمْزاً: أومأَ. (نرمُزُ للمقدار الأول بالحـرف سـين). **الرَّمْـزُ**: الشـخص الـذي ارتبط اسـمه بقضيـة أو نظام: (رغم أنه كان مـن **رموز** نظـام مبارك فقد تصدَّر المشـهد أثناء حكم المجلس العسكري). / **الترميز**: الشِّيفرة.

رَمس. الرَّمْسُ: القبر.

رَمَـشَ يَرْمُـشُ ويَرْمِشُ رَمْشـاً: حرك جفنه. **الرِّمْشُ والرُّمُوشُ**: الشعر على أطراف جفن العين، والأفصح **الهُدْبُ والأهدابُ**.

رَمَـقَ يَرْمُـقُ رَمْقـاً: سـدَّد نظـرة سـريعة. / **الرَّمَـقُ**: بقيـة الروح، (لحقـتُ به وهو في الرمـق الأخيـر)، (أريد عملاً أسـد به رمقي لا أكثر).

رمل. أَرْمَلٌ وأَرْمَلَةٌ: فاقد الشريك الزوجي. نقـول: (هـو أرمَـلٌ) وننونهـا، لأن المؤنث مختوم بالتاء.

رَنَّ يَـرِنُّ رَنيناً: أصدر صوتـاً حادّاً. رِنَّ عليَّ غداً: هاتفني. **الرَّنَّـة** والرَّنَّات: النداء المميز لكل هاتف. / **الرَّنين الـمِغْناطيسي**: تصوير الأعضاء الداخلية في حقل مغناطيسي يُنشِّط جُسَـيْمات البروتون في ذرات الهيدروجين الموجودة في الماء الذي بداخل الجسم، ثم تُرصَدُ حركتُها. وهذه الطريقة تبرز الأنسجة والسوائل بينما الأشعة السينية تبرز العظام.

رَنَّـقَ الطائـر ترنيقـاً: حـامَ، لا هـو حَطَّ ولا ابتعـد. **ورَنَّقَت الطائرة**: حامت فوق المطار تنتظر الإذن بالهبوط.

رَهِـبَ يَرْهَـبُ رَهْبَـةً: خـاف. **الإِرْهَـاب**: الاستخدام المنهجي للعنف لابتزاز مكسب سياسـي بطريـق التخويف. ليس للإرهاب تعريـف معتمد فـي المحاكـم الدولية. وقد جعلـت الـدول الكبـرى مـن «الإرهـاب» مسـوِّغاً لشـن حـروب تلبـي مصالحهـا، وأَرهبـت مواطنيها من إرهاب حقيقي ومن إرهـاب مزعوم لنيل الموافقة الشـعبية على خـوض حـروب ذات أهـداف اقتصادية أو اسـتراتيجية. وفـي الإعـلام الرصيـن نمتنع عـن اسـتخدام كلمـة الإرهاب إلا منسـوبة لمصدر، فما هو إرهاب عند بعضهم نضال عند آخرين. غير أن الإعلام يشير إلى القتل بـلا محاكمة على أنه من الفظائع. / **إرهاب الدولة**، أو **الإرهاب الرسمِيّ**: قتلٌ وتعذيب تمارسـه الدولـة بحق مواطنيهـا أو مواطني بلد تحتله بغرض التخويف، أو لتلبية شهوة الانتقام. / **رَهيب**: كلمة يستخدمها الشباب لوصـف الشـيء بأنـه غريب ومتميـز، ذلك لقلـة خبرتهم بمـا هو أعظـم أو أفظع، وإذا اسـتخدمها إعلامـي ناضج اتهـم بالتصابي اللغوي.

رهـص. **أرْهَـصَ** يُرْهِـصُ إِرْهاصاً: بَشَّـر أو أنـذر، (تُرْهِـصُ هـذه الزيـارات المتلاحقة بوشْـكِ التوقيع على اتفاق). **الإِرْهاصَاتُ**: نُـذُرٌ أو بَشـائر، (كان إفـلاس المصـرف

إرهاصاً بانهيار مالي شامل)، (قد تكون هذه المظاهرات الجريئة، واستهانة الشباب بالموت إرهاصاتٍ بثورة عارمة). / **رَهَصَ يَرْهَصُ رَهْصاً**: رصَّ وعصر بقوة. **والرَّهَّاصَة**: سيارة ذات مداحل حديديَّة ضخمة تدكُّ الأسفلت الطريّ عند تعبيد الشوارع.

رهل. الـمُتَرَهِّل: الذي استرخى شحمه، **والدولة المُتَرَهِّلَة**: التي كثر موظفوها وأكلوا ميزانيتها ولا عمل حقيقياً لكثيرين منهم. [انظر دالَ]

رهم. مَرْهَمٌ ومَراهِمُ: دُهْنٌ طبي.

رَهَنَ يَرْهَنُ رَهْناً: أخذ مالاً مقابل بعض متاعه أو عقاره، فإمَّا السَّداد في الموعد المضروب أو أن يَغْلَقَ الرَّهْنُ فيصير المتاع ملكاً للمرتَهِن. / (لن أدَع الوظيفة **ترتهن** إرادتي، والرزق على الله). / الوضْعُ **الرَّاهِن**: الحاضر. / **الرَّهِينةُ** والرَّهائن: المحتجَز. (أُطْلِق سراح الرهينة الفرنسي). الرهينة مذكر مع المذكر، مؤنث مع المؤنث، مثل قولنا: «الرجل العلَّامة، والمرأة العلَّامة».

روا. **رَوَى يَرْوِي رَيَّاً**: سقى. / **رَوِيَ** فلان من ماء البئر رِيَّاً: شرب حتى ارتوى، وصار ريَّانَاً وهي صارت ريَّانةً. / **رَوَى يَرْوِي** رِوَايَةً: نقل حديثاً أو شعراً.

رُومَاتِيزْم: التهاب المفاصل، وهو الرَّثْيَة.

الزاي

ز. الـزاي حـرف صفيـر يخـرج مـن بيـن اللسان وأعلى الحلق وراء الأسنان العلوية، وللحنجـرة فيـه عمـل، فبهـذا يختلـف عن السـين. تحـل الزَّايُ المفخَّمـة محل الصاد فـي كلمـات مثل «مصـدر» وهـذا وارد في الفصيـح، وفي بعـض العاميـات يجعلونها محـل صاد «اصبـر» مثـلاً. وتتضخم الزاي باتساع التجويف الفموي إذا جاورتها الطاء فـي كلمـات نادرة مثل طَزَاجـة، وقُطُز. غير أن هذه الزاي المفخمة تستعمل كثيراً بديلاً للظـاء كما في «بوظة». ويبدل الناس الجيم زايـاً والزاي جيماً في بعض نواحي الشـام: «قـزاز بـدل زجـاج» وتونـس: «زوز بـدل زوج»، و«زاز أي جازَ أي دَخَل».

زاب. الـمِيـزَاب = الـمِـزْرَاب: أنبـوب تصريف ماء السطح عند المطر.

زاج. **الزَّوْجَـةُ**: القرينة. ويقال لها **الزَّوْج** إذا أُمِن اللَّبس. زَجَرَ لُغَويٌّ رجلاً لقوله زوجتي حامـل. قال له: بل قـل زوجي حامل، ففي القـرآن ﴿اسـكُنْ أنـتَ وزوجُـكَ الجنـة﴾، فقـال له الرجل: فهل ذكـر القرآن أن زوجةً خطأ؟ / **الزَّواجُ**، في بعض البلدان: العُرْس. / **مُزْدَوِجٌ**، بكسر الواو: مركب من شيئين.

زاح. أَزَاحَ يُزِيحُ إِزَاحَةً: نَحَّى.

زَادَ يَزِيـدُ زِيـادَةً: **زادَ** الخيرُ: كثُـر، **وزادَ اللهُ** النـاس خيـراً: جعله يكثـر عندهـم. / **ازْدَادَ** الخيـر: كثـر. **وازْدَادَ** لـي طفل: وُلِدَ. **وسـنة الازْدِياد**: تاريخ الميلاد. وشـهادة الازدِياد: شهادة الميلاد.

زَأَرَ يزْأَرُ زَئيراً. الزئير: صوت الأسد.

زَارَ يَـزُورُ زِيـارَةً: حـلَّ ضيفـاً. فـي الإعلام تكثـر الزيـارات الرسـمية. وثمـة «زِيـارة» نقـل الإعـلام خبرها، ولم تكـن زيارة. فقد دخـل أرئيـل شـارون فـي عـام ألفيـن إلـى الحرم القدسي بحراسة من جنود الاحتلال الإسـرائيلي. وسـمَّت وكالات الأنبـاء العالميـة هذا الاقتحام «**زيارة**»، وتبعها عدد كبير من وسـائل الإعلام العربية بغير وعي، وفي هذا دليل على الانسياق وراء وكالات الأنباء العالمية.

زَاطَ يَزِيطُ زَيْطَاً. **زاطَ** الناس: علا صخبهم.

زَاغَ يَـزُوغُ زَوْغـاً، وزَاغَ يَزِيغُ زَيْغاً: انحرف، ﴿مـا زَاغَ البصـر ومـا طغـى﴾. / زاغَ عـن برنامَجِـه الانتخابـي: انحـرف عنـه فـي التطبيق. / «زَوَّغَ من الحصة»: لم يحضرها.

زَالَ يَـزُولُ زَوالاً: انقضى. **زَالَت** الشـمس: مالـت للغـروب. **والـزَّوَال**: وقـت الظهـر، فبعـده تبـدأ الشـمس رحلتهـا فـي اتجـاه الغـرب. **الـمِزْوَلـة**: قطعـة حجر أو خشـب تَرمـي ظِلَّهـا على سـطح مرقَّـم ومنه يُعرف الوقت. / (**لا زال**) كلمة دعاء للشـخص أو عليه: (لا زال عزُّك في ازدياد/ لا زال الهمُّ ملازماً للظالم)، فإذا أردناها بمعنى اسـتمر قلنـا: «**مـا** زال» (ما زال الحصار مسـتمراً). وفـي المضارع لنا أن نقـول (لا يزال) و(ما يزال) بمعنى الاستمرار.

زأم. الموت الزُّؤَام: العاجل.

زَانَ يَزِيـنُ زَيْنـاً: (يَزِيـنُ الشـابَّ أن يكـون عاقلاً، ويَشينُه أن يكون لامبالياً).

زبا. (بلغ السيل الزُّبَى) أي وصل الماء إلى الزُّبَـى ومفردهـا زُبْيَة، وهـي الرابية، أي أن الأمر بلغ مداه والمشكلة تفاقمت.

زبـد. **الزُّبْدَةُ**: مـن منتجات الألبـان، قوامها 80٪ تقريبـاً مـن الدهـن، والبقيـة بروتينات الحليب. / **زُبْدَةُ القول**: خلاصته. / **الزُّبْدِيَّة**: السـلطانية، طبـق مجوف. / **الزَّبَـد**: الرغوة التـي تعلـو المـاء أو تخـرج من فـم البعير. / **الزَّبادِي**: اللبن الرَّائب المخثَّر.

زبـل. **الزِّبْـلُ**: السـماد الحيوانـي. / **الزُّبالَةُ**: القُمامَـةُ. / **الـمَزْبَلَـةُ**: مكان جمع النُّفايات. **ومَزْبَلَةُ التاريخ**: مكان تعود المتحمسون أن يرسلوا إليه خصومهم.

زبـن. **الزَّبُـون** والجمـع زَبَائِـن: المشـتري. / **الزَّبائِنِيَّة**: محسـوبية قائمة على غير القرابة بـل على تبـادل المنافع، كأن يسـهِّلَ الوزير للتاجر شأناً فينقده التاجر مالاً. أو أن يتبادل كبار الموظفين المنافع، على حساب خزينة الدولة.

زَجَّ يَـزُجُّ زَجّـاً: دسَّ. زجَّ بـه فـي السِّـجن: سَجَنه. / **زَجَّجَت** المرأة حاجبيها: جعلتهما مدببيـن مثل **زُجِّ** الرمح وهو سِـنُّه الحديدي المدبب.

زَجَـا. أَزْجى الشـيءَ **إِزْجاءً**: بعثـه، وأزجَى به، (نزجي بتحياتنا).

زَجَرَ يزْجُرُ زَجْراً: زجره أي نَهَرَهُ، ومنعه.

زجـل. الزَّاجِـلُ: الرجـل الـمُـوَكَّلُ بحمـام الرسـائل، والحمـام نفسـه يسـمَّى **حمـامُ الزَّاجِلِ**.

زَحَرَ يَزْحَرُ زَحيراً. المرأة تزحر عند الولادة أي تشد على نفسها بصوت. وكذا المصاب بإمساك. **والزُّحَار** الدوزنطاريا.

زَحَفَ يَزْحَفُ زَحْفاً: حَبَا.

زَخَـرَ يَزْخَـرُ زَخْـراً: امتـلأ، (مكتبـة زاخرة بالألعاب، لكن ليس فيها كتب).

زَخـم. **الزَّخْـم**: قـوة الدَفْـع، (أعطـى فـرار الرئيـس الثـورة **زَخْمـاً** جديـداً). / **الزَّخَمُ**:

رائحة اللحم الفاسد.

زرّ. زرَّرَ قميصه: أدخل كل زِرٍّ في عُروَته.

زرا. (**أَزْرَى** بنا الفقر): جار علينا، (وقالتْ: لقد **أزْرَى** بكَ الدَّهرُ بعْدَنا.. فقلتُ: مَعاذَ الله، بل أنتِ لا الدَّهرُ). (أتعرفُ لماذا **يَزْدَرِيه** الناس؟ هو غني لكنه **زَرِيُّ** الهيئة، وموقفه من الفقراء **مُزْرٍ**).

زَرَبَ يَزْرُبُ زَرْباً: تصبب. (دخَلَ **يَزْرُبُ** ماء فكأنه كان واقفاً تحت المِزْراب). و**المِزراب**: **الميزاب**، أنبوب تصريف ماء السطح. / **الزَّرْبِيَّة** وجمعها **زَرَابِيُّ**: البساط يجلسون عليه. / **الزَّرِيبَةُ**: بيت الماشية.

زرد. **الزَّرَدُ**: حلقات الدرع أو السلسلة، والمفرد **زَرْدَةٌ**. / **الزَّرَدِيَّةُ**: أداة ذات فكَّين مسنَّنَيْن لمعالجة الأسلاك.

الزُّرْزُور: من العصافير.

زَرَعَ يَزْرَعُ زِرَاعَةً: استنبت الخُضَرَ والبقول. وللأشجار نقول غَرَسَها. **المُزارَعَة**: تأْجير الأرض مقابل جزء من المحصول.

زرف. **الزَّرَافَةُ**: ذات العنق الطويل. / (جاءَ الناسُ **زَرَافاتٍ ووُحْداناً**) أي جاءُوا جماعاتٍ وأفراداً.

زرن. **الزِّرْنِيخُ**: سُمٌّ قاتل.

زعر. **الزُّعْرُور**: حبٌّ ينمو على الشجر، ويُتَنَقَّل به أي يُتسَلَّى بأكله.

زعف. السُّمُّ **الزُّعَاف**: القاتل. / **الزَّعْفَران**: نبات تؤخذ منه شعيرات حُمْرٌ مصفرَّة تَصبغ الطعام وتطيِّبُه.

زَعَقَ يَزْعَقُ زَعِيقاً: صاح بصوت حادٍّ.

زَعِلَ يَزْعَلُ زَعَلاً: غضب فنأَى.

زَعَمَ يَزْعُمُ زَعْماً: قال بغير علم. كلمة لا يستخدمها الصحفي إلا في سياقة أحداث مضت: (كان رئيس البلدية قد **زعم** أنه ضَمِنَ ستين بالمئة من الأصوات، لكنه حقق في الواقع ثلاثين بالمئة). [انظر ادَّعى تحت دعا]

زَفَّ يَزُفُّ إليَّ الخبر السعيد: أبلغه إليَّ، وزَفَّ العروس: أبلغها بيت زوجها. والحفل **زِفَافٌ** بكسر الزاي.

زفت. (زَفَّتِ البلديَّةُ شارع بيتنا): عبَّدَتْهُ. / **الزِّفْتُ**: مادة نفطية سوداء لزجة تخلط بالحصى وتفرش على الطريق، فيسمَّى سطح الشارع بعد تزفيته الأَسْفَلْت. وقالوا: سَفْلَتوا الشارع، أي زَفَّتوهُ.

زَقَّ يَزُقُّ زَقّاً: زقَّ الطائرُ صغاره: أطعمهم الحَبَّ. / **الزُّقَاقُ**: الطريق الضيق، والجمع أَزِقَّةٌ. / **الزِّقُّ والجمع زِقاقٌ**: قِرْبَة يكون بها لبن حليب أو خمر.

زقم. **الزَّقُّوم**: شجرة تخرج في أصل الجحيم، بتفسير الطبري.

زكا يَزْكُـو الشـيء: نمـا وزاد، فالمـال يزْكُو والزرع يزكُو. / **الزَّكِيُّ**: الطيِّبُ الرائحة.

زكـن. الزَّكَانـةُ: الفراسـة والفطنـة. الفطـن **زَكِنٌ**.

زلَّ يَـزِلُّ زَلَـلاً: أخطـأ. / **الزِّلـزَالُ**: الهَـزَّة الأرضيَّـة، والجمـع زَلازِلُ. والزَّلْزَال بفتح الـزاي موجودة وكـذا الزُّلزَال، وبكلٍّ قرئتْ الآيتـان، فـي الزلزلة والأحزاب، والأشـهر الكسـر. وقيـل الكسـر للمصـدر والفتـح للاسم. / **زُلْزِلَت** الأرض: حدث زلزال.

زلابيـة. الزَّلَابِيَـةُ: الـمُشَـبَّكُ، عجيـن يقلى على هيئة شبكة كالكَفَّ ويُغمَسُ في القَطْر، ومصداق هذا الوصـف أبيات ابن الرومي، فالزلابيـة عنـده (في رقَّة القِشْـرِ والتَّجْويفِ كالقصـب). ويسـمون اليـوم العَوَّامـة، أي الزنقـل، أي لقمـة القاضـي أو اللُّقيمـات، زلابيـةً. ويسـمُّون حلـوى القـرعِ الأصفـر زلابيةً أيضاً.

زلج. الـمِزْلَاج: خشبة يقفل بها الباب.

زلف. الزُّلْفى: القُرْبَى، شيء يَتقرَّب به العبد من ربه. **التَّزَلُّفُ**: التقرُّبُ من ذوي النفوذ.

زَلَقَ يَزْلُقُ زَلْقاً: انزلق. **الزَّلَّاقةُ**: سـطح مائل ينزلق عليه الأطفال في ملعبهم.

زلـم. الزَّلَمـة فـي عاميـة الشـام: الرجـل، ومنهـا **الزُّلُم** أي سـفهاء الرجـل ذي النفوذ، **والاسْـتِزْلام**، عبـارة يسـتعملها الكاتبـون بمعنى: اجتذاب تأييد المثقفين أو السـفهاء بمنحهـم المـال والوظائـف. / **الأزْلَام**: سـهام بلا ريش كانوا فـي الجاهلية يكتبون علـى ظهـر كل منها شـيئاً ثـم يقترعون، ثم يقتسمون، على غير تساوٍ، لحمَ ناقة.

زَمَّ يَزُمُّ الشـيء: شدَّهُ. **والزِّمَامُ**: مِقْوَدُ الدَّابَّة، والجمـع **أَزِمَّـةٌ**. وأمسـك بزمـام الـمُبادرة: بادر بالعمل ولم ينتظر قرار مدير سُلَحْفَائيّ.

زَمَـرَ يزْمِـرُ زَمْـراً: نفـخ فـي النَّـاي، وقالـوا (زَامِـرُ الحـيِّ لا يطـرب). / **الزَّامُـورُ**: بوق السيارة، **وزَمَّر** للمشـاة: أطلق بوق سيارته. / **الـمِزْمَارُ**: النَّاي. / **لسـان الـمِزْمار**: لَحْمَةٌ فـي أقصى الحلق تغلق القصبة الهوائية عند البلـع. / **الـمَزامِيـر** وواحدها مَزْمُور: سُـوَرُ الكتاب المقدس الذي يسـمى في الإسـلام الزَّبور.

زمـع. أَزْمَعَ يُزْمِعُ الأمرَ: نوى. والانتخابات **الـمُزْمَعُ إجراؤُها**: الـمَنْوِيُّ إجراؤها.

زمل. زَامَلَـه مُزَامَلَةً على البعير: عادَلَه على الجانب الآخر، فـكان له زَمِيلاً في الرحلة. **والزَّمِيل** رفيق العمل، وزاملني فلان **زَمَالَةً**.

زمـن. الزَّمَن = الزَّمـان. / الزَّمَانة: المرض الـمُزْمِنُ.

زنا. **زَنَى** يَزْنِي زِنىً: مارس الجنس المحرَّم، والاسم **الزِّنَا** وتكتب أيضاً **الزِّنَى**.

زُنْبَـرَك، وزُنْبَرَكات وزَنَابِك: هـو الزَّمْبَلِك، والرَّفَّـاسُ، والنَّابِـض، والـرَّدَّاد. كانـوا يجعلونـه تحت السـرير ثم صـار مكانه في جـوف الفَرْشَـة. ضبطها «محيـط المحيط» زُنْبُـرُك وقـال إنها فارسـية، وتبعـه المنجد، وتبعه الوسـيط آخذاً الضبط والشرح. وقال آدي شير إن فارسيتها زَنْبُورَك.

زُنْبُـورٌ وزَنَابيـرُ: حشـرة كالنحلـة وأكبـر، ولسعتها موجعة أكثر.

زنـج. الزَّنْجُ والزِّنْجُ، بالفتح وبالكسـر، هم الزُّنُوج، بالضم، والواحد زَنْجِيٌّ وزِنْجِيٌّ.

زنـخ. الطعـام **الزَّنِـخُ**: الفاسـد ذو الرائحـة النتنة.

زنـد. **الزَّنْـدُ**: مـكان التقاء عظمتي السـاعد بالكـف. والعظمتـان زَنْـدَان وبهما شـبهوا زَنْدَي القدْح وهما عودان يُقدَح بهما الشرر لإضرام النار.

زِنْدِيقٌ زَنادِقَةٌ: مسلم يبطن ديناً غير الإسلام.

زِنْزَانَـة والجمـع زِنزانـات وزَنَازِين: حجرة صغيرة في السجن.

زَهَـا يَزْهُو زَهْواً: تاه وافتخر. / **زُهَاء**: تقريباً (جاء زُهَاءُ ثلاثين رجلاً).

زَهِـدَ يزْهَـدُ زُهْداً: (بعد أن كسـب المليون زهد في الوظيفة).

زهر. جمْعُ الزَّهْرَة زُهُورٌ وأَزْهَارٌ ثم أَزَاهِيرُ. / اللـون **الزَّهْـرِيُّ**: الـوَرْدِيُّ. / **الزُّهْـرِيّ**: مـرض تناسـلي. / **الزَّهْرِيَّـةُ**: إنـاء الأزهار، وهـي الـمَزْهَرِيَّـة. / **الـمِزْهَـرُ**: العود يُعزَف به. / والكوكب **الزُّهَرَة**، بضمة ففتحتين.

زَهَـقَ يَزْهَقُ زُهُوقَاً: ذهـب واختفى، ﴿وقل جاءَ الحق وزَهَقَ الباطِلُ﴾. / (أَزْهَق روحاً) أي قَتَلَ.

زَوَّقَ: زَيَّـنَ. الـزَّوَاقُ: زِينَـةُ المـرأة. [انظر التبرج في برج] **الزَّاوُوق**: الزئبق.

زَوَى يَزْوِي زَيّاً. **زَوَى** وجهه: أَشاحَ. **وانْزَوَى** عن الناس: مكث بعيداً.

زيّ. الـزِّيُّ، بكسـر الزاي، والجمـع **أَزْيَاءٌ**، بالتنوين: نمط اللباس.

السين

س. حرف صفير ليس فيه للحنجرة اهتزاز. تسمح الفصحى بإحلال الصاد محل السين، في النطق دون الرسم، إن جاور السينَ حرفُ إطباق، كما في «سَطْر، وبَسَطَ» ويجعلها المذيع الحاذق صاداً خفيفة. وتَقلِبُ بعض اللهجات العامية السين صاداً في مواضع أخرى: «يا صمير هات المصامير». / السين حرف استقبال: (**سنقوم** فوراً)، فإن ابتعد زمن الفعل استعملنا سوف: (**سوف** نقوم فيما بعد). ويسمون السين حرف تنفيس، وسوف حرف تسويف. وكان التوحيدي يعتذر إذ يستطرد قائلاً إنَّ الحكاية ذات مغزى «وإن جعلتِ الكتابَ يَتَنَفَّس» أي يطول.

سَاءَ يَسُوءُ سُوءَاً: صار سيِّئاً رديئاً. / (**ساءَني** أداؤنا في المعرض): أزعجني. / **السُّوءُ:** الرداءة (سُوءُ العذاب)، (سُوءُ التنفيذ)، (سُوءُ الظن). **والسَّوْءُ** تستعمل قليلاً: (هذا رَجُلُ سَوْءٍ)، ﴿وظننتم ظن السَّوْءِ﴾. والسُّوءُ بضم السين، والسَّوْءُ بفتحها متشابهتان حدَّ التداخل، ففي عدد من الآيات التي وردت فيها هذه الكلمة اختلف أهل الرواية بين ضامٍّ وفاتح. / عبارة (**سوءُ التفَاهم**) منقولة نقلاً ببغائياً، وكلمة «خَلْط» أدقُّ منها كما في القول: (عندما دعوتُك ظننتُ «لؤلؤة باريس» مطعماً فاخراً ولم أتخيل أنه محل شطائر فلافل، فالمعذرة على هذا **الخَلْط**). وكثيراً ما يكون «سوء التفاهم» المزعوم انقطاعاً للتفاهم بينك وبين نفسك، فهذا هو الخلط بين الأشياء. واستعمال (**سوء الفهم**) أدق من (**سوء التفاهم**) هنا، ولكن هذه الأخيرة التصقت بالألسن التصاق من لا يريد أن يبرح.

سَاحَ يَسِيحُ: ذاب. وسَاحَ يَسِيحُ سِياحةً، فهو **سائِحٌ** وهم **سُيَّاحٌ**: طاف وجال.

سَاخَ يَسُوخُ ويَسِيخُ سَوْخاً وسَيْخاً: غاصَ. وإذا أراد المرء أن الزبدة ذابت فليقل ذابت. قال حافظ إبراهيم يصف الزلزال: (رُبَّ طفلٍ قد **سَاخَ** في باطِنِ الأرضِ يُنادي: أُمِّي، أَبي، أَدْرِكَاني) أي غاص.

سَادَ يَسُودُ سِيادَةً وسُؤْدُداً: كان سيِّداً. **وسُؤْدُد** الرجل أن يكون سيداً في قومه، فلَهُ السِّيَادة، وللدولة أيضاً السِّيَادة. / **السِّيَادة:** مفهوم سياسي يعني قدرة الدولة على اختيار الأفضل لمواطنيها. وهذا يقتضي الاستقلال التام، وألا تكون الدولة مكبلة بمعاهدات تنتقص من قدرتها على

الاختيار. / **السَّادِيَّةُ**: التلذُّذ بتعذيب الآخر إمَّا لشذوذ جنسي وإمَّا لخلل نفسي، والكلمة مأخوذة من اسم المركيز دي ساد. / **السَّوْداوِيَّة**: التشاؤم المفرط. **والسَّوْدَاء**: التشاؤم الـمَرَضيّ.

سارَ يَسِيرُ سَيْراً: مشى. / **السَّيَّارَة**، بفتح السين: القوم السائرون، ﴿وجاءتْ سَيَّارةٌ فأرسلوا واردَهم﴾، وأُخِذت هذه الكلمة القرآنية أخذاً جميلاً للسيارة التي تركب. / **السِّيرَة**: قصة حياة وبِعثة النبي، فهي السيرة النبوية. **والسِّيرة**، أو الترجمة: كتاب عن حياة شخص، (قرأت سيرة ستالين بقلم إسحق دويتشر). **والسيرة الذاتية**: كتاب يكتبه المرء عن حياته، (كتاب «الأيام» هو سيرة ذاتية لطه حسين). / **السِّوَارُ** جمعها **أَسَاور**. وورد في المعاجم أيضاً: «إِسْوارٌ وسُوار» للمفرد، و«أَسْوِرَة» للجمع. / **السَّوْرَةُ**: الهجمة: (قال في سَوْرَة غضب كلاماً سيندم عليه). / سَاوَره **مُسَاوَرَةً**: وَاثَبَه وصارعه، (دخل كلِنتون أولاً ثم تَساوَرَ الرجلان على الباب، أيهما يدخل.. ثانياً).

سأر. **أَسْأَرَ** يُسْئِرُ إِسْآراً: أبقى بعض الشراب في كوبه، وما يبقيه يسمَّى **السُّؤْر**. / **سَائِرُ** الناس: بقيتهم، (أزور إخوتي كل أسبوع وأزورُ **سائرَ الأقارب** في الأعياد). ولا نستعمل «سائر» بمعنى الجميع، فلا نقول «حضر سائر الأعضاء». سائر تعني البقية فقط.

سارْتْرْ. يأبى النطق العربي التقاء ساكنين، وفي اسم هذا الفيلسوف الفرنسي سواكنُ ثلاثة، ننطقه سَارْتَرْ. وسارتَر هو الوحيد الذي رفض جائزة نوبل دون أي ضغوط، قائلاً: لا يجوز للكاتب أن يسمح لنفسه بالتحول إلى مؤسسة. واعتقل سارتر بتهمة العصيان المدني في احتجاجات 68، وتدخل الرئيس ديغول لإطلاقه قائلاً: فولتير لا يُعتقل.

ساسَ يسُوسُ سِيَاسَةً: دبَّرَ شأن الناس. جمع السياسي: سياسيون **وسَاسَة**. / والناس **سَوَاسِيَةٌ**: متساوون.

سَاغَ يَسُوغُ سَوْغاً: الطعام **السَّائِغ**: الطيِّب الذي ينزلق في الحلق لذيذاً. / **أَسَاغَ يُسِيغُ**: احتمل بسرور، (لا أُسِيغُ هذه الكلمة)، وأيضاً (لا **أَستَسِيغُها**). / **الـمُسَوِّغات**: الأسباب الدَّاعية إلى عمل بدا مُستغرباً، (ثَمَّةَ مُسَوِّغاتٌ قوية للقبول بالعرض). في الغالب، المسوغات حقيقية بينما المبررات ذرائع. وليس هناك قطع بصواب أو خطأ استعمال أيهما مكان الأخرى، المدار على سياق الجملة.

ساف. **السَّيْفُ**: المهنَّد، ذلك السلاح، **والسِّيفُ**، بكسر السين: ساحل البحر. **وسيف ديموقليس** معناها الخطر الدائم. قال ديموقليس للملك ديونيسيوس: ما أسعد حياتك! فأجلسه الملك على عرشه

وربط بالسقف فوق رأسه سيفاً جعله يتدلَّى بشعرةٍ من ذيل فرس. فاستعفى ديموقليس آخذا العبرة وهي أن المناصب العالية تكون مصحوبة بالخطر. المرؤوس ينظر إلى مكتب الرئيس وفيه كل نفيس، ولا ينظر إلى السقف ولا يرى السيف. / **سوف**: حرف تسويف، وعبارة «سوف لن أذهب» فيها حشو، وهي خروج فظ عن البلاغة. نقول (لن أذهب) لأن كلمة «لن» تتضمن معنى المستقبل ولا حاجة لسوف هنا.

سَاقَ يَسُوقُ سَوْقاً: دَفَعَ الناس، أو الخراف، أَمامَه. والفرق بين السَّوْقِ والقِيادة، أن القائد يكون في الأمام ويتبعه الناس طواعيةً. ونسبوا إلى عبد الناصر بعد هزيمة 67 القول: «إذا لم نستطع أن نقود فسوف نحكم». / **سِيَاقَةُ** السيارة: قيادتها. / **السُّوقُ**، مؤنثة وجاز تذكيرها: مكان البيع والشراء. / **سُوقِيٌّ**: مبتذل. **والسُّوقَةُ**: العامة، وهي كلمة تهجين الآن. وكان «السوقة» في زمن بعيد كل من لا «عمل» له مع السلطان حتى لو كان فقيهاً أو أديباً. / **السَّوِيق**: دقيق الشعير أو القمح يحمصونه، ويحفظونه فهو «عدة المسافر وطعام العجلان» بحسب وصف متن اللغة، وعند الحاجة إليه يلتُّونه بالسمن ويخلطون به دبساً أو عسلاً أو يغمسون فيه تمراً. وهو من مآكل العرب القدماء.

سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤَالاً: طلب معلومةً. / **السُّؤَالُ** رأسمال المذيع في **المقابلات الإعلامية**، فالمقابلة **سؤال وجواب لا غير**. المذيع لا يعلِّق، ولا يجادل، ولا يتدفق بالمعلومات. فقط يسأل. والسؤال الاحترافي قصير، فالمعلومات والخلفيات تُزْجَى في تقرير سابق أو في مقدمة المقابلة. مِحَكُّ المذيع سؤالُه. والمتلقِّي **يريد سماع الضيف** لا المذيع، السؤال يلمع عندما يأتي في الوقت الصحيح. آلة المذيع الأولى هٰهنا **(الفُضول)** فهو متحفز لفهم موقف الضيف ومعرفة معلوماته، وهذا يستوجب **(الإصغاء)**. كم مذيعٍ أنهى مقابلة ولم يعرف ما الذي قاله الضيف، وكم مذيعٍ ينشغل أثناء كل جواب بتحضير سؤاله المقبل. والسؤال يجب أن يكون مختوماً بعلامة استفهام ذهنيَّةٍ بارزة وحقيقية، يجب أن يكون سؤالاً حقيقياً، حتى مع ضيف رسمي يقدم منظومة من الأكاذيب، فليس من شأن المذيع أن يجادله، بل أن يسأله، فإذا لم يُجب الضيف المراوغ أعاد المذيع السؤال، ربما بنفس الصيغة؛ ويحافظ المذيع على **(الهدوء)**، ولا يحتدّ. وإذا التَهَمَ جوابُ الضيف السؤالَ المقبل سكت المذيع، وخطأٌ أن يقاطع المذيعُ الضيف قائلاً: «هذا بالضبط كان **سؤالي المقبل**..». فإن كان الضيف ممتازاً وسرد في جوابه الأول كل النقاط التي تحقق هدف المقابلة، فالمذيع الحاذق يشكره وينهي المقابلة دون أن يشعر بأن من واجبه إلقاء أي سؤال آخر. قد يتبرع الضيف

ويقدم للمذيع سؤالاً، وهنا حل وحيد: **لا يجيب المذيع على الأسئلة بل يطرحها.** فإذا بدأ الضيف يسأل نفسه ويجيب فهنا آيينٌ آخرُ: إن كانت أسئلته تصب في هدف المقابلة فليلعب هذه اللعبة، فإن خرج عن الموضوع وجب إيقافه بسؤال لا بتعليق. عندما يفتح المذيع فمه بالسؤال يجب أن يكون قد رأى بوضوح مكان علامة الاستفهام الافتراضية. السؤال الجيد مثل الرصاصة الصائبة، **سريع وواضح وقوي، ويلبي غرض المقابلة**. السؤال المكتنز بالمعلومات بضاعة المذيع الضعيف، ولا يستعرض المرء معلوماته إلا وبضاعته منها قليلة. المذيع يسأل **بالنيابة عن المتلقِّي**، ويسأل السؤال الذي يدور في خَلَد المتلقي. المذيع الذي يكثر من كلمة «**ولكن**» في بدايات أسئلته يكون عاجزاً عن صوغ سؤال، فيلجأ إلى الجدل. في التلفزة: المذيع الذي يتلقى سؤاله بالـمِلْقان في أذنه أو قراءةً عن شاشة التلقين أمامه يكون في سؤاله قارئاً، والمذيع الذي ينبعث سؤاله من فضوله الطبيعي ومن معرفته الجيدة بالموضوع تلتمع عيناه التماعة مختلفة. **السؤال المزدوِج** خطأ، وسؤال **الخيارات** خطأ [انظر «أم» في الألف]، **والسؤال المائع** خطأ، وفيه يتسكَّع المذيع بين حشد من المعلومات والأسئلة والتأملات ويقول في الختام: «فما رأيكم؟». المذيع المبتدِئ يرتكب كل تلك الأخطاء، فإذا اشتد عوده هجرها، فإذا صار نجماً عاد إلى أخطائه يرتكبها مضخَّمة. / **السَّائِل**= **الـمُتَسَوِّل**. / **الـمَسْؤُول**: الشخص الذي يقطف ثمرة النجاح ويأكل زَقُّوم الفشل. ويكون حكومياً أو من مؤسسة خاصة. في الإعلام يعامل المسؤول بالقدر المناسب من الريبة، وتوجه إليه أسئلة عليها طابع التحدِّي. ولكن الشخص نفسه قد يكون خبيراً في مقابلة أخرى إذا تحدث عن قضية ليس له فيها مصلحة. [انظر الخبير في «خبر»، والتحدي في «حدا»] / **الأسئلة الستَّة** في الإعلام الخبري: ماذا ولماذا ومتى ومَن وأين وكيف. [انظر الإحاطة في حاط] / نقول: (أخذنا **نتساءل** ما الذي عساه يحدث)، أي يسأل بعضنا بعضاً، ولك أن تقول (أنا أسأل نفسي)، فلا أحد يمنعك من الحديث إلى نفسك. وأما القول: «أنا أتساءل»، ففيه كلام، ذلك أنَّ التَّسَاؤُل، وما هو على هذا الوزن، إنما يكون مشاركة بين أكثر من واحد.

سَالَ يَسِيلُ سَيَلاناً: جرى الماء. **والسَّيْلُ**: جريان جارف. قال العباس بن الأحنف: (يا من تمادَى قلبُه في الهوى.. سالَ بك السيلُ، ولا تَدْري). / **السَّيَلانُ**: مرض تناسلي. **وسِيلان**: جزيرة قرب الهند سمَّاها العرب سَرَنْدِيب، ويسميها أهلها اليوم سريلانكا.

سَامَ يَسُومُ سَوْماً. **سَامَهُ** العذاب: آذاه به.

/ **الـمُسَاوَمَة**: الـمُفاصَلَة.

سَـأم. **سَـئِمَ** يَسْأَمُ سَـأَماً: ملَّ، (**سَئِمَ** الجِدال فانسحب).

سامَرَّاءُ: مدينة شـمال بغداد. أصل التسمية «سُرَّ مَن رَأى».

سـان. (**صحراء سَـيْناء**)، بفتح السين. وقرأ أبـو عمرو بـن العلاء طور سِـيناء في الآية: ﴿وشـجرةً تخرجُ من طُورِ سِـيناء﴾ بالكسر واعتبَـرَ بــ «طـور سِـينين»، وقرأهـا ورش بالكسـر. وقـرأ الكسـائي بالفتح «سَـيْناء»، وقال صاحب الصحاح إن الفتح أجود لأنه علـى أبنيـة العربية. وأثبتناهـا، هنا في رأس المادَّة، بالفتح على رواية حفص.

سَبَّ يَسُبُّ سَبَّاً: شتم. **السِّبَابُ**: التشاتم.

سـبا. **سَبَى** يَسْبِي سَبْيَاً: أَسَر امرأةً. والأسيرة **سَبِيَّةٌ** والجمع **سَبَايَا**.

سَـبَتَ يَسْـبِتُ سَـبْتاً: انقطع عـن العمل في السبت ﴿ويومَ لا يَسْبِتُون لا تأْتِيهِم﴾.

سَـبَحَ يَسْـبَحُ سِـبَاحَةً: عَامَ عَوْماً. / **سُبْحَانَ اللـهِ**: تنزيـهٌ للـه، مفعـول مطلـق منصوب، ثم مضاف إليه مجرور. / **سُـبْحَةٌ** وسُـبَحٌ = **مِسْبَحَةٌ** ومَسَابِحُ.

سبخ. السَّبْخَةُ والسِّـبَاخُ والسَّبَخات: أرض تشربت الماء المالح فلا تصلح للزراعة.

سَـبَرَ يَسْـبُرُ سَـبْراً: قاس العمق. **الـمِسْـبار**: أداة يقـاس بهـا عمـق الجـرح، والمسـبار أيضاً: جهاز يسـجل الصَّدى ويقيس أعماق المحيـط فـي سـبيل رسـم خريطـة لقاعـه. / (قبـل التعييـن نجري مقابلـة **لنَسْـبُرَ غَوْرَ** المتقدم).

سـبع. السَّـبُعُ والسَّـبْعُ: الحيوان المفترس، من الكلب فصاعداً، والجمع **سِبَاعٌ**.

سَـبَقَ يَسْـبِقُ سَـبْقاً: تقـدَّمَ غيـرَه. **الرَّئيـس السَّـابق**: الذي قبل الحالي مباشرة، **الرَّئيس الأَسْـبَقُ**: كل رئيـس قبل السـابق. / **السَّـبْقُ الصحفـيُّ**: السبْق الصحفـي **الصـارخ** نادر الحدوث، ومنه كشـف الواشـنطن بوسـت ضُلُـوعَ الرئيـس الأميركـي نيكسـون فـي فضيحة ووترغيت 1972، وكشـف الجزيرة وجـود البولونيوم السـام بكثافـة في أدوات ياسـر عرفـات 2012. **والسَّـبْقُ الصحفـي اليومـي** خبـز المائـدة للإعـلام الخبـري وهـو إيـراد الخبر قبـل الوسـائل الإعلامية المنافسـة، ويحققـه المحـرر المتعمـق في الحـدث ومـا وراءه، المتابـع لـكل جديـد بحيث يرى بسهولة أي نُتوء في التطورات، المثابـر الـذي يحفـر عميقـاً تحت السـطح وبسرعة. / أحرزَ **قَصَبَ السَّبْق**: جاء سابقاً. كانـوا في سـباق الخيل يغرسـون قصبة في نهاية الشـوط، فمن انتزعها سـبق. / **مُسْبَقاً**: بغير شدة، (تُدفع الرسوم مُسْبَقاً).

سَـبَكَ يَسْـبِكُ سَـبْكاً: أذاب المعدِن وسكبه

في قالِب.

ستّ. السِّتِّينَات، أو السِّتِّينِيَّات.

سَتَرَ يَسْتُرُ سَتْراً: (حاولوا **سَتْر** الفضيحة)، (لقد أسدلْنا **سِتْراً** على الماضي وفتحنا صفحة جديدة)، (كان هناك **سِتْر** بين قسم الرجال وقسم النساء). السَّتْر: عملية التستُّر، والسِّتْرُ السِّتار أو ما يشبهه كالتَّسامح.

سته. اسْتٌ، مؤنثة: مؤخَّرة، ولا همزة على ألف است.

سَجَا يَسْجُو سَجْواً: هدأ. «سَجَا الليل»: «سَكنَ الليل».

سَجَدَ يَسْجُدُ سُجُوداً: سجد الرجل لله فهو ساجِدٌ، ومكان الصلاة **مَسْجِدٌ** بكسر الجيم خلافاً لقاعدة اسم المكان. [انظر اسم المكان تحت اسم] / **والسَجَّادَةُ** والجمع **سَجَاجِيدُ**: البِساط.

سَجَرَ يَسْجُرُ سَجْراً: سجر الرجل الإناءَ ملأَه.

سَجَعَ يَسْجَعُ سَجْعاً: (لا ينبعث السَّجْعُ عن الطَّبْع، بل هو انتهاجُ طريقٍ في غاية الاعوجاج، والابتهاجُ ببريقٍ من رخيص الزجاج. قد تعرض السَّجْعَةُ في ختام تقرير خفيف وتأتي على سبيل الدعابة. المبتدئون في الإذاعة يسْجَعُون بتأثير ما درسوه في المدرسة).

سجل. السِجِلُّ: دفتر القيد، **والسَّجْل**: الدلو الكبيرة. والحرب **سِجَالٌ** أي مرة لك ومرة عليك.

سَجَنَ يَسْجُنُ سَجْناً: حبس، (حكم عليه **بالسَّجْن**، فأُخذ إلى **السِّجْن**)، فالسَّجْن بالفتح العمليَّةُ، والسِّجن بالكسر المكان. / سَجِينٌ سُجَنَاءُ، ومَسْجُونٌ مَسَاجِينُ.

سَحَّ يَسِحُّ سَحّاً: هطل المطر أو نزل الدمع.

سَحَا يسْحُو سَحْواً: قشر السطح، ومثلها سحج. / **التهاب السَّحَايَا**: من الأمراض. والسَّحايا هي أغشية الدماغ والنخاع الشوكي، والمفرد سِحَاءَة أي قِشرة.

سَحَبَ يَسْحَبُ سَحْباً: جرَّ. الانسحاب يوصف أحياناً «**بإعادة الانتشار**» تخفيفاً لوقع الكلمة. فالجيش المنهزم قد يصدر بياناً يتحدث فيه عن «إعادة الانتشار» من منطقة كذا، ولا ينطلي هذا على الإعلامي، فمن حق جمهوره عليه أن يسمِّيَ لهم الأشياءَ بأسمائها. / **ينسحِبُ**: ينطبق، (الخبر عن ترشح المشير للرئاسة شائعة، وهذا **ينْسَحِبُ على** كثير مما نُشر عنه مُؤَخَّراً).

سَحَجَ يَسْحَجُ سَحْجاً: قَشَرَ العُود. / **المِسْحَجُ**: أداة قشر سطح الخشب؛ كانت تسمَّى فارة، ثم جاءت فارة الحاسوب، فنعود إلى المِسْحَج وجمعها

مَسَاحِج. / **وسَحَجَ** أي صَفَّقَ بإِزْلاق كف على كف.

سَحَرَ يَسْحَرُ سِحْراً: فَتَن. / **السَّحَرُ**: آخر الليل قبيل الفجر. / **السُّحُور**: التَسَحُّرُ، **والسَّحُورُ**: طعام الصائم قبيل الإمساك. (**السُّحور** ضروري لصحة الصائم، فعليه تناول **السَّحُور** قبل بدء الصوم).

سَحَقَ يَسْحَقُ سَحْقاً: دقَّ. / المكان السَّحِيق البعيد، والبناء السَّحِيق العالي، والهوة السَّحِيقة العميقة. / **والسِّحَاق**: أخو اللواط، وقالوا الـمُسَاحَقَة. / **الـمَسْحُوق**: الـذَّرُورُ، وهو ما يسمونه البودرة. وموادُّ التجميل عبارة جامعة، تدخل فيها المساحيق والمعاجين وشرائح الخِيار التي يُدَرْهِمْن بها وجوهَهنّ.

سَحَلَ يَسْحَلُ سَحْلاً: جَرَّ الشخص بحبل وراء سيارة حتى يتسَلَّخَ جلدُه أو تتقطَّع أَوْصَالُه، (بدأ السَّحْل في عهد عبد الكريم قاسم ولَـمَّا ينْتَهِ).

سَحَنَ يَسْحَنُ سَحْناً: سحقَ. / **السَّحْنَةُ**: شكل الوجه، (يبدو من سحنته أنه صيني)، وهي أيضاً السَّحْناءُ.

سَخَا يسْخُو سَخَاءً: بذل المال. وجمع السَّخِيِّ أَسْخِياء. والكريم سخي، وهو فوق ذلك شهم وفيه مُحامَاة وإجارة.

سَخِرَ يَسْخَرُ سُخْرِيَةً: هَزِئَ، (**سَخِرَ** الرجل مِنَ الرجل). / **الـمَسْخَرة**: المهزلة، (هذه المحاكمة مهزلة، أو مَسْخَرة). وعن التاج: (رُبَّ مساخِرَ يَعُدُّها الناسُ مَفَاخِر). / **عيد الـمَسَاخِر**: عيد لليهود يرتدون فيه الملابس التنكرية، والأقنعة. سمَّى البرتغاليون القناع بلغتهم «مسخرة» آخذين الكلمة العربية من يهود الأندلس، وصار القناع بالإنجليزية ماسك، وصار تلوين الأعين بالأسود مَسكَارا والأصل في كل هذا – بحسب بعض الباحثين – كلمة مَسْخَرَة العربية.

سَخِطَ يَسْخَطُ سُخْطاً وسَخَطاً: غضب. **السَّخَطُ والسُّخْطُ**: الغضب.

سَخَنَ يسْخُنُ سُخُونَةً: أصبح حاراً. فأما عن العين فنقول في الدعاء على الشخص: **سَخِنت** عينُه ولتَسْخَنْ، بكسر الخاء في الماضي وفتحها في المضارع، أي أدام الله دموعه.

سَدَّ يَسُدُّ سَدّاً: أغلق. / **السَّدَادُ**: الصواب، (اللهم سَدِّدْ خطانا، وارزقنا السَّدَاد في دنيانا). / **السِّدادُ**: ما نسد به القنينة أو ما نسُدُّ به جوعنا، (هذا كيسُ دقيقٍ، لعلكم تجدون فيه سِدَاداً من جوع)، (الفَلِّينَة هي السِّدَاد المناسب لهذه القارورة). / (دخلت المفاوضات **طريقاً مَسْدُوداً**). / **سَدِّدْ وقارِب**: التزِم بالمبدأ لكن دون تشدُّد. اختلفوا في أصل التعبير، واتفقوا على معناه.

سدا. في عبارة: (هذه المعاهدة **سَدَاتُها** الاستسلام **ولُحْمَتُها** الخيانة) معنى **السَّدَاةُ**: الخيط الطولي في النسيج، **واللُّحْمَةُ**: الخيط العرضي. والسَّدَاة واللُّحمة هما كلُّ شيء في النسيج. / **سُدَىً**: هَدْراً.

سدر. (فلان **سَادِرٌ** في غَيِّهِ): ماضٍ في طريق الضلال. / **السِّدْرُ**: شجر يثمر النَّبَق، أي الزُّعْرُور.

سذج. **السَّاذِجُ والسَّاذَجُ** صحيحتان: البسيط البريء الذي به غَفْلَةٌ **وسَذَاجَةٌ**. وهذا تعريب **سَادَه** الفارسية، وكانت تعني القماش البسيط غير المنقوش، ودرج العرب على زج الذال والجيم في الكلمات الفارسية عند تعريبها. وقد عُرِّبَت سادَه مرة أخرى بلا ذال ولا جيم: يقال للقهوة غير الـمُحَلَّاة **سَادَه**، وللَّحْم المفروم من غير بصل ولا بقدونس **سَادَه**.

سَرَّ يَسُرُّ سُرُوراً: أَفْرَحَ، (هؤلاء الأوروبيون يسُرُّهم **التعرفُ** على كل شخص ذي شأن في البلد)، التعرفُ فاعل مرفوع بالضمة./ **أَسَرَّ يُسِرُّ إِسْرَاراً**: كتم في قلبه ﴿فأَسَرَّها يوسُفُ في نفسِه﴾، وأيضاً باح بالسِّرَّ، (أَسَرَّ إليَّ بعَزْمِه على التَّرَشُّح للنِّقابة). / **أَسَارِيرُ** الوجه: خطوطُه التي تنبسط في حال السرور، (رأيت الفرحة في أساريره). / **السَّرِيرَةُ** وجمعها **سَرائِر**: الضمير والضمائر، ما يكتمه الإنسان، ﴿يوم تُبْلَى السَّرَائِر﴾. / **السَّرِير**: التخت، وجمعها **أَسِرَّةٌ** وسُرُرٌ. / الحبل **السُّرِّيُّ** يربط الجنين بأمه، ويُقطع بعد الولادة وتبقى في البطن **السُّرَّةُ**. / **السُّرِّيَّةُ**: الجارية المملوكة، والجمع **سَرَارِيُّ**.

سرا. **سَرَى** يَسْرِي سَرْياً: سار، (سَرَيْنا ليلَتنا)، (سرى السم في دمه سَرَيَاناً). / **أَسْرَى** يُسْرِي به إِسْراءً: سار به ليلاً، ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً﴾. / **السُّرَى**: سير الليل. **والسَّارِي**: السائر ليلاً. / **السَّرِيَّةُ**: قطعة من الجيش أصغر من الفرقة ومن الكتيبة. / **السَّرايْ**: قصر الحاكم التركي في الأقاليم. وقال الناس: السَّرايا للقصر. / الرجل **السَّرِيُّ** والجمع **سَرَاةٌ**: السيد الشريف. **والموسِر**: الثري، وهي من اليُسر. [فهناك فانظرها]

سرب. نستعمل تَسَرَّبَ يَتَسَرَّبُ تَسَرُّباً. **والتَّسْرِيب**: فضح المعلومات المكتومة فضحاً خَفِيًّا. والمعلومة الـمُسَرَّبَة تسمَّى تسريباً أيضاً. يسرب السياسي المعلومات لغرض: يريد أن يختبر ردَّ فعلِ الجمهور، أو أن يهيِّئَه لقرار صعب، فهو كمن يلقح الجسم بجراثيم مخففة تهيئة لهجمة المرض. لكن السياسي يسرِّبُ أكاذيبَ أيضاً بغرض صناعة شائعة تخدمه. وعلى الصحفي أن يفرق بين التسريب النافع لمهنته، والأكذوبة التي تفقده الصدقية. والتعامل مع الساسة الهامِسين من

معضلات المهنـة، وقَدَرُ الصحفي أن يقف أحيانـاً أمام خِياريـن: أن يكون دقيقاً، أو أن يكون سـريعاً. ولا جوابَ سهلاً. والتَّمرُّس بالمهنـة، وبالسَّاسـة، يمكِّـن الصحفـي من الجمع بين الدقة والسـرعة. / في الفصحى المعجميـة التسـرب يكـون إلـى الداخـل، والتسـلل إلى الخارج، (تسَـرَّب داخلاً إلى القاعـة، ثـم تسـلَّلَ قبـل انتهـاء المحاضرة خارجـاً منها). وقال نـزار: (ما دخلَ اليهودُ مـن حدودِنـا.. وإنَّمـا تسـرَّبوا كالنَّمـل من عيوبِنا).

سَـرَحَ يَسْـرَحُ سَـرْحَاً فهو سـارِحٌ: أي شارد الذهن. / الـمَسْـرَح كان يسـمَّى الـمَرْسَحُ، وماتت هذه الأخيرة.

سـرط. السِّـرَاط = **الصِّـراط**. / **واسْـتَرَطَ** الأكل: ازْدَرَدَه أي ابتلعه.

سرع. سَرْعانَ وسُرعان وسِرعان: بعد قليل، (سـرعان ما سُـحب القرار). / نقول: (نريد إنجـازه فـي **أقـرب وقـت** ممكـن)، وليس «في أسـرع وقت ممكن»، فسرعة الوقت لا تتغيـر. ولكن يمكننا إنجـاز الأمر في وقت أقـرب مـن وقـت. غيـر أنـه يجـوز القول: (بأَسـرِع مَا يمكن)، فالسـرعة هنـا للإنجاز لا للوقـت. / **السُّـرْعةُ** في إيراد الخبر ركيزة مـن ركائـز أربـع للمضمـون فـي الإعـلام الخبري تُتمِّمُها الدِّقَّةُ والإِحاطةُ والإِشراق. [انظرهـا فـي دقّ وحـاط وشـرق] الأخبار العاجلـة: التي كشـف عنها للتوّ، وهي تلبي غريـزة الولـع بكل جديـد. [انظر عاجل في «عجـل»] ولا بـد للإعلامـي الإخباري من أن يكـون، بدرجـة معينـة، **حِلْسَ أخبـار**، ويسـمونه بالإنجليزية «المخلوق الإخباري – نيـوز أنيمـال»، وحِلْسُ الأخبـار يتابـع كل التفاصيـل والتطـورات، فـي الـدوام وبعد الدوام، ويسـوقها في نشـراته بحسب أهميتهـا، ولا يـكاد يفاجئـه شـيء لشـدة متابعته، فإذا ما فاجأه خبر فهذا هو العاجل. ويحـرص كل صحفـي على إيـراد العاجل وغير العاجل بأقصى سـرعة، رغبة في سبق المنافسـين. والسـرعة من غيـر تثبُّت هاوية سحيقة؛ الإغراء كبير، والغُرْم ثقيل.

سَـرَقَ يَسْـرِقُ سَـرِقَةً: أخذ ما ليس له خُفْيَةً. السَّرِقَة الأدبية: اختلاس المعاني والكلمات من أديب آخر. **اسْتِراق السمْع**: التَّلَصُّص.

سـرمد. السَّـرْمَدِيُّ: الباقي منذ الأزل وإلى الأبد.

سِـرْوَال: بِنْطَال. والجمع سَـراويل. جعلها القدمـاء بصيغـة الجمـع لتعنـي المفـرد، وجمعوهـا على سـراويلات. قـال المتنبي يصـف عفافه مع محبوبته، وشـغفه بوجهها فقـط: (إنـي على شَـغَفي بما فـي خُمْرِها.. لَأَعِـفُّ عمَّـا فـي سَـرَاويلاتِها)، فعلـق الصاحب بن عباد، وشـفى واشـتفى: «كثير من العَهر أحسن من هذا العفاف».

السُّـرْيَالِيَّة: أي مـا بعـد الواقـع، مذهـب فنـي نشـأ بعد الحـرب العالميـة الأولى في أوروبا يصور بالرسـم والكلمة عالم الحلم واللاوعي.

السُّـرْيَان: قـوم مـن المسـيحيين. لغتهـم **السُّـرْيَانِيَّة**، أخت العربية والآرامية، لا تكاد تسمع اليوم إلا في الصلوات.

سَـطَا يَسْـطُو سَـطْوَاً: اعتدى وقهر. **السَّـطْوُ** الفكري: اقتباس عبارات وأفكار الغير دون نسـبتها. وفي الرسائل الجامعية فهو السطو الأكاديمي.

سـطح. سَـطْحُ البيـت: أعلاه مـن الخارج، فأمَّـا سـقفه فأعـلاه مـن الداخـل. وللبيـت الواحد سطح واحد، وللبيوت سُطُوح.

سـطر. السَّـطْرُ، بسـكون الطـاء، جمعهـا سُـطُورٌ، **والـمِسْـطَرَة** تسـتعمل لرسـم الخـط المسـتقيم وللقيـاس. ويقـول خبراء المخطوطات (المخطوط الفلاني **مِسْـطَرَتُه** عشـرون سـطراً) أي عـدد سـطور كل صفحة. / **وسـيلة الإعلام بوصفها مِسْطرة**: تمثـل نشـرة الأخبـار التقليديـة في وسـائل الإعـلام، ليس فقـط مجموعة مـن الأخبار والمعلومـات المسـاندة، بل مِسْـطَرَةً يقيس بهـا المتلقِّـي أهميـة الأخبـار وجِدَّتهـا من خـلال طـول الخبـر وموضعـه من النشـرة وطريقـة معالجتـه. وإذا تعـود المـرء علـى نشـرة أخبـار معينـة وكان محرروهـا ممـن يَعُـون دور النشـرة كمِسـطرة، فإنـه يتابع ما يجـري فـي منطقته وفـي العالـم من خلال هذه النشـرة. مثلت إذاعة لندن، في عصرها الذهبي، لكثير من المسـتمعين العرب تلك الـمِسـطرة، وكانت تعي هذا الدور؛ ويمثل حصـاد الجزيرة مِسـطرة إخباريـة مهمة في عصر الفضائيات.

سَطَعَ يَسْطَعُ سُطُوعاً: انتشر الضَّوْءُ.

سـعا. **سَـعَى** يَسْـعَى سَـعْياً: قَصَد. **السِّعَايَة**: الوشاية.

سَـعْتَرٌ، وزَعْتَرٌ: نبت أخضر يجفَّف ويخلط بسُـمَّاقٍ وكَمُّون وسِمْسِـم ويـؤكل مع زيت الزيتون. ووردت صَعْتَر.

سَـعِدَ يَسْـعَدُ سَـعادةً: فـرح. **السَّـعْد**: الحظ الطيب. / **السُّـعُودِيَّة** بضم السـين. / **أَسْعَدَ**: أدخل الفرح والسـعادة قلب غيره. **وأَسْعَد**، عند القدماء: ساعدَ وأَعان.

سعر. **السُّعْرُ الحراري**: كمية الطاقة اللازمة لتسـخين سـنتمتر مكعـب من المـاء درجة مئوية. والسُّعْر المستعمل مقياساً لما يوجد فـي الطعـام مـن طاقـة يسـاوي ألف سُـعْر حـراري، «كيلـو كالـوري»، ولكننـا درجنا علـى تسـميته بالسُّـعْر، وفـي الإنجليزيـة يفرِّقون بينهما بكتابة السُّـعْر الغذائي بحرف كبير.

سـعط. **السَّـعُوطُ**: تبـغ يَدُسُّـونه فـي الأنف

فيعطسون، النَّشُوق.

سَعَلَ يَسْعُلُ سُعَالاً: نظف حلقه وصدره.

سَغِبَ يَسْغَبُ سَغَباً: جاع، **والـمَسْغَبَةُ** الـمَجاعة.

سَفَّ يَسَفُّ سَفّاً: بلع مسحوقاً. والدواء المسحوق: **سَفُوفٌ**. / **أَسَفَّ** يُسِفُّ إِسْفافاً: طار الطائر على ارتفاع منخفض، أو هبط المتكلم في مستوى خطابه إلى دنيء من القول.

سَفَحَ يسْفَحُ سَفْحاً: أراق الدم أو الدمع. فهو سافح، وسفَّاحٌ. / **السِّفَاح**: علاقة جنسية بغير زواج، **وسِفَاحُ القُرْبى**: هذه العلاقة بين المحارم.

سفد. الـمُسَافَدَة: التلقيح فيما بين الطيور. **السَّفُّودُ**: سيخ شَيِّ اللحم.

سَفَرَ يَسْفِرُ سُفُوراً: انكشف (سَفَرَ الصُّبْح)، وكَشَف (سَفَرَت عن وجهها). **السُّفُور**: دعوة في أوائل القرن العشرين إلى رفع المرأة البرقعَ عن وجهها.

سَفَعَ يسْفَعُ سَفْعاً: لوَّحَ ولَفَحَ، (سفعته الشمس) لوَّحَتْهُ وصبغت جلده بالسُّمرة. / سَفَعَ: جذب بغلظة، ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ﴾.

سَفَكَ يسْفِكُ سَفْكاً: أراق الدم وسفحه.

سَفَلَ يسْفُل سُفولاً: كان سافلاً سيء الخلق.

والسِّفْلَةُ والسَّفَلَةُ: الجهلة الذين يقتنصون عيشهم بالاعتداء، لا يَزَعُهم خلق ولا دين.

سَفِهَ يَسْفَهُ سَفَهاً وسَفَاهَةً: جَهِلَ في عقله وفعله. **والسَّفِيه** والسُّفَهاء: الجاهل الـمُتَطاول.

سقا. **سَقَى** يَسْقِي سَقْياً = **أَسْقَى** يُسْقِي إِسْقاءً. نقول: سَقيناهم، ونقول أَسقيناهم بمعنىً واحد أي: زودناهم بالماء ليشربوا. / (**سَقْياً** لأيام العز الغابرة)، (**سَقَى الله** أيامَ زَمان): كانت العرب تدعو لقبور الأحباب بأن يسقيَها اللهُ المطر، وهم في الواقع يريدون الـمَطر لمعاشهم لا لأمواتهم، ثم صرنا ندعو بالسُّقيا للأيام الماضية تحسراً. / **السَّاقي**: النادل يسقي الشاربين. والساقي أنسب من جرسون، وأجمل من نادل. قال شاعر الجندول: (مرَّ بي مستَضْحِكاً في قِرْبِ سَاقِ.. يمزُجُ الرَّاحَ بِأَقْدَاحِ رِقَاق)، فجعلها عبد الوهاب «في قُرْبِ سَاقي»، فماذا عسى الفتى كان يفعل قُرْبَ ساق موسيقار الأجيال؟

سَقَطَ يسْقُطُ سُقوطاً: وقع. / **سُقِطَ** في يده = **أُسْقِطَ** في يده: جابه مشكلة لا يستطيع لها حلاً فسَلَّم. / **سَقَطُ المتاع**: التالف قليل الفائدة. / **السِّقْطُ** والجمع أَسْقاطٌ: الجنين ينزل غير مكتمل ولا يعيش. / **سِقْطُ الزَّنْد**: ما يسقط من احتكاك العَصَوَيْنِ من شَرَر. وبه سمَّى المعري، متكبراً بتواضع، ديوانَ

شبابه. / **مَسْقَطُ الرأس**: مكان الولادة. **ومَسَاقِطُ الماء**: أماكن السيول والشلالات (توليد الطاقة من مساقط المياه).

سَقَفَ يسْقُفُ سَقْفاً: غطَّى أعالي الجدران بسَقْفٍ. / **ضريبة المُسَقَّفات**: ضريبة تفرض على كل مبنى ذي سقف ثابت. / **السَّقِيفَة**: حجرة لها سقف من الأغصان أو الصفيح أو نحو ذلك.

سقل. **السِّقَالَةُ** والسَّقائل: هيكل من أنابيب حديدية يُنصَبُ حول المبنى وهو يُشَيَّد. والكلمة معَرَّبة.

سَكَّ يسُكُّ سَكّاً: ضرب النقود. / **السِّكَّةُ الحديد**: طريق القطار.

سَكَبَ يَسْكُبُ سَكْباً: صبَّ السائل، (حوادث **انْسِكَابُ** النَّفط من الناقلات في مياه البحر ضارٌّ ومكلفٌ معاً).

سَكَتَ يسْكُتُ سُكُوتاً: صمت.

سَكِرَ يسْكَرُ سُكْراً: غلبته الخمر على رد فعله. / **سَكَّرَ** الباب: أغلقه. **والسِّكْرُ**: السدُّ. / **والسُّكَّرِين**: بديل السكر لمرضى **السُّكَّرِيّ**.

سكف. **إِسْكافٌ**: صانع الأحذية ومصلحها.

سَكَنَ يسْكُنُ سُكُوناً: هدأ. **وسَكَنَ** سَكَناً وسُكْنَى: أقام ببيت. / **السُّكَّانُ**: دَفَّة السفينة. / **السِّكِّينُ**، مذكَّر وقد يؤنث: المُدْيَةُ.

سَلَّ يَسُلُّ سَلّاً: سحب. **السِّلُّ** بالكسر، هو **السُّلال**: مرض صدري. / **المِسَلَّة**: إبرة كبيرة كانت تخاط بها السِّلال. **والمِسَلَّةُ** أيضاً حجر مستدَقٌّ قائم عليه كتابات أثرية. / **تسلَّل**: انسلَّ خارجاً خُفْيَةً. [انظر تسرب في سرب]

سَلا يَسْلُو سُلُوّاً وسُلْواناً: طابت نفسه بالفراق.

سَلَبَ يَسْلُبُ سَلْباً: انتزع. نتيجة **سَلْبِيَّةٌ**، بفتح السين: نتيجة طيِّبة في التحليل الطبي، وسيئة فيما عداه.

سَلَخَ يسْلَخُ سَلْخاً: كشط الجلد عن الذبيحة. / **الانسِلاخُ الطبقي**: انفصال الشخص عن طبقته الغنية والتحاقه بحركة تناصر الفقراء.

سَلِسَ يَسْلَسُ سَلاسَةً: لانَ، وسَهُلَ. وسَلَسُ البول: تسلُّله لاإرادياً لشيخوخة أو مرض.

سلسل. **سِلْسِلَة**: حبل من حُلَيْقاتِ ذهب يَحْمِل جوهرة ليكون العِقْد، والسِّنسال تشويه عامي للسلسلة. والسلسلة الجنزير الغليظ، وهي أيضاً جدار من حجارة لا مِلاط بينها.

سلط. **السُّلْطَةُ** والسُّلُطاتُ: أجهزة الحكومة. والسلطة في الفكر السياسي فرع من ثلاثة أفرع تحكم الدولة: السلطة **التشريعية والتنفيذية والقضائية**. فالتشريعية البرلمان المنتخب أو المعين، وهو يسنُّ القوانين؛

والتنفيذية أجهزة تنفيذ القوانين من وزراء وسفراء وشرطة وجيش؛ والقضائية المحاكم وقضاتها. / **فصل السلطات:** مبدأ دستوري انجلى مع الثورة الفرنسية. / **السلطة الرابعة:** الإعلام، وسُمِّيَ كذلك لأنه يراقب السلطات الثلاث ويؤثر فيها، هذا إن كان حُرَّاً.

سلع. السِّلْعَةُ: البضاعة المعروضة للبيع. **والتَّسْلِيع:** تحويل ما لا يجوز عليه البيع إلى ما يشبه السلعة، (في بعض البرامج التلفزيَّة تسليع للمرأة).

سَلَفَ يسْلُفُ سَلَفاً: مضى. / **السَّلَفِيَّةُ:** اتجاه فكري إسلامي يدعو إلى العودة إلى منهج السلف الصالح. / السَّالِفَة والسَّوَالِفُ، وهما **السَّالِفَتان:** جانبا الرأس، وهما أيضاً الشعر النابت أو المتدلي أمام الأذنين. / **السُّلْفَةُ:** المال المقترض، وخصوصاً من باب التصبيرة قبل حلول موعد المرتَّب. **والسِّلفَةُ:** عديلة المرأة، زوجةُ أخي زوجها.

سَلَقَ يسْلُقُ سَلْقاً. **السَّلْقُ:** غَلْيُ الخُضَر أو اللحم بالماء. / الكلب **السَّلُوقِيُّ:** من أنواع كلاب الصيد، منسوب إلى سَلُوقَ باليمن.

سَلَكَ يسْلُكُ سُلُوكاً: انتهج طريقاً. / الاتصالات **السِّلْكِيَّة:** كالهاتف الأرضي. واللَّاسلكية: كل شيء آخر.

سَلِمَ يَسْلَمُ سَلامَةً: نجا. **تَسَلَّمَ:** أخذ، (تسلَّمَ مهام منصبه). **واسْتَلَمُ:** لَمَسَ وقبَّلَ، (استلم الحجرَ الأسود). / **السُّلَّمُ** والجمع **سَلالِمُ:** دَرَجٌ متنقل من خشب أو حديد، وهو أيضاً في مصر خاصة، درج من حجر. / **سِلْمٌ:** ضد حرب، وهي مؤنثة وقد تذكَّر، ﴿وإن جَنحوا للسلم فاجنح لها﴾. / **سَلامٌ:** سِلْمٌ.

سَمَّ يَسُمُّ سَمَّاً: سَمَّمَ أي دسَّ السمّ. / **السَّمُّ والسُّمُّ والسِّمُّ:** مادَّة ضارَّة حدَّ القتل. / **السَّمُّ:** خرم الإبرة. / **السَّمُومُ:** ريح شديدة حارَّة كالخماسين. / **المَسامُّ:** فتحات التعرق في الجلد. / **دَسُّ السُّمِّ في الدَّسَم:** تهمة توجه كثيراً إلى وسائل الإعلام الذكية؛ يوجهها أشخاص تعوَّدوا على وسائل إعلام ذات رسالة دِعائيَّة مباشرة سواء أكانت تابعة لنظام تسلطي أم لحزب، فهؤلاء يتوجَّسون من أي إعلام حر، ويظنون أنه لا بد أن يكون مسموماً. على أنَّ لكل وسيلة إعلام رسالة.

سَمَا يَسْمُو سُمُوَّاً: ارتفع. / **سَمَّاه = أَسْمَاه.** / **اسم**، بلا همزة، **وأَسماءٌ** بهمزة. [راجع اسم في الألف] / **الاسم الوظيفي:** اسم المنصب، وأمَّا **المُسَمَّى** فهو الشخص نفسه. ودَرَجَ تعبير المُسَمَّى الوَظيفي بمعنى اسم المنصب «مُسَمَّايَ الوظيفي نائب مستشار نائب المدير العام». / **الاسم** عند الصرفيين من «**سمو**»، غير أننا عالجنا الكلمة أيضاً تحت «اسم» في الألف لشهرة هذه الصيغة.

سمت. **الطائرة السَّمْتِيَّةُ**: العَمُودِيَّة.

سَمُجَ يَسْمُجُ سَمَاجَةً: كان قبيح السلوك مع فكاهة باردة ومع أنانيَّة، فهو **سَمِجٌ**. يكون الشخص سمجاً وتكون النكتة سمجة، إلخ.

سَمَحَ يَسْمَحُ سَمَاحاً: أَذِنَ. وسَمُحَ سَمَاحَةً: كان سَمْحاً حسن المعشر.

سَمَرَ يَسْمُرُ سَمَراً: سهر مع حديث مُؤْنس فهو سامر وهم **سُمَّارٌ** وسامرون. / **المِسْمَار**: حديدة تدق في الخشب، (كان هذا آخر مِسْمار في نعش النظام) أي القشة التي قصمت ظهر البعير.

سِمْسِمٌ: حبوب تطحن فتكون الطَّحينة أو الرَّاشي، ويستخلص زيتُها ويسمَّى الشَّيْرَج في المعاجم، والسِّيرِج عند الناس.

سَمِعَ يَسْمَعُ سَمْعاً: أدرك بأذنه. **السَّمْعُ** ميمها ساكنة، وكذا الوسائل السَّمْعِيَّة. / **المَسْمَع** في الراديو يقابل المشهد في التلفزة.

سَمَقَ يَسْمَقُ سُمُوقاً: علا وطال، والشجرة **السَّامِقة**: العالية. / **السُّمَّاق**: شجر يؤخذُ منه تابل أحمر، وهذا التابل **سُمَّاقٌ** أيضاً.

سَمَكَ يَسْمُكُ سُمُوكاً: رفع، (الله سَمَكَ السماء). / والسِّماكان: نجمان. / **السَّمَكَةُ**، والسَّمَكُ والأَسْماكُ تباع في **المَسْمَكة**. والسمكة يسمونها في المغارب الحوت.

سَمَلَ يَسْمُلُ سُمُولاً: فَقَأَ، أي قلع العين. / **الأَسْمال**: الثياب البالية.

سَمِنَ يَسْمَنُ سِمَناً: أصبح بديناً. / **السُّمْنةُ**: في الأصل، دواء كانت تأخذه المرأة، خاصة، لتسمن؛ والآن **السُّمْنَةُ** تعني **البَدانَة**.

سَنَّ يَسُنُّ سَنّاً: شَحَذَ السِّكِّين، ووضع القوانين. / **السُّنَّة**: ما نُقل عن الرسول من قول أو فعل أو تقرير، والتقرير هو ما رآه فأقرَّه بالسكوت عنه. / **أهل السُّنَّة**، ويقال لهم **السُّنَّة**، ويقال لهم أيضاً **الشِّيعَة**، ذلك أن الجميع يعظِّم سُنَّة النبيِّ ويشايع عليّاً في خلافته. وثمة فوارقُ يعظِّمُها أصحاب الأهواء السياسية. / **إعلاميَّاً**: يتحرج الإعلامي من وصف سياسي بأنه **سُنِّيٌّ أو شِيعِيّ** درءاً لتهمة التمييز الطائفي. ولكن الواقع السياسي والاجتماعي في بلدان كثيرة يخلق فروقاً حقيقية بين من هو سني ومن هو شيعي، والمتلقي يحتاج إلى أن يعرف انتماء السياسي أو المنطقة طائفياً، وقد يكون هدف الإعلامي المتجاهل السعيَ إلى تجنُّبِ تفاقم فتنة قائمة. القرار هٰهنا لرئيس التحرير. الفتنة رديئة، ومن أخلاقيات الإعلام النظيف عدم المساهمة فيها، لكن من أخلاقياته أيضاً إفهام المتلقِّين حقيقة ما يجري. / **أَسَنَّ**: كبر في السِّنِّ. / **السَّنَنُ**: الطريق. / **المِسَنُّ**: حديدة الشحذ.

سنا. **السَّنَاءُ**: العُلُوُّ. / **المرتبة السَّنِيَّة**:

العاليـة. / **السَّـنَا**: الضَّوْء، ﴿يكادُ سَـنَا برقِهِ يَذهبُ بالأَبْصَار﴾.

سِنْجَابٌ وسَناجِيبُ: من القوارض.

سَـنَحَ يَسْنَحُ سُـنُوحاً: تيسَّرَ، (إن سَنَحت لي فرصة).

سـند. السَّـنْدانُ، بفتح السـين: الذي يكون تحت الـمِطرقة في العبارة المستهلكة.

سـنر. السِّنَّارَةُ: خُطَّافٌ يصيدون به السمك، أو ينسـجون به سترة صوفيَّة. وهي الصِّنَّارة أيضاً. / **السِّنَّوْرُ**: القط، والجمع سَنَانير.

سـنم. تسـنَّم الرجل الجمل: اعتلى سَنامَه. / كانوا في القديم يتسـنَّمون الـوِزَارة، وهم الآن يتسلَّمونها.

سـنه: السَّـنَةُ = العَـامُ. وفرَّق بيـن اللفظتين الأقدمـون واختلفـوا، ﴿ولقد أرسـلنا نوحاً إلى قومه فلبث فيهم ألفَ سـنةٍ إلا خمسينَ عاماً﴾. / أصابتنا **سَـنَةٌ**: أي **قحط**. / **السـنة الضَّوْئية**: قياسُ مسافة لا زمن. وطول السنة الضوئيـة 9,5 تريليـون كـم، وهي المسـافة التي يقطعها الضوْء في سنة زمنية. / عبارة: (في **سِنِي** الطفولة ثمة همومٌ ينساها الكبار، **وسِنُو** المراهقة ذات هموم أخرى، وننساها ونترحَّـم علـى الشـباب) معناها في سـنين الطفولـة، إلـخ. ولا شـدة على ياء سِـني أو واو سِـنُو. وتنطق اليـاء والواو في الكلمتين خطفـاً كأنهمـا كسـرة فضمة، وجـاز فيهما المدّ. / **سِـنينٌ**: (مرت سنينٌ كثيرةٌ، وشهدنا سـنيناً صعبـةً، ورحلـتُ قبل سـنينٍ كثيرةٍ)، (مرت **سنونَ**، وشهدنا سنينَ، وقبل سنينَ). كل هذا جائز: داخل القوسين الأُولَيَيْن على تكسير السنين، وداخل القوسين الأخيرتين على إلحاقها بالسالم.

سَهَا يَسْهُو سَهْوَاً: غَفَل.

سَهِد يَسْـهَدُ سُـهْداً: أَرِقَ. **والسُّهادُ**: الأَرَقُ. والسَّاهِدُ يتمنَّى النوم، والسِّاهِر فَرِحٌ بفِقدانه.

سَهِرَ يَسْهَرُ سَهَراً: ظل صاحياً في الليل.

سَـهُلَ يَسْـهُلُ سُـهُولَةً: كان يسـيراً. / **الاسْتِسْـهال**: اختيار الطريق الأسهل على حساب الجودة.

سَهَمَ يَسْهَمُ سُهُوماً: تغيَّرَ وجهه عن المعتاد، (ما لي أراك **سـاهِماً**). / **سـاهَمَ**: شارك، في شـركة أو فـي نشـاط. **أَسْـهَمَ**: اشـترك فـي نشـاط. / نقول (هذه شَـرِكَةُ مُسَاهَمَةٍ) على الإضافة، و(هذه شـركةٌ مُسَـاهَمةٌ) من باب وصف الشـيء بنفسـه كقولـك: (هذه كلمةٌ خطـأٌ). وهـم فـي الواقـع يقولـون «شـركة مسـاهِمَةٌ» مـع أنها لا تسـاهم في شـيء بل الناس يساهمون فيها.

سـواء. في أسلوب «سواء» تستعمل الهمزة وأم: (سـيتم التصويـت **سـواءً أحضـروا أم** غابوا). / **وسَواءٌ**: كلمة تدل على التساوي: (سـواءٌ **أَنَجحـتَ أم** لـم تنجـح عليـك أن

لا تفقد الأمل) وسواءٌ ههنا خبر مقدم، (سأظل أحبها سواءً أأحبَّتْني **أم** بقيتْ لامبالية بي) و«سواءً» ههنا حال. / **سِوَى**: كلمة مفيدة تحل بسهولة محل «إلّا» في معظم الحالات، وما بعدها مجرور دائما على الإضافة، (ما جاء سوى ثلاثةٍ منهم). / **المُستَوى**: (هبط مُسْتوى الطلبة هذا العام)، وقالوا بدل المستوى «**السَّوِيَّة**».

سوفييت. الاتحاد **السوفْييتي**، نكتبها بيائين.

سُولار: مازوت، ديزل.

سيما. أ) «لا سِيَّما» تنصب ما بعدها على تقدير «أَخُصُّ»، (طلبتنا متميزون لا سِيَّما الإناثَ). **ب)** (سِيَّما وأنَّ) تعبير صحفي لا تأباه العربية، (سريعاً استسلم **سِيَّما وأنه** كان يتوقع هزيمة نكراء).

سيوطي. السَّيُوطِيُّ المُؤَلِّف. ثَلَّثُوا السين، والمختار الفتح. [انظر أسيوط]

الشين

ش. صوت الشين مهموس لا عمل للأوتار الصوتية فيه، وهو تدفُّقٌ للهواء بين وسط اللسان وسقف الفم. قد يختلط بالشين صوتُ التاء في بعض اللهجات، وصوت الجيم في أخرى. وصوت (تْش) الموجود في مطالع كلمات أوروبية كثيرة ليس موجوداً في العربية لبدئه بحرف ساكن، فأما في وسط الكلام فتجده في كلمة مثل «نَتْش»، على أن المرء يسمعه في بدء الكلام في بعض مناطق الخليج العربي كقولهم تشاي للشاي. الشين التي ينطقها قارئُ القرآن هي شين عامة تعرفها شعوب كثيرة. وثمة في الألمانية الفصحى شين هي وسط بين الشين والخاء. لا ندري إِلامَ ذهب ابن سينا عندما وصف الشين بأنها تخرج «عن نشيش الرطوبات وعن نفوذ الرطوبات في خلل أجسام يابسة نفوذاً بقوة»، ولعله تأثر بمعنى كلمة نشيش وهو صوت صب الماء على طين حار.

شاءَ يَشَاءُ: أراد. / **شيءٌ** بتنوين، وأشياءُ بغير تنوين: أمر. / **شيئاً مَّا**: بدرجة مَّا، (كنت أميل شيئاً مَّا إلى أفكار الحزب الثالث، لكنني لم أنتسب إليه). / **شيئاً فشيئاً**: بالتدريج. / **إن شاء اللهُ**: عبارة الصالح الذي يذكِّر نفسه بأن فوق كل ذي قدرة قدير، ويقولها العاجز لائذاً بالله من كسله، ومقدِّماً التبرير لِنِيَّة الخُلف بموعد. / **ما شاء الله**: تقال في الدعاء لمن أصابه خير، وهي بتمامها: ما شاءَ اللهُ كانَ.

شأا. الشَّأْوُ: الشوط الذي يجريه الحصان أثناء تضميره، (بلغ فلان **شأْوَاً** بعيداً) أي حقق إنجازات مهمة.

شأب. الشُّؤْبوبُ: دفقة المطر، ودفقةُ رحمةٍ ربانية أيضاً، (أنزل الله عليه **شَآبِيبَ** رحمته)، تقال للميت عند الدعاء له بالسُّقيا، وتقال للحيّ.

شاب. شَابَ يَشُوبُ شَوْباً: خلَطَ. / **وشابَه شيءٌ**: اختلط به. / **الشائِبَةُ** والجمع **شَوَائبُ**: القَذاةُ في ماء أو معدِنٍ. / شَابَ الشَّعر **يَشِيبُ** شَيْباً: ابيضَّ. **والمَشيب**: زمن الشيب. / **والشائِبُ** جمعها **شِيبٌ** وشُيَّابٌ: من ابيضَّ شعره. / **شَيَّبَ**: جعل الشعر يشيب ويبيضّ: (قال عبد الملك بن مروان: «شيَّبَتْني مواقف الخطابة وتوقُّع اللَّحْن»، فما أقسى حياة المذيع!)

شَاخَ يَشِيخُ شَيْخُوخَةً: أَسَنَّ. / **الشيخُ**، وجمعها أشياخٌ وشُيوخٌ: المعلم. / **وشيخ**

الحرفة: النقيب. / **الشيخ والشيخة**: زعيم العائلة أو القبيلة.

شَادَ يَشِيدُ: بنى، فالبناء **مَشِيدٌ**. وكذا **شَيَّدَ** ويُشَيِّدُ فالبناء **مُشَيَّدٌ**. / **أَشَاد بِفُلان**: رفع ذكره، ونوَّه به.

شار. (**أَشَارَ** المدير في رسالته التي أرسلها إلى الموظفين **إلى** ضرورة التقدم بطلبات الإجازة مبكراً)، ولا يجوز إسقاط «**إلى**» مهما ابتعدت عن «**أشار**»، ونقول: (هذا يُشيرُ **إلى** أن الوضع متوتر، وفي هذا إشارة **إلى** أنَّ الهدنة قد لا تتحقق قريباً). يجب الحفاظ على «إلى» بعد «أشار». / **أَشَارَ عليه**: نصحه. / **التَّأْشِيرَةُ** هي الفيزا. / **أَشَّرَ** يُؤَشِّرُ تَأْشيراً على الطلب: وضع عليه ملاحظة أو إجازة رسمية، ويقال «شرح عليه».

شَاطَ يَشُوطُ الكرة: قذفها بقدمه، ركلها. / **الشَّوْطُ**: نصف مباراة كرة القدم. وهو الجزء، (**قطعت شَوْطاً** طويلاً في المشروع). / **شَاطَ** يَشِيطُ اللحم: احترق أو كاد. / **استشَاط** غضباً: كاد يحترق من الغضب.

شاظ. **الشُّواظُ** وهج النار، ﴿يرسَل عليكما شُوَاظٌ من نارٍ ونحاسٌ فلا تنتصران﴾.

شَاعَ يَشِيعُ شُيُوعاً: ذاع وانتشر. / **الشَّائِعَةُ والإِشَاعَة** بمعنىً، والجمع شائِعات للأولى وإِشاعات للأخرى.

شَافَ يَشُوفُ شَوْفاً: صعِد مكاناً عالياً. / **تَشَوَّف** إلى الأمر: ارتقبه باشتياق.

شَأَف. **الشَّأْفَة**: ثؤلول يعالج باستئصاله. ومجازاً، (لاحق المهدي الزَّنَادِقةَ واستأصل **شَأْفَتَهم**).

شَاقَ يَشُوقُ شَوْقاً: (شاقني خبر سمعته إلى العودة إلى الوطن)، أي شَوَّقني إلى العودة. / **الشَّائِق**: الممتع. **والشَيِّق**: التائق المشتاق، (كلامك **شَائِق**، وأنا **شَيِّقٌ** لسماعه).

شاك. **الشِّيك** والشيكات: **الصَّكُّ**، (بعد الفضيحة أصبح المرشح **صَكّاً** بلا رصيد إذ فقد دعم حزبه وجمهوره).

شاكُوشٌ: نقول مِطْرَقَة.

شَالَ الميزان: ارتفعت إحدى كفتيه. **وشال ميزانُهم**: أي ارتفعت الكِفَّة التي هم فيها، أي قلَّ قَدْرُهم. وقيل، **شالوا في الميزان**.

شأم. قالوا (فلان **أَشْأَمُ** من طُوَيْس) زعموه وُلِد يوم وفاة النبي (ص)، وفُطِم يوم وفاة أبي بكر، وبلغ يوم مقتل عمر، وتزوج يوم مقتل عثمان، ووُلِدَ له يوم مقتل علي. والأمثال العربية التي تبدأ بـ «**أفعل من**..» كثيرة وتفتح باب اشتقاقٍ خفياً، يقولون: (فلانٌ أَكْتَبُ من عبد الحميد، وأنحَى من سيبويه) أي أمهر في الكتابة من عبد

الحميد الكاتب، وفي النحو من سيبويه. وعصفت الأمثال بالقاعدة فاشتقت من المبني للمجهول (**أَحْمَقُ** من ماضِغِ الماء)، ولا تزال القاعدة النحوية ترفض اشتقاق أفعل من الاسم الجامد وإن قال الناس «فلان أحمر أو أكلب من فلان» من الحمار والكلب. فإن رابك ما في هذا من سَفسَافِ القول، فإن قولهم «فلان **أَرْجَلُ** من فلان» شائع ويقبله الذوق العربي. ولئن ساغ لهم أن يشتقوا من الأسد فعلاً فقالوا (استأْسَد العدو)، فما يمنعنا أن نقول «كان ريكاردوس أسداً في لقبه وفي فعله، ولكن صلاح الدين كان **آسَدَ** منه»؟ ومن طريف أمثالهم (فلانة **أَكْسَى** من بصلة) كأن قشور البصلة أكسِيَةٌ أي أثواب. وثمة كلمة يستخدمها الناس كثيراً وهي: (**أَبْصَرْ!**) ومعناها: لا أدري. يقولها المرء ويقلب شفتيه. ولعل أصلها في الحديث الشريف: (قال النبي (ص) تصدَّقوا، فقال رجل: عندي دينار. قال: تصدق به على نفسك. قال: عندي دينار آخر، قال: تصدق به على زوجك. قال: عندي دينار آخر، قال: تصدق به على خادمك، قال: عندي دينار آخر، قال: أنتَ **أَبْصَرْ**).

شانَ يَشِينُ شَيْناً: عابَ، (**يَشِينُ** الرجلَ أن يُطيل النظر إلى امرأة عابرة)، فهذا عمل **شَائِن**. / **والشَّيْنُ** العيب وعكسه الزين.

شأن. الشُؤون هي الأمور. نقول **في شَأْنِ** كذا، أي فيما يتعلق بكذا، ونقول **بِشَأْن** كذا أيضاً. / نقول: (سينال عِلاوة اعتيادية **شَأْنُه** في ذلك **شَأْنُ** زملائه)، وفي هذا الأسلوب الشأن الأولى مبتدأ والثانية خبر، فهما أبداً مرفوعتان. / **شؤون الموظَّفين**: دائرة في المؤسسة تُعنَى بشؤون العاملين الرسمية من تعيينات وإجازات وتسهيلات ومرتبات. ومُؤَخراً تبعوا المصطلح الأجنبي فسموها **الموارد البشرية**، وزادوا فسموها بمختصر الاسم الأجنبي وقالوا: **الإتش آر**. وفي عبارة «الموارد البشرية» حطٌّ من قدر الناس، فالناس على الحقيقة هم المؤسسة، وليسوا مورداً بجانب الموارد الأخرى كالمواد الخام وورق التغليف. وما أحرى المؤسسات العربية أن تحسن الانتقاء عندما تستورد الأسماء والمفاهيم الأجنبية.

شَاهَ يَشُوهُ فهو شائِهٌ: قَبُحَ (شاهت الوجوه). / **الشَاةُ**: أنثى الخروف، وهي النعجة. / **الشَّاهُ**: الملك الفارسي، وملك إيران حتى الثورة عام 1979. **والشَّاهُ** في الشِّطرنج: الملك.

شَبَّ الغلام، وهو **يَشِبُّ** على الأخلاق القويمة، ومن شَبَّ على شيءٍ شاب عليه. وغلمان اليوم **شَبَابُ** الغد. / **شَبَّتِ** النار تَشُبُّ شُبوباً: اتَّقَدَت، (شُبُوبُ النار في الغابات مشكلة كل صيف). / وشَبَّ الحصان فهو **يَشِبُّ** رافعاً قائمتيه الأماميتين. / **والتَّشبيب**: الغزل في الشعر. وقد شبَّبَ

وضاح اليمن بزوجة الخليفة الوليد، وجاءها في خيمتها فعلم الخليفة، فأتى الخيمة، فاختبأ الشاعر في صندوق ثياب، فأمر الخليفة بالصندوق فدفن في الأرض، ولم يُرَ وضاحُ اليمن بعدها. / **شابٌّ**: كلمة من بين كلمات قلائل في العربية يلتقي فيها ساكنان، لذا لم ترد في الشعر إلا بتحريف في نطقها. [المزيد تحت مدّ]

شبح. الشَّبِّيحَة: الأوغاد الذين يطلقهم النظام لقتل الناس، درجت الكلمة في سوريا بعد ثورة 2011.

شَبِعَ يَشْبَعُ شِبَعَاً وشِبْعاً: كفى بطنه حاجته. في الفصحى المصدر **الشِّبَعُ** بكسر الشين. وقالوا (نالَ شِبْعَ بطنه) أي ملء بطنه. فهو **شَبعانٌ** وهي شبعانةٌ. / شبِعْنا من الكلام، وشَبِعنَا كلاماً. / **أَشْبَعَه** تقريعاً. / (هذا محلول مِلحِيٌّ **مُشْبَعٌ** فلم يعد يذيب الملح، وإن أضيف إليه ملح فهو يرسب)، (هذا شخص مُشْبَعٌ بالأفكار المتطرفة).

شَبَكَ يَشْبِكُ شَبْكاً: وصل شيئاً بشيء. / **والشَّبْكَةُ**: حِلْيةٌ هي عُربون الخِطبة. / **والشَّبَكة** والجمع شِباكٌ: آلة صيد البحر. / **المُشَبَّك**: الزلابية. [انظرها في الزاي] / **التَّشْبِيك**: نسج شبكة علاقات بين أفراد ومؤسسات لهم قضايا مشتركة، (أهم ما في المؤتمر فسحة القهوة، ففيها يتم التشبيك، تمهيداً لعقد مؤتمرات أخرى يتم فيها مزيد من التشبيك).

شبه. **الشَّبِيهُ** جمعها أشْبَاهٌ، (هذا شبيهٌ بما حدث أمس، ولهذا الحادث أَشْبَاهٌ كثيرة). / **شِبْهُ** تستعمل مضافة: (هذا **شِبْهُ** مُؤَكَّد، وهذا الشكل شبه منحرف، وهذه شبه جزيرة). ولا نقول هذا شبه رجل، ولكنهم قالوا: يا أَشْبَاهَ الرجال، ولا رجال. / **المَشَابِهُ** كلمة عتيقة معناها أوجه الشبه: (هذا الوزير فيه من أخلاق تجار المفَرَّق مَشَابِهُ كثيرةٌ). / **المُشْتَبَهُ فيه**: شخص تحقق معه الشرطة، وظَرُف الإنجليز إذ سمَّوْه «شخصاً يساعد الشرطة في تحقيقاتها»، ثم صارت العبارة نكتة فتركوها. والصحفي يذكر عدد المشتبه فيهم ولا يذكر أسماءهم. وعند توجيه التهمة إليهم يحل ذكر الأسماء، لكن دون القول: «ويمثُلُ مرتكبو الجريمة أمام القضاء»، فهم متهمون فقط، وأبرياءٌ حتى تثبت إدانتهم. / **المَشْبُوه**: شخص أو عمل تحوم حوله **شُبْهَةٌ** وشُبُهاتٌ: (قال زعيم المعارضة إن الاتحاد المتوسطي خطة مشبوهة)، (الذي دبَّر هذا الأمر شخص مشبوه)، ولا يقول الصحفي عن أحد إنه مشبوه إلا إن قضت محكمة بسجنه، فعندئذ نصف بعض تصرفاته التي حكم عليه بسببها بأنها كانت مشبوهة. / **التَّشْبيه**: حِلْية معنوية، لا لفظية، للكلام. واللغة مملوءة بالتشبيهات عندما تنحو نحو المجاز. ومن تمام آلة الكاتب

أن يـرى صـورةً أمـام ناظريـه إذ يسـتعمل المجاز، فالذي يقول «خرج من براثن موت محقـق» لا يكون تخيل فعلاً الأمر كصورة. كان عليـه أن يقـول: (**أفلت** من براثن موت محقـق). ولا يقـول المـرء: «منحـه تدخُّل الضابط طوق نجـاة» فطوق النجاة لا يمنح بل **يُرمَى** به إلى الغريق. ولا نقول: «أمطرت المضـادَّات الأرضيـة الطائـرات المهاجمة بوابل من القذائف» فالمطر يسـقط من فوق إلى تحـت، ولا نقول «عقدت التلفزة نافذةً مع مراسلها في واشنطن» بل فتحت. يمكن للصحفي استعمال التشبيه لكن دون إكثار، ومع مراعـاة الصورة الحقيقية. / **الـمُشـابِهُ** يختلف عن **المماثل،** (الطبعة الثانية مشابهة للأولـى مع وجود بعض الإضافات، ولكن طبعـة بيـروت مماثلـة للطبعـة الأولى فهي مصـورة عنها تصويراً بالأوفسـت). / **شـبه الجملـة** إمـا جار ومجرور (فـي البيت)، أو مضـاف ومضـاف إليـه (بعـد الظهـر). ولا يمكـن إعرابه في المقام الأول، أي مبتدأ أو اسـم إنَّ أو اسـم كان؛ فـإذا ورد فـي المقام الأول أُعـرب خبـراً مقدَّمـاً: (إنَّ **فـي الأمر** شكّاً).

شَتَّ يَشِتُّ شَتاتاً: ابتعد، (أين شَتَّ فكرُك؟). / **الشَّـتَاتُ**: أماكـن عيـش قـوم نزحـوا عن وطنهم، (فلسطينيُّو الشَّتَات لن يوافقوا على هذه المعاهدة). / **شَـتَّى**: متفرقة، (يجب أن نأخـذ أموراً شـتَّى فـي الحسـبان)، (جاءوا مـن شَـتَّى البلـدان). / ﴿تحسـبهم جميعـاً وقلوبهم شَتَّى﴾ أي متفرقة. / (**شَتَّان** القولُ والعمل)، أو (**شَتَّان بين** القولِ والعمل).

شَـتَا يَشْـتُو شَـتْوَاً فهو شَـاتٍ: قضى الشتاء، (شَتَوْنا العامَ الماضي في أسوان فهي كانت **مَشْتانا**). / الشِّتَائي والشَّتَوِي والشِّتْوِيُّ كلها صحيحة: (ملابس **شَتَوِيَّة**).

شَـتْلَةٌ وشَـتَلاتٌ: نبتـة صغيـرة تبـاع فـي **الـمَشْتَل،** وتغرَس بعدُ في الحديقة.

شتَمَ يَشْتُمُ شَتْماً: سَبَّ.

شَـجَّ يَشُـجُّ شَـجَّاً: شـجَّ رأس خصمـه أي جرحه بحجر أو سـلاح. **أَشَـجُّ بَني مروان:** عمـر بن عبـد العزيز الخليفـة الأموي، كان بجبهتـه شَـجَّةٌ من حافـر فرس رفسـه وهو صغير.

شَجَا يشْجُو شَجْوَاً: أطرب بحزن، (شجاني هـذا العـزف وأعاد لـي كامـن الذكريات). / **الشَّـجَا**: طـرب وحـزن هادئ. / **الشَّـجَا:** شـوكة تعتـرض الحلـق أثنـاء الأكل. / **الشَّـجِيُّ**: المشـغول القلب بحب أو همٍّ، أو بشـوكة علقـت فـي حلقه، وقالـوا «ويلٌ للشَّجِيِّ مِنَ الخَلِيّ».

شَـجَبَ **يَشْجُبُ** شَـجْباً: اسـتنكر، (يشجُبُ مصطفى جواد صاحب «قل ولا تقل» كلمة شَـجَبَ شَـجْباً شـديداً ويفضِّل «استنكرَ»). / **الـمِشْجَبُ**: عَلَّاقةُ الملابس.

شَـجَر يَشْـجُرُ النِّـزاع: نشـب بيـن النـاس. **وتشاجَروا** اشتبكوا في نزاع، فهو **شِجَارٌ**.

شَـجَنٌ: حزن خفيف مع ذكريات، (في هذا المقطع من الأغنية شَجَنٌ يطربني).

شَـحَّ يشِحُّ الماء: كان شـحيحاً قليلاً، نعاني في الصيف من شُـحٍّ في المياه. وقالوا شَـحَّ يَشَـحُّ أيضاً. / **شَـحَّ**: بَخِلَ، (لا يشِحُّ الكريم حتى لو شَحَّ المالُ في يده).

شَحُبَ يَشْحُبُ شُحُوباً: تغير لون وجهه من هُزال أو مرض.

شَـحَذَ السِّـكِّينَ يشْـحَذُهُ شَـحْذاً: سَـنَّهُ. / **والشَّحَّاذُ**: السائِلُ، المتسوِّل.

شَـحَنَ يَشْحَنُ شَحْناً: عَبَّأَ **بشِـحْنَةٍ** كهربائيَّة، (أعنـدك شـاحِنٌ مناسـب لشَـحْنِ هـذا المحمول؟) / **الشِّـحْنَةُ**، بكسر الشين أيضاً: قَدْرُ أو نوعُ الكهرباء، (شِحنة قوية، وشِحنة مـن الكهربـاء السـاكنة). **والشِّـحْنَة أيضـاً** البضاعة الـمَشْحُونة أي المنقولة.

شَخَرَ يَشْـخِرُ شَخِيراً في نومه: أخرج صوتاً مـع التنفـس. / ويَشْـخِرُ المـرء فـي حـال الصحو إذا كان من السِّـفْلة، يقول بشـخيره إنـه لا يبالي أحداً، فإن وقع بأيدي الشـرطة ذَلَّ واسْـتَخْذى. ويتجمَّـل بعـض المثقفين بمثـل هذا الصوت يخـرج بتعاون وثيق بين الفـم والأنف، يريدون القول إنهم من عامة الشعب.

شَخَصَ يَشْخَصُ شُخُوصاً: سافَرَ. / **شَخَصَ** ببصـره: رفعه. / **والشَّـاخِصَةُ أو الشَّـاخِصُ** على جانـب الطريق وجمعهما **شَـوَاخِصُ**: لافتـة تبيـن الاتجاهـات. / **الشَّـخْصُ** والأَشْـخَاص: الإنسـان، وتسـتعمل كثيـراً لعمومهـا فهـي للصغيـر والكبيـر، والذكـر والأنثـى. **والشُّـخُوص**: أصحـاب الأدوار في مسـرحية. / **شـخصية اعتِبَاريَّة**: مؤسسة تُعامَـل كشـخص فتدعـى إلـى مؤتمـر، وتُفْـرَضُ عليهـا الرسـوم وتُحاكـم أمـام القضاء. الشـخصية الاعتبارية **ليست** – كما يتوهـم البعض – «شـخصاً مهماً»، (مُنحت جوائزُ هذا العام لرجل هندي وامرأة بنغالية ولشـخصيَّةٍ اعتِبَارِيَّـة هـي جمعيـة «نصـف رغيف» في كالكوتا). / **اغتيال الشـخصية**: حملـة تشـهير منظمـة ضد شـخص معين، والعبارة مترجمة ومفيدة.

شَـدَّ يَشُـدُّ شَـدّاً: ربـط بإحـكام. / (**شَـدَّما** كنـت أسـتمتع بالبرنامـج) أي كثيـراً مـا. / **الـمُتَشَـدِّدُون**: المتمسـكون برأيهـم العقائـدي أو السياسـي بقـوة إلـى درجـة الابتعـاد عن الوسـطية كثيراً. التَّشَـدُّدُ يكون فـي الـرأي، والتطـرُّف يوحـي باسـتخدام العنـف. / **الـمُشَـادَّةُ**: الاشـتباك بالـكلام، وربما بالإمسـاك بالتلابيب وبشدِّ الخصم . فأما إذا قضَم نائب أُذن زميله، فذلك اعتداء. وفي القانون، وفي لوائح المؤسسات أيضاً، فإن الخروج من التشـاتم إلى استعمال اليد

تغيُّرٌ نوعي يرفع كثيراً درجة العقوبة.

شَـدا يَشْدُو شَدْوَاً: غَنَّى. / **الشَّادِي**: الطَّالِبُ شيئاً. **وشُدَاةُ الأدب**: محبُّوه والمبتدئون في مطالعته وممارسته.

شَدَخَ يَشْدَخُ شَدْخاً: شَجَّ الرأس.

شـدق. الشِّـدْقُ: جانب الفم، والمرء يلوي **شِـدقَيْهِ** وهـو يتكلم كـي يُخْرِجَ كل حرف مـن مخرجه، فإذا زاد ذلك نُعت الشـخص بأنه **مُتَشَـدِّق**. / وقيل فلان يتشَـدَّقُ بمفاخر عائلته.

شُـدِهَ الشـخص: دُهِـشَ. وقفتُ **مَشْـدُوهاً**: ساكناً مسْتغرباً.

شَـذَّ يشِـذُّ شُـذُوذاً: خـرج عـن المألـوف. **الشُّـذُوذ الجنسـي**: الخـروج عـن المألوف بطريقـة صارخة. فلكل إنسـان في الجنس بعـض خصوصيـة فيمـا يحـب ويكـره وما يثيره وما لا يثيره، على أن الخروج الصارخ عـن المألوف هو وحده ما نسـميه شـذوذاً. والكلمة تهجينية. ويقال **مِثْلِيِّين** لمن يميلون للجنس المثيل.

شذا. الشَّذَا: الرائحة الطيبة.

شـرّ. (تزوجتْ المرأة مرة أخرى فكان **شَرّاً** من زواجها الأول) أي **أسـوأ**. / **الشَّـرَرُ**: ما يلمـع مـن برق أو شـظايا نار صغيـرة. وهو أيضاً **الشَّرَارُ**.

شَـرا. استَشْـرى الفساد: انتشـر. / **الشِّرْيانُ**: وعـاء دموي يحمـل الدم النقـي من القلب إلـى الجسـم، ويقابلـه الوريد، الـذي يعود بالـدم إلى القلـب ليضخـه إلـى الرئتيـن لتنقيتـه. / **شَـرْوَى**: مِثْل، وفـلان «لا يملك شـروى نقير» أي مثل نقيـر – والنقير النقرة التـي بظهـر نواة التمر –، أي أنه فقير مُعْدِم. / **الشُّـرَاةُ**: فرقة من الخوارج، اشتروا بالدنيا الآخرة.

شَرِبَ يَشْرَبُ شُرْباً: بلع الماء. / أكل الدهر عليه وشـرب: أي صار مسـتهلكاً ممجوجاً عتيقـاً، والتعبيـر نفسـه رَوْسَـمٌ مسـتهلَك. / (لـون التفاحـة أصفـرُ **مُشْـرَبٌ** بحُمـرة). / (**أُشْـرِبْتُ** حـبَّ آل البيـت منـذ نعومـة أظفـاري). / **اشْـرَأَبَّت** الأعنـاق: ارتفعـت. / **الشـاربان**: الشـعر فـوق شَـفة الرجـل، وأُسـميا كذلـك لأنهما يشـربان اللبن معه. والشعر تحت الشفة السفلى يسمَّى العَنْفَقَة. / **الشَّـرْبُ**: الشـاربون في مجلسـهم، كلمة عتيقة. / **الشُّـرْبَةُ**: ما يشـربه المرء في المرة الواحـدة. / **الشَّـرْبَةُ**: دواء يُشـرب لتسـهيل المعدة.

شَرْجٌ: فتحة نهاية الأمعاء.

شَـرَحَ يَشْرَحُ شَرْحاً: فَسَّرَ. / وشَرحَ صدري **فانشَـرَحْتُ**: أسعدني فسعِدتُ. / **الشَّريحة**: فئـة اجتماعيـة، أو رُقَاقَـة تحمـل معلومات وتكـونُ فـي المحمـول وجمعهـا **شَـرَائِحُ**؛

وقيـل **رقائق** لِـما يكون رقيقـاً جداً ويدخل في صناعة الحواسيب، (رقائق السيليكون).

شَـرَخَ يَشْرُخُ شَرْخاً: شـقَّ عظماً أو زجاجاً. وهو في **شَرْخِ الشباب**: في أَوَّلِه.

شَـرَدَ يَشْـرُدُ شُـرُوداً: البعير يشـرد، والذهن أيضاً. / **شَوَارِد** اللغة: غرائبها.

شِـرْذِمَةٌ: أنفـار خارجـون عـن المجمـوع، والكلمة تهجينية.

شـرس. ليس كل مـا يعرف يقـال، ومما لا يقوله المحررون أن المذيع يجب أن يتحلَّى بقـدر معين من الشراسـة، وبقدر مماثل من النَّزاهـة. فأما الشراسـة فهي تلـزم لمواجهة بعض الضيوف الذين يريدون اتخاذ وسـيلة الإعـلام منبراً لهـم، ولا يقدمون معلومات بـل أكاذيـب، وأمَّـا النَّزاهـة فهـي لمنح كل وجهة نظر نصيبها.

شـرط. نقول **شـروط** الهدنة، **وبنـود** اتفاقية التعاون. / **شُـرْطِيٌّ** وشُـرطِيَّةٌ وشُـرْطَة: ولا نقول رجل شـرطة (حضر خمسـة **شرطِيِّينَ** إلى المكان)، أو (.. خمسَـةٌ من الشُّـرطة). وقـد نعامـل الشـرطة معاملـة الجمـع أو المؤنث بحسب ما نضمر: (جاءت الشرطة، وملأوا المكان)، قلنا «جاءت» وتفكيرنا في الشـرطة كجهاز، ثم قلنا «مـلأوا» وتفكيرنا منصـرف إلـى الأشـخاص. / **الـمِشْـرَطُ** والـمَشَـارط: سـكين خاص ببري الأقلام وقص الورق. فإن كان للجرَّاح فهو مِبْضَع. / **أدوات الشـرط**: (**إنْ، مَـنْ، مهمـا، أينمـا، كيفمـا، حيثمـا، متـى**)، وقـد تجـزم فعـلاً أو فعلَيْـن مضارعيـن بعدهـا. وإن لـم تأت بعدهـا أفعـال مضارعة لم يظهـر لها عمل. والأسـاليب المعاصرة تكره إيراد المضارع بعـد أدوات الشـرط. فيمـا يلـي أمثلة، وإن لـم تكـن ممـا يسـتعمله الصحفيـون كثيراً: (إنْ تدقِّـقْ فـي الأمـر ترَ المسـألة بسـيطة)، (مَـنْ يعـرفْ حقيقتَه ينفرْ منـه)، (مهما يكُنْ فالمسـألةُ هيِّنـةٌ)، (حيثمـا يلعـبْ ليفربـول يلحقْ به جمهوره المتحمس).

شَـرَعَ يَشْـرَعُ شَـرْعاً: سـنَّ، للدين فحسب؛ وللقوانين الوضعية نقول شَـرَّعَ القوانين أي وضعها. / **الـمَشْرُوعُ**: المسموح به بحسب الشـريعة الدينية أو المدنية. / **الـمَشْرُوعيَّة**: كون الشيء مشروعاً أي مباحاً، (ثمة شكوك في مشروعية قرار تحويل الأراضي الزراعية إلـى أراض للبنـاء). **الشَّـرْعَنَة**: إضفاء صفة الشـرعية على أمـر، وغالباً بطريقـة ملتوية، (يريـد شَـرْعنة حكمـه بانتخابات مـزورة). / **المجلـس التَّشْـريعي**: اسـم للبرلمـان في بعض البلدان. / **الشارِع**: الـمُشَرِّع المعتمَد في أمور الدين فقيهاً ذا سـلطان أو سـلطاناً ذا فقـه. **والـمُشَـرِّعُ**: مـن يضـع القوانيـن المدنية. / **والشَّريعَة**: القوانين المستندة إلى الدين. ومثلها **الشَّـرْع**. / الطبيب الشـرعي، [انظر فـي طب] / **مَشْـرُوع القانون**: اقتراح

مقدم لهيئة تشريعية لدرسه فإقراره. ويظل الصحفي يصفه بأنه مشروع قانون إلى أن يُقَرّ. / **شَرَعَ يَشْرَعُ شُروعاً**: بدأ. ومنها **الـمَشْروعُ** فهو ما تَهُمُّ بالبدء به، أو قد بدأْته، ولـمَّا تُتِمَّه، (مَشْروع علمي أو تجاري أو هندسي). وقد تُستعمل بتوسُّع، (كان مانديلا صاحب مشروع، ومشروعه كان إزالة العنصرية بالتدريج والتصالح، وكان عبد الناصر صاحب مشروع ومشروعه الإصلاح الزراعي والنهضة الصناعية، وويل لبلد يحكمه شخص مشروعه أن يبقى في الحكم فحسب). / **الشِّراعُ**: قِلْع السفية الشراعية.

شرف. الاستِشْراف: محاولة قراءة المستقبل قراءة تحليلية. / **التشريفات**: المراسم، البروتوكول. / **الشُّرْفَة**: البلكون، البرندة. / **أَشْرَفَ** على الشيء: أطل عليه من أعلى فالمنزل مُشْرِفٌ على الساحل، والمهندس مشرف على المشروع، والرجل مشرف على الإفلاس أي يطل عليه من فوق ويكاد يسقط فيه. / القدس الشريف والنجف الأشرف والكعبة المشرفة: صفة التشريف يذكرها الناس في زمن الخوف والرِّياء، يخافون من أن يوصموا بقلة التقوى، أو يذكرونها رياءً، والمرء يخاطب ربه بلا ألقاب ويقول: يا ألله.

شَرِقَ يَشْرَقُ شَرَقاً: غَصَّ بلقمة أو بالماء أو بريقه. / **الـمُسْتَشْرِق**: شخص غربي يدرس تراث الشرق. ومع تزايد من يدرسوننا من أهل الصين واليابان ستصبح التسمية مستحيلة، وقد يزيد الإقبال على كلمة مُسْتَعْرِب إن كان العرب موضوع الدراسة. / الشرق الأقصى والأدنى والأوسط. [انظر الفوارق في دنا] / **المسألة الشرقية**: تناحر الأوروبيين على أملاك الدولة العثمانية في القرن التاسع عشر. / **الـمَشْرِقان**: الشرق والغرب. وهذا التغليب في المثنى شائع في العربية: نقول الأبوين للأب والأم، والعُمَرَين لأبي بكر وعمر، والجديدين للنهار والليل، والأَمَرَّين للجوع والعري، والحسنين للحسن والحسين، وقلنا الجريرين لجرير والفرزدق. / **الإِشْرَاق** ركيزة من ركائزَ أربعٍ للمضمون في الإعلام الخبري تُتَمِّمُها الدِّقَّة والسرعة والإحاطة. [انظرها في دقّ وسرع وحاط] والإشراق عرض الخبر بصورة جذَّابة تؤدِّي إلى فهم حسن وسريع؛ ويعد من ركائز المضمون لا الشكل وحده لأن الإشراق باب الفهم. من عناصر الإشراق في الإعلام الإخباري: **الصياغة الواضحة**: ومِلاكها العربية المتينة والابتعاد عن التقعر والقصد في استعمال المجاز، والتمرس بأساليبَ توصِلُ المعلومة بأوضح الطرق وأقصرها مع نبذ الحشو والثرثرة، ومع التفطن إلى مواطن اللُّبس؛ ثم **الصورة المعبرة** القوية: فمونتاج الصور في التلفزة يمكن أن يحيل التقرير إلى ركام أو إلى بناء جميل،

واختيار الصورة المناسبة في الصحيفة والإنترنت ونشرها في المساحة المناسبة ومع التعكيب [انظر في عكب] المناسب له كبير الأثر؛ ثم **التسلسل الزمني** الذي يلبي حاجات ثلاث: **الحاجة** إلى معرفة النتيجة قبل السبب. **والحاجة** إلى سياقة الأحداث بتسلسل قصصي وهي عكس ما سبق، **والحاجة** إلى معرفة معلومات وخلفيات متناثرة يدخلها الصحفي ضمن الخبر أو التقرير ببراعة بحيث لا تكون ناتئة. وقدرة الصحفي على التِقاف هذه الكرات الثلاث توصله إلى الإشراق في التسلسل الزمني.

شرك. الشَّرَكُ، بفتح الراء: الفَخُّ. وجمعها **أَشْرَاكٌ**. والشِّرْكُ: تعديد الآلهة. / لا نقول «اشتركا معاً في تجارة»، ولا «تشاركا معاً». فكلمة «معاً» حشو، لأن الفعل نفسه يحمل معناها. / **الشَّرِكَةُ**، براء مكسورة: المؤسسة الربحية حتى لو آلت ملكيتها إلى شخص واحد.

شَرَمَ يَشْرِمُ شَرْماً: شق الشيء من طرفه. **الأَشْرَم**: المشروم الشفة أو الأنف.

شزر: نظر إليه **شزَراً وشَزْراً**، أي بطرف عينه علامة الازدراء أو الغضب.

شصّ. الشِصُّ والجمع **شُصُوص**: صنارة صيد السمك.

شَطَّ يَشُطُّ شَطَطاً: تجاوز الحد. وتشبهها **اشْتَطَّ. والشَّطَطُ**: الابتعاد كثيراً عما هو مقبول. / **شَطُّ العرب**: دجلة والفرات معاً بعد التقائهما.

شطأ. شاطِئٌ وشواطئُ وشُطآنٌ، وقيل للشاطئ شطٌّ، والجمع شُطوط: ساحل البحر. / الدول **المُتَشاطِئة**: التي تقع شواطئها على البحر نفسه، كدول البحر الأبيض المتوسط.

شَطَبَ يَشْطُبُ شَطْباً: طمس، وحذف.

شَطَحَ يَشْطَحُ شَطْحاً: استرسل في الشيء. ومن ذلك **شطَحَاتُ الصُّوفيَّة**: أي ابتعاد أهل التصوف بالفكر والعبادة عما هو مألوف في الدين.

شَطَرَ يشْطُرُ شَطْراً: قسم الشيء نصفين متساويين. **والشَّطْر** هو النصف. وشطْرُ بيت الشعر نصفُه. **شَاطَرَه** مالَه: أي أعطاه نصفه. (في القصص القديمة يرد كثيراً أن فلاناً شاطَرَ فلاناً ماله. هي قصص فحسب. لا الزمن تغيَّر ولا الناس). أمَّا **المُشَاطَرَة الوجدانية** فشيء آخر، وهي أن تتعاطف مع شخص في مصيبة ألمت به فكأنك تحمل عنه نصف همِّه. / **الشَّطِيرَة**: الساندويتش. / **الشِّطْرَنْج**: لعبة على رقعة مقسمة إلى أربع وستين خانة. حِجَارة الشِّطْرنج: **البَيْذَق**، أو الجندي: يتقدم حتى يُقتل، ونادراً ما يعيش حتى نهاية الدَّسْت، وقد يصبح وزيراً أي يتفرزن – **الحصان**:

وحركتـه خطوتـان فخطـوة أو العكـس – **الفيـل**: وحركتـه قُطْرية مائلـة – **الرُّخُّ**: وهو القلعـة أو الطَّابية، وحركته أفقية أو عمودية – **الوزيـر**، أو الفِـرْزَان: وحركتـه أفقيـة أو عموديـة أو قطريـة – **الشـاه**، أو الملـك: وحركته ثقيلة ولها شروط.

شـطن. الشَّـيْطَانُ: رمـز الشـر. وقد يسـمي به بعضهـم معبوداً قديماً، فهذا شـيء آخر. / **شـيطان الشـاعر**: مُلْهِمـه، وزعمـوا لـكل شاعر شيطاناً يأتيه في لحظات الإبداع.

شـظا. الشَّـظِيَّة والجمـع شـظايا: قطعة من قطـع متطايرة من القنبلة أو من زجاج، وقد تصيب الجسم.

شـعَّ يَشِـعُّ: تفرق الضَّوْءُ. **الأشـعة السـينية**: دقائـق شـعاعية تختـرق اللحـم وتصطـدم بالعظام فتصورها، سـماها مكتشـفها فِلْهِلْم رونْتْجِـن، 1895، بأشـعة إكس حيث إكس رمـز المجهول وهو السـين بالعربية، وأصر قومـه الألمـان علـى تسـميتها باسـمه ومـا زالـوا. / **الشُّـعاعُ**: خيـط من نـور، والجمع أَشِـعَّةٌ. و**الشَّـعاعُ**: الـدم منبثقـاً مـن جُـرح، كلمة عتيقة.

شـعا. الحملة الشَّـعْوَاء: أي المتشـعبة التي تنطلق في اتجاهات شتى كالأشعَّة.

شـعب. الشِّـعبُ: فرجـة بيـن جبليـن. **الشُّـعْبَة**: فـرعُ شـجرة، أو فرع من مؤسسـة كبيـرة متخصـص فـي شـيء معيـن (وزارة الدفاع–شـعبة التجنيـد). / **النَّزْلة الشُّـعَبِيَّة**: التهـاب شُـعْبَتَي القصبـة الهوائية والشُّـعَب المتشـعبة منهما. / **الشَّـعْبِيُّ**: المنتسب إلى الشـعب. والحيُّ الشـعبي: الـذي يسـكنه متوسِّـطُو الدخل ومن دونَهـم بقليل. وكذا الغناء الشَّـعبي فهو اللصيق بتراث الشعب. / **الشَّـعْبَوِيُّ**: المتشـبِّه بالشـعب زُوراً، والمـردِّدُ لـوازِمَ سـوقية يريـد إقنـاع العامَّة بأنـه منهـم. وتطلـق هذه الصفـة على زعيم سياسـي، وعلى مذيع. وقـد دخلت العربية هذه اللاحقة «الواو والياء المشدَّدة» لتصنع فرقاً بين المنسـوب نسـبة عاديَّة والمنسوب نسـبة تحمـل ذمَّـاً، **فالثَـوْرَوِيُّ**: الثـوريُّ الزائف، **والاتحـادَوِيُّ**: الداعي إلى الاتحاد زيفـاً. وكانـت اللاحقة التركيـة «جي» تقوم بهـذه الوظيفة، ولا تزال، قالـوا «**الأمنجي**» للصحفـي الـذي يُراعـي الأجهـزة الأمنيَّـة ويتسـتر على تجاوزاتها، و«**الدَّوْلَجِيُّ**» لمن يعـادي الثـورة بحجة أن الدولـة هي عنوان الاسـتقرار ويجـب عـدم إزعـاج أجهزتها. وكان أجدادنـا يدخلـون علـى يـاء النسـبة مـا يدخلـون، فللكلمـات الفارسـية كانـوا يدخلـون حـرف الزاي، فابن مـروٍ **مروزي**، وابـن الـري **رازي**. وأدخلـوا النون فنسـبوا إلـى الـروح وقالـوا **روحانيّ**، وإلـى النفس وقالـوا **نفسـانيّ**. وحذفـوا بعـض الحروف فقالوا لابن عبد شمس **عبشميّ**، ولابن عبد القيـس **عبقسـيّ**، ولابـن عبـد اللـه **عبدليّ**.

بعضهم يجيز للقدماء أن يفعلوا باللغة ما يشاءون، ويوجب على المعاصرين أن يلتزموا بما ورثوا.

شعث. الشعر **الأَشْعَث**: المتفرق على غير ترتيب.

شعذ. الشَّعْوَذَة والشَّعْبَذة: إيهام الناس باجتراح الخوارق احتيالاً.

شَعَرَ يَشْعُرُ شُعُورَاً: أَحَسَّ. **شاعرٌ** وشُعَراءُ، وعلى القياس السطحي فجَمْعُ الشاعر «شاعرون» ولكن غلبة الإسمية على الوصفية جعلتهم يجمعونها على شعراء [انظر البؤساء في بأس] وجمع الشاعرة شاعرات، وقلَّ استعمال شَوَاعِر. / **الشعر المنثور**: الخواطر. / **الشَّعِيرة والشعائر**: المناسك، والعبادات. وللأديان غير الإسلام يقولون الطقوس. **والمَشَاعِرُ**: أماكن القيام بالشعائر، والمفرد مَشْعَرٌ. / **الشِّعْر في الإعلام**: إذا تصدى المذيع لقراءة شعر موزون، أكان شعراً عمودياً أم شعر تفعيلة، فلا بد له من إحساس عالٍ بالوزن، وربما أيضاً معرفة طيبة بالعروض. في الشعر مدٌّ زائدٌ لإقامة الوزن كما في قول حسان: (وإلَّا فاصبروا لجِلاد يوم.. يُعِزُّ اللهُ **فيهِ** من يشاء) فإن «**فيه**» يجب أنْ تنطق «فيهي» وإلا اختل الوزن. ويوجب الشعر ما لا يوجب النحو: يقول الشاعر: (وفَى **لِيَ** فيك الدمعُ إذ خانني الصبرُ)، والنحو يجيز لك في «**لي**» فتح الياء وإسكانها، غير أن الوزن يوجب عليك فتحها. و«أنتم» في الشعر قد تكون «أنتمْ» وقد تكون «أنتمو». وأمثال هذا كثير.

شَعَفَ يَشْعَفُ شَعْفاً: قالوا (**شَعَفَها حباً**) أي أحرق قلبها بحبه. / **وشِعَافُ** الجبال قممها.

شَعَل. نقول أَشْعَلَ النار أي أوقدها. **والشُّعْلَة الأُولُمبية**: مِشْعَلٌ يحملونه من اليونان ويركضون به إلى البلد الذي تقام فيه الألعاب الأولمبية، وهذه بدعة لم يسمع بها الإغريق. كانت بدايتها في ألعاب برلين 1936 تحت حكم هتلر، واستمرت.

شَغَبَ يَشْغَبُ شَغْبَاً. نقول أعمال **الشَّغَب** بغين مفتوحة، وجاز **الشَّغْبُ**. / قديماً قالوا: شَغبَ القوم على واليهم.

شَغَرَ يَشْغَرُ شُغُوراً: خلا. عندنا **شاغِرٌ** في دائرة الحاسوب، والجمع **شَوَاغِرُ**. / **الشِّغَارُ** والـمُشَاغرة أن أتزوج أختك وتتزوج أختي، ونتخفف من المهر، الذي هو حق لهما، ونهى عنه الإسلام.

شَغَفَ يَشْغَفُ شَغَفاً، ﴿شَغَفَها حُبًّا﴾ أصاب **شِغَافَ** قلبها أي غلافه. وفلان **مَشْغوفٌ** بفيزياء الدقائق، أي محب لها بعمق، فهذا هو **الشَّغَف**.

شَغَلَ يَشْغَلُ شُغْلاً: احتلَّ مكاناً. شغل نفسه بالأمر: انصرف إليه. **وشَغَل منصباً**:

احتلـه. / **الشَّـغَّالة:** الخادمـة. / الشُّـغْل: العمل، والـمُهِمَّة. **ووزارة الشُّغْل** في تونس وزارة العمـل في دول أخرى. / **الشُّـغْل** في الفيزياء: القوة المبذولة لتحريك جسم ضد الجاذبية، ووحدة قياس الشغل الجُول.

شـفَّ يَشِفُّ شُـفُوفاً: أظهر ما خلفه. الثوب الشَّـفَّاف، والـورق الشَّـفَّاف. / **الشُّـفُوف:** الثياب الفاخرة، (ولُبْسُ عَبَاءَةٍ، وتَقَرَّ عيني.. أَحَـبُّ إِلَـيَّ مِن لُبْسِ الشُّـفُوفِ). / (كَلِمته هذه **تَشِـفُّ** عن حقد دفين). / (**نشْـتَفُّ** من تصريحه عدم الرضا عن الاتفاق)، **ونشْتَفُّ** الماء اشـتفافاً: نشـربه كله بالشفتين لا نبقي منه شـيئاً. / **الشَّـفَافِيَّةُ:** التصـرف على نحو منفتح يحول دون التلاعب، (لا يقوَى على الشفافية في شركة أو مؤسسة إلَّا مدير قوي ونزيه، ولا يقوى على الشفافية في دولة إلَّا حاكم قوي ونزيه).

شـفا. شَـفَى يَشْـفِي شِـفَاءً: أبْرَأَ من مرض. / **شَـفَى** غليـل صـدره: انتقـم واسـتراح. / **تشـفَّى بعـدُوِّه:** فـرح لمصيبـة حلـت به. / **شَـفَاني** الله **فشُـفِيتُ**. / **استشـفَى:** طلب الشـفاء، **والـمُسْتَشْـفَى** مذكَّـرٌ، وقالـوا «**الـمَشْفَى**» أي المكان الذي يتم فيه الشفاء، لكـنْ يتـم فيه أيضـاً المـوت، فالمستشـفَى أدقّ. / **الشَّـفَةُ** مثناها شَفَتانِ وجمعها **شِفاهٌ**، والامتحـان يكـون **شَـفَوِيّاً وشَـفَهِيّاً** بمعنىً. / **ماء الشَّـفَةِ** في لبنان: ماء الشـرب. / **بِنْتُ الشَّـفَة:** الكلمة. / **الإِشْـفَى:** الـمِخْـرَزُ، من أدوات الإسكاف.

شفر. شَـفْرَةٌ وشَفَرَاتٌ: الحد القاطع، شفْرة الحلاقة وشـفْرة السـيف أيضاً. / **الـمِشْفَرُ:** شـفة البعيـر. / نقـول فـلان علـى **شَـفِير** الإفلاس، أي على حَافَتِه؛ وعلى شفا حُفرة مـن النار. [انظر شـفا] / **الشِّـيفْرَة:** التَّرْميز، (ربمـا كان الألمان قـد فكُّوا ترميز الإنجليز فـي الحـرب العالميـة الثانيـة، ولكننـا لا نسـمع إلا عن فك الإنجليز ترميز الألمان، فالمنتصر هو من يكتب التاريخ).

شَفَطَ يَشْفُطُ شَفْطَاً: امتصَّ.

شَـفَعَ يَشْفَعُ شَفَاعَةً: توسَّطَ. / **وشفَعَ شَفْعاً:** ضمَّ، (هذه خمسـمئة، فاشفعها بمئة أخرى والبَدْلَـة لك). **الشَّـفْعُ:** الـزَّوْج. بينما الوَتْرُ: الفـرْد، ﴿والشَّـفْعِ والوَتْـرِ﴾. / **الشُّـفْعَةُ:** حق الجار في شـراء بيـت جاره المعروض للبيع إن دفع الثمن المطلوب. / **والشَّـفَاعَةُ** فـي الديـن: أن يشـفع عملٌ لرجـل فيمحو سـيئاته. والشَّـفاعَة عنـد بعضهـم أن تَغتَفِـر بعضُ المحاسـن بعضَ المسـاوئ، (يشـفع وجهُها الجميل لقوامها المترهل).

شـفق. الشَّـفَقُ: حُمْرةٌ في الأُفُق مع غروب الشـمس، فـإذا اسْـوَدَّ الأفـق واختلطـت الأرض بالسماء فهذا وقت العِشاء. / **أَشْفَقَ عليـه إِشْـفاقاً:** خاف عليـه الخَطَـرَ، أو رثى لحاله، فهو **مُشْفِقٌ** عليه.

شَقَّ يَشُقُّ مَشَقَّةً: (شَقَّ الأمر عليك) أي صعُبَ، و(**يَشُقُّ** علينا أن تفارقنا) أي يصعُبُ. (في نقل الكفالة **مَشَقَّةٌ**، ولا أريد أن أَشُقَّ عليك). / شَقَّ يَشُقُّ **شَقّاً**: حَزَّ وحفر، (**شَقَقْنا** قناة). / **الشَّقُّ**: الصدْعُ في الحائط وفي عقِبِ العجوز، والجمع شُقوق. / (نظرت من **شَقِّ** الباب) أي من فتحته وهو موارب. / **يشُقُّ** فلانٌ الثوب: يمزقه. **ويشُقُّ** الباب: يفتحه موارَباً. / **الشِّقُّ**: الجانب، (الألم في الشِّقِّ الأيمن)، وشِقُّ الأنفس: تعبها، ﴿إلى بلدٍ لم تكونوا بالِغِيه إلا بشِقِّ الأنفُس﴾. / **الشَّقَّةُ**، بفتح الشين، والجمع شُقَقٌ: المسكن ضمن بناية. **الشُّقَّة**: السفر البعيد، ﴿ولكنْ بعُدَت عليهمُ الشُّقَّة﴾. / **الشقيق**: الأخ من الأبوين. **والشقيقة**: الأخت من الأبوين، وهي أيضاً الصُّداع النصفي. / **الاشْتِقاق**: توليد كلمة من كلمة.

شقا. شَقِيَ يَشْقَى شَقَاءً: تعب وعانى. / الولد **الشَّقِيُّ**: اللعوب المخرب، والرجل **الشَّقِيُّ**: صاحب السوابق الذي جر عليه ذلك سوء العقوبة. والجمع أشقياء. والرجل **الشَّقِيُّ** أيضاً: المعذب في حياته، وعكسها السعيد.

شقل. الشَّاقُولُ: ثِقْل يربط بخيط ويُدلَّى، يعرِف به البنَّاءُ استقامة الجدار عمودياً. وفي الهندسة: الخط **الشَّاقُولي**: العمودي.

شَكَّ يَشُكُّ شَكّاً: ارتاب. **وشكَّ الشيءَ**: خرقَه، برمح أو بدبُّوس.

شَكَا يشْكُو شَكْوىً: صرَّح بما يزعجه، (**شكَوْتُ** وما الشَّكْوَى لِمِثْلِيَ عادةً.. ولكنْ تَفيضُ النَّفْسُ عند امْتِلائِها). / شكا واشتكَى: مَرِضَ، قديمة، والمرضُ **الشَّكَاةُ**. / **المِشْكَاةُ**: تجويف في الجدار للمصباح.

شَكَرَ يَشْكُرُ شُكْراً: حَمِدَ. / **شُكْراً**: مفعول مطلق وقبلها فعل محذوف من جنسها فالتقدير «أَشْكُرُكَ شُكْراً».

شَكَلَ المقالَ يشْكُلُه شَكْلاً، أو **شكَّله** تشكيلاً: ضبطه بالحركات. **والشَّكْلَةُ**: الحركة نضعها على الحرف، **والشَّكَلاتُ** تتضمن «السكون» الذي لا يصحُّ أن نُسَمِّيَه حركة. / **أَشْكَلَ عَلَيَّ** الأمر: التبس. / **الإشكاليَّة**: القضية ذات الأوجه، فهي قضية مُشْكِلة. **والمُشْكِلةُ** وحدها هي ما نواجهه كل ساعة. / **المُشَاكَلَة، والمُشَاكَهَة، والمشابَهَة**: كلمات متقاربة لفظاً ومعنىً.

شَكَمَ يَشْكُمُ شَكْماً الفرس: وضع الشَّكيمة، تلك الحديدة، في فمه. / هذا الرجل **قويُّ الشَّكِيمة**: صعب المراس لا يلين لظالم.

شَلَّ يَشَلُّ شَلَلاً: أصابه الشلل أي عدم الحركة (**شَلَّت يدُه**) أي أُصيبت بالشلل. وقالوا **شُلَّتْ يدُه** على البناء للمجهول. العضو **أَشَلُّ** أي مَشْلولٌ، واليد **شلَّاءُ**.

شلا. الشِّلْوُ: العضو المقطوع، والجمع أشهر: **أَشْلاءٌ**.

شَلَحَ يَشْلَحُ ثيابه شَلْحاً: نزعها.

شَمَّ يَشَمُّ، بفتح الشين، شَمّاً: تنسَّم الرائحة. / **الإِشْمَام** في النطق: إدخال حركة على حركة كإشمام الكسرة الضمة في كلمة مثل بِيعَ. / **شَمُّ النسيم**: عيد فرعوني يُحتفل به في مصر في الربيع بحسب التقويم القبطي إذ يأتي بعد الصوم الكبير الذي يحرم فيه تناول البيض واللحم، فلا عجب أن يكون الفسيخ من لوازم هذا العيد.

شَمِتَ يَشْمَتُ شَمَاتَةً: أظهر الفرح بمصيبة الغير. / **شَمَّتَ** الرجلُ صاحبه: دعا له بيرحمك الله عندما يعْطس. فالعاطس يحمَدُ الله، ويقال له يرحمك الله وجوابها: يغفرُ الله لي ولكم.

شَمَخَ يَشْمَخُ شُمُوخاً: ارتفع، والمرء يشمَخُ بأنفه، فهو شامِخٌ عزيز لا يخفض رأسه ذُلّاً. **والجبل الشَّامِخ**: المرتفع.

شمر. شَمَّرَتِ الحربُ عن ساقها، أي اشتدَّت، فكأنها ترتدي عباءة؛ واليوم في زمن السراويل لا نشمر عن السيقان بل نشمِّرُ عن سواعدنا كناية عن الاجتهاد.

شَمَسَ يَشْمُسُ شِماساً، فهو رجل **شَمُوسٌ**: نافر رافض للإهانة، والفرس شموس أي عصِيَّة صعبة. / **والشَّمسِيَّةُ: المِظَلَّة** المحمولة باليد. قيل لها مَطَرِيَّة في بلاد المطر، وفي هذا بعض تقعر.

شَمِطَ الشعر: أي اختلط سواده ببياضه، فالرجل **أَشْمَطُ** والمرأة **شَمطاءُ**، ويكون هذا عند بعضهم في نحو الأربعين، وعليه فالعجوز الشمطاء عبارة تفتقر إلى الدقة في زمننا؛ في الزمن القديم كانوا أقصر أعماراً، فمن بلغت الأربعين كانت عجوزاً.

شَمَلَ يَشْمَلُ شُمُولاً: ضمَّ. نقول **شَمَلَ** عدةَ أشياء، **واشْتَمَل على** عدة أشياء. / **الشَّمَالُ**: ضد الجنوب. والشَّمال أيضاً ريحُ الشمال. **الشِّمَال** الجهة اليسرى. / **الحكم الشُّمُوليّ**: عبارة منقولة، وهذا الحكم يضع المجتمع كله تحت شَمْلَته أي عباءته، ويصادر دور المجتمع المدني ومنظماته ودور المؤسسة الدينية، فكل شيء يكون تابعاً للدولة، وقد يبدأ الحكم الشمولي على نِيَّة الإصلاح، وهيهات إصلاح بدون الحرية.

شَنَّ يَشُنُّ شَنّاً. **شَنَّ** حرباً: بدأها.

شنب. كان الشَّنَبُ في النساء جمال الفم وصفاء الأسنان، وهو اليوم شارب الرجل.

شَنَقَ يَشْنُقُ شَنْقاً: قَتَل بحبل حول العنق. والجهاز **مِشْنَقَةٌ**. وقيل لمن يشنق: الجلَّاد، وإن لم يجلِد.

شها. **الشَّهْوَةُ**: رغبة قوية في النفس، والجمع شَهَواتٌ. / **والشَّهِيَّةُ**: اشتهاء الطعام خاصة.

شَـهِدَ يَشْـهَدُ شَـهَادَةً: حضر (ويُقْضَى الأَمرُ حيـن تغيـبُ تيْـمٌ.. ولا يُسـتأْذَنون وهـم شُـهودُ). / **تَشَهَّدَ**: نطق بالشَّـهادتين: أشهد ألَّا إلٰـه إلا اللـه وأنَّ محمـداً رسـول اللـه. / **اسْتُشْـهِدَ**: قُتـل مجاهـداً. ودرج **الإعـلام** على تجنب هذا التعبير لأن كل جهة في كل صراع تعتبر نفسـها على حق. وانفردت قناة الجزيـرة باسـتعمال التعبير فـي حال وجود احتلال مخالف للعرف الدولي، كالاحتلال الإسـرائيلي للأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانيـة، فإذا كان الاحتـلال مُجازاً دولياً ومقبولاً من بعض من وقع عليهم الاحتلال لم تستعمل الجزيرة لفظ استشهد. / **الشَّهْدُ**: العسـل وهو بعدُ في شَـمْعِهِ، وقالوا الشُّـهد أيضاً.

شَـهَرَ يَشْهَرُ سـيفَه شَهْراً، فهو شـاهِرٌ سيفَه: أبرزه من غمده. وشـهَرَ العَقد شَـهْراً أذاعَه، ومن هنا تسـمية دائرة توثيق العقود **بالشَّـهْر العَقـاري**. / **أَشْـهَرَ**: أَبْـرَزَ. أشـهر إسـلامه: أعلنه، وأشـهر زواجه، وإفلاسه. / **الإشهار** في المغـارب: **الإعلان** التجاري. / **اشْـتَهَرَ** الأمر: انتشـر، **واشْـتُهِرَ** الرجل: انتشـر ذكره فـي الناس فهـو مشـهور. / الشَّـهْرُ جمعها **أَشْـهُرٌ** إن كانـت قليلـة، **وشُـهُورٌ** إن كانـت كثيـرة. / **التَّشْـهِير**: الإسـاءة إلـى سـمعة شـخص بنشـر خبر كاذب عنه. [انظر تحت قذف]

شَـهَقَ يَشْـهَقُ شَـهيقاً: أدخـل الهـواء إلـى رئتيه، فهذا الشهيق، وعكسه الزَّفير. / البناء **الشَّاهِقُ**: المرتفع.

شَـوَى يَشْـوِي شَـيّاً: عـرض علـى النـار. / **الشَّـوَى**: الأطراف، والمفرد شَوَاةٌ لليد أو الرِّجل. **والشَّـوَى**: الجلـد، ﴿كلَّا إنها لَظىً نَزَّاعَةٌ للشَّوى﴾.

الصاد

ص. حرف صفير يشبه السين غير أنه أفخم، ويصنع حجرة هوائية أكبر داخل الفم. والصاد من أحرف الإطباق التي تؤثر على ما جاورها. ولا يرقق المذيع الصاد فيجعلها سيناً لا تظرفاً ولا اتِّباعاً للكنة عامية، ومما يميز المذيع المحترف، ولا سيما قارىء الأخبار، أنه يحقق حروفه. وقد يشوب الصاد شيء من الزاي كما في عبارة: (مصداقاً لقوله).

صأب. الصِّئْبان: بَيْض القمل يكون متعلِّقاً بشعر الرأس، والمفرد **صُؤَابَة**.

صاب. صَوَّبَ الجملة: عَدَّها صواباً. **وصوَّب** السهم: سدَّده. **أصابَ يُصيبُ**: نطق بالصواب، أو أدْرَكَ الشيء وحصل عليه، (**أَصاب** من التجارة مالاً جزيلاً). / **صوْبٌ**: ناحية، (**من كل حَدَبٍ وصَوْب**) أي من كل مكان، وحدَب مفتوحة الدال. / **مُصِيبَة** ومصائب: نازلة ونوازل. / **الصَّابُ**: النبات المُسَمَّى أيضاً المُرُّ، (عشتُ طويلاً وذقتُ الصَّاب والعسل).

صات. صَوْتٌ جمعها أَصْواتٌ، وتقول: (سمعت أصواتاً)، وأصوات ليست جمع مؤنث سالماً. / **الصِّيتُ**: السُّمعةُ، والشهرة. / **الصوت الطبيعي**: مصطلح تلفزي يعني تلك الأصوات المصاحبة للصورة والتي تُضفي عليها حيوية. فحتى لو تكلم المراسل فوق الصورة فمن المرغوب فيه إبقاءُ الصوت الطبيعي مع بعض التخفيض، ويدرك المرء أهمية الصوت الطبيعي عندما يرى، على محطة تلفزة رسمية، صوراً مكتومة الصوت فتبدو مسطَّحة، تنقصها الحيوية. والتقاط الصوت الطبيعي التقاطاً جيداً أمر يحتاج إلى جهد، ذلك أن كل ما ابتُدِع من ميكروفونات لا يوازي شطر ما تلتقطه الأذن البشرية، ولا سيما عن بعد. فلا يقُلِ المراسل في بث مباشر، «تسمعون أصوات الهتافات»، فهو يسمعها بإذنه والكاميرا ترينا المظاهرة البعيدة بعدسة التقريب، ولكن الميكروفونات لا تستطيع تقريب الصوت البعيد بكفاءة الأذن البشرية.

صاحَ يَصِيحُ صِيَاحاً: صرخ. **صَيْحَةٌ** وصَيْحاتٌ: صرخة إنذار، ﴿يَحْسَبونَ كلَّ صَيْحَةٍ عليهِم﴾ فهم مذنبون فزعون يحسبون أنَّ كل صرخة موجهةٌ إليهم، وقالوا في هذا المعنى: يكاد المريب يقول خذوني. وتقول الناس: من على رأسه بطحة يحسس عليها.

صاخ. أصاخَ يُصِيخُ السَّمْع: أَصْغَى.

صَادَ يَصِيدُ صَيْداً: اقتنص. / **التَّصَيُّد**: ترقُّبُ الزَّلَّات ثم استخدامها، وهو التَّرَبُّص عند المشارقة. / **الاصْطِيادُ في الماء العَكِر**: انتهاز فرصة الاضطراب لتحقيق النفع الذاتي. والتعبير مترجم، وأصله أنهم كانوا يصيدون في المياه المضطربة، وقيل إنَّ ذلك يعطي نتيجة أفضل في صيد سمك المكريل. / **المِصْيَدَةُ**: أداة صيد الفأر أو العصفور. / نقول **يصيد** للوحش والطير، **ويصطاد** للسمك، وخَلَطوا.

صارَ يَصِيرُ صَيْرُورَةً: أصبح. **المَصيرُ**: المآل، والجمع مصاير. وقالوا مصائر. / **والمَصير**: عند القدماء المِعَى والجمع مُصْرانٌ وجمع الجمع مصارين. [انظر مصر] / **حق تقرير المصير**: حق كل شعب في تحديد طريقة عيشه وحكمه. تبلور المفهوم بعد الحرب العالمية الأولى، حين تفككت إمبراطوريتان كانتا تضمان شعوباً عديدة. وكان للغرب مصلحة في تفكيك الدولة العثمانية والإمبراطورية النمساوية فدافع عن حق تقرير المصير، وهو حتى اليوم يُخرج هذا المصطلح من الجراب كلما احتاج إليه. / **الصُّوْر**: البوق، وخصوصاً بوقاً يُنفخ فيه يوم القيامة. / **المحاكمات الصُّوْرِيَّة**: المحاكمات التي هي صُورة لا غير، ويكون الحكم قد صدر «قبل» المداولة من جهات سياسية في الغالب. / **البرلمان الصُّوْرِيّ**: برلمان يعقده الطلبة للتدرب على أسس الحياة البرلمانية. / (هذا إجراءٌ صُوْرِيٌّ أي شَكْليّ). / **الصُّورة** أقوى من **النص**: عبارة فيها قدر كبير من الصحة. فالصورة تغني عن كثير من الكلام، ويعلم أهل التلفزة أن الصورة القوية المعبرة تقتضي من التلفزيِّ أن يصمت لا أن يشرحها. ويقوم بين الصورة والنص صراع في التقرير التلفزي أو في الوثائقي، ويعجز **الإذاعي** عن إدراك وجوب الصمت وعدم شرح الصورة، فلا بدَّ لمن ينتقل من الإذاعة إلى التلفزة من أن يعوِّدَ نفسه على الاقتضاب، وعلى مجاراة الصورة لا منافستها. في التلفزة بشكل عام تتبع الكلمة الصورة وتكملها دون أن تكرر فحواها. وقد يفتقد التلفزي إلى صور قوية يصف بها حدثاً فعندئذ يمكن للنص أن يعوض بعض التعويض، وبعض المحطات لا تتناول الخبر الذي ليست له صُوَر، وقال محرر تلفزي، وغلا غُلوًّاً: «دكَّ زلزال عنيف مدينة وقُتل الآلاف، وليس عندي صور، إذن فالزلزال لم يقع، والآلاف لم يموتوا». وفي الإذاعة فإن أجمل نص هو ما يصنع صورة في ذهن المستمع.

صاغَ يَصُوغُ صَوْغاً وصِيَاغَةً: شَكَّلَ. (يجب أن نعيد **صِيَاغَةَ** النص، فالأفضل أن **نصُوغَه** بعبارات سهلة، فهو في **صِيغَتِه** الأصلية

معقد). / **المَصُوغات**: الحُلِيُّ الذهبية والفضية.

صاف. الصوف للخروف والشَّعر للماعز، والوَبَر للإبل. / **الصُّوفِيَّة**: التصَوُّف. وأهل التصوف هم أيضاً **الصُّوفِيَّةُ** وهم **المُتَصَوِّفَةُ** والمتصوِّفون والصوفيُّون. وكان أوائلهم يلبسون الصوف الخشن الرخيص إمعاناً في إيذاء أجسامهم. / **الصَّيْف**: الفصل المعروف من السنة. **والاصْطِياف** الذهاب إلى **المَصِيف**، بكسر الصاد، والجمع **مَصَايِفُ**. / **التوقيت الصَّيْفِي**: توقيت تكسب فيه الأمم التي تعمل ساعة إضافية من ضَوْء النهار، وتقلدها أمم قليلٌ عملُها، كثيرة ساعاتها المشمسة.

صالَ يصُولُ صَوَلاناً: هجم في المعركة. وفي غير المعركة نقول: (يصول ويجول كما يحلو له). / رجل ذو **صَوْلَة**: ذو نفوذ. وذو سَطْوَةٍ أيضاً. / **يُصَاوِل** عدوَّه: يساوره، ويواثبه ويقاتله المرة بعد المرة.

صامَ يَصُوم صَوْماً وصِياماً: امتنع عن الطعام عبادةً أو استشفاء، أو احتجاجاً. وقرروا أن يسمُّوا الصوم الاحتجاجي الإضراب عن الطعام، وكانوا وصفوا ما فعله غاندي في صحف النصف الأول من القرن العشرين بالصوم. / **الصَّائِم**: الممسك عن الطعام، (من تمام أدب المرء ألَّا يسأل امرأة عن **صَوْمها** في نهارها ذاك، فإن كانت شابَّة فليس من شأنه أن يعرف عذرها إن كانت معذورة، وليس من الأدب أن يدفعها إلى الكذب؛ وإن كانت عجوزاً فسؤاله يعني أنه واثق من أنها مسنَّة، وفي هذا قلة ذوق. ولا يسأل المرء رجلاً عن صومه فلعله **صائم** يخفي صومه احتساباً لمزيد أجر، ولعله مفطر لمرض يخفيه، أو لقلة إيمان يسترها، ولعله غير مسلم. وجاء في الحديث القدسي: «كل عمل ابنِ آدمَ له إلَّا الصوم فإنه لي، وأنا أجزي به»).

صانَ يَصُونُ صَوْناً **وصِيَانَةً**: حفظ. / **الصَّوَّانُ**: حجر صلد. / **الصِّوَانُ**: الخِزَانَةُ. **وصِوَانُ** الأذن: بوقها.

صَبَّ يصُبُّ صَبّاً: سَكَبَ الماء. وصَبَّ جامَ غضبه على زميله: أي أفرغ وعاء غضبه، أي نفَّس عن غضبه لائماً زميله. / **الصَّبَابَة**: حرارة الشوق. **والصُّبَابَةُ**: السُّؤْرُ، وهو بقية تتخلَّف في قعر الكأس. **والصَّبُّ**: العاشق. / **المَصَبُّ** والجمع مَصَابُّ: موضع صَبِّ النهر ماءَه في البحر، (إذا كانت دولة المَصَبِّ أو دولة الممرِّ لنهر كبير ضعيفةً، سهُل على دولةِ المنبع أو دُوَلِه أن تعبث بمصيرها المائي).

صَبَأَ يَصْبَأُ صُبُوءاً فهو صَابِئٌ: غيَّرَ دينه. / **الصَّابِئَةُ**: أهل دين يعيشون في العراق وإيران، ازدهرت أحوالهم في العصر العباسي وكان منهم أدباءُ ومنشئون.

وذكروا في القرآن مع أهل الكتاب أربع مرات، بلفظ الصابئين.

صَبَا يَصْبُو صَبْوَةً: اشتاق. والصَّبْوَة تشبه الصَّبَابَة. [انظر في صبّ] / **الصَّبِيُّ**: الغلام. / السلوك **الصِّبيانيُّ**: الطائش. / **الـمُتَصَابي**: الذي يسلك سلوك من هم أصغر منه. **والتَّصَابي اللغوي**: أن يستعمل الكاتب عبارات عامية من تلك التي يبتدعها الشباب عابثين. / **الصِّبا**: زمن الشباب الأول، **والصَّبَا** ريحٌ معيَّنةٌ طيبة.

صبح. صباحَ مساءَ = صباحاً مساءً. / **الصَّبُوحُ**: شراب الصباح. وتغير معناها اليوم فصارت في عبارة «الوجه الصَّبوح» تعني الـمُشْرِق.

صَبَرَ يَصْبِرُ صَبْراً: انتظر محتَمِلاً. / (**قُتِلَ صَبْراً**) أي أُعْدِمَ، وذلك بخلاف أن يُقْتَلَ في المعركة، أو غِيلةً. / **التَّصْبير**: حفظ الطعام بالتمليح أو التعليب أو التجفيف، إلخ.

صبع. الإِصْبَعُ، مؤنث وقد يذكَّر، ولهم في لفظ الكلمة عدة طرق. [جدها في أنملة تحت نمل] / أصابع اليد: الإبهامُ فالسبَّابة فالوُسْطى فالبِنصِر فالخِنصِر.

صَبَغَ يَصْبغُ صَبْغاً: لوَّن. **والصِّبْغَةُ**، بكسر الصاد: مادَّةُ الصَّبْغ، وهي أيضاً الصفة المكتسبة، (بعد التدخل الخارجي أصبح للمسألة صبغة سياسية). / **الصِّبَاغَة**: حرفة الصَّبَّاغ. **والـمَصْبغة**: دُكَّانُه، وكفَّ الصباغ عن الصباغة واكتفى بغسل الثياب وظل اسم دكانه الـمَصبغة. / **اصطبغ**: ائتدم، أي اتخذ إداماً لخبزته من زيت أو خَلٍّ، إلخ. والصِّبْغُ الإِدام، ﴿تَنبُتُ بالدُّهن وصِبْغٍ للآكلين﴾ عن شجرة الزيتون.

صبن. **الصَّابُون**: مادة يُغتسل بها. ومصنع الصابون **الـمَصْبَنَةُ** أو الصَّبَّانَةُ. والصابونة الواحدة فِلْقَةٌ.

صَحَّ يَصِحُّ صِحَّةً: سَلِمَ من علَّة، أو خلا من خلل. / **صَحَّح** الكلمة: غيرها وردَّها إلى الصواب. ونقول صَوَّب الكلمة: أي اعتبرها صواباً ولم يغير فيها شيئاً. وأجازوا صوَّبها بمعنى صحَّحها. / **الحركة التصحيحية**: كلما انقلب العسكر على العسكر سمَّوْا فعلهم حركة تصحيحية، يحاول الصحفي تجنب هذه العبارة إلاَّ أن تصبح علماً على حدث لا يُعرَفُ إلا بها. / **الـمَصَحَّةُ**: مكان علاج المرضى، وغلبت على مكان علاج مرضى الأعصاب. / **تصحيح الأوراق**: كابوس المعلم والطالب في أنظمة تعليمية نسيت قيمة المشافهة. وقد كادت تنقرض هذه الممارسة في مدارس الدول المتقدمة وحل محلها التفاعل الشفهي، البريء من علة أخرى هي «دفتر العلامات». / **الإِصْحَاحُ والأَصْحَاح**: قطعة من السِّفر من أسفار الكتاب المقدس، والإصحاحُ مقسَّمٌ آياتٍ، فللإصحاح رقم وللآية رقم،

ولتحديد إحداثيات الآية في الكتاب المقدس يذكر اسم السفر متبوعاً برقمين الأول للإصحاح والثاني للآية: (قول السيد المسيح: «**ما جئتُ لأدعُوَ الصالحين إلى التوبة، بل الخاطئين**» – لوقا 5/ 32 – فيه حكمة عزيزة). / **الصحيح المهجور** في صيغ العربية كثير: «هاتِيَا مثالاً» صحيحة وغريبة، ونقول (قَدِّما مثالاً) فراراً من غرابتها. لا نقول «إِدِ المشروع» من وَأَدَ رغم صحتها، ونفِرُّ منها إلى: (عليك وَأْدُ المشروع). ولا نقول «قد كبرتْ البنتُ وهَيِفَتْ» بل: (أصبحت هيفاء). ونجد في صيغ التوكيد: يَدْرُسْنَانِّ، واِسْعَيْنَانِّ؛ وتتكاسَلُونَّ، وهذا كله نادر في الاستعمال. ولأن الفعل العربي يتلوَّن مع الضمائر، ولأن بعض طرق التعبير في العربية كالتصغير تدخل في بنية الكلمة فتغيرها، كقولنا للمصباح الصغير مصيبيح، فقد كثرت أشكال الكلمات كثرة جعلت المرء يعيش حياة طويلة ويقرأ كتباً كثيرة دون أن تمر به صيغ عدة. وزاد أهل الصَّرْف الطين بِلَّة باتخاذهم هذه الطبيعة للغة العربية مطيَّة لجعل علمهم صعباً ومغلقاً. واللغة بطبيعتها تميل إلى الإبقاء على ما يسهِّل التفاهم، والتخلص مما يشغل الذهن عن الفهم. ولا يخلو كتابنا هذا من بعض النوادر والأوابد، فهو كتاب لشرح الغوامض.

صَحَا يَصْحُو صَحْواً: أفاق. **وصَحَت السَّماء**: انقطع المطر وانقشع الغيم. / **الصَّحْوَة الإسلامية**: عودة التديُّن بشكل بارز إلى المجتمعات الإسلامية؛ ورفَضَ بعض المتدينين التعبير لأن المتشددين اختطفوه، ويستعمله الصحفي بحذر. / **الصَّحَوات**، والمفرد **صَحْوَةٌ**: مجالس وميليشيات عشائرية نشأت في المناطق السنية بالعراق وخصوصاً في الأنبار بدعم من الجيش الأميركي، 2007، وكانت فاعلة بضع سنوات في الحد من نفوذ منظمات مسلحة أهمها القاعدة.

صَحِبَ يَصْحَبُ صُحْبَةً: رافق. **والصَّحَابِيُّ**: من لقي النبي مؤمناً ومات على الإسلام. ويقال (فلان كانت له **صُحْبَة**) أي أنه لقي النبي قليلاً. / **صاحِب**: مالِك، (صاحب السيارة)، وصاحب الشيء: ملازمه أو المنتسب إليه، (أصحاب الكهف، وأصحاب الفيل، وصاحب الحوت يونس، وصاحب الغبطة البطريرك، وصاحب السعادة، إلخ.)

صحر. الصَّحارَى = الصَّحارِي. / التَّصَحُّر: تحول الأرض الصالحة للزراعة إلى أرض بور بزحف الرمال عليها.

صحف. الصَّحِيفَة: الوجه الواحد من الورقة والجمع **صَحائِفُ**، وهي الجريدة والجمع **صُحُفٌ**. والمهنة **الصِّحَافَة** بكسر الصاد. وصاحبها **صَحَفِيٌّ**، نسبة إلى

صحيفـة، علـى مثـال قبيلـة – قبلـي. وقيل لـه **صِحافِيٌّ** نسـبة إلـى صِحافـة، **وصُحُفِيٌّ** نسـبة إلى صُحُـف. / **الـمُصْحَـف** الكتاب الذي يضم سـور القرآن الكريم. / **المؤتمر الصَّحَفِيُّ**: ندوة يعقدها الساسـة ليصرِّحوا بأمـور وليُسْـأَلوا عنها، وعـن غيرها. وينقل الصحفي المبتـدئ المؤتمر الصحفي كلمة كلمـة، وينقـل الصحفـي المحتـرف زبدته فقـط إلى جمهـوره، ولا يندر أن تكون هذه الزبـدة جملة واحـدة. / **التَّصْحِيف**: الخطأ فـي نقل كلمـة بجعل القاف مـكان الفاء أو الجيم مكان الحاء، إلخ.

صَحَـنَ **يَصْحَـنُ** صَحْنـاً: سَـحَقَ الحَـبَّ. / **الصَّحْـنُ**: طبـق الطعـام. **وصحـن الدار**: السـاحة فـي وسـطها. / **الصَّحْـن** الطائـر: الطبـق الطائر، مركبـة فضائية مجهولة تهبط على مخيلة بعض الناس.. ويحلِفون.

صَخَبَ **يَصْخَبُ** صَخَباً: علا صوته وأصدر جَلَبـة. النـاس يصخبـون، وأمـواج البحـر تصخـب **وتَصَطَخِـب**. والموسـيقى تكـون صاخبـة إذا كانـت عاليـة الصـوت وحافلة بالطبول والأصوات الحادة.

صـدَّ **يَصُـدُّ** صَـدّاً وصُـدُوداً: أَعـرَض، **دَفَع** وأبطـل هجوماً. / **الصَّـدَد**: الناحية. **في هذا الصَّدد**: في هـذا الموضوع. / (نحن **بِصَدَدِ** تنفيذ المرحلـة الأخيرة) أي في طريقنا إلى ذلك.

صـدأ. **صَـدِئَ** **يَصْدَأُ** صَدَأً، فهـو **صَدِئٌ**: أي علاه **الصَّدَأُ** وهو طبقة حديد متأكسـدة تنشأ بتعرض الحديد للرطوبة.

صـدا. **صَـدِيَ** **يَصْـدَى** صَـدَىً فهـو صـادٍ: عطـش. / **الصَّـدَى**: رجْـعُ الصـوت، (هـذا الخبـر تـرددت أصـداؤه في الشـرق والغـرب)، (لـم يكـن للكتـاب فـي طبعته الأولـى أيُّ صدىً). وقالـوا رجْعَ الصَّدى، وكلمـة الصَّـدى تكفي لأنـه رجع الصوت. / **الصَّـدَى، فـي القديـم**: طائـر يخـرج مـن رأس القتيـل يصيـح: أَسـقوني، أَسـقوني، طالبـاً الثأر. وجعلـوا لهذا الطائـر الخرافي أنثى سموها الهامَة.

صَدَحَ **يَصْدَحُ** صَدْحاً: غرَّد، وغنَّى.

صَـدَرَ **يَصْـدُرُ** صُـدُوراً: خرج. فـي الأصل تصـدر الإبـل عـن المـاء بعـد أن تشـرب. وعندمـا تأتي إلى الماء فهـي تَرِدُ. / **الصَّادِر** فـي لغة المكاتـب: البريد الخـارج، وضده الوارد. / **والصَّادِرات**: البضائع المرسلة إلى الخـارج، وضدها الـواردات. والبلد يصدر ويسـتورد. / (فلان **يَصْـدُرُ** في مقاله **عن** أن العقاب آخر الدواء) أي أن هذا هو مُنطَلَقه، (كان التوحيـدي يَصْدُرُ في كل ما كتب عن إيمان عميق). / **صَدْرُ الإسـلام**: عصر النبي والخلفـاء الراشـدين. / **الـمُصـادَرَة**، فـي القديـم، اعتقـال المرء وتعذيبه واسـتصفاء أمواله. وحديثاً: اسـتيلاء الدولة على أملاك

شخص ظلماً أو بقانون، أو سحبها كتاباً من الأسواق. / **مصدرٌ ومصَادِرُ**: مصادر البحث الوثائق والكتب الأصلية. [انظر الفرق بينها وبين مراجع في رجع] / **الـمَصْـدَر**، في اللغة: اسم يدل على الفعل وليس بفعل، **فالاستقامة** مصدر الفعل **استقام**. / **الصِّدَارُ**: قميص بلا أكمام وبأزرار في صدره يلبسه الرجل، وهو القطعة الثالثة، الإضافية، من البَدْلَة. / **الـمَصْدَران**: هما ركيزة الخبر كي يُعتَمَدَ في الوسيلة الإعلامية الرصينة، فلا بد للخبر من مصدرين مختلفين لم يَنقلْ أحدهما عن الآخر، ومراسل الصحيفة أو التلفزة يسد مسدَّ المصدرين.

صدر. مصدر. قد ينصب المصدر مفعولاً به: (استئنافُكم **التفاوضَ** ضروريٌّ).

صَـدَعَ يَصْـدَعُ صَدْعاً: شقَّ الصخر، وجَهَر بالقول، ﴿**فاصْـدَعْ** بما تُؤْمـر وأَعرِضْ عن المشركين﴾. / **تَصَـدَّع** الجدار: تشقق. / **الصُّـداعُ**: ألم الرأس. وعبارة «صداع الرأس» فيها حشو، فـ «الصداع» وحدها تكفي.

صدغ. الصُّـدْغُ: جانب الوجه بين العين والأذن.

صَـدَفَ يَصْـدِفُ صَدْفاً وصُدُوفاً: أعرض ونأى (صَدَفَ عن الحق)، أو صَرَفَ وأبعَد (صَدَف ولدَه عن طريق الغواية). / **صَادَفَ يُصَادِفُ** مُصادَفَةً: لاقى اتِّفاقاً عن غير قصد، (صادَفْتُه عند أخي)، (قد يصادف أن تعثر بكلمة صعبة في هذا النص). / **الصُّدْفَةُ**: اللقاء غير المقصود، وتزامن حدثين على نُدْرة.

صَـدَقَ يَصْـدُقُ صِدْقاً فهو صادق: قال الحق. **النيَّة الصادقة**: القوية غير المشوبة بتردد. / **صَـدَّقَ علـى** المعاهدة: أقرَّها، وصدَّق على الأوراق: وقع عليها. ومثلها **صادَق**. / **صادَقَه**: اتخذه صديقاً. / **أَصْدَقَها** ألف دينار: جعل **صَدَاقَها**، أي مهرها، ألف دينار. / **الصَّـداقُ الـمُؤَخَّـر = مُؤَخَّرُ الصـداق**: ما يُكتب للمرأة في عقد الزواج ولا تأخذه إلا بموت زوجها أو بالطلاق. / (لستم لنا **بصديق**)، في القديم كانت «صديق» تستعمل للجمع أيضاً بمعنى أصدقاء. / **الصَّدَقَةُ**: الزَّكاةُ، والصَّدَقَة أيضاً: عطاء فوق الزكاة، غير مفروض، **يتصدَّق** به الإنسان. / **الـمِصـداق**: شاهد ودليل إضافي على صدق قول، وغلب استعمال اللفظة في سياق التصديق على كلام الله، (وبدون الماء - مِصْدَاقاً لقوله تعالى ﴿وجعلنا من الماء كلَّ شيء حيّ﴾ - لا حياةَ على كوكب الأرض)؛ (طلب الرئيس تمديد الوجود العسكري الأجنبي في بلاده مصداقاً لتصريحه السابق بأنه سيعزز الأمن بقوة داخلية وخارجية أيضاً). / **الصِّدْقِيَّةُ**: الموثوقية، كون المصدر صادقاً، (يجب على الإذاعة الحفاظ على صدقيتها)،

(هـذه الصحيفة ذات صدقية عالية). وقالوا **الـمِصْداقِيَّة** أيضاً.

صَـدَمَ يَصْـدِمُ صَدْماً: صدمـه أي ارتطم به. **والاصْطِدَام**: ارتطام بين سـيارتين. **الصَّدَّام**: حديـدة فـي مقَدَّم السيارة، وفـي مُؤَخَّرها، تتلقَّـى الاصطـدام، (كان طابور السـيارات يمتـد نحـو نصـف كيلومتـر، الصـدَّامَ على الصـدَّام) أي كانـت السـيارات مُتَـلازَّةً. / **صَدْمَـةٌ وصَدَمـاتٌ**، (بعـد الانفجـار نُقل الجرحـى إلى المستشـفى وعولـج البعض من الصَّدْمة في عين المكان).

صَـرَّ يَصُـرُّ صَـرَّاً: **صـرَّ** أموالـه: وضعها في صُرَرٍ وعقد عليها، أي بخل بها. / **صَرَّ يَصِرُّ** صَريراً: أصدر صوتـاً حاداً، فللباب صرير، وللقلم القديم صرير إذ كانوا يكتبون بقصبة يجـف الحبر عن رأسـها فتئـزُّ أزيـزاً وتَصِرُّ صريـراً فوق وجه الورق. وفـي أقلام اليوم لا صريـر. / **الصِّـرُّ**: البَـرْد، وعكسـها القُرُّ. / ريحٌ **صَرْصَرٌ**: عاتية شديدة. / **الصُّرْصُورُ**: حشـرة منزليـة، لا سـبيل إلـى إبادتها، أنت فقـط تحـرص علـى النظافـة وترمـي كل الكراتيـن الفارغـة، فتنتقـل الصراصيـر إلى بيت الجيران. / **الـمُصِرُّ**: المصمِّم.

صـرا. الصَّـاري: عمود في وسـط السـفينة يحمل الأشرعة.

صـرح. الصَّريح: الخالـص النقي، فصريح اللبـن غيـر مخلـوط بمـاء، وصريـح القول صادقـه. والشـخص **الصريـح** والجمـع **صُرَحَـاءُ**: الـذي يقـول رأيـه بـلا مواربـة. / **التَّصريـح**: الإذن (نال تصريحاً بالسـفر). / **الصَّرْحُ**: البناء العالي.

صَـرَخَ يَصْـرُخُ صُراخـاً: صـاح. **والصَّرْخَةُ** والصَّـرَخـاتُ: الصيحـة. / **الصَّرِيـخُ والـمُصْـرِخ**: الـمُنقِذ. / الألـوان **الصَّارِخَة**: التـي تصرخ بك كي تراها، كالأحمر ترتديه فتـاة وسـط جمـع ممـن يرتـدون ويرتدين الأسود والرمادي.

صَرَعَ يَصْرَعُ صَرْعاً: رَمَى أرضاً، وفي ألعاب العـرب القدمـاء، كمـا فـي رياضة السُّـومُو اليابانية، كانوا يَعُدُّون الفوز التمكنَ من إلقاء الخصـم أرضاً. **وصَرَعَ** أيضاً: قَتَل. / **صُرِعَ**: أصيبَ بنوبة صَـرْع، (كان يُصْرَعُ في الحين بين الحين). **والصَّرْعُ** بسـكون الراء، يسمَّى **الخُبَـاط**. / **مِصْـرَاع** البـاب ومصـراع بيـت الشـعر: نصفـه. / **مُصَارَعَة** الثيـران: التلذذ بقتـل حيوان مسـالم بعد تهييجـه، ومنعوها حتى في بعض المقاطعات الإسبانية.

صَـرَفَ يَصْـرِفُ صَرْفـاً: أنفـق، أطلَـقَ. / الممنـوع مـن الصـرف. [انظـر فـي منع] / **صُـروف** الدهـر: تقلباتـه وشـروره. / **الصِّرافة**: مهنة **الصَّرَّاف** الذي يبدل النقود، وهـي نفسـها **الصَّيْرَفَـةُ** حرفـة **الصَّيْرَفـي**. / **الـمَصْرِفُ**، بكسر الراء: البنك. / **صِرْفٌ**: خالص، (هذا حمق صِرْفٌ)، (كان يشـرب

الخمـرة صِرفاً) أي غير ممزوجة. / **صَرِيف** الأسـنان: احتكاكها خوفـاً، جاء في وصف يـوم القيامـة: (وهنـاك البـكاء وصريـف الأسـنان./ إنجيـل مَتَّـى 24/ 51). / **علـم الصَّرْف**: علم اشـتقاق الكلام. ويُفترض أن يضبط اللغة، ولكنه بما فيه من شواذ أصبح غربالاً، فلم يعد يضبط.

صَـرَمَ يَصْـرِمُ صَرْمـاً: هَجَـرَ. وأصل الصرم قَطْعُ الحبل. / الشـهر **المنصـرم**: الماضي. / **الصَّرامَة**: الشدة من غير ظلم.

صطـب. الـمَصْطَبَة: صُفَّةٌ مرتفعة من حجر أو خشب يجلسون عليها أمام بيت أو دكان.

صَعُـبَ يَصْعُـبُ صُعُوبَةً: عَسُـرَ. / **الصُّعوبة** جمعها الصِّعابُ والصُّعوبات؛ والمصَاعِب هـي الصعوبات. / نقـول فـي العربية (هذا موقـف **أَصْعَبُ** من غيـره)، وفي نحو اللغة الإنجليزية امتنع عليهم صوغ اسم التفضيل مـن صعـب فجـاءوا بواسـطة وقالـوا «مور ديفيكلت» وشـايعناهم ببغائيـاً فصرنا نقول «أشدُّ صعوبةً». على أن «التفضيل بالواسطة مـع اسـتيفاء الشـروط» بـابٌ فـي العربيـة، فنقـول: (المـرأة فـي اليمن أعلـى خصوبة مـن المرأة في بريطانيـا) وكان يمكن القول «أخصب» ولكننا قلنا «أعلى خصوبة» فراراً مـن كلمة أخصـب لأنها مرتبطـة بالزراعة، ولأن مصطلح الخصوبة له دلالة خاصة في الدراسات السكانية.

صَعِـدَ يَصْعَـدُ صُعُـوداً: ارتقـى. **الصَّعِيـد**: جنـوب مصـر، الوجـه القبلـي. / **الصَّعِيد**: التـراب. / **والصَّعِيـد**: المسـتوى، (علـى الصعيـد الاقتصـادي تعانـي البـلاد مـن التضخـم). / **التَّصْعيـد**: تهييـج الوضـع السياسـي أو العسـكري لتحقيق مكاسـب. / **تنفَّـسَ الصُّعَدَاءَ**: تنفس بارتياح بعد انتهاء مشـكلة. / **الـمِصْعَدُ**: تعريـب ناجح لكلمة الأسانسـير، (هذه شَـقَّةٌ زهيـدة الأجر لأنها في الطابق الخامس ولا يوجد مِصْعد).

صعر. صَعَّرَ خَدَّه: أماله زهواً وكِبْراً.

صَعَـقَ يَصْعَـقُ صَعْقـاً: فاجَـأَ. / **والصَّاعِقَةُ**: تفريـغ كهربائـي من السـحاب فـي بناية أو شـجرة أو إنسـان. **ومانعة الصَّواعِق**: سارية فـوق البنايـة تلتقـط كهرباء البـرق وتفرغها في الأرض. / **صَعِقٌ**: مغشِـيٌّ عليه، ﴿وخرَّ موسى صَعِقاً﴾.

صعلـك. الصُّعْلُـوك: الفقيـر الفاتـك فـي الجاهلية، والفقير الكسـلان اليوم. وتصدُقُ على من يسمونهم **البُوهِيمِيِّين**.

صَغَـا يَصْغُو صَغْوَاً: مَـالَ، **وأَصْغَى** يُصْغي: أنصـتَ. / نقـول، (كلـي آذان **صَاغِيـة**) أي مائلة نحـوك فتفضل وتكلـم. ونقول (كلِّي آذان **مُصْغِيـة**) أي منصتـة، وهـذا هـو أصل التعبير. [انظر أصاخ في صاخ]

صَغُرَ يَصْغُرُ فهو صغير: ضئيل في جرمه، أو

في سِنِّه. / **الصِّغَر**، (كنت في صِغَري أمشي كل هذه المسافة يومياً). / **صَغُرَ**: كان دنيئاً، (صَغُرْتَ عن المديحِ فقُلتَ: أُهجَى.. كأَنَّكَ ما صَغُرْتَ عن الهِجاءِ). **والصَّغار**: الحقارة والنذالة. / (المرءُ **بأصغرَيْه**: قلبه ولسانه). / (اختير **أَصْغَر** الفتية **وصُغْرى** الفتيات لعرافة الحفل).

صَفَّ يَصُفُّ صَفَّاً: رَصَف طولياً. / **صفَّ** الحروف: نضَّدَها تمهيداً للطباعة على الطريقة القديمة. **وصَفَّ** سيارته: وضَعَها في مكان وقوف. / **الاصْطِفاف السياسي**: تكتُّل الأحزاب والجماعات في أحلاف تمهيداً لخوض انتخابات أو أزمات أو اشتباكات. / **مَصَفٌّ ومَصافٌّ**: منزلة، (نَضَعُ الأَفْغاني في مَصَافِّ الدُّعاة والمناضلين في آن معاً)، (بورقته عن النسبية التي لم تتضمن أيَّ حاشية ولا حملت اسم أيِّ مصدر ارتقى آينشتاين إلى مَصَافِّ العباقرة وهو في السادسة والعشرين). / **الصَّفْصَاف**: من الأشجار. / **الصَّفْصَفُ**: الأرض المستوية لا نبت فيها، ﴿فيَذَرُها قَاعَاً صَفْصَفاً﴾.

صَفَا يَصْفُو صَفْواً: راقَ. **الصَّافي**: غير المكدَّر. **وأَصْفَانِيَ الوُدَّ**: أخلص لي في محبته. / **أَصْفَى** الشاعر: انقطع، وجفَّت قريحته. / **التَّصْفِية الجسدية**: الاغتيال الممنهج. / **تَصْفِية** القضية: حلُّها مع قَبول الخسارة، ومثلها تصفية المحل التجاري. / **الصَّفَاةُ**: الصخرة، وجمعها الصَّفا. / **الصَّفْوَةُ**: النُّخْبة. / **المِصْفاة**: أَدَاة التصفية، ومُنْشَأَةُ تصفية النَّفط أيضاً.

صَفَحَ يَصْفَحُ صَفْحاً: عفا. وضرب عنه **صَفْحاً**: سامحه بأَنْ تَرَكَه. / **صَافَحَ مُصَافَحَةً**: سلَّم باليد. / **صَفْحَةٌ وصَفَحاتٌ**: وجه الورقة الواحد. ومثلها **صَحِيفَةٌ وصَحائفُ**. والصَّحِيفة والصُّحُف: الجريدة. [وجذرها صحف فانظرها] / **الصَّفِيحة**: الوعاء من تَنَك، أي التَّنَكة؛ **والصَّفيحَةُ** قطعة تنك منبسطة يخبز عليها عجين بلحم يسمى أيضاً **الصَّفِيحَة**. / **الصَّفيح**: قطع التنك المنبسطة، ومن ذلك **مُدُن الصفيح**، أي العشوائيات، والعشوائيات أبلغ وأعمّ. / **المُصَفَّحَة**: المُدَرَّعة، وهي دبَّابة صغيرة. **والسيارة المصفَّحة**: سيارةٌ زجاجُها وحديدُها مقوَّيَان يركبها الساسة.

صفد. الأصفاد: القيود.

صَفَرَ يَصْفِرُ صَفيراً فهو **صافِرٌ**: غرد. / **الصَّافِرَةُ**: سلاحُ حَكَم المباراة، **وصَافرة البداية**: نقطة انطلاق المباراة. **والصَّفَّارةُ** للإنذار، (انطلقت **صفَّارات** الإنذار). / **صَفِرَ يَصْفَرُ صُفُوراً**: خلا، (**صَفِرَتْ** يَدِي من المال). / (رجَعَ من الغُرْبة **صِفْرَ** اليدين). / **الصُّفْر**: النُّحاس الأصفر، نحاس مخلوط بالزنك. / **الصَّفْرَاء**: إفرازُ المرارة. / **الصحافة الصفراء**: التي تعيش على نشر الفضائح.

صَفَـعَ يَصْفَـعُ صَفْعاً: لَطَمَ. وجمـع الصَّفْعَة صَفَعاتٌ.

صَفَـقَ يَصْفِـقُ صَفْقـاً: ضـرب بيـده. **صفق البـاب**: ردَّه بقـوة، وصَفَـقَ بيـده يـد التاجر الآخـر **صَفْقَـةً**، ومـن هنـا جـاءت **الصَّفْقَـة** بمعنـى الاتفـاق، والجمـع **صَفَقَـات**. وفي السياسـة صفَقات مشبوهة وأخرى مشبوهة أكثـر. / **الصَّفِيـق**: السـميك، (بعـد ذلـك الموقف أسـدَلْتُ بيني وبينه ستاراً صفيقاً)، **والوجـه الصَّفيـق**: أي الوقح فكأنه سـميك لا تظهـر فيه حمـرة الخجل. وقالت العرب أيضـاً: فـلان صُلْبُ الوجـه. والرجل يكون صَفِيقـاً: أي وقحاً. / **التَّصفيـق**، (يدٌ واحدةٌ لا تُصَفِّق) أي لا بد من التعاون.

صَفَـنَ. **تصافَـنَ** القـومُ الماءَ، أي تقاسـموه وهو عزيز في سـفر بوضع حصاةٍ في الإناء وصـبِّ مـاء حتـى يغمرهـا، فهـذه حِصَّـة كلٍّ منهـم. / **الصَّفَـنُ**: غـلاف حبـة القمح، وغلاف الخُصيتيـن. / **صَفَنَ الجواد**: وقف علـى ثـلاث وثنـى الرابعـة. **والصَّافِنـات**: الجيـاد. / ويقـول الناس **صَفَـنَ يَصْفِـنُ** فهو صافن بمعنى أَطْرَق مفكِّراً أو شارد الذهن، ولم نجدها في المعاجم.

صقالبـة. **الصَّقَالِبَـةُ**: جمهـرة مـن مكونات المجتمـع الأندلسـي أصلها قـوم جلبوا من أوروبا الشـرقية رقيقاً، ثم علا شـأنهم وكان منهـم الأمـراء. ويعرفـون اليـوم بالسّـلاف ويعيشـون في البلقان وروسيا ولهم لغاتهم وحضاراتهم العريقة.

صقب. **الـمُصاقِب**: المجاور.

صقـر. **الصَّقْر**: من الجـوارح. **والصقور في السياسة**: المتشددون. وضدها الحمائم.

صقـع. **الصُّقْع** والأَصْقَاع: المناطق البعيدة، (أكتـب إليـك مـن هـذا الصُّقـع النائـي). / الخطيـب **الـمِصْقَـع**: المفْتَنُّ فـي نواحي القـول. / **صنـدوق التَّصْقيـع**: الحجيـرة الصغـرى فـي الثلاجـة التـي تجمـد المـاء والأطعمة.

صَقَلَ يَصْقُلُ صَقْلاً: جلا. والسطح الأملس صَقِيـل؛ وصَاقِل السـيوف: **صَيْقَلٌ** والجمع **صَيَاقِلُ**.

صَـكَّ يَصُـكُّ صَـكّاً: صـكَّ وجهـه: لطمه. / **صَكٌّ**: سـند مصرفي، شيك. / **اصطِكَاكُ** الأسنان من بَرْد، والرُّكَب من خوف.

صَـلَّ يَصِـلُّ صَليـلاً: رنَّ، والصَّلِيـل صوت السـيوف والسلاسـل. / **الصِّـلُّ**: الحيـة السامَّة. / **الصَّلْصَال**: الطين.

صَـلا يَصْلِي صَلْيَاً: عَرَّض للنار. / **اصطلى**: تعـرض للنـار مسـتدفئاً. / **صَلِـيَ يَصْلَـى**: احتـرق بالنار، ﴿لا يَصْلَاها إلَّا الأشـقى﴾. / **أَصْـلَاهُ النـار**: أَدْخلـه فيهـا، ﴿سـأُصليه سـقر﴾./ **صلَّـى يُصَلِّـي** صـلاةً، والجمـعُ

صَلَواتٌ. / (**صلِّ على النبي**) صلِّ مجزومة بحذف الياء لأنها فعل أمر. / **المُصَلَّى**: موضع الصلاة، وخاصة في مكان العمل. / «علمت بمرضه وأنا **أُصَلِّي له** لكي يَشفيَه الله» هكذا يقول الأجانب؛ نجتنب هذه الترجمة الببَّغائية ونقول: (**أَدْعُو له** الله أن يَشفيَه).

صَلَبَ يَصْلُبُ صَلْباً، والصَّلْبُ: تعليق الشخص من أطرافه. / **الصَّلِيب**: خشبة الصَّلْب، وهي شعار الدين المسيحي، والجمع **صُلْبانٌ**. / **التَّصْلِيب**: هو الصَّلْبُ، وهو أيضاً رَسْمُ المسيحي بيده صليباً على صدره تبرُّكاً. / رجُلٌ **صُلْبٌ**، بضم الصاد: يحتمل الشدائد، وكذا **مَعْدِنٌ صُلْبٌ**. / **الصُّلْبُ**: الفولاذ، وهو حديد مُعالَج بالكربون وغيره لزيادة صلابته. / **الصُّلْبُ**: عمود الظهر، **وابن الصُّلْب** هو ابن الرجل الحقيقي، بخلاف المُتَبَنَّى، وترجموا وقالوا «الابن البيولوجي»، ولا لزوم لها مع وجود الكلمة العربية. / الدُّخول في **صُلْب** الموضوع أي في لُبِّه. / **الصَّليب المعقوف**: رمز الرايخ الثالث، دولة هتلر. / **الصَّليب الأحمر**: منظمة دولية للإسعاف في الحروب نشأت عام 1863، وتتميز عن منظمات حقوق الإنسان بأنها لا تتدخل في السياسة ولا تنصر طرفاً على آخر بغض النظر عما يرتكب من فظاعات، وذلك بهدف التمكن من دخول كل مكان وتقديم الإسعاف. وتجمعها والهلالَ الأحمر شراكة استراتيجية منذ عام 1919. / **الحروب الصليبية**: حملات شنَّها الأوروبيون على المشرق العربي استمرت 195 عاماً (1096–1291) بهدف التوسع ونهب الخيرات وفض النزاعات بين أمراء أوروبا بالتوجه نحو عدو خارجي، وكانت الذريعة دينية.

صلت. فلانٌ **صَلْتُ الجبين**: ذو جبين مستو مصقول علامة العزة والسؤدد. **السيف المُصْلَت**: المسلول، (الأزمة المالية سيف مُصْلَتٌ في وجه الحكومة اليونانية وهي تستعد لانتخابات عامة).

صَلَحَ يَصْلُحُ صَلاحاً وصَلاحِيَةً: لاءَم، وانتفى عنه الخلل. **معاهدة الصُّلْح** تكون بعد حرب أو مواجهة، وغلب أن يكون فيها جانب مغبون بسبب الهزيمة أو الضعف، (كانت شروط **صلح فرساي** بعد الحرب العالمية الأولى قاسية على ألمانيا). / طعام **منتهي الصَّلاحِيَة** أي انقضت مدة صلاحه للاستهلاك. / وسياسي منتهي الصلاحية: ثمانيني يريد البقاء في الحكم.

صلد: الصَّلْدُ: القاسي.

صَلِعَ يَصْلَعُ صَلَعاً فهو أَصْلَعُ: بلا شعر على رأسه.

صلف. الصَّلَفُ: التكبُّر. **والصَّلِفُ**:

الـمُتكبِّر، والجمع صَلافَى.

صَلَمَ يَصْلِمُ صَلْماً: قَطَعَ الأُذُن. **والأَصْلَمُ**: مقطوع الأذن.

صَمَّ يَصَمُّ صَمّاً وصَمَماً: **صَمَّ** القومُ: أغلقوا أسماعهم، ﴿وحسِبوا أن لا تكون فتنةٌ فَعَمُوا وصَمُّوا﴾، (صَمُّوا آذانهم عن النصيحة). / **الصَّمَمُ**: فقْدُ السمْع. **والأَصَمُّ** فاقده، والجمْع **صُمٌّ**. **وحاتِمٌ الأَصَمُّ** لم يكن به صمم. كان فقيهاً متصوفاً، جاءته امرأة تسأله مسألة فخرج منها ريح، فرفع حاتم صوته مدَّعِياً الصمم حفاظاً على مشاعرها، وظل في تلك البلدة سنين وهو يدَّعي الصمم. / **صَمَّمَ**: أصرَّ. / **صِمَامٌ** والجمع صِماماتٌ، بلا شدة: فُتحة نافذة في اتجاه واحد، كالفتحة في العجلة يُنفخ الهواء فيها إلى الداخل، لكنه لا يخرج. **وصِمَامُ الأَمَان**: صمام في المرجل يُخرِج البخار عند اشتداد الضغط ويقي المرجل الانفجار، ولا تخلو من صمام الأمان حلة، أي طنجرة، ضغط. ومجازاً: (اشتريت العقارات لتكون صمام أمان في حال تدهور أسعار العملة).

صَمَتَ يَصْمُتُ صَمْتاً: سكت. المال **الصَّامِت**: النقد، بخلاف الإبل والشاء. / **الـمُصْمَت**: المكتنز، وعكسها الأجوف. الجدار يكون مُصْمَتاً، أو بخلاف ذلك يكون لَوْحين جبساً بينهما فراغ. / امرأة **صَمُوتُ الخَلْخَال**: أي أنها خَدَلَّجَةٌ ريَّانة الساقين فلا يُسمع لخلخالها صوت.

صمخ. **الصِّمَاخُ**: قناة الأذن المؤدية إلى الطبلة. **والصِّمْلاخُ**: شمع الأذن.

صَمَدَ يَصْمُدُ صَمْداً وصُمُوداً: ثبت. / **الصَّمَدُ**: من أسماء الله الحسنى. وفسروه بالثابت الذي لا يحتاج شيئاً وكل موجود محتاج إليه.

صن. **الصُّنَانُ**: الرائحة المنتنة لبول أو عرق أو للحم فاسد.

صنا. **صِنْوٌ** وجَمْعُها صِنْوانٌ: نظير، (فلانٌ صِنْوُكَ في كُرهه السفر)، (هؤلاءِ الموظفون صِنْوانٌ في المثابرة).

صِنَّارة: حديدة معقوفة لصيد السمك، شِصٌّ. **والصِّنَّارة** أيضاً حديدة لحياكة الصوف.

صُنْبُورٌ: حنفيَّة.

صنج. الصَّنْجُ وجمعها **صُنوجٌ**: رقائق من نحاس تكون معلقة حول الدُّفِّ. **والصَّنَّاجَات** تلك النُّحاسات التي تمسك بها الراقصات، وسَهَّلْنها إلى **صَاجَات**. / **الصَّنْجَةُ**: العيار، حديد يوزَنُ به. **والصَّنْجة** سكين في مقدَّم البندقية، ويقال أيضاً السِّنْجَةُ.

صَنْدَلٌ: عودٌ طيب الرائحة، **والصَّندل**: الحذاء المفتوح.

صَنَعَ يَصْنَعُ صُنْعاً: عَمِلَ. / **الصِّناعَةُ**: نقول صِناعةُ الإعلام، وصناعة السينما، وتتفق العربية في هذا التعبير مع اللغات الأجنبية، وكان الأقدمون يسألون المرء ما صناعتُك؟ فيقول: الفقه أو الشعر أو الصيد، إلخ. وقالوا: صناعة الشعر. وعبروا عن ذلك أيضاً بكلمة فنّ. ومن أمهات الكتب (كتاب الصِّناعتين) للعسكري، أي صناعتي الشعر والنثر. / **الاصطناعي**، أصبحوا يستعملون كلمة **الصَّناعي** أكثر، فالأقمار صِناعيَّة والتنفُّس صناعي. ولكن السلوك **المُصْطَنَع** هو المفتعل. **واصطِناعُ** المعروف: فعله. / **التَّصنيعُ**: ما تحتاج إليه بعض البلدان لكنها تكتفي بتشييد الفنادق.

صنف. التَّصنيف: الترتيب، وأيضاً التأليف. **والمُصَنَّفات**: المُؤلفَّات. **والمُصَنِّفُ**: المؤلف.

صَهْ: أَمْسِك عن هذا الموضوع. **وصَهٍ**، بالتنوين: أُسْكُت عن كل موضوع.

صها. صَهْوَةُ الفرس والجمع **صَهَواتٌ**: موضع السرج من ظهره.

صهب. الأَصْهَبُ: الأصفر الضارب إلى الحمرة والبياض. الفرس يكون أصهبَ، والرجل أيضاً. **الصَّهْباء**: الخمر.

صهد. الصَّهْدُ: الحرُّ الشديد.

صَهَرَ يَصْهَرُ صَهْراً: أذاب بالنار. / **أَصْهَرَ يُصْهِرُ**. أصهر إلى القوم: تزوج منهم. / **الصِّهْرُ**: القرابة بالزواج، **وصِهري**: زوج ابنتي أو أختي. / **صِهْرِيجٌ**: خَزَّانٌ كبير للماء أو للنفط.

صَهَلَ يَصْهَلُ صَهيلاً. **والصَّهيل**: الصوت الحاد للحصان.

صُهيونيَّة: حركة سياسية رجعية، تريد إرجاع ساعة التاريخ إلى الوراء بالقدر الذي يناسب مناصريها. **الصُّهيُونيُّون**: أتباع الصهيونية، والجمع على **صَهايِنَة** تهجيني.

صوا. الصُّوَّةُ، والجمع **صُوَىً**: صخرة أو علامة بارزة في الطريق يهتدي بها المسافر.

صَوْمَعَة: بيت الناسك، ومخزن الحبوب، والجمع صوامِعُ.

صَيْدَلِيَّةٌ: دكَّانُ الأدوية. والشخص **صَيْدَلانِيٌّ**، وهي **صَيْدَلانِيَّةٌ**. والدراسة **صَيْدَلَةٌ**.

صِينِيَّةٌ: أي منسوبة للصِّين، وهي طبق التقديم. **والصِّيني**: الخزف المغلف بالزُّجاج.

الضاد

ض. الضاد حرف إطباق يخرج بحبس حجم هواء بين اللسان وسقف الفم أكثر مما يحبِس حرفُ الدال. ويبدو أن كثيراً من لهجات القبائل كانت تجعل **الضاد والظاء** واحداً، وقد انتشر هذا مع انتشار الناس، فتجد في فلسطين والأردن والعراق وتونس الملايين ممن يجعلون الضاد ظاء، وفي السعودية، وفي فلسطين أيضاً، لهجات تقلب الظاء ضاداً. وليس هكذا يقرأ القرآن. وسمَّوْا اللغة العربية **لغة الضاد** عندما لم يجدوا لغة غيرها تفرد لهذا الصوت حرفاً برأسه، على أن صوت الضاد موجود في اللغات السامية والهندية الأوروبية ويرسمونه رسمهم للدال.

ضَارَ يَضِيرُ ضَيْراً: أضرَّ. (لا **ضَيرَ** عليك)، (ولا أجد ضَيْراً في تغيير الموعد)، (لا شيءَ **ضَائِرُ** عاشِقٍ فإذا نأى.. عنه الحبيبُ فكلُّ شيءٍ ضَائِرُهْ). / (قال لي أبي: لا **يَضِيرُني** أن تهاجر، ولكن فكِّرْ في أمِّك).

ضاز. قسمة **ضِيزَى**: غير عادلة.

ضَاعَ يَضُوعُ ضَوْعاً: فاحَ العطر، والضَّوْعةُ النفحة من الطيب أو العطر، (لا تسألوني ما اسمُه حبيبي.. أخشى عليكم ضَوْعَةَ الطُّيوبِ). / **ضَاعَ يَضِيعُ** ضَيَاعاً: فُقِد. / **والضَّيْعَةُ**: القرية، والجمع ضِياعٌ.

ضَافَ يَضِيفُ ضِيافَةً: نزل ضيفاً. / **ضَيَّفَ**: قدم واجب الضيافة. / الضَّيْفُ ينزل على **المُضِيف، ومُضِيف الطيران** نصعد إليه ويصعد بنا. / **الضيف إعلامياً**: السياسي أو الخبير الذي يستضاف في نشرة أخبار أو في برنامج حواري. ومن الجهود التي يبذلها الإعلاميون، ولا يراها الجمهور، اختيار الضيف المناسب، وتهيئته للمقابلة بحيث يقدم المعلومات والأفكار في وقت قصير. / **الإضافة في النحو: أ)** المضاف إليه يكون مجروراً (مسجد **القريةِ**)، ونتعرف عليه بأن نضع بدلاً منه ضميراً، فمسجد القريةِ تصبح: (مسجدها)، فإن صح التركيب بعد التبديل فنحن بإزاء أسلوب الإضافة. ويلتبس المضاف إليه بالصفة، نكشف عن عبارة (مسجد كبير) فنجد أنه لا يصح معناها لو قلنا (مسجده)، إذن فكبير صفة. **ب)** عبارة «أمينُ عامِّ الجامعة» نقلت من النعت إلى الإضافة، وها هي جملة تحتوي على الأسلوبين: (قال **الأمينُ العامُّ** لجامعةِ الدول العربية إن الحل سياسي لا غير، وأضاف **أمينُ عامِّ** الجامعةِ ..)، وهما استعمالان

مجـازان مـن مجمـع القاهـرة، والأول فـي المثـال السـابق هـو الأفصـح. **ج)** درج العباسـيون على تحويل أسـلوب الصفة إلى أسلوب الإضافة. فأكثروا من أسلوب «جزيل الشـكر» بدل «الشكر الجزيل»، واليوم نقول «عظيم الأهمية» الخ. وليس هذا الأسـلوب مستنكراً فـي العربيـة غيـر أنـه كان قليلاً ثم اسـتفحل. [مزيـد مـن الأمثلة فـي جزل] **د)** يوجـد فـي القـدس «**بـاب الجديـد**»، وفـي بيـروت «**خندق الغميق**» بالغين، وفي نابلس «**جامـع الكبير**». وهذه أسـماء أماكن انتقلت مـن أسـلوب الصفـة إلى أسـلوب الإضافة. وفي العربية المقيسـة القويمة نقول (الجامع الكبيـر) لا «جامع الكبيـر»؛ وحتى العاميات المختلفـة فهي تتبـع الفصحى في هذا. وفي الآيات التي ظهر فيها هذا الأسلوب ﴿ولدارُ الآخـرةِ..﴾ - النحـل 30، ويوسـف 109 - و﴿اسـتكباراً فـي الأرضِ ومكـرَ السَّيِّءِ..﴾ - فاطر 43 -، قال المفسرون إنَّ هذا من باب إضافة الشـيء إلى نفسه أو إلى صفتـه. وعند الفقهـاء عبارة (من باب أَوْلَى) وهـي مـن بـاب إضافـة الشـيء إلـى صفته. [أنظر باب]

ضَـاقَ يَضِيقُ ضِيقاً، فهو ضَيِّقٌ: غير متسـع. / **ضِقْـتُ** بالأمـر، وضقـت به ذَرْعـاً: مِلِلت منه. / **الضَّائِقة** المالية، جمعها **ضَوَائِقُ**.

ضـأل. الضَّئِيل: القليـل الحجم، والمصدر **ضَآلَةٌ**.

ضَامَ يَضِيمُ ضَيْماً: ظَلَمَ. **الـمَضِيم**: المغبون المظلـوم، (لا يُعْجِبَنَّ مَضِيماً حُسْـنُ بِزَّتِه.. وهل يَروقُ دَفِيناً جُودَةُ الكَفَنِ).

ضَـأْنٌ. الضـأن: الخـراف، والضـأن لحمها أيضاً.

ضبّ. الضَّبَاب: الغيم الخفيف المنخفض. **والضَـبُّ** زاحف صحراوي والجمع **ضِباب** ويجمعـه مُحْتَرِشُـوه وصائـدوه اليـوم على **ضُبَّـان**. والاحتراش تهييج الحيوان لصيده، ويحترشـون الضـب بالمـاء لإخراجـه مـن جحره.

ضبر. الإِضْبَارَة: الـمِلَفُّ.

ضَبَـطَ يَضْبِطُ ضَبْطاً: أَحْكَم. **وضبط النص**: شكَّله. / **الضَّابط**: عسكري من ذوي الرتب المتقدمة، أدناها الملازم وأعلاها المشـير. [انظـر الرتبـة في رتـب] / **ضباط الشـرطة**: نقـول الشُّـرْطِيُّون أو الشـرطة للأفـراد، ولا نقـول ضبـاط الشـرطة إلا إن كانـوا ضباطاً حقـاً، وثمة ترجمة ببغائية هنا. [انظر شـرح ذلـك في شـرط] / **الأَضْبَـطُ**: الـذي يعمل بيمينـه وشـماله معـاً، والمؤنـث **ضَبْطَـاءُ**. / **الـمَضْبَطَةُ**، لا المزبطة: سـجل الجلسة أو التحقيق.

ضبـع. الضَّبُـعُ أو الضَّبْـعُ والجمـع ضِبـاعٌ: حيـوان أرْقَـطُ مفتـرس غير مُسْـتَأْنس، وهو أكبر من ابن آوى.

ضَـجَّ يَضِـجُّ ضَجيجـاً: صَخَـبَ. وأحـدث **ضَجَّـةً**. / نقـول، (أحـدث الاعتـداء علـى الفتـاة **ضجـة كبيـرة**) ولا نسـتعمل العبـارة المترجمـة: «**أثار جـدلاً**»، اللهم إلا إذا كان رد الفعل اقتصر على الجدل.

ضَجِرَ يَضْجَرُ ضَجَراً: سئم.

ضجـع. (**أَقَضَّ التفكير** فـي تكاليف الزواج **مضجَعـه**) أي حرمـه النـوم. والمعنـى الحرفـي: مـلأ هـذا التفكيـر مضجعـه، أي فراشه، بالقَضِّ وهو الحصى الصغار فحرمه النوم.

ضحـا. **الضُّحَـى**: الوقـت الذي تتـزاور فيه ربـات البيـوت، قبـل الظهـر. / **الضَّحِيَّـة**: الشـخص الذي قتـل في حـادث، والجمع ضحايا. **والضَّحِيَّة** أيضاً الذي وقع عليه جرم من سـرقة أو اعتـداء. / **الضَّحِيَّـة والجَلَّاد**: طرفـا صـراع تعيشـه المجتمعـات البشـرية كل يـوم. والتعبير رائج رواج ذلك الصراع. عندمـا يقع احتلال علـى بلد ويقتل الآلاف مـن أهله، ثـم يقاومون الاحتـلال ويقتلون جندياً محتلاً تتبـرع بعض المحافل الدولية بتوزيع اللوم بالتسـاوي على الطرفين، وفي هذا **مسـاواة بين الضحيـة والجلاد**. ويحذر الإعلامـي من هـذا فـوكالات الأنبـاء التي تنقل خبر تدخل عسـكري محمول جواً في بلـد إفريقـي، تـورد خبر المئة قتيـل إفريقي بنفـس الكثافـة التـي تـورد بهـا خبـر مقتل جندي فرنسـي، وفي هذا أكثر من التسـوية بيـن الضحية والجـلاد. / **الأُضْحِيَّةُ** بشَـدَّة، **والأضاحِـيُّ**: ما يذبح في عيد الأضحى، أو وفاء بنذر.

ضَحِـكَ يَضْحَـكُ ضِحْكاً وضَحِكاً: ابتسـم بصـوت. **ضحِـك مـن** صاحبه: سـخر منه. أصبح **أُضْحُوكَةً**: مدار سـخرية. / **الضِّحْكَةُ** وجمعهـا **ضِحْكاتٌ**: طريقـة ضحـك الشـخص، (له ضِحْكة جميلة). / **الضَّحْكَةُ** والجمـع **ضَحَـكات**: المـرَّةُ مـن الضحك، (تعالت ضَحَكاتُهم).

ضحـل. المـاء الضَّحْلُ: الـذي لا عمق له. وكذا التفكير الضحل، وضَحَالَة التفكير.

ضَخَّ يَضُخُّ ضَخّاً: دفع السـائل بقوة. والآلة **الـمِضَخَّةُ**.

ضخـم. الرجـل ضَخْـمٌ والجمـع ضِخـامٌ والمرأة **ضَخْمَةٌ** والجمع **ضَخْمات**ٌ.

ضدّ. ظرف مكان معناه: مقابل، ولذا **فحقها النصـب** في كل مكان. نقول، (محمودٌ ضدَّ رأيـي) فمحمـود مبتدأ، وضـدَّ ظرف مكان منصـوب متعلق بالخبـر المحذوف فكأنك قلـت (محمودٌ «واقـفٌ» ضدَّ رأيي)، لكنك حذفت «واقفٌ».

ضَـرَّ يَضُرُّ ضَرَراً: إن لم ينفعـك هذا الدَّواءُ فلـن **يَضُـرَّك**. فهـو ليس **ضَـارّاً**. / **أَضَـرَّ** بنا الأمـر: ضَرَّنا، فهو **مُضِـرٌّ**. / **اضْطَرَّ**: (اضْطَرَّ

المطر محمَّداً إلى البقاء في البيت). **اضْطُرَّ**: (اضْطُرَّ محمد إلى البقاء في البيت). / **الضَّرَّةُ**: الزوجة الأخرى. وزوجات الرجل **ضَرائِرُ**. / **الضَّرير**: الكفيف.

ضرا. الوحش **الضَّاري**: المفترس. وهي الوحوش الضَّارية **والضَّواري**. وحرب **ضارية** ولا تقل **ضَرَاوة** عن سابقتها.

ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً: فهو ضاربٌ، **وضَرَبَ** بالقرار **عُرْضَ الحائط**، أي وسط الحائط، أي تجاهله. / **ضرب** الجهل **أطنابه**: رسَّخَ الأطناب أي حبال الخيمة، أي أنه ثَبَتَ، ويعنون بها أيضاً: انتشر. / **ضَرْبَةٌ وضَرَباتٌ**. وآلة لعبة التِّنِس **المِضْرَب** والجمع مَضَارِبُ. / **ومَضَارِبُ** البدو: أماكن نزولهم حيث يضربون الأوتاد وينصبون خيامهم.

ضرج. **تَضَرَّجَ بالدَّمِ**: تلطَّخ به. / تضَرَّجَ وجهه خجلاً: احمرَّ.

ضرس. الحرب **الضَّروس**: الشديدة. / **والضِّرْسُ**، مؤنثة وقد تُذَكَّر: هي الطَّاحونةُ، هي السنُّ الداخلية التي تطحن الطعام، والأضراس تطحن بخلاف القواطع أي الأسنان الأمامية التي تقضِم.

ضَرِعَ يَضْرَعُ ضَرَاعَةً: طلب بخشوع. ومثلها **تضَرَّعَ**. / (**لا يُضَارِعُه أحد** في حل المسائل الرياضية): لا يشابهه أحد. / **الضَّرْع**، بفتح الضاد: ثدي الناقة أو البقرة، والجمع **ضُرُوعٌ**، (الجفاف أَهْلَكَ الزَّرْع والضَّرْع، أو أهلَكَ الحرث والنسل)، أي أمات النبات والحيوان. / **الفعل المُضَارعُ**، مثل «يأكُلُ»، سموه كذلك لأنه يضارع الاسم، أي يشابهه، في أنه يأخذ علامات الإعراب رفعاً ونصباً وجزماً، فهو معرب لا مبنيّ. **وأحكام المضارع: أ) نواصبه: (أن، لن، كي، حتى، اللام، لئلا)**. وينصب بالفتحة (لن **يسكتَ** الشعب)، وبحذف النون (يريدون أن **يجيئوا**). **ب) جوازم** المضارع: (**لم، لما، لا الناهية، لام الأمر**). ويجزم بالسكون (لم **أعلمْ**)، وبحذف النون (**لا تستهينوا** بالحزب الجديد)، وبحذف حرف العلة (لم **يبقَ** لدينا وقت)، وبالفتحة إن وجدت شدَّة على آخره (لم **يستعدَّ** حسن للفحص)، وبالكسرة عند التقاء الساكنين (لم **أسمعِ** النشرة). **ج)** في عبارة: (هل **نجلسُ ننتظرُ** حدوث معجزة) تعاقب فعلان مضارعان، وهذا أسلوب أدبي لا يستعمل كثيراً في سياق إخباري، فنحن نميل إلى أن ندسَّ «الواو» بين الفعلين: (هل نجلس **وننتظر**..). وأندر من المثال السابق أسلوب: (**لا يستطيعُ يفهمُ** الأمر)، وهنا ندُسُّ في الأسلوب الفصيح المعاصر «أن»: (لا يستطيع **أن يفهمَ**..). **د)** المضارع المفرد المنتهي بألف مثل (**يبقَى**) يأخذ سكوناً على الواو في الجمع (**يبقَوْن**)، وسوى ذلك فله الضمة: (**يأتي: يَأْتُون/ يدعو يَدعُون**)، (النشطاء **يأتُون** إلى

مهرجان الأرض بالمئات، **ويَدعُونَ** إلى مزيد من الفعاليات الاحتجاجية، **ويبقَوْن** حتى الاختتام).

ضَعُفَ يَضْعُفُ ضَعْفاً: والضَّعْف عكس القوة، وقالوا الضُّعْف بضم الضاد. / **الضِّعْفُ**: المِثْلان. نقول: (عدد التلاميذ ضعف عدد التلميذات) فهذا عندما يكون عندنا عشرة تلاميذ وخمس تلميذات. فإذا كان العدد خمسة عشر تلميذاً لخمس تلميذات فلا نقول ضِعفين ولا ثلاثة أضعاف، بل نقول: (عدد التلاميذ **ثلاثة أمثال** عدد التلميذات)، ذلك درءاً للخلط.

ضَغَطَ يَضْغَطُ ضَغْطاً: كَبَسَ. وجمع ضغْط **ضُغُوط**، وفي حال الاضطرار الحقيقي نقول ضغوطات، لكن إعلاميين كثراً يقفزون إلى جمع الجمع فوراً، فالفحوص فحوصات، والحشود حشودات، وهَلُمَّ جرَّا.

ضف. **الضَّفَّةُ** والجمع ضِفَافٌ: شاطئ النهر.

ضفا. (ثمة مقالٌ **ضَافٍ** عن هذا الموضوع في جريدة أمس) أي مقالٌ طويل وافٍ. / **أَضْفَى** لمسةً جميلة على الحفل بحديثه الجميل: أسبغَ وكسا. **وأَضَافَ**: زاد. **وأَفَاضَ**: توسَّع. **وأَفْضَى**: أدَّى، (**أَضَافَ** اسمي إلى قائمة المرشحين للجائزة، **فأَضْفَى** عليَّ بذلك شرفاً كبيراً، لكنه **أَفَاضَ** في التحدث عن مواهبي، مما **أَفْضَى** إلى شطب اسمي من القائمة)، (**أَضَفْنا** مقالاً عن العمارة الإسلامية، لعله **يُضْفِي** مَسحة ثقافية على مجلتنا الرياضية، ولا **يُفيضُ** المقال في التفاصيل، إذ لا نريده أن **يُفْضِي** إلى انصراف عشاق الرياضة عن المجلة).

ضِفْدَعٌ، مذكر ومؤنث، والجمع ضَفَادِعُ: النَّقَّاق المعروف. ووردت بضم الضاد، وغير ذلك.

ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْراً: صنع جَديلة. والجهود **تتضَافَر** أي تتماسك مثلما تلتوي قُوَى الحبل بعضها على بعض في جديلة.

ضَلَّ يَضِلُّ ضَلالاً: ضاعَ. **التضليل** مهمَّةُ وسائل إعلامية كثيرة، بعضها رسمي وبعضها خاص. ويكون بنشر الكذب المحض، أو بكتم الحقيقة، أو بنشر نسخة مشوهة عنها، أو بالمبالغة، أو بعرض وجهتي نظر عرضاً ليس فيه توازن حقيقي، أو باصطناع التوازن الشكلي بحيث يستوي الجلاد والضحية. وثمة عشر طرائق أخرى للتضليل. ولئن أقسم الشاهد أمام القاضي أن يقول «الحقَّ كلَّ الحقِّ، ولا شيءَ غيرَ الحقّ»، فإنه من واجب الإعلامي أن يقول «الحقَّ ولا شيءَ غير الحق» هذا هو أضعف الإيمان، فهل ثمة إعلامي يضيف العنصر الثالث وهو أن يقول «كلَّ الحقّ»؟ كلما حدث هذا أشرقَ الإعلام وتبوَّأَ مكانه سلطةً رابعة.

ضلع. الضِّلْعُ، مؤنثة، والجمع **ضُلُوعٌ**: أحد العظام الرقاق التي تكتنف القلب والرئتين وتصنع القفص الصدري. / (**اضْطَّلع** وحده بالمسؤولية عن العائلة بعد موت أبيه) أي تكفل، وأخذ الأمر على أضلاعه، وحمل الحمل على كاهله. و«اضطلع» فيها الضاد أصليَّة لأنها من الضلع، وأما «اطَّلع» فهي من أخوات المطالعة اشتقاقياً وليس فيها ضاد. / (حكم عليه بالسجن لأنه كان **ضالِعاً** في الجريمة) أي له ضلع فيها، و(الرئيس نيكسون ضالع في فضيحة ووترغيت)، ولا **نقول إنه متورطٌ**، فالمتورط يكون قد أجبر على الأمر بابتزاز أو نحوه، (أنزلت العقوبات بالدولة **لضلوعها** في اختطاف الطائرة).

ضَمَّ يَضُمُّ ضَمَّاً: **الضَّمُّ** إلحاق منطقة بأراضي الدولة إلحاقاً رسمياً، (بعد احتلال القدس الشرقية بقليل **ضَمَّتها** إسرائيل خلافاً لكل المواثيق الدولية، وزادت أن حرمت سكانها حق المواطنة). / **الضمَّةُ على حرف المضارعة**: أمثلة على الهمزة في أول الماضي والضمَّة في أول مضارعه: (أَضرَبَ، يُضرِب/ أهْوى بعصاه، يُهوي/ أَسرَفَ، يُسرف/ أعادَ، يُعيد/ أَفلَحَ، يُفلح/ أَعْفَى، يُعفي).

ضمخ. ضَمَّخَ أي لَطَّخَ نفسه بالطِّيب، وكان الطِّيب في القديم، من مسك وعنبر، معجوناً ليناً لا سائلاً فكان يحدُث **تضميخ وتلطيخ**، والآن نقول تعَطَّرَ.

ضمد. **الضِّمَادة**، والجمع **ضَمَائِدُ**: شاش يلف على مكان الجرح، أو عِصابَةٌ على الرأس لِصُداعٍ أو لستر العينين. نقول: (ضَمَّدَ الجروحَ **تضْميداً**).

ضَمَرَ يَضْمُرُ ضُمُوراً: هزل، ويكون التَّضمير لخيل السباق بإجرائها أشواطاً في حَلْبة التضمير. / **أَضْمَر** شيئاً: نواه، وأخفاه في ضميره. / **الضَّمِير**: ذلك المكان من الإنسان الذي لا يجوز لأحد أن يطَّلع عليه، فإن حاول المحقق استخراج أفكار السجين لمعاقبته عليها فالسجين إذن من **سجناء الضمير**، والسجين السياسي سجين ضمير. / **المِضمار**: ميدان تضمير الخيل، وهو المجال، (ضيفنا حُجَّة في هذا المضمار). / **الضمير نحْويَّاً: أ)** الضمير قد لا يوافق الاسم الذي يعود عليه: (بعضهم **جاءوا**)، فبعض مفرد، وجاءوا جمع. والسبب انصراف ذهن القائل إلى الأَفراد لا إلى لفظ بعض. ومثلها (**داهمت** الشرطة المنزل **وقالوا** إنهم عثروا على مخدرات)، ففي **داهمت** فكر المتكلم في الشرطة كمفرد، وفي **قالوا** انصرف الذهن إلى أفراد الشرطة. وهذا كله صحيح في العربية. **ب) ضمير الفصل** لا يؤثر إعرابياً: (كان الوزيرُ **هو** صاحبَ الاقتراح).

ضَمِنَ يَضْمَنُ ضَماناً: تعهد. / **الضَّمَانةُ**

والضَّمانات: تعهُّدات باتخاذ إجراء لاحقاً، (كثيراً ما تكون الضمانات الدولية حبراً على ورق). / **الشكل والمَضْمُون:** ذراعان يكون بينهما تفاعل. ففي اللغة تُعَدُّ المفردات شكلاً والمعاني مضموناً، وفي الفنِّ قد يكون الشكل مهماً أهميَّة المضمون. / **التَّضْمِين** باب لطيف في العربية، نفتحه بأمثلة: تقول «**سمع** الله **لمن** حمده» والله يسمع **الناسَ**، ولا يسمع **للناسِ**. ولكن الفعل (سمع) أُشْرِبَ معنى فعل آخر هو «**استجاب**». وجاء في القرآن الكريم: ﴿ولا **تأكلوا** أموالَهم **إلى** أموالكم﴾ والمعنى لا «**تَضُمُّوا** أموالهم إلى أموالكم ثم تأكلوها». وجاء: ﴿والله **يعلم** المفسد **مِن** المصلح﴾ والفعل «يعلم» هٰهنا تضمن معنى الفعل «**يميز**». وجاء: ﴿فَلْيَحذَرِ الذين **يخالفون عن** أمره﴾ أي **يخرجون عن** أمره. ومثل هذا في لغتنا المعاصرة، نقول: (تقاعس **في** واجباته) والأصل في المعاجم «تقاعس **عن**..» غير أننا ضمَّنَّا فعل تقاعس فعل «**قَصَّر**». ونقول: «**استوضحنا منه** سبب غيابه»، والأصل «استوضحناه سبب غيابه»، غير أننا ضمَّنَّا استوضحه الفعلَ **طلب منه**. وثمة عبارة سائرة في اللغة هي «**من كثب**» وهذا الأصل، غير أن «**عن كثب**» أسير منها، ذلك أنهم يضمنونها عبارة «**عن قرب**»، أو «**عن بعد**». ونقول على الأصل: «**لن أكترثَ له**»، ولكننا كثيراً ما نقول: «لن أكترث به» ذلك أننا نضمن «أكترث له» الفعل «**أعبأ به**». وفي الأصل «**التزم الشروطَ**»، ونقول «التزم **بالشروط**» ونحن نعني: «**تقيَّد بالشروط**». **فالتضمين أن يؤتى بفعل ويُقصد به معنيان: معناه هو ومعنى فعل آخر يدل عليه حرف الجر الذي يأتي ملائماً للفعل غير المذكور.** يقول ابن جِنِّي: «إن العرب قد تتوسَّع فتُوقِع أحد الحرفين موقع الآخر، إيذاناً بأن هذا الفعل في معنى ذلك الآخر». وقال غيره إن هذا باب في العربية لو جمع جله، بله كله لجاء كتاباً كبيراً. ونقول: لو نظر فيه أهل «قل ولا تقل» لأراحوا واستراحوا من كثير مما ساقوه.

ضَنَّ يَضِنُّ ضَنّاً: بخل. و«المضنون به على غير أهله» عنوان بضعة كتب قديمة. / (لم **يَضِنَّ** عليَّ بنصائحه).

ضنا. ضَنِيَ يَضْنَى ضَنَىً: اشتد مرضه. / (**أَضْنَاهُ** البحث عن أصل كلمة): أرهقه.

ضنك. الضَّنْكُ: الشقاء.

ضها: ضاهى يُضَاهي مضاهاةً: شابَهَ، وقارَنَ، (**مُضَاهَاةُ الخطوط** من أدوات القضاء، ولهذا الفن خبراؤه). / (في وقت قصير حققنا إنجازات **لا تُضَاهَى**)، أي لا شبيه لها.

ضهد. اضْطَّهد: أذلَّ وظلم.

ضوأ. الضَّوْءُ، بفتح الضاد: النور. **الإضاءة**

فـي صناعـة **التلفـزة** فن قائـم بذاتـه، وربما أنفـق فريـق التصوير من الوقـت في إضاءة الموقـع أضعـاف مـا ينفقـه فـي تصويـر المقابلة. **والإضاءة الباردة** تكون باستخدام مصدر ضوء لا يشع إلا القليل من الحرارة. / **الضَّوْضاءُ**: الجلبة، (أجْمَعوا أَمرَهم عِشاءً فلمَّا.. أَصْبحوا أَصبَحَتْ لهم ضَوْضَاءُ).

ضـوا. ضَوِيَ يَضْوَى ضَوَىً: ضعف وهزُلَ. / (**انضَـوى** تحـت لـواء الزعيـم الجديد)، وقيل (**انضوى إلى** الجماعة) بتضمين معنى انضم. [انظر التضمين تحت ضمن]

الطاء

ط: حرف فخم يؤثر نطقاً فيما جاوره. في كلمة «بسيط» تصبح السين قريبة من الصاد، لأن الطاء جاءت بعدها. وفي «اقتطاع» يضطر اللسان إلى تفخيم التاء لمجاورتها الطاء، وقد يتغيَّر مخرج القاف قليلاً، فتصبح الكلمة أشبه بـ «اخططاع». [انظر لاويات اللسان، في لوى] قد يُشْرِبُ بعضُهم الطاء قليلاً – أو كثيراً – من الضاد كقولهم «مضبخ» للمطبخ في بعض أنحاء مصر، وقد يُشْرِبون الطاء بعض السين كقولهم «طسويل» لطويل في بعض مدن فلسطين، وقد يجعلونها تاء على سبيل التظرف، أو لهجةً في كلمات كقولهم تقس للطقس في بعض أنحاء لبنان.

طَابَ يَطِيبُ طِيباً: طاب المـُقام لي هنا./ **التَّطْيِيبُ**، في المغرب: الطَّهْوُ. **والتَّطْيِيبُ**: أن تقول لِوَلِيِّ نِعمتك: طَيِّب! في كل مناسبة، فيلقِّبَكَ الناس **المـُطَيِّباتِيَّ**، وجمعها **المـُطيِّباتِيَّة**.

طاح. أَطاحَ بِهِ ويُطِيح بِهِ: أسقطه. ووردت **أَطَاحَهُ**.

طارَ يَطِيرُ طَيَرَاناً: علا في الجو. / **الطِّيَرَةُ**: التشاؤم، وهي مشتقة من مراقبتهم وجهة الطير لاستِكْنَاهِ الحَظّ. / (طائرة عَمُودِيَّة)، أو سَمْتِيَّة، أو مِرْوَحيَّة، وكلها أخف على اللسان العربي من «هليكوبتر». / (كان في الطائرة سبعون راكباً)، ربما كان هذا أفضل من القول «كان على متن الطائرة..» فالمتن في العربية الظَّهْر، ولئن ساغت عبارة «على متن السفينة» فلا تسوغ للطائرة. وإن نوى مذيع أن يقول «في بطن الطائرة» قلنا له: بل قل «على متنها».

طَاشَ يَطِيشُ طَيْشَاً: فالسهم طائش، والشاب طائش.

طاع: (انسحبَ طَوَاعِيَةً) أي بغير إجبار، و(سينسحب **طَوْعَاً أو كَرْهَاً**): أي راضياً أو مُرغَماً.

طَافَ يَطُوفُ طَوَافَاً: جال وساح. ونقول: **طَوَّفَ** في البلاد بمعنى طاف. / **الطَّائِفِيَّة**: تغليب الانتماء إلى الطَّائفة الدينية أو المذهب على الانتماء الوطني. والطائفية لا تكاد ترد إلَّا في سياق الذم. / **الطَّيْفُ**: ألوان سبعة يتحلل إليها اللون الأبيض، وهي الأحمر فالبرتقالي فالأصفر فالأخضر فالأزرق فالنيلي فالبنفسجي. **الطَّيْفُ السياسي**: مجموع ما في البلد من قوى

واتجاهات سياسية وأحزاب، (التشكيلة الحكومية الجديدة تغطي مساحة واسعة من الطيف السياسي في البلاد).

طاق. أَطَاقَ يُطِيقُ إِطَاقَةً: احتمل بمشقة، (من أَطَاقَ البحث نال الدكتوراه، ومن لم يُطِقْ اشترى الدكتوراه من جامعة رديئة). / **الطَّاقِيَّة**: غطاء رأس يعتمرونه تحت الكوفية، وسمَّوْها العَرَقِيَّة لأنها تمتص العرق.

طَالَ يَطُولُ طُولاً: فهو زمن طويل، أو شخص طويل. والأزمان طويلة، والأشخاص (**طِوَالٌ**). وقد ظل يثرثر (**طَوَالَ** الوقت). / قديماً قالوا: هذا رجلٌ **طُوَالٌ** أي طويل. / **طالَما**: تعني كثيراً ما، (طالما حاولتِ المعارضة فتح حوار قبل بدئها العصيان المدني)، واستعمال طالما بمعنى «ما دام»: «طالما الأمر هكذا فسوف أطالبه بالمبلغ كاملاً» عامِّي، وهنا الأصحُّ القول: (ما دام الأمر هكذا..) . / نقول **طاوِلَة المفاوضات**: أما المائدة فللطعام. ومحادثات **الطاولة المستديرة** تلك التي ليس فيها متصدِّرٌ يجلس على رأس طاولة مستطيلة، بل جميع الأطراف متساوية.

طان. الأَطْيَانُ: الأراضي الصالحة للزراعة، مشتقة من الطِّين. وتشكل الأطيان، مع العقارات، الأموال غير المنقولة. / (هذه المشكلة تزيد **الطِّينَ بِلَّة**)، والبِلَّةُ النَّدَاوَةُ. وثمَّة من قال **بَلَّة** بفتح اللام.

طِبٌّ: (الطِّبُّ) بكسر الطاء. (الطِّبَابَةُ) حرفة الطبيب. هُم (أَطِبَّاءُ). / **الطِّبُّ الشَّرْعِيُّ**: فرع من الطب يلبي حاجات الجهات الرسمية كالشرطة والمحاكم، ومن هنا وصفه بالشرعي لا من الشريعة؛ ويبحث في سبب وتوقيت الوفاة، وتحديد أو تخمين السن، إلخ.

طبا. طُوبى للفقراء: باركهم الله. **الطُّوبَاوي**: من يحلم بمجتمع مثالي، في مدينة فاضلة. / **الاشتراكية الطُّوباوِيَّة**: نهجٌ فكري فيه رومنسية، ونقيضه الاشتراكية العلمية. وتبين بعد عقود كثيرة أن فكر «الاشتراكيين العلميين» يحتوي على قدر غير قليل من الأحلام.

طَبَخَ يَطْبُخُ طَبْخاً: أنضجَ بالنار. الطبخة السياسية: كلمة مشحونة تتضمن معنى «مؤامرة»، وقد يختار الإعلامي عدم استعمالها لما فيها من شبهة الابتذال.

طبر. طابور: صفٌّ من الناس، **والطابور الخامس**: ناس من أهل البلد يساعدون الأجنبي. قال الجنرال إميليو مولا، وهو يحاصر مدريد بأربعة طوابير من العسكر في الحرب الأهلية الإسبانية 1936، لصحفي: لديَّ طابور خامس داخل المدينة.

طَبَعَ يَطْبَعُ طِباعةً: كرَّر النُّسَخ. الطابع:السِّمة،

(المدينـة ذات طَابِـعٍ مميـز، وهـذا طابِـعُ بريـد). / **التَّطْبِيعُ**: جعْـلُ العلاقات طبيعية. / **الطَّبْـعُ** والطِّبَاع الحسـنة: الخُلُـق. / **طَبْعَةٌ** من الكتاب **وطَبَعات**، الطبعة المـَزِيدة: فيها مـادة إضافيـة، والمـُنَقَّحَـة: أُدخِلـت عليها تحسـينات. وقد يوسـم الكتـاب بأنه «طبعة مزيدة ومنقحة» وهو مسـروق بالأوفسـت، فيكـون صـورةَ طِبْـقِ الأصـل عـن الطبعـة الأصليـة بـلا زيـادة ولا تنقيـح. / **مَطْبَعَـةٌ** ومَطَابِـعُ: مكان الطبع. / الفنـان **الـمَطْبوع**: الموهوب، ففنه طبع فيه أصيل.

طبـق. طِبْـقُ الأَصْـل: مماثـل للأصـل. / **طابِقٌ**، في البناية: دَوْر. / **الطَّبَقَة**: مصطلح سياسي–اقتصادي درج الباحثون على ربطه بطريقة الإنتاج: طبقـة العمال، والفلاحين، والبرجوازييـن. لغيـر ذلـك الأفضـل كلمة «شـريحة»: (سـكان المقابـر **شـريحة** مـن المجتمـع، وكـذا سـائقو الشـاحنات). / **الطبقـة السياسـية**، في مصطلـح الإعلام: كل مـن يعمـل فـي الحقـل السياسـي مـن وزراء ونـواب وحزبييـن، إلـخ. / «**التطابق فـي وجهـات النظـر**»: عبـارة فـي الإعـلام الرسـمي، فقـدت صدقيتها، فلا يسـتعملها الإعـلام ذو الاسـتقلالية إلا مضطراً وناقلاً عن مصـدر. / الظـلام **المـُطْبِـق**: الكثيف. / **والمـَطْبَقِيَّـة**: وعاء ذو طبقات لنقل وجبة، وهو «السَّفَرْطَاس».

طَبْـلٌ وطُبـول، وطَبْلَـةٌ، وطَبَـلات: آلـة موسيقية لا تصدر نغماً على درجات السلم الموسيقي بل نَقَرات تضبط الإيقاع، فالنقرة الغليظـة وتسـمَّى الدُّمّ تكـون رأس الوحدة الإيقاعيـة، وتنشـأ مـن ضـرب الطبلـة على وسط غشائها، والنقرة الحادة وتسمَّى التِّكّ تخرج من جوانب الغشاء.

طُبُوغرافيـا: علـم التضاريـس. **وطُبوغرافيةُ** مـكانٍ معين شـكلُ سـطح الأرض فيه، بما عليه من جبال ووديان وأنهار، إلخ. ورسـم الخرائط لكل هذا هو علم القرطوغرافيا.

طجـن. الطَّاجِـنُ: وعـاء خـزف يُطْبَـخ فيه. والطَّاجِـن، أيضاً: الطعـام المطبوخ في هذا الوعاء. وهو **الطَّجِين** في دول المغرب.

طحـل: الطِّحَـال: العضـو المعـروف، **والطُّحَال** التهابُه.

طَحَـنَ يَطْحَـنُ طَحْناً: دَقَّ وفتَّـت. **الطَّحِينَةُ**: السِّمْسِـم المعصـور المطحـون، الرَّاشـي. **والطِّحْنُ**، بكسر الطاء: الدَّقيق أي الطَّحين، ومنـه المثـل: «أسـمعُ جَعْجَعَـةً ولا أرى طِحْناً».

طَـرَأَ يَطْـرَأُ طُـروءَاً: حدث على غيـر توقُّع. **حالة الطَّـوَارِئ**: تعطيلُ الحاكمين عدداً من القوانين مؤقتاً.

طـرا. أَطْرَاهُ ويُطْرِيـه إِطْراءً: أثنى عليه. ومن قـال «أطـرى فلانٌ **علـى** فلان» فقـد ضمَّن «أطرى» معنى أثنى. والأصل بغير على.

طَرَابُلُس: طرابلس الشام في لبنان، وطرابلس الغرب في ليبيا. وأهل المدينتين ينطقونها طْرَابْلُس وطْرَابْلِس على الترتيب. والفصحى تتأبَّى البدء بساكن.

طَرِبَ يَطْرَبُ طَرَباً: استخفه الفرح. وفي القديم كانت تعني استخفه الحزن أيضاً. **الـمُطْرِب**: المغنِّي، وفي الاستعمال الرصين تُستعمل «**المغنِّي**» لأنها محايدة، فأما «**مُطرب**» فمفردةُ ثناء.

طَرَحَ يَطْرَحُ طَرْحاً: ألقى. طَرَحَتِ المرأة الجنين: أسقطت قبل اكتمال. **الطَّرْح**: كلمة أثيرة لدى الساسة والنشطاء تعني مجموعة أفكار وتوجهات، (هذا **الطرح** يعني في المحصلة التنازل عن عدد من الثوابت). / **الأُطْرُوحَة**: بحث جامعي يكتبه – أو ينسخه – الطالب لنيل شهادة.

طَرَدَ يَطْرُدُ طَرْداً: أبعدَ. **اطَّرَدَ**: اطَّرَدَت القاعدة أي خلت من الشذوذ، فهي قاعدة مُطَّرِدة. **باطِّراد**: أي بانتظام، (كان التفجير فالتهجير يجريان باطِّراد مما يشير إلى مخطط تطهير طائفي). / **المطاردة الساخنة**: دخول أراضي الغير لتعقب مهاجِمين، (احتفظت إسرائيل بما سمته الحقَّ في المطاردة الساخنة مما أخلَّ بهيبة السلطة الفلسطينية).

طرر. طَرَّ يَطُرُّ طَرّاً: نَبَتَ، (هذا فتى قد **طَرَّ** شاربُه، وأنت لم يَطُرَّ شاربُك بعد!). / **طُرّاً**: أي جميعاً، (أصبح يشكُّ في الناس طُرّاً، ولزم بيته).

طَرَشَ يَطْرُشُ طِراشَةً: صبغ بيته بطلاء كلسي، بخلاف «دَهَنَ» التي تعني صبغ بطلاء دُهني زيتي. / **الأَطْرَشُ**: ضعيف السمع، وهي **طَرْشَاءُ**. **وحِوارُ الطُّرْشَان**: الجدل العقيم. والطَّرَشُ أخفُّ من الصمم.

طَرَفَ فلانٌ عينَه، **يطرِفُها**: أي آذاها. طَرَفْتُ عيني بِرِمْشٍ دخل فيها، فهي **مَطْرُوفَةٌ**. وقد انْطَرَفَتْ عيني. / (**الطَّرْفُ**) هو العين، نقول: (المدير يرى الراشي والمرتشي ثم يَغُضُّ الطَّرْف)، ونقول: (أوعزَ إليه من طَرْفٍ خَفِيٍّ أنِ استخدمِ السلاحَ الكيماوي)، **وطَرْفَةُ عين**: مدة شديدة القصر. / **التَّطَرُّف** أكثر من التشدد، فالتشدد قد يقتصر على الفكر، فأما التطرف فكلمة فيها تلميح إلى العنف. / **الطُّرْفَة**: النادرة، والشاعر الجاهلي هو **طَرَفَةُ** بفَتَحاتٍ ثلاث.

طَرَقَ يَطْرُق طَرْقاً: دقَّ. **الطَّرِيق** مذكر، وقد يؤنث، وجمعها **طُرُق، وطُرُقات، والطَّرِيقة** جمعها **طرائق**. / والأواني المختلفة الأشكال المتصلة من أسفل تدعى **الأوانيَ الـمُسْتَطْرِقَة**. / **والمِطْرَقَةُ** جمعها مَطارقُ.

طزج. طَازَجٌ: حديث القطف، (هذه فاكهة طازَجَة).

طَسْتٌ، طُسُوت: وعاء كبير للعَجْن أو غسل

الأيدي. وفي الدارجة طَشْتٌ وطُشُوت.

طعم. الطَّعْمِيَّةُ بمصر: فُولٌ مسلوق يُكْبَس ويقلى بالزيت، وهي في بلاد الشام الفَلاَفِلُ الذي يصنع من الحِمَّص لا الفول.

طَعَنَ يَطْعَنُ طَعْنَاً: شكَّ برمح، وهي طَعْنَةٌ بسكين وطَعَنَات. / **طَعْنٌ** في نتيجة انتخابات، والجمع طُعُون: تشكيك في نزاهتها، وشكوى قانونية بوجود مخالفة.

طغا. طَغَى يَطْغَى طُغْيَاناً: بغى. الطَّاغي: المتجاوز حده، نهراً فاضَ أم شخصاً ظلم. / **والطَّاغِيَةُ**: الدكتاتور. وقد درجت وسائل إعلام غربية كثيرة على استعمال وصف «الدكتاتور» لبعض الحكام عند ذكرهم للمرة الثانية ضمن الخبر. وفي هذا حُكْمٌ يمَسُّ بالحياد. نفضل كلمة طاغية وطُغاة، لسهولتها وسهولة جمعها ولعربيَّتها، ونفضل عدم استخدامها إلا في سياق تاريخي، بعد أن يكون مر زمن خمد فيه الهوى السياسي. مثال: (حمل الكواكبي على كل الطغاة في «طبائع الاستبداد»).

طَفَا يَطْفُو طَفْوَاً: علا فوقَ الماء. **الطُّوفانُ** والطُّوفَانات: جنون الماء، وهو أكثر من الفَيَضَان.

طَفَحَ يَطْفَحُ طَفْحَاً: امتلأ ففاض. / **الطَّفْحُ**: بثور على الجلد.

طَفَرَ يَطْفِرُ طَفْرَاً: قفز. وهي طَفْرَةٌ وطَفَرَات.

طَفَشَ يَطْفَشُ طَفْشَاً: ملَّ فانصرف. / **التَّطْفِيش**: التهجيج، سياسة يتبعها اللئام بإزعاج الناس عن وطنهم.

طَفَّفَ: أنقَصَ في الوزن أو الكيل، ﴿ويْلٌ للمُطَفِّفِين﴾.

طَفِقَ يَطْفَقُ طَفْقَاً: بدأ.

طفل. تَطَفَّلَ يَتَطَفَّلُ تَطَفُّلاً: فرض نفسه على وليمة. قيل إن الفعل اشتق من اسم «طُفَيْل» الكوفي الذي كان يغزو الولائم. / **الطُّفُولَة**: ما بين المولد والبلوغ. وقد تمد بعض المنظمات الدولية سن الطفولة إلى الثامنة عشرة. في العربية يدعى الشخص بعد البلوغ فتى وفتاة.

طَقْسٌ: الطَّقْسُ حالة الجو الراهنة، أما المُناخ فطبيعة الجو طوال السنة في مكان معين. / **الطُّقُوسُ** للمسيحيين كالشعائر والمناسك للمسلمين.

طقم. طَاقِمٌ وطَوَاقِمُ: فريق. / وطَقْمٌ **وأَطْقُمٌ**: مجموعة متكاملة، كطقم السُّفْرة وطقم الأسنان.

طلّ. أَطَلَّ يُطِلُّ إِطْلالاً: أشرف. **الطَّلَّة**: الطَّلْعَة الحسنة للمذيع، وهي و«الحُضور» يحققان للمذيع «القَبول».

طلا. طَلَى يَطْلِي طِلاءً: صَبَغَ بدِهانٍ أو طِرَاشَة، أو غلَّف بالترسيب المعدِني.

/ **الطِّلا**: الخمر. جاء في ترجمة رامي لرباعيات الخيَّام: (هبُّوا املأوا كاسَ الطِّلا قبل أن.. تَفْعَمَ كاسَ العُمْرِ كفُّ القَدرْ). فغيرت أم كلثوم الطِّلا إلى «المنى» وغيرت تَفْعَمَ إلى «تملأ».

طَلَبَ يَطْلُبُ طَلَبَاً: سأل. **المتطلبات** كلمة صعبة على اللسان، وقد ينطقها المرء «المططلباط»، والمذيع الحاذق قد يختار عليها «المـُقْتَضَيات»، أو يكون ذرب اللسان قادراً على الانتقال بين التفخيم والترقيق بسهولة؛ وفي «متطلبات» يفخم المذيع الحاذق التاء الأولى لمناسبة الطاء بعدها، ثم يرقِّق اللام فترقُّ التاء الأخيرة. / (طالِبٌ **وطَلَبَةٌ**)، و«الطلبة» كلمة تضم الذكور والإناث فمِن هنا إيثارها على «الطلاب». / **الطَّلِبَة**: البغية المنشودة، كلمة قديمة: (فأمسك بي وصاح: هذا طَلِبَةُ أمير المؤمنين)، ونستعمل اليوم (المطلوب للعدالة).

طِلَّسْمٌ وطَلاسِمُ: لغز. ووردت «طلسم» بِضُبُوط شتى اخترنا منها هذا لأنه ذو وَقْعٍ قوي، وفيه غرابة توحي بما في معنى الكلمة من غموض.

طَلَعَ يَطْلُعُ طُلُوعَاً: ظهَر وصعِد. / **حبُّ الاسْتِطْلاع**: الفُضُول. / **والطَّلْعَةُ** الجَوِّيَّةُ والطَّلَعَات: الغارة، إلا إن كانت بغرض التدريب. / **مَطْلَعٌ**: زمان الطلوع، (من مَطْلَعِ الشمس إلى مَغِيبِها)، أو مكانه. / (اطَّلَعَ) على الأمر رآه، و(اضطَّلع) بالأمر تكفَّل به. [راجع ضلع]

طلق. امرأة طالِقٌ أو طَالِقَة، كلتاهما صحيحة. وقد يقال مُطَلَّقَة. وقد تسمِّي نفسها طَلِيقَة. / و(بزر المطلَّقات) بزرُ بِطِّيخ صغيرٌ يُتَسلَّى بتفصيصه وقزقزته، ويسمى أيضاً البزر المصري. / **الطَّلْقُ الناري** هو **الطَّلْقَة** والجمع لكليهما **طَلَقَات**. / **طُلِقَت** الحامل فهي تُطْلَقُ طَلْقاً: جاءها **الطَّلْقُ** وهو ألم الولادة. / **أَطْلَقَ** سَراحَه: حرره من الاعتقال، وأيضاً **أطْلَقَه**. / **المـُطْلَق**: غير المقيد بقيد، وسُمي **المفعول المطلق** في النحو كذلك لأنه غير مقيَّد في التسمية بحرف جر كالمفعول **فيه**، والمفعول **معه**، والمفعول **به**.

طَمَّ يَطُمُّ طَمَّاً: غطَّى بالتراب. / **الطَّمَمُ**: التراب والحجارة الناشئة عن الحفْر.

طما. **الطَّمْيُ**: الطين يرميه النهر على شاطئيه، ومثله «الغِرْيَنُ». يقولون «الطَّمْيُ والغِرْيَنُ»، ولا نجد فارقاً بينهما، إلا أقوالاً حَشْوُها ظنون.

طَمَاطِم: الثمار الحمر المعروفة، وهي فاكهة في التصنيف العلمي، وإن طبخها الناس مع الخضار. والكلمة مأخوذة عن الإسبانية عن إحدى لغات سكان أميركا الأصليين، يقولون في بلاد الشام **بندورة**

مـن الإيطاليـة بومودورو، وفـي مصر **قوطة** من القبطية وتعني الفاكهة.

طَمْـأَنَ يُطَمْئِنُ طَمْأَنَةً: أكَّد خبراً سـاراً. وبذا تحصل **الطُّمَأْنِينَة**. وطمَّنَ عاميَّة.

طَمَثَـتْ تَطْمِـثُ طَمْثَاً: حاضـت. **والطَّمْثُ**: الحيض.

طَمَحَ يَطْمَحُ طُمُوحَاً: تطلَّع إلى المزيد.

طَمَرَ يَطْمِرُ طَمْرَاً: غطَّى بالتراب.

طَمَسَ يَطْمِسُ طَمْسَاً: محا الأثر.

طَمِـعَ يَطْمَـعُ طَمَعَـاً: حَـرَصَ على الشـيء وتمنـاه، (هم طامعون في أرضنـا)، (أطمَعُ في سعة صدرك).

طَنَّ يَطِنُّ طَنِيناً: رنَّ. / **الطُّنُّ**: ألف كيلوغرام في النظام المتريِّ العشـري. وفي الولايات المتحـدة 907 كيلوغرامـات، والصحفـي الاقتصـادي يحتـرس عنـد معالجـة خبـر أميركي فيه أطنان.

طنـب. أَطْنَـبَ يُطْنِـبُ إِطْنَابَاً: استرسـل في الـكلام. / **الطُّنُـبُ** مفـرد وجمعهـا **أَطْنَابٌ**: حبل الخيمة.

طُنْبُور: بُـزُقٌ، آلة وترية، أصغر بطناً وأطول عنقاً من العود.

طَنْجَرَة: تركية، ويستعملها أهل الشام، وهي بمصر حلَّة، وفي الفصحى **قِدْر**.

طَهَـا يَطْهُـو طَهْوَاً: طبخ. طَهْـوُ الطعام عمل الطَّاهِي والطُّهَاة، والطَّاهِية والطَّاهِيات.

طهـر. التَّطْهيـر العرقـي: إرغام أقـوام على الجـلاء عن مواطنهم لإنشـاء كيانات قومية أصفـى. وهو جريمـة في القانـون الدولي. ومن بابته: **التطهير الطائفي**.

طـوا. طَـوَى يَطْـوِي طَيَّاً: يَطْـوِي الرجـل القميـصَ ويَطْـوِي المسـافات. / **وطَـوَت** الأَيَّـامُ العمـرَ: أذهبته، (ما أسْـرَعَ الأَيَّامَ في طَيِّنـا.. تَمضي علينْا ثم تَمضي بنا). / **طَوَى** الرجـلُ يَطْـوَى: بـات جائعاً، وفـلانٌ يبيتُ علـى **الطَّـوَى**: أي على الجـوع، وصاحب الحُطَيْئَـة طـاوِيِ ثَلاثٍ: أي مـرت به ثلاثُ ليالٍ لم يأكل.

طوْدٌ: جبل. / مُنْطَادٌ ومَنَاطِيدُ: بالون كبير.

الظاء

ظ. الظاء صوت من أصوات اللغة العربية كثُر العَبَثُ به. ينطقه أهل المدن في بلاد الشام ومصر والسودان زاياً مفخمة فالظاهر عندهم زاهر. ويجعله أهل بعض القرى ضاداً، فيقولون العضيم للعظيم. ويستخدمون الظاء في موقع الضاد فيجعلون الضمير ظميراً. ولا يكاد يحقق الظاء والضاد إلا قراء القرآن ومن رحم ربك من المذيعين. والظاء ذال فخمة، ولفخامة الظاء يأتي العامة إلى اسم كاظم فيرتجف اللسان من هول الظاء الفخمة فيجعل الكاف قافا فتصبح «قاظم»، وحق هذه الكلمة أن ترقق كافها وتضخم ظاؤها.

ظأر. الظِّئْرُ: المرضعة غيرَ ولدها. وكانت الظبية **ظِئْراً** لحيِّ بنِ يقْظان في جزيرته.

ظبا. الظَّبْيُ والظَّبيةُ جمعهما **الظِّبا**، أو الظِّباء. / **الظُّبَةُ** حدُّ السيف، والجمع **ظُباً**.

ظَرُفَ يَظْرُفُ ظَرْفاً: كان أنيساً فكِهاً ظَريفاً وهو متميِّزٌ **بالظَّرْف**، بفتح الظاء. / الظَّرْفُ أيضاً الغلاف، **والمَظروف**: الرسالة التي بداخله، وشاء بعض الموظفين أن يكون المَظروف هو الظرف. / **الظَّرْف في النحو: أ)** تقول «جئنا الخميسَ» فالخميس ظرف زمان منصوب، وتقول «جئنا يومَ الخميسِ» فتكون كلمة «يوم» هي الظرف، والخميس تصبح مضافاً إليه مجروراً. **ب)** (كلَّما وعندما وحالما) وأشباهها ظروف، و«ما» الملتحمة بها تعرب مضافاً إليه.

ظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعْناً: ارتحل على الإبل. **والظَّعِينَةُ** والجمع **ظَعائِنُ**: الهودج، أو صاحبته.

ظَفِرَ يَظْفَرُ ظَفَراً. ظَفِر به: ناله. / **الظَّفَرُ**: النصر. / **الظُّفْرُ**، جمعها **أَظْفارٌ**، وقُلامَةُ الظُّفر ما يُقَصُّ منه. وفلان يقَلِّمُ أَظْفَاره.

ظَلَّ يَظَلُّ، (**ظَلِلْتُ**، بكسر اللام، أنتظرك في الخارج). / المكان **الظَّليل** قد يكون تحت شجرة، أو تحت **مِظَلَّةٍ** أُقيمت عند موقف الحافلة. / **المِظَلَّةُ** يهبطون بها من الطائرة. والهابط بها **مِظَلِّيٌّ**. / **والمِظَلَّة**: الشمسية. / **حكومة الظِّلّ**: حكومة صُوْرِيَّةٌ يشكلها الحزب المعارض داخل البرلمان في بريطانيا – ونسخت النظام كندا وأستراليا ونيوزيلندا –، ومهمة هذه الحكومة انتقاد الحكومة القائمة وتعقب أخطائها، والاستعداد لتولي الحكم في حال النجاح في الانتخابات المقبلة.

ظَلَـعَ يَظْلَـعُ ظَلَعـاً: عَـرَجَ فـي مِشْـيته. قال الحريـري منوِّهاً بالهمذاني، وقد سـار على دربـه في المقامات: (وإن لم يـدرِكِ **الظَّالِعُ** شَأْوَ الضَّلِيعِ).

ظَلَـمَ يَظْلِـمُ ظُلْمـاً، فهـو ظالـمٌ: أي جائـرٌ. **والتَّظَلُّمُ**: رسالة شكوى نادراً ما تلقى جواباً. **والظُّلامَـةُ**، والظُّلاماتُ: ما أصاب المظلوم من أذى. ومثلها **الـمَظْلِمَةُ** والجمع مَظَالمُ.

ظَمـا. ظَمِـئَ يَظْمَـأُ ظَمَـأً: عطـش. **الظَّمآن**: العطشان والجمع **ظِمَاءٌ**.

ظَنَّ يَظُنُّ ظَنّاً: حسب. / **الـمِظَنَّةُ**: الموضع، والجمـع **الـمَظَـانُّ**، (جمَـعَ مـادَّة كتابـه من مَظَانَّ مختلفةٍ، بعضها مخطوط). / **الظَّنين**: المتَّهـم. / **ظـنَّ، نحْويـاً**: (ظننـتُ **القطَّةَ** في الظـلام **حـذاءً**)، «ظـنَّ» يمكـن أن تأخـذ مفعولين.

ظَهَـرَ يَظْهَـرُ ظُهُوراً: برز. / **تَظَاهَر** بالشـيء: ادَّعـاه. / **ظَاهَرَهم** علـى أعدائهم: عاونهم. / **ظاهِـرُ المدينـة**: ضواحيهـا المتطرفـة. / يحفظ السورة عن **ظَهْر قلبٍ**، أو عن ظهر قلبـه، أي غيبـاً. **والاسـتِظْهار**: الحفظ غيباً. / **الظُّهْـرُ**: اللحظـة التـي تبدأ فيها الشـمس رحلتهـا نحـو الغرب، ويـزول فيهـا الظل، في المناطق التي يكون شـعاع الشمس فيها عمودياً. وكلمة «الظهر» عند الغربيين تعني السـاعة الثانية عشـرة بالضبط، وعندنا يمتد وقت الظُّهرِ إلى أن يصبح طول الظل بمقدار طـول الشـخص، أي عندمـا يحيـن وقـت العصـر. وفـي مواقيـت الصـلاة اجتهادات للمذاهـب. / أقمـت بيـن **ظَهْرَانَيْهِـم**، بفتح النون، أي وسطهم.

العين

ع. حرف يخرج من أقصى الحلق، بدأ به الخليل بن أحمد أول معجم عرفته العربية، وسمي المعجم باسم هذا الحرف.

عَابَ يَعِيبُ عَيْباً: انتقد. **وعابه وعاب عليه**: رماه بالنقص، (عاب عليه التقاعس عن مساعدة أبناء عمه). الأمر **الـمَعِيب**، بفتح الميم: الشائن. **الـمَعايِب**: العيوب الخُلُقية. **العَيْب**: نقص يكون في شخص أو في سلعة، والجمع **عُيوبٌ**.

عَاثَ يَعِيثُ عَيْثاً: أفسَدَ، (عاثَ الشبِّيحةُ في الأرض فساداً). ومثلها عَثَا.

عاجَ يَعُوجُ عَوْجاً. عاج الرجل بالمكان: أقام فيه. وعاجَ عليه: مرَّ به. / **اعْوَجَّ يَعْوَجُّ** اعْوِجاجاً: انحنى. / **الأَعْوَجُ والعَوْجاءُ**، والجمع لهما **عُوجٌ**: المنحرف، المنحني. / **البرج العاجِيُّ**: (يجلسون في بروجهم العَاجِيَّة ويريدون من البلاد والعباد أن تحقق خيالاتهم)، عبارة تهجينية لمن يبتعد عن الواقع وهموم الناس ويمارس الفكر للفكر أو الفن للفن. أصل التعبير من سفر نشيد الأَنْشاد 4/ 7، (عنقُكِ كبرجٍ من عاج) يشبِّه عنق المحبوبة. وأصبح البرج العاجي من رموز السيدة مريم العذراء، ثم رمزاً لكل ما هو نبيل مترفِّع عن الشؤون اليومية.

عَادَ يَعُودُ عَوْداً وعَوْدَةً: رجع. **عَوْدٌ على بَدْء**: عبارة فقدت معناها، ورَوْسَم مستهلك. / **التَّعَوُّدُ والاعتِياد** بمعنىً. / **عَوَائِدُ** النفط **وعَائِدَاتُه** بمعنىً. / **العادِيُّ** عند القدماء: المنسوب إلى قوم عاد، (هذه بئرٌ عادِيَّةٌ) أي قديمة لا يُعرف لها حافر. وفي أيامنا **العاديُّ**: المألوف. / **الـمُعِيدُ**: معلِّمٌ مساعد، وكان الـمُعيدُ **يُعيدُ** الدَرس على الطلبة بعد خروج الشيخ، وهو اليوم مدرِّسٌ جامعي مبتدئ. / **العيد الكبير**: عيد الأضحى الذي يلي الوقوف بعرفة. وعند المسيحيين: الفِصْح. / **انتخابات الإِعَادَة**: هي الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية بحسب نظام الجولتين. ففي الجولة الأولى يتعدد المرشحون، فإن لم ينل أي منهم نسبة الحسم، وهي غالباً الخمسون بالمئة، أجريت جولة ثانية بين أقوى مرشحيْن، وتسمى انتخابات الإعادة.

عاذَ يَعُوذُ عِياذاً: لجأ، (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، (العِياذُ بالله من مثل هذه الأعمال). / **عَوَّذَ** تعويذاً: حصَّنَ بذكر اسم الله، أو علَّق في رقبته رُقْيَةً يقال لها

تَعْويـذَة عليها آيات وأدعيـة. / **الـمُعَوِّذتان:** سورتا الفلق والناس لبدئهما بـ قُلْ أَعُوذُ.

عَـارَ. العَيْـرُ، والجمـع **أَعْيـارٌ:** الحمـار. / **والعِيـرُ،** بكسـر العين، مؤنثـة: القافلة من الإبل. / يتعاوَران: يتبادلان، (منذ عشـرات السـنين والحزبـان الكبيـران فـي بريطانيـا يتعاوران الحكم).

عاز. أَعْوَزَ يُعْوِزُ: افتقر. فهو **مُعْوِزٌ،** ويشـكو **العَوَز.** / فلان **تُعْوِزُه** الجرأة: يفتقر إليها.

عـاس. العِيـسُ: الإبـل البيـض الصُّهْـب، (كالعِيـسِ في البيْداءِ يقتُلُهـا الظَّما.. والماءُ فوقَ ظهورِها محمولُ).

عَـاشَ يَعِيـشُ عَيْشـاً: قضـى حياتـه. **عايَشَ مُعَايَشَـةً:** خالط. / **تَعَايَشـوا** بسلام، ويوجد بينهـم **تَعَايُـشٌ.** / **الـمَعَـاشُ:** المرتـب الشـهري. وأحيـل فـلان **علـى الـمَعَـاش:** أحيـل إلـى التقاعـد. / **التَّعَيُّـش:** الارتزاق، (رغم أنهم لا يؤمنون برسالة هذه المؤسسة الإعلامية فهم يعملون فيها تَعَيُّشاً).

عاص. الأمر **العَويص:** المعقد الصعب.

عـاض. عِوَضَـاً عـن ذلـك= عوضـاً **مـن** ذلك=بدلاً من ذلك، (قراءة كتب الرحلات ليست عوضاً عن القيام ببعضها).

عَافَ يَعَافُ عَيْفاً: كَرِهَ الشيءَ فتركه، (عِفتُ الطعـام وجديد اللباس لكنني لا أعاف لقاء الأصدقـاء). / **العِيافَةُ:** زجر الطير والتفاؤل أو التشاؤم بالجهة التي تطير إليها.

عَاقَ يَعُوقُ عَوْقاً = أَعاقَ يُعِيقُ إعاقةً = **عَوَّقَ يُعَـوِّقُ تَعْويقاً.** كل ذلـك صحيح. **الـمُعاقُ:** مـن يشـكو نقصـاً جسـمياً أو ذهنيـاً أو عصبياً. واصطلحوا مدة على تسـمية هؤلاء الأشـخاص بالمتخلِّفيـن، أي أنهـم تخلَّفوا عـن غيرهـم في القـدرات، ثم عدلـوا عنها إلـى المعاقيـن ثـم إلـى ذوي الاحتياجـات الخاصـة، ثـم كأنمـا هـم عـادوا إلـى كلمة المعاقيـن، وظهـر مؤخـراً تعبيـر «الذيـن يواجهون تحديات جسمية أو ذهنية». وكل هذه التسـميات ترجمـات، ولا بأس بذلك إذ العالـم كله منشـغل بالمسـألة. وكل هذه المصطلحـات التفافيَّة هدفهـا التمويه على حقيقة أن هؤلاء الأشخاص يعانون نقصاً.

عَـالَ يعُـولُ فهو عائـلٌ، (يعُول خالدٌ أسـرة كبيـرة)، **والعائـلُ:** ذو العيـال المحتـاج للمسـاعدة، ﴿ووجـدَكَ عائِـلاً فَأَغْنـى﴾. / **العائِلـةُ:** الأسـرة. **العَيْلَة:** الفقـر. **والعِيَالُ:** مـن يعولهم المرء ويوفـر لهم الرزق، (جاء فـي الخبـر: قِلَّـةُ العِيَـالِ أَحَـدُ اليَسَـارَيْن) واليسـار هو الغنـى. وهذا أسـلوب طريف من أسـاليب العربية، قال رجل يحب بطنه: (الحِميَـةُ إحدى الـمِيتَتَيْن)، وقال الشـاعر: (وفي اليأسِ إِحْدَى الرَّاحَتَيْنِ لِذِي الهَوى.. علـى أن إِحْـدَى الرَّاحَتَيْنِ عـذابُ)، وقيل: (الإيـاب أحد الغنيمتين). / فلانٌ **عالةٌ** على

غيـره: معتمـد علـى غيـره لا يكسـب رزقه بنفسـه. وفلانٌ **عِيالٌ** على غيره: معتمد على غيـره في الأفـكار والبحث. / **أَعْـوَلَ**: بكى بصوت، وبكاؤه **العَوِيلُ**.

عـامَ يَعُومُ عَوْماً: طَفَـا. **وتَعْوِيمُ** العملة: ترك سـعرها يتغيـر بحسـب السـوق دون تدخل المصرف المركزي. / **العامُ**: السنة.

عـانَ. شـاهدُ العِيـان، بكسـر العيـن: مـن شَـهِد بعينـه. / **العَيِّنَةُ**: النمـوذج الذي يمثل المجموع. وفي الإحصاء «العيِّنة العشوائية» قـد تأتـي بنتيجـة بعيـدة عن حقيقـة الوضع لسبب مَّا، لذا يلجَأُون إلى عينة منتقاة. / **في عينِ المكان**: في المكان نفسـه، عبارة يؤكد بها المراسل أنه عاين الحدث بنفسه.

عَـبَّ يَعُـبُّ عَبَّـاً: شـرب دفعـة واحـدة. / **العُبَاب**: الموج المرتفع.

عَبَـأَ يَعْبَـأُ عَبْئـاً: اهتـمَّ، ويغلـب ورودها مع نفـي، (**لـن أَعْبَـأَ** بهـم). / **عَبَّـأَ يُعَبِّـئُ تَعْبِئَةً**: مـلأَ. / **التَّعْبِئـة**: التَّهيُّـؤُ للحـرب. / **العُبُوءَةُ** المتفجـرة: يغلـب أن تكون قنبلـة موقوتة، وتسهل الهمزة وتشدَّد الواو: **العُبُوَّة**. / **عِبْءٌ** وأَعبـاءٌ: حمل ثقيل. / **عَبَـاءَةٌ** وعباءاتٌ: ما تلبسه المرأة فوق ثيابها، وما يلبسه الرجل.

عَبِـثَ يَعْبَثُ عَبَثاً: لعـب وأتلف. / (حاولنا بـكل طريقـة، لكـن، **عَبَثـاً**)، أي بلا جدوى فكأننا نعبث.

عَبَـدَ يَعْبُـدُ عِبَادَةً: خضع، للـه أو لِـمَا يعبُدُ. **والعِبَـادات**: الفرائـض والنوافـل. / **يتَعَبَّـدُ**: ينصـرف إلـى العبـادة. / **العَبْـدُ**، والجمـع **عَبِيدٌ**: المملوك، والمؤنث العَبْدَةُ، والأغلب **الأَمَـةُ**. **والعبْـدُ** والجمـع **عِبَـادٌ**: كل مخلوق عاقل أكان عابداً أم لم يكن. / **عَبَّد** الشارع: رصفـه بالحصى والزِّفْت، زَفَّتَهُ. / **العُبُودِيَّةُ**: الرِّقُّ، **واستعباد** الناس: جعلُهم بمثابة عبيد. / **الـمَعْبَـدُ**: مـكان العبـادة. / **العَبَادِلَـةُ**: من سُـمُّوا بعبد الله. / **عبد الله**: اسـم تُنَادي به من لا تعرف له اسماً. / **عَبِيدٌ**: اسم شخص. **وعُبَيْدٌ**: اسم شخص آخر. فالشاعر الجاهلي **عَبِيدُ** بن الأبرص، والسياسي الوفدي القديم مَكْـرَم **عُبَيْد**. وهناك في الأسـماء عُبَيْدُ الله، وعُبَيْدَةُ.

عَبَـرَ يَعْبُـرُ عُبُـوراً: قطـع شـارعاً أو نهـراً. / **العُبُـور**، عَلَمـاً: عبـور الجيـش المصري قنـاة السـويس فـي بدايـة حـرب رمضـان، أكتوبـر 1973م. / **عَبَـرَ يَعْبُـرُ الرُّؤْيـا**: فسَّـرَ الحُلْـمَ، (هـل فيكـم مـن يعْبُـرُ الرؤيـا؟) / **العَبْرَة**، والجمع **عَبَـراتٌ**: الدمعة. **والعِبْرَةُ** والجمع **عِبَرٌ**: الفائدة المستقاة من حدث أو حادث. / **اسْتَعبَرَ**: جرت دمعته. / **شخصية اعتِبارِيَّـة**: مؤسسة تُعامَل كشخص. [انظرها فـي شـخص] / أخذ الأمـر **بعيـن الاعتبار**: أوْلاه اهتمامـاً. / **التَّعْبِيـر**، والجمـع **تعابيرُ**: مجموعـة كلمـات، قـد لا تبلـغ أن تكـون جملـة مفيـدة، وتعبر عن شـيء لا تعبر عنه

الكلمات فرادى. / **العِبَارة**: التَّعبير. والعِبَارة تستعمل مصدراً، (لا **نستطيع العِبارةَ** عن هذا بكلمات قلائل). / **عِبَارة عن**: بمثابة، (الإنبيق عِبَارةٌ عن دورقين بينهما أنبوب). / نقول **اللغة العِبْرِيَّة**، ونقول **العِبْرَانِيَّة**. / «**الدولة العبرية**»: تعبير يستعملونه في إشارة ثانية إلى إسرائيل في سياق خبر أو تحليل، وهو يُغفِل أن نسبة كبيرة من سكان إسرائيل فلسطينيون عرب لغتهم العربية، وهم هناك في وطنهم فلسطين الذي أُطلق عليه اسم إسرائيل. التعبير مجحف بأولئك العرب. / **العَبَّارَةُ**: سفينة منبسطة تروح وتجيء بين شاطئي النهر حاملةً الناس، وأحياناً السيارات. / **اعتبَرَ**: عَدَّ، (سنعتبر الإجابة صحيحة). / و«**يُعتبَرُ**» كلمة يبدأ بها الكثيرون الكلام ولا تكون في موقعها، يقولون: «يُعْتَبَرُ النيل أهم مصدر مائي في مصر»، فمثل هذه الجملة ليست بحاجة إلى كلمة يُعْتَبَر. ويأتي بها الصحفيون كثيراً تحسُّباً من الخطأ: «يُعتَبر الإجراء الأخير نقطة تحوُّلٍ في سياسة الحكومة»، هنا ينقل الصحفي حكماً سمعه من آخرين. كلمة يُعتَبَرُ توحي بعدم الثقة، حتى عندما تستعمل صحفياً للاحتراز. الأفضل أن نذكر المصدر فالمتلقِّي يريد أن يعرف من هم الذين يعتبرون ذلك كذلك، الأفضل القول مثلاً: (يرى كثيرون من كتاب الصحف أن الإجراء الأخير نقطة تحول). مثال آخر: (تُعتبر تركيا أهم قوة إقليمية في رأي ذلك الخبير) هنا استخدمت «تُعتبر» لأن الأمر محل جدل، فثمة من يقول إن هذه القوة هي إيران، أو مصر الخ. وهذا استعمال سائغ لـ «تُعتبر». غير أن كثيراً من المبتدئين – وغير قليل من المحترفين – يضعون «يُعتبر» في رأس تقاريرهم على نحو بليد: «تُعتبر حاسة السمع من الحواس المهمة»، «تعتبر لندن من أهم مدن بريطانيا»، «يعتبر الماء من أهم عناصر البقاء». السبب أنهم يريدون افتتاح التقرير بجملة عامة يفرشون بها الأرض قبل البدء بالتفاصيل، وربما كان السبب خوفاً تأصَّل في النفوس من الإتيان بجملة قاطعة. جدير بالصحفي أن يفرق بين ما هو حكم ظني، وما هو حقيقة بديهية.

عَبَسَ يَعْبَسُ عُبُوساً: تجهَّم. / **عبَّاسٌ** اسم شخص، ونُحَلِّيه بأل التعريف كي ينتبه السامع إلى معنى الاسم، نقول: العبَّاس. وتُسمَّى أل هذه: «أَلْ التي للمْح الأصل». وقد درج الناس على تحلية بعض الأسماء بها يقولون: جاء السَّعيد، والمتوكِّل، والمنصور، والحسن.

عبط. اعْتِباطَاً، أي بشكل عشوائي، (لم ينسحب الجيش من المنطقة اعتباطاً)، (دعنا من هذه الأحكام **الاعتِبَاطِيَّة**). / **اعْتُبِطَ**: مات شابّاً.

عَبِقَ يَعْبَقُ عَبَقاً: انتشرت فيه رائحة طيبة. والمكان **يَعْبَقُ** بالذكريات، وهو عابِقٌ بها.

/ **العَبَقُ**: الرائحة الزكيَّة.

عَبْقَرٌ: مكان زعمت العرب أنه موطن الجن الذين يجترحون كل عجيبة. **والعبقريُّ**، والجمع عَبَاقِرةٌ: النابغة المبتدع غير المتَّبع.

عَتَا يَعْتُو عُتُوّاً: تجبَّرَ. **والرياح العاتِيَة**: الشديدة.

عَتَبَ يَعْتِبُ عَتْباً: لام بِوُدٍّ. (عاتَبَني فقلت له: **العُتْبَى لك**، وسلَّمت بأنني كنت مخطئاً)، و(عاتبني **فأَعْتَبْتُه**) أي أَزَلْتُ سبب عَتْبِه وأرضيتُه. / **العَتَبَةُ**، والجمع **عَتَبَاتٌ**: الفسحة أمام الباب. / **العَتَبَات المقدَّسة**: مراقد الأنبياء والأولياء والصحابة وآل البيت والأئمة، وبعض الأماكن التي شهدت حدثاً مباركاً كالمكان الذي يُعتقد أنه مَرسَى سفينة نوح، والتعبير مستعمل عند الشيعة، وقالوا **المشاهد المشرفة** والمعنى واحد.

عتد. أَعْتَدْنا: أَعْدَدْنا. **والعَتَادُ**: تجهيزات الحرب عدا السلاح. / **العَتِيد**: الحاضر، والجديد الذي أصبح مهيَّئاً: (نشرت الحكومة **العتيدة** برنامجها). وتستعملُ مع نبرة هُزْء: (ماذا قدمت دائرتكم **العتيدة** من خدمات للمواطنين). **العتيد** أيضاً: الشديد.

عتر. العِتْرة: الأصل والذُّرِّيَّة، (العترة النبوية).

عَتَقَ يَعْتِقُ عِتْقاً، فهو عَتِيق: صار قديماً. وجاز بهذا المعنى: عَتُقَ يَعْتُقُ. / **أَعْتَقَ يُعْتِقُ** إِعْتاقاً: أطلق من العبودية. **والعِتْقُ** الحرية. **والعِتْقُ** أيضاً: كرم الأصل، وجمال الوجه للرجل خاصة، والشَّرَف، والنَّجابَةُ. / **العاتِق**: الكتف، والمرء يأخذ الأمر على عاتِقيْه أو **على عاتِقِه**: أي يتكفَّل به.

عَتَلَ يَعْتِلُ عَتْلاً: حمل، **والعَتَّالُ**: الحمَّال. / **العَتَلَةُ**: المُخْلُ، وهي عصا من خشب أو حديد يوضع طرفها تحت جانب الصخرة لزحزحَتِها، وتعمل بمبدأ ذراع القوة وذراع المقاومة. / **العُتُلُّ**: الغليظ الطباع، الشرير.

عتم. العَتَمَة، بفتحات ثلاث: الظُّلْمة. / **والتَّعْتيم** على الخبر: إخفاؤه. / **ما عَتَّم**: ما لبث، (وصلت مبكراً وما عَتَّمَ المهندس أن جاء، وبدأْنا).

عته. المَعْتُوهُ والمَعاتِيهُ: الأحمق.

عثّ. العُثُّ، والواحدة **العُثَّةُ**: حشرة تتلف الثياب.

عَثَا يَعْثُو عُثُوّاً: أفسد. نقول (عثا النظام السابق فساداً). **والأشهَر عاثَ** فساداً. [انظرها في عاث]

عَثَرَ يَعْثُرُ عُثُوراً. **عثر بالشيءِ**: ارتطم به. **وعثر على الشيء**: وجده. / **المُعَثَّرُ**: المسكين المُخْفِقُ ذو الحظِّ **العاثِر** والمساعي **المُتَعَثِّرة**. / **عَثْرَةٌ وعَثَراتٌ**: عَقَبة. / **حَجَرُ عَثْرةٍ**: (وضع لنا حجرَ عَثْرة)، و(كان المسؤول عن التسهيلات حجرَ عثْرَةٍ

في طريقنا): كان مُعَطِّلاً.

عَـجَّ يَعِجُّ عَجيجـاً: امتلأ مع بعض صخب، (يعِجُّ المتحف بالـزوار). / **العَجَاجُ**: الغبار الكثيف.

عجا. العَجْوَة: نوع من أجود التمر اشتُهرت بـه المدينة المنوَّرة. وقيل لكل تمر معجون عجوة. / **العَجِيُّ**: فاقد أمه الذي يُغْذَى بلبن غيرها.

عَجِـبَ يَعْجَـبُ عَجَباً: وجد الشـيء غريباً. ومثلها **تَعَجَّبَ**. / **الإِعْجابُ**: الافتتان بالغير. **والعُجْـبُ**: الافتتـان بالـذات. / **الأُعْجوبة**: المصادفـة العجيبـة، (نجونـا بأُعجوبـة). / **العَجِيبـة**: الشـيء المسـتنكر، (هـذا زمن العجائـب، عالم فاضل يـكاد يموت جوعاً وجاهل يملك الملايين)، **والعَجِيبة** الشـيء الغريـب: عجائـب الدنيا السـبع. / **نحوياً**: أسـلوب **التَّعَجُّب**: (ما أجملَ الاسـتقرارَ!) يبنـى فعـل التعجب علـى الفتـح، ويُنصَب الاسم الذي يليه.

عَجَـزَ يَعْجِـزُ عَجْـزاً: عكس قَـدَرَ. / **العَجُزُ والأَعْجـازُ**: أسـفل الظهر. وأعجـاز النخل أصولهـا، أي أسـافلها. / **العَجِيـزَةُ** والجمع عَجائِـزُ: المـؤَخَّـرة. / **العَجُـوزُ** والجمـع عَجَائِـزُ: المـرأة الهرمـة. ويقابلهـا **الشـيخ**، ﴿أأَلِـدُ وأنـا عجـوزٌ وهـذا بَعْلِي شـيخاً﴾. / **الـمُعْجِزة**: الخارقة من الخوارق.

عجـف. الأَعْجَفُ والعَجْفَاءُ، والجمع لهما **عِجَـافٌ**: المهـزول. / (مـرت بنـا سـنوات **عِجَافٌ**) أي صعبة، ولا سـيما على الصعيد الاقتصادي.

عَجِـلَ يَعْجَـلُ عَجَلَـةً: أَسْـرَعَ. / **عَجَّـلَ** لـه الدُّفعـة الأولـى: أي دفعهـا قبـل أوانهـا. / (**عَاجَلَـه** بسـحب المـال مـن المصرِف)، أي بـادره ولـم يعطـه فرصـة. / **أَعْجَلَنـي** الوقـت عـن تبييـض البحـث: أدركنـي. **وأَعْجَلْـتُ** صديقـي: حثثتـه. / **اسـتَعْجَلَ**: أسـرع. ومثلهـا تَعَجَّـلَ. / **العُجَالـة**: لقمـة أو لقمتـان للجائـع قبل أن تنضـج الطبخة، التَّصْبِيـرة. / **والعُجَالَـةُ**: اللمحـة السـريعة (إليكم هـذه العُجالَةَ عن موضوع محاضرة الغد). / (في هذه **العُجَالَة** نذكر النِّسَب التي حققها المرشـحون، ثم ننتقل إلى زميلنا في تونـس) العجالـة هنا تعني الوقـت القصير. ولا حاجـة لعبـارة «العجالة السـريعة» ففي هـذا حشـو. / **العاجِـلُ** وجمعهـا **عَوَاجِـلُ**: الخبر المهم الذي ورد لتوِّه. [انظر السـرعة فـي سـرع] ممـا يفعلـه الإعـلام الخبـري أنـه يعـرِّف المتلقِّي بمـدى طَزاجَـة الخبر، قـد يكـون الخبـر آتيـاً ضمـن سلسـلة مـن الأحـداث المترابطة، ولكنـه ورد لتوِّه فيتم التنبيـه إلـى ذلك بالكتابة على الشاشـة، في التلفزة وعلى الموقع الإلكتروني، والتذكير بالأمـر فـي الإذاعـة. واشـتهر العاجـل في قنـاة الجزيرة. وبالتحكم فـي حجم الكتابة

تُبْـرَزُ أهميـة العاجـل. وللحفـاظ على قيمة وتأثيـر إزجاء العَوَاجل لا بد من إلغاء صفة «عاجل» بعد مدة من الزمن تطول أو تقصر بحسـب الأهمية، ولا بد من التَّقْتير في منح صفـة العاجل حتى لا تفقـد الكلمة بريقها. فالأخبـار كلهـا يفتـرض أن تكـون جديـدة أساساً.

عَجَـمَ يَعْجُـمُ عَجْماً: اختبـرَ، (**عَجَمْنا عُودَه** فوجدنـاه صُلباً، وسـوف نكلفـه بالمهمة). / **الإِعْجَـام**: وضـع النُّقَـط علـى الحروف، وكان لقدمائنا عبارات يصفون بها الحروف درءاً للتصحيـف، يقولـون: اليـاء الـمُثَنَّـاة التحتيـة، والبـاء الموحَّـدة، والثـاء المثلثة، والذال المعجمة، والدال المهملة فإذا غلط الناسـخ فـي وضع النقط عـرف القارئ من الوصـف حقيقة الكلمـة. ولم يصفوا الجيم بأنهـا معجمـة ولا بأنهـا مهملة، لأن شـكل كلمة «الجيم» يشـي بحقيقتهـا. / **الأَعْجَم**، بالعيـن المهملة السـاكنة والجيم المفتوحة والميـم: الحيوان غيـر الناطق. / هذا النص تشـوبه **العُجْمَة**: أي أنه ليس بعربي فصيح، وفيـه الكثيـر مـن العبـارات التـي ظاهرهـا عربـي لكنهـا مترجمـة. / **العَجَمَـةُ**: النَّوَاةُ. / **الـمُعْجَـمُ** والجمـع **معاجِـمُ ومُعْجَماتٌ**: القاموس.

عَجَـنَ يَعْجِـنُ عَجْنـاً: لـتَّ الدقيـق بالمـاء وكـرر عليه اللـت والضغط فيصيـر **عجيناً**. / **الـمَعْجُـون والـمَعاجين**: يكون للأسـنان وللحلاقة، والمعجون كل ما كان على هيئة عجيـن. / **المِعْجَن**: طسـت العجـن، أو آلة العجن الكبيرة في الـمَخْبِز.

عَـدَّ يَعُدُّ عَدّاً: أحصى. / **أَعَدَّ**: جَهَّز. / **عَدَّدَ**: أحصى، ﴿الـذي جمع مالاً وعَدَّدَه﴾، ومِن صفة من يجمعون المال وخصوصاً إذا كانوا مغتربيـن طلباً للمال أن يَعُدُّوا أموالهم، فإن رُؤِيَ أحدهم سـارحاً في السـقف فهو يَعُدُّ. / **عـدَّدَ**: تزوج أكثر من واحـدة، أُخذ الفعل مـن تعبير «تعـدُّد الزوجـات». / **العُـدَّةُ**: ما يحتاجـه الصانع مـن أدوات. / **لم يسـتَعِدَّ**: (لـم **يسـتعدَّ** فريـق الطـوارئ لمثـل هـذه السـيول)، «يسـتعدّ» فعـل مضـارع مشـدد الآخر، ويجزم بالفتحة لا بالسكون. [راجع جـوازم المضـارع في ضـرع] / **الـمُعَدَّاتُ**، بفتـح العين: الآلات والأجهـزة الكبيرة في ورشـة بنـاء أو حقل أو مستشـفى. / **العِدَّة**: العَـدَد (هذا كتاب صغير **عِدَّتُه** مئة صفحة)، **والعِدَّة**: المدة الشـرعية التي تقضيها المرأة بعـد طلاق أو ترمـل حتى يباح لهـا الزواج مـرة أخـرى. / **اعتـَدَّت** المرأة: بـدأت مدة العدة. / **العَدَّاد**: جهاز في سيارة الأجرة يَعُدُّ المسـافة والزمن معاً. وللكهرباء عدَّاد أيضاً لكنه يدور بـدون الحاجة إلى خوض جدل مع سـائق. / **التَّعَدُّدِيَّة**: تَعَدُّد الخِيارات أمام الناخـب، بحيـث يكون للمواطـن كلمة في تحديد وجهة بلده السياسـية، وذلك بوجود أحـزاب مختلفـة تتعاقـب علـى الحكم، أو

تشكل تحالفات غير دائمة. / **العدد في النحو. أ) قاعدة التذكير والتأنيث للعدد:** الأعداد 1و2و11و12 تطابق المعدود، ومن 3 إلى 10 تخالفه، ومن 13 إلى 19: الجزء الأصغر يخالف، والعشرة تطابق. **ب)** في **إعراب العدد** تبنى الأعداد من 11 إلى 19 على فتح الجزأين (جاء أربعةَ عشرَ رجلاً). وتمييز العدد من 11 إلى 99 منصوب، وكل ما سوى ذلك مجرور. [راجع مئة] **ج)** العدد الترتيبي يوافق المعدود: (المتسابقُ الرابعُ/ المتسابقةُ الرابعةُ/ المتسابقُ الخامسَ عشرَ/ المتسابقةُ الخامسةَ عشرةَ). [راجع للثمانية وخصوصيتها ثمن]

عَدَا يَعْدُو عَدْواً: جَرى، ركض. / **عَدَا يَعْدُو عُدْوَاناً**: اعتدى. / **عَادَى مُعَادَاةً**: خاصم. **والعِدَاء**: العَداوة. / **الأعمال العِدَائِيَّةُ**: عبارة مترجمة، تستعملها الوكالات الأجنبية في جملة كهذه: «منذ بدء الأعمال العدائية في العاشر من الشهر الجاري لم تتوقف الجهود الدبلوماسية الرامية إلى..» أو كهذه: «ستتوقف الأعمال العدائية في الساعة الواحدة بتوقيت غرينيتش بحسب اتفاق الهدنة.» والمقصود: الاشتباك، نقول: (منذ بدء الاشتباك)، و(سيتوقف الاشتباك). والغرض من المصطلح التفريق بين الخلافات السياسية والتهديدات العسكرية بالحشد والمناورات من جهة، وبين البدء الحقيقي للقتال من جهة أخرى. وهنا فإن «الأعمال العدائية» ترجمة رديئة، و(**الاشتباك**) هي الكلمة التي لم يعثر المترجم عليها. / **التَّعَدِّي**: التجاوز، (لا يحق للمرء أن **يتعدَّى حدودَه**)، **والتَّعَدِّي** أيضاً الاعتداء. / **العَدُوّ**: كلمة تستعملها وسائل الإعلام الوطنية عندما تخوض البلاد حرباً، وبعض تلك الوسائل تمتنع عن استعمالها في محاولة، يائسة، لتكلف الحياد. والإعلام الذي لا يهدُف إلى حشد تأييد مواطني بلد معين لا يستعمل الكلمة، إلا أن تَرِدَ على لسان ضيف. / **اسْتَعْدَى**: طلب المعونة على خصم، (مرة أخرى يستعدي الرئيس الفلسطيني الأمم المتحدة على إسرائيل لإيقاف التوسع الاستيطاني). / **أَعْدَى**، أي أصاب **بالعَدْوى** أي بالمرض. والمرض مُعْدٍ وقد كان **مُعْدِياً**. / **العُدْوَة**: الضَّفَّة. قالوا: **عُدْوَة الأندلس**، والعُدْوَة الأندلسية لأن بينها وبين بلاد المسلمين الجنوبية بحراً وتقابلها عُدْوَة المغرب. / **الفعل المتعدِّي**: الذي يأخذ مفعولاً أو أكثر: (قَتَل الجنديُّ **رجلاً**، ومنحَ الضابطُ **الجنديَّ مكافأةً**)، ويقابله الفعل اللازم الذي لا يأخذ مفعولاً: (هدأَ الوضعُ). / «**عدا**» في الاستثناء تنصب ما بعدها: (جاءوا جميعاً عدا **ثلاثةً**)، ومثلها «ما عدا».

عَدَسٌ، بفتح الدال: من القطانيات. وكانت العَدَسَةُ الزجاجية القديمة التي رأى من خلالها لوفنهوك الجراثيم، أولَ راءٍ، صغيرة

جداً كحبة العدس حقاً./ **العَدَسَات** منها المحدب والمقعر، وكانت عدستا النظَّارة من زجاج وكانتا تهبطان ثقيلتين على أنف لابسها، وصارتا من لَدِينَة قاسية لا ينالها الخدش وخفيفة، ثم صارتا من لدينة مرنة وتلصقان على الحدقتين، وشاعت الآن تقنية **العدسة الكولمرية أو الجوفيَّة**، العدسة المركبة في جوف العين، وهي تقنية معروفة مجربة منذ عام 1953.

عَدَلَ يَعْدِلُ عَدْلاً: أنصف. / **العِدْلُ**: الشِّوال، أي الجُوالق، الذي يُحْمَل مع شوال آخر على جانبي الدابَّة، يعادِلُ أحدُهما الآخر. والعَدْلُ أن يتساوى الطرفان، ومن هنا جاء «العَدْلُ» بمعنى الإنصاف. / **عَدَلَ** عن الطريق: انحرف، **وعَدَلَ عن رأيه**: بدا له، وغيَّر رأيه. / **الكاتِبُ العَدْلُ**، بأل التعريف للكلمتين: موظف في المحكمة يوثِّق العقود والتوكيلات. / **العَدَالة الانتقالية**: هي نصف عدالة، وهي أضعف الإيمان، ونوع من المصالحة؛ محاكمات وتسويات وتعويضات تأتي عند الانتقال عن عهد جائر ارتكب انتهاكات أو فظائع، ولم تُمكِنْ بعد سقوطه محاسبةُ كل الظالمين، ولا تعويض كل المظلومين، فتُتَّخذ إجراءات وسطية تحقق بعض التعويض المادي وكثيراً من التعويض النفسي بإقرار الظالم بما ارتكبه، واقتناع المظلوم بأنه ليس في الإمكان أبدعُ مما كان. وهدف العدالة الانتقالية ليس تصحيح أخطاء الماضي بقدر ما هو منع تكرُّرها في المستقبل. شهدت جنوب إفريقيا ورواندا هذا النوع من المصالحة، وشهد العراق - على النقيض - بعد سقوط حزب البعث عمليات انتقام لم تنصف المظلومين في الماضي، ولا ضمنت مستقبلاً أفضل. / **المُعَادَلَة**: حقيقة رياضية مصوغة في جانبين بينهما إشارة التساوي. وقيل إن أشهر معادلة في التاريخ هي معادلة آينشتاين: ط = ك × س2. أي أن الطاقة تساوي الكتلة مضروبة في مربَّع سرعة الضَّوْء، وقيل بل نظرية فيثاغورس المتمثلة في مساواة مربع الوتر في المثلث القائم الزاوية مجموعَ مربعي الضلعين الآخرين.

عَدِمَ يَعْدَمُ عَدَماً: فقد، (لا عَدِمتُك صَديقاً!)، (إذا فكرت جيداً **فلن تَعْدَمَ** طريقة للتخلص). / **أَعْدَمَ** الرجلُ **يُعْدِمُ** **إِعْدَاماً**: افتقر، فهو رجل **مُعْدِمٌ**، بكسر الدال. **والمُعْدِمون**: الفقراء الذين عَدِموا مصدر الرزق فأَعْدَموا أي افتقروا. / **العَادِمُ**: الأنبوب الذي يَخرج منه دخان السيارة، **والعَادِمُ** أيضاً: دخانُ السيارة نفسه. / **الإِعدام**: القتل بقانون، وكان القدماء يقولون: **(القتل صبراً)**. **والإعدام الميداني**: قتل الجيش أحدَ الجنود بالعرف العسكري في ميدان المعركة، إذ أَحَلُّوا للضابط قتل جندي من جنوده ارتكب جرماً من

اغتصاب أو تثبيط للروح المعنوية. وسمِّي **(القتل الوحشي للجنود)** الذين يرفضون قتل المدنيين العزل الإعدامَ الميداني. وسُمِّيَ **(الإعدام الانتقامي للمدنيين)** لمجرد الانتقام الإعدامَ الميداني، وجدير أن يسمَّى كل شيء باسمه. أما قتل جندي من الأعداء بعد أسره فهو **(إعدام أسير)**، وقتل جريح هو **(الإجهاز)**.

عدن. **جنَّةُ عَدْنٍ**، بسكون الدال: جنة الخلود. / **مَعْدِنٌ**، بكسر الدال: فِلِزٌّ، مادة صلبة كالحديد والنحاس. / **المَعْدِنُ**: الأصل، (فلان من **معدِن طيب**).

عَذُبَ يَعْذُبُ عُذُوبَةً: ساغَ في الحلق ماءً أم طعاماً أم حديثاً، فهو عَذْبٌ. والمِياه **العَذْبَة** أي غير المالحة، أكانت صالحة للشرب، أم معدَّة لسقي المزروعات دون الشرب. / **التَّعْذيب**: تعريض السجين للتنكيل الجسدي، والتَّعْذيب محرَّمٌ نظرياً عند الأمم المتحضرة وفي شِرعة حقوق الإنسان. وتبتدع بعض الدول حيلاً لإيقاعه كفتح مراكز تعذيب في أماكن تابعة لها ولكن لا تسري فيها قوانينها، والمثال الأبرز معسكر غوانتانامو الأميركي على أرض جزيرة كوبا. ومن التحايل تنفيذ التعذيب بأيدي دول أخرى، أو التكتُّم عليه ومحاولة عدم ترك آثار على أجسام ضحاياه.

عَذَرَ يَعْذِرُ، بكسر الذال، **عُذْراً**: رفَعَ اللوم. / نقول: (أعتَذِرُ عن الغياب)، و(أَعْتَذِرُ عن عدم الحضور)، وأجازوا أيضاً «أَعْتَذِرُ عن الحضور» بمعنى عن الغياب. / **(نَلْتَمِسُ له عذراً)** أي نبحث له عن عذر ولا نلومه. / (لقد قدَّم أعذاراً، أو **مَعَاذير**، واهية). / **الاعتِذاريَّة**: المبالغة في التماس الأعذار لمن يخالفك في المبدأ. والاعتذارية هي التوجُّه التوفيقي لإرضاء الجمهور أو الرأي السائد. فاليساري ينهج نهجاً اعتذارياً إذ يلتمس الالتقاء مع مظاهر معينة في الفكر والممارسة الرأسمالية مثلاً، والاعتذاري الإسلامي يبحث عن القواسم المشتركة مع نهج فكري آخر. وقد درج على استعمال هذا المصطلح المترجم استعمالاً تهجينياً المتشددون في مختلف التيارات، وكان سلفه مصطلح **التوفيقيَّة** أقرب إلى مزاج اللغة العربية، وكان أقل تهجينية من الاعتذاريَّة.

عذق. عِذْقُ النخلة: الغصن بما يحمل من ثمر.

عَذَلَ يَعْذِلُ عَذْلاً وعَذَلاً: لامَ. / (سبق السيفُ العَذَلَ)، فات الأوان، وتم الأمر. وأصله أن أحدهم أخذ بثأره في الشهر الحرام، فلامه الناس فقال: سبق السيف العَذَل، أي سبق سيفي لومَكم. / **العاذِل**: اللائم، ومن يلوم العاشق خاصة، والجمع **عُذَّالٌ، والعاذِلَةُ** جمعها **عَوَاذِلُ**.

عَـرَا يَعْـرُو عَـرْواً: أصـابَ. وقـد (**عَرَاهُـمُ** الضعـف بعد تلك الهزيمـة). / **اعْتَراه** الهمُّ والقلـق: داخلاه، (عندما فُتـح باب الطائرة اعتراني شعور مفاجِئ بالضياع). / **العُرْوَةُ**: فتحة الـزر، والجمع **العُـرَى**. / **عَرِيَ يَعْرَى** عُرْياً: غدا عارياً من ثيابه. فهو **عُريانٌ**، وهي **عُريانةٌ** والجمع عَرايا. / **وعَرِي** من الصحة، أي فقدهـا، والتعبيـر المشـهور: (هـذا عارٍ عـن، أو مـن، الصِّحَّـة) أي فاقـد للصحـة، (**عَرِيـتُ** مِـنَ الشَّـبابِ وكانَ غَضَّـاً.. كمـا **يَعْرَى** من الوَرَقِ القَضِيبُ/ أَلَا ليْتَ الشَّبابَ يعـودُ يومـاً.. فأُخبِـرَه بما فَعَلَ الـمَشِـيبُ). / **والتَّعْرِيَـةُ** تلحـق الجبـال فينجـرف ترابها وتبقـى الصخور صلعـاء. وعوامـل التَّعْرِية الريـح والمطر، إلخ. / جلسـوا فـي **العَرَاء**: في مكان مكشـوف، وسـينما **العَراء**: شاشة عـرض ضخمـة تقـام في سـاحة. وسـينما **العُرْي** شـيء آخر. / **اعْرَوْرَى الرجلُ فرسَه**: ركبه بغير سرج مستعجلاً لكي يلحق بالغزاة الفارِّينَ بعد أن اسْـتَاقوا إبل القبيلة. / **عُراةٌ**: (فانهضـوا من قيدكـم عراةً أقويـاء) «عراةً» منصرفـة. ظلت فيروز تغني أربعين سـنة لم تخطِئ في النحو. كان يعصمها الرحبانيان: عاصـي ومنصـور، اللـذان امتلـكا، بجانب الموسـيقى، عربيـة فصيحـة. وبعـد موتهما قالـت فيـروز: «عـراةَ» فـي أغنيـة «الأرض لكم»، ومنعتها من الصرف بغير وجه.

عـرب. التَّعْرِيـب: إدخـال كلمـة أجنبية في المعجـم العربـي ككلمـة «مسـاج»، وأمـا الترجمـة فنقل معنى أجنبـي إلى لفظ عربي كعبارة «بشـكل أو بآخر» فهـي عبارة عربية الألفـاظ ولكنها مترجمة. / تعريب التعليم: جعلـه باللغة العربية. / **الـمُسْـتَعْرِبون**: فرقة اسـتخبارية إسـرائيلية يتزيَّـا أفرادهـا بأزياء العـرب ويتحدثـون العربيـة ويندسُّـون بين العرب في مظاهرةٍ أو اشـتباك بغرض إيقاع الأذى. **والـمُسْـتَعربون** أيضاً: دارسـو اللغة والثقافـة العربيـة من غير العـرب. / **العرب العَارِبَـة**: القبائـل ذات الأصـل اليمنـي، كَطَـيِّء مثلاً، وقال شـاعرهم: (نحنُ – أَبناءَ يَعْرُبٍ – أَعْرَبُ الناسِ لِسَـاناً وأَنْضَرُ النَّاسِ عُـودا). وسـكنت العـرب العاربـة العـراق والشـام والحجـاز منـذ مـا قبـل الإسـلام، ومن شـعرائهم: امرُؤُ القيـس، وأبو نواس، وأبو تمام، والبحتري، والمتنبي، والمعري. ويقابلهم **العرب الـمُسْتَعْرِبة**: ومنهم قريش، وتميـم، وتغلب. / **عُرْبُـونٌ**: جزء من الثمن يُدفع لحجز السلعة أو المأجور.

عَرِجَ يَعْرَجُ عَرَجاً: ظَلَعَ، ومشى مع مَيْل، فهو **أَعْـرَجُ وهي عَرْجاءُ**. / عَـرَجَ **يَعْرُجُ** عُرُوجاً: عـلا وارتفـع. / ليلـة الإسـراء **والـمِعْراج**: ليلـةَ صعـد النبي إلـى السـماء، 27 رجب. / **العُرجُون**: العِذْق، عنقود البلح.

عـرس. **العُرْسُ**: حفل الـزواج. / **العَرُوس**: المـرأة عنـد زواجهـا والجمـع **عرائِـسُ**، **والعَريـس** الرجـل والجمـع **عِرْسَـانٌ**.

والعروس والعريس معاً: **عروسان**. وفي القديم جعلوا العروس للرجل وللمرأة، فهو عروس وهي عروس. / **عَرَّسَ** المسافرون: نزلوا عن إبلهم للراحة. / **ابنُ عِرْس**: حيوان يأكل الفئران، ذو جسم طويل، ومن أبطال كليلة ودمنة.

عرش. خطاب العَرْش: يلقيه الملك غِبَّ تنصيب حكومة جديدة، ويحتوي على برنامج هذه الحكومة؛ وفي الملكية الدستورية تَكتب الحكومةُ الخطاب والملك يتلوه. **العَرْشُ**، والجمع **عُرُوشٌ**: رمز الملكية، والأصل مقعد فخم يجلس عليه الملك. **والعَرْش**: رمز للحضرة الإلٰهية. / **التَّعْريش**: رفع أغصان دالية العنب عن الأرض، والتعريش أيضاً بناء **عَرِيشة**، أي مِظَلَّةٍ من الأغصان.

عَرَضَ يَعْرِضُ عَرْضاً: أظهر. والمكان الذي يتم فيه العرض **المَعْرِض**، بكسر الراء، والجمع **مَعَارِضُ**، (لم أجد في مَعْرِضِ الكتاب ما يستحق الشراء). / وعَرَضَ: لاحَ، (**عَرَضَتْ لي** فكرة). / **العارِضُ**: المؤقت، (هذا أمر عَارِضٌ سيزول قريباً). / **العَارِضُ**: السحاب الماطر. / **العَرَضُ**: أثر ظاهر للمرض، والجمع أَعْراضٌ. / **العِرْضُ**: ما يحميه الإنسان من شرف وسمعة. والجمع **أَعْراضٌ**. والكلمة القديمة «**الحقيقة**»، (يُحامِي عن حَقِيقَتِهِ وحيداً.. بِنَفْسي ذلك البطل المُحامِي)، أي أفدي بنفسي، وجاز في «البطل» ضم وفتح. / **العُرْضُ**: وسط الشيء، (ضرب به **عُرضَ الحائط**، والسفينة في **عُرض البحر**). / **عَرَّضَ تَعْرِيضاً**: عبَّر عن شعوره تعبيراً خفيّاً، وضدها صرَّح تصريحاً. / **العَرِيضَة**: قائمة مطالب أو احتجاجات تُعرض على ذوي الأمر. / **المُعارَضَة**: كل التجمعات السياسية التي ليست في الحكم، وقد تكون المعارضة برلمانية، أو تكون نشطة في الخفاء في بلد قمعي، أو تصبح مسلحة. / «**التفاهم العريض**» ترد في الأخبار العبارة المترجمة: «تم التوصل إلى تفاهم عريض بشأن الهدنة»، وهي توحي بأن التفاهم كبير، بينما المقصود أنه عمومي ولا يشمل التفاصيل. الأفضل استعمال (تفاهم أوَّليّ).

عَرَفَ يَعْرِفُ مَعْرِفَةً: عَلِم. / **تعَرَّف به**: قابله أول مرة، فأصبح يعرفه. **وتعرَّفَ عليه وإليه**: أي عَرَفَه عندما رآه لأنه كان رآه من قبل، (تعرَّف الرجل على شخصية المتهم). ويمكن استعمال أي من حروف الجر الثلاثة المذكورة «الباء، وعلى، وإلى» مع الفعل «تعرَّفَ» في أكثر من أسلوب مع وجوب أن يكون السياق واضحاً. / **عَرِيفُ** الحفل أو الجلسة: من يقدم الضيوف، ويعطي نُبذة عن كل منهم، ومهمته تسمى **العِرَافة**. **والعِرَافة** أيضاً مهنة العَرَّاف المنجِّم، والعين مكسورة في كلتيهما. / **الأَحْكام العُرْفِيَّة**: حالة الطوارئ. [انظر طرأ] / **العُرْفُ**: تاج

الديك، والإحسان. / **العَرْفُ**، بفتح العين: الرائحة الطيبة. / **الأَعْرَاف**: مكان بين الجنة والنار، الـمَطْهَر عند المسيحيين. / **المَعْرِفَةُ**: شيء كلما زاد أحس المرء أنه ناقص.

عرق. **تعَرَّقَتْه** السنون: جعلته هزيلاً بارز **العُروق**، ويداه **مَعْرُوقَتان**: هزيلتان، عروقُهما بارزة. / **العِرْقُ**: الشِّريان أو الوريد. / **عِرْق النَّسَا**، بفتح النون: مرض. [انظر نسا] / والقماش **المـُعَـرَّقُ**: المشجَّر، الذي عليه ما يشبه **عُرُوقَ** الأشجار أي أغصانها. / **عَـرِقَ يَعْرَقُ عَرَقاً**: رشح جلدُه. / **العَرَقُ**: من الـمُسْكِرات، ويزعمون أنهم يكررونه ثلاث مرات فيسمونه المثَلَّث. / **العَرِيق**: القديم الماجد. / **العِرْقُ**: الأصل. **والتَّطْهير العِرْقي**: طرد سكان من جنس معين من منطقة لكي تخلو لسكان آخرين، ومن أشهره ما جرى في يوغوسلافيا السابقة أوائلَ التسعينات، ولا سيما في البوسنة والهرسك. والتعبير مترجم، وفرض نفسه.

عَرَكَ يَعْرُكُ عَرْكاً: دلك. / **العِراكُ**: الشجار، **والـمَعْرَكَةُ**: الواقعة الحربية، ومجموع المعارك يشكل الحرب، (وقعت **معركة** العَلَمين على الحدود بين مصر وليبيا في خضم **الحرب** العالمية الثانية). / **العَرِيكةُ**: الطَّبيعة، (رجل ليِّنُ العَرِيكة) أي سهل المعشر، لطيف.

عرم. العَارِم: المتدفق، **شوق عارِم**، وفي الأصل سيل عارم. **وسيلُ العَرِمِ**، بدون ألف: السيل الذي جرف سد مأرب.

عرن. **العِرْنِينُ**: الأنف، (قومٌ شُمُّ العرانين) أي أُباةٌ معتزُّون بأنفسهم، شامخون بأنوفهم. / **العَرِينُ**: بيت الأسد.

عزَّ يَعِزُّ عِزّاً: قَوِيَ بنفسه أو بعشيرته. فهو **عزيز**. وعزَّ أيضاً: نَدَرَ، (**عزَّ الصدق** في هذه الأيام). / ويعزُّ عليَّ الأمر: يصعب ويشُق، (**يَعِزُّ علينا** أن نفارقكم، فكل شيء سنجده بعدكم هو كالعدَم)، أو كما قال أبو الطيب. / **تعزَّز** موقفه: تَقَوَّى. / خرجتُ **في عِزِّ البرد**: في وقت قوَّته وشدته.

عَزا يَعْزُو عَزْواً: نَسَبَ، (عَزا الخبرَ إلى «مصدر موثوق» لم يسمِّه)، وأرجعَ السبب، (عَزا ذلك إلى ضعف البنية التحتية).

عَزَبَ يَعْزُبُ عُزُوباً: غاب، (**عَزَبَ** هذا عن بالي) أي نسيته. / 1: فلانٌ **عَزَبٌ**: غير متزوج والجمع أَعزابٌ، وهي عَزَبَةٌ والجمع عَزَباتٌ. 2: وهو أَعْزَبُ أيضاً والجمع عُزْبٌ، والمؤنث عَزْباءُ والجمع عزباوات. 3: **عازِبٌ وعُزَّابٌ، وعازِبَةٌ وعازِبات**. والمصدر **عُزُوبَةٌ**.

عزر. **التَّعزير**: عقوبة خفيفة قد تقتصر على فضح الفعلة وصاحبها. وتستعمل الكلمة لتعني تأنيب الأطفال.

عِزْرائيل: مَلَكُ الموت.

عَـزَفَ يَعْـزِفُ عَزْفاً: دَقَّ على آلة موسيقية. ولا نقـول «لعـب» فهـذه ترجمـة سقيمة. / **عَـزَفَ عُزوفـاً**: انصرف عـن الشـيء. / **العَزِيـف**: صفير الرِّيـاح، والأصل صوتٌ تخيَّلوه للجِنّ.

عَزَلَ يَعْزِلُ عزْلاً: نَحَّى. / **الاعْتِزَال**: مذهب إسـلامي، وأصحابه **الـمُعْتَزِلـة**، وواحدهم **مُعْتَزِلِـيٌّ**. / **الانعِزَالِيَّـة**: نهـج يميني متشـدد يقـوم علـى تحكـم عصبـة من الرجـال في القـرار لصالـح فئـة أوسـع، عرفتـه إسـبانيا ولبنـان، وكان فـي الحالتيـن متأثـراً بالنظام الفاشـي فـي إيطاليـا والنـازي فـي ألمانيـا. / **الانعـزال**: نهـج فـي السياسـة الأميركية، يبرز فـي بعض العهود ويخفت في بعضها، ويقـوم علـى التقوقع وعدم عقـد تحالفات خارجيـة وعدم التدخل عسـكرياً فيما وراء الأَميرِكَتَيْن. / **المـَعْزِل الصحي**: الـمَحـْجَر الصحي، حيث يُعزل المرضى أو المشكوك فـي حملهـم جرثومـة المـرض. وسـنبقى **بِمَعْـزِلٍ عن هذا**: أي بعيداً عنـه. / **الـمَعْزِلُ** أيضـاً المنطقـة التـي يمنـع السـكان مـن مغادرتهـا ضمـن حكم عنصـري، والجمعُ معازل. وكانت المعازل موجودة في جنوب إفريقيا أثناء عهـد (العَزْل العنصري)، وهي الآن موجودة فـي الضفة الغربية، حيث يتم بالتدريـج تطويـق الفلسـطينيين فـي معازل داخـل بلدهم. ويخـاف الإعلاميون العرب من إطلاق عبارة **سياسـة العزل العنصري** = **سياسـة الفصـل العنصري**، على مـا تنتهجه إسـرائيل، وينتظرون أن تقول ذلك وكالات الأنبـاء الأجنبيـة أولاً. / **الرئيس الـمَعْزول**: رئيـس سـابق عـزل مـن منصبـه، بـإرادة برلمانيـة أو انقلاب. وتعتبـر كلمة محايدة، بينمـا المخلـوع تهجينيـة، (إنَّ الأميـرَ هـو الذي يبقَى أميراً بعد عَزْلِهْ/ إن زالَ سـلطانُ الوِلايةِ لم يَزُلْ سـلطانُ فضلِـهْ). / **الأَعْزَلُ**، والجمع **عُزْلٌ**: الذي لا سلاح معه، (أُسِرْتُ وما صَحْبِي بِعُزْلٍ لَدَى الوَغَى.. ولا فَرَسِـي مُهْـرٌ ولا رَبُّـهُ غَمْرُ)، أي أنه أُسـر وأصحابه مسلحون، فلم يدافعوا عنه، ولـم يكن فرسه مهـراً ولا كان رب الفرس أي صاحبه غَمْراً أي قليل تجربة. وأجازوا في الجمع **العُزَّل**.

عَـزَمَ يَعْـزِمُ عَزْمـاً: نـوى. فهـو عـازِمٌ علـى الأمر. **وعاقدُ العزْمِ** عليه. **وعاقدٌ العزْمَ** عليه. / **وأُولُـو العَـزْمِ** من الرسـل: نـوحٌ وإبراهيمُ وموسى وعيسى ومحمد.

عَسَّ يَعُسُّ عَسَّـاً: طاف فـي الليل يَحرس. **والعَـاسُّ**: حـارس الليل، والجمع **عَسَـسٌ**. **وعَسْعَسَ** الليل: أظلم.

عسب. اليَعْسُوب، بفتح الياء، ملكة النحل، والجمع يَعَاسِيبُ. وكان «اليعسوب» مذكَّراً إذ رأتـه العرب رئيس الخليَّة الكبير جسـماً فـلا بـدَّ أن يكـون ذكـراً، فسـمَّوْا الرجل ذا السـطوة فـي قومه يَعْسُـوبَ القـوم. واليوم نعـرف أن اليَعْسُـوب أمُّ كل النحـلات فـي

الخلية، فلا بد من تأنيثها.

عسجد. العَسْجَدُ: الذَّهب.

عَسُرَ يَعْسُرُ عُسْراً: اشتدَّ وصَعُبَ. فالأمر **عَسِير، وعَسِرٌ**. وقيل في الفعل: عَسُرَ، وعَسَرَ، وعَسِرَ. / **العُسْرُ**: الشدَّة والضيق. ومثلها **العُسْرَةُ**. / **الأَعْسَرُ**: الذي يعمل بشماله. ومن كان يعمل بيديه الاثنتين بالكفاءة نفسها قيل له **أَعْسَرُ يَسَرٌ**، وهي **عَسْراءُ يَسْراءُ**، وقيل له أيضاً **أَضْبَطُ**، والمؤنث **ضَبْطاءُ**. / **المُعْسِرُ** ضد المُوسِر.

عَسَفَ يَعْسِفُ عَسْفاً: ظلم. والحكم **التَّعَسُّفيُّ**: الذي أُصدر بالتفاف على روح القانون. والتفسير التَّعَسُّفي أو **المُتَعَسِّف**: الذي يُحَمِّل النص معانيَ أكثر أو أقل مما يحتمل.

عسكر. **عَسْكَرَةُ الانتفاضة**: تحويلها من احتجاجات إلى اشتباكات بالسلاح. **وعسكرة النظام**: تحويله إلى عسكري يستند إلى الجيش. **العَسْكَرُ**: كلمة تهجين للجيش عندما يتدخل في السياسة، أو يقمع الناس.

عسل. العَسَلُ: الشَّهد الصافي. **والمَعْسُول**: المخلوط بعسل، ومنه **الكلام المَعْسُول**: أي اللطيف لكن بغير فعل. **والمُعَسَّل**: تبغ مخلوط بسكر، وكسروا السين وقالوا المعسِّل.

عَشَا يَعْشُو عَشْواً: ضعف بصره، ولم يرَ الأشياء في الظلمة. فهو **أَعْشَى**، وهي **عَشْواءُ**. / **العَشَاءُ**: الوجبة، **والعِشاءُ**: أول الظلام الدَّامس. / **العَشْوائيَّات**: المباني الخربة المتلاصقة المكتظة التي يقطنها الفقراء. وقالوا أيضاً «مدن الصفيح». / **عَشِيَّة المؤتمر**: أي قبله بيوم. والعبارة مترجمة. وضدها غَداةَ المؤتمر أي بعده بيوم، (قال عَشِيَّةَ الانتخابات إنه سيخفض الضرائب، وغَدَاةَ إعلانِ فوزه قال إن الأمر سيُعرض على الجهات المختصة).

عشب. العُشْبُ: الحشيش. والمرج **المُعْشِبُ**: المفروش بالعشب. **واعْشَوْشَبَ** المكان: نبت فيه العشب. / **التَّعْشِيبُ**: إزالة الحشائش من الأرض. وفي **فن الكتابة** التعشيب: إزالة كلمات لا معنى لها، ككلمتي قد، وجِدَّاً اللتين كثيراً ما تردان لغواً. ويحْسُن بالكاتب بعد أن يتم مقاله أن ينظر فيه بعين التَّعشيب، فيزيل ما تسرب إلى عباراته من كلمات وجمل لا ضرورة لها، فالمرء في حديثه الشفوي يميل إلى التكرار والمبالغة، فإذا كتب قلَّدَ نفسه وهو يتكلم، فإن عاد إلى النص عشَّبَه وأَحْكَمَه.

عشر. **العَشَرة**: خمستان. [نحْوياً: انظر عدّ] / نقول هم **عَشَرَةُ** رجال، بفتح الشين، وهنَّ **عَشْرُ** نساء، بإسكان الشين. / **العِشرون الكبار**: منتدى اقتصادي لأقوى عشرين اقتصاداً في العالم، نشأ عقب الأزمة المالية

2007–2010، وينعقد سنوياً. / **العُشْرُ**، بسكون الشين: الجزء من عَشَرة، ومثلها **المِعْشَارُ**. / **العِشْرَةُ**: الصحبة الطويلة.

عَشِقَ يَعْشَقُ عِشْقاً: أحب بقوة. / **والتَّعْشيق**، في شغل الخشب، وفي تشغيل السيارة: إدخال الأسنان بعضها في بعض.

عصا. **العَصَا** مثناها **عَصَوَان**، والجمع **عِصِيٌّ**. / **عَصَى يَعْصِي عِصْيَاناً**: خرج عن الطاعة. **استعصى**: تعسَّر. / **الاسْتِعْصاء السياسي**: بلوغ الأزمة طريقاً مسدوداً. وعندما يبدأ الخروج من الاستعصاء بالتدريج فهذه **الحَلْحَلَة**، فإذا كان خروجاً كبيراً ومفاجئاً فهذا **الاخْتِراق**.

عَصَبَ يَعْصِبُ عَصْباً: شَدَّ. وعَصَب رأسَه أي شدَّه **بعِصَابة**، بكسر العين. / **العِصابَةُ** أيضاً: الجماعة المتلاحمة الساعية إلى خير أو إلى شر. / **العُصَاب**: من الاضطرابات النفسية. / **حرب العِصابات**: حرب الأنصار، يخوضها مدنيون وجدوا السلاح ضد جيش نظامي غازٍ على طريقة اضرِب واهرُب. / **عُصْبَةُ الأمم**: هيئة دولية سبقت الأمم المتحدة، أنشئت عام 1920، وانتهت بقيام الحرب العالمية الثانية. / **عُصْبَةُ النساء**: جماعة من النساء يحججن أو يعتمرن معاً فلا يحتجن إلى مَحْرَم. / **العَصَبِيَّةُ القبلية**: نصرة الفرد لقبيلته ظالمة أو مظلومة. / **التَّعَصُّب**: الشعور والسلوك المعاديان للآخر لمجرد كونه مختلفاً.

عَصَرَ يَعْصِرُ عَصْراً: ضغط وأسال. / **المَعْصَرة**: مكان عصر الزيتون مثلاً. ودكان تعصر فيه الفواكه وتباع. **والمِعْصَرة**: آلة العصر. وغلب عليها **العَصَّارة**. / **صلاة العَصْر**: تحين عندما يتساوى طول الشخص وطول ظله، وللمناطق التي لا تسقط فيها أشعة الشمس عمودية يضاف ظل الشخص وقت الزوال أي الظهر إلى مثل ظله. هذا بشكل عام، ويحدد الميقاتيون أوقات الصلوات بالساعة لكل منطقة.

عَصَفَ يَعْصِفُ عَصْفَاً: هبَّ بقوة. **العَصْفُ**: التبن بعد درس السنبل واستخراج الحب. / **العُصْفُرُ**: زهر مصفر على احمرار يُصبغ به الأرزُّ. / **العُصفورُ**: كل طير دون الحمام. التعريف عن القاموس الأساسي.

عصل. **الأَعصَلُ**: المُعْوَجُّ الصلب. **عَصْلَجَ**: تعسَّرَ. وللقفل تعسَّر فتحه.

عَصَمَ يَعْصِمُ عَصْماً: حفظ، ومنع، ﴿قال سآوي إلى جبل يَعْصِمُني من الماء﴾. / **الاعْتِصام**: المكوث في مكان احتجاجاً، والمعتصمون يمتنعون بمبنى من هجمة رجال الأمن. / **الأَعْصَم** من الحيوان: المحجَّل الذي على بعض أرساغه، أي معاصمه، بياض، وهذا أجود له. والقصيدة أو **الخطبة العصماء**: الجيدة. / **العاصِمة**: سميت بذلك لأنها كانت تحاط بسور

يعصمها من العدو المهاجم. **العاصِمة**: المدينة-المركز في البلد، ويستخدم الصحفي اسم العاصمة لتنوب عن الدولة، في سياق الخبر: (ترى واشنطن وجوب البدء بمحادثات فورية)، أي الولايات المتحدة. / «**العواصم**» التي ترد في شعر المتنبي عدة مدن محصنة بالقلاع بين حلب وأنطاكية. / **المِعْصَم**: مكان السوار من الساعد. / **العِصامِيُّ**: الذي صنع نفسه. كان **عِصامٌ** حاجباً للنعمان، قال فيه النابغة: (نفْسُ عصام سَوَّدَتْ عِصَامَا.. وعلَّمَتْهُ الكَرَّ والإِقْدَاما)، ومن هنا العِصاميّ. وعكسها العِظَامِيّ، وانظرها في «عظم».

عَضَّ يَعَضُّ عَضّاً: وقالوا: أنا عَضِضْتُ بأسناني. الـمُلْكُ **العَضُوضُ**: المفروض قَسراً.

عضا. العُضوُ، والجمع **أعضاءٌ**: الجزء من الجسم، أو من هيئة معينة. وفي الهيئات أعضاءٌ وعُضْواتٌ. والمفرد عضوٌ وعُضْوَةٌ.

عضد. **العَضُدُ**: ما بين المرفق والكتف من الذراع. / **فَتَّ في عَضُدِه**: أضعفه. / **التَّعاضُد**: التعاون الوثيق.

عضل. **العَضَلَةُ** والعضلات: الأنسجة الحُمْر في الجسم. **والـمُعْضِلَةُ** والمعضلات: المشكلة العويصة. والداء **العُضَال**: الذي يعجز الأطباء. ومما يأخذ به الإعلامي الرصين نفسه أَلَّا يصف مرضاً بأنه «لا شفاء منه»، فذلك خطأ، والعبارة تقتل الأمل في النفوس، ولا سيما في نفس مصاب. لكن الإعلامي يصف المرض بأنه صعب، أو أنه ما زال يعجز الأطباء. / **الذاكرة العضلية**: استجابة عضلة مَّا بسرعة لأمر الدماغ بالقيام بحركة محددة لأنها تعودت على أداء هذه الحركة. والعازف على آلة موسيقية يجد أصابعه تتحرك بسهولة وبقليل من التركيز في عزف قطعة عزفها مراراً في السابق، فكأنَّ عضلاته قد خزنَّت تلك الحركات.

عطا. أعطَى يُعْطِي إِعطَاءً وعَطَاءً: منح. / **التَّعَاطِي**: تناول المخدِّرات. ومن ابتداعات الصحفيين: «تعاطي الحكومة مع الإضراب تميز بالتلكُّؤ»، «سوف يتم التعاطي مع الأمر» أي (معالجة الأمر). / **الـمُعْطَيَاتُ**: الحقائق الثابتة المتوفرة، (من خلال هذه المعطيات استنتج التحقيق أن الحريق مدبَّر). / **الأُعطِيَاتُ**: رواتب الجنود، وحصص زعماء القبائل من الخزينة، إلخ. كلمة قديمة، لكنها قد تعود لتعني شيئاً قريباً من هذا.

عَطِبَ يَعْطَبُ عَطَباً: تلف. والعَطَبُ يقع في الآلات، بينما التلف في الأطعمة غالباً.

عطر. بائع العِطْرِ والعُطُورِ **عَطَّارٌ**، وهو يبيع ألف شيء آخر، وحرفته **العِطَارةُ**. والمرأة التي تبالغ في التَّعَطُّر **مِعْطِيرٌ** وكذا الرجل. وغلب أن يكون العطر العربي

زيتياً، والإفرنجي كحولياً. غير أن المسك والعنبر، في صورتهما الأصلية الجامدة، من الطُّيُوب، والمفرد طِيب.

عَطَسَ يَعْطِسُ عَطْساً: ما يفعله المزكوم. **والـمَعْطِسُ**: الأنف.

عَطِشَ يَعْطَشُ عَطَشاً: احتاج إلى أن يشرب. فهو **عَطْشانٌ** وهي عَطْشانَةٌ وجاز عَطْشَى، والجمع **عِطَاشٌ**. / (**الـمُتَعطِّشُ** للعلم غيرُ الـمُتعطِّشِ للدم).

عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفاً: أشفق، ومال، وأَمَال. / **التَّعاطُفُ**: إبداء الشفقة. **والاستعطاف**: طلبها. / **الانعطافُ**: الميل إلى جانب، وتغيير الاتجاه. **الـمِعْطَفُ**: الجزء العلوي من البَدْلَة. / **الـمُنْعَطَفُ** الخطر الذي تمر به الأمة: شيء موجود في كل يوم. ومما يحاذره الصحفي أن يتورَّط في نعوت كهذه، وكل مؤتمر قمة يشكل منعطفاً حاسماً بالنسبة لصحفي يغطي مؤتمر قمة لأول مرة. / **أحرف العطف: (الواو، أو، الفاء، ثم، أم، بل، لا)**. والمعطوف يأخذ حكم ما قبل حرف العطف.

عطل. العَاطِلُ عن العمل يعاني من **البِطَالَة**. **العُطْلُ** في الجهاز: الخراب. **والمرأة العَاطِل**: التي استغنت بجمالها عن الزينة. / **تعطيل الدستور**: إيقاف العمل به.

عَظُمَ يَعْظُمُ عِظَماً: كبر. «**الشاعر العظيم**»: لا يصف الإعلامي الرصين أحداً بالعظيم ولا بالكبير. / **تَعَاظَمَتْني** المهمَّة: وجدتُها ثقيلةً. / **مُعْظَمُ** الناس: أكثرهم. ولا يقولها الصحفي إلَّا مستنداً إلى إحصاء. / **العِظَامِيُّ**: المفتخر بعظام أجداده، أي بنَسَبه، وعكسه العصامي، فانظرها في عصم. / **بريطانيا العظمى**: اسم الجزيرة الكبرى في الأرخبيل البريطاني. / **الحرب العُظْمى**: الحرب العالمية الأولى، سمَّوْها كذلك بغير رقم قبل نشوب الحرب العالمية الثانية.

عَفَّ يَعِفُّ عَفَافاً وعِفَّةً: كبح حرصه. **والعِفَّة**: الامتناع مع القدرة. وتكون العفة في اليد وفي اللسان، وتكون عن الشهوات.

عَفَا يَعْفُو عَفْواً: صَفَحَ. الأمْرُ **العَفْوِيُّ** بإسكان الفاء: التلقائي. و(**منظمةُ العَفْوِ الدوليةُ**) سمَّت نفسها باسم عربي، فلا مبرر لصحفي يصر على إيراد اسمها بلغة أخرى. يمكن للصحفي في تقريره أن يورد الاسم كاملاً في المرة الأولى ثم يورده مرة ثانية وثالثة قائلاً «العفو» فقط. / **الإعفاءُ**: الإقالة من المنصب. وهي كلمة التفافية، ومن واجب الإعلامي أن يستعمل كلمة (عزل) أو (إقالة) إذا دلت القرائن على أن ذلك كان كذلك.

عفر. عَفَّرَ نفسه بالتراب: عرَّض نفسه للغبار. / **العِفْرِيتُ**: أحد الجِنّ.

عفن. **تَعَفَّنَ** الطعام: فسد فهو **عَفِنٌ**، والجثة تتعفَّنُ، وبعض الأنظمة كذلك تصيبها **العُفُونة**.

عَقَّ يَعُقُّ عُقُوقاً: جحد الوالدين، فهو **عاقٌّ**. / **العَقِيق**: حجر كريم أحمر، **والعَقِيقَةُ**: أكل يُصنعُ احتفالاً بمولود.

عقب. **عَقَّبَ** على القول: عَلَّقَ. / **التَّعَاقُب**: التتابع، (**تعاقَبَ** دزرائيلي وغلادستون على رئاسة الوزراء في بريطانيا عدة مرات في أواخر القرن التاسعَ عشرَ). / **عَقِبَ**، بكسر القاف: بُعَيْد، (عَقِبَ خروجه من السجن ارتكب جريمة أخرى). ومثلها (**في أَعْقَاب** الأزمة الأخيرة رأَيْنا إثراءً غير مسبوق). / رُدُّوا على **أَعْقَابهم**: صُرِفُوا فوراً. والأَعْقاب مفردها عَقِبٌ وهو مُؤَخَّرُ القدم، ومؤخَّر اللِّفَافَة، والبندقية. / **العُقْبُ والعُقْبى**: النتيجة، (هذه عُقْبَى التأجيل والتواني)، (تخرَّجَت ابنتي، **العُقْبَى لابنتك**)، أي الشيء نفسه مرجوٌّ لابنتك. / **العُقوبات الجماعية**: معاقبة الجميع بذنب فرد. ويطلق التعبير في الأخبار على أعمال قتل المدنيين أو مضايقتهم إما لإذلالهم أو لتهجيرهم، والحق أن يقال عندئذ (**التنكيل الجماعي**) لأنه لا يوجد ذنب هنا حتى تكون عقوبةٌ أصلاً. / **العَقَابِيل**: مضاعفات المرض وبقاياه، (حتى بعد الاتفاق النهائي ظلت هناك **عَقابيلُ** الأحقاد التي أدت إلى الحرب الأهلية).

عَقَدَ يَعْقِدُ عَقْداً: أوثق، ربط، وصنع عُقْدَةً. / **العَقْدُ** من السنين عشر سنوات، **والعَقْدُ**: الاتفاق، أكان عقد زواج أم عقد عمل. ولا نقول «هو في **العقد الرابع من عمره**» فالعبارة تفتح باباً للخلط، نقول (هو في الثلاثينات). / بعد ألفاظ **العُقود** ينصب التمييز: (عشرون عاماً)، (ثلاثون عاماً). / **العِقْد**، بكسر العين: القِلادة. وواسطةُ العِقْد: الجوهرة الكبيرة التي في وسط القلادة. / **العُقْدَةُ**: موضع عقد الحبل، وفي الخشب **العُقْدة** المكان القاسي الذي كان يخرج منه الغصن، ولمن يجعل الأمور صعبة نقول إنه (يضع العُقْدَة في المِنشار). / **العُقْدَةُ**: وحدة سرعة لا مسافة للسفن. نقول إن (السفينة تبحر بسرعةِ عشرين عُقدة)، أي أنها تقطع كل ساعة عشرين ميلاً بحرياً، والميل البحْري 1852 متراً.

عَقَرَ يَعْقِرُ عَقْراً: ذبح. **والعَقِيرة**: إحدى قوائم البعير، كانوا يقطعون قائمته أولاً ليسقط ثم يذبحونه، ومن هنا سموا الذبح **عَقْراً**. / **رفع عَقيرته بالشكوى**: أي صرخ واحتجَّ، ذلك أن أحدهم قُطعت ساقُه، أي عقيرته، فرفعها وصرخ صرخة مدوِّية، فمن هنا التعبير. / **العاقِرُ**، مذكر ومؤنث: من لا يولد له أو لها. / **العَقارُ**: المِلك الثابت ولا سيما المبنى، والجمع عَقَارات. **والعَقَّارُ**، بشَدَّة على القاف: الدواء، والجمع عَقاقير، وما وجدت القافان في الجمع إلا لوجود

شـدَّة على القاف في المفرد. / **قتل في عُقْر بيته**: في وسـطه. / **العَقْرَبُ** مؤنثة، والجمع عقاربُ.

عَقَصَ يَعْقِصُ عَقْصاً: كَوَّر الشعر بعد جدْلِه في شنيون، أو طَبُّوز. وعقص أخت عقد.

عقف. الصليب الـمَعْقُوف: رمز النازية.

عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلاً: أدرك الرشد. ربط. (اعقِل وتوكَّل) أي اربط ناقتك أولاً ثم توكل على اللـه. **وعَقَلَـت** الدهشـة لسـانه: أي ربطته. / **العِقَـال**: مـا يثبِّـتُ الكوفية فـوق الرأس. **والعِقَـال**: مِقْوَد الدابَّة، (هذه فتنة قد انفلتت مـن عقالهـا). / **الـمُعْتَقَـل**: المحبـوس. وخصوصـاً في غمار نضـال وطني أو أزمة سياسـية. / **العَقِيلَـةُ**: الناقة المربوطة بعقال، وهـي أيضـاً الزوجـة، والجمـع **عقائـل**. / **الـمَعْقِـل**: المـكان الآمـن، ومكان وجود الأنصـار: (زغرتـا معقِـل تيَّـار الـمَـرَدة). / **مُعسـكَر الاعتقال**: سجن كبير مؤقت أقيم لغـرض، (أقامت إسـرائيل معسـكر اعتقال فـي الخيام، وأقامت أميركا معسـكر اعتقال في غوانتانامو).

عَقُـمَ يَعْقُـمُ عُقْمـاً: كان غيـر منجب أو غير منتج، (عُقْم التفكير)، (محاولات عقيمة). / **التَّعْقيم**: قتل الجراثيم.

عكب. **العَكُّوبُ**: نبات شوكي، يزال الشوك من حول ثمرته فيكون في الداخل ما يُطْبَخ.
وتسمَّى إزالة الشوك **التَّعْكيب**. / **والتَّعْكِيب للصـورة**: إزالة حواشـيها أو بعض أجزائها وإبقـاء مـا هو بـارز ومؤثر. وفـي الصحف قـد تكون الصـورة كبيـرة مليئـة بالتفاصيل ويكـون فـي جانبٍ منها وجـه طفل باكٍ، أو جنـدي يسـدد البندقيـة، وعمليـة التعكيب تبـرز المشـهد المطلـوب وتبعـد التفاصيل التي تشـتت النظر. ومحرر الصفحة الأولى الذي يتقن التعكيب يحقق الكثير.

عكـز. **العُـكَّازُ**: عصـا الشـيخ، والجمـع **عَكَاكيزُ**.

عَكَـسَ يَعْكِـسُ عَكْسـاً: قَلَبَ الشـيء. / لا نقـول «يعكـس برنامـج الحـزب مطالـب الجمهـور» خـوف اللُّبس، ولعـل الأفضل: (البرنامج يمثل مطالب الجمهور).

عَكَـفَ يَعْكُـفُ عُكُوفاً: لَزِم الشـيء وانكبَّ عليه. / **اعتكَف** في بيته: احتجب.

عـلَّ. **العِلَّـةُ**: المـرض، وهي الذريعـة أيضاً والجمع **عِلَلٌ**. و(فـلان يعتَلُّ علينا بأن لديه دعوة سابقة) أي يتحجَّج.

عَـلا يَعْلُـو عُلُـوَّاً: ارتفـع. / **تَعالـى**: ترفَّـع، وهـي، بالمعنـى السـامي، تسـتعمل للذات الإلهية فقط؛ وتعالى الإنسان أي تكبَّر، فهو متعـالٍ علينـا. / **عِلاوة**: زيادة فـي المرتَّب. **وعِـلاوة علـى ذلـك**: أي بالإضافـة إلـى ذلـك. / **الطابـق العُلْوِيُّ**: العالي. **والنسـب**

العَلَـوِيّ: المتصـل بعلـي بـن أبـي طالـب. / **العَلَوِيُّـون**: فرقة إسـلامية يوجد أهلها في سـوريا وتركيا، ويُدْعَوْن النُّصَيْرِيَّة نسبة إلى أحـد أئمتهـم. / **عِلْيَةُ القـوم**: أعلاهم مكانة فـي المجتمع، هم الأغنـى في المجتمعات الآيلـة إلـى التفـكك، وهم محتكـرو العلم والثـروة في المجتمعات الراكدة، وهم أهل العلـم في المجتمعـات الناهضة. / **مِن علُ ومِـن علٍ**: مـن فوق، (مِكَرٍّ مِفَـرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ معاً.. كجُلمودِ صخرٍ حَطَّهُ السيلُ مِن عَلِ).

علـب. العُلْبة عند القدمـاء، وعاء منقور في خشـب أو مصنوع من جلد يحلبون فيه، أو يشـربون منه لبن الناقة. وعلبـة اليوم: وعاء لغيـر الطعـام. **وعُلَبُ الليل**: كلمـة تهجينية للملاهي الليلة.

علـج. العِلْجُ: الرجـل الجافي غير المتعلم. وفي الماضي كانت تطلق على غير العربي. / **العِلاج**: طريقة طبية للقضاء على المرض. ولا نقـول: «العـلاج الطبـي» فهـي ترجمـة ببغائيـة عن الإنجليزيـة، و(العِلاج) وحدها تُجْزِئ. / **الـمُعالَجـة**: تصـوُّر مكتـوب لمضمون فلم وثائقي ولطريقة إنجازه.

عَلَـفَ يَعْلِفُ عَلْفاً: أطعـم الحيوانَ. وطعام الحيـوان **العَلَـف**. **والـمِعْلَـفُ**: مكان وضع العلـف للحيـوان، فإن كان فـي كيس معلق بعنقه فهذه الـمِخْلاةُ.

عَلِقَ يَعْلَقُ عُلُوقاً: نَشِـبَ، (عَلِقْتُ في زحمة السـير). / **العَلَقَةُ**: حشـرة ماصَّة للدم تَعْلَق بجلـد الحيوان، والجمع **العَلَقُ**. واسـتعمل الأطبـاء العلـق لمـصِّ دم المريـض، ولـه اسـتعمال فـي الطـب الحديث إذ تسـتطيع دودة معينـة تمييع الدم فـي الموقع المحدد وفتـح العروق الدقيقـة. **والعَلَقَةُ**: نقطة الدم الجامـدة. / **العَلاقَـة**: الصلـة، (علاقتي بها لا تتجـاوز الصداقـة). / **العَلَّاقة**: مِشْـجَب تعليـق الثياب. **والعِلَاقَة**: أنشـوطة يعلق بها غمد السـيف على جنب الإنسان. / **التَّعليق الإخبـاري**: مقـال سياسـي موجَّـه تقدمـه الإذاعـة، أو التلفزة، في ألمانيا مثلاً، يحمل رأي الحكومـة غالبـاً. ولـم يعـد هـذا يقنع الجمهور. ونابت عنه مقابلات يجريها أهل الإذاعـة والتلفـزة مع المحللين السياسـيين المحايدين. فأما في الصحف وفي الإنترنت فمقـالات الرأي موجودة. / **التَّعليق**: النص المرافـق لفلم وثائقـي، والكلمة توحي بأن الصورة هي العنصر الرئيسـي، فإن تساوت الكلمـة والصورة فـي الأهمية قيل النصُّ لا التعليق.

علَـكَ يَعْلُـكُ عَلْـكاً: مضـغ مـا لا يُهضَـم. **والعِلْكُ**: اللِّبان، يُتَسلَّى بِلَوْكِه.

عَلِـمَ يَعْلَـمُ عِلْمـاً: والعالِـم ضـد الجاهل. **الإعـلام**: مهنـة إيصال المعلومـات والرأي إلـى النـاس، وجعلهـا بعضهـم ذات ثلاث وظائـف: **الإخبـار، والتثقيـف، والترفيـه**. فلئـن كان أدنـى مـا يقـف عليـه الكرسـي

ثـلاث قوائـم، فإن الإعـلام إذا فقـد أياً من هذه الثلاث سـقط. **والإخبار** في قناة تلفزية وثائقيـة مثـلاً إنما يكون بأن تعـرض ما هو جديـد، فالوثائقـي الجديد أو الـذي يعالج شأنا معاصراً يتضمن عنصر الخبر. **والترفيه** فـي قنـاة محضٍ إخباريـةٍ يكون بـأن يتميز الخبـر بالسـرعة وأن تتـم تغطيـة الأحداث بتسلسل يحكي قصة، فهذا فيه ترفيه حتى لو كان الخبر خبر زلزال، فالمرء يتابع بشـغف إذا احتـوت التغطية على عنصر القصة التي تتكشف تفصيلاتها شيئاً فشيئاً. **والتثقيف** لا بد منه حتى تكون أي محطة غير تافهة. فإذا كان الإعـلام ترفيهاً خالصاً من قبيل عرض الأفـلام المثيـرة للغرائـز أو بـث صرخات الكراهيـة فهٰهنـا لا يوجـد إعـلام. [راجـع ركائـز الخبـر: الدقـة والإشـراق والسـرعة والإحاطة، تحت دق وسرع وحاط وشرق] / **العالِميَّـة**، بكسـر الـلام: شـهادة يمنحهـا الأزهـر لمـن يكمل علمه، تعـادل في أيامنا البكالوريـوس، فمـا أكبر الاسـم وما أصغر المسـمى. / **العالـم العربـي**: كل الـدول الأعضـاء فـي جامعـة الـدول العربية، حتى لـو جمدت عضويتهـا. / **الـمَعْلَمُ**، والجمع معالم: المكان البارز المشـهور. / **المعلِّم**: شـخص كان ذا قـدر عالٍ فـي المجتمعات العربيـة. / **علّـمَ**: (عَلَّـمَ المـدرِّبُ **الشـبابَ السِّـباحةَ**)، «علَّم» يمكن أن تأخذ مفعولين. / **عَلْمَانـي**: الكلمة مشـتقة من العالَم لا من العِلم. والعَلماني يهتم بشأن هذا العالم ولا يتخذ الدين أساسـاً في السياسة. والعلمانية أشكال، ففي الغرب تميل العلمانية السياسية إلـى أن تكون رافضـة لأي تمثيل للدين في الدولـة، وهـي مناهضة لوجود رمـوز دينية ضمـن مؤسسـات الدولـة، كما في فرنسـا، وفـي الفكر تقـول العلمانية بـأن هذا العالم هـو مجال الفكر ولا تؤمن بالغيبيات سـواء مـا جـاء في الديـن من صفة العالـم الآخر، أم مـا يؤمـن بـه البعـض مـن القـدرة علـى قـراءة الغيب من خلال الأجرام السـماوية. والعلمانيـة قـد تكون منسـجمة مـع الدين، كمـا هـي الحال فـي تركيا التـي حدث فيها تـزواج منذ أواخر التسـعينات بيـن علمانية أتاتـورك الغربيـة المنحى والاتجـاه الديني فـي السياسـة. و«**العَلْمَانيـة**» مـن الكلمات المشـحونة، ويسـتخدمها الإعلامـي بحذر واصفاً لا واصماً. [انظر وصم]

علـن. الإعـلان: الإفصاح عن قـرار، نقول أعلـن عن خطَّةٍ، أو أعلـن خطَّةً. / **العَلانِيَة**، بلا شـدة: ضد السـرّ، (قال عَلانِيَـةً إنه يؤيِّد الانقلاب).

عَـمَّ يَعُـمُّ عُمُومـاً: شـمِل. / **العَامَّـةُ**: عُموم النـاس وخاصـة غيـر المتعلميـن جيـداً، والكلمـة تهجينيـة ويسـتعملها الصحفـي بحـذر، وأكثر منهـا تهجيناً لفظـة «**العَوَامُّ**». وعكـس العامَّة: الخاصَّة، «هـذا كلام يقال للخاصَّـة، فأمـا العامَّـة فـلا تؤثـر فيهـم إلا الشـعارات البراقة». في الصحافة نسـتعمل

كلمـة (الجمهـور) لا «العامَّـة» في السـياق المعاصر. على أن تعبير (عامَّة الناس) ليس فيـه تهجيـن، (هـذا أمر مقبـول لـدى عامَّة النـاس، ولكن المتشـددين قوميـاً يرفضون منـح الحكـم الذاتـي للأقليـة). / **عُمومـاً وخُصوصاً**: (المشـروع مفيـد للبلد عُموماً، وهو ضروري خُصوصـاً لأصحاب الدخل المحدود).

عمـا. **عَمِيَ يَعْمَـى عَمَـىً**: ذهـب بصـره. / **عَمَّى** علينا الأمر **تَعْمِيَةً**: جعله غامضاً عن قصد، (سألناه عن النتيجة فعَمَّى علينا الأمر وقـال كلامـاً غير قاطع، ثم بعـد ذلك عرفنا أن مشـروع تخرجه رُفض). / **الثقة العَمْياء**: المطلقة.

عَمَـدَ يَعْمِـدُ، بكسـر الميـم، عَمْـداً: قصد، (**عمَـدَ** الجيـش إلـى اسـتخدام القـوة مـع المتظاهريـن، وكان **يعمِـدُ** فـي السـابق إلى صدهـم فقط). / **القتل العَمْد**: خلاف القتل بطريـق الخطـأ. / **العَمُـودُ** جمعُهـا أَعْمِدَة: وهـو الدِّعامـة العمودية في وسـط الخيمة، وكل سـارية نصبـت عمودِيّـاً. / **اعتمَـدَ** التوقيـع: أقره. / **اعتمد على** شـخص: رَكَنَ إليـه. / **الـمَعْمُودِيَّـةُ**: مباركـة الطفـل عنـد المسـيحيين، وقالوا **العُمَّـاد** أيضاً. والطقس راجـع إلى غسـل يوحنـا الـمَعْمَـدان، وهو يحيـى عنـد المسـلمين، المسـيحَ بالمـاء. / **والـمَعْمَدانِيُّـون**: طائفة تقول بعدم تعميد الشخص إلا بعد البلوغ.

عَمَـرَ يَعْمُـرُ عَمْراً: سـكن المـكان. / **عُمِّر**، بضـم العيـن: أي عَمَّـره الله وأطـال عمره. فهو **مُعَمَّرٌ**، وثمة مناطق في العالم مشـهورة بكثرة **الـمُعَمَّرين**. / **الاسـتعمار**: أصلها من التعمير، والمعنى السياسـي حلول الأجنبي فـي بلـد وانتهابـه خيراتـه. والإمبرياليَّـة اسـتعمار قـد لا يصحبـه وجـود عسـكري مباشـر، وهي تكوين إمبراطوريَّة قائمة على النفـوذ المتغلغل في بلدان أخرى. / **عِمَارةُ** الأرض: زراعتهـا وإحياؤهـا. **والعِمـارة**: المبنى العالي. / **لَعَمرُك**: قَسَـمٌ قديم، كأنَما قـال: وحياتِـكَ، (لَعَمْـرُكَ مـا ضَاقَـتْ بلادٌ بِأَهلِهـا.. ولكـنَّ أَخـلاقَ الرجـالِ تَضِيـقُ). / **العُمْـرَة**: كالحـج، لكـن فـي غيـر موعـد الحج ولا وقوف فيها بعرفة وليست فرضاً، والجمـع **عُمَـرٌ**. / **الـمِعْمـارُ**: المهنـدس المعمَـارِيّ، (مـن أشـهر من بنى المسـاجد الـمِعْمارُ سِنان).

عمش. **الأَعْمَشُ**: ضعيف البصر دامع العين من علة لا من حزن.

عَمِـلَ يَعْمَلُ عَمَـلاً: فعل. / **العامِـلُ** قديماً: الوالـي، وحديثـاً مـن يقتضيـه عملـه جهداً عضلياً، بخلاف الموظف الذي يبذل جهداً عضليـاً قليـلاً. / **العِمَالـة**: مجمـوع قـوى العمـل، (العِمالـة الأجنبية في البلد تسـبب قلقاً للمسؤولين). / **العامِل**: السبب، (هناك عـدة **عوامـل** أدت إلـى انصـراف الناخبين عـن الحـزب). / **العُمْلَـةُ والعُمُـلاتُ**: نقـد

بلـد معين، (عُملة اليابان اليـن). / **التَّعَمُّل**: الافتعـال والتصنـع، (علـى هـذه القصيـدة سـيماء التعَمُّـل). / **اعْتَمَـلَ**: اضطـرب، (تعْتَمِـلُ فـي صـدري مشـاعر فـرح وحزن وقلـق وأنـا عائـد إلـى بـلادي). / **العَميل**: الزبـون، والشـخص المتعامل مع جهة ضد مصالـح أبنـاء وطنـه. / **العَمَلِـيُّ**: الواقعي. وقالوا «البراغماتي».

عمه. يَعْمَهُون: يتحيرون ويضطربون.

عَـنَّ يَعِـنُّ عُنُونـاً: خطـر ببالـه، (**عَنَّـتْ** لـي فكـرة جديـدة)./ **العَنان**: السـحاب، (كان الدُّخَـان يصعد إلى عَنان السـماء). **العِنانُ**: مِقْـوَدُ الدابَّة، (لن نطْلق لهـم العِنان ليفعلوا مـا يريـدون)، والجمع **أَعِنَّـةٌ**. / **العُنَّة**، بضم العيـن: العجز الجنسـي، وصاحبهـا **عِنِّينٌ**، والمؤنث **عِنِّينَةٌ**.

عن. عَنْ: حرف جر، تتصل به «ما» فيصبح عَمَّـا، فاقـداً نونـه، (حدثناه عمَّا نشـعر به). فإذا سألنا سؤالاً فقَدَتْ «عمَّا» حرف الألف أيضاً: (عَمَّ تبحثون؟) [راجع «في»]

عَنَـا يَعْنُـو عُنُوّاً: خضـع، ﴿وعَنَـتِ الوجوه للحيِّ القَيُّوم﴾. / أخذ الشيء **عَنْوَةً**: أي قهراً وبالقـوة، (اضطررنـا إلى اسـترداد العُربون منـه عَنْـوَةً). / **العَنـاء**: التعـب. **والـمُعاناةُ**: الـمُقاسـاة، الشـعور بالإرهاق من الظلم أو المصاعـب. / **عَنانِيَ** الأمـر: أهَمَّني. / **عُنِيَ يُعْنَـى** بالأمـر عِنايـةً: اهتـم بـه، **واعتَنَى** به: حـرص عليه وحفظه، (المرأة تُعْنَى بزينتها، وتَعْتَنـي بطفلها). وأنا **مَعْنِيٌّ** بالحصول على هـذا الكتاب: أي راغب فـي ذلك. / **عَنَّاني** الأمـر: أرهقنـي. والمحبُّ **مُعَنَّـىً**. **وعَنانِي** الأمـر: كان مهمَّاً لي، (صَحِـبَ النَّاسُ قبلَنا ذا الزَّمانَـا.. وعَنَاهُـمْ مِـن شَـأْنِه مـا عَنَانا). / هـو داهيـة **بـكل معنـى الكلمـة**: أي بكل معانـي كلمـة «داهيـة» المتضمنـة التحايـل والـذكاء وقلـة الالتـزام بالأعـراف، إلـخ. / **العُنـوان**: للكتاب اسـمه، وللبيت وصفٌ لمكانه. وفـي الصحيفة: كلمات توجز أهم مـا في المقـال أو الخبر. وعناوين النشـرة: موجزهـا. ووضْعُ عنوان للمـادَّة في العمل الصحفـي مـن الأمـور التـي تقتضـي براعة وخبـرة ومعرفـة جيـدة باللغـة ومجازهـا، وربما موهبة أيضاً؛ فمهمة العنوان تلخيص المادة وتشـويق القارئ لكـن دون تضليله، والصحفـي الرصين ينبـذ العنوان البراق إن لـم تكن المادة براقة أيضـاً. والعنوان الذي يرفـع سـقف التوقعـات يسـبب خيبـة أمل للمتلقي عندما يطَّلع على التفاصيل وتكون عاديَّـة. وجمـع العُنـوان **عَناويـنُ**، وقـال بعضهم **عُنوانات**.

عنـب. العِنَـبُ جمعها أَعنـابٌ، ومن العنب أبيض وأسـود وأحمر. **والعُنَّابُ**: ثمر صغير في رأسـه احمرار وهو يشبه رؤوس أصابع الفتيات أو هي تشبهه. وأُعجب الناس بقول الشـاعر: (قـد خَلَّفَتني طَريحاً وهْـيَ قائلةٌ..

تأمَّلوا كيف فِعْلُ الظَّبْي بالأَسَدِ/ وأَمْطَرتْ لُؤْلُـؤاً مِـن نَرْجِسٍ وسَـقَتْ.. وَرْدَاً وعَضَّتْ علـى **العُنَّابِ** بالبَرَدِ)، شـبه الدمـع باللؤلؤ، والأجفـان بالنرجـس، والخديـن بالـورد، وأطراف الأصابع بالعُنَّاب وأسنانها بحبَّات البَرَد. / **العَنْبَرُ**: من الطُّيوب، **والعَنْبَرُ**: جناح في مستشفى أو سجن، والجمع عَنَابِرُ.

عنت. العَنَتُ: التَّعَـب. **والتَّعَنُّتُ**: المكابرة، ورفْـض التسـاهل، (لا تتعنَّتْ فـي رأيك)، (فشل الاتفاق بسبب تَعَنُّت الطرف الآخر).

عُنْجُهِيَّةٌ: تكبُّرُ الظالم.

عند. العَنُودُ: الجمل الذي لا يختلط بغيره. / **الـمُعانِـد**: المخالـف للحـق. **والعنيـد**: المتشبث برأيه، حقاً كان أم باطلاً.

عندليـب. العَنْدَليبُ: من الطيـور، والجمع **عَنَادِلُ**.

عنز. العَنْزُ: واحدَةُ الـمَاعِز. وجمعوها على **أَعْنُزٍ**. ونقول أيضـاً: عَنْزَة وعَنَزات. والذَّكَرُ التَّيْس.

عنـس. العانِـسُ الرجـل كبـر ولـم يتـزوج والجمـع عانسـون، والمـرأة أيضـاً عانِـسٌ والجمع **عَوَانِسُ**.

عُنْصُرٌ: مادة كيماوية أولية غير مركبة، هناك 80 عنصـراً مسـتقراً، و18 عنصـراً مشـعَّاً، و20 عنصـراً لا توجد في الطبيعة بل تتخلق نتيجـة التفاعـلات النوويـة. / **عُنْصُر**، (قتل خمسـةٌ مـن عناصـر الجماعـة المعارضة) أي مـن أفرادهـا، قد يكون بعضهم مسـلحاً وبعضهـم غير مسـلح. / **العُنْصُرِيَّة**: التفريق بين الناس بسبب الجنس الذي ينتمون إليه. ولون الإنسـان هدف بارز لسهام العنصرية. وفـي تراثنـا العربي القديم كثيـر من التمييز ضد السـود، وبعـض التمييز ضـد الصهب الشُّـقر. وفي الإعلام يحـذِّر المرء من إيراد العبـارات العنصريـة حتـى وإن جـاءت في شِعر مشـهور كشـعر المتنبي يهجو شخصاً بسواد لونه، إلا في سياق انتقاد هذه النزعة. والعرب الأقحاح فـي العصر الأموي كانوا عنصرييـن يفرقـون في المعاملـة بين عربي وأعجمـي، وتلوَّنـت العنصريـة ألوانـاً فـي الأعصُر العباسـية، وظلت تتلوَّن. وشكوى العـرب اليـوم من عنصرية الغـرب حقيقية، لكنه جدير بالمرء أن يرى الخشـبة التي في عينه.

عنعـنَ. العَنْعَنَـةُ: سـند الحديـث. وهي من قولهم «عن فلان عن فلان عن فلان..».

عنـف. العُنْفُ: الشِّـدَّة. **واسـتخدام العُنْفُ**: اسـتخدام القـوة العضلية أو المسـلحة ضد الآخر. والنسـبة إلى العُنْـف **عُنْفِيٌّ**، (القمع العُنْفِـيُّ للمظاهـرة): قمـع فيـه اسـتخدام للسـلاح. وأمـا القمـع العنيف، فهـو القمع الشـديد فحسـب. / **التَّعْنِيـف**: التأنيـب الشـديد. **وتَعْنِيـفُ المرأة**: معاملتها بقسـوة

تتضمن الزجر وهدر الكرامة، وقد تصل إلى الضرب. وتُفتح في بعض البلدان بيوت للنساء **الـمُعَنَّفات**.

عنق. العُنُقُ: الرَّقبة، وخصوصاً من الأمام. / **اعتَنَقَ الإسلام**: دخل في الإسلام. و«اعْتَنَقَ» بهذا المعنى مترجَمة. والاعتناق في العربية هو التَّعانُقُ والـمُعَانَقَة والعِناق. / **أَعْنَقَت** الناقة: أسرعَت في مشيها. **وأَعْنَقَ** الرجل: رفع رأسه مُبْدِياً عُنُقَه مفتخراً. / **العَنقاءُ**: طائر خرافي تخيَّلوه ضخماً، (أَرَى العَنْقَاءَ تَكْبُرُ أن تُصادا.. فعانِدْ مَن تُطيقُ له عِنَادا).

عُنْقُودٌ: قِطْفٌ أو عِذْقٌ من العنب خاصة. / **آخرُ العُنقود**: أصغر الأبناء.

عَنْكَبوتٌ، والجمع **عناكِبُ**: صاحب النسيج الرقيق الذي تأكله أنثاه، في كثير من الحالات، بعد أن يفرغ من مهمته. وشوهد في بعض أجناس العناكب أن الذكر يساعد الأنثى على أن تأكله كي تتغذَّى وينجح حملها.

عَهِدَ يَعْهَدُ عَهْداً: عرف، (**عهدتُك** عازفاً عن النوادي)، **وعهِد إليه** بكذا: أسند إليه كذا، (عهد إليه بحقيبة الأشغال العامة). / **العُهْدَةُ**: المسؤولية، (العهدة على الراوي)، الحفظ والصون، (هذا المشروع **في عُهْدتك**)، **والعُهْدَةُ**: أدوات العمل التي يجب أن تعاد وقت تركه، (بعد أن استقلتُ وسلمت العُهْدة لمن يخلفني تنفست الصعداء). / **العَهْدُ** في لبنان: منصب الرئاسة. **والعُهْدَة** في الجزائر الولاية الرئاسية، (الرئيس يترشح لعهدة رابعة).

عهر. العَهْرُ، والعِهْرُ: الفجور. ويقولون الآن العُهْر ولا بأس بها لوجود العُهُورَة أيضاً، بِئْسَ المعنى. / العُهْر السياسي: الفعل أو الموقف اللذان لا رصيد لهما من مبدأ.

عهل. العَاهِل: الملك. ودرج الصحفيون في سياق الخبر على استعمال عبارة من قبيل (يزور ملك المغرب البلاد..) في أسلوب الإضافة، لكنهم في أسلوب النعت لا يقولون «يزور الملك المغربي..»، بل (العاهل المغربي).

عهن. العِهْنُ: الصوف المصبوغ. / ألقى الكلام **على عَوَاهِنِه**: أي بدون تدبُّر.

عَوَى يَعْوِي عُوَاءً: صاح الذئب والكلب وابن آوى، إن صياحاً طويلاً ممتدَّاً. فإن تقطَّع صوت الكلب فهو نباح.

عيّ. العِيُّ: العجز عن التعبير. **والرجل عَيِيٌّ** أي **غير فصيح**، والجمع **أَعْيِيَاءُ**. / **العَيَاءُ**: التعب، ومثلها وأشهر منها اليوم **الإعْياء**. **أَعْيَانِي** السير: أتعبني. **وأَعْيَتْني الحيلة**: لم أجدها فقد أتعبتني.

الغين

غ. صوت الغين يخرج من أقصى الفم بهواء يتردد بين سقف الفم ومؤخر اللسان، وهذا الصوت في الفرنسية وفي ألمانية الشمال مثلاً، يكتب راءً. وفي الغين عندنا تفخيم وترقيق بحسب ما يترك اللسان فوقه من مسافة، وبحسب مدى انزلاق الغين في الحلق.

غابَ يَغِيبُ غَيْبَةً: لم يحضر. / **اغْتَاب**: ذَمَّ شخصاً غائباً، فهي **الغِيبَةُ** بكسر الغين. / غاب عن الوعي **غَيْبُوبَةً**: أُغْمِيَ عليه. / **الغابَةُ**: الأَجَمَة، الأرضُ ذات الشجر الكثيف التي تُغَيِّبُ الشخص فلا يظهر. / **الغابُ**: القَصَب. / **غَيَابَةُ** الجب: قعر البئر أو الحفرة.

غاث. الغَوْث: المعونة. **الغَيْث**: المطر.

غاد. الغَادَةُ: الفتاة اللّيِّنةُ الـمُتَثَنِّيَة. والجمع **غِيْدٌ. والغَيْداءُ** مثلها، والمذكر **أَغْيَدُ**.

غارَ يَغَارُ غَيْرَةً: ثارت حميَّته. **والغَيْرَةُ**، بفتح الغين، تكون على الزوج والزوجة وعلى الوطن، وعلى اللغة. والشخص **غَيُورٌ** لمذكر ولمؤنث، ويقال لها **غَيْرَى**. / **غارَ** الرجُلُ: حسد، (كلَّما عادَ مَنْ بعثْتُ إِلَيْها.. غَارَ مِنِّي وخَانَ فيما يقولُ). / **قِطَع الغِيَارِ**، بكسر الغين: قطع بديلة لما يتلف في الآلة والسيارة. **والغِيَارُ**: تبديل الحَفَّاظة للطفل والضِّمَاد للمريض. ونقول (نُغَيِّرُ للطفل ونغيِّر للمريض، **ونُغَيِّرُ عن الجرح**). / **الأغيارُ**: لفظ يطلقه اليهود على غير اليهود، وهي «غوييم» بالعبرية. / **غَيْر مرة**، تعبير اشتهر عند الأندلسيين: أكثَر من مرة. ومثلها **غير واحد**، (سمعت غيرَ واحد يقول إنَّ المدير سيطير). / **الغَيْرِيَّةُ**: عكس الأنانية. والسِّيرة الغَيْرِيَّة: كتاب عن حياة شخص، وصُكَّ التعبير ليكون نقيضاً للسيرة الذاتية التي يكتبها المرء عن نفسه. / **غَيْر**: كلمة من الكلمات المبهمة التي لا معنى لها إلَّا في سياق. / **غير نحْوِيّاً**: **أ)** اسم يقع مواقع شتى: مبتدأً: (**غيرُك** حاول ولم ينجح)، وخبراً: (الصورةُ **غيرُ** واضحةٍ)، وصفةً: (فَرُّوا بسيارةٍ **غيرِ** مرخَّصة)، ومجروراً بحرف الجر: (مِنْ **غيرِ** الممكنِ الاستمرارُ)، وحالاً: (انصرفَ الزبون **غيرَ** راضٍ)، وتأتي بمعنى «إلَّا» فتُنصَب: (حدثتْ مُشَادَّةٌ في الصباح **غيرَ** أن المؤتمرَ واصل عمله ظهراً). **ب)** «الغير» تعني «الآخرين»: (محمد يحب الخير **للغير**). **ج)** «الغير» تأتي لتصف المعرَّف:

«الشـرطُ **الغيرُ مقبـولٍ**» و«**الغيـرُ المقبولِ**»، وفضَّلـوا: (**غيرُ المقبولِ**). / **غَارَ يَغُورُ** غَوْراً فهو غائِرٌ: هبط. **الغَوْرُ**: المكان المنخفض، ومنـه غَـوْرُ الأردن: المنخفَـض الـذي يجـري فيه نهـر الأردن. / (أخذ يسـأله عن تفاصيل المهنة كي **يَسْبُرَ غَوْرَهُ**) أي ليقيس عمـق معرفتـه وليختبـره. / **غُـؤُورُ العينين**: دخولهمـا في الـرأس، والعكس الجُحوظ. / **أَغَار** فلان في البلاد **وأنجَدَ**: هبط وصعد، أي طَـوَّفَ كثيـراً. / **الـمَغَـارة، والـمَغـاوِر**: الكهـف. وكـذا **الغَـارُ** والجمـع غِيـران، ﴿إذ أخرجَـه الذين كفروا ثانيَ اثنينِ إذْ هُما في الغَـارِ﴾ . / **الغَارُ**: شـجر يُطَيَّبُ بأوراقه الطعـام، وكانـت تُعقـد فروعـه بأوراقهـا أكاليـلَ علـى رؤوس الفاتحيـن الرومـان. / **الغَارَة**: الهجمة. **وأَغارَ**: هجم. **والـمِغوار والـمَغَاوِيرُ**: البطل الـمُغِير.

غازٌ: شـكل مـن أشـكال المادة، منـه بخار المـاء ومنـه مجموعـة كبيـرة مـن العناصر والمركَّبات. **غـاز الخَـرْدَل**: مـادة سـامة تسـتعمل فـي الأسـلحة الكيماويـة. **الغـاز الطبيعي**: غاز يقبل الاشتعال ويستخرج من باطـن الأرض، ويعبَّـأ للاسـتعمال المنزلي بعـد معالجتـه فـي **أُنبـوب** الغـاز، أو **جـرَّة** الغـاز، أو **بِرميـل** الغاز، أو **أُسْـطوانة** الغاز. / **المشـروبات الغازِيَّة**: مشـروبات محقونة بثاني أكسيد الكربون كي تبقبق في المعدة. / الغـاز **الـمُسِـيل**، أو **الـمُسَـيِّل** للدموع: ما تستعمله الشرطة لتفريق المظاهرات.

غَـاصَ يَغُـوصُ غَوْصـاً: نـزل تحـت الماء. **والغَوَّاصـة**: سـفينة الأعمـاق. **والغَـوْصُ**: ارتياد الأعماق بحثاً عن اللؤلؤ.

غَـاضَ يَغِيـضُ غَيْضـاً: غـاص المـاء فـي الأرض. **غِيـض المـاء**: اختفـى، ﴿وغِيضَ المـاءُ وقُضِـيَ الأمـرُ﴾. / هـذا **غَيْـضٌ مـن فَيْض**: أي قليل من كثير.

غاط. الغائِطُ: البِرازُ، وأصل الغائط الأرض المنخفضـة. **الغُوطَـةُ**: سـهل خصيـب عند دمشـق. **والغَيْـطُ** والجمـع **غِيطانٌ**: السـهل المزروع.

غـاظَ يَغِيظُ غَيْظـاً: أَغْضَـبَ. ومثلهـا **أَغَاظَ يُغِيظُ** إِغَاظَـةً. / **اغتَـاظَ**: غَضِـبَ. ووردت **غِيـظَ** بمعنى اغتاظ (غِيظَ العِدَا من تَسَـاقِينا الهَوَى فَدَعَوْا.. بِأَنْ نَغَصَّ فقالَ الدَّهْرُ آمِينا).

غـال. غالَـه الدهرُ: نَكَبَـه. / **الاغتيال**: القتل خُفْيـة، (قتلوه **غِيلَـةً**)، أي اغتيالاً. / **الغَائِلَة**: الشـرُّ، (خصِّصـوا صندوقـاً للفقـراء حتـى تدفعـوا عنهـم **غائلـةَ** الجـوع والبـرد). / **الغُولُ**: وحش خرافي. / **اغتيال السـمعة**: تشـويه سـمعة شـخص علـى نحـو ممنهج بقصـد إسـقاطه فـي الأعين. وقالـوا **اغتيال الشـخصية**. / **الغَـوْل**: الكحـول. [انظر في كحل]

غَـامَ يَغِيـمُ غَيْمـاً: غطاه السـحاب، (غامت

السماء). **وغامت عيناه** بالدموع. **والغَيْمَة**: السحابة.

غبّ. (توجه إلى قبر أبيه غِبَّ عودته من غربة طويلة) أي بعدها مباشرة، (سأزوركم **غِبّاً**، فالمثل يقول: زُرْ غِبّاً تزْدَدْ حُبّاً) أي في أوقات متباعدة. / **المَغَبَّةُ**: العاقبة (ألا يخشون مَغَبَّة هذه التصرفات؟) / **الغَبَبُ**: الجلد المترهل المتدلي من عنق البقرة.

غبا. الغَبِيُّ: كلمة تطلق على الشخص البطيء الفهم في ناحية من النواحي. والشواهد كثيرة على أن الغبي في جانب ذكي في جانب آخر، فقد يكون للمقصر في دروسه من الذكاء الاجتماعي ما يكسبه المال والأصدقاء، لذا يحسن بالإعلامي ألّا يستعمل كلمة غبي أبداً. قال الشاعر: (ليس الغَبِيُّ بِسَيِّدٍ في قومِه.. لكنَّ سيِّدَ قومِه المُتَغَابي) أي الذي يفوِّت أخطاء الآخرين ويغتفرها دون أن يُبْدِيَ أنه أدركها.

غَبَرَ يَغْبُرُ غُبوراً: مضى، (في الأزمنة **الغابرة** كانوا يوقدون النار بقدح أحجار الصوان). / **الغُبَارُ** الكثير يجعل الجوَّ كله **مُغْبَرّاً**. **والغَبَرَةُ**: الغُبار، ﴿ووجوهٌ يومئذٍ عليها غَبَرَة﴾. / (فلانٌ **لا يُشَقُّ له غبار**) أي أنه متفوق متقدم، فالفرس السريع يترك الجميع وراءه ولا يلحقون حتى بغباره.

غبش. الغَبَشُ: بقايا الظلام عند الفجر. **والمنظر المُغَبَّشُ**: المعتم غير الواضح.

غَبَطَ يَغْبِطُ غَبْطاً: تمنَّى لنفسه خيراً مماثلاً لصاحبه ولم يتمنَّ زواله عن صاحبه، (**أَغْبِطُه** على تلك الوظيفة). / **الغِبْطَةُ**: الفرح. وصاحب الغِبْطة: البطريرك، لقباً له. / **الغَبيطُ**: رَحْل الجمل، (تقولُ وقد مَالَ الغَبِيطُ بِنا معاً.. عَقَرْتَ بَعيري يَا امرَأَ القيسِ فانزِلِ).

غَبَنَ يَغْبِنُ غَبْناً: ظَلَم في البيع. **والمَغْبُون** في صفقة: المضحوك عليه. / يوم **التَّغَابُن**: يوم القيامة.

غثّ. الغَثُّ: النحيف في الأصل، **والكلام الغثُّ**: الذي لا فائدة منه، (تمييز الغَثِّ من السمين في هذه المقالات الأكاديمية مشكلة فهي مملوءة بالعبارات الصعبة، وبالإحالات والهوامش، مما يوهِمُ المرء بأن فيها فكراً حقيقياً.)

غثا. غَثَتْ نفسُه: أي قَلَبَتْ مَعِدَتُه كأنما يريد القيء، (قد أَغْثَيْتَنا بكلامِك) أي جعلتنا في حالة اشمئزاز. يقولون في بلاد الشام «كلامه يَلْعِي على المعدة»، وفي الخليج «لاعت كبدي من كلامه». / **الغَثَيَان**: الشعور بقرب القيء. / **الغُثَاءُ**: ما يحمله السيل من حُطامٍ وزَبَد.

غجر. الغَجَرُ: قوم رُحَّلٌ لهم عاداتهم ومعتقداتهم وصنائعهم. وأُطلق عليهم في بعض البلدان «النَّوَر»، ولا نقولها لما حملته من معنى سلبي.

غَدَّ. الغُدَّةُ: عضو في الجسم يفرز مواد لها وظائف معينة. **الغدة الصَّمَّاء**: تفرز موادها في الدم مباشرة لا عبر قناة.

غَدَا يَغْدُو غُدُوّاً: ذهب وقت الصباح. **والغَدَاةُ**: الصباح، والغداةُ أيضاً: اليوم التالي أي **الغَدُ**. / **الغَدَاءُ**، بالدال: طعام الظهر. / (بدأوا بتبادل الاتهامات **غَدَاة** اختتام المؤتمر) أي بعد اختتامه بيوم. وعكسها **عَشِيَّةَ** أي قبل ذلك بيوم. / **الغُدُوُّ والرَّوَاح**: الخروج صباحاً والعودة مساء. وفلان (ما زال غادياً رائحاً إلى دائرة الجوازات). / **إنَّ غداً لِناظِره قريب**: أي قريب لمن ينتظره. والعبارة روسم مستهلك. / **الغادِيَةُ**: السحابة، والغَوادِي السُّحُب.

غَدَرَ يَغْدِرُ غَدْراً: خان. **الغَدَّارَة**: البندقية. / **غادَرَ**: ذهب وفارقَ. / **الغَدِير**: الجدول. / **الغَدِيرة والغَدَائِر**: الضفيرة.

غدق. أَغْدَقَ يُغْدِقُ إِغْداقاً: أعطَى بغزارة.

غذّ. أَغَذَّ يُغِذُّ في سيره: أسرع. ونقول **أَغَذَّ السيرَ** أي أسرَعَ. / **اغْتَذى** من لبن أمه: رضع. وقد **غَذَتْه** أمه بلبنها، أو بلِبانها. / **الغِذَاءُ**: ما ينمو عليه الجسم ويصح. / «**التغذية الراجعة**»: تعبير تفوح منه رائحة الترجمة الببَّغائية، وروائح أنكى. نقول في العربية **الإِغْنَاء**، (الرجاء تزويدنا **بإغْنائكم** للمقترح المقدم)، ولو قلنا «التعقيب» فهذا جيد. **والإثراء** ليست رديئة باعتبار أثرى جازت حديثاً فعلاً متعدِّياً، ألسنا نقول «هذا مما يُثْري النقاش»؟ ونقول **الصَّدَى**، وقال بعضهم «رَجْعَ الصدى» وفيها حشو. [انظر في صدا]

غَرَّ يَغُرُّ غَرّاً: خدع. **الغِرَار**: حدُّ السيف، **على هذا الغِرَار**: على هذا النهج. / **الغِرُّ**: الجاهل قليل التجربة، والجمع **أَغْرارٌ**، وفيه **غَرارَةٌ** أي قلة تجربة. ويقال له أيضاً: **غَرِير**. / **غَرَّر بِه**: خدعه. / **غُرَّةُ الفرس**: الشعر على مقدَّم رأسه، فهو أَغَرُّ، **والرجل الأَغَرُّ**: الكريم والجمع **الغُرُّ**، **والصحيفة الغرَّاء**: المشرقة. / **الغَرُور**: الشيطان. / **على حينِ غِرَّةٍ**: فجأة. / **الغُرُور**: التيه والزهو. وأخو الغرور **مَغْرور**.

غرا. لا غَرْوَ: لا عَجَبَ. / **أَغْرَى**: أغْوَى، وشجَّعَ. / **الغِراءُ**: المادَّة اللاصقة، وخصوصاً ما أُخِذ بغَلْيِ عظام الحيوان.

غَرَبَ يَغْرُبُ غُرُوباً: غاب. / **المَغْرِبُ**: وقت غياب الشمس. وهو البلد العربي المعروف. **والمَغْرِبُ العربي**: البلاد العربية من ليبيا حتى موريتانيا، ويقولون المَغارب. / **الغَرْبُ**: دول أوروبا وأميركا الشمالية، ونطلق تسمية «**الغَرْبَ**» على الدول التي كانت تشكل العالَم الأول، المتقدم صناعياً وعسكرياً، بينما كانت دول المعسكر الشيوعي تُعتبَر العالَم الثاني، وأما العالَمُ الثالث فهو الدول المتخلفة والنامية.

/ **الغَـارِب**: الظَّهْر. **واسـتغْرَبَ ضاحكاً**: أي ضحـك وهو جالـس حتى وقع على ظهره. **واسـتغْرَب** مـن الأمر: تعجَّـبَ. / أَلقيتُ له **حَبْلَـه علـى غَارِبِـه**: تركتـه يصنع ما يشـاء. وكان الرجـل يُلقي الحبل على ظهر الجمل ويُطلِقُـه فـي المرعى. / **الاغتـراب**: العيش خارج الوطـن. واسـتعملت الكلمة للتعبير عن انفصام المرء بين ثقافتين، أو معاناته من عدم التحكم في حياته بسبب عوامل دخيلة كفقدانه ملكية وسـائل الإنتـاج. / **الغريب**: البعيـد عن وطنه، قال أبو الطيب وهو فتىً، ورَقَّ ما شاء له: (بِيَدي أَيُّهَا الأَميرُ الأَرِيبُ.. لا لِشَيءٍ، إلَّا لأَنِّي غَرِيـبُ)، بيدي: أي خُذْ بيدي.

غَرْبَل: نَخَـلَ الحَبَّ في **الغِرْبال** وهو منخل ذو عيون واسعة، والجمع غَرابيلُ.

غـرد. الطائـر **الغَـرِدُ**: الـمُغَـرِّد. **والتَّغْريـد** الغنـاء. / **التغريـدة**: عبارة من مئـة وأربعين حرفـاً أو مـا هو فـي مقام الحرف، اشـترط طولها الأقصـى موقع التغريـدات «تويتر»، فكانت درساً للثرثارين.

غَـرَزَ يَغْرِزُ غَـرْزاً: دسَّ وثقـب. **والغُرْزَةُ في الحياكـة**: خيـطُ ما بيـن الإِبرتيـن. **والغرزة** أيضاً: بؤرة تعاطي الحشيش.

غَـرَسَ يَغْـرِسُ غَرْسـاً: زرع الشـجر. وهي **غَرْسَـةٌ** أي شـجرة صغيـرة، **والغِـراسُ**: الشَّتَلات المغروسة.

غـرض. **الغَـرَضُ**: الهـدف. ومـن كان لـه غـرض يخفيه فهو شـخص **مُغْـرِضٌ**. ومن أصدر حكمـاً مُغْرِضاً فقد أصدره لمصلحة خفية وليس اتِّباعاً للحق. / **أغراضُ الشعر**: موضوعاتـه مـن نسـيب ومـدح وهجـاء ووصف. / **غَرَضٌ وأَغْراضٌ**: متاع.

غَـرَفَ يَغْرِفُ غَرْفاً: أخذ بكفِّـه أو **بـمِغْرَفة**. والمرء **يغْتَرِفُ** الطعام بالمغرفة أي الكَفْكِير. / **الغُرْفَةُ**: الحجرة، والجمع **غُرَفٌ وغُرُفاتٌ**. **وغُرفَـةُ الأخبار**: مكان جلـوس المحررين، حيـث يحـررون أنباء الـوكالات من الهوى ويحققونهـا بهـوى جديـد أو لا يحقنـون، ويستقبلون الأخبار من المراسلين.

غَـرِقَ يَغْـرَقُ غَرَقـاً: مات غائصاً فـي الماء، وانغمر في الماء للسـفينة. والشخص **غَرِيقٌ** أو **غَرِقٌ** والجمع **غَرْقَى** (نحن غَرْقَى فكيفَ يُنقِذُنـا نَجْمانِ فـي حَوْمَةِ الدُّجَـى غَرِقَانِ؟) / **اسـتَغْرَق**: انخـرط فـي التفكيـر أو فـي الضحك، إلخ. **واسـتغرق** جميـعَ النماذج: استوفاها، (قال المؤلف إن كتابه لا يستغرق كلمـات اللغـة بـل يقتصـر على ما قـد يقع فيـه الخلط، فهـو مثلاً لا يذكر أنَّ اسـتغرق تعني دام كما في قولهم «اسـتغرقت الزيارة أسـبوعاً»). / **اغْرَوْرَقَـت** عينـاه بالدمـوع: غرقتـا بدمـوع فـي داخلهمـا، ولـمَّـا ينهمرِ الدمع. / **الغِرْقِئُ**: الغشـاء الرقيق بين قشـرة البيضة وبياضها.

غَـرِمَ يَغْرَمُ غُرْماً: تكبَّد خسـارة، (في شـراء الفاكهـة أولَ نزولها **غُرْمٌ**، خاصة أنها تكون فجَّـةً؛ بيـد أنَّ الإنسـان مولع بـكل جديد). / **الغَرِيـمُ**: الدائن، والخصـم. **والغَارِم**: مَن عليه ديْن.

غَرْناطَةُ: آخر معاقل المسلمين في الأندلس.

غِرْيَنٌ. الغِرْيَن أخو الطَّمْي.

غَزَّ يَغُزُّ غَزّاً: وَخَزَ بالإبرة.

غَـزَا يَغْـزُو غَزْواً: هاجم القـوم في ديارهم. فهي **غَـزْوَةٌ** والجمع **غَزَوَاتٌ**. / **غَزِيَّةُ**: اسـم قبيلة عربية، (وما أَنا إِلَّا مِن غَزِيَّةَ إِنْ غَوَتْ.. غَوَيْتُ وإِنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ). / **الـمَغْزَى**: الفحـوى، والمعنـى الحقيقـي، والغـرض الخفيّ.

غزر. **الغَزِير**: الكثير، للماء وللعلم. (المطر ينهمـر **بِغَزَارة**) أي بكثرة، وفي موضع كهذا تكفي كلمة «ينهمر» لأنها تدل على الغزارة، غير أن إيرادها للتوكيد ليس رديئاً.

غَـزَلَ يَغْـزِلُ غَـزْلاً: فتل الصـوف أو القطن خيوطـاً، والآلـةُ: **مِغْزَلٌ**، (غزلـتُ لهم غَزْلاً رقيقـاً فلم أَجِـدْ.. لِغَزْلِيَ نسَّـاجاً فكسَّـرْتُ مِغْزَلـي). / **الغَـزَلُ**: وصف محاسـن المرأة تودُّداً إليها.

غسق. **الغَسَقُ**: أول الظلام. **الغَاسِق**: الليل.

غَسَـلَ يَغْسِـلُ غَسْـلاً: نظَّف بالماء. / **غَسْل** الدماغ: تعريض المرء لقدر من المعلومات المضلِّلة حتى يؤمن بصحتها؛ كانت وسائل الإعـلام الرسـمية تصنـع ذلـك. / **غسـل الأموال**: تصريف المال المكسـوب بصورة غيـر قانونيـة، بتحويله إلى عقـار أو إدخاله في حسـابات مصرفية ثم اسـترجاعه بحيث يخفَى مصـدره. يقال أيضاً **تبييض الأموال**. / **الـمِغْسَـلَةُ**: آلةُ الغسـل، أو حوض غسـل الأيـدي. / **الـمَغْسَـلَةُ**، بفتـح الميـم: مكان غسـل السـيارة مثـلاً، وأيضاً حوض غسـل الأيدي إن نظرتَ إليه على أنه مكان لا آلة. / **الغَسَّالَةُ**: المرأَة التي كانت تعمل في غسل الثياب، **وغسَّالةُ** اليوم: الآلة التي تعمل هذا العمل.

غَشَّ يَغُشُّ غِشّاً: خَدَعَ غيرَه، وزيَّف الشيءَ، (غَشَّني في هذه الشَّرْوَة، وهو يَغُشُّ السُّمَّاق بنُشَـارة خشـب مصبوغـة)، فهـو **غَشَّـاشٌ**، والسُّـمَّاقُ **مغشـوش**، وأنا **مغشـوش** أيضاً. / **والغِشُّ** في الامتحان معروف في الأنظمة التعليميـة التي تقوم على التناحر والتنافس، وعلى دفتر العلامات.

غشا. **غَشِيَ يَغْشَى**: غَطَّى، (**غَشِيَهُ** النعاس)، **وغُشِيَ** عليه: أُغمِيَ عليه، (خشينا أن يُغْشَى عليـه عنـد سـماع الخبـر). / **غَشِـيَ** الرجل مجلسـنا: ورد عليه. وفلان يُكْثِر من **غِشْيان** المقاهي. / **غِشَـاءُ البَكَارة**: ما لا يكون لأُمٍّ. / **الغاشِية**: يوم القيامة.

غشم. الغَشُوم: الظالم، **والعدوان الغَاشِم**: الظالم. وبما أن كل عدوان ظالم فكلمة «غاشم» لا معنى لها هنا. واستَعملت الأنظمة المهزومة وصف «الغاشم» لإيهام الجمهور بأن هزيمتها كانت نتيجةَ اعتداءٍ من نوع غريب، فهي ليست ملومة، لذا يمكنها البقاء في الحكم. / يصف الناس مَن يجهل أمراً لأنه لم يمارسه من قبل بالـ «**غَشِيم**».

غَصَّ المرءُ **يَغَصُّ غَصَّاً**: وقف ماءٌ أو طعام في حلقه، (غَصَّ الرجل بالماء). **وغصَّت القاعة** أي امتلأت بالناس. **والغُصَّةُ**: الشعور بمرارة لحدث معين، (ظلت تلك الخسارة غُصَّة في حلقه).

غَصَبَ يَغْصِبُ غَصْباً: أخذ قهراً. **الاغتِصاب**، للمرأة: الممارسة القهرية، وللأرض وللسلطة: سرقتهما. وفَعَل ذلك **غَصْباً عنه**: اي مُكْرَهاً.

غَضَّ يَغُضُّ غَضَّاً: خفض بصره، (الشخص السَّمْحُ **يغُضُّ الطَّرْف** عن الأخطاء الصغيرة). / **بغضِّ النظر عن**، وبصرف النظر عن: باستثناء. / **لا غَضَاضَة** في الأمر: لا مشكلةَ. / **الغَضُّ**: الطَّرِيُّ.

غضا. أَغْضَى يُغْضِي إغْضاءً: غَضَّ الطرف، وصبر واحتمل الهَنَات، (**يُغْضِي** حَيَاءً ويُغْضَى مِن مَهابَتِه.. فما يُكَلَّمُ إلَّا حين يَبْتَسِمُ). وهو **يَتَغَاضَى** عن تجاوُزات أصدقائه. / **الغَضَى**: شجر ذو خشب صُلْب. **وجمر الغضى**: جمر هذا الشجر، وهو شديد الحرارة طويل الاتِّقاد، (كنت أنتظر على جمر الغضى، ولكنها لم تحضر).

غَضِبَ يَغْضَبُ غَضَباً، فهو **غاضبٌ وغَضْبانٌ** وهي **غَضْبانةٌ**، أو هو غضبانُ وهي **غَضْبى**: سَخِطَ. **الغِضَاب**: الغاضبون والغاضبات.

غضن. تغَضَّنَ وجهه: تجعَّد. والتجاعيد **غُضُون**. / في **غُضُون** أسبوع: في أثنائه، وخلالَه.

غَطَّ يَغُطُّ غَطَّاً: غَمَسَ. **غَطَّ يَغِطُّ** غَطيطاً: شَخَر النائم. **والغَطِيط** للبشر، والأَطِيط للإبل.

غطا. غطَّى يُغَطِّي تَغْطِيَةً: سَتَر **بِغِطَاءٍ**. **التَّغْطِيَة في الإعلام**: متابعة حدث معين من مختلف جوانبه. وحتى لو خَصَّصت المحطة إرسالها كاملاً للحدث فلا يمكن أن تستوفي كل جوانبه، ولا بد من الانتقاء. ومن الأخطاء البارزة عند المبتدئين محاولة تغطية الحدث بإيراد كل التفاصيل.

غَطَسَ يَغْطِسُ غَطْساً: انغمس في الماء. **غاطِسُ السفينة**: الجزء من السفينة الذي ينغمر في الماء. / **الغَطَّاس**: من يغوص في الماء، **والغَوَّاصُ**: الباحث عن اللؤلؤ. [انظر غاص] / **المَغْطِسُ**، بكسر الطاء:

حـوض مـاء لتغطيس القدمين مثـلاً. / **عيد الغِطَـاس**، عند المسـيحيين: ذكـرى تعميد السيد المسيح بالماء.

غَفَـا يَغْفُـو غَفْـواً: نام نومـاً خفيفـاً. **وأغْفَى** بمعناها.

غَفَرَ يَغْفِرُ غُفْراناً: عفا وسامح. **عيد الغُفْران**: مـن أعياد اليهود، وفيـه بدأت حرب أكتوبر 1973، ونسـميها أحيانـاً حـرب رمضـان، ويسميها الإسـرائيليون حرب يوم الغفران، وعنهـم نقـل الغـرب التسـمية (حـرب يوم كيبـور)، وفـي تسـميتهم اعتـذار لمـا نـزل بجيشـهم إذ كان ذلـك اليـوم يـوم عيدهم. / **المِغْفَـر**: زَرَدٌ تحت خوذة الجندي يحمي الرقبة.

غَفَـلَ يَغفَـلُ غُفُـولاً وغَفْلَـةً: سـها وأهمل. ومثلهـا **أَغْفَـلَ**. / **تَغَافَـل**: أهمـل عمـداً. / **الـمُغَفَّـل**: غيـر الفطـن. / **الـغُفْـلُ**: مـا لا اسم أو لا عنوان عليه. **مقال غُفْلٌ**: أي ليس عليه اسم لكاتب. وكتاب غُفْلٌ من التاريخ: لم يُذكَر تاريخُ نشره.

غَـلَّ يَغُـلُّ غَـلَّاً: قيَّـدَ. **والغُـلُّ**: القيـد. **ويده مَغْلولـةٌ إلـى عنقـه**: أي أنه بخيـل. / **الغِلُّ**: الحقد. / **الغَلِيل**: العطش، والغيظ، (شفيت غليـل صـدري مـن هـذا اللـصّ). / **الغُلَّةُ**: العطـش. / **الغَلَّـةُ**: الدخـل اليومـي للبائع. والحصاد الموسمي للزارع، والجمع **غِلالٌ** وهي المحاصيل. / **الغِلَالَة**: الثوب الرقيق، قميص النوم.

غلا يَغْلُو غَلاءً: ارتفع السـعر. / غلَا الرجل يَغْلُو **غُلُوّاً** في كلامه ومعتقده: بالغ وتشدد. / **غَالَـى** فـي الأمـر: بالـغَ. وفلانٌ مـن **غُلَاةِ الدَّاعيـن** إلى الاشـتراكية: من المتشـددين. / **غَلَـى** الماءُ يَغْلِـي غَلَياناً: فارَ، ووصل إلى درجـة حـرارة التبخر. **وغَلَى** الرجـلُ الماءَ: سـخَّنه إلى درجة الغليان. وقيل أيضاً غَلَّاه: أي غَلاه، وقيل أَغْلاه: أي غَلاهُ.

غَلَبَ يَغْلِبُ غَلَبَةً: هَزم. **أغلبية بسـيطة**: هي أغلبيـة الأصـوات الصحيحـة، مـع تجاهل الذيـن لم يحضروا الجلسـة أو لم يصوتوا. **أغلبيـة مطلقـة**: نصـف + 1 مـن مجمـوع الذيـن يحق لهـم الاقتراع. **أغلبية سـاحقة**: عبـارة مطاطة، معناهـا أغلبية أكبر بكثير من المتوقع، وقد تكون 55٪ فقط ولكنها فاقت التوقعـات. **أغلبية مريحـة**: أغلبية كافية في البرلمان لتمكين الحكومة من سن القوانين التـي هي ضمـن برنامجهـا دون الاضطرار لبـذل تنـازلات لأحـزاب صغيـرة. / (غدا واضحـاً أن الأزمـة لا يمكـن أن تنتهـيَ إلا بصيغـة «**لا غالبَ ولا مَغلـوبَ**»)، أي بحل وسـط. / **تَغْلِيـبُ المذكر** علـى المؤنث في اللغـة: فـي سـوْق الأمثلـة نسـتعمل «هـو» تغليباً للمذكر. وعندما نسـأل «من الفائز؟» فنحـن ضمنيَّـاً نعنـي «الفائـز أو الفائـزة». وفـي العـدد نقـول (جـاء أربعة أشـخاص: رجـلان وامرأتـان) واسـتعملنا الرقم أربعة

بهذه الصيغة التي للمذكر. ويسعى بعضهم إلى وضع ضمير المؤنث بجانب ضمير المذكر «إلى من **يعنيه/ ها** الأمر هذا نموذج **عليكم/ كنَّ** ملأه..»، وهذا شيء جديد حتى على اللغة الإنجليزية، ويسبب بعض المصاعب والتكرار.

غلس. الغَلَسُ: ظلمة آخر الليل وقد داخلها ضوء الصباح. والغسق ظلمة أول الليل.

غَلِطَ يَغْلَطُ غَلَطاً: أخطأ. وهي **غَلْطَةٌ** والجمع غَلَطاتٌ. / **أُغلُوطة وأَغاليطُ**: معلومة ناقصة وفيها خطأ وتساق للتضليل. / **المُغالَطَة والمُغالطات**: الحجج الفاسدة.

غلظ. الغَليظ: القاسي، والسميك.

غلف. الغِلاف: ما يحيط بالشيء. **والغِلاف الجوي**: طبقة الهواء المحيطة بالكرة الأرضية. / **المُغَلَّف**: الخطاب الموضوع في غلاف، وصارت الكلمة تطلق على الغلاف نفسه.

غلق. أَغلقَ الباب: ردَّه بقفل أو بغير قفل. / **غَلِقَ** الرَهْنُ **يَغْلَقُ**: امتلك الدائن المتاع لعجز المَدين عن التسديد في الوقت المحدد. / **مسأَلة مُغلَقة، ومُسْتَغْلِقة**، بكسر اللام: لم يُستَطَع حلُّها. / (جاء غاليليو وفتح **مَغَاليق** هذا العلم باستعماله المِرصد، وباستعماله عقلَه استعمالاً حراً)، والمفرد **مِغْلاقٌ** وهو رتاج الباب.

غَمَّ يَغُمُّ غَمَّاً: أَحْزَنَ. **الغَمُّ**: حزنٌ على ما فات، على ولد مات مثلاً، ولا سبيل لعودته. **والهَمُّ**: حزن لشيء قد يفوت، كتجارة مهددة أو مرض قد يطول ويؤلم. / **الغَمَامَةُ**: الغيمة. / **الغِمامَةُ**: ما يوضع على جانبي رأس الحصان كيلا ينظر إلى الجانبين ويجفل.

غما. أُغْمِيَ عليه: غاب عن الوعي. فهو **مُغْمَىً عليه**، وأصيب **بالإغماء**.

غمد. الغِمدُ: بيت السيف. **وتَغَمَّدُ**: احتضنَ ولفَّ، (ربنا تغَمَّدْنا برحمتك).

غَمَرَ يَغْمُرُ غَمْراً: غَطَّى بالماء، وغمرني بكرمه أيضاً. / **الماء الغَمْر**: العميق. / الرجل **الغَمْر**: غير المجرب، الغِرُّ. / **شاعر مَغْمُور**: غير مشهور.

غَمَزَ يَغْمِزُ غَمْزاً: جَسَّ بيده، وأغلق عيناً دون عين في إشارة ذاتِ مغزىً، وثَلَبَ، (هذا الرجل ليس فيه **مَغْمَزٌ** لِغَامِز فأخلاقه حميدة وسلوكه حسن). / **الغمَّازُ**: ضوء جانبي في السيارة يغمز به السائق إذا أراد الانعطاف. **والغمَّازُ** أيضاً: إشارة الغمز يطلقها السائق، (أعطى السائق غَمَّازاً ثم دخل في شارع جانبي). / **الغَمَّازةُ**: فجوة في الخدَّ أو في الذَّقَن تبدو عند الابتسام، وسمَّاها القدماء **الغِينَة**؛ ولم نجدها في تاج العروس ولا في اللسان ولا المخصص، ونقلها الثعالبي في فقه اللغة عن ثعلب عن

ابـن الأعرابي، وقال هي عند شـدق الغلام يحفرهـا الضحك، وسـمَّى الثعالبي غمازة الذقن **النُّونَة**.

غَمَسَ يَغْمِسُ غَمْساً: غطَّسَ. / **الغَمُوسُ**: الإِدام، مـا يبـل بـه المـرء خبزتـه مـن زيت أو لَبَنـة. / **اليَميـن الغَمُـوس**: المؤكَّدة التي يدعـو صاحبها على نفسـه بدخـول النار إن هو حنث. / **التَّغْمِيسُ خارج الصحن**: عبارة ابتدعهـا كتاب المقالات تعني الخوض في موضوع جانبي لا علاقة له بالأزمة القائمة، (حديـث واشـنطن عـن التنميـة مـع وجود الاحتلال تغميس خارج الصحن).

غَمُـضَ يَغْمُضُ غُمُوضاً: أصبح غامضاً غير واضـح. **وغَمَـضَ** الجفـنُ **يَغْمُـضُ غَمْضاً**: سـتر العين فحصل النوم، (بات وما **غَمَضَ** له جَفن، ولـم **تَغْمُضْ** له عين).

غَمَـطَ يَغْمِطُ غَمْطاً: جحد الحق، (لا تغمِطِ الرجـل حقـه، فهو كاتب مهـم وإن لـم يكن شاعراً مبدعاً).

غمـق. قالـوا عـن المكان **غَميـق** والأفصح (عميـق). وقالوا عن اللون **غامِق**، ووصفها الزبيدي بالعامية، والأفصح (داكن).

غَـنَّ. **الغُنَّـةُ**: صـوت يخـرج مـن الأنـف ويرافـق بعض الحـروف. / **الحديقة الغَنَّاء**: المخضوضـرة المزهـرة. وكـذا الـروض **الأَغَنُّ**.

غنـا. **غَنِيَ يَغْنَى غِنَـىً**: أثرى. / **لا غِنَى عنه**: لا اكتفاء بدونه، ولا **نَسْـتَغْني** عنه. وفي هذا المـال **غَنَـاءٌ**: أي كفايـة. / **غَنِيٌّ عـن البيان**: أمر واضح لا يحتاج إلى شرح، وهي عبارة يفـرُّ منهـا الصحفـي فـراره من أسـد جائع، فالجمهـور يريـد سـماع الجديـد لا مـا هو «غني عن البيان». / **الغِناءُ**: الشـدو بصوت مقطَّع على درجات سـلم من سـلالم النغم كالكرد والراست والبياتي. وغناء العصافير يكـون علـى سـلالم العصافيـر. / **أُغْنِيَـةٌ** والجمع **أَغَانٍ وأُغْنيات**: قطعة شـعر ملحنة. **والـمَغْنَاة**: قصيدة طويلة تصحبها موسـيقى وجـوق، وهـي عنـد الأوروبييـن الكانتاتا، وعندنا قد تكون سلسـلة تواشـيح من قبيل «اسقِ العطاش»، أو نوبة أندلسية فيها ألوان من الغناء والعـزف. / **الغانِيَةُ**: الجميلة التي استغنت بجمالها عن الزينة، والجمع **غَوَانٍ**. **والـمُغَنِّية**: التي تُغَنِّي.

غنـج. الغُنْـجُ: الـدلال الزائـد. **والـمِغْنَاجُ**، للرجـل والمرأة: الكثير الدلال، وذو التعبير الملتوي عن مشاعره.

غَنِـمَ يَغْنَمُ غُنْماً: كسـب. **والغَنيمة والغنائم**: مكاسـب ماديـة فـي الحـرب. / **الغانِـم**: الناجح الكاسـب، (رجع إلـى أهله غانماً). / **الغَنَـمُ والأغنـامُ**: الخـراف والجديـان. وقـال المحدثون للواحـدة غَنَمَة. / **المغانم والمغـارم**: الإيجابيـات والسـلبيات، أو المكاسـب والمخاسـر، (تحيَّـرَ أيهاجـر

أم يقيم، فجلس وبدأ يخط على ورقة جدولين: جدولاً بمغانم الهجرة وجدولاً بمغارمها).

غهب. الغَيْهب والجمع **غَيَاهِبُ**: الظُّلمة، وغياهب السجون ظلماتها.

غوا. غَوَى يَغْوِي غَيّاً بفتح الغين: ضلَّ. **والغَيُّ**: الضلال. / **أَغْوَى يُغْوِي**: أضَلَّ، ﴿والشُّعَراء يَتَّبِعُهُمُ الغاوُونَ﴾. / **الغَايَة**: الهدف. وأمر **في غَايَةِ الأهمية**: في منتهى الأهمية.

غوغاء. الغوغاء: الرَّعاع.

الفاء

ف. الفاء حرف مهموس، لا تهتز فيه الحبال الصوتية. وليس في العربية حرف «ڤ» كما نجده في اسم العاصمة النمساوية «ڤيينا»، فنحن نكتب هذا الصوت اضطراراً بالفاء ذات النقطة الواحدة، على أنهم في موريتانيا ينطقون الفاء مجهورةً كأنها ذات الثلاث نِقاط. / **الفاء** تأتي: أ) **عاطفة**: (ذهب الشتاء **فالربيع** وها نحن ننتظر الصيف)، و ب) **استئنافية** غير عاملة: (انسحب المعلم من الصفَ، **فهو** لن يعلِّم طلاباً يفكِّرون في العلامات فقط)، و ج) **سببية**: (ليتني أجدُ وظيفة أخرى **فأتخلصَ** من هذا الملل). وشرطا السببية: أولاً، أن يكون ما قبلها سبباً فيما بعدها؛ وثانياً، أن يكون في الجملة التي سبقتها: نفي أو أمر أو دعاء أو نهي أو استفهام أو عرض أو تحضيض أو تمنٍّ أو ترجٍّ. وفاءُ السببيةِ، بكل هذه الشروط التي تكبلها، خرجت من الاستعمال صحفياً، وأدبياً.

فاءَ يَفِيءُ فَيْئاً: رجع. / **الفَيْءُ**: الغنائم. **والفَيْءُ**: الظِّلُّ. وتَفَيَّأْنا شجرةً، وما أجمل الحياة في أَفْيَاءِ الوطن.

فَاتَ يَفُوتُ فَوْتاً: مضى، (علينا أن نصنع شيئاً قبل فَواتِ الأوان). / (لم تَفُتْه تلك الكلمة) لم تغرب عنه بل انتبه إليها. (فاتَني أن أنبِّهَك إلى وجوب التسجيل). / **افتَات** عليه: افتأَتَ عليه، أي نسب إليه كلاماً لم يقله.

فأت. افْتَأَتَ يَفْتَئِتُ افْتِئاتاً: افترى، (**الافْتِئَات** على الخصوم ضَعة).

فاتيكان: الڤاتيكان ننطقها بفاء مثلثة النقاط، ولكننا لا نبالغ في إخراج الكاف من الأنف وإلغاء النون محاكاة للنطق الفرنسي «ڤاتيكو»، ولا نقول «ڤاتكن» محاكاة للنطق الإنجليزي؛ وكان أجدر بمن يصنعون هذا الصنيع أن يقولوا «ڤاتيكانو» مجاراة للنطق الإيطالي. وتعريب الأسماء الأجنبية يقتضي تقريبها إلى جَرْس العربية. نقول (**الڤاتيكان**) وإن كتبناها في المدخل بفاء عربية.

فاحَ يَفُوحُ فَوْحاً: فاحت أي انتشرت الرائحة.

فاد. **أَفادَ يُفِيدُ إِفَادَةً**: أعطى نَفْعَاً أي فائدةً، وأيضاً أَخذَ فائدةً (أَفَادَني من علمه، وأَفَدْتُ أنا منه). / **استفادَ**: كسب علماً، أو مالاً. / **مُفادُ** الأَمر: فحواه، ومجمله. / **الفَائِدَة**:

أُجْـرَةُ المـال لمـن يُؤَجِّرُ مالَه فـي مصرِفٍ. / **الفَـوْدُ**، وهما فَوْدَانِ: السـالف، (رأيته بعد عشر سنين وقد ابيضَّ فَوْداهُ).

فَـأْرٌ والجمع **فِئْـرانٌ**: من القـوارض. [انظر جُـرَذ] **الفَـأْرة**: مِسْـحاة النجـار، وهي تلك الأداة التي يُنقَر بها والملازمة للحاسوب.

فـارَ يَفُـورُ فَوَرانـاً: اشـتد غليانـه وارتفـع. / **فَـوْراً**: مباشـرة بـلا أي تريـث. والترجمة **الفَوْرِيَّـة**: المصاحبة للـكلام الأصْل. [انظر الترجمة في ترجم]

فـازَ يَفُوزُ فَوْزاً: ظَفِـر. / **الـمَفَازَةُ**: الصحراء الـمُهلكة، سـمَّوْها مفازة تفـاؤلاً بالفوْز في قطعها، والجمع **مَفاوِزُ**.

فَأْسٌ، مؤنثة: أداة الحفر، والجمع **فُؤوسٌ**.

فاش. **الفاشِيَّة**: مذهب سياسي يتميز بتسلط الحـزب، والعنصرية، والقومية المتشـددة؛ والأصل الحزب الفاشـي في إيطاليا بزعامة موسـوليني. نقول **الفاشِـيّ** لا «الفاشستيّ»، فالسـين ههنـا لاحقـةُ النسـبةِ فـي اللغـات الأوروبية، والياء المشددة في العربية قامت بالواجب.

فـاضَ يَفِيـضُ فَيْضـاً وفَيَضَانـاً: طفَـحَ. فهو **فَيَضـانٌ** بفتح الفاء، وهو **طُوفانٌ** بضم الطاء. / **أَفـاضَ** في الحديـث، **واسْـتَفاضَ**: أطنَبَ وأَطالَ. وطواف **الإِفَاضَة** يقوم به الحاج بعد انصرافـه من مِنى. / **فاوَضَ**: حاوَرَ للتوصل إلـى تسـوية. والـمُفاوَضـاتُ تكـون بيـن خصـوم أو جهات بينها اختلاف في الرأي، وأما الـمُحادثـات والـمُباحثات فهي تبادلُ آراءٍ فيما بين حُلَفاءَ أو خصوم. / **الفَوْضَى**: الوضـع المرتبـك، ونقول: (النـاسُ **فوضَى** لا قائـد لهـم). / **الفَوْضَوِيَّـةُ**: تيـار فكـري وسياسـي رافـض للرأسـمالية وللدَّوْلَـة، ولا يقبـل بانضبـاطِ الحركـة الشـيوعية./ **الـمُفَوَّضُ**: مسؤول في الدولة أو في منظمة يملك صلاحيات معينة.

فَـاقَ يَفُـوقُ زمـلاءه: تخطَّاهم. وقـد **تَفَوَّقَ** عليهم. / **العناية الفائِقَة**: الكبيرة، الـمُرَكَّزة، وغرفتها هي غرفة الإنعاش. **وفائق الاحترام**: الاحترام الكبير. / **الفوْقِيَّةُ**: التعامل الفَوْقِيُّ، أي الاسـتعلاء على الآخرين. / **أَفاقَ يُفِيقُ**: صحـا من نومه. / **الفُوَاقُ**: الزَّغْطَة، الشـهقة المتكـررة للمتخـم أو السـكران. / **الفاقَـةُ**: الفقر.

فَأْلٌ: توقُّع لما سيأتي. **الفَأْلُ** الحسن: حدث يستبشِر المرء أن يتبعه خير كثير وإن عُدِمت العلاقة. **والتَّفاؤُل**: الاستبشار.

فـان. بين **الفَيْنَـةِ** والفَيْنَةِ: في أوقات متفرقة، بين الحين والحين.

فَـاهَ يَفُـوهُ: نطـق، (لا أظنـه يفـوهُ بمثل هذه الكلمات)، ومثلها **يَتَفَوَّهُ**. / **الأفوَهُ**: الواسـع الفم. / (**فُوها** يطلق الشتائم، وفي **فيها** تتركَّزُ شراسـتُها، وهي في أحسـن حالاتها عندما

تُقفـل **فاها)** أي فمها. / الخطيـب **الـمُفَوَّهُ**: البليـغ. / **الفُوَّهَـةُ**، بضـم ففتـح مشـدد: فم البـركان أو البندقيـة. / **الفُوهُ** جمعهـا **أَفْوَاهٌ**، وجمع الجمع وهو الأكثر استعمالاً **أَفَاوِيهُ**: بَهارات، تَوابل.

فتَّ يَفُتُّ فَتّاً: قَطَّع الخبز قِطَعاً صغيرة، ومن ذلـك **الفَتَّـةُ** وهـي أكلة فيها خبـز **مَفْتُوت**./ **والفُتاتُ**: البقايا التافهة. / **فتَّتَ** تفتيتاً: جَزَّأَ. / **فـتَّ في عَضُـدِه**: أَضعفَه، وثبَّـط عزيمته. وجعلهـا الشـاعر فـتَّ في سـاعده، (أُمَّةٌ قد فَـتَّ فـي سـاعِدِها.. بغضُهـا الأَهْـلَ وحُبُّ الغُرَبَا).

فتا. أَفْتَى الـمُفْتي في المسـألة: أصدر رأياً. **والفَتْـوى**: رأي الفقيـه، والجمـع **الفَتَـاوى** وجـاز **الفَتَاوِي**. وصاحبها **الـمُفْتي** والجمع مُفْتُـون./ **الاسـتِفْتَاء**: أخـذ رأي الشـعب. / **الفَتَـى**، والجمـع **فِتيَـةٌ وفِتْيـانٌ**؛ والمؤنث **فتاةٌ**، والجمع **فَتَيَاتٌ**: من بلغ سـن الرشـد. / **والفُتُوَّةُ**: التحلِّي بالنجدة والنخوة.

فَتَـحَ يَفْتَـحُ فَتْحـاً: ضـد أغلـق. / **الفَتْـحُ**: السيطرة على بلد وإدخاله في ثقافة جديدة، والجمـع **فُتُـوح**، والكلمة ثَنَائِيَّـة، فمن أراد التهجيـن قـال: الغَـزْو. / **الافْتِتَاحِيَّـة**: مقال يعبـر عـن رأي الصحيفـة، وقـد يُنشـر على الصفحـة الأولـى. / **الفَتْحـةُ**، والجمـع **فَتَحاتٌ**: حركة الفتح فوق الحرف. **الفُتْحَة**، والجمع **فُتُحَاتٌ**: الثَّقْب. / **الـمِفتاح**، بكسر الميم: قاهر القُفْل. **ولوحة الـمَفَاتيح**: لوحة الكتابة ذات الأحرف في الحاسـوب. وقيل لأصابـع النغـم فـي البيانـو مفاتيـحُ أيضـاً. / **فَتْـح**: الأحرف الأولى معكوسـة الترتيب مـن «حركـة التحـرر الفلسـطيني». وفتـح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

فتخ. الفَتْخَةُ: الدُّبْلَةُ، خاتِم بلا فَصٍّ.

فَتَـرَ يَفْتُـرُ فُتُـوراً: هـدأَ بعد نشـاط. / **الفاتِر** لا هـو حـار ولا بارد. وفاتِـرُ الشِّـعر أَرْدَأُه. / **فَتْـرَةٌ، فَتَراتٌ**: المدَّة بين حدثين، (تميزت الفترة بين عزل فاروق وحرب الـ 67 بنشاط تصنيعي كبير فـي مصر). وتطلق كلمة فترة على مدَّة محددة، ولكنها لا تصلح لوصف مدَّةٍ غيرِ معلومةٍ نهايتُها، فليس دقيقاً القول: «لا ندري متى تنتهي هذه الفترة».

فَتَـقَ يَفْتُـقُ فَتْقـاً: شـقّ. وللقمـاش فسـخ خياطَتَـه. / (**تفتَّقَ** ذهنه عن خُطَّة) أي انفتح ذهنه وخرجت منه الخطة.

فَتَكَ يَفْتِـكُ فَتْكاً: قتل جَهاراً وبلا محاكمة، (فَتَكَ المتظاهرون الغاضبون برجل قيل إنه عميل للمحتلين). **والفَتَّاكُ**، رجلاً أم مرضاً: القاتل.

فَتَـلَ يَفْتِـلُ فَتْلاً: لَـوَى. **وانْفَتَـل** راجعاً: غيَّر مسـاره فجأة وعاد. / **الفَتِيل**: خيط الشـمعة أو ذُبالَـةُ مصبـاح النفـط. / **الـمَفْتُـول**: الكسـكس عند أهل الشام. / (هذا الأمر **لا**

يجدي فتيلاً): أي لا يحقق شيئاً.

فَتَـنَ يَفْتِـنُ فُتُونـاً: شَـغَلَ الذهـن ببريقـه، فالحسـناء فاتِنَـةٌ، وهـي ذات **فِتْنَـةٍ**، وطلبُ الملـذَّات يَفْتِـنُ المرء عـن عمله أي يصرفه عنـه. / **الفِتْنَـةُ**: الاقتتـال لاختـلاف الآراء والعقائد أو التحريض عليه.

فَـجٌّ: غير ناضـج. **والفَجُّ**: الطريـق، (جاءوا من كل فَجٍّ لأداء الفريضة).

فجـأ. فَجْأَةً: على غير توقُّع. ونقول **فُوجِئَ**، وفضلوها علـى تَفَاجَأَ. / والأمـر **الفُجَائيُّ**: غيـر المتوقـع. ومـوت **الفُجَـاءَة**: الـزُّؤام العاجل.

فَجَـرَ يَفْجُـرُ فُجُـوراً: ارتكـب المعاصـي، فهو **فَاجِـر** والجمع **فُجَّارٌ وفَجَـرَةٌ**. / حربُ **الفِجَـار**: حـرب وقعـت فـي بيـن قريـش وهـوازن والنبـيُّ فتىً. / **الفَجْـر**: أول النهار قبيل بروز قرص الشمس. **والفَجْرُ الكاذب**: نـور يبـدو قبـل الفجـر الصـادق ثـم يخبو. / **العملية التَّفْجِيريَّة**: عبارة التِفَافِيَّة استعملها من لم يُرِد استعمال أيٍّ من عبارتي «العملية الاستشهادية» و«العملية الانتحارية».

فَجَـعَ يَفْجَـعُ فَجْعـاً: سـبَّب الألم الشـديد. / مـوت الصديـق **فاجِعَـة، وفَجِيعَـةٌ**. وقـد **فُجِعنا** بموته. والحادثة **مُفْجِعةٌ**.

فَجْوَة وفَجَواتٌ: فُتْحَة.

فَحَّ يَفُحُّ الثعبان **فَحِيحاً**: أصدر صوتاً.

فحا. الفحْوَى: المضمون بإيجاز.

فَحَـصَ يَفْحَـصُ فَحْصاً: اختبـر، (الفَحْصُ عـن أمـر دِمنة)، أي البحـث عما جرى لها. **الفُحُوصُ** الطبية، ولا نقول **الفُحوصات** إلَّا إن كانت كثيرة.

فحـل. الفَحْلُ: الذَّكَـرُ البالغ من الحيوانات الثدييـة. **واسـتَفْحَلَت** المشـكلة: اشـتدت وانتشرت.

فحـم. أفْحَمَه: أسـكته بحجـة قاطعة. وقال القدماء: أَلْقَمه حجراً.

فـخّ. الفَـخُّ: الـمِصْيـدة، والجمـع **فِخَـاخٌ**. / السيارة **الـمُفَخَّخَة**: المعَدَّة للانفجار.

فَخِذٌ، مؤنثـة، والجمـع **أَفْخَاذٌ**: ما بين الركبة والورك. / **الفَخِذُ**: العشـيرة. وعلى الترتيب القديم: الشَّعْب، فالقبيلة، فالعِمارة، فالبطن، فالفخـذ، فالفصيلـة. وفـي أيامنـا: القبيلـة، فالبطن، فالفخذ، فالعشيرة، فالعائلة.

فَخَـرَ يَفْخَـرُ فَخْـراً: تباهـى. / المنصـب **الفَخْرِيُّ**: الذي لا يمنح صاحبه سلطة توازي اسـم المنصب. / آنِيَةُ **الفَخَّارُ**، بفاء مفتوحة: المصنوعـة مـن طيـن مُعالَـج. **والفَاخُـورة**: مصنـع الفَخَّـار، وقالـوا «لـولا الكاسـورة لمـا عَمِـرَت الفاخورة»، أي لولا أننا نكسـر الأواني لما كان لمصنع الفخار رزق.

فخم. فَخَامَة الرئيس: يلقب الرئيس هكذا في بعض البلدان كلبنان.

فدا. فَدَى يَفْدِي فِدَاءً: أنْقذ غيره وحمل العبء بنفسه. **والفِدْيَة**: مال تخليص الأَسير. **والفِدَائِيُّ**: المستعدُّ لأن يفديَ وطنه بروحه. / **تَفَادَى**: تجنَّبَ.

فدن. الفَدَّان، والجمع **فَدَادِين**: قياس لمساحة الأرض يبلغ نحو 4200 متر مربع. **والفَدَّان**: الثَّوْرَانِ على رقبتيهما نِير ويحرثان الأرض.

فَذٌّ: واحدٌ فَرْد. وصلاة **الفَذِّ**: صلاة الفرد، وضدها صلاة الجماعة. وفلان من **أَفْذَاذِ** الرجال: أي هو متفرِّدٌ بصفات حميدة.

فَذْلَكَةٌ: خُلاصَةٌ. وكان الحاسب عندما ينتهي من الجمع يقول للكاتب: «فذلك كذا وكذا..». ومن هنا اشتُقَّت الفذلكة. ودرجوا على كتابة «فذلكة تاريخية» قبل التقرير الذي يشرح أزمة حاضرة. وقد تكون الفذلكة خلاصة البحث وتأتي في ذيله. فأما من ظنها «التعالمُ والتفلسف» فقد أخطأ.

فَرَّ يَفِرُّ فِراراً: هرب. **ولاذ بالفِرار**، بكسر الراء: لجأ للهرب. ولا **مَفَرَّ** منه: لا مهرب.

فرا. الفَرَا: حمار الوحش، وقيل (كل الصيد في **جَوْفِ الفَرَا**)، أي أن من صاده فقد اكتفى به. / **الفَرْوُ**، والجمع **فِرَاءٌ**: جِلْد الحيوان مع شَعْره. **وفَرْوَةُ الرأس**: جلدته. **والفَرَّاء**: بائع الفرو.

فرا. فَرَى يَفْرِي فَرْياً: قطع وشق الجلد. / **الافْتِراء**: اختلاق السوء. والواحدة **فِرْيَةٌ**. / فلان **يَفْرِي الفَرِيّ**: يفعل الأعاجيب.

فرج. الفُرْجَةُ: الشَّقُّ. **والفُرْجَة** أيضاً التفرُّجُ والمشاهدة. **والمتفرِّجُون** يشاهدون الرقص فيفَرِّجُ عنهم بعض ما بهم من هموم. / **الفَرَجُ**: انزياح الهمّ، والصبر مفتاح الفرج. / **الانْفِراجُ**: تبدُّد الأزمة. / **الفَرُّوج**: فرخ الدجاجة.

فِرْجَار، وفَراجِير: بيكار، آلة رسم الدوائر.

فِرْجَوْن والجمع فَراجِينُ: فُرْشَاةُ تنظيف الخيل.

فَرِحَ يَفْرَحُ فَرَحاً، فهو **فَرِحٌ وفرحانٌ**: سُرَّ. / **الفَرَحُ**: العُرْس.

فرخ. أَفْرَخَ رُوعُه: ذهب عنه الخوف. / **الفَرْخُ**: ولد الطائر.

فَرَدَ يَفْرِدُ فَرْداً: فَرَش. **أَفْرَدَ** الرجلُ شخصاً باللوم: لامه وحده. **وانْفَرَدَ** الشخصُ بالقرار: استبدَّ به. / **التَّفَرُّد**: كون المرء متميزاً. / **الفَرْدُ**: الواحد، وعكسها الزوج. **وفَرْدَةُ** الحذاء: حذاء القدم الواحدة. / **المُفرَدُ**: عكس الجمع. / **المُفْرَدَةُ**: الكلمة.

فردوس. الفِرْدَوْسُ: الجنة.

فَـرَزَ يَفْرِزُ فَرْزاً: جعل كل شـبيهٍ مع شـبيهه. / **أَفْـرزَ**: أخرج عصـارةً أو عَرَقاً. وما يخرُجُ **إفْـرازٌ**. / **الفَرْزُ** في سـياق عملية سياسـية أو نضـال: بـروز الأشـخاص المتميزيـن عبـر مخاضات الأيـام. / **وفَرْزُ الأصوات**: عدُّها بعد انتهاء الاقتراع.

فرس. الأسـد **يَفْتَرِسُ** الظبيَ فالظبي **فَرِيسَـة** والجمع **فرائـسُ**. / **الفَرَسُ**، مذكر ومؤنث، والجمع **أَفْراسٌ**: الحصان، أو أنثى الحصان. **والفَارِس**: الحاذق بركوب الخيل، والجمع **فُرْسـانٌ**. وهـذا الفـنُّ: **فُرُوسِـيَّة**. / **الفُرْسُ**: شعب إيراني. ولا نقول لمن جنسيته إيرانية إنه فارسـيّ، بل إيراني، وفي إيران شـعوب أخـرى. / **الفِرَاسَـةُ**، بكسـر الفـاء: البصيرة الثاقبـة. / والقبيلـة العربيـة القديمـة **رَبيعـةُ الفَـرَس** سـمِّيَت كذلك لأن جدَّهـا الأعلى ورث عن أبيه الخيل.

فرسخ. الفَرْسَخُ قياس مسافة قديم يقدَّر بما بين ستة كيلومترات وثمانية.

فَرَشَ يَفرِشُ فَرْشـاً: بَسَطَ. «**افْتَرَشْنا** الأرض **والتَحَفْنـا** بالسـماء»، أي نمنا فـي العراء بلا فـراش ولا غطـاء، رَوْسَـم. / **الـمِفْـرَش**: قمـاش المائدة، أو ما يوضـع فوق اللحاف على السـرير. **والـمَفْرَش** بالـراء المفتوحة: مـكان وضـع الفـراش، (مَفْرَشِـي صَهْـوَةُ الحِصـانِ ولَكِـنَّ قَميصي مَسْـرُودَةٌ مِـن حَديـدِ). / **الفُرْشَـاةُ**: أداة تنظيف الأسـنان، وكل أداة ذات شَـعر لغـرض مشـابه. / **الفَـرْشُ**: الأثـاث. / **الفَـرَّاشُ**، ويسـمونه المراسل: خادم المكتب أو المجلس.

فـرص. **الفُرْصَـة**، والفُـرَص: الاحتمـال، والوقـت الملائـم، **والفُرْصَـة**: العطلـة المدرسـية. / **الفَرِيصَـة**، والجمـع **فَرَائِصُ**: عضلـة بين الكتـف والصدر، قيل ترتجُّ عند الفزع، (هذا أمر ترتعد له الفرائص).

فَـرَضَ يَفْـرِضُ فَرْضـاً: أَوْجـب. **والفَرْضُ، والفَرِيضَـةُ**: مـا يوجبـه الديـن مـن عبـادَة. / **فَـرْضُ عَيْـنٍ**: واجـب مفـروض على كل فـرد كالصيـام. **وفرضُ كِفايـةٍ**: واجب على الجماعـة يقـوم بـه بعضهـم فيسـقط عـن الكل كردِّ السـلام. / **الفَرَضِيَّةُ والفَرَضِيَّاتُ**: افتراض علمي ينتظر تدعيمه بالبرهان. / **علم الفَرَائِض**: علم تقسيم المواريث، والعالم به **الفَرَضِيُّ أو الفَارِضُ**، ومن هنا كنية الشـاعر «ابـن الفـارض». / **السـؤال الافْتِراضـي**: سـؤال يوجهـه مذيـع إلـى سياسـي كقولـه «لـو تـم فعلاً حلُّ البرلمان هل ستشـاركون فـي الانتخابات المقبلة؟» وكثيـراً ما يكون الجواب: «لندَعْ جانباً الأسئلة الافتراضية». ويُنصح المذيع بتجنب مثل هذه الأسئلة مع السَّاسـة، أو بتغليفهـا. [انظر تحت «سـأل» فثَـمَّ تفصيـل ضـافٍ] / **العالَـم الافْتِراضِي**: النشـاط التواصلي على الحاسـوب، ومن يقـضِ فيه سـاعات طويلـة نصفـه بأنه أخذ

يعيش في عالم افتراضي.

فَـرَطَ يَفْرُطُ فَرْطاً: نَثَرَ. نقول: (فرطت الفتاة الـمِسْبحة فانفرطت حباتها)، أي نثَـرَتْ حباتِها فانْتَثَرتْ. / **وفَـرَط** منه كلام جارح: خرج منه هذا الكلام. / **أَفْرَطَ يُفْرِطُ**: تجاوز الحد. **وفَـرَّطَ يُفَـرِّطُ**: تهاوَنَ. / الأسبوع **الفَـارِط**: السابق. / مـن **فَرْطِ** الشوق: من شدته.

فرع. الفَرْعُ: الشَّعر، (خرجت المرأة **فَارِعَةً دَارِعَـةً**) أي ملهوفة أو غاضبة، ظاهراً فرعُها أي شعرها، ودِرْعُها أي قميصها الداخلي. / **والفَـارِعُ**: الطويـل. / **والفَـرْع**: الغصـن والشُّعْبة. والموضوع **الفَرْعِيُّ**: الجانبي.

فَرَغَ يَفْرَغُ فَرَاغاً فهو فارغٌ: خلا. ننتظر قدومه **بفَـارِغِ** الصبر، أي بشوق ولهفـة. / (ندور منذ سنتين في هذه **الحَلْقَـةِ الـمُفْرَغَة**)، أي أننا لا نتقدم بل نراوح مكاننا. / **فَرَغَ** من الأمر: انتهى منه، (كان **الفَـرَاغُ** من تأليف هـذا الكتاب فـي عام ألفين وأربعة عشـر). **واستَفْرَغَ** جهده: بذله كله.

فَـرَقَ يَفْـرُقُ فَرْقاً: فَصَلَ. والأكثر في الاستعمال **فرَّقَ تفريقاً**: أي بدَّد. / **سياسـة فرِّقْ تَسُدْ**: سياسة يتَّبعها الحاكم أو المحتل بمنح فئة مزايا عـن غيرها فيقع التحاسـد والاحتـراب. / **التَّفْرِقَـة العنصريـة**: التمييز ضد عرق معين. / **الفَارِق والفَوارِق = الفَرْق والفُـرُوق**. / **الفِرْقَـة**: الجماعة المتماسكة وسـط جماعات أُخَـر. **والفَريقُ** السياسـي: حـزب أو تكتـل سياسـي، وجمعوهـا على **أَفْرِقـاء**، تمييـزاً لهـا عـن **الفِـرَقِ** الرياضية، وقِدْمـاً لجـأت العرب إلى الجمـع الغريب للتمييـز. / **الـمَفْرَقُ**: الخط وسـط الشـعر. / **الـمَفْرِقُ والـمُفْتَرَقُ**: مُلْتَقى الطرق. ويأكل المحللون السياسـيون خبزهـم بإقناعنا أننا دائمـاً علـى (مفتـرق طـرق). / **فَـرِقَ يَفْرَقُ** فَرَقـاً: خـافَ. / **الفِرْقَاطَـة**: سـفينة حربيـة صغيرة. / **فَرُوقٌ**: من أسـماء إستانبول، جاء في معجم ياقوت، وورد في شعر أبي تمام وأحمد شوقي.

فرقـد. الفَرْقَـدَان: النجـم القطبـي ونجـم يجاوره.

فَـرَكَ يَفْرُكُ فَرْكاً: حـكَّ. / **وفَرَكَتْ** زوجها: هجرتـه. فهـي **فَـارِكٌ**. / **الفَرِيـكُ**: حبـوب القمح تشـوى وهـي طرية، وقالـوا للفريك المسـلوق الـذي يسـتعيضون به عـن الأرز في بعـض الأطباق: **الفَريكَة**. وآكل الفريكة ربما لفظ شـيئاً وهـو يمضَغُ: حصاة صغيرة أو أحد أسنانه.

فَـرَمَ يَفْـرُمُ فَرْماً: قطَّع اللحـم قِطَعاً صغيرة. **الـمِفْرَمَة**: آلة الفرم، أو خشبة يُفرَم عليها.

فَرْمَلَ: كبح السيارة بالفَرامِل أي الكَوَابح.

فرن. الفُرنُ: التَّنُّور. **والفَرَّانُ**: الخبَّاز.

فِرَنْجة. الفِرَنْجَةُ أهالي وسـط أوروبا، فرنسا

وحوض الراين، القدماء.

فره. الفَارِهُ: النشط. صفة للحمار وللسيارة. / **الفـارِه**: الماهـر، ﴿وتَنْحِتـون مـن الجبالِ بُيوتاً فارِهين﴾.

فَزَّ يَفِزُّ فَزّاً: قفز فَزَعاً أو نَخْوةً. / **استَفَزَّ**: أثارَ وأَزعجَ.

فَـزِعَ يَفْـزَعُ فَزَعاً: ذُعِرَ. **وفَـزِعَ** إلى الله: لجأَ إلى الله.

فُسْتُقٌ: من المكسـرات، وأشـهره الفسـتق الحلبـي، ولـون ثمرتـه أخضـر فاتـح، أي فُسْـتُقِي. والكلمـة مـن بسته الفارسـية، و«البسـته» أيضـاً الأغنيـة القصيـرة التـي يلحقونهـا بالمقـام العراقـي. ومـن طرائف المعاجـم الحديثـة وصف الفسـتق الحلبي بأنه ثمرة «لذيذة»، في حين أن بعض الناس لديهـم حساسـية تجعـل الفسـتقة الحلبيـة الواحدة ترسل المرء إلى المستشفى.

فَسَـحَ يَفْسَحُ فَسْـحاً: وسَّعَ، (فَسَـحْنا له في المجلـس). **الفُسْـحَةُ** مـن الوقـت: القَـدْرُ المحدود، (ما زال لدينا فسحة من الوقت).

فَسَـخَ يَفْسَخُ فَسْـخاً: نَقَضَ صفقةً أو خِطْبَةً. **الفَسِيخُ**: سمك مملَّحٌ.

فَسَـدَ يَفْسُدُ فَسَـاداً: تلف. **الفَسَـادُ**: تخريب بنهـب أو تبذيـر أو بهمـا معـاً. وقـلَّ ناهبٌ لا يُبَـذِّر. / **الـمَفْسَـدَة**: الفسـاد، أو ما يؤدي إلى الفسـاد، (إنَّ الشَّبابَ والفَراغَ والجِدَةْ.. مَفْسَـدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةْ)، والجِدَةُ: وجود المال أي الثراء.

فَسَقَ يَفْسُقُ فِسْقاً وفُسُوقاً: عصى.

فسـل. الفَسْلُ والفَسِـيلةُ: غصن يُفصل عن الشـجرة ليُغْرَس. **والفَسْـلُ**: الرجل القميء ذو الفعل الصغير، وهم **فُسُولٌ**.

فسـيولوجيا. الفِسْـيولوجيا: علـم وظائـف الأعضاء.

فَشَّ يَفُشُّ فَشّـاً: أفرَغَ. / **فـشَّ قلبَه**: قال كل ما عنده بصراحة ونَفَّسَ عن صدره. **الفِشَّـةُ**، بكسر الفاء: رئة الحيوان وهي طعام الفقير.

فَشَـا يَفْشُو فُشُوّاً: انتشـر. الفساد **الـمُتَفَشِّي**: المنتشر، المستشري. **أَفْشَى** السرَّ: أذاعه.

فَشَـرَ يَفْشُـرُ فَشْـراً فهو **فَاشِـرٌ وفَشَّارٌ**: كذب وبالغ، واختلق الحكايات.

فَشِلَ يَفْشَلُ فَشَلاً: جَبُنَ، والمعنى المحدث لهـا: أَخْفَـقَ، وقـد يقولـون لهـذا المعنـى المحدث **فَشَلَ** بفتح الفاء.

فـصّ. الفَـصُّ، والجمـع **فُصُـوصٌ**: حجـر الخاتم، وسن البرتقال أو الثُّوم.

فصـح. **الفَصَاحـةُ**: الوضـوح والصحـة في الـكلام. **الفُصْحَـى**: اللغـة العربية السـليمة التـي يفهمهـا عامـة المتعلميـن الناطقيـن بالعربيـة، ويفهـم جلَّهـا الأميُّـون، وتلتـزم

بقواعد النحو الأساسية وبالمفردات المعجمية. **التَّفاصُحُ**: تكلُّفُ الفصاحة. / عيد **الفِصْح**: ذكرى قيامة السيد المسيح. / **التفصيح الزائد**: سعيُ البعض إلى الخروج عن المألوف اقتراباً من الفصاحة، مع أن هذا المألوف هو الفصيح. من التفصيح الزائد قول بعضهم: «في إحدى الأحيان»، فكأنه رأى عبارة (أحد الأحيان) الصحيحة شائعة مبتذلة فطمح إلى الارتقاء بها في سلم الفصاحة فارتكب خطأ. **مثال آخر**: في العامية المصرية يقال «أنا قابلتُه، وانتَا قابلتُه» كل هذا بضم التاء. وفي الفصحى: (أنا قابلتُه، وأنتَ قابلتَه). كان عبد الوهاب يسجل أغنيته الجندول في الاستوديو، بحضور طه حسين. وعند البيت: (غيرَ يومٍ لم يَعُدْ يذكُرُ غيرَه.. يومَ أن قابلتُه أوَّلَ مرَّة)، كأنَّ عبد الوهاب أراد الفرار من العامية ففتح تاء «قابلتَه»، وحقُّها الضم. فرفع طه حسين ذراعه، فانتبه عبد الوهاب، وأعاد المقطع مصحَّحاً. وأَبقَى عبد الوهاب على الخطأ وعلى تصحيحه في التسجيل. ولا تزال الأغنية على هذا الشكل. عليك باليوتيوب. [انظر المزيد في حقب]

فَصَدَ يَفْصِدُ فَصْداً: أخرج الدم بشَقِّ الجلد معالِجاً. والدم **يتفصَّدُ** أي يخرج، وكذا العَرَقُ.

فَصَلَ يَفْصِلُ فَصْلاً: فرَّقَ، وطَرَدَ. **الانْفِصَاليُّون**: المطالِبون بالانفصال عن الدولة والاستقلال، والكلمة تهجينية في الغالب. **الفاصِلَة**: علامة ترقيم كهذه،. [انظر تحت رقم] / **فاصَلَ**: ساوَم، وطلب الحَطِيطَة من الثمن. / **يوم الفَصْل**: يوم القيامة. / **فصيلة** الدم: فئته، أو زمرته، أو مجموعته. / **الفَصِيلُ**، والجمع **فَصَائِلُ**: منظمة سياسية أو كفاحية تضمها ومنظماتٍ أخرى بوتقةٌ أوسع. **والفَصِيل**: الجمل الذي فُصِلَ عن ضَرْعِ أمِّه. / **المَفْصِلُ**، بكسر الصاد، والجمع **مَفاصِل**: ملتقَى العَظْمين في الجسم. / **المُفَصَّلَة**: حديدة بين الباب وإطاره تجعله يتحرك ولا تتحرك. / **فَصْل السلطات**: احتفاظ كلٍّ من السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية بصلاحياتها دون تعدٍّ من بعضها على بعض.

فَصَمَ يَفْصِمُ فَصْماً: شقَّ. **انْفَصَمَت عُرَى الاتحاد**: تفكَّك. **انفِصَام** الشخصية: الشيزوفرينيا، وهو **الفِصَامُ**.

فَضَّ يَفُضُّ فَضّاً: فكَّ. **وفَضَّ** الله فمه: أَفْقَدَه أسنانَه، ونقول للشاعر (**لا فُضَّ فوك**) أي لا فقدْتَ أسنانك، أي سَلِمَ فمُك. / **الفِضَّةُ**، بكسر الفاء: معدِنٌ ثمين. **وفَضَّضَه**: طَلَاه بالفِضة. **والفِضِّيَّات**: الملاعق والآنية المصنوعة من الفِضَّة.

فضا. الفَضَاءُ: الحيز خارج الغلاف الجوي للكرة الأرضية. ورائد الفضاء: المسافر في هذا الحيز. / **الفضائيات**: محطات

التلفزة التي تبث عبر الأقمار الصناعية. / **الفَضَاءَات**: كلمة يردِّدها المثقفون وهُوَاةُ الثقافة. **فَضَاءَات الإبداع**: المساحات اللامتناهية لإبداع الإنسان. / **أَفْضى إلى**: أدَّى إلى. [انظر ضفا أيضاً]

فَضَحَ يَفْضَحُ فَضْحاً: كشف المعايب. **افتَضَحَ** أمرُه، بفتح التاء: ذاع خبر أفعاله السيئة. **الفَضِيحَة** في السياسة تكون جنسية أو مالية أو نتيجة تقصير، وتتبعها عند من يستحون استقالات.

فَضَلَ يَفْضُلُ فَضْلاً: زاد عن الحاجة. **فَضُلَ** الرجل: اتسم بالفضيلة. **المُفاضَلَةُ** بين أمرين: المقارنة. **أَفْضَلَ** علينا: وهَبَنا من خيره. فهو رجل ذو **إفْضَال**، نقول (نشكر له **إفضَالَه**) بكسر الهمزة لا فتحها. / رجل **فاضِلٌ**: كريم، والجمع **فُضَلاءُ وأَفاضِلُ**. وهو **مِفْضالٌ** أي كثير الفضل. / **الفَضْلَةُ والفَضَلاتُ**: البقية التي لا قيمة لها. / **الفُضُول**: حب الاستطلاع، والداخل فيما لا يعنيه: **فُضُوليٌّ**. / حساب **التَّفاضُل**: فرع من الرياضيات. / **فَضْلاً عن** كذا: بالإضافة إلى كذا.

فطحل. **الفِطَحْل** والجمع **فَطاحِلُ**: الغزير العلم أو الموهبة.

فَطَرَ يَفْطُرُ فَطْراً: أَوْجَدَ، والله فاطِرُ السمٰوات والأرض. / **تَفَطَّرَ** القلب **وانفَطَرَ**: تصدَّعَ، ﴿إذا السَّماءُ انفطَرتْ﴾ أي انشقَّت. / **الفِطْرَةُ**: الطبيعة. والإنسان **مَفْطُورٌ** على حب النفس. / **أَفْطَرَ**: تناول وجبة الصباح، وهي **الفَطُورُ**. وأَفْطَرَ الصائم: أكل عند المغرب. **فالإِفْطَارُ والفُطُورُ**: ما نقوم به، وأمَّا الطعام الذي يؤكل فهو **فَطُورٌ**. / الخبز **الفَطير**: الذي لم يختمر، وكذا الرأي الفَطير. / عيد **الفِطْر**: عيد رمضان. / **الفُطْرُ**، بضم الفاء: الفَقْعُ، نبات ليس كالنبات، وله مملكة خاصة به في تصنيف الأحياء، ولا يَتغذَّى عن طريق التمثيل الضوئي.

فَطَسَ يَفْطِسُ فَطْساً: مات فجأة. / **الأَفْطَس**: العريض الأنف.

فَطَمَتْ تَفْطِمُ فَطْماً: قطعت الرضاعة عن ولدها. **الفَطِيم**: من بلغ سن الفِطام، نحو عامين.

فَطِنَ يَفْطَنُ فِطْنَةً: تنبَّه. **الفِطْنَةُ والفَطَانَةُ**: الذكاء وحضور الذهن. **والفَطِنُ**: الذَّكيّ.

فَظٌّ: قاسٍ، غليظ القلب.

فظع. **الفَظَائع**: الأعمال الشنيعة. وهي كلمة دارجة في القاموس الإخباري، ويستعملها الصحفي بحرص، ويبلغ من «الحرص» الكاذب لبعض وسائل الإعلام الأجنبية أن تمتنع عن إطلاق هذه الكلمة على التعذيب الذي ارتكبه الجلَّادون الأميركيون في سجن أبو غريب العراقي مثلاً.

فَعَلَ يَفْعَلُ فِعْلاً: عَمِلَ. **الفَاعِلُ**، والجمع

فَعَلَةٌ: العامِلُ بيديه. / **الفاعِلِيَّةُ**: القدرة على التأثير، (لهذا الدواء فاعِلِيَّة سريعة)، فهو **فاعل**. (وله **فعَّالِيَّةٌ** سريعة)، فهو **فَعَّالٌ**. / **الفَعَالِيَّة** والجمع **فَعَاليَّات**: النشاط والنشاطات ضمن مهرجان مثلاً. / **الفَعَالُ** الحميد: المعروف. / **الفَعْلَةُ والفَعَلاتُ**: العمل المستهجن. / **الافْتِعالُ**: التصنُّع. / صَرْفيَّاً: **أبواب الفعل**؛ من حيث حركةُ وسَطِهِ بين ماض ومضارع: **نصَر ينصُر، ضرَب يضرِب، فتَح يفتَح، علِم يعلَم، عظُم يعظُم، ورِث يرِث**؛ ويجمعها قولنا: (النَّصْرُ ضَرْبٌ فَفَتْحٌ.. والعِلْمُ عُظِّمَ إرْثاً). نقول مثلاً إن الفعل «فَقَسَ» من باب ضرب، فمعنى هذا أنه يماثل ضرب في حركة الماضي والمضارع: (فقَس يفقِس – ضرَب يضرِب) / **المفعول به** يأتي، على الأصل، بعد الفعل والفاعل، ولكنه: **أ**) قد يأتي قبل الفاعل: (وقد شهد **الحفلَ** وزيرُ الخارجيةِ الأرجنتينيُّ الزائر). **ب**) ويأتي نادراً قبل الفعل: (**اللهَ** نسألُ دوام العافية)، (**أيَّ** شيءٍ في العيد أُهدي إليكِ؟)، (**الحقَّ** أقولُ لكم). / **الفاعل**: **أ**) الفاعل يأتي بعد الفعل، ولا يأتي قبله أبداً في اصطلاح النحاة. ففي (الوزيرُ استقالَ) الوزير: مبتدأ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، وجملة «استقال»: خبر. **ب**) الفاعل المذكور قد لا يكون الفاعل المعنوي الحقيقي، ففي (تشقَّق الأَسفلتُ) الأَسفلتُ فاعل، فأما الفاعل الحقيقي فقد يكون الشمس أو الصقيع، ولكن النحو يكتفي بالسؤال ما الذي تشقق؟ وقد لوحظ أن المذيعين المبتدئين يجفلون أمام رفع الفاعل في بعض الحالات، وهذه أمثلة: (يجبُ **الحصولُ** على ترخيص)، (ينبغي **الانتظارُ**)، (تم **التخلصُ** من النفايات)، (يجري **الإعدادُ** للمؤتمر)، (أدهَشَنا **القرارُ**)، (يسُرُّني **البقاءُ** هنا).

فعم. المُفْعَم: الممتلِئ، (قلب مفعم بالحب).

فَغَرَ يَفْغَرُ فَغْراً: فتح فمه دهشةً.

فَقَأَ يَفْقَأُ فَقْئَاً: قَلَعَ العين. **والفَقْءُ**: قَلْع العين أو ثَقْبُ الدُّمَّل لإخراج صديده.

فَقَدَ يَفْقِدُ فَقْداً وفِقْداناً: أضاعَ. / **افْتَقَدَ** إلى الشيء: لم يملكه (هذه القصيدة تفتقدُ إلى التدفق)، وافتقده: أحس بالحاجة إليه، (**نفْتَقِدُك** في هذه الظروف). / **تَفَقَّدَ**: تابَعَ الأحوال للاطمئنان (إنه يتفقَّدُ فقراء العائلة في العيد وفي غير العيد)، **والفُقْدَة**: هديَّةٌ يحملها المرء إلى مريض أو فقير عندما يتفقَّده. / **الفَقِيد**: المُتَوَفَّى العزيز الذي فقدناه./ **الفَاقِد**: المَفقود، (**فاقِدُ المياه** في شبكة المدينة عشرون بالمئة)، وهذا أسلوبُ إقامة اسم الفاعل مقام اسم المفعول، وعليه: ﴿خُلِقَ مِن ماءٍ دافِقٍ﴾ أي مدفوق، و﴿فهُو في عيشةٍ راضِيَة﴾ أي مَرْضِيَّة، ومثل ذلك، (دعِ المكارمَ لا

ترحلْ لبُغْيَتِها.. واقعُدْ فإنَّكَ أنتَ **الطَّاعِمُ الكَاسِي**)، أي أنت الـمُطْعَمُ الـمَكْسُوُّ.

فقر. الفَقْرُ: العَوَزُ والفاقة. / **الفَقْرَةُ** والجمع **فَقَرَاتٌ**: الواحدة من عظام العمود الفَقَرِيّ. وهي أيضاً الجزء من المقال. «وجاء في المعاجم أيضاً: فِقْرَةٌ وفَقَرَةٌ وفَقَارةٌ وفَقَارٌ وفَقَاريٌّ وفِقْرِيٌّ وفِقَرٌ وفِقْراتٌ».

فَقَسَ يَفْقِسُ فَقْساً، انفلق. (فقَسَت البيضةُ وخرج الفرخ)، (فقَس الفرخُ البيضةَ وخرج منها)، (فقَسَ الرجلُ البيضةَ فوق الزيت وقلاها). وفَقَشَ مثل فقس.

فَقَعَ يَفْقَعُ فَقْعاً: انفجر. **الفَاقِعُ**: صفة اللون الأصفر الصريح. / **الفُقَّاعَةُ**، والجمع **فَقَاقِيعُ**: واحدة الحَبَب الذي يطفو على سطح الكأس. / **الفَقْعُ**: ضَرْبٌ من الكَمَأ، أي الفُطْر.

فقم. **تفَاقَمَت** المشكلة: كبرت وخرجت عن السيطرة. / **الفُقْمَة**: حيوان بحري يتنفس الهواء، ويكثر عند القطبين.

فَقِهَ يَفْقَهُ فِقْهاً: فهم، (لم أَفقَه كلمة مما قاله هذا المحاضر). / **الفِقْهُ**: من العلوم الشرعية ويحدد الحكم الشرعي لكل عمل يقوم به الإنسان، وصاحب هذا العلم **فَقِيهٌ** والجمع **فُقَهاءُ**. [انظر أصول الفقه في أصل] / **فِقْهُ اللغة**: علم يبحث في تاريخ تكون اللغة، وفي المنطق العام الذي تقوم عليه.

فَكَّ يَفُكُّ فَكّاً: فَصَل. **التَّفَكُّك**: التَّشَرْذُم. / **التَّفْكيكِيَّة**: منهج نقدي أدبي فلسفي رسَّخه جاك دِريدا الفرنسي، ويقول بتفكيك النصوص واستخراج ما فيها من رموز وإدراك ما قامت عليه من أوهام، وينفي ثبات المعاني على الألفاظ، فكل لفظ هو في حالة صيرورة. / **الفِكَاكُ** من الأسر: الانعتاق. / **الـمِفَكُّ**: أداة دَسِّ البراغي وإخراجها.

فكر. الـمُفَكِّرَةُ: دفتر المواعيد.

فكه. **الفاكِهَةُ**، وجمعها **فَوَاكِهُ**: الثمار الحلوة. ولقبوا النار فاكهةَ الشتاء.

فلّ. **الفُلُولُ** في حدِّ السيف: الثُّلوم. **والفُلُولُ**: جنود متفرقون منهزمون. **والفُلُولُ**: مصطلح سياسي أطلق بعد ثورة مصر 2011 على مؤيدي النظام السابق.

فلامِنْكُو: رقصة إسبانية. **فلامِنْغُو**: طير مائي وردي اللون طويل العنق، يسمى النُّحَام، وقيل «النحام» آرامية.

فلت. أَفْلَتَ يُفْلِتُ إِفلاتاً: تخلَّص. **الانفِلات** الأمني: الفوضى. / **فَلْتَةُ** اللسان، والجمع **فَلَتات**: هفوة غير مقصودة. **والفَلْتةُ**، مذكر ومؤنث: الشخص المبدع، كأنما أفلتَ من قبضة العاديَّة فهو غير عادي.

فلج. الفَالِجُ: الشلل النصفي.

فَلَحَ يَفْلَحُ فَلاحاً: ظَفِرَ، **وأَفْلَحَ يُفْلِحُ**: نجح وفاز. **حَيَّ على الفَلاح**: هَيَّا إلى الفوز. / **فَلَحَ يَفْلَحُ** فَلْحاً: شقَّ (إنَّ الحديد بالحديد يُفْلَحُ)، فَلَحَ يَفْلَحُ **فِلاحَةً**: شَقَّ الأرض وزرعها، **والفَلّاحُ**: المزارع.

فلذ. الفِلْذَةُ: القطعة. أبناؤنا **فِلْذاتُ** أكبادنا، بإسكان لام فلْذات: قِطَعٌ من أكبادنا.

فلز. الفِلِزُّ: عنصر كيماوي، والمعادِن فِلِزّاتٌ.

فلس. الفَلْسُ، بفتح الفاء، **والفُلُوس**: أصغر فئة نقدية. وفُلوس السمكة قشورها.

فلفل. الفُلْفُلُ: من البَهارات. والفُلْفُل الأخضر والأحمر: نبات حِرِّيف يلسع اللسان والحلق، والكبير منه يُصَغِّرونه فيقولون **فُلَيْفِلَة** وهو غير حِرِّيف.

فَلَقَ يَفْلِقُ فَلْقاً: شقَّ. / **الفِلْقَةُ**، والجمع **فِلَقٌ**: قطعة الصابون. / **الفَلَقَةُ**: عصاً بحبل توثق بها القدمان لضرب أخمصيهما.

فلك. الفَلَكُ: مدار الجرم السماوي، والجمع أَفْلاكٌ. وبعض الدول تدور في فَلَك دولة كبيرة مسيطرة. / **علم الفَلَك**: علم الأجرام السماوية، وصاحبه **فَلَكِيٌّ**. / **الفُلْكُ**، مذكر ومؤنث ومفرد وجمع: السفينة والسفن.

فلم. الفِلْم **والأَفْلامُ**: الشريط السينمائي. وقد تكتب «الفلم» بياء بعد الفاء.

فلن. فُلانٌ: كناية عن مذكَّر بلا اسم، والمؤنث **فُلانةٌ**. / **الفِلِّينُ**، بكسر الفاء: مادَّةٌ نباتية منها **الفِلِّينة**: سِدَادُ القِنِّينة.

فم. الفَمُ، بغير شدة: فُتحة إدخال الطعام. والمثنى فَمَانِ أو فَمَوَانِ والجمع **أَفواهٌ**. ونقول فمُه ملآن، وفُوه ملآن؛ وفي فَمِه ماء وفي فِيهِ ماء؛ وفتَح فَمَهُ، وفتح فَاهُ.

فنّ. الفَنُّ: عمل يُراد منه التسلية وترقية الأفكار والمشاعر، وصاحبه **فَنَّانٌ**. **والفنُّ**: الصناعة، (عرف الصينيون فنَّ الطباعة بالرموز المتحركة قبل غوتنبرغ بأربعمئة سنة). / **الفَنِّيُّ**: الخبير الماهر في صنعته، وغلبت على من لا يحمل شهادة جامعية.

فنج. الفِنْجَانُ والفَناجِينُ = **الفِنْجَالُ** والفَناجِيلُ: كوب القهوة الصغير. قال الزبيدي: «والعامَّة تقول فنجان وفنجال، ولا يصِحَّان» والصحيح عنده فِلْجَان.

فند. فَنَّد أقوال خصمه **تَفْنيداً**: بيَّن بطلانها.

فَنِيَ يَفْنَى فَنَاءً: بادَ. **والفَناءُ**: العَدَمُ. **والفِناءُ**، والجمع **أَفْنِيَةٌ**: ساحة أمام الدار.

فهّ. الفَهَاهَةُ: العجز عن الكلام المبين، العِيُّ.

فهرس: الفِهْرِسُ، والجمع **فَهَارِسُ**: جدول محتويات الكتاب. وهو أيضاً **الفِهْرِسْتُ**.

والفَهارِسُ الفَنِّيَّةُ: جداولُ في آخر الكتاب تشير إلى مواضع الأَعلام، والأماكن، والآيات، والأشعار، إلخ، داخل الكتاب.

فَهِمَ يَفْهَمُ فَهْماً: أدْرك. **الفَهْمُ**: العقلُ والجمع **أَفْهامٌ**، (هذا أمر تحار فيه الأَفهام). / **المَفْهومُ، والمَفاهيمُ**: المبدأُ من مبادئ العلوم أو الاجتماع، (ثمة مفاهيمُ يجب زرعها في عقول النشء كمفهوم الحرية والعدل والإيثار والمواطَنة).

فُول. الفُول: الباقِلَّاء، نبات من القَطانِيِّ. **والفول السوداني**: من المكسَّرات، يَعُدُّه الناس من أنواع الفستق، غير أنه علميَّاً من القطانيِّ عائلة العدس والحمص والفاصوليا.

فُولَاذٌ: حديدٌ معَالَجٌ قاسٍ، وهو الصُّلْبُ.

فُومٌ: ثُومٌ.

في: حرف جر، في السؤال تسقط أَلِف ما اللاحقة لحرف الجر: (فيمَ الخلاف؟ وعلامَ اتفقتمْ؟ ولِمَ قلت ذلك؟ ممَّ تخشى؟ إلامَ نبقى هنا؟ عَمَّ تتساءلونَ؟ بِمَ تريدنا أن نبدأ؟) وإذا لم يكن سؤالاً لم تسقط الألف، (سنحل الأمر **فيما** بيننا). / **فيما = بينما**، (**فيما** يتم التوقيع على المعاهدة تستمر بعض المناوشات). وثار المحافظون في اللغة على «فيما» وقالوا «بينما» هي الأصحُّ، غير أن فيما درجت، وهي أفضل من تعبير «في الوقت الذي فيه».

فِئَةٌ وفِئَاتٌ: مجموعة. ومن عبارات علماء الاجتماع «**الفئة المستهدفة**» أي المجموعة من الناس التي يُخصَّص لها برنامج توعوي، إلخ. وكذا «**الفئة العمرية**». وهاتان عبارتان غليظتان من رطانات المختصين، ويجدر بالصحفي ألَّا يكثر منهما.

فيزياء: علم القُوَى والميكانيكا والضغط والحرارة والمغناطيسية والكهرباء والذرَّة.

ڤيتو. الڤِيتُو: حَقُّ النَّقْض، وفي مجلس الأمن تملكه خمس دول هي الدول الدائمة العضوية فيه، فلا قرارَ إلا بموافقتها جميعاً.

ڤيلا: بيت محاط بحديقة. وتكتب بلام واحدة أغنى عن تكرارها التشديد.

ڤيتنام: تكتب، رغم كثرة أسنانها، بيائين.

ڤيينا: عاصمة النمسا، تكتب بيائين.

القاف

ق. حرف قليل في غير العربية، وقليل من عرب اليوم من يزيِّن نطقَه بالقاف القرآنية التي ارتضتها الفصحى. **القاف** تصبح كافاً ثقيلة في قرى فلسطين، وآفاً في مدنها، وصوتاً كالجيم المصرية في بواديها. وتنقلب القاف غيناً في بعض نواحي منطقة الخليج والسودان. لكنها جيم مصرية حادة وصريحة في اليمن وفي أرياف المغارب وبوادي سوريا. لعل هذا الحرف أكثر الحروف تعرضاً للتشويه، وقد سلم على ألسنة أبناء المدن في المغارب؛ وأهل الجبل في لبنان وسوريا ينتزعون قافهم صحيحةً من أعماق الحلق. وأردأ قافٍ تلك التي يحاولها ابن القاهرة وبيروت إذا صادفته كلمة فصحى ككلمة «القاهرة» فيقولها «الكاهرة» بكاف مكوَّرة سعت أن تكون قافاً فأخفقت. وخير **تمرين على القاف** للمذيع الذي فاته أن يسمع القرآن ويقرأه بما يكفي، أن يجعل بين أصل اللسان وسقف أقصى الحلق زاويةَ خمس وأربعين درجة وأن يقلع القاف قلعاً من بينهما، حارِصاً أَلّا يمس وسط اللسان وسط الحلق ولا حتَّى يقتربَ منه.

قَـاءَ يَقِيءُ قَيْئاً: راجَعَ، أي أخرج الطعام من فمه بعد أن وصل إلى المعدة. **تَقَيَّأَ**: تكلَّف القَيْءَ.

قاب. (كان **قابَ قَوْسَيْنِ** من السقوط): أي على وشْك السقوط.

قَـاتَ يَقُـوتُ: أطْعـمَ، (المرتَّـبُ لا يـكادُ يقوتُني). / (أعطى القائدُ الجُنْدَ **أَقْوَاتَهم**) أي مرتَّباتِهم. / **يَتَقَوَّتُ** بالفول والخبز: يعيش عليهما. / **يَقْتَاتُ**: يأكل، (يقتات السنجاب على اللوزيَّات). / **القَاتُ**: نبتة مُخَدِّرَة.

قـاح. القَيْـحُ: الصديـدُ يخـرجُ مـن الدُّمَّل. والجرح **المُتَقَيِّحُ**: الملتهب.

قـادَ يَقُودُ قَوْداً: أمسك **مِقْوَدَ** الدابَّة ومشى أمامها فقادَها أو **اقتَادَها**. / **والقائد** يقود الشعب **قِيادةً**، والقائد الفاشل يسوقهم **سَوْقاً** من خلفهم. / **القِيَادَةُ** في القديم: مهنة سمسار الفاحشة الذي يقود طالبها إليها، وهذا السمسار **قَوَّادٌ**. / **القَوَدُ**: قتْل القاتل قِصاصاً. / **القَيْدُ**، والجمع **قُيُود**: الوِثَاقُ. **وقَيَّدَه**: أَوثَقَ يديه أو رجليه بحبل أو نحوه. / المسألةُ **قَيْدَ البحثِ**: أي في سياق البحث، لم تُبَتَّ بعد. وإعراب قَيْدَ هنا ظرف مكان والخبر مقدَّر. / لم يتزَحْزَح

قِيدَ أُنمُلة، أو **قَيْدَ أُنمُلة**: أي بقدر رأس الإصبع. / وفرس امْرِئِ القيس **قَيْدُ الأوابد**: أي يلحق الوحوش ويجاريها في السرعة فكأنه قَيَّدَها. / **التَّقَيُّدُ** بالقوانين: التزامها. / **التَّقْيِيدُ**: التسجيل والتدوين.

قار. القَارُ: الزِّفتُ تُعَبَّد به الشوارع وتُطْلَى المراكب. / الدَار **القَوْرَاء**: الواسعة. / **الـمُقَوَّر**: المحفور من وسطه. وتقوير الخُضَر **بالـمِقْوَرَة**: حفرها.

قَاسَ يَقِيسُ قِيَاساً: ضبطَ الأبعاد وسَبَرَها. **والرقْم القِياسِيّ**: الذي لم يُقَسْ أكبرُ منه. / **القِيَاسُ**، في الفقه: إلحاق أمر منصوصٍ على حكمه بأمر غير منصوص على حكمه لاشتراكهما في سبب الحكم، كإلحاق الحشيش بالخمر في التحريم لاشتراكهما في تعطيل رد الفعل وفي تسبيب الهذيان. / **القَوْسُ**، مؤنثة وقد تذكَّر: آلة رمي السهام، والجمع **أَقْوَاسٌ وقِسِيٌّ**. والقَوْسُ: بناء مقبب فوق نافذة أو فوق زعيم منتصر. / القوس، والقوْسان: من علامات الترقيم، وسموهما الهلالين والظُّفرين. [انظر تحت رقم]

قاض. قَيَّضَ: أتاح، (لم يُقَيِّض لي أن أَلْتَقِيَ بالشيخ إمام رحمه الله). / **قايَضَ مُقَايَضَةً**: بادل سلعة بسلعة. والمقايَضات في السياسة: التنازلات المتبادلة. / **قوَّضَ**: هدم. **وتَقْوِيضُ** الجهود أو الإنجازات: تبديدها.

قاع. القاعُ: القعر، والجمع **قِيعانٌ**. **والقَاعُ**: الأرض المنبسطة، (رِيمٌ على القَاعِ بين البَانِ والعَلَمِ.. أَحَلَّ سَفْكَ دَمِي في الأَشْهُرِ الحُرُمِ) وجمع القاع بهذا المعنى **قِيعَةٌ**، ﴿والذين كَفروا أَعْمالُهُمْ كَسَرابٍ بِقِيعةٍ﴾. / **القَاعَة**: الغرفة الفسيحة.

قاف. القِيَافَةُ: تَتَبُّعُ الأثر. **والقَائِفُ**: الذي **يَقْتَافُ** الأثر، أي يتتبَّعه.

قَالَ يَقُولُ قَوْلاً: تكلم. **والـمِقْوَلُ**: اللسان. **ومَقَالَةُ** المرء: الشيء الذي قاله، **والـمَقَالَةُ = الـمَقَالُ**: القطعة المكتوبة في موقع إلكتروني أو جريدة. والكلام **الـمَقُول**: الذي قد قيل. **ومَقُولُ القَوْلِ**، في اصطلاح النحاة: الجملة بعد القول، وهي مفعول به. / **قال، نحْويّاً**: أ) في المبني للمجهول نقول: (نُقِلَ عن المسؤول الأمني **قولُه**). ب) بعد القول نكسر همزة إنَّ. [راجع «إنَّ»] / **قاوَلَ**: تجاذب القول مع آخر بشأن التكلفة، فهو **مُقاوِلٌ** يتفق على سعر معين لإنجاز العمل بمواصفات محددة. / **قال بالشيء**: أيَّده، (قال بوجوب إلغاء الرقابة)، (هذا الكاتب **من القائلين بنظرية** المؤامرة). / **(قال)** عند الإعلاميين: كلمة يكثر ورودها. ويفرُّون منها إلى «أوضحَ»، و«أكد»، و«صرح»، و«أردف»، و«أشار»، إلخ. غير أن (قال) ليست رديئة مهما

تكـررت، فهي بسـيطة ومباشـرة. / **القَوَّال**: الشـاعر الشـعبي. / **يتَقَـوَّلُ علـى** النـاس: ينسـب إليهـم ما لـم يقولـوا، (أنت تسـعى إلى تَقْويلي ما لم أقل!). **أَقَاويلُ**: شـائعاتٌ. / قَـالَ يَقِيـلُ **قَيْلُولـَةً**: نام بعد الغـداء، ونوم الظهيـرة هـو **القَائِلَـة**. / **أَقَالَ** عَثْـرَة صاحبه: رفعه من وَقْعَتِه. **وأَقَالَه** من منصبه: أعفاه منه بلا عقوبة. **واستقال**: طلب الإقالة. / **القَالَةُ**: السُّمْعة، الصِّيت.

قَـامَ يَقُـومُ قِيَامـاً: وقـف. قام بالأمـر: فعله. ويستعمل الفعل **(قام) في الإعلام** كثيراً، إمَّا للحفاظ على الاسم بصورته المألوفة: ففي عبارة (قامـوا بثورة يناير) بقيت كلمة ثورة، ومـا كانـت لتبقى لو قيل «ثـاروا في يناير»؛ وإمَّـا لَغْواً كما في: «قام أخي بزيارة اليمن» وكان أخصـر لو قيـل: (زار اليمـن). [انظر جـرى] / قـام للصـلاة: باشـرها. **وأَقامَها**: دعا إليهـا بالأذان. / **الـمُقَاوَمَـةُ**: ردُّ الفعل. وهي تكون إزاء عدوٍّ، أو إزاء تيار كهربائي. / **اسـتقَام** الأمـر: كان صحيحـاً، وكثـر اسـتعمالها فـي النفي، (**لا يَسـتقيمُ** أن ندعوَ للمقاطعـة ثم نعلن تأييد مرشـح السـلطة). / **الـمُسْـتقيم**: أقصـر خـط بيـن نقطتيـن. / **القَائِم**: العمود ورِجْلُ المنضدة، **والقَائِمَةُ**: رِجْـل الحيـوان، والجمـع لهمـا **قوائِـمُ**. **والقَائِمَـة**: اللائحة. / **القائِـمُ بالأعمال**: من يتولَّـى المنصـب فـي غيـاب صاحبـه، أو لعـدم تعييـن شـخص يشـغله. **والقائِمَّقَامُ**: منـدوب الـمُتَصَـرِّف أو حاكـم الولايـة في منطقـة صغيـرة، أو فـي قطعة مـن الجيش. / **الـوزنُ القائِـم**: المحسـوب مـع الوعـاء، والصافـي بدونـه. / **قِـوامُ** الشـيء: عماده. / **قَوَام** الإنسـان: قَدُّه. **وقَوَامُ** المادَة: كثافتها وطريقـة تكتُّل بلوراتهـا أو أجزائها. / **أَقَامَ**: سـكن. **والـمُقِيم**، في دول الخليج: الساكن الـذي يحمل ختم إِقَامةٍ لكنـه ليس مواطناً. / **قَوَّمَ**: أزال الاعوجاج. **والتَّقْوِيمُ**: التعديل. **وقَيَّم**: بَيَّـن القيمة. **والتَّقْيِيم**: وصـف الوضع أو الأداء، وبيـان قيمتـه. / **التَّقْوِيم**: الأجندة التـي تقوِّمُ الأشـهر بحسـب ظهـور القمر، وتعَـدِّلُ الأوقات بحسـب حركة الشـمس. / **القَـوْم**: النـاس. **والقَوْمِيَّـة**: الانتمـاء إلـى قـوم. / **القَيِّـمُ** علـى مكان: المشـرف عليه. / **ومُقَوِّمات** الحياة: لوازمها.

قان. **القَيْنَةُ**: الـمُغَنِّيَةُ، أو الجارية.

قـبّ. **القَبَّةُ**، والجمع قَبَّاتٌ: ما أحاط بالرقبة من القميـص أو المعطف. **والقُبَّةُ**، والجمع **قِبابٌ**: السـطح الذي يكون كنصف الكرة، أو كثلثي البصلة.

قَبـا. **القَبْـوُ**: غرفـة تحـت الأرض، والجمع **أَقْبَاءٌ وأَقْبِيَةٌ**.

قبح. لا يصف الإعلامي شخصاً بأنه قبيح، لا في برنامج عن عمليات التجميل ولا في غيـره، فالجمال نسـبي، (من تمـام المروءة أن يبحث الإنسـان عما هو جميل عند غيره

ويتغاضى عما هو قبيح في نظره).

قَبَـرَ يَقْبُـرُ قَبْـراً: دفن الميـت. ومثلهـا **أَقْبَرَ**. / **الـمَقْبَرَة**: التُّرْبَةُ، الجَبَّانَةُ، الـمَدفِنُ.

قَبَـسَ يَقْبِـسُ قَبْسـاً: أشـعل. **واقتَبَـسَ**: أخذ ناراً، **والقَبَسُ**: الشُعْلَة. **واقْتَبَسَ**، أيضاً: أَخَذَ عبـارةً أو فَقْـرةً مـن كاتب آخـر، وعندئذٍ لا بـد من علامات تنصيص، ولا بد من نسـبة القـول المأخـوذ إلـى صاحبه حتـى لو كان جملة واحدة.

قَبَـضَ يَقْبِـضُ قَبْضـاً: أخـذ بقبضـة يـده، **والقَبْضَـةُ** من الرمل، والجمع **قَبَضاتٌ**: ملء اليد وهي مقبوضـة مغلقة؛ وملئها مفتوحة: الحَفْنـة. / **قُبِضَ** الشـخص: مـات. **وقُبِضَ عليه**: اعتُقِل. / **الـمِقْبَضُ**: قائم السـيف، أو يد السكين، أو الباب.

قبـط. القُبْطَـان: قائـد الطائـرة أو السـفينة. **الأَقْبَـاطُ**: أهـل مصر منذ القـدم، وهم الآن يتبعـون كنيسـة مسـيحية مغرقة فـي العراقة تنتسـب إلى مرقس الرسـول وعلى رأسـها بابا الأقباط، ويتكلمون العربية ويستعملون القبطيـة لطقوسـهم. ولا ندعوهـم **القَبَـط** فتلـك عامِيَّة، ولا نقول **القِبْط** إلا في سـياق تاريخي.

قَبَـعَ يَقْبَـعُ قُبُوعـاً: مكث واسـتتر. / **القُبَّعَةُ**: غطاء الرأس، البرنيطة.

قَبِلَ يَقْبَلُ قَبُولاً: رضي. / **أَقْبَلَت الدنيا** عليه: حسُـنَت حاله، وعكسـها أَدْبَرت الدنيا عنه. / **الـمُقابَلَةُ**: اللقاء الإعلامي [انظر السـؤال في سأل]، والمباراة الرياضية، ولعل الفارق الملموس بينهما أن المقابلة الرياضية تنافُسٌ على من سـيغلب، ولكن المقابلة الإعلامية ليـس فيها تنافـس بين الإعلامـي والضيف علـى مـن سـيتكلم أكثـر، بـل هـي سـعي حثيـث من الإعلامـي للحصـول على أكبر قـدر مـن المعلومات والمواقـف في أقصر وقـت. / **القابِلَـةُ**، والجمـع **قَوَابِـلُ**: الدَّايَة. ومهنتهـا **القِبَالَـة**. / (جلـس **قُبَالَـةَ** زميله في الحافلـة)، أي مواجهاً لـه. / **القَبُولُ**، بفتحة على القـاف: الموافقة. / **القُبْلَة**، والقُبُلات: البَوْسَـة. / **القِبْلَـةُ**: الجهـة التـي يسـتقبلها المـرء بوجهـه، وقبلـة المسـلمين الكعبـة، ويقـال للقـدس **أولـى القِبْلَتيْـن** لأنها كانت قِبلة المسـلمين قبل الكعبـة. / **الـمُقَبِّلات**: مـا يقدَّم من طعـام لجعل المـرء يُقبِل على الطبق الرئيسي بشهية.

قتـر. قَتَّـرَ تَقْتِيـراً علـى عيالـه وعلى نفسـه: بَخِلَ. / **القُتَار**: رائحة الشِّوَاء.

قَتَـلَ يَقْتُلُ قَتْلاً: أمات. **الاقْتِتال**: الاحتراب، الحـرب التـي يقتـل فيهـا المـرء قريبـه، أو المواطن ابن بلده. / القاتلُ جمعها قاتلون، **والقَتَلَـةُ** جمـع تهجينـي، فعندما نقـول قتلة فكأننـا نعنـي مجرميـن. / قَتَلَـهُ شـرَّ **قِتْلَـة**، بكسـر القاف: أماته ميتة شنيعة. / **قاتَلَهُ الله** ما أجمل شـعره: دعاءٌ عليه، لكن للتحبب.

/ **الـمَقْتَلُ**: المكان من الجسم الذي تتسبب إصابته في القتل (أصاب منه مَقْتلاً). **ومَقْتَل** أربعة جنود في كمين: أي قتلهم.

قثا. القِثَّاء: الفَقُّوس، وهو يشبه الخيار.

قحّ. القُحُّ: الخالص، والجمع **أَقْحاحٌ**، (ليس في خلفاء بني العبَّاس عربي قُحٌّ سوى السفاح).

قحم. اقْتَحَمَ: دخل عَنْوَةً.

قَدَّ يَقُدُّ قَدَّاً: شَقَّ، وقطع، (لها قلب كأنما قُدَّ من حجر).

قَدْ: حرف تقليل أي تشكيك، (قد نُسافر)، أو تحقيق (قد سافرنا). / تدخل «قد» قبل جملة خبر كان الماضوية، ويجوز ألاَّ تدخل (كان **قد صرَّح** = كان **صرَّح**).

قَدَحَ يَقْدَحُ قَدْحاً: أخرج الشرر، من الصَّوَّان مثلاً. / **والقَدْحُ**: الذَّمُّ، والطعن في صدقيَّة انتخابات أو في صحة نسب، إلخ. / **القَدَحُ**، وهي **أَقداحٌ**: الكوب. / **القِدْحُ الـمُعلَّى**: النصيب الأوفر، (كان لفرنسا القِدْحُ الـمُعَلَّى في المستعمرات في إفريقيا)، والقِدْحُ المعلَّى في الأصل من سهام الميسر في الجاهلية.

قَدَرَ يَقْدِرُ قَدْراً: ثَمَّن الشيء بما يستحق، (نحن **نَقْدُرُ** جهودك الطيبة)، وغلب في هذا المعنى تشديدها (نحن **نُقَدِّرُ** جهودك).

/ **قَدَرَ**، بفتح الدال، **يَقْدِرُ** فهو **قادِرٌ**: استطاع. / **قَدَّرَ**: خَمَّنَ. / **القَدْرُ**: المكانة (له قدْرٌ عالٍ)، والكمية، (ضع قَدْرَ كوبين من الماء)، ومثلها في هذا المعنى **الـمِقْدَار**. / **القَدَرُ والأَقْدَار**: القضاء. / **القِدْرُ**، مؤنث ومذكر، والجمع **قُدُورٌ**: الطنجرة، الحلَّة.

قدس. قَدَاسَة: لقب بابا الفاتيكان. [انظر استعمال الألقاب في الإعلام تحت لقب] / **الروح القُدُس**: جبريل، ﴿وآتَيْنَا عيسَى ابنَ مَرْيَمَ البَيِّنَاتِ وأَيَّدْنَاهُ بِروحِ القُدُس﴾، والأقنوم الثالث في المسيحية. / **الكتاب الـمُقَدَّس**: العهد القديم والعهد الجديد معاً، أي الإنجيل والتوراة.

قَدِمَ يَقْدَمُ قُدُوماً: أَقْبَلَ، رجع من سفر. / **الإقدام**: الشجاعة، والشجاع **مِقْدَامٌ**. / **التَّقَدُّمِيُّ**: الناظر في فكره إلى الأمام يريد مستقبلاً أفضل، وعكسه الرَّجْعِيّ الذي ينظر إلى الخلف مكتفياً بأمجاد الماضي. / **القَدَمُ**، مؤنثة: ما يدوس به الإنسان الأرض. **والقَدَمُ**: قياس طول، نحو 30 سم. / **سار قُدُماً في عملية الإصلاح**: مضى بهِمَّة. / **الـمُقَدِّمة**: فصل في أول الكتاب يقدمه إلى القارئ. / **القَدِيم**: العتيق. / **قِدْمَاً**، (وقِدْماً كانت العرب تلحن في كلامها) أي كثيراً ما كانت تفعل في الزمن القديم. / **القَوادِمُ**: الريشات الظاهرات في جناح الطير، والخوافي الريشات المتواريات خلف القوادم، (ولا تَجْعَلِ

الشُّـورى عليـكَ غَضَاضَـةً.. فـإنَّ الخَوَافي قُوَّةٌ للقَوَادِمِ). / **القَدُوم**، بلا شـدَّة: المطرقة الكبيـرة. / **قُـدَّام**: أمـام، جاءت فـي قصيدة إيليـا أبـو ماضـي، (جئـت لا أعلـمُ من أين ولكِنِّـي أتيتُ.. ولقد أَبصَـرْتُ **قُدَّامِي** طَرِيقاً فمشـيتُ)، واسـتثقلها عبد الوهاب فجعلها «أَمامي» فكسـر الـوزن، وقِدْمـاً كان يفعلها عبـد الوهـاب، وعندمـا غنَّاها عبـد الحليم حافـظ جعلهـا «ولقد أبصـرت **للدنيا** طريقاً فمشـيت» فسـلم له الوزن. [انظـر التفصيح الزائد في فصح، والحُقُب في حقب].

قذا. **قَذِيَت** العين وهي تَقْذَى إذا تجمع على مآقيهـا وسـخ الصبـاح. **والقَذَاةُ**: مـا يدخل العين من رمش أو حبة رمل.

قذع. الهجاء **الـمُقْذِع**: الفاحش.

قَـذَفَ يَقْـذِفُ قَذْفـاً: رمـى بقـوة. **والقَذْفُ**: التشـهير، ولـكل بلـد قوانينه وأعرافـه التي تعاقـب المحـرر المسـؤول على التشـهير، ومـن واجب الصحفي أن يعرف قانون بلده فـي هذا الخصوص. (سـأل صحفـي خبيراً قانونيـاً بشـأن مـادَّة إعلاميـة فيها ما يسـيء إلى شـخص مـات حديثـاً، فـكان الجواب السريع: «الميت لا يرفع دعوَى». وكان في المـادَّة أن الميـت كان أصيـب بالإيدز قبل أن يمـوت بالسـكتة. ولم يتمكـن الصحفي مـن إثبـات الأمـر، فحكـم علـى الصحيفة بتعويض ضخـم لزوجة المتوفَّـى). وتدور قوانيـن التشـهير علـى محور الصـدق، فإذا أثبـت الصحفـي أن كلامه واقع فقد نجا في الأغلـب، غيـر أن في القوانين أيضاً ما يمنع المـس بالـذات الملكية أو الرئاسـية صدقاً أو كَذِباً. والصحفـي معرَّض للعقوبة بتهمة التشـهير عندما يتناول مواطناً عاديَّاً أكثر من تعرضـه عندما يتناول شـخصية عامة تملك القدرة على الرد في منابر إعلامية شتَّى.

قَـرَّ يَقَـرُّ قَـرَّاً: **قرَّت عينُـه**: رضيَ واسـتراح، ﴿ورَدَدْنَاه إلى أُمِّه كي تَقَرَّ عينُها﴾. / الأعضاء **القَـارُّون**: الدائمـون، وكـذا الموظَّفـون القـارُّون فهم خـلاف المتعاونيـن أي ذوي العمل المؤقت. **والتجار غير القَارِّين**: الباعة الجائلـون. **واللجنة القَـارَّة**: الدائمة. / **القُرُّ**: البـرْد. **والـمَقْـرُور**: البَـرْدانُ. / **التَّقْرِيـر** فـي الإعلام: الخبر الطويل. ويتضمن في العادة مقتبسـات مـن صانعـي القـرار والمحللين. ويجتنـب المراسـل أو الصحفي في الإذاعة والتلفـزة تضميـن الأوقات فـي تقريره، فلا يقـول «أعلنـت النتيجة قبل سـاعتين» مثلاً، إذ قـد يعاد التقرير بعد سـاعات أو في اليوم التالـي، وتقـع مهمـة تحديد الأوقـات على المذيـع في البـث الحي. / **القَارَّة السَّـوْداء**: إفريقيـا، وقالوا «القارة السـمراء» كأنما أَنَفَة من السـواد، والعبارتان مما يحسـن اجتنابه فـي الإعلام، لمـا اجتمع فيهما من سـخف المعنـى وصبيانيـة التعبير، وأنهما روسـمان مستهلكان.

قَرَأَ يَقْرَأُ قِراءَةً: طالع في كتاب أو نحوه. **أَقْرَأَه السلام**: بلَّغَه التحية، (أخي يُقْرِئُك السلام). / **الاسْتِقْراء**: استنباط حكم من خلال عدة نماذج، فلا يكون الحكم قطعياً. / **قِراءَة**: تحليل واستنتاج، (ما قراءتُك لمصير العملية التفاوضية في ضوء الأحداث الأخيرة)، (لدى الكاتب قراءة متميزة للعلاقة الحالية بين واشنطن وروسيا). / **القراءات القرآنية**: أوجه تأدية ألفاظ القرآن الكريم بحسب روايات محددة، **والقُرَّاء** السبعة: نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي.

قرا. قَرَى يَقْرِي قِرَىً: أطعمَ الضيف. **والقِرَى**: ما يقدم للضيف من طعام. / **القَرْيَةُ** يسكنها **القَرَوِيُّ**.

قَرُبَ يَقْرُبُ قُرْباً: دنا، (سكنت هنا حتى أَقْرُبَ من مكان عملي) وأكثر منها استعمالاً اليوم **اقْتَرَبَ**؛ وقَرِبَ **يقرَبُ** الشَّيءَ: باشَرَه، (قال الخطَّاط للشاب: لا تَقْرَب هذه المهنة فهي كالإدمان). / (بيتي على **مَقْرُبَةٍ** من هنا). / **التَّقْرِيبُ**: رفع منزلة الجليس، وكان الأمير يرتب لجلسائه مراتبهم، وقد يقرِّب أحدهم منه في المجلس فيصبح هذا الشخص **مُقَرَّباً**. ولا تختلف النفس البشرية ففي كل حكومات وشركات أوروبا أشخاص مقرَّبون ترتفع منازلهم بالتدريج. وضد التَّقريب الإقصاء. / **قارَبَ المسألة**: تناولَها. وشاعت كلمة «**المُقارَبة**» وهي «التَّنَاوُل» وطريقة النظر في الأمر، والمقاربة كلمة مترجمة ويستعملها بلا كَلال الأكاديميون وأهل الثقافة ويجمعونها على **مُقَارَبَات**. / **القَارِب**، والقَوارِب: المركَبُ. / **القِرْبَةُ**: وعاء مطاطي يضعون فيه الماء الساخن لتدفئة الفراش، ووعاء للماء من جلد كان يحمله المسافر. / **قُرَابَةُ** عشرين سنة: أي نحو عشرين سنة. / **قُرْبَانٌ وقَرابِينُ**: ذبيحة يتقرب بها المرء إلى المعبود، وهي في الإسلام **الأُضْحِيَّةُ** وتوزَّع على الفقراء.

قرح. الماءُ **القَراحُ**: الصافي. / **الاقتراح**، عند القدماء: الطلب إلى المغني أن يقدم أغنية بعينها. **والاقتراح**: الفكرة التي يقدمها المرء راجياً لها القبول. / **والقُرْحَةُ**: بقعة التهاب في المعدة، والجمع **قُرَحٌ**. / **القَرْحُ**: الجرح الملتهب، والأذى. **والتَّقَرُّحات**: بثور جلدية ملتهبة.

قرد. القُرَادةُ: حشرة تتعلق بجلد الحيوان وتمتص دمه، والجمع القُراد. / **والقَرَّادُ**: سائس القرود. وجمع القِرْدِ قرودٌ وقِرَدَةٌ.

قرس. البرد **القَارِسُ**: الشديد.

قرش: القِرْشُ من فئات العملة في بعض البلدان. **والقِرْش**: سمكة كبيرة بحجم إنسان، يُصطاد منها كل عام نحو مئة مليون من أجل الزعانف فقط، وبعد نزع الزعانف ترمى القُروش في البحر لتموت.

وصنع الإنسان فلماً عن «وحشية» سمك القرش، «الفكّ، 1975»، فكان أنجح فلم سجَّله تاريخ السينما حتى سنتئذٍ. / **قُرَيْشٌ**: قبيلة الرسول. منعها بعضهم من الصرف للعلمية والتأنيث، وصُرفت في القرآن، فهي منصرفة، والنسبة إليها **قُرَشِيٌّ**.

قَرَصَ يَقْرُصُ قَرْصاً: كمش الجلد بإصبعين. **القُرْصُ، والأَقْراصُ**: السي دي، وسموه **القرص المُدْمَج**. / **والقُرْصُ**: كل ما انبسط وكان على هيئة دائرة، كبيراً كقرص الشمس أم صغيراً كقرص الأسبرين. والأصل أن المرأة تَقْرُصُ العجين مرة بعد مرة ثم تصنع من كل قطعة دائرة، فسميت الدائرة قرصاً لفعل القَرْص الذي كان سبباً لها. / **تَقْريصُ** العجين: تقطيعه. / **القُرْصَةُ**: رغيف مستدير صغير هو فضلة العجين، وفرحة الطفل. / **القُرْصَانُ**: لص البحر، والجمع **قَراصِنَةٌ**.

قَرَضَ يَقْرِضُ قَرْضاً: قضم بالأسنان. **القَوارِض**: من الحيوانات، كالفأر والسنجاب. / **يقَرِضُ الشعر**: يقوله بين الفينة والفينة. **والقَرِيضُ**: الشعر. / **المِقْرَض**: مقص الأظفار.

قرط. القُرطُ، **والأَقْراط**: حلية تُعَلَّقُ من شحمة الأذن. واليوم يُسَمَّى القرطان كلاهما الحَلَق.

قرطاس. القِرطاسُ: الورقة. **القِرْطَاسِيَّةُ**: لوازم المكتب. / **والقِرطَاسُ والقَرْطُوس**: ورقة ملفوفة بشكل مخروط تُلْبَسُ للأحمق. ومن هنا الفعل **قَرْطَسَ** في العاميَّة أي استغفل. والقِرْطاس يوضع فيه أيضاً اللوز أو الزبيب ويأكله الأحمق وغير الأحمق.

قَرَعَ يَقْرَعُ قَرْعاً: طرق الباب. **قرَعَ سِنَّه**: أي نَدِمَ. / **الاقْتِراع**: التصويت في الانتخابات، وصندوق الاقتراع: صندوق رِقَاع التصويت. / **قِرَاعُ ومُقَارَعَةُ الخطوب**: مواجهة مشكلات الحياة. / **قَارِعَةُ الطريق**: وسطه، أو جانبه. / **القَوَارِع**: آيات من القرآن ذكروا أنها تُبعِدُ الشيطان منها آية الكرسي وآياتٌ في آخر البقرة وسورةُ يٰس. / **القارِعَة**: يوم القيامة. / **التَّقْريعُ**: التوبيخ. / **الأَقْرَعُ**: الأصلع من مرض.

قرف. **اقْتَرَفَ الذَّنْب**: ارتكبه. / **القِرْفَةُ**: الدارصيني، بَهَارٌ من لحاء شجر معين. / **قَرْفَصَ**: جلسَ **القُرْفُصَاءَ**، أَلْيَتَاهُ تَمَسَّانِ الأرض أو تكادان، وركبتاه قريبتان من صدره حتى لَتَمَسَّان.

قَرِمَ يَقْرَمُ قَرَماً: اشتهى أكل اللحم.

قِرْمِزِيّ: أحمرُ قانٍ يشبه لون الدم، ولون الطرابيش العثمانية. وكأَنَّ في حُمْرتِه شيءٌ من الزُّرْقَة. / **الحُمَّى القِرمِزِيَّة**: حُمَّى تصيب الأطفال يحمر منها اللسان والخدان.

قِرْمِيد: فَخَّار بلون مُحْمَرّ تُكسَى به الأسطُح

المائلة للبيوت.

قَـرَنَ يَقْرِنُ قَرْناً: جمع بين شـيئين. / **القَرْنُ**: مئة سـنة. وتُسـمَّى القـرون بأرقـام، فالقرنُ التاسـعَ عشـرَ هـو السـنوات بعد الــ 1800 حتـى نهاية تلـك المئـة، وهَلُمَّ جَـرًّا. وهذا مدعـاة للخلط ميلادياً وهجرياً. لو اسـتعار الإعلامـي طريقـة الإنجليز فقال «سـنوات الألـف والثمانمئة» لدرأ الخلط. نقول مثلاً ولـد المتنبـي فـي بدايـة سـنوات الثلاثمئة الهجريـة ومـات فـي منتصف ذلـك القرن، أي (303–354). وعبـر المؤرخون العرب عـن القـرن بكلمة المئـة، مع بقـاء احتمال الخلط «أعيان المئة الخامسة = أعيان القرن الخامس»: ومعناها المشـاهير في سـنوات الأربعمئة هجرية. / **القَرِينَة**، والجمع **قَرَائِنُ**: من مسوِّغات إصدار الحكم، ولكن القرينة ليسـت دليـلاً قاطعـاً. / **الأدب الـمُقـارَن**: تفتيـت النصوص، شـيء يَحْفَظُ على بعض أسـاتذة الجامعـات وظائفهـم. / **مقارنـة**. مـن المقارنة الفاسـدة ما قد يـرد في تقرير: «تنتـج البلاد الآن ثلاثمئـة طن قمحاً، وهي بحاجة إلى زراعة خمسة آلاف فدَّان أخرى لتحقيـق الاكتفاء الذاتي مـن القمح»، فهذه مقارنة بين محصول ومسـاحة، المعلومات صحيحـة، ولكننا لم نعـرف حجم القصور عن الاكتفـاء الذاتي، هل البلاد تنتج نصف حاجتها أم سبعين بالمئة؟ أم خمسة بالمئة؟ ويأتـي في تقرير آخر: «أكد المسـؤولون أن نسبة الجريمة تضاعفت ثلاث مرات»، هذه العبـارة تحمـل مقارنة بين مـاض وحاضر. والمقارنـة فاسـدة، والعبـارة عامـة وفيهـا اختلال لا يمكن قبوله من صحفي محترف، فالبـدء بــ «أكـد مسـؤولون» لا يصلح هنا، ويجـب ذكر المصدر، ويجب أن نقارن بين مـدة معينـة ومدة أخرى. وتصحيـح العبارة قـد يكون: (جاء في إحصاء وزارة الداخلية أن عدد الجرائم التي سـجلت لشهر تموز/يوليو المنصرم بلغت ثلاثة أضعاف المعدل الشـهري للجرائـم كمـا تـم رصـده للعـام الماضـي). / «محاكمـة القـرن»، «جريمـة القـرن»، «فضيحة القـرن»: عبارات تهويلية يطلقهـا الصحفيـون، ولئـن كانـت مقبولـة بعض الشـيء في سياق التحدث عما جرى فـي العصور الغابـرة فهي عبـارات تهويليَّة عندمـا تطلـق على أحداث تقـع والقرن في أولـه، مثال: «تسـتمر **محاكمة القرن**، حيث يمثـل الرئيـس السـابق صـدام حسـين أمام القضاء». أمثال هذه المبالغات التي تتسرب من أقلام صحفيين هواة وتزعم قراءة الغيب يندر أن تصدر عن وسيلة إعلام رصينة.

قَرَنْفُـل: مـن الأزهـار. **كَبْـشُ القَرَنفُـل**، أو الـمِسْمَار: من البهارات.

قَـزَّ يَقِـزُّ قَـزّاً: عافَ، ويسـتعمل أكثـر الفعل **تَقَـزَّزَ**: اشـمأزَّ. / **القَزُّ**: الحريـر. **ودُودُ القَزِّ**: الدود الذي يفرز خيوط الحرير الطبيعي.

قزح. قوس قُزَحَ: قوس السماء الملون، (يظهر قوسُ قُزَحَ في الشتاء عادةً). ومنعوا «قزح» من الصرف للعدل والعلمية، قالوا إن قُزَحَ هو الشيطان، وقالوا بل هو مَلَكٌ، وقيل بل مَلِكٌ من ملوك العجم، وقيل اسم جبل، على أنهم أجمعوا على منعها من الصرف. / **القُزَحِيَّة**: من أجزاء العين، ومنها لونها.

قزم. القَزَمُ والمؤنث قَزَمَةٌ: الشخص القصير جداً لِعِلَّةٍ خِلْقِيَّة.

قَسٌّ، بفتح القاف، والجمع **قُسُسٌ**، **وقُسُوس**: من رجال الدين المسيحي، وهو **القِسِّيسُ** والجمع **قَسَاوِسَة**.

قَسَا يَقْسُو قَسْوَةً وقَسَاوَةً: صَلُبَ، وصَعُبَ، والرجل **قاسٍ** على أولاده.

قسر. قَسْراً: غَصْباً وقهراً.

قَسَطَ يَقْسِطُ قِسْطاً: عَدَلَ ومثلها **أَقْسَطَ**. **والمُقْسِطُ**: العادل. / **القَاسِطُ**: الظالم الجائر، ﴿وأَمَّا القَاسِطونَ فكانوا لِجَهَنَّمَ حَطَبا﴾. / **القِسْط**: الدُّفْعَة. / **القَسْطَرَةُ**: عملية فحص للقلب، وهي التمييل. [انظر في مال]

قَسَمَ يَقْسِمُ: شَطَرَ. **الانقِسَام**: الانشطار، **الاقْتِسَام**: نيل أفراد المجموعة حصصاً من شيء حازوه. / **قَسَمَات** الوجه: ملامحه. **والقَسِيم**: الوسيم. / **القِسْمَة**: النصيب، البخت. / **المَقْسُوم**: إيقاع أربعة على أربعة، هو المصمودي فاقداً دُمَّه الثانية.

قَسْوَرَة: الأسد.

قشّ. المِقَشَّة: مِكْنَسَةُ القَشّ. **وقَشَّ البيت**: كنسه بالمِقَشَّة، عادةً مع صبِّ الماء. **والقطار القَشَّاش**: البطيء الذي يلُمُّ ركاب المحطات الصغيرة في طريقه.

قشب. الثوب القَشِيب: الجديد النظيف.

قشد. القِشْدَة: القِشْطَة، دهن اللبن الحليب.

قشر. القُشَارَة: الفتات الذي يتقشر عن الجلد لمرض أو نحوه. **المِقْشَرَة**: أداة تقشير البطاطا.

قَشَطَ يَقْشُطُ قَشْطاً: كشف ونزع. / **التَّقْشِيط**: سلب المال على يد قطاع الطرق مثلاً، أو في القمار. / **القِشَاط**: السير الجلدي الذي يُدير آلةً، أو يدور على خصر.

قَشَعَ يَقْشَعُ قَشْعاً: فَرَّق. **انقَشَعَت** الغيوم: انكشفت وزالت. ومثلها **تَقَشَّعَت** الغيوم والهموم.

قُشَعْرِيرَةٌ: ارتجاف ورِعدة من بَرْد. والجسم **يَقشَعِرُّ**.

قشف. الإجراءات **التَّقَشُّفِيَّة**: تقليص النفقات.

قَصَّ يَقُصُّ قَصَّاً: قطَعَ. **وقَصَّ علينا قِصَّةً**:

حكى. / **لم يَقُصَّ** شعره: يقصَّ هنا مجزومة بالفتحة لوجود الشدَّة. / **الـمُقَاصَّة: جَعْلُ** دَيْنٍ مكانَ دَيْن. وهي عملية تجريها المصارف فيما بينها بتصفية الخارج والداخل. / **القَصَصُ**: رواية الأحداث، ﴿نحنُ نَقُصُّ عليكَ أَحْسَنَ القَصَصِ﴾. **القِصَص**: جمع قِصَّة. وسمَّوا القصَّة القصيرة في الأدب **الأُقْصُوصَة**. / **وقَصَّةُ الشعر**: التسريحة. / **القِصَاصُ**: العقوبة على قدر الجرم. فالقاتل يقتل قِصَاصاً. وأهل القتيل **يقتَصُّون** من القاتل. / «**القِصَّة الإخبارية**»: عبارة شاعت في أوساط الصحفيين، ومعناها «الخبر»، وما شاعت إلا لأن الإنجليز والأميركيين يقولون «نيوز ستوري»، وسمَّيْنا هذا النوع من النقل بالترجمة الببغائيَّة. ولو تذكر الصحفي أن في العربية كلمة مكونة من ثلاثة أحرف هي (**خبر**) لعدل عن «القصة الإخبارية».

قصا. القاصِي: البعيد. **الأَقْصَى**: الأبعد. / **الاسْتِقصَاء**: التنقيب الدقيق. والمادَّة **الاسْتِقْصَائيَّةُ** في الإعلام: التحقيق الصحفي، أو الفلم الوثائقي، الذي يكشف الكثير من المـُخَبَّأ، ويعمل فيه الصحفي عمل رجل المخابرات، يلملم الخيوط ويفحص القرائن والأدلة. وهذا نوع نادر لصعوبته، ولحرص جهات عدة على إخفاء الحقيقة. / **المسجد الأَقْصَى**: يقع في نطاق الحرم القدسي، ويبعد بنحو مئتي متر عن مسجد قبة الصخرة الذي تأخذ قبتُه الـمُذْهَبةُ العين. / **الإقصاء** في السياسة: الانفراد بالحكم عن طريق إقصاء الآخرين عن المنابر التي يمكن أن ينطلقوا منها لتشكيل معارضة قوية. والنهج الإقصائي قد يكون أيضاً من معارضةٍ تؤكد أنها إن وصلت إلى الحكم فلن تسمح لغيرها بأن ينافسها فيه. [انظر الاستئصال السياسي في «أصل»، واجتثاث البعث في «جثّ»]

قصب. العقال **الـمُقَصَّب**: المحلَّى بخيوط ذهبية. / **القَصَبَة**: البلدة القديمة، جزء من المدينة الكبيرة يكون في العادة داخل سور المدينة العتيق.

قَصَدَ يَقْصِدُ قَصْداً: توجَّهَ. / **اقْتَصَدَ**: ضبط الإنفاق. / **اقتِصَاد** بلد معين هو كيفية توليد الثروة فيه وشكل الانتفاع بها، والجمع **اقْتِصادَات**، (اقتصادَات الدول الأوروبية متفاوتة في قوتها). / **القاصِدُ الرسولي**: سفير الڤاتيكان في بلد معين، والأفضل إعلامياً القول «سفير الڤاتيكان» طلباً للوضوح. / **قَصِيدة**: قطعة من الشعر، ومن البلادة القول «قصيدة شعرية» فكلمة قصيدة تسد عن تَيْنِكَ الكلمتين. / **مَقَاصِدُ الشَّريعَة**: باب من أبواب العلم الشرعي يربط أحكام الدين بأحوال الناس. ومداره معرفة السبب الذي أدَّى إلى الحكم الشرعي في شأن الواجب والمحرم والمباح والمستحب والمكروه. فتحريم سفر المرأة وحدها سببه

خطر السبي، والاغتصاب. ومعرفة السبب تمكن المشرِّع من رفع التحريم إذا رفع السبب بوجود وسيلة نقل آمنة. يقول ابن تيمية: «الشريعة جاءت بتحصيل المصالح وتكميلها، وتعطيل المفاسد وتقليلها، وأنها ترجح خير الخيرين وشر الشرين»، أي تختار خير الخيرين وتستبعد شر الشرَّين. ويفضل المتشددون أن يأخذوا الأحكام بغير ربطها بأسبابها إمَّا درءاً للتخفف والتهاون في الأحكام، أو لمنفعة تعود عليهم، كرغبة الذكور في السيطرة على الإناث، أو رغبة الحاكم في أن ينصرف الناس عن فحص الأسباب الكامنة وراء قراراته.

قَصَرَ يَقْصُرُ قَصْراً: حَصَر، (قَصَرْنا زيارتنا على الأماكن المهمة)؛ **اقْتَصَر على**: انحصر في، (اقْتَصَرَت المهمَّة على توزيع المواد الغذائية). / **قَصُرَ**: كان قصيراً وعكسها طالَ. / **التَّقْصير**: الإهمال، والتهاون. / بذل **قُصَارَى** جُهده: أي أقصى جهده. / (رغم أنه متعلم ومثقف **فقُصَارَاه** أن يكون موظَّفاً بسيطاً) أي أقصَى ما يرتجى منه. / **القَاصِرُ**، مذكر ومؤنث، والجمع **قاصِرُون وقاصِرَاتٌ وقُصَّر**: من لم يبلغ سن الرشد. / **قَصْرُ** الثياب: تبييضها. ومُبَيِّضها **القَصَّار**، **وقَصْرُ** اللون: إزالته، وإحلال البياض محله. / **القِصَارة**: طلاء البيت باللون الأبيض، واليوم تعني **القِصَارَةُ**: وضع طبقة من الجبس أو الأسمنت على الجدران والأسقف لتصبح ملساء قبل التبييض. / **المَقْصُورَة**، والجمع **مَقَاصِير**: الحجرة الصغيرة، في أعلى المسرح مثلاً أي اللَّوْج، (اتَّخذ معاوية مقصورة يصلي بها احتماءً). / **المَقْصُورة** أيضاً: منظومةٌ رَوِيُّها الألف. ولابن دُرَيْد المقصورة الدُّرَيْدِيَّة في 254 بيتاً، مطلعها في أشهر النسخ: (يا ظَبْيَةً أَشْبَهَ شيءٍ بالمَها.. تَرعَى الخُزَامَى بين أَشجارِ النَّقَا) والنَّقَا: الكثيب.

قَصَفَ يَقْصِفُ قَصْفَاً: كسر العود، وضرب الهدف بالقنابل. وتعني **قصف** أيضاً: جلس يأكل ويشرب لاهياً فهذا القَصْفُ عند القدماء الذين كانوا يجلسون في مجلس الشراب بين الرياحين يتسلون بقصف الرياحين ووضعها وراء آذانهم، ومكان القَصْفِ **المَقْصِفُ**، وأُطلقَ المَقْصِفُ على الكافتيريا أو مطعم المؤسسة أو الشركة. / **قَصْفُ** الرعد: صوته.

قَصَلَ يَقْصِلُ قَصْلاً: قطع. **مِقْصَلةٌ** ومَقَاصِلُ: آلة قطع الرؤوس.

قَصَمَ يَقْصِمُ قَصْماً: كسر. **والقَشَّةُ التي قَصَمَتْ**، بالصاد، **ظهرَ البعير**: المشكلة الصغيرة التي أضيفت إلى كثيرات قبلها فأدت إلى كارثة، (كانت تلك الكلمة التي قالها صديقي للزبون القشة التي قصمت ظهر البعير، فطُرد من عمله).

قَضّ. القَضُّ الحصى الصغار. **وأَقَضَّ** هذا الأمر **مَضْجَعِي**: أزعجني فكأنَّه جعل القَضَّ في فراشي. / **انقَضَّ**: هبط مسرعاً. جاءوا **بقَضِّهِم وقَضيضِهِم**: بأجمعهم.

قضا. قَضَى يَقْضِي قَضَاءً: أمر، حكم، **وقَضَى** حاجته: أنجزها. / **قَضَى نَحْبَهُ**: ماتَ. **وقَضَى**: مات، ويستعملون «قَضَى» تجنباً لمات وتوفي وقتل. / **تقاضَيْتُه** مبلغاً: طالبته به. / (**اقْتَضَى الأمرُ** إقامة حفليْ زِفاف في بلدي وفي بلده): تطَلَّبَ. / **القَضَاء**: القَدَر، ما يقضي به الله. **والقَضَاء**: منظومة القضاة والمحاكم والمحامين. / **الضربة القَاضِيَة**: الأخيرة التي ينهزم بعدها الخصم. / «هذا أمر لا يفسد **للوُدِّ قَضِيَّة**» خلاف في الرأي لا يؤثر على العلاقة الودية التي هي «قَضِيَّة» أي من الـمُسَلَّمات. والعبارة عند القدماء إشارة إلى حرية الاختلاف في الرأي، وحديثاً روسم مستهلك.

قَضَبَ يقْضِبُ قَضْباً: قطع. **الاقْتِضَاب**: الاختصار. **والقَضِيبُ**: الغصن والعود.

قَضَمَ يَقْضِمُ قَضْماً: قطع بأطراف أسنانه.

قَطَّ يَقُطُّ قَطّاً: قطع. / **قَطُّ**: (لم يحدث قطُّ أن طلَّقَ أحدٌ من عشيرتنا زوجته). وقط تنفي الماضي، بينما تنفي «أبداً» المستقبل، (لن أُدَخِّنَ أبداً). / **القِطُّ**: الهرُّ. / **فَقَطْ**: (جريمة كهذه تحدث فقطْ في بيت متفسِّخ). موضع فقط يغير المعنى: (محمود **فقط** يملك مليوناً)، (محمود يملك مليوناً **فقط**).

قطب. قَطَّبَ جبينه: جَعَّده عُبوساً. / **القُطْبُ**: مكان التجمُّع. والناس **قاطِبَة**: أي جميعاً. ونظام **القُطْبَيْنِ** في السياسة الدولية: وجود قوتين عظميين تجتمع حول كل منهما دول عديدة. / **الاسْتِقْطَاب**: استمالة أفرادٍ جدد لتيار فكري أو سياسي. **والاستقطاب**، أيضاً: حالة وجود أقطاب وتكتلات. / **أَقْطَابُ** المعارضة: أهم أشخاصها.

قَطَرَ يَقْطُرُ قَطْراً: سالَ، سحب. / **القَاطِرَةُ**: العربة ذات القوة التي تجر بقية عربات القطار. والعربة من المجرورات **مَقْطُورَة**. / **القِطَارُ**، قديماً: الإبل في القافلة تسير في صف، **والقِطَارُ**: وسيلة المواصلات الحديثة. / **التَّقْطِير**: تبخير واستخلاص نكهة. / **القَطْرَة والقَطَراتُ**: النقطة. / **القُطْرُ**، للدائرة: خط يقطعها ماراً في مركزها، وللمربع: خط يصل بين زاويتين متباعدتين. / **القَطِرانُ**: مادة سوداء يعالج بها جرب الإبل، ويحشو بها المدخن رئتيه.

قَطَعَ يَقْطَعُ قَطْعاً: قصَّ. **قاطَعَ غيرَه**: دَخَلَ على كلامه. ومن تمام آلة المذيع أنه يقاطعُ الضيف في المقابلة في اللحظة التي يبدأ فيها الضيف بتكرار أفكاره. وكثيراً ما يشعر الضيف إزاء المذيع البارع بارتياح لأنه قاطعه، فللحديث اندفاع بقوة القصور الذاتي، وكثير من المتحدثين لا يلتقطون،

في درج كلامهم، اللحظة المناسبة للتوقف. ثمة مذيع يقاطع الضيف تباهياً بأنه هو من يمسك زمام المقابلة، وثمة من يقاطع لأنه لا يحسن تقدير الوقت، ويخشى التجاوز، وثمة من يقاطع لأن «شهوة الحكي» لديه كبيرة. والمذيع النابه يقاطع الضيف كي يستقطر منه أكبر قدر من المعلومات والمواقف في الوقت المحدود. / **أَقْطَعَه أرضاً**: منحه قطعة أرض بشروط. **والنظام الإِقْطاعِيُّ** يقوم على إِقْطَاعِ الحاكم أرضاً لأمير يتحكم في زراعتها وجباية الضرائب منها، على أن يقتسم مع الحاكم الضرائب. وبعض الدول المتخلفة اليوم تُقْطِع الشركات الأجنبية الأراضي وحقوق الصيد وحقوق التنقيب عن النفط والفوسفات وتقتسم معها الغلة. / **القِطَاع**، بلا شدَّة: المجال، كقِطَاعِ الصناعة والزراعة والخدمات. / **القَطيعُ** والجمع **قُطْعانٌ**: مجموعة الأغنام، إلخ. / **القَوَاطِع**: الأسنان الأمامية، أربع من فوق وأربع من تحت.

قَطَفَ يَقْطِفُ قَطْفاً: قطع الثمرة. / **القِطْف**، بكسر القاف، والجمع **قُطُوفٌ**: العنقود. / **القَطَائِف**: حلوى يصنعها الناس في رمضان، وقرص القطائف خبزةٌ طرية ناعمة كالقطيفة يحشونها جوزاً أو جبناً، ثم يغمسونها في القطر أو العسل. وسمَّى العسكري في «التلخيص» الواحدة منها قطيفة، والناس يأبونها ويقولون «قرص قطائف». / **القَطِيفَة**: قماش ذو زغب ناعم، وهو الـمُخْمَلُ.

قَطَنَ يَقْطُنُ قُطُوناً: سكنَ. **والقَطِينُ**، عند الشعراء القدامى: أهل الحيّ. / **القَطانِيُّ**: عائلة من النبات منها الحِمَّصُ والعَدَسُ والفاصوليا والفول.

قعا. أَقْعَى يُقْعِي إِقْعاءً: والإِقْعَاء جِلسَة الكلب.

قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُوداً: جلس بعد أن كان واقفاً. وقال القدماء إن المرء إذا كان مستلقياً على ظهره ثم اعتدل فقد جَلَسَ، فإن كان واقفاً ثم وضع أَلْيَتَيه على كرسي أو على الأرض فقد قَعَدَ. وفي استعمالنا اليوم لا نفرق بين جلوس وقعود. / **الـمَقْعَدُ**، بفتح الميم: مكان القعود. **والـمَقْعَدُ** البرلماني: منصب عضو البرلمان. / **المقعد الخالي**، في الإعلام: وجهة النظر الغائبة. وعند غياب طرف أساسي في القضية موضع البحث في برنامج يتم تمثيله بعرض رأيه كما عبر عنه سابقاً في بيانات أو مقالات، إلخ. ومن واجب الإعلامي بيان سبب غياب هذا الطرف، مع الحرص على عدم الإساءة إليه، حتى لو كان رفض الحضور، فمن حق أي طرف أن يحضر أو لا يحضر في أي وسيلة إعلام، ثم إن وسيلة الإعلام تريد أن تبقي الباب مفتوحاً لحضوره في برامج لاحقة. / **القَعُود**: الجمل في نحو

ســن السادســة. / **القَاعِدَة**: منظمة إسـلامية سـرِّيَّة متشـددة، أقطابهـا أسـامة بـن لادن وعبـد الله عـزام وأيمن الظواهري. نشـأت فـي نحـو عـام 1989، وأعلنت مسـؤوليتها عن عمليات تفجير كثيرة.

قعـر. القَعْرُ: القـاع. **والتَّقَعُّرُ**: إخراج الكلام من أقصى الحلق تفاصُحاً، وهو أيضاً تناول المفـردات الحوشـية مـن قعـر القامـوس. / **مُنْقَعِـر**: مقلـوع مـن جـذوره، ﴿كَأَنَّهُـمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾.

قعـس. **تَقَاعَـسَ** عـن العمـل: تكاسَـل ولم يعمل.

قَفَـا **يَقْفُـو** **قَفْـوَاً**: تَبِـعَ الأثـر، أو تتبَّـع خبـراً مَّـا، ﴿ولا تَقْـفُ مـا لَيـسَ لـكَ بِـهِ علـمٌ﴾. / **القافِيَـة**: آخر جـزء من بيت الشـعر. ولها أحـكام فـي غايـة التعقيـد بسـطها «علماء» العـروض. ولكـن أي أُمِّـيٍّ عامِّـيٍّ يـدرك القافيـة المكسـورة، فهـو يحـس مثـلاً أنَّ «جميل، وكامل»، لا تنسـجمان، ويحس أن «جميـل وأصيل» تنسـجمان. والـهِتِّيف في المظاهرة الـذي يرفعه الناس على الأكتاف يكـون شـخصاً قليـل التعليـم غالبـاً، لكنـه يعـرف القوافـي خير معرفـة. فعلـم القافية – ولتعقيـده جعلـوه علمـاً برأسـه، وقالـوا «العـروض والقافيـة» – علـم زائف، وضع وضعاً ميكانيكياً. ما أشبهه بعلم الصَّرْف!

قفر. **أَقْفَـرَ** المكان فهو **مُقْفِرٌ**: خلا من الماء والطعام، ومن الناس.

قَفَزَ يَقْفِزُ قَفْزاً: وثب. **قُفَّازٌ، وقَفَافِيزُ**: جراب الكفّ. / **القَفِيز**: من المكاييل.

قفـع. **تَقَفَّعَـت** الأصابع: يبسـت وتشـنَّجت مـن البرد أو الضرب، (قيـل تقَفَّعت أصابع داذَوَيْـهِ عندمـا ضربه السـلطان لاختلاس، فلُقِّـبَ الـمُقَفَّـع، وكُنِّـيَ رَوْزَبَـة ابنُـه اِبْـنَ الـمُقَفَّع، وأسلم روزبة وسمي عبد الله).

قَفَـلَ يَقفِلُ قُفُـولاً: رجع من سـفر. **القَافِلَة**: مجموعـة جِمَـال في سـفر، فـإن كانت آيبة فهـي قافلة على الحقيقـة، وإن كانت ذاهبة فهـي قافلـة أيضـاً، تيمُّنـاً بعودتهـا سـالمة. / **قُفْـلٌ وأَقْفَـالٌ**: حديـدةٌ بخُطَّـاف تقفل بها الأبواب.

قَـلَّ يَقِـلُّ قِلَّـةً: انخفـض. **نـواب الأَقَلِّيَّة** في البرلمـان: المنتمـون إلـى حـزب أو تكتـل لا يصـل إلى الخمسـين بالمئـة. ولهم دور مهم فـي التحالفات وفي تعطيـل القرارات وفي كشـف مساوئ الحكومة. والأقليَّة في المجتمـع تكـون عِرْقِيَّـة، ويسـمونها إِثنيَّة، وتكـون دينيـة أو مذهبيـة؛ وكالبرلمـان قـد يكـون المجتمـع مركباً من أقليـات لا تبلغ أي منها الخمسين بالمئة. كلمة أقلِّيَّة تحمل بعض المعنى السـلبي ويستعملها الصحفي بحذر. / **الاسْـتِقْلَال**، في التاريخ الحديث: انسـحاب القـوة المحتلـة أو المنتدَبَـة أو المستعمِرة عسكرياً من البلد. / **الاسْتِقْلَال**:

كلمة تستعملها إسرائيل للإشارة إلى قيامها في 15 مايو أيار 1948، والكلمة التفافية، يراد بها الإيهام بأن إسرائيل كانت قائمة ولكن بريطانيا تحتلها، ثم استقلت. والأصح تاريخياً: «نشوء دولة إسرائيل»، غير أن وسائل الإعلام والوكالات الغربية تستعمل تعبير «عيد الاستقلال» في هذا السياق، والصحفي الرصين في الغرب والشرق يدرك أنه التفافيٌّ. / **أَقَلَّتْه** الحافلة إلى المكان الموعود: حملته، **واسْتَقَلَّ** هو الحافلة: ركبها.

قلا. قَلَى يَقْلِي قَلْياً: أنضج بالزيت المغليّ. / **المِقْلَاةُ، والمِقْلَى**: وعاء القَلْي. / **القَلْيُ، والقَلَوِيَّات**: موادُّ كيماوية تعاكس الأحماض. / **قلاه**: أبغضه، ﴿ما وَدَّعكَ ربُّكَ وما قَلَى﴾، **والقِلَى**: البغض.

قَلَاوُوظٌ: بُرغيٌّ، مِسمارٌ ذو مجرىً لولبي.

قَلَبَ يَقلِبُ قَلْباً. قلب الشيء: كفأَه رأساً على عقب. / **قَالَبٌ**، بفتح اللام، **قوَالِبُ**: إناء يعطي شكله للشيء الذي يوضع فيه. / **انْقِلابٌ**، انقِلابَات: استيلاء على السلطة السياسية قد تتبعه انتخابات بغرض نيل صورة الشرعية.

قلد. التَّقَالِيد: العادات المتوارثة. / **القِلادَة**: العِقْد. / **المِقْلادُ والإِقْلِيدُ**، والجمع **مَقَاليد**: المفتاح. و(تسلَّم مَقَالِيدَ الحكم) تسلَّم السَلطة.

قلص. القَلُوص: الناقة.

قَلَعَ يَقْلَعُ قَلْعاً: نزع. / **أَقْلَعَ**: أبحَرَ. **وأَقْلَعَت** الطائرة: طارت. **والقِلْع** والجمع **قُلُوع**: الشِّراع. / **القُلَاع**: مرض يصيب الماشية في الفم والأَظْلاف. / **مِقْلَاعٌ ومَقاليعُ**: حبل يحمل حجراً ويقذِف به بعيداً. / **القَلْعَةُ**، الجمع **قِلَاعٌ**: الحصن.

قَلِقَ يَقْلَقُ قَلَقاً: انشغل فكرُه وتوتَّر. / **القَلَاقِل**: الاضطرابات. / **القَلْقَلَةُ**: وضع حركة خفيفة على حرف ساكن من أحرف خمسة تجمعها عبارة: قطب جد. وتكثر القلقلة في تلاوة القرآن، ولا بأس بقليل منها في إلقاء المذيع، مثال: عبارة (فقدْ قالَ) ينطقها المذيع بكسرة خفيفة على الدَّال، ولكن قلقلة كل حرف من الأحرف الخمسة تجعل الخبر يرقص على اللسان.

قلم. القَلَم: في القديم الريشة أو القصبة يُكتَب بها، وفي الحديث كل ما يُكتب به على الورق. / **المِقْلَمَة**: حافظة الأقلام. / **تَقْلِيم** الأشجار، والأظفار: قصها. **والقُلَامَة**: هلال الظفر المقصوص.

قَلَنْسُوَة، قَلَانِسُ: لباس الرأس.

قمّ. القُمَامَةُ: الكُسَاحَة، ما تجمعه المِكْنَسَة. / **تَقَمَّمَ**: تتبَّع القُمَامَةَ يأكل البقايا، وابن آوى يتقمَّمُ بقايا فريسة الأسد. / لقاء **القِمَّة**: اجتماع بين رأسي بلدين. **والقِمَّة العربية**:

اجتماع رؤساء وملوك الدول العربية.

قمأ. القَمِيءُ: القصير الـزَّرِيُّ، والدَّنيءُ من الناس.

قُمَاشٌ وأَقْمِشَـةٌ: نسيج. **والتَّقْمِيـش** في القديم: جمع القمامـة، **والقُماشُ**: القُمامة. لذا فضل بعض المعاصرين، عندما أخرجوا الكلمـة عـن معناهـا القديم، كسـر القاف، فقالوا: **القِمَاش**.

قَمَـرَ يَقْمُرُ قَمْـراً: غَلَبَ في القِمار. **والقِمَار**: الميسـر؛ ولاعب القمـار **مُقَامِرٌ**. **والـمُقامَرة** في السياسية والتجارة: الـمُجازفة. / **القَمَرُ**: الجِرم السـماوي الذي يـدور حول كوكب لا حـول شـمس. **القَمَـر الصِّناعـي**: مكوك يضعـه الإنسـان فـي مـدار حـول الأرض لأغراض الاتصـالات. / **قَمَرُ الدِّين**: رقائق المشـمش المجفـف. / **قَمْـرَةُ** القيـادة فـي الطائرة والسـفينة، والجمع **قَمَراتٌ**: حجيرة التوجيه.

قمس. القَامُوسُ: البحر. وأطلق مجد الدين الفيروزابـادي (ت 817 هــ) الكلمـة علـى معجمه، فسـماه «القامـوس المحيط» وزاد بعـض المتأخريـن «.. والقابـوس الوسـيط فيمـا ذهـب مـن لغـة العـرب شـماطيط». وأصبحـت (القاموس) تعنـي المعجم، كل معجم.

قمـص. القَمِيـص، والجمـع **قُمْصَـانٌ وأَقْمِصَـةٌ**: لبـاسُ جِذْعِ الرجـل، كان طويلاً قبـل البنطلون وصـار قصيراً بعده. وقميص النوم غلب أن يكون للمرأة.

قمـط. القِمَـاط: قمـاش يُلَـفُّ بـه الرضيع. / **القِمَطْـر**: صنـدوق تُحفَـظُ بـه الكتـب. / **القَمْطَرير**: اليوم الشديد المنذر بالشرّ.

قَمَـعَ يَقْمَعُ قَمْعـاً: زَجَر ومنـع. **والـمِقْمَعَة**: الهـراوة، ﴿ولهُـمْ مَقَامِـعُ مِـن حَديـدٍ﴾. ويسـتعمل النظـام **القَمْعِـيُّ** هـذا وغيـره. / **القِمْعُ**، والجمـع **أَقْمَاعٌ**: الـمِحْقن، يصب به الماء في القنينة.

قمقـم. القُمْقُـم: إنـاء صغيـر مـن نحـاس، محبـوسٌ فيه ماردٌ كبير، (فـي الثورة يخرج المارد من القمقم، ويقول الشعب كلمته).

قمـل. القَمْلَـةُ، والقَمْـلُ: حشـرات تعيـش على البدن وفي الشـعر. / **القُمَّلةُ، والقُمَّلُ**: القُـرادة التي تلتصـق بجلد الحيوان وتمص دمه.

قمن. القَمِينُ: الجَدِير، الخليق.

قـنّ. القِـنُّ، والجمع **أَقْنَانٌ**: عبدٌ مسـخَّر في الفلاحـة. / **القانـونُ**: قواعـد يضعهـا أهـل الحـل والعقد. **والقانونُ** فـي العلوم: المبدأ المثبـت. **والقانونُ**: آلة موسـيقية. / **وتَقْنِينُ** السـلع: توزيعها بالبطاقات لندرتها في أيام الحرب مثلاً. / **القِنِّينَةُ**: القارورة، الزُّجَاجة.

قنا. القَناة: مجرى الماء الذي شقَّه البشر، والجمع المستعمل **قَنوات**. **والقَناةُ**: الرمح، والجمع القَنَا. / **اقْتَنى**: امتلك. / **الأحمر القَانِي والقَانِئ**: الشديد الحمرة، كلون الدم مثلاً.

قنب. يُقَنِّبُ الشجر: يُقَلِّمُ أغصانه. / **القُنَّبُ**: نبات ليفي تصنع منه الحبال. / **القُنَّبُ الهندي**: نبات يُستخرج منه مُخَدِّر الماريوانا. / **القُنَّبِيطُ**: نبات تؤكل منه كتلة كأنها زهرة كبيرة بين أوراق خضر، ويسمَّى **الزَّهرة، والقَرْنَبيط**. / **قُنْبُلَةٌ، وقَنَابِلُ**: المقذُوفة المعروفة. وفي الأصل **القَنْبَلُ والقَنَابِل**: دُفعةُ الخيل المهاجِمَة.

قَنَتَ يَقْنُتُ قُنُوتاً: خشع. **دُعَاءُ القُنُوت**: دعاء في الصلاة، ولا سيما صلاة الفجر، (اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت..).

قند. القَنْدُ والقِنْدِيدُ: عسل قصب السكر. / **القِنْدِيل**: السراج.

قَنَصَ يَقْنِصُ قَنْصاً: صاد الطير، أو الفرصة. وللفرصة غلبت كلمة **اقْتَنَصَ**. / **القَنْصُ**: الانتفاع استغلالاً وإحراجاً، كأن تطلب من صديقك شراء شيء ثم تتناسى دفع الثمن، فلا يطلبه حرجاً، وهذا عند بعضهم: السَّلْبَطَة.

قَنِطَ يَقْنَطُ قُنُوطاً: يَئِسَ. / **قَنْطَرَ** الأموال: جمع منها قَناطير، ﴿والقَنَاطيرِ المُقَنْطَرَةِ مِن الذَّهَبِ والفِضَّةِ﴾، والقناطير مفردها **قِنْطَارٌ**: وهو عيار وزن مضطرب فيما بين البلدان ويتراوح بين خمسينَ كيلوغراماً وألف، ولا مكان للقنطار والحالة هذه في صفحة الاقتصاد أو البرنامج الاقتصادي. / **القَنْطَرَةُ**: جسرٌ مقوَّسٌ فوق نهير، وهي سدٌّ يجمع الماء لتغذية الترع.

قَنِعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً: رضي، فهو راضٍ **قَانِعٌ**، وهو **قَنُوعٌ** أي غير طمَّاع، (**القَنَاعَةُ** كَنزٌ لا يفنى). **واقتَنَعَ**: أقرَّ فاهماً راضياً، فهو **مُقْتَنِعٌ**. / **القِنَاعُ**: ما يستر الوجه أو العينين. **كَشَفَ القِناع**: أعلنَ، (كشف وزير الداخلية القناع عن خطة جديدة لمكافحة سرقة السيارات).

قنفذ. القُنْفُذُ: حيوان يحتمي بأشواكه.

قها. القَهْوَةُ، قديماً: الخمر. وهيَ اليوم شراب البُنِّ المحمصِ، والقهوة في مشرق العالم العربي: شرابٌ من التوابل: كبش القرنفل أو المسمار، والزعفران، والهيل، والزنجبيل، والبن الأخضر غير المحمص. / **المَقْهَى والمَقَاهي**: أماكن احتساء القهوة. وقالوا لها أيضاً **القَهْوة، والقَهَوات**. / **القَهَوَاتيُّ**: ساقي المقهى، وهو **القَهْوَجِيُّ**.

قَهَرَ يَقْهَرُ قَهْراً: غلب وأجبر. الجيش **المَقْهور**: المغلوب. / **تَقَهْقَرَ**: تراجعَ، (بسقوط بغداد على يد هولاكو بدأت

الحضارة العربية تسير القَهْقَرَى) أي تتراجع.

قَهْرَمَانٌ، وقَهَارِمَةٌ: وكيل الضيعة، شخص يدير العمل لصالح الثري أو الأمير. / **والقَهْرَمانةُ**: مدبِّرة المنزل، ومُديرته.

قوا. القُوَّةُ: القدرة. والقُوَّةُ، والجمع **قُوَىً، وقِوَىً**: الفَتْلَة من الحبل، فالحبل مكون من عدة قوى مجدولة. / **أَقْوَى** المنزل: خلا من سكانه. **وأَقْوَى** الشاعر: جعل حركة الحرف الأخير من البيت مختلفة عن بقية الأبيات. / **الاسْتِقْواء** بالأجنبي: الاستعانة به على ابن الوطن. / **الورق المُقَوَّى**: الكرتون. / **التَّقَاوِي**: البذور المعدَّة للزرع. / **الرجل القَوِيّ**: صاحب القرار الحقيقي في البلاد، حتى لو لم يكن يشغل أعلى منصب. / **القُوَّات المُسَلَّحة**: الجيش بجنوده وأسلحته وعتاده، ولا نقول «سحبت بريطانيا ألفاً من قواتها» فهذه ترجمة ببغائية، بل نقول (سحبت ألفاً من جنودها). / **القُوى الناعمة**، مصطلح بدأ يستعمل عام 1990: ما يملكه البلد من نفوذ وسمعة ومن ثروات خفية. (القوة الناعمة للعرب، كمثال: لغتهم عريقة ويتمنى الملايين في العالم تعلمها، تاريخهم يتضمن أنهم نشروا الإسلام، وأنهم قادوا إمبراطورية كانت الأقوى في العالم، وأنهم يحملون في عروقهم دماء شعوب شتى، وأنهم يملكون أقدم تراث شعري متصل الحلقات في العالم. والقوى الناعمة التي تستند إلى الحاضر المعاش تكون أكثر فاعلية. ولعله أقرب إلى الحق وصف المزايا غير المستغلة، كالتي سبق ذكرها للعرب، بالقوى النائمة).

الكاف

ك. الكاف حرف تقلعه قلعاً من مكان متأخر بين اللسان والحلق، ولا عمل للأحبال الصوتية فيه، لذا يُسمَّى مهموساً. والقاف أعمق منه مخرجاً داخل الحلق، وفي بلاد الشام قاف تقعي بين الكاف والقاف، وهذه منتشرة في الريف الفلسطيني. وفي ريف القدس يجعلون القاف كافاً صريحة، وفي مدن مصر ولبنان تعز القاف على بعض قليلي التعليم، أو من ابتلاهم أهلوهم بالمدارس الأجنبية، فينطقون القاف كافاً إذا اضطروا إلى ذلك في كلمة فصيحة، فإن لم يضطروا فالقاف همزة. ولا تحب الكاف مجاورة القاف لقرب المخرجين. [انظر لاويات اللسان في لوى] / الكاف حرف تشبيه، (المرض **كالعدوِّ** إما أن تغلبه أو يغلبك، أو تعيش معه)، (إجراء **كهذا** بحاجة إلى تصديق برلماني)، فـ «كهذا» معناها «مثل هذا»، وعبارتهم «**هكذا إجراء**» عامية، وإن تجمَّل بها بعض الصحفيين. / القول: «أنا **كصحفي** أتجنب مصادقة السياسيين» أسلوب مترجم، ولكنه أقصر من قولك «أنا **بوصفي** صحفياً..»، فمن اضطر للاختصار فضَّل أن يقول «أنا كصحفي»، ولا بأس بها. وأما استعمال الكاف في عبارة من قبيل «عمِلَ نجيب محفوظ **كموظف** مدة طويلة»، فهو سقيم، وفي العربية نقول: (عمل **موظفاً**). / الكاف في «ذلك» و«أولئك» موجودة في المثنى أيضاً وإن قل استعمالها: **ذانِكَ، وذَيْنِكَ، وتَانِكَ، وتَيْنِكَ**. [انظر تحت ذا]

كاب. الكُوبُ: القدح. **والكُوبُ** عند المهندسين وخبراء المياه: المتر المكعَّب. / **الكُوبْري**، تركية: الجسر.

كاثُوليك: أهل مذهب مسيحي منتشر في أوروبا الغربية والوسطى وفي أميركا اللاتينية، ورئيسه بابا الفاتيكان.

كادَ يَكيدُ كَيْداً: مكرَ مكراً. **والمَكِيدَةُ**: الخدعة، والمؤامرة، والجمع مَكايِدُ. / **كادَ يَكادُ**: أوشكَ. نقول: (**كِدْتُ** أقبل العرض) و (**كِدْتُ أن** أقبل العرض).

كأد. العقبة **الكَأْداءُ والكَؤودُ**: الصعبة.

كار. الكَارُ، عامِّيَّة: المهنة. / **الكِيرُ**: مِنْفَاخٌ يؤجِّج به الحدَّاد النار، والجمع أَكْيارٌ. / **الكِيروسين**: الكاز، من مشتقات النَّفط. / **الكُورَةُ**، والجمع **كُوَرٌ**: مقاطعة في الأرياف.

كاريكَاتِير: رسم بالقلم يتضمن مغزى سياسياً أو اجتماعياً. وننطقها كما نكتبها، ونعفي ألسنتنا من كاريكاتشيور.

كأس. الكأسُ مؤنثة، وهي كأس إذْ فيها شراب، وبدونه فهي **قَدَحٌ**: (ها قد وجدت الأقداح، وسآتيكم بعد قليل بكؤوس الكَرْكَدِيه).

كاس. **الكِياسَةُ**، بكسر الكاف: الحصافة وحسن التدبير.

كاع. **الكُوعُ**: جانب معصم اليد القريب من الإبهام، والجانب الآخر الكُرْسُوعُ. / **الأَكْوَعُ**: من مال إبهامه على بقية أصابعه، وخاصة في القدم. وامرأة **كَوْعَاء**. والأشهر على القلب **الأَوْكَع والوَكْعَاء**. وقالوا: أَمَةٌ وَكْعَاء تحقيراً لشأنها، ذلك أنها مملوكة كثيرة الشغل فتتشوه قدماها وتبرز عقدتان عند الإبهامين.

كاف. **الكُوفِيَّةُ**: الشِّماغ، غطاء الرأس.

كالَ يَكِيلُ كَيْلاً: حدد المقدار بالحجم. / **اكْتَالَ**: اشترى بالكَيْل. **وكَالَ**: باع بالكيل. / **الكَيْلَة**: الوعاء.

كامِيرا: آلة التصوير. اعتمدوا في صناعة التلفزة «**كاميرا** وكاميرات»، لكن من يُشَغِّلُ الكاميرا يسمى **مُصَوِّراً** لا «كاميرامان». / وكاميرا الحاسوب والمحمول **كامْ** اختصاراً.

كان. «كان» فعل ماض ناقص. ها هي مع أخواتها: (**كانَ، كادَ، أصبحَ، ليسَ، ظلَّ، غَدَا، أَوْشَكَ، أَضْحَى، صارَ، باتَ، بَدأَ، أمسَى، ما زالَ، ما دامَ، عَسَى، ما انْفَكَّ**). / وهي ترفع اسمها وتنصب خبرها. وقد **يتقدم خبرها** على اسمها لإبراز أهميته (كان صاعقاً الخبرُ)، أو لأن اسمها نكرة (كان في البيت رجلٌ). / نقول (كان **قد** قال)، ونقول (**كان قال**): صحيحتان. / **المَكانُ**: الموضع، وهي مشتقة من كان. [انظر أيضاً مكن] / «كان» لا تدل دائماً على الماضي، (كان الله عليماً) أي هو عليم. / «كان» تأتي فعلاً **تامّاً** غير ناقص بمعنى حدث، (ما شاء الله كان)، (توقعنا هزيمة نكراء، وكان ما توقعنا) أي حدثَ. / **الكَوْنُ**: كل الدنيا. / **الكائنات**: المخلوقات. / **الكِيان**، بكسر الكاف: جسم لم يُرَدْ تحديد نوعه أو شرعيته، وتطلق الكلمة على دولة أو مؤسسة لا يعترف المتكلم بشرعيتها (الكيان الصهيوني)، أو يهزأ بها (هذا الكيان المهترئ المسمَّى مؤسسة الطاقة). / **الكَيْنُونَة**: الوجود. / **التَّكْوِين**، مغاربية: الإعداد المهني، وقد يحتوي التكوين على عدد من التربُّصات، أي الدورات. / **كان يا ما كان**: «**يا**» بالفارسية معناها «أو»، وكان يا ما كان تعني: «كان هذا أو لم يكن»، وبها تبدأ الخرافة. / **كونه وكونها**: من استعمالات بعض الصحفيين قولهم «رُفض طلب ترشحه كَوْنَه لم يحصل على

التوكيلات اللازمة»، والأفصح أن نقول (لأَنَّـه)، أو لِكَوْنـه. / تعبير: (هذا الأمر من الأهمية **بمكان**)، أي أن لـه مكاناً بارزاً من حيث الأهمية. / **اسْتَكَان**: خضع.

كَبَّ يَكُبُّ كَبّاً: قلب الإناء على فمه. ورمى الشخص على وجهه، وفي الحديث (وهل يكُبُّ الناسَ على مناخِرِهم في النار إلا حصائِدُ أَلسِنَتِهِم). / **كَبَّبَ** خيوط الصوف: جعلها **كُبَّةً** كالكرة، **وكبَّبَ** اللحم شكَّله كرات صغيرة فكان **كَباباً، والكُبَّةُ**: أكلةٌ على هيئة قطع مِغْزليَّة الشكل من عجين البرغل المحشو باللحم المفروم. / **انكَبَّ على** الشيء: عكف عليه. ومثلها **أَكَبَّ عليه.** / **مَكَبُّ النُّفايات**: مكان تجميعها وقلْبِ حاوياتها.

كَبَا يَكْبُو كُبُوَّاً: سقط على وجهه. كَبا الحصان **كَبْوَةً**: وقع. (روى ابن إياس أنه مرَّ القاضي الفاضل بالعماد الأصفهاني، وهما من مشاهير كتَّاب عصر صلاح الدين، وكان القاضي الفاضل راكباً فقال: «دام عُلا العماد»، فرد عليه العماد: «سر فلا كبا بك الفرس». وعبارة كل منهما فيها نكتة بلاغية، إذ لو عكست الحروف وبدأت القراءة بالحرف الأخير لما تغير اللفظ في كلتا العبارتين. وتسمى هذه النكتة في البديع «ما لا يستحيل بالانعكاس»). راعَكَ أنَّه لَهْو! وهل هناك عَار؟

كَبَتَ يَكْبِتُ كَبْتاً: حبس المشاعر والرغبات في قلبه. **والكابِتُ** لمشاعره متحكم بها، ومن قيَّد المجتمعُ أو السلطة حركتَه ومشاعره غدا **مَكْبوتاً**.

كَبَحَ يَكْبَحُ كَبْحاً: كَفَّ ومنع. والإنسان يكبح **رغباته**، ويكبح **فرسه**، ويكبح **السيارة بالمِكْبَح**، والمكَابِح. **وكبْحُ جِمَاح الأزمة**: منعها من الاستفحال.

كبد. الكَبِدُ مذكر ومؤنث، والجمع أكباد، **وفِلْذَةُ الكبد** القطعة منه، وبها شبهوا الولد، (أبناؤنا فِلْذاتُ أكبادنا). / **المَكْبُودُ**: المريض في كبده. / **كابَدَ** مُكابَدَةً: قاسى. وقالوا **تَكَبَّد** الخسائر أي قاساها.

كَبُرَ يَكْبُرُ كِبَراً: تقدَّمت به السِنُّ. / **أَكْبَرُ** والمؤنث **كُبرَى**، (هذا **أكبر تاجر** في المدينة، وهذه **أكبر تاجرة**)، (هذا هو **الأَكْبَر**، وهذه هي **الكُبْرى**)، (هو **أكبر الرجال** وهي **كبرى النساء**). / **الكِبْرِياء**، وهي مؤنثة: الشموخ. / **الكِبْرُ**: التَّكَبُّر. **والكِبَرُ**: التقدم في السِنّ. (قيل للعباس عم النبي: أنت أكبر أو النبي – صلى الله عليه وسلم– ؟ قال: هو أكبر، وأنا ولدت قبله)./ **المُكابَرَةُ**: رفض الواقع، (هو مريض لكنه يكابر)، (هو يعرف أن ما أقوله صحيح، ولكنه يكابر). **واستكْبر**: رفض قبول الحق. / **أُكْبِرُ** فيكم هذه التضحية: أقدرها وأُثَمِّنها عالياً. / ورِث فلان المجد **كابِراً عن كابِر**:

أي كبيراً عن كبير فأجداده كبار القَدْر.

كَبَسَ يَكْبِسُ كَبْساً: ضغط. **والكابوس**: الحلم المزعج. / **الكَبَّاسة**: آلة في المكتب لرزم الأوراق. **والمِكْبَسُ**: آلة كبيرة في المصنع أو المعصرة. / **الكَبْسُولَةُ**: حبة دواء هي عبارة عن غلاف بداخله مسحوق دوائي، والكبسولة أيضاً المركبة الفضائية.

كبش. الكَبْشُ: الخروف الكبير. / **الكَبْشَة**: ما تسعه الكف، أي **الحَفْنَة والقبضة**. وقالوا لِما انكمشت عليه الأصابع **الكَمْشَة**.

كبل. الكَبْلُ: القيد والجمع **كُبُولٌ**. والكبل سلك لُفَّتْ حوله مادة عازلة، والاستعمال المعاصر المتأثر باللغات الأجنبية، **كابِلٌ** وجمعها **كوابِلُ**. / **والكابل**: طريقة سلكية لإيصال القنوات التلفزية، (تلفاز الكابل منتشر في الولايات المتحدة). وقيل الكيبل أيضاً مراعاة للنطق الأجنبي. / **كَبَّلَه** تكبيلاً فغدا **مُكَبَّلاً**: قَيَّده.

كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً: خطَّ حروفاً بالقلم. / **المَكْتَب**: مكان تعليم التلاميذ، وردت الكلمة في شعر شوقي، (أَلَا حَبَّذا صُحْبَةُ المكتبِ.. وأحْبِبْ بِأَيَّامِهِ أَحْبِبِ) وهي منذ ألف سنة وتزيد بهذا المعنى، وسمَّوْه أيضاً **الكُتَّاب. والمكتب**، حديثاً: مكان عمل يَعْمُره ذوو الياقات البيض. / **كاتب الدولة** في تونس: الوزير. / **الكاتِب**: صاحب النص، المُنشِئ. والجمع **كُتَّاب. وكاتب المحكمة**: مدوِّن المحضر، والجمع **كَتَبَة**. وقيل للكُتَّاب الذين يصنعون مقالات تمجِّد الحكومة مقابل أجر أو وظيفة «الكتبة» تهجيناً لهم. / **الكِتاب**: القرآن الكريم. **والكِتاب**: كتاب النحو الذي وضعه سيبويه، اشتُهر حتى لم يعد يُعرف له اسمٌ سوى «الكتاب». / العربية انطلقت إلى العالم من **كِتَاب** هو القرآن، وكانت اللغة التي استبحر فيها التأليف والترجمة وانفتحت على اللغات الأخرى على نحو لم تصنعه لغة قبلها. ومن هنا ثراؤها، الذي ظل معها إلى اليوم، رغم انصراف أهلها عن المطالعة. لذا كان للكتاب وأقسامه في العربية أسماء راسخة: **فللكتاب** عنوان، وله جلدتان، وهو مكون من أجزاء. ويبدأ بمقدِّمة، ثم ينقسم إلى أبواب ففصول. وله من الملاحق **ثَبَتُ المراجع، والكَشَّافُ** الألفبائي، ومجموعة **فهارس** كفهرس الأَعلام والأشعار والأحاديث، وفهرس المحتويات. / **المَكْتَبة**: مكان تباع فيه، عند العرب، ألعاب الأطفال.

كتف. الكَتِفُ مؤنثة. وهما كَتِفَان عريضتان. ويقال للشخص المحنَّك إنه يعرف (من أين تؤكل الكتف). / **التَّكاتُف**: التكافل والتعاون.

كَتكوتٌ: فرخ الدجاج، صُوصٌ.

كتل. **الكُتْلَةُ** في السياسة: تحالف حزبي

لخوض انتخابات أو لتشكيل حكومة. ومثلها **التَّكَتُّل**. / **والكُتلةُ** في الفيزياء: مقدار ما في الجسم من مادَّة. وتختلف عن الوَزْن في أن الوزن يقل إذا قلَّت الجاذبية على رأس جبل، أو زادت في واد سحيق، أمَّا الكتلة فثابتة.

كَتَمَ يَكْتُمُ كَتْماً وكِتْماناً: أخفى، (كَتَمَ فلانٌ الخبر، وتَكَتَّم عليه).

كتن. الكَتَّان، بفتح الكاف: نبات يصنع منه قماش خشن.

كثّ. لِحْيَةٌ كَثَّةٌ: كثيفة.

كثب. (نراقب الوضع مِنْ كَثَب) أو (عن كثب)، أي باهتمام، لكن بدون تدخل. فكأننا جالسون على كثيب رمل، قريب أو بعيد، ونشهد ما يجري. وجمع الكَثِيب **كُثْبانٌ**.

كَثُرَ يَكْثُرُ كَثْرَةً: كان وفيراً. / (الكثرة **الكَاثِرة** من الناس تشكك في الأمر)، أي أغلبية كبيرة. / **الـمَكثُورُ** عليه: الذي ترتبت عليه واجبات كثيرة، وطلب الكثيرون معروفه. / **استكْثَرَ** الشيءَ: عَدَّهُ كثيراً. **واستكْثَرَ من** الشيءِ: طلب المزيد منه، أو جمع الكثير منه، (استكثرنا من الخبز والمعلبات تحسُّباً لتراكم الثلوج وإغلاق المتاجر).

كَثُفَ يَكْثُفُ كَثَافَةً: تراصَّ وثَقُل. السحاب يكون كثيفاً إذا كان مُتراصّاً. / **الكثافة في** الفيزياء: الوزن مقسوماً على الحجم.

كَحَلَ يَكْحَلُ كَحْلاً: وضع الكُحْلَ حول العين. ومثلها **كَحَّلَ**. **والكَحَلُ**: الكُحْلُ الربَّانيُّ. أي كون العين واسعة محددة الأطراف خِلقَةً. / **الـمُكْحُلَة**: حُقُّ الكحل. / **الكُحُول**: سائل سريع التبخر، سمَّاه القدماء الغَوْلُ، وأُخذت الكلمة عن العربية فأصبحت عند الأوروبيين «ألكهول» واسترجعناها بزيها المحدث ظانِّين أن أصلها من الكُحل فسميناها الكحول. وجاءت الغول في القرآن بمعنى الـمُسْكِر، ﴿بيضاءَ لَذَّةٍ للشَّارِبينَ. لا فيها غَوْلٌ ولا هُمْ عنها يُنْزَفون﴾. / **الكحول**: الخمر القوية المفعول. / **الكاحِلُ**: رسغ القدم، الـمَفْصِل بين الساق والقدم.

كَدَّ يَكُدُّ كَدّاً: كدح. / **الـمَكْدُود**: الـمُتعَب، (كَدَدْتُ ذهني حتى آتيَ بمثال على هذه الكلمة)، أي أرهقته. / **الكُدَادَةُ**: ما يقحف من قعر القِدْر، وسموه **القُحَاطَة**.

كدا. الكُدْيَةُ: حرفة السائل، الشحاذة. وصاحبها **الـمُكَدِّي**. / **أكْدَى** الرجل: قَطَع عطاءَه عن الآخَرين، وبخِل.

كَدَحَ يَكْدَحُ كَدْحاً: عمل بجد. **الكادحون**: العمَّال، وهم الطبقة التي عوَّلت الماركسية عليها أن تقلب النظام الرأسمالي في العالم.

كَدِرَ يَكْدَرُ كَدَراً: تعكَّرَ. فالماء الكَدِرُ

الـمُعَكَّـرُ. / ﴿وإذا النُّجـوم انكدرت﴾، أي ذهب نورها.

كـدس. التَّكْديس يكون للمـال وللبضائع، وهو التكويم، ومفرد الأكْداس **الكُدْس**.

كَـدَمَ يَكْـدُمُ كَدْمـاً: صـدم. **والكَدْمَـةُ والكَدَماتُ**: آثار في الجسـم بسبب تعذيب أو حادث، وهي تجمع دموي تحت الجلد.

كـذا: هكذا، (كذا أنا يا دنيـا). / **كذا**: كناية عن عدد، (أمضيت **كذا يوماً** وأنا أبحث عن الكتب)، أي عدداً من الأيام، والاسم بعدها منصـوب تمييزاً. / **كذا**: كلمـة تكتب لبيان أن النـص منقـول حرفيـاً وإن كان فيه خطأ. [انظر الترقيم في «رقم»، البند ي]

كَـذَبَ يَكْذِبُ كَذِبـاً: **الكَذَّاب** يكذب دائماً، **والـكاذب** كاذب هـذه المـرَّة، والخبـر الـكاذب: غيـر الصحيح. **وتكذيـب** الخبر: نفـي صحتـه. / **الأُكْذُوبَـة**: بعض مـا تجده على الصفحة الأخيرة في الجريدة.

كَـرَّ يَكُـرُّ كُرُوراً وكَـرّاً: هجم. **وكـرَّ راجعاً**: رجـع. / **التَّكريـر**: التصفيـة مـرة بعـد مرة. / **التَّكْـرار**، بفتـح التـاء: الـمُعـاوَدة مِـراراً. ونقول **مِراراً وتَكراراً**: أي مرات كثيرة.

كرا. الكُرَيَّةُ تصغير الكرة، **والكُرَيَّات** الحمر والبيض تكوِّن الـدم. / **الكِرَاء**: أجرة البيت أو الدابَّـة أو السيارة. **الـمُكَاري**: من ينقل الأحمـال والأشـخاص علـى دابتـه مقابـل أجر.

كرب. الكَرْبُ **والكُرْبَةُ**: الغَمُّ. **والمـكْروب**: المغموم المحزون.

كُرْباجٌ وكرابيجُ: سَوْطٌ وسِيَاطٌ.

كربـون: عنصـر كيماوي. **وورقـة الكربون**: ورقـة رقيقـة علـى قفاهـا صبغ، وتسـتعمل لصنع نسخة من فاتورة أو إيصال.

كَرْتُـون: ورق مُقَـوَّىً. **والكَرْتُونَـةُ** والجمع **كَراتِيـنُ**: صنـدوق مـن ورقٍ مُقَـوَّىً. / **الكرتون**: الصور المتحركة.

كـرث. لم أَكْتَرِثْ له: لم أعبأ به. / **الكارِثَة**، والجمـع **كَوَارِثُ**: النازلـة الطبيعية الكبيرة. وبحسـب شـدتها تعلـن الدولـة أنَّ مـكان وقوعهـا غـدا «منطقة منكوبـة»، وهذا يعني قانونياً رصد ميزانية خاصَّة للمساعدات.

كرد. الكُرْدُ: شعب يسكن الجبال في شمال العراق وإيران وجنوب شـرق تركيا وشمال شرق سوريا. وشاع وصفهم بالأكراد.

كَرْدِينـالٌ: أحـد كبـار رجـال الكنيسـة الكاثوليكية. **والكرادِلَةُ** يَنتخبون أحدَهم بابا للفاتيكان.

كَـرَزَ يَكْـرِزُ كَـرْزاً: وَعَـظ وبَشَّـر بالإنجيل. **والكِـرازةُ**: عمـل الواعـظ. ويسـمى بابـا الأقبـاط بمصر بابـا الإسـكندرية وبطريرك الكِـرازة المرقسـية، لأن المسـيحية دخلت

مصر بتبشير القديس مرقس.

كرس. كَرَّسَ نفسه **تكْريساً** لقضية: انقطع إليها. / **الكُرَّاسةُ** والجمع **كَرَاريس**: الدفتر. / **الكُرْسِيُّ** والجمع **كراسِيُّ**: المَقعد. / **آية الكرسيِّ**: الآية 255 من سورة البقرة. / **الكرسيُّ** رمز للمنصب، (همُّ بعض الحكام البقاء على كراسيِّهم حتى الموت).

كُرْسُوعٌ. الكرسوع: طرف الرسغ من جهة الإصبع الصغير. والطرف الآخر من جهة الإبهام الكُوع.

كرش. الكَرِشُ مؤنثة والجمع **كُرُوش**، وهي مَعِدَةُ الحيوان. / **والكَرْشَةُ**: معدة الخروف المُعدَّة للطبخ. / وسمِّي بطن الشخص السمين: **الكَرْش**.

كرك. الكَرَك: شاي يُغلَى بالحليب.

كركدن. في الوسيط «**الكَرْكَدَّنُ**». ولكن دوزي نقلها عن الفارسية الكركدان، وللمتنبي البيت: (وشِعرٍ مدحتُ به الكَرْكَدَنَّ.. بين القَريضِ وبين الرُّقَى)، وقال أحمد مختار عمر إن المتنبي نقل التشديد للوزن. ونقول كان يمكن للمتنبي أن يحرك الراء فيسلم له الوزن. وقد عبث أبو الطيب بكلمات كثيرة هي آصل في العربية من الكركدن. وضبْطُ الكركَدنّ بتشديد النون في هذا البيت موجود في شرح العكبري والبرقوقي. وقال العكبري إن الكركدن هو الحمار الهندي، وقال أيضاً إنه دابة عظيمة تحمل الفيل على قرنها. وقال البرقوقي، ناقلاً عن القاموس، إن تشديد النون من كلام العامة. وعند آدي شير هي :كُرْكَدَّن. لعل هذا أقرب لأصلها، ولكن المتنبي جعلها **الكَرْكَدَنَّ** فهي الكرْكَدَنُّ.

كَرْكَدِيه: شراب يصنع من زهر نبات الكركديه الأحمر.

كركم. الكُرْكُم: من البَهَارات الصابغة بحمرة على اصفرار.

كَرُمَ يَكْرُمُ كَرَماً: كان نبيلاً سخيّاً. **والكريم**: شريف في أصله وفعله، وهو يمُرُّ بالزَلَّةِ فيتغافل عنها، لسماحة نفسه، ومن هنا التعبير (**مرور الكرام**)، ومعناه المرور السريع بدون كبير تدقيق، (لم أقرأ التقرير بل تصفَّحْته مُرورَ الكِرام) أي كما يمر كرام الناس بالأخطاء. / **الكَرَمُ**، في الاستعمال الشائع اليوم: السَّخاءُ بالمال. / **الكريمتان**: العينان. وذو العين **الكريمة**: كناية عن «الأعور». / **كريمة الرجل**: ابنته، **وعقيلته**: امرأته. / **المَكْرُمَة** والجمع مَكْرُماتٌ: المَعروف، ولا سيما ما يبذله السلطان لبعض الرعيَّة. / **مَكارِمُ الأخلاق**: الأخلاق الكريمة، في الحديث، (بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق).

كرمل. **الكَرْمَلَةُ**: التَّسْبيك في الطبخ، خلط المواد خلطاً يجعل النكهات تتفاعل،

والكلمة معرَّبة.

كرنب. الكُرُنْبُ في مصر هو الكرنب البستاني في المغرب وهو المَلْفوف في الشام.

كَرِهَ يَكْرَهُ كَرَاهِيَةً، بلا شدَّة: أبغَض. / **المَكْرُوهُ** في الدين: ما يعتبر تركه أَوْلَى من فعله، وقالوا التدخين مكروه فهو من المَكْروهات. / **المَكْرَهَة** الصحية: مكان قد يسبب المرض كمَكبِّ نُفايات مكشوف. / (الدنيا مليئة **بالمَكَارِه**) أي المصائب. ومثلها **الكَرَائِه.** / والمثل: (مُكْرَهٌ أخاك لا بطل)، أي مجبر على ذلك لا مبادر به. وجاءت «أخاك» منصوبة روايَةً، وحقها عند النحاة الرفع.

كزّ. الكَزَازَةُ: البخل، والكَزُّ: البخيل. / **الكُزَازُ:** التِّيتانوس.

كسَا يَكْسُو كَسْواً: أَلْبَسَ. / **الكُسْوَةُ = الكِسْوَةُ:** ملابس أو أغطية، (الكسوة الصيفية للشرطيين تتميز بأكمام قصيرة). وكسوة الكعبة: ما تُجَلَّل به. / **الكِساء:** الثوب، والجمع **أَكْسِيَة.** / (هذا التصريح **يكتَسي** أهمية مضاعفة لصدوره في هذا الوقت)، ومعناها يكتَسِبُ.

كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْباً: نال. كسب مالاً، أو إثماً. **واكْتَسَبَ** عِلْماً. / الحق **المُكْتَسَب:** عِلاوة أو امتياز في الوظيفة حققه العاملون فأصبح بمثابة حقٍّ لهم، وقد تحاول الإدارة في الهيكلة المقبلة أن تلغيَه لأنه ليس حقّاً أصيلاً، فيقول العاملون: هو حقٌّ مكتسَب.

كَسَحَ يَكْسَحُ كَسْحاً: قَشَر، وكشط، **والكُسَاحَةُ:** الكُناسَةُ، ما تجمعه المِكْنَسَةُ من أرض البيت. وكاسحة الجليد والألغام تكشطان وتنظفان. / **اكتسح** المنطقة: مشط وجهها مشطاً كاملاً، ومن ذلك الأغلبية الكاسحة. [انظر في غلب] / **الكُسَاحُ:** مرض يصيب عظام الطفل. / **والكَسِيحُ:** فاقد القدرة على المشي، ويتحاشَوْن كلمة الكسيح فيقولون المُقْعَد.

كَسَدَ يَكْسُدُ، بضم السين، كَسَاداً: لم يُبَع. والكَساد هبوط في الأسواق، لا يبلغ الركود.

كَسَرَ يَكْسِرُ كَسْراً: هشم. / **كَسَرَ** عينَه: أي أذَلَّه. / (بلغت الأزمة مرحلة **كَسْرِ العَظْم**) أي أن كل طرف يريد إلحاق الهزيمة بالآخر، ولا مجال للتفاهم. / **الكاسِرُ** والجمع **كَوَاسِرُ:** الطير الجارح، سمِّي بذلك لأنه يكسر جناحيه أي يضمهما عندما ينقضّ. فأما الحيوان المفترس فهو الضَّاري. / **الكِسْرَةُ:** القطعة من خبز جاف. / **المُكَسَّرات:** الفستق وبزر البطيخ، إلخ. / **الكَسَّارة:** آلة ضخمة لتكسير الصخور واستخراج حجارة البناء منها. وهي أيضاً أداة صغيرة لكسر البندق والجوز.

كَسَفَ يَكْسِفُ كُسُوفاً: احتجب، والكُسوف للشمس، يكون القمر بينها وبين الأرض فتحتجب كلياً أو جزئياً، أو تبدو حلقة. والقمر له الخسوف.

كسكس. الكُسْكُس: طعام مغاربي، يبدأ من ليبيا وما يصل إلى المغرب حتى تكون أصنافه وطرائق طبخه بالعشرات، ويسميه بعض أهل الشام «الـمَفْتُول».

كَسِلَ يَكْسَلُ كَسَلاً: وهو **كَسِلٌ** أو **كسْلانٌ** وهي **كَسْلَى** أو **كَسْلانَةٌ**. والجمع **كُسَالَى** أي متثاقلون. **والكَسُولُ** على المبالغة.

كُشْتُبان: قُمَيْعٌ يضعه الخياط على رأس بنصره ليدفع به الإبرة في القماش وهو يَخِيط.

كشح. الكَشْحُ في الإنسان: الخصر وما فوقه. والعدو **الكَاشِحُ**: الذي يخفي عداوته.

كَشَطَ يَكْشِطُ كَشْطاً: كَسَحَ، وقَشَرَ.

كَشَفَ يَكْشِفُ كَشْفاً: أزال الستر. نقول كشف المؤامرة وكشف عنها. / **تتكَشَّف** الحقائق: تظهر بالتدريج. / **الانكشاف**: افتضاح فقر العائلة المستورة، واضطرارها إلى طلب الصدقة بعد الهبوط على سلم الحَراك الاجتماعي إلى دركة الفقر الصريح. / **الـمُكاشَفَة**: المصارحة. / **الاكتشاف**: العثور على ظاهرة طبيعية، أو أرض لم تكن معروفة، ومنه اكتشاف الكهرباء. أما الاختراع فصنع شيء جديد كالمصباح الكهربائي. / **الاستِكْشاف**: الاستطلاع. / **الكَشَّاف**: عضو الحركة الكَشْفِيَّة التي تضم فتية يجولون في مناطق بلدهم، والجمع كَشَّافَةٌ. **والكَشَّاف** أيضاً جهاز يصدر نوراً مركَّزاً قوياً، والجمع كشَّافاتٌ.

كُشْكٌ وأَكْشاكٌ: دكان صغير قد يكون من خشب على رصيف.

كظَّ. الاكتِظاظُ: الازدحام. **والكِظَّةُ**: ألم في المعدة يعرفه الأكول النَّهِم.

كظر. الغدة **الكُظْرِيَّةُ**: واحدة من غدَّتين فوق الكُليتين، وهما عند قدمائنا **الكُظْران**. وأشهر إفرازات الغدة الكُظريَّة العديدة الأدْرينالين، الذي يَدِرُّ عند الخوف والانفعال والنشاط الحادّ. وتسيطر على الغدة الكُظرية الغدةُ النُّخَامية في الدماغ.

كَظَمَ يَكْظِمُ كَظْماً: كبت غضبه. / **الكَظِيم**: الحزين، ﴿وابْيَضَّتْ عَيْناهُ من الحُزْنِ فهو كَظِيم﴾. / **الكَظِيمَة**: الترمس، وعاء يحفظ على الماء حرارته أو برودته، وسماها بعضهم «القارورة الخَوائية».

كعب. **الكاعِبُ**: الفتاة أولَ بلوغها والجمع كَوَاعِبُ. / **الكَعْبُ**: نتوء عند ملتقى الساق بالقدم، وهما نتوءان عن اليمين واليسار، فلكل قدم كعبان، وتسميهما الناس

الجوزتين. والجزء الخلفي من القدم يسميه الناس الكعب، ويقولون «الكعب» للجزء الخلفي من الحذاء، على أن الجزء الخلفي من القدم في الفصحى **العَقِبُ**. / **التَّكْعيبيَّة**: اتجاه فني في الرسم والنحت انتشر في العَقد الثاني من القرن العشرين وتصدَّره بيكاسو وبراك، وتتخلل الرسمةَ فيه خطوطٌ ومربعات ومكعبات، وقد لا تخلو من خطوط منحنية.

كَفَّ يَكُفُّ كَفّاً: امتنع. / **كفَيْتُكَ** مَؤُونة البحث: وفَّرت عليك تعب البحث. / **الكَفافُ** من الرزق: ما يَقُوتُ ويستر لا غير. / **الكَفُّ**، مؤنثة: باطن اليد، والجمع **أَكُفٌّ وكُفوفٌ**. / **كِفَّةُ** الميزان: إحدى جانبيه. / **الكفيف**: الأعمى، والجمع **أَكِفَّاءُ**. والكفيفة جمعها كفيفاتٌ. ونقول مكفوفٌ ومكفوفون. / **كَفْكَفَ دمعَه**: مسحه مرة بعد مرة. / **الكَفِيُّ** من الناس: الذي يكفيك الأمر ويقوم به خير قيام، والجمع **أكْفِياءُ**. وانظر الكفء والأكفاء فيما سيلي.

كَفَأَ يَكْفَأُ كَفْئاً: كبَّ الإناء على فمه. / **الكُفْءُ**، للذكر والأنثى: الشخص المقارب لنا في المال والنسب، فهو يملك **الكفاءة** للزواج منَّا. **والكُفْءُ**: القادر على مهمة معينة، وكل إنسان كُفْءٌ إن كان في المكان المناسب. الجمع **أَكْفَاءٌ**، بلا شَدَّة. / **والكفاءَةُ**: توفُّر المهارات المطلوبة. **والكِفايَةُ** مثلها، وصاحب الكِفايَةِ **كَفِيٌّ**.

/ **الكُفُؤُ** والكُفُوُ: القوي والمماثل، ﴿ولم يكن له كُفُواً أحد﴾.

كفا. كَفَى يَكْفِي كِفَايَةً: سدَّ الحاجة. / (هل كَفاكُمُ الأكل؟) أي هل قام بحاجتكم، (تكفيني الكلمة الطيبة)، (كفاكَ الله شرَّ الناس) أي حماك من شرهم. / **الاكتفاء الذَّاتيُّ**: توفر الحاجات الأساسية لبلد معين داخل أرضه. / نقول جاء **الناس كافَّةً**، وجاء **كافَّةُ الناس**.

كفت. الكفْتَة، مثلَّثَة الكاف، اللحم المفروم مُكَبَّباً ويُشْوَى أو يُقْلَى.

كفح. كافَحَ: قاوم العدو أو الحريق أو الجريمة. / **الكِفاحُ المسلَّح**: مقاومة الغزاة والمحتلين بالسلاح.

كَفَرَ يَكْفُرُ كُفْراً: لم يؤمن. أو جحد النعمة. / **التَّكْفِير**: وصم الآخر بالكفر. **والتَّكفيريُّون**: من يبالغون في تصنيف الناس بحسب ما يرون أنه درجة إيمانهم. / **الكافِرُ**: كلمة عامة تهجينية يوصف بها من لا يؤمن. وجعلها بعضهم صفة لمن لا يؤمن بدين معين. وهي في سياقها التاريخي تصف كفار قريش الذين لم يؤمنوا بالإسلام. وإخراجها من سياقها أخرج الكثيرين من السماحة إلى التشدد. / **الكَفَّارَةُ**: ما يبذله المسلم من مال أو صوم استغفاراً من ذنب أو إهمال.

كَفَلَ يَكْفُلُ كَفَالَةً: ضمِنَ. كفَلَ صديقه بدينٍ، أي كان مستعداً لدفع ديْنه إذا عجز. / **الكفيل**: مصطلح خليجي، والكفيل مؤسسة ينتسب إليها الموظف الأجنبي، أو مواطن خليجي يستخدم عاملاً أو موظفاً. و«نظام الكفيل» يقضي بأن لا يعمل أي أجنبي عملاً إلَّا تحت ضمانة ومِلْكيَّة مواطن أو مؤسسة وطنية. / **التَّكافُلُ**: نظام مجتمعي يقضي بأن تكفل الدولة المواطنين جميعاً من خلال نظام إعاشة وطبابة بالحد الأدنى، وفي معظم دول أوروبا يشمل هذا النظام الأجانب المقيمين شرعياً.

كفن. الكَفَنُ: الثوب الأخير.

كفهر. **اكفَهَرَّ** الجو: أظلم من غيوم أو غبار. **واكفهرَّ** وجهه عندما علم بما حدث: أي ارْبَدَّ واسْوَدّ.

كَلَّ يَكِلُّ كَلالاً: تعب. نقول (لا يكِلُّ ولا يمَلُّ). **والكَلالُ**: التعب. / **الكليل**: الضعيف. / **الكَلالَة**: ميراث الأباعد. يموت المرءُ لا له ولد ولا والد، فترث النساء والأباعد. / **كَلا**: حرف نفي فيه زجر. / **كُلَّمَا**: في كل مرة، (كُلَّما تغيَّب جاءني بعذر جديد). ولا تُكَرَّر كلَّما **فلا نقول** «**كلما** كان الكلام أقصر **كلما** كان ذلك أفضل». / **كُلُّ**: **أ**) «كلّ» اسم يقع مواقع شتى، مبتدأً: (**كلُّنا** سجلنا أسماءنا)، وخبراً: (المواطن الصالح **كُلُّ** من عاش في وطنه لوطنه)، وفاعلاً: (ينشد **كلُّ** امرئٍ مصلحته). **ب**) قد لا يأتي بعد «كل» مضاف إليه فينالها عندئذٍ التنوين: (يريد **كلٌّ** لنفسه الخير). **ج**) تأتي ظرفاً (أصومُ **كلَّ** خميس)، (**كلَّ** عامٍ وأنتم بخير). ومَن رفَعَ (كلّ) فقال: «**كلُّ** عامٍ وأنتم بخير» فقد جعَلها فاعلاً لفعل محذوف. **د**) وتأتي **كلّ** توكيداً. [راجع التوكيد تحت «أكد»] / **كِلا**. في عبارة (تأملت في **كلا** الأمرين، وفي **كِلتا** المسألتين، **وكلا** الأمرين مهم، **وكلتا** المسألتين مهمة) كلا وكلتا تلزمان هذه الصورة. وأما إذا جاء بعدهما **ضمير** فتتغيران بحسب الموقع الإعرابي (جاءا **كلاهما وكلتاهما**، ورأيت **كِلَيْهِما وكِلْتَيهِما**).

كَلَأَ يَكْلَأُ الناس برعايته: حفظهم. / **الكَلَأُ**: العشب.

كلا. **الكُلْيَةُ** والكُلْيَتان، والجمع كُلَىً. والالتهاب **الكُلْوِيُّ**، بتسكين اللام.

كلب. الكَلَبُ: مرض فيروسي يصيب الإنسان من عضة كلب مصاب. / **التَّكالُبُ**: الحرص على المال واختطافه حلالاً أم حراماً فِعْلَ الكلاب إذ تجتمع على فريسة. / **الكُلَّابُ** والجمع كلاليب: **الكَمَّاشَةُ** التي تقلع بها المسامير والأسنان.

كَلَحَ يَكْلَحُ كُلُوحاً: عبس. والزمن **الكَالِحُ**: الشديد، الذي يضيق فيه الرزق. / كَلَحَ لون

الثوب: تغيَّر مع طول اللبس.

كلس. الكِلسُ: الجِير. مادة قوامها عنصر الكالسيوم كالطباشير، والحجارة اللينة.

كلش. الكليشيه: الرَّوْسَم، العبارة المستهلكة. [انظر في رسم]

كَلِفَ يَكْلَفُ كَلَفاً: أحب بقوة. / **التَّكليف**: الفرض، ﴿لا يُكَلِّفُ الله نَفْساً إلا وُسْعها﴾. / (المنصب تكليف لا تشريف)، أي أنه تكليفٌ بمهمة لا تعيين لنيل الشرف. / **كُلْفَة**، والجمع **كُلَفٌ**: ما يتكلفه الإنتاجُ من مال، بدون الربح، ومثلها **التَّكْلِفة**، بكسر التاء، (البيع بسعر التَّكْلِفَة). / **الكُلَفُ**: ما يحتاجه الخياط من بطانة وحشوة وخيوط وأزرار. / رئيس الوزراء **الـمُكَلَّف**: الذي لم يُتِمَّ تشكيل الحكومة بعد. / **الـمُكَلَّف**: الشخص البالغ الذي أصبح مطلوباً منه القيام بالعبادات والنفقات.

كَلَمَ يَكْلِمُ كَلْماً: جرح. والجريح **مَكْلُومٌ**. والفاقدة مكلومَة الحشا. / **عِلْم الكلام**: علم استنباط وترتيب الحجج لإثبات العقائد دينية. وأصحابه الـمُتكلِّمون وأهل الكلام. / **الكَلِمَة**: اللفظة. ووردت **كِلْمَةٌ**. / **وكَلِيمُ الله**: موسى. / **كلام الناس**: مصطلح إعلامي. فمن عناصر التقرير الإعلامي مجموعةٌ من الاقتباسات تساق متتالية. و«كلام الناس» يضم نبذاً صوتية لسيدات ورجال وشبان يصفون الأوضاع في مخيم اللجوء مثلاً، بضع ثوان لكل منهم، وبدون ذكر أسمائهم ولا كتابتها على الشاشة في التلفزة، ثم بعد انتهاء «كلام الناس» تأتي مسؤولة الإغاثة واسمها على الشاشة فتتحدث عن نقص التمويل، إلخ. هذا الحشد من الاقتباسات، «كلام الناس» يكون عنصراً فاعلاً إذا اجتهد المراسل في العثور على حالات مختلفة وعلى أشخاص يجيدون التعبير، وإذا أنفق بعض الوقت في اقتناص العبارات المؤثرة. وهذه المفردة الإعلامية تكشف بسهولة المراسل الكسول الذي يسوق أول خمسة اقتباسات كيفما اتفق. كلام الناس يسميه بعضهم فوكس بوب.

كمّ. كَمْ: يُنصب الاسم بعدها إن استفهمنا عن عدد: (كم غرفةً في المدرسة؟)، إلَّا إن سبقها حرف جرٍّ: (بكم دينارٍ هذا المعطف؟). / وثمة «كم» للتكثير: (**كم وزيرٍ** طار بسبب امرأة)، أو (**كم من وزيرٍ**..). / ويستعملون **كم** للتعجب في أسلوب مترجم: «كم أنت جميلٌ أيها العصفور!»، والأسلوب العربي: (ما أجملَك أيها العصفور!)، ولك أن تقول (يا لجمال العصفور! ويا له من عصفور جميل، وأَجْمِلْ به من عصفور)، وكل هذه أساليب عربية. فأما «كم أنت جميل» فهي من المترجَم، إلا أنها تجيء مقبولة في عبارة كقولك (كم أُحِبُّ وطني). / **كَمِّيَّةٌ**،

والكاف مفتوحة: مقدار. وقالوا: (هناك **كَمٌّ** هائلٌ من البضائع الجديدة)، يقصدون كمية. / **الكَمُّ** وضدها الكَيْف: (عندنا ثلاثمئة جامعة في الوطن العربي، هذا عن **الكَمِّ**، وأمَّا عن الكَيْف فالمسألة يطول شرحها). / **الكِمَامَةُ** والجمع كِماماتٌ: ما يقي من الغازات السامة. وقالوا **الكمَّامة** ايضاً.

كمد. الكَمَد: الحزن الشديد. **الكِمَادْةُ**، بلا شَدَّة: خرقة يُضْغَط بها الجرح.

كمش. انكمش: تقلَّص. **والكَمَّاشَةُ**: أداة نزع المسامير.

كَمُلَ يَكْمُلُ كَمالاً: تمَّ. الامتحان **التكميلي**: امتحان لاحق يعقد لمن لم يوفق في الامتحان الأصلي، وسَمَّوْهُ **الإِكْمال**. **والانتخابات التكميلية**: انتخابات محدودة لتعويض نائب توفي أو استقال. مصطفى **كمال** (ت 1938): رئيس تركيا الأسبق، وتُدعَى السنوات العشرون التي كان فيها زعيماً فرئيساً الحقبةَ الكماليَّة، ومصطفى **كامل** زعيم الحزب الوطني بمصر وتوفي عام 1908.

كَمَنَ يَكْمُنُ كُمُوناً: اُستتر. / (نصبوا الكَمِينَ والكَمائن لجنود العدو). / (أما وقد ذكرنا التعليم المدرسي فهٰهنا **مَكمَنُ** الدَّاء)، أي موضعه الخفيُّ. / **الكَمُّون**: من البَهارات. ونبتة الكمون تكتفي بقليل من الماء، قال ابن الرومي مستنجزاً وعداً بعطاء: (لا تجعَلَنِّي ككَمُّونٍ بمزرعةٍ.. إن فاتَه الماءُ أغنَتْه المواعيدُ). / **الكَمانُ والكَمَنْجَةُ**: آلة موسيقية.

كمه. الأَكْمَهُ: الكفيف بالولادة.

كَنَّ يَكِنُّ كَنّاً: أَخْفَى. **والمَكْنون**: المُخَبَّأ. / **الكانُون**، والجمع **كَوَانِينُ**: المَوْقِد. / كانون الأول، بأل التعريف: ديسمبر. وكانون الثاني: يناير. / **الكَنَّةُ**، بفتح الكاف: زوجة الابن. الجمع **كنائن**. / **والكِنَانَةُ**: جَعْبَةُ السهام، والجمع أيضاً **كنائِن**.

كنا. كَنَّى الشخص: ناداه بكُنيته، أي يا أبا فلان. / كانت العرب تسمِّي الولد أو البنت اسماً، وتكنِّيه كُنيةً عند الولادة، ومن هنا تغَزُّلُ الشاعر بالعذراء ذاكراً لها كنية، (يا أُمَّ عَمْرٍو جزاكِ اللهُ مغفرةً.. رُدِّي عَلَيَّ فؤادي كالَّذي كانا). فأمَّا امرؤ القيس وقوله (كَدَأْبِكَ مِن أُمِّ الحُوَيْرِثِ قبلَها.. وجارتِها أُمِّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ) فلا ندري أكان يتغزل بعذارى أم بأمهات، فهو القائل بعد أبيات (ومِثْلِكِ حُبْلَى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ.. فأَلْهَيْتُها عن ذِي تَمَائِمَ مُحْوِلِ) والطُّرُوق الزيارة ليلاً. وجمع **الكُنْيَة كُنَى**. / **الكِنايَةُ** في البلاغة: كلمة أو عبارة لها معنىً خفيّ. ففلان «طويل اليد» معناها الخفي أنه لص، وفلان «طويل الباع» معناها الخفي أنه ذو مقدرة، وفلان «رفيع العِماد» أي أن عمود

خيمتـه عـالٍ، والمعنى الخفي أنه سـيد في قومه فخيمته كبيرة.

كنب. الكَنَبَةُ وجمعها كَنَباتٌ: كرسي مُنَجَّد يسـهل الجلـوس عليـه ويصعـب القيام من عليـه، ويكـون لواحـد أو لاثنيـن أو لثلاثة. **وحـزب الكنبـة**: المتفرجون علـى الحدث السياسي أو الثوري ولا يشاركون فيه.

كَنْتِيـن: مطعـم المدرسـة أو الشـركة، إلخ. وبالعربية الـمَقْصِف.

كنـر. الكَنَـارُ والكَنَـارِيُّ: عصفـور حسـن الصوت.

كَنَـزَ يَكْنِزُ كَنْـزاً: راكم المـال. **الكَنْزُ**: المال المخبـوء. / **الـمُكْتَنِـزُ**: الممتلئ شـحماً أو أفـكاراً، (هذا مقال مكتنـز لا تجد فيه كلمة زائدة).

كَنَسَ يَكْنُسُ كَنْساً: أزال وجرف بالـمِكْنَسَة. / **الكَنِيـسُ**: معبـد اليهـود، والكَنيسـة للمسيحيين.

كنش. الكُنَّاشُ والكُنَّاشَة: الدفتر.

كنف. (تربَّى في كَنَفِ عمه) أي في رعايته./ (**أكنافُ** بيت المقـدس) المناطق المجاورة للقـدس. / **يكتنِفُـه**: يحيـط بـه. / **الكَنيف**: المرحـاض. / **الكُنافَةُ**: خبز وجبن وسـمن وسكر، وهات من يتقنها.

كنـه. كُنْهُ الشـيء: حقيقته، (سـألته عن كُنْهِ المهمـة). / **الاسْـتِكْنَاهُ**: الفحـص عـن كنه وحقيقة الشـيء، (في مسـعىً لاستِكْنَاه هذه الظاهـرة الغريبة لا بد من الخوض أولاً في تاريخها).

كهـرب. الكَهرَبَـاءُ: مـن تجلِّيـات الطاقـة. **والكَهْـرَبُ**: الخـرز الـذي يُدلَـكُ فينتـج الكهربـاء السـاكنة. كلمـة الكهرباء فارسـية وأخذناهـا، واللغـة الفارسـية اليوم تسـمِّي الكهرباء باسم عربي، تسميها البرق.

كهـل. الكَهْـلُ: الرجـل الـذي بلـغ الثالثـة والثلاثيـن، ويظـل كهـلاً حتى الخمسـين. وجعلـوا الثالثة والثلاثين بـدء الكهولة لأن القرآن وصف عيسـى عليه السلام بالكهل، ﴿ويكلـمُ النـاسَ فـي المهـدِ وكهـلاً ومـن الصالحيـن﴾ ورُفـع عيسـى وهـو فـي نحو الثالثـة والثلاثيـن. وجمـع الكهـل **كُهُـولٌ، والكَهْلَـة كَهَـلاتٌ**. / **الكَاهِـلُ** والكَوَاهِـل: أعلـى الظهر، (أُلقيت على كاهله مسـؤولية كبيرة).

كهن. الكاهِنُ في المسيحية القَسُّ، والجمع **كَهَنَةٌ**. وفي عقيدة السامريين واليهود: رجل الديـن. وحرفتـه **الكِهَانَـةُ**. / **الكَهَنُـوت**: المراتـب الكنسـية. بينمـا **اللاهـوت**: علـم الديـن المسـيحي، **والنَّاسُـوت**: الطبيعـة البشـرية للسـيد المسـيح. / **الكاهِـنُ** فـي الجاهلية: العرَّاف، والجمع **كُهَّانٌ**. / **تَكَهَّنَ**: تنبَّأَ.

كواليس. الكَوَاليس: مكان خلف خشبة المسرح، يمكث فيه الممثلون قبل الظهور. / وكواليس السياسة ما لا يظهر من صفقاتها وتحالفاتها. واشتقوا **الكَوْلَسَة** الانتخابية: أي عقد التحالفات، وتبادل المنافع سراً.

كوكب. الكوكبُ: جِرم سماوي يعكس ضوْء غيره. والكواكب في المجموعة الشمسية بحسب حجمها: المُشْتَري، زُحَل، أُورانُوس، نِبتُون، الأرض، الزُّهَرَة، المِرِّيخ، عُطَارِد، بلوتو. وبعض أقمارها أكبر من عطارد، وقمرُنا أكبر من بلوتو. وفي عام 2006 أصدر الاتحاد الفلكي العالمي تعريفاً جديداً للكوكب خرج به بلوتو من كواكب المجموعة الشمسية، والمسألة مدار جدل. / **الكَوْكَبَةُ**: الجماعة، وخاصة من الفرسان.

كُوليرا: وباء. وهو بالعربية **الهَيْضَة**.

كَوَى يَكْوِي كَيّاً: صَلَى ومَلَسَ بالمِكْواة. وآخر الدَّواء الكَيُّ. وكانوا يكوون موضع الداء في بعض وسائل علاجهم. **الكُوَّة**: النافذة.

كيت. (كان يقول إن المشروع سيتكلف كذا وكذا مليوناً، وإنه يملك معظم الأسهم، وكيْتَ وكيْت، ثم اكتشفنا أنه نصَّاب). كيت وكيت: لاختصار كلام كثير، وكذا وكذا لاختصار الأرقام لذا ننصب ما بعدها على التمييز (قال إنه دفع كذا وكذا **ديناراً** في أثاث بيته).

كيف. المُكَيِّف: جهاز تبريد الهواء. / (**كَيْفَ الحالُ**) ما بعد كيف مرفوع إذا كان اسماً. وكيف نفسُها جعلوها حالاً بعد أن تعبوا في إعرابها.

كيلو. الكيلو في الإغريقية: الأَلْف. **والكيلوغرام**: ألف غرام، **والكيلومتر**: ألف متر. / نقول: خمسة عشر كيلوغراماً وكيلومتراً، وجاز خمسة عشر كيلوغرامٍ، وكيلومترٍ، على الإضافة. [انظر الرأسمالي في رأس] / **الكيلوبايت**: حجم معين للمادة في الحاسوب، والأحجام في الحاسوب تسير بخطوات أَلْفيَّة، **فالميغابايت**: ألف كيلوبايت، **والغيغابايت**: ألف ميغابايت، **والتيرابايت**: ألف غيغابايت.

كيمياء. النسبة إلى الكِيمِياء **كيمِيائيّ وكِيمَاوِيّ**. **والأسلحة الكيماوِيَّة** أصبحت توصف، بعد أن اشتُهِرت بعض الأنظمة باستعمالها، «بالكيماوي» فقط، وهي غازات سامة كالخردل والسارين والكلور، وقنابل حارقة كالنابالم والفسفور الأبيض.

اللام

ل. اللام حرف يكون غليظاً ويكون رقيقاً. يظهر هذا في عدَّة أماكن أشهرها لفظ الجلالة، الله. فاللام فيه غليظة يمتلئ بها الفم ما بين اللسان وسقف الفم بالهواء (يا أَلله)، لكنها تصبح رقيقة إذا سُبِقَ لفظُ الجلالة بكسرة (بِالله عليك). وكل كسرة تسبق اللام تجعلها رقيقة. / **اللامُ نَحْوِياً: أ)** تجر الاسم: (الأرضُ **للفلاحِ**)، **ب)** تنصب المضارع في عدة أساليب: (تنحنح السياسي استعداداً **لِيستنكرَ** العمليةَ)، (انتهت الجلسة الأولى **لِيتبيَّنَ** أن الخبير غير خبير)، (ما كان العدوُّ **لِينسحبَ** بدون مقاومة)، **ج)** تجزم المضارع: (**لِنقاطعْ** بضائعَ العدوّ).

لا: أ) نافية غير عاملة، يبقى المضارع بعدها مرفوعاً على الأصل: (لا **يموتُ** الذئب ولا يفنى الغنم)، **ب)** ناهية جازمة: (لا **تُصالِحْ** وأنت ضعيف)، **ج)** نافية للجنس، يليها اسم منصوب بغير تنوين: (لا **مصلحةَ** لنا في تخريب عملية السلام). [راجع لا النافية للجنس تحت «جنس»]، **د)** عاطفة تأتي غالباً بين اسمين: (نريدُ **أفعالاً** لا **أقوالاً**).

لاب. اللُّوبي: جماعة الضغط. وجماعة الضغط مفهوم أميركي في السياسة، فهناك جماعات ضغط تمثل مؤيدي حمل المدنيين للسلاح، وأخرى مؤيدة لإسرائيل، وثالثة مناهضة للإجهاض، إلخ. / **اللُّوب**: نتفة موسيقية يستعملها الإذاعيون وأهل التلفزة شريطاً مصاحباً لكلام أو صور، وتكرر مرات كثيرة بحسب الحاجة، وهي بضاعة الكسول في الغالب. / **اللَّابُ**: الحاسوب المتنقل.

لات. لَاتَ حينَ مَنَاصٍ: لا مَفَرَّ. **لَاتَ ساعةَ مَنْدَمٍ**: فات الأوان.

لاتيني. الأحرف اللاتينية: نظام الكتابة الذي تنتهجه لغات غرب أوروبا، وهو النظام المعتمد في الرموز الكيماوية، وفي تسمية الأجناس والأنواع الحية، ومن هنا تعيَّن على كل متعلم إتقانه بوصفه نظاماً عالمياً معتمداً في العلوم. ويقابله في شرق أوروبا نظام الأحرف الكِرِيلِيَّة، وبه تكتب الروسية والبلغارية ولغات عديدة أخرى.

لاثَ يَلُوثُ لَوْثاً: لفَّ، (لاثَ العِمَامَةَ على رأسه). / **لَوَّثَ**: وسَّخَ. / **اللُّوثَةُ**: مَسٌّ من الجنون، وفلان مُلْتَاثُ العقل: مختَلُّه، وبه **لُوثَةٌ** أو **التِيَاثٌ**.

لاحَ يَلُوحُ لَوْحاً: ظهر. / **لَوْحَةٌ ولَوْحاتٌ**: رَسْمَةٌ. / **اللائِحَة**: القائمة. **واللَّوائِحُ**: القوانين الداخلية.

لاذَ يَلُوذُ لَوْذاً ولِياذاً: لجأ. **لاذَ بالصمت**: لجأ إلى الصمت. / **المَلاذُ**: الملجأُ. **والمَلاذُ الضريبي**: بلد يقيم فيه الأثرياء تهرباً من دفع الضرائب في بلدهم الأصلي. وسماه بعض المترجمين «الجنَّة الضريبية» توهُّماً لأن تهجئة كلمة ملاذ «هيفن» وكلمة جنة «هفن» في الإنجليزية بينهما فارق طفيف.

لاسلكي، ولانهاية، ولاإرادي، ولاأدرية: اللا تكتب ملتصقة بالكلمة التي بعدها، فهي نحويّاً ليست حرف نفي بل بادئة، أي جزءاً من الكلمة.

لاشَى يُلاشِي مُلاشاةً: بدَّدَ وأفنى. **التَّلاشي**: الاضمحلال والتحول إلى لاشيء، (نحن **نتلافَى** الخطأ أي نتجنَّبه، ونريد للأخطاء المطبعية في الكتاب أن **تتلاشى** أي تختفي).

لاطَ يَلُوطُ: فعَل فِعْلَ قوم لوط. والفعل **لِوَاطٌ**.

لاقَ يَلِيقُ لِيَاقَةً: ناسَبَ. **واللِّياقة البدنية**، بكسر اللام: استعداد الجسم لأداء الحركات العضلية. / **اللِّيقَةُ**: قطَعةُ لُبَّادٍ توضع في قعر المِحْبرة. [انظر سبب وضعها في لبد]

لاكَ يَلُوكُ لَوْكاً: مَضَغَ، أو تكلم كلاماً فارغاً، أو تناول أعراض الناس فهو **يلوكُها**.

لألأ. تَلأْلأَ يَتَلأْلأُ تَلأْلُؤاً: لَمَعَ. / **اللُّؤْلُؤَةُ**، والجمع لُؤْلُؤٌ **ولآلِئُ**: الدُّرَّة في جوف الصدفة. / **لِئَلا**: كيلا، (فلنسرع **لِئَلا** نتعرض لِلَّوم مرة أخرى).

لَأَمَ يَلْأَمُ لَأْماً: ضمَّ طرفي الجرح. فإن انضم الجرح فقد **التَأَمَ** يَلْتَئِمُ التِئَاماً، وسهَّلها الشاعر للوزن عندما قال: (فإذا ما **الْتَامَ** جُرْحٌ.. جَدَّ بالتَّذْكارِ جُرْحُ). / **اللُّؤْمُ**: الخِسَّةُ، وهو لَئِيمٌ وهم **لِئَامٌ ولُؤَماءُ**. / **يَتَلاءَمُ**: يتوافق، (لون الكنبة **يتلاءَم** ولون الستائر)، (هذه غرفة **مُلائِمة**، ولكن الأولى أكثر **مُلاءَمَةً** لطبيعة عملي).

لامَ يَلُومُ لوْماً: لامَهُ على تقصيره، ولا نقول لام عليه. / **وأَنْحَى عليه باللَّائِمَةِ**: أي حَمَّلَه اللَّوْم. / **النَّفْسُ اللَّوَّامَة**: الضمير الحي الذي يمعن في لوم صاحبه.

لانَ يَلِينُ لِيناً ولِيَاناً: غدا مَرِناً سلِساً، (أَمَّا العدُوُّ فإنَّا لا نَلِينُ لَهُمْ.. حتى يَلِينَ لِضِرْسِ الماضِغ الحَجَرُ). **أحرف اللِّينِ**: أحرف العِلَّة، الألف والواو والياء.

لَأْيٌ: إِبْطاء، (انتظرنا طويلاً، وبعد **لَأْيٍ** وصلت سيارة الإسعاف).

لبَّ. أمسك **بتَلَابيبه**: أمسكه من ثوبه عند العنق. / **اللُّبُّ**، والأَلْباب: العقل. وذوو **الأَلْبَاب**: العقلاء. **واللَّبيب**: العاقل،

والقارئ اللبيب: الذي لا تَخْفَى عليه الأخطاء المطبعية. / **اللُّبَاب**: الخالص النقي من كل شيء.

لبأ. اللِّبَأُ: أول لبن الشاة عند ولادتها، ويكون شديد الدسم.

لبا. لَبَّى الدَّعوة: استجاب لها، (جئنا تَلْبِيَةً **لدعوتك**، أو تَلْبِيَةً **لك**). / **لَبَّيْكَ**: دعوة الحاج، أي «نَلْزَمُ طاعتَك يا رب».

لَبِثَ يَلْبَثُ لَبْثاً: مكث.

لَبَدَ يَلْبُدُ لُبُوداً: مكث في مكانه ساكناً. / **تلبَّدت** السماء بالغيوم: تكاثفت فيها الغيوم. / **اللُّبَّاد**: نسيج خشن كان الخطَّاط يجعله في قعر الدواة كي لا يندلق الحبر، وكي تَستَمِدَّ منه القصبةُ بقدر. / **اللِّبْدَةُ**: الشعر على رأس الأسد الذكر. / **اللُّبَد**: الكثير، ﴿يقولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُبَداً﴾. / **لُبَدٌ**: اسم آخرِ أَنسُرِ لقمان في القصة القديمة، وكان لقمان أُوتِيَ عُمرَ سبعة أَنْسُر، كلما مات نَسر جاء نَسر. وعاش آخرُ نسر، وهو لُبَدٌ، طويلاً. فقالوا لمن طال بقاؤه: طال الأبد على لُبَد.

لَبِسَ يَلْبَسُ لُبْساً: ارتدى. / **التَبَسَ** الأمر علينا: اختلط. فهناك **التِباسٌ** فيه، وهناك **لُبْسٌ**، بضم اللام. / هذا الأمر **مُلْتَبِسٌ**: أي غامض. / **المُلابَسَات**: الظروف والتفاصيل، (ملابسات القضية).

لبق. اللَّبَاقَةُ: حسن التصرف. والشخص **لَبِقٌ**.

لبك. اللَّبِيكَةُ: طعام من لبن ودقيق وتمر ملتوت بالسمن يؤكل دون طبخ، فلا عجب أن يُسمَّى اضطرابُ المعدة **التَّلَبُّك**.

لبلاب. شجرة **اللَّبلاب**: نبتة تتسلق الجدرانَ وجذوع الأشجار.

لبن. اللَّبَنُ: الحليب، **واللَّبَنُ** أيضاً: الرَّائِبُ المعروف بالزَّبادي. / **اللِّبَان**: حليب الأم، (أرضعته **بلِبانها** سنتين). / **اللَّبَنَةُ**: الرائب بعد تصفيةِ قَدْرٍ من مائه. / **اللُّبَان**: صمغ يُعْلَك. / **اللُّبَانَةُ**: الحاجة والشهوة. / **اللَّبِنَة**، والجمع **لَبِنٌ**: الطُّوبة، (التعليم هو **اللَّبِنَة** الأولى في صرح الأمة). / **دَرْبُ اللَّبَّانَة**: درب التَّبَّانة، اسم مجرتنا. [انظر في تبن] / **اللَّبُونَات**: الثدييات. / اللون **اللَّبَنِيُّ**: الأزرق الفاتح.

لثا: اللِّثَةُ، بلا شدة على الثاء: مَغْرِز الأسنان.

لَثِغَ يَلْثَغُ لَثْغاً: حرَّف نطقَ بعض الأحرف فهو **أَلْثَغُ** وهي **لَثْغاءُ**، وعندهما **لُثْغَةٌ**. / أَلْثَغُ الراءِ يجعلها ياء فيقول مَيَّة بدل **مَرَّة**، ويجعلها ظاء فيقول مظَّة، ويجعلها ذالاً فيقول مَذَّة، ويجعلها غيناً فيقول مَغَّة، وهذه الأخيرة أخفُّهُنَّ، كما قال الجاحظ في البيان والتبيين. وإنما اهتم الجاحظ بالأمر لأن واصِلَ بنَ عَطاءٍ المعتزلي رفيقه

فـي المذهـب كان ألثغ راءٍ، غيـر أنـه كان يخطـب الخطبة الطويلة لا يورد فيها حرف الـراء. والـمُرَدِّد للفاء فأفـاء، والمردد للتاء تَأْتـاء؛ وثمة مـن لا يَخرُجُ الحرف من حلقه إلا بجهـد فهـذا الذي «**في لسانه حُبْسَـة**»، وكـذا كان أبـو تمـام والأديـب سومرسـت مـوم والملك جورج السـادس والد الملكة إليزابيث الثانية.

لَثَـمَ يَلْثِمُ لَثْمـاً: قَبَّلَ. / **اللِّثَـام**: القناع. **أَمَاطَ اللِّثَـامَ**: كشـف، (أماط المسـؤول اللثام عن تفاصيل الحادثـة). / **المُلَثَّمون**: متظاهرون مقَنَّعُـون اتِّقـاءً لآلات تصويـر المخابرات. / **المُتَلَثِّـم**: الواضـع قناعـاً، (كُلٌّ يُشـيرُ إلى السَّريرَةِ وجهُهُ.. فكأَنَّهُ بِضَميرِهِ مُتَلَثِّمُ).

لَـجَّ يَلَـجُّ لَجاجـاً: تمـادَى. / **لُجَّـةُ** البحـر: وسطه. / **اللَّجُوج**: الـمِلْحَاح. / **تَلَجْلَجَ** في كلامه: اضطرب وتردد.

لَجَـأَ يَلْجَـأُ لُجُـوءاً: احتمـى. فهـو **لاجِـئٌ**. / **أَلْجَأَنـي**: اضْطَرَّنـي، (**أَلْجَانـي** الفقـرُ إلى العمل في غير مهنتي).

لجـب. اللَّجَبُ: الصَّخَبُ. الجيش **اللَّجِب**: الكبير الصاخب.

لجـم. أَلْجَمَ يُلْجِـمُ إِلْجاماً: كَبَحَ، (على كل زعيـم أن **يُلْجِـمَ** سـفهاءه أولاً). **واللِّجـامُ**، والجمع **لُجُمٌ**: ما يوضع على فم الحيوان.

لجـن. لَجْنَـةٌ: مجموعة أشـخاص يكلَّفون بدفن مشـكلة. والجمـع **لِجَـانٌ**. / **اللُّجَيْنُ**: الفِضَّة.

لـحّ. أَلَـحَّ يُلِـحُّ إِلْحاحـاً: كـرَّر الطلب، فهو **مِلْحـاحٌ ولَحُـوحٌ**، والأمـر **الـمُلِـحُّ**: المهم. / **أَلَـحَّ** النـزْف على المريض: زاد واسـتمرَّ. / هـو ابن عمـي **لَحّـاً**: أي أنَّ أبـاه أخو أبي حقاً، نقول اليوم «هو ابن عمي لَزماً».

لحـا. لَحَـى يَلْحَـى لَحْيـاً: لعن، **لحـاه الله**: قبحـه اللـه. / **الـمُلَاحَـاة والتَّلاحي**:تبـادل الاتهامـات والـكلامِ القـارص. / **اللَّحْـيُ**: عظم الفك السـفلي، وهما **لَحْيانِ** من يمين وشـمال. / **اللِّحْيَـةُ**، والجمـع **لِحَـىً**: شـعر الخدين والذَّقَن، وصاحبها **المـُلْتَحي**.

لَحَـدَ يَلْحَـدُ لَحْـداً: دفـن. **اللَّحْد**: شَـقٌّ في جانب القبـر. / **أَلْحَدَ**: مال عن الدين، ﴿إِنَّ الذينَ يُلْحِدُونَ في آياتِنا لا يَخْفَوْنَ علَيْنا﴾.

لَحِـسَ، بكسـر الحاء في المعاجـم، يَلْحَسُ لَحْسَـاً: لَعِقَ. وقـال الكرمي صاحب معجم الهـادي: «ولكنَّ الناس يقولون لَحَسَ بفتح الحاء».

لَحَـظَ يَلْحَـظُ لَحْظاً: رمق بعينـه. / **مُلاحَظَة** ومُلاحَظَـات = **مَلْحُوظَـة** ومَلْحُوظَـات: نِقـاط وتعليقـات. / **اللَّحْـظُ**، والجمـع لِحـاظ: النظـر، أو العينـان، (لهـا لَحْظٌ فاتر يذيـب قلـوب الرجـال). / **اللَّحْظَـةُ**: المدة القصيـرة. / عبارة «حانت لحظـة الحقيقة»

مترجمة، وأوَّل من استعملها في الإنجليزية همنغـواي، وفي العربية منـادِحُ كثيرة: أزف الوقـت، وهذه لحظـة حاسـمة، أو فاصلة، وهذه ساعة الحسـم، والآن توضع المسألة على الـمِحَكّ.

لحف. أَلْحَفَ يُلْحِفُ إِلحافاً: أَلَحَّ. **اللِّحَافُ**: غطـاء سـميك، ويسـمُّون بيـت اللِّحـاف **الـمِلْحَفَة**. / **يلْتَحِفُ**: يتغطَّى باللحاف.

لَحِقَ يَلْحَقُ لَحَاقَاً، بفتح اللام: تبع وأدرك، (**اللَّحَاقُ** بِرَكْبِ العلم أساسه التمسُّكُ بلغتنا الأم). / **مُلْحَـقُ** الجريـدة جمعـه **مَلاحِقُ**، والملحق الثقافي جمعه **مُلْحَقون**.

لَحَـمَ يَلْحُمُ لَحْمـاً: ألصق باللِّحـام. **ولِحَامُ** الأكسـجين للحديـد، ولِحَـامُ الرصـاص للتنـك. / **اللَّحْم**: كُسْـوَةُ العظـم. **واللَّحَّامُ**: القصَّـاب والجزَّار، رجل يضع في ميزانه ما يريد. / **اللُّحْمَة**، للنسـيج: الخيوط الممتدة عرضـاً وعكسـها السَّـدَاةُ، (هذه المؤسسـة لُحْمَتُهـا المحسـوبية وسَـدَاتُها الشـللية). **واللُّحْمَـةُ**: الآصرة والعلاقة الحميمة، (هذا المهرجـان يبـرز اللُّحْمَةَ بيـن أبناء الوطن). / **الـمَلْحَمَـة**: القصيـدة الطويلـة التي يقتتل فيهـا الأقـوام تعينهـم الآلهـة أو لا تعينهم، ومن الملاحم الإلياذة، والشاهنامة.

لَحَـنَ يَلْحَـنُ لَحْنـاً: غلـط فـي النحـو. فإن تكرر غلط المرء فهو **لَحَّانَةٌ**، (لا تسارع إلى **تَلْحِيـن** غيرك، فربمـا كان ينطق بصواب لا تعرفـه) والتَّلحيـن وَصْـمُ الغيـر باللحن في النحـو. / **التَّلْحِيـن**، أيضاً: وضـع الكلمات في قالب من الموسيقى. ويميل الملحنون إلى تسمية الأغنية لحناً.

لخـن. **الأَلْخَنُ، واللَّخْنـاء**: المنتن الرائحة. وشـتم بعض الخلفـاء بعض النـاس بيا ابن اللَّخْنـاء، حدث هـذا في الأزمنـة المتأخرة عندمـا كـفَّ الخليفـة عـن أن يكون السـيد العربـي، وصـار يـرى نفسـه ظل اللـه على الأرض. / **اللَّخَنَـةُ**: نبـت بالشـام لـه أوراق خضر تُلَفُّ على أرز ولحم مفروم وتُطبَخ.

لدّ. العدُوُّ **اللَّدُودُ**: الشديد العداوة. **والتَلَدُّدُ**: المماطلة.

لِدَةٌ: انظر في ولد.

لَـدَغَ يَلْدَغُ لَدْغاً: لسـع. **والـمَلْدُوغ** يسـمى **اللَّدِيـغُ**، وقـد يسـمُّون مَـنْ لدغتـه الحيـة «السـليم» تفاؤلاً، ويمنعونـه النوم فيعلقون بعنقه أجراساً.

لَـدُنْ: عنـد. **مـن لَـدُنِ اللـه**: مـن عنـد الله. / العلم **اللَّدُنِيُّ**، بنون مخففة: العلم الحاصل إلهاماً. وقالوا اللَّدُنِّيّ بنون مشدَّدة. / **اللَّدْن**: الطَّرِيّ. وفي الشيء **لَدَانَةٌ ولُدُونَةٌ**: أي ليونة ومرونـة. / **اللَّدَائـن**: البلاسـتيك، والمفرد لَدِينَة.

لـذَّ يَلَـذُّ لَـذّاً: (**لَـذَّت** لي هـذه الأكلـة، وأنا **لَذِذْتُها** بكسر الذال، **وتلذَّذْتُ** بها، **والتَذَذْتُ**

بالحلوى **والتَذَذْتُها**). / **اللَّذَّة البريئة**: ضد الألم. **واللَّذَّةُ غير البريئة** تُجمَع على مَلَاذَّ ومَلَذَّاتٍ.

لَذَعَ يَلْذَعُ لَذْعاً: قَرَصَ الطعامُ اللسانَ. / الكلمة، أو السخرية **اللَّاذِعة**: المُؤْذِيَة، بالحق أم بالباطل. / الخطيب **اللَّوْذَعِيُّ**: الفصيح المُؤَثِّر.

لَزَّ يَلُزُّ لَزّاً: التصق بغير غراء، (**التَزَّ** الناس أمام شباك التذاكر).

لزب. اللَّازِب: اللاصق، (كانت مجرد مكافأة ثم أصبحت **ضَرْبَة لازِبٍ**، علينا تأديتُها سنوياً).

لزج. اللَّزِجُ: الدَّبِقُ كالعسل، وفيه **لُزُوجَةٌ**.

لَزِقَ يَلْزَقُ لُزُوقاً: لَصِقَ. **اللَّزْقُ، والتَّلْزِيق**: اللَّصْق، (هو يسميه بحثاً، ولسان الحق يسميه عملية **قَصٍّ ولَزْق**). / **اللَّزْقةُ، واللَّزَقَاتُ**: ضمادة لاصقة فيها مادَّة علاجية.

لَزِمَ يَلْزَمُ لُزُوماً: ثبت. **لَزِمْتُ** الصمت **والتَزَمْتُهُ**، ولَزِمتُ الفراشَ لمرض. / **لَزِمَني** بعض المال: أي احتجت إليه، **ويلْزَمُكم** التأكد من أرقام المقاعد: أي تحتاجون إلى ذلك. الذي **يلْزَمُ حدوده**: يقف عندها ولا يتخطَّاها. / الفعل اللَّازِم لا يتخطَّى إلى مفعول به (نام الشيخُ)، وعكسه المتعدِّي (أكل الشيخُ تفاحةً). / أصبح **لِزَاماً عليَّ** أن أدفع نصف القيمة: أي واجباً. / الخدمة **الإِلْزَامِيَّة** في الجيش: التجنيد الإجباري. / **اللُّزُومِيَّات**: ديوانٌ للمعري التزم في كل قصائده حرفيْ رويٍّ لا حرفاً واحداً، تباهياً بوفرة محصوله اللغوي. / **المُلْتَزِم**، في الاستعمال المعاصر، والمؤنث الملتزِمة: المؤدِّي عباداته، والمُنضبط دينياً في مظهره. والمُلْتَزِم، في سبعينات القرن العشرين: اليساري، وأطلقت بشكل خاص على الغناء الملتزم بقضايا الوطن وقضايا الفقراء، (كان الشيخ إمام رائدَ الغناء الملتزم في مصر). / **المُلْتَزِم**: والٍ عثماني كان يلتزم بإدارة منطقة مقابل مبلغ معين يؤديه للسلطان، والنظام كان يسمَّى نظام **الالتِزَام**. / **تَلْزِيم العطاء**: توكيل شركة بمشروع مقابل مال معلوم. / **المِلْزَمَةُ**: أداة ذات فكَّيْن يمسكان خشبة أو حديدة يعالجها النجار أو الحداد. / **المَلْزَمَة**: قطعة من الكتاب قدرها ثماني صفحات أو ست عشرة صفحة أو اثنتان وثلاثون بحسب مَرَّات طَيِّ فرخ الورق.

لسَعَ يَلْسَعُ لَسْعاً: لَدَغَ. وأكثر اللسع للنحلة، وأكثر اللدغ للأفعى، وخلطوا. / **اللَّاسِع**: الغريب الأطوار، وهو الضَّارب، واللاسع والضارب من استعمالات الناس، وهما من باب إقامة «فاعل» مقام «مفعول» كقولهم «فاقد الماء» بمعنى المفقود منه.

لسن. المُلاسَنَات: المشاجرات الكلامية، **والتَّلَاسُن**: تبادل الاتهامات، والتراشق

بقوارع الكلم. / الشخص **اللَّسِن**: الفصيح. وقالوا: **الـمَلْسُـون**. / **الألْسُـنِيَّةُ**: علم اللغة، وهـي **اللِّسـانيَّاتُ** أيضـاً. وفـي كل مـن هاتيـن العبارتين مشـكلة: فالعبـارة الأولى منسـوبة إلـى الجمـع «أَلْسُـن» أي لغـات، مـع أن المقصـود بها علـوم اللغـة الواحدة من بلاغة واشـتقاق ومعان، إلـخ. والعبارة الثانية جمع لا مبرر له إلَّا أن الإنجليز قالوا «لنغويسـتكس» فجعلوهـا بصيغـة الجمـع فوجـب اتِّباعهـم. وعلوم اللغة فـي العربية أقدم وأعـرق من علوم اللغـات الأوروبية، وهي لا تقتصر على «اللسـان»، نقول **علوم اللغة**. [انظر علوم العربية تحت لغا]

لـصّ. **التَّلَصُّـص**: اسْـتِراق السـمْع. **اللُّصُوصِيَّـة**: عمـل اللصـوص. **ولُصُـوصُ النهار**: كناية عن الفاسدين والمختلسين.

لَصِـقَ يَلْصَـقُ لُصُوقـاً: لـزِقَ. **اللاَّصُـوق**: الشريط الطبي اللاصق، البلاستر.

لطـا. **لَطَـى** يَلْطَـى لَطْيـاً: التصـق بالأرض، (كان **لاطِيـاً** فـي بيت عمه طـول هذه المدة لا يشتغل ولا يدرُس).

لَطَعَ يَلْطَعُ لَطْعاً: لَعِق.

لَطَـفَ يَلْطُـفُ لُطْفـاً: رأَفَ، (ربنـا الطُـف بنـا). / **اللُّطْـف**: الرحمة الخفيَّـة، (يا خفِيَّ الألْطَـاف نجِّنـا ممـا نخـاف). / **اللَّطيـف**: الخفيّ الدقيق، **واللَّطِيفة**: المسـألة الدقيقة، (سـأله الخليفـة عـن أمـر فقـال: لا، «و» أيَّـدك اللـه. ووُصفت هـذه الـواو بأنها من أجمل الحشـو لأنـه تجنب بهـا أن يقول له «لا أيَّـدكَ اللـه»، وفـي هذه الحكايـة لطيفة لغويـة جميلـة.) / **الجنـس اللطيـف**: كناية عـن النسـاء، عبـارة غدت ممجوجـة، فوق أنها مستهلكة.

لَطَـمَ يَلْطِـمُ لَطْمـاً: صفـع نفسـه، أو غيـره. وكانـت الصفعـة عنـد القدماء للقَـذَال، قفا العنق، وصارت للوجه. **واللَّطْمَةُ واللَّطَمات** للوجـه. / **الأمـواج الـمُتلاطِمَـة**: التي يلطِم بعضها بعضاً. / **اللَّطِيمُ**: يتيم الأبوين.

لعـا. (لعاً لك**!**) أي أنعـش الله قلبك، تقال لمن يعثر، واليوم نقول له (ألله). وللشماتة من عدو أصيـب بمصيبة كانوا يقولون: (لا لعاً له**!**).

لَعِـبَ يَلْعَبُ لَعِباً: لَهَا لهواً. ولا نقول «لعب دوراً»، ولا «لعـب علـى البيانـو»، بـل (قام بـدور) و(عزف علـى البيانـو). / **الأُلْعُوبَةُ**: الحيلـة. **والأُلْعُوبَـةُ**: الشـخص الضعيـف الـمُسْـتَغَلّ، والجمـع لهمـا **أَلاعيـبُ**. / **اللُّعَـابُ**: الريـق. وسـيلانه دليـل اشـتهاء الشيء، (سال لُعَابُ فرنسا على سوريا بُعيد الحرب العالمية الأولى). / **اللَّعُوب**: الفتاة التي تلعب بعواطف الفتية.

لعثـم. **اللَّعْثَمَـة**: شـيء لا بـد أن يقـع فيـه المذيـع بين حين وحين. ومما يزيد عثرات

اللسـان والتواءاته وجود أحرف متنافرة في النـص [انظـر لاويـات اللسـان فـي لوى]، وقلـة تحضيـر المذيـع للنـص، والإرهاق، وقلـة النوم، وعدم فهـم المذيع للنص فهماً عميقـاً، وعـدم تفاعله معـه، ووجود رئيس التحرير في غرفة التحكم بالاستديو.

لعج. لَوَاعِجُ الشوق: آلامه.

لعـس. الشَّـفَة **اللَّعْسَـاءُ**، والشِّـفاهُ **اللُّعْـسُ**: التي في باطنها سـواد. **واللَّعَسُ** محبب عند العرب.

لَعِقَ يَلْعَقُ لَعْقاً: لحِس. وأداة اللعق **الـمِلْعَقَةُ**، بكسر الميم، والجمع بالفتح **مَلاعِقُ**.

لَعَلَّ: حرف يفيد التَّرَجِّي، ونقول أيضاً **عَلَّ**.

لَعْلَـعَ الرعد: هَدَرَ. والشـخص الذي **يُلَعْلِعُ** يقول كلاماً بصوت عالٍ وبلا فائدة.

لَعَـنَ يَلْعَـنُ لَعْنـاً: طرد من رحمـة الله، فقد لعن الله إبليسَ. **ولَعَنَ**: شـتم. / **اللِّعَانُ**، في الفقه: أن يقسم المرء عدة مرات آخرها بأن يلعنـه الله إن كان فعل كيت وكيت. فعندئذ يبرئـه قاضـي الأرض مـن الذنـب. / **أَبَيْتَ اللَّعْـن**: خطـاب ملوك العـرب القدماء، أي «جلَّ قدرك عن اللعن».

لَغَـا يَلْغُـو لَغْواً: قـال باطلاً. **اللَّغْـوُ**: الكلام الصادر عن غير رَوِيَّة، (بخلاف هذه الفكرة الغريبـة فالمقـال مجـرد لَغْـوٍ)، **واللَّغْـوُ** في الأَيْمان: أن يحلف المرء كثيراً بغرض التأكيد غير قاصد أذَىً، وهو مكروه مغفور. / **أَلْغَى إِلْغاءً**: شـطب، (**أَلْغِ** هذه الفقرة يا صديقي، **وأَلْغِي** الفقرة الأخرى يا صديقتي). / **اللُّغَةُ**: اللسـان، كالعربية والفرنسـية، والنسبة إليها **لُغَـوِيٌّ**، بضم الـلام. **واللُّغَةُ**، عنـد القدماء: **المفـردات**، دون النحـو والصـرف وسـائر علـوم العربيـة. **واللُّغَـة**: الوجه الـذي تُنْطَقُ بـه مفردة معينة، (أَدْحَضَ الحجة أي أبطلها وفندهـا، ودَحَضَهـا لغـة رديئـة). / **علـوم اللغـة العربية**: النحـو، والصرف، والبلاغة، والعـروض والقافيـة، واللغـة «أي رصـد معانـي المفـردات»، ومخـارج الحـروف، وفقـه اللغـة «المنطق العام للُّغـة وأصلها»، والاشـتقاق «بأنواعه»، والرَّسْم أو الإملاء. وقـد يتقـن المرء علوم العربيـة ثم لا يكتب كتابة حسـنة مُبينة لغياب الحس الاجتماعي وضآلـة القـدرة على التواصـل. وعمَّق دي سوسـيير وتشومسـكي في زمننـا علم أصل اللغـة، كل لغـة، من حيث هي أداة بشـرية، وسـارا خطـوات لـم يسـرها علمـاء اللغـة العربية القدامى.

لغب. **اللُّغوب**: الإرهاق، ﴿ولا يَمَسُّـنا فيها لُغُوبٌ﴾.

لغـد: **اللَّغادِيـدُ**: مـا تحـت ذَقَـن السـمين المترهل من انتفاخات.

لَغَـزَ يُلْغِزُ فـي كلامه: انحرف به عن المعنى

الظاهـر، (عندمـا دخل علينـا الصبي أخذنا **نُلْغِزُ** في الكلام).

لغـط. اللَّغَـطُ: الـكلام المختلـط، **واللَّغَطُ**: الإرجـاف وتبـادل الشـائعات علانية، وهو أيضاً الكلام الفارغ.

لَغَـمٌ = **لُغْـمٌ**، وسـيارة **مُلَـغَّمَـةٌ** أو مفخَّخة: مُعَـدَّة للانفجار. / **الـمَلْغَمُ**: خليط من زئبق ومعدن آخر.

لَـفَّ يَلُـفُّ لَفّاً: غلَّـفَ. (هو ومن **لَـفَّ لَفَّه**) أي هـو وأمثالـه. / **اللِّفَافَـة**، بكسـر الـلام: السـيجارة. / **الـمِلَـفُّ**، بكسـر الميـم: مجموعـة الوثائق. / **ولَفِيفٌ** من المدعُوِّين: مجموعـة. / **الالتفـاف** فـي اللغـة: التعبيـر عمَّا يخجل الإنسـان مـن ذكره أو يتطَيَّر منه بكلمة مختلفة، كتسـمية الانسـحاب «إعادة انتشار». [مزيد من الأمثلة تحت رحض]

لفـا. تَلَافَى الأمـر: تجنَّبه، (يجب أن تتلافَى الوقـوعَ فـي الخطـأ نفسـه). **ألفـى**: وجـد، (ألفيـتُ **صديقَنا مسـتاءً**)، «ألفى» يمكن أن تأخذ مفعولين.

لَفَـتَ يَلْفِـتُ لَفْتاً: نبَّه، (**لَفَـتَ** انتباهي تغيُّرٌ، فهو أمر **لافِتٌ**، أو لافِتٌ للانتباه أو للنظر). / **الالْتِفَـاتُ**: لَـيُّ العنـق للنظـر. / **الالْتِفَاتُ** فـي البلاغـة: الانصـراف عن الإخبـار إلى المخاطبـة والعكـس، وهو كثير فـي القرآن الكريـم، ﴿والله الذي أرسـلَ الريـاحَ فتُثيرُ سحاباً فَسُقْناهُ إلى بلدٍ ميِّتٍ﴾.

لَفَـحَ يَلْفَحُ لَفْحاً: أصابَ بِحَـرٍّ، **فالنَّارُ تلفَحُ** الوجـه وكذلـك الريـح الحـارَّةُ. **واللَّفْحَـةُ**: هـواء بارد يسـبب تشـنُّجاً. **واللَّفْحَةُ**: شـالُ صـوفٍ يلفه الرجـل على عنقه اتِّقـاء البرد، أو – إن كان موسـيقاراً – تمييزاً لنفسـه عن أصحاب الربطات.

لَفَـظَ يَلْفِـظُ لَفْظـاً: رمـى من فمـه، كلاماً أو لقمةً غير سائغة. والشخص المخادع **تلفِظُه** المؤسسة المحترمة.

لفـع. تلفَّـعَ: تدثَّـر ولـفَّ جسـمه بعبـاءة أو كساء.

لفق. اللِّفْقُ: أحد جانبي العباءة أو المعطف، والمـرء يضـم لِفْقَـي عباءتـه اتقـاءً للبـرد. **والتَّلفِيـق** في بحث: ضـم أجزاءٍ متنافرة من هنـا وهنـاك. **وتَلْفِيـقُ** تهمة لشـخص: ضم بعض القرائن إلى بعض لتبدو وكأنها دليل. فالتلفيـق على هذا ليـس اختلاقاً، بل لملمةُ أمـور متباعدة بغـرض التزويـر. وقد يكون أحـد المذاهـب الفلسـفية ملفَّقـاً مـن عـدة مذاهـب، ولا يكـون بالضـرورة رديئاً؛ وقد يُلَفِّق المؤلف حادثة مقتل الخليفة المتوكِّل من عدة روايات، أي يأخذ من كل رواية ما يساعده في تركيب صورة الحدث.

لقا. لَقِيَ يَلْقَى لِقاءً: وجد. / يُلاقِي يلاقُون.. يلقَى يلقَوْن.. لقيَ لقُوا.. لاقَى لاقَوْا.. التقَى

التَقَوْا.. يلتقِي يلتقُون؛ والقاعدة هنا: ما كان **مفـرده** مختوماً باليـاء كان **جمعه** مضموماً. / (دفـع المال مـن **تِلْقَـاءِ** نفسـه)، **وتِلْقائيّاً،** بكسر التاء أيضاً: روتينياً.

لقـب. اللَّقَـبُ: بديـل للاسـم أو ملحق به، ويكـون ذمّـاً أو مدحـاً، أو اسـم مهنة، إلخ. واللقـب أيضاً لفـظ تشـريف يلصق ببعض أصحـاب المناصـب. **والإعـلام يكـره الألقـاب** لأنَّ المتَلقِّـي يكرهها، ولأن هـمَّ الإعـلام تقديمُ المعلومـة الجديدة لا وضعُ الأشخاص في مراتب. لكنَّ الإعلامي يذكر اللقـب عندمـا يواجه الشـخص وخصوصاً في السؤال الأول، فنخاطبه بجلالة الملك، أو سموِّ الأمير، أو فضيلة أو سماحة الشيخ، أو غبطة البطريرك، أو قداسة البابا. على أننا لا نذكر اللقب في غياب صاحب المنصب، مكتفين بالمنصب: أمير قطر، ملك الأردن ، شـيخ الأزهر، بابا الفاتيكان، إلخ. والتفريق بيـن مـا هـو اسـم للمنصـب وما هـو لقب ليس دائماً بالأمر الميسـور، فنحن نخاطب الضابـط الكبير برتبته قائلين: (اللواء سـعيد مسـعود، مـا هـدف الحملـة؟) وقـد نقـول سـيادة اللواء بغير الاسم، وقد نختار تجنب ترجمـة الرتـب العسـكرية الأجنبيـة فنقول للجنـرال جنـرالاً، وللكابتـن كابتِنـاً مـا لم يكـن تحت يدنا هذا الكتـاب [ففيه تفصيل وترجمة للرتب العسـكرية تحت «رتب»]. وكانـوا فـي الماضـي يضعون كلمة السـيد قبل اسـم كل سياسـي، وبالغـوا فوضعوها بلغـة بلاده، فقالـوا الهِرّ براندت، والمسـيو بومبيـدو، والمسـتر ويلسـون، وهـذا مـن القديـم البائـد. غيـر أننـا نضع كلمة **السـيد** لمـن لا منصـب له أحياناً فـي الحديث عنه عِـلاوة على وضعهـا أثناء توجيـه الخطاب إليـه. ونخاطـب من يحمل شـهادة دكتوراه أو يعمـل طبيبـاً بالدكتـور، وإلا فهو السـيد والسـيدة، بغض النظر عن الحالة الزوجية. أمـا مـن يعمـل فـي مجـال الصحافـة فهـو زميـل يمكـن معه إسـقاط كل لقـب وحتى مناداتـه بالاسـم الأول إن كان من اللِّدات، المقاربيـن للمذيـع فـي السـن. والأمـر هنا يعتمـد على تصنيفه كخبير مـن أهل المهنة أو كطـرف في قضية، فإذا كان ضيفنا رئيس تحريـر إحـدى الصحـف وكان يدافـع عن صحيفته مقابل جهة تتهمها بتلفيق خبر فهو هنا «السـيد فلان». ولا نتبسَّـطُ مع الضيف الزميـل فالمطلوب معلوماتـه ورؤيته لا أن نوافقـه على ما يقـول. ومن المهم ألا نفرق بيـن ضيف وضيف في الخطاب ولا سـيما فـي برنامـج واحـد. ولا نُكَنِّـي ضيفـاً بـأي حـال، وخصوصـاً إذا كان يشـترك معـه في البرنامج ضيف آخر لا كنيةَ معروفةً له.

لَقِـحَ يَلْقَحُ لَقْحـاً: **لَقِحَتِ** الناقـة أو النخلة: حملـت. **لَقِحَـت** الحرب: تجـدَّدت، (قَرِّبَا مِرْبَطَ النَّعَامَةِ مِنِّي.. لَقِحَتْ حَرْبُ وَائِلٍ عَن حِيَـالِ/ لم أَكُنْ مِـن جُناتِها عَلِـمَ اللهُ وإِنِّي

بِحَرِّها اليـومَ صَالِ)، يطلب أن يقربوا مِقْوَد فرسـه «النعامـة» كي يحـارب فقد تجددت الحـرب مـع قبيلة وائل بعد حيـال أي عقم وهـدوء، وهو يصلَى نـار الحرب مع أنه لم يكـن ممن سـببوها. / **اللَّقَـاح**، بفتح اللام: مادة مجرثَمة مخففة تسـتثير مناعة الجسـم لصد الجراثيم الحقيقية عندما تأتي.

لَقَطَ يَلْقُطُ لَقْطاً: أخذ الطائرُ الحَبَّ بمنقاره. ومثلهـا **التَقَـط**. والنـاس تلتقـط الأغـلاط وتلتقـط الصُّـوَر والأخبـار. ولكل سـاقطة لاقطـة. **واللَّقْطَـة** واللَّقَطـات: الصـورة. / **اللُّقَطَة**: ما يعثر عليه المرء مُلْقَىً. **واللَّقِيطُ**: رضيـع رمـاه أهله فالتقطه النـاس، والجمع **لُقَطاءُ**. / **الـمِلْقَـطُ**: الـمِنْقَاشُ، الذي يلتقط الشعرات النادَّات.

لَقِـفَ يَلْقَفُ لَقْفاً: التقف وأمسـك بسـرعة، ﴿وأَلْـقِ مـا في يَمِينِـكَ تَلْقَفْ مـا صَنَعُوا﴾. / **لَقِفَ** الكرة: التقطها من الهواء.

لقـم. **اللُّقْمَـةُ**: ما يحشـو بـه المـرء فمه في المرة الواحدة. / لُقْمَةُ العيش: الرزق.

لَقِـنَ يَلْقَنُ لَقَنـاً: أخذ العلم شـفاهاً، (**لَقِنْتُ** كل ذلك أثناء عملي سائق سيارة إسعاف). / **الـمُلَقِّـن**: مـن يقف على بـاب القبر يلقِّنُ الميـت كلامـاً صالحـاً. وهو من يسـتتر في حجيـرة تحـت المسـرح ويلقـنُ الممثليـن سـطورهم. / **الـمِلْقَان**: أنبوب يضع المذيع طرفـه فـي أذنه ويلف سـلكه خلـف ظهره، ومنـه يسـمع توجيهـات المنتـج. / **شاشـة التَّلْقيـن**: شاشـة تحـت عدسـة الكاميـرا مكتوب عليها ما يقوله المذيع.

لكأ. التَّلَكُّؤُ: الإبطاء.

لَكَزَ يَلْكُزُ لَكْزاً: ضرب امرَأً في صدره.

لَكَـمَ يَلْكُـمُ لَكْمـاً: ضرب بقبضتـه. وجمع **اللَّكْمَة لَكَماتٌ**.

لَكِـنَّ: حـرف اسـتدراك تنصـب اسـمها وترفع خبرها، (أعرف ذلك، **لكنَّ** الإنسـانَ عنيدٌ)./ **لَكِنْ**، بغير شـدَّة، لا تنصب وتأتي بعدهـا الفاصلـة، (أعـرف ذلـك، **لكـنْ**، الإنسـانُ عنيـدٌ). / **اللُّكْنَـةُ**: الانحـراف في النطق (يتكلم الإنجليزية **بلُكْنَةٍ** فرنسية).

لَمَّ يَلُمُّ لَمَّاً: جمع. / **اللِّمَّة**: شعر رأس الرجل مسـترخياً إلى ما تحت الأذن. / **الـمُلِمَّات**: الأمور العصيَّة الصعبة. / **لَـمَّا**: عندما، (لـمَّا فرغـتُ من تلحينها شـعرت بشـعور مايكل أنجلو عندما رفع مطرقته أمام تمثال موسى وقـال له: الآن فانطق). «**ولَـمَّا**» تعني: ليس بعد، ويأتي بعدها مضارع وتجزمه، (اقترب موعـد التسـجيل **ولَـمَّا أُلَحِّنْ** سـوى نصف كلمات الأغنية).

لَمَـا. **اللَّمَـى**: سُـمْرة فـي الشـفتين، وهـي اللَّعَس. والشفة السمراء: لَمْياءُ.

لَمَـحَ يَلْمَـحُ لَمْحاً: التقط ببصـره. **التَّلْمِيح**:

التعريض في الكلام، وضده التصريح. **واللَّمَّاحُ**: الذكيُّ ذَكَاءَ انتباه.

لَمَزَ يَلْمِزُ لَمْزاً: أشار إشارة خفيَّة. **اللُّمَزَةُ**: الذي يعيب الناس في حضورهم بإشارات خبيثة، ﴿ويلٌ لكلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَة﴾، **والهُمَزَةُ**: المُغتاب.

لَمَسَ يَلْمِسُ لَمْساً: مَسَّ. / **التَمَسَ**: طلب بأدب. / **لَمْسَةٌ ولَمَساتٌ** أخيرة: تصحيحات صغيرة قبيل الفراغ من العمل الفني، وهي **الرُّتوش**.

لمظ. التَّلَمُّظ: لعق الشفتين بعد الأكل، (بدا مبتهجاً **يتلمَّظ** بعد استيلائه على البيت المرهون).

لَمَعَ يَلْمَعُ لَمَعاناً: أصدر بريقاً. **الألمَعِيُّ**: الذي يظُنُّ بك الظَّنَّ كأَنْ قد رأى وقد سمعا: الذكيُّ ذو الفِراسة. / **أَلْمَعَ** إلى هذا الأمر في خطابه: أَلْمَحَ وأشار.

لَنْ: حرف نصب ينفي المستقبل، (لن أسافِرَ). ومن الحشو القبيح القول «**سوف لن أسافر**»، فسوف هنا زائدة لأن لن تقوم بالمهمة. وقد كان أنَّ الإنجليز لم يخترعوا «لن» في لغتهم، ولم يحَمِّلوا الفعل ضميراً مستتراً، فهم يقولون ما ترجمته الحرفية: «أنا سوف لا يُسافر» في أربع كلمات، نحن في العربية نقول (لن أسافر) فقط.

لَهَا يَلْهُو لَهْواً: لعب. **أَلْهَى**: شَغَلَ، ﴿أَلْهاكُمُ التَّكاثُر﴾. / **اللَّهَاةُ**، والجمع **لَهَوَاتٌ**: اللحمة المتدلِّية من سقف الحلق، (في لَهَوَاتِهم تصريف عجيب للكلام) كناية عن فصاحتهم.

لَهَثَ يَلْهَثُ لُهاثاً: تسارعت أنفاسه من تعب. **واللَّاهِثُونَ** وراء المال ووراء الشهرة: من يبالغون في طلبهما.

لَهِجَ يَلْهَجُ لَهَجاً: أكثَرَ من قول شيء بعينه، (كان **يَلْهَجُ بمحاسن** الرئيس، ثم بعد عزله تغيرت نغمته). / **اللَّهْجَةُ واللَّهَجاتُ**: طريقة معينة في نطق الكلمات وفي اختيارها أيضاً، واللهجة تنتسب إلى لغة أمٍّ، وقد تبتعد عنها كثيراً كلهجة غلاسغو، التي قال الدارس الشكسبيري والأديب الشديد الاعتناء باللغة بيل برايسون إنه لم يفهم منها شيئاً، لكنها لم تلق من يصفها بأنها لغة منفصلة عن الإنجليزية. ومن قاس الفارق بين لهجتي ميونخ وهامبورغ في ألمانيا أدرك أن ما بين بغداد والرباط أقل.

لهف. اللَّهْفَةُ: الشوق الشديد، ومثلها التَّلَهُّف. **ويا لَهْفَ نفسي**: يا لأشواق قلبي المحطمة، (وقائلةٍ، والنَّعْشُ يسبِقُ خَطْوَها.. لِتُدْرِكَهُ: يا لَهْفَ نفسي على صَخْرِ).

لَوْ: حرف شرط غير جازم، يسمون «لو» حرف امتناع لامتناع، (**لو** صبرت لاشتريته في التنزيلات)، فقد امتنع الصبر وامتنع الاستمتاع بالتخفيض. / **لَوْلا**: حرف

امتناع لوجود، (لولا الحياءُ لبكيت) فقد امتنع البكاء لوجود الحياء. وما بعد «لولا» مرفوع، فإن جاء بعدها ضمير فهو ضمير رفع، (لولا أنتِ لعاقبته)، و(لولا أنتما لما سافرت)، ولا نقول «لولاكِ» ولا «لولاكما».

لون. أَلوانُ القصَّة القصيرة: أي أصنافها، وأَلوانُ الطعام: أي المَآكل المختلفة. / **المُلَوَّنون**، في مصطلح العنصريين: السمر ممن ليسوا زنوجاً، كالهنود في جنوب إفريقيا مثلاً.

لَوَى يَلْوِي لَيّاً: فَتَلَ. **التَوَى** عليه الأمر: صَعُبَ. / (فلان **يَلْوِي عُنُق**، أو أعناق، الحقائق محاولاً إثبات صحة رأيه). / (خرج **لا يَلْوِي** على شيء): عَجِلاً، لا ينظر خلفه. / **أَلْوَى بهم** الزمن: أهلكهم. / **لاويات اللسان** كلمات وعبارات يصعب النطق بها. تتوالى الحروف فيعسر النطق: (الأحداث **أتت تتتابع** مثلما تتابعت التاءات هنا)؛ وقد تتوالى الفتحات: (لذا **فَسَتَتَعَثَّرُ** المحادثات كما تعثر نطقي بهذه الجملة)؛ وقد تنْتَأ ضمة بين كسرات: (منذ **بدئِهِمُ الحِوار**) ويحسن هنا كسر الميم في «بدئهم» أو الإتيان بأسلوب آخر؛ وقد تتوالى القافات (**قالوا تَدَمْشَقَ قُولوا** ما يزالُ على.. عِلَّاته إِرْبِدِيَّ اللون حوراني)؛ وقد تلتقي الكاف والقاف: (فما **قولُكَ كَقارِئٍ** في هذه الجملة؟). وعلاج لاويات اللسان تجنبها، فإن فوجِئَ المرء بها مكتوبة فلينطقها كلمة كلمة وليسكِّنْ ما شاء. هاك جملة أخيرة: (عُنُقُكِ كَبُرْجٍ من عاج). / **لاويات اللسان**: عبارات يتبارى الصغار في نطقها عدة مرات، من قبيل «خيط حرير على حيط خليل»، أو «اسْتَشْزَرَ الحبْلُ على الهُعْخُعِ فَفَكَكْتُه».

ليت. **ليتَ شِعْري** ما الذي جرى: ليتني أعلم.

ليسَانْس: الإجازة بممارسة المهنة، وهي الشهادة الجامعية الأولى. ويسمونها أيضاً بَكَالوريوس. وكان الخَطَّاطُ يمنح تلميذه بعد أن يتقن فن الخط «إجازةً» ، ودرج الخطاطون على كتابتها بالخط الريحاني، حتى لقد أصبح اسم هذا الخط «خط الإجازة». وكان يمكن للجامعات العربية اعتماد اسم إجازة للشهادة الأولى، لكن ربما منع من ذلك أن صاحب مثل هذه الشهادة، من أمثال تلك الجامعات، ليس مؤهلاً للمهنة.

ليل. ليلَ نهارَ = ليلاً ونهاراً.

لَئِن: (لَئِن أنهَوْا الجلسة بالقُبُلات فإنَّ المشكلة لم تَنْتَهِ).

الميم

م. حـرف خَيْشُـومِيٌّ، وآيةُ ذلك أنه إذا سَـدَّ الـمَنخرين زُكَامٌ لم يَسَـعْك إخفاؤه – حتى علـى الهاتـف – إلا إذا اجتنبـت كل ميـم ونـون. علـى أن للتجويـف الفمـوي أبلـغ الأثـر في ترقيق الميم، كمـا في «ماهر»؛ أو تفخيمها، كما في «ماطر».

مـا. أ) نافيـة لا تعمـل: (**مـا** جئنـا لنوقِّع بل لنفـاوض)، **ب)** اسـتفهامية يكـون الاسـم بعدهـا مرفوعـاً: (**مـا** الحكايـةُ؟)، **ج)** موصولة، إعرابها بحسـب موقعها: (هذا **ما** حذرتكـم منه)، وهي هنا خبر، **د)** وقد تأتي نعتاً: (شـيءٌ **مَّا** يحدث الآن في الكواليس) فكأنـك قلت «شـيءٌ غريـبٌ». **هــ)** نقول: (خـذ ما **تريد**)، و(خذ مـا **تريده**)، وكلتاهما صحيحـة. **و) مـا ومِمَّا**: (أخـذ المتظاهرون يرشقون الشرطة بالحجارة **ما جعلها** «**أو مِمَّا جعلها**» ترد بقنابل الغاز المسـيل للدموع)، ونقول أيضاً: (الأمرُ الذي جعلها). كل هذا صحيح.

مـاءٌ والجمـع مِيَـاهٌ: أصـل كل شـيء حي. / **التَّمْوِيـهُ**: طـلاءُ شـيءٍ **بمـاء** الذهـب، ثم صـار التمويه يعني تغليـف الحقيقة بغلاف يحجبها. / **يَتَمَاهَى**: يقترب في التشبُّه بغيره حدَّ الاندماج، (لا نجبر أنفسنا على التَّمَاهِي مع الفرنسـيين عندما نعيش في فرنسا، لكن التأقلم ضروري).

ماتَ يَمُوتُ مَوْتاً، فالشـخص مَيِّتٌ، ومَيْتٌ. / الأرض **الـمَوَاتُ**: البور أو الغَامِرة أي غير المزروعـة. [انظـر البور في بـار] / الكلمة **الـمُماتَةُ**: التي أَماتَها الله فلم تعد تستعمل، ويصر بعض خلق الله، ومنهم صاحب هذا الكتاب، على إيراد بعضها أملاً في إحيائها. / (نقـوم بمحاولـة **مُسْـتَمِيتَة** لجعـل الناس يتكلمون الفصحى وهذه الاسْـتِمَاتَةُ تسـتند إلى أسـاس لكن فيها بعض الوهم). / (لقد مـاتَ **مِيتَةً** مُشَـرِّفَةً)، (لا يحِـلُّ أكلُ **الـمَيْتَة**) أي الشاة التي ماتت قبل ذبحها.

مَاجَ يَمُوجُ مَوْجاً: ماج البحر أي علا موجُه، (رئيـس القسـم هَـاجَ ومَـاجَ عندمـا عـرف بالأمر).

مـاح. اسْـتَماحَ: طلـب. **أَسْـتَمِيحُكَ عُذراً**: أَلْتَمِسُ منك أن تعذِرَني.

مَـادَ يَمِيـدُ مَيْـداً: مـال، (مادَت بـيَ الأرض عندمـا سـمعت بالنبـأ). الغصـن الميـاد = الميـاس = الميَّـال. / **مَائِـدَة ومَوَائِدُ**: طاولة عليهـا طعـام، أمـا الطاولـة – قبـل وضـع

الطعـام عليهـا – فهـي خِـوَان. **والطاولـة**: اللفـظ الذي يطلق علـى كل مِنَضَدَة، ومنها طاولة المفاوضات.

مازَ يَمِيزُ مَيْزاً: صنَّف، (مَازَ اللآلىءَ المثقوبة مـن غيـر المثقوبـة). / **التَّمْييـزُ العنصـري**: التفريـق في المعاملـة بيـن المواطنين على أسـاس عِرْقي. ويشـبهه **الفصـل العنصري**، ويزيـد **الفصل** في أنه يمنع بعض المواطنين مـن سـكنى أو دخـول مناطـق العناصـر المتحكِّمـة. / **مِيـزَةٌ** ومِيـزاتٌ: فضيلـة. / **امتَـازَ**: انفرد عن غيره، (هؤلاء امتازوا في الامتحـان)، وامتَازَ وُضِـعَ وحده في انتظار العقاب، ﴿وامتازُوا اليومَ أيُّها المجرمون﴾. / **تَمَيَّـزَ** الرجـل غيظـاً: كاد ينقَدُّ وينشَـقُّ من الغضب. / **التمييز في النحو: أ)** تمييز العدد مـن 11 إلى 99 منصوب: (خمسـة وثلاثون **شـخصاً**)، ومجرور بالإضافة لكل ما سوى ذلـك من أعداد: (سـتةُ **أيامٍ**، مليـونُ **جنيهٍ**). **ب)** تمييـز المفـرد لا يـكاد يستعمل اليوم إلا فـي كتب النحو: (اشـتريت رطلاً **عنباً**). **ج)** تمييـز الجملة يزيل إبهام جملة سـابقة: (ازداد الوضع **توتراً**).

مازُوت = سولار = ديزل.

مَاسَ يَمِيسُ مَيْساً: تمايل في مِشيته. / والقدُّ **المَيَّاسُ**: المتمايل.

ماسُورَة والجمع **مَوَاسِيرُ**: أنبوب معدِنيّ.

ماط. أَمَاطَ يُمِيطُ إِمَاطَةً: نَحَّى جانباً، وكشف (أماط اللثام عن سبب استقالته).

مَاعَ يَمِيعُ مَيْعاً فهو مَائِعٌ: سـال يسيل. **مُمَيِّع** الدَّمِ: دواء لمنع تخثر الدم.

مـأق. مُـؤْقُ العين طرفها مـن ناحية الأنف، والمسـتعمَل الجمـع وهـو **الـمَآقِـي** ومنهـا تسـيل الدمـوع. وجاء فـي المثل: «أنـا تَئِقٌ وأنـت مَئِـقٌ، فكيف نتفـقْ؟» والتئق سـريع الغضب، والـمَئِق سريع البكاء.

مَالَ يَمِيلُ مَيْلاً فهو مَائِلٌ: انحرف. / **الإِمَالَة**: الخـروج عـن الفتحة إلى شـيءٍ بين الفتحة والكسـرة فـي تـلاوة القـرآن وخصوصـاً فـي قـراءة ورش. ففي «والضُّحـى» تصبح الألف الأخيرة شبيهة بكلمة «فين» العامية. / **الـمِيـلُ**: مقيـاس طـول هـو حديثـاً نحـو 1609 أمتـار، وعنـد الرومـان القدمـاء ألف خُطـوة، وكلمـة ميـل اللاتينيـة تعنـي أَلْفَـاً، وعند العـرب القدماء الـمِيـلُ مختلَف فيه، قيـل أربعـة آلاف ذراع، (سَبَقَ التِقَاءَكَـهُ بِوَثْبَـةِ هاجِمٍ.. لو لم تُصَادِمْهُ لَجَازَكَ مِيلا). / **الـمَالُ**: ما يملك الإنسـان من متاع الدنيا، وكان المال عبارة عن إبل وشاء، ثم جاءت الدراهـم فسـمتها العـرب **المـال الصامت**، وصاروا يسمون الإبل والشاء **المال الناطق**. واليـوم نسـأل فلانـاً كيف دفعـت الفاتورة، فيقـول بالبلاسـتيك يعني ببطاقـة الائتمان. / **التمييـل**: تشـخيص للشـرايين والقلـب

بإدخال أنبوب، وقد يكون في التمييل جانب علاجي بإدخال بالون لفتح شريان متضيِّق. والتمييل هو القسطرة أو القثطرة.

مان. الـمَيْنُ: الكذب.

مانَوِيَّـة: ديـن ثَنَـوِي يقول بالنـور والظلمة، منسوب إلى «ماني» الفارسي.

مَاهِيَّةُ الشيء: حقيقته، من قولك: ما هو؟

الـمُبَرِّد: بالراء المكسورة المشدَّدة، نحْوِيٌّ بصري.

مَـتَّ يَمُتُّ مَتَّاً: اتصـل، (كلامه لا يَمُتُّ إلى الحقيقة بصلة).

مَتَحَ يَمْتَحُ الماء من البئر مَتْحَاً: استخرجه. **امْتاحَ يَمْتاحُ**: طلب.

مَتَـعَ النهار **يَمْتَـعُ**: بلغ أقصى ضياءه. / **أَمْتَعَ الله بك**: أطال عمرك كي نسعد بحضورك، دعاء قديم. / **تمتَّعَ** واستَمْتَعَ: سُرَّ. و(فلان **يتَمتَّـعُ** بذاكرة قويـة، والمدينـة تتمتع بقلعة أثرية) أي **يتميَّـزُ** بذلك، تعبير مترجم مفيد. / **الـمَتـاع**: اللـوازم الشخصية. / زواج **الـمُتعة**: زواج محدد بأجل. / **الإِمتَاع**: أحد أركان ثلاثـة يقـوم عليهـا الإعلام بحسـب بعضهم، والثاني الخبر، والثالث المعلومة.

مثـل. **الـمُماثِـل**: الـمُطابـق. ولا نقول كذا يماثـل كـذا إلا إذا طابقـه تمامـاً، فـإن كان يشبهه شبَهاً فهـو مُشـابِهٌ لـه، (نظـام منح الجنسـية في بريطانيا يشـابه ذلك المعمول بـه فـي فرنسـا)، (الرسـالة المرفقـة تماثـل تلـك التـي أرسـلتُها لـك بخط اليـد). ومع ذلـك فكلمـة مِثْل تعنـي شـبه، (عاداتنا في الـزواج مثـل عاداتكـم)./ **التِّمْثـالُ** ينحِتـه **الـمَثَّـال**. / **فـي النحو** «**مِثْل**» اسـم يأتي في مواقـع شـتَّى: **أ**) خبراً: (الشـابُّ **مثلُ** أبيه)، **ب**) صفـة: (فَـرُّوا بسيارةٍ **مثلِ** سيارتك)، **ج**) مجـروراً بحـرف الجـر: (في **مثـلِ** هذا الوقـت..)، **د**) وتأتـي حـالاً منصوبة: (كان يصعـد في الجبل **مثلَ** القـرد). **هـ**) و(**مَثَل**) بفتحتيـن كلمـة **مختلفـة** ولهـا اسـتعمال مختلـف، وفي أسـلوب: (**مَثَلُه** في هذا **مَثَلُ** سـلفه) تكون مَثَلُ الأولى مبتدأ ومَثَلُ الثانية خبـراً. وفي أسـلوب: (مَثَلُه كَمَثَلِ من خرج لتـوه من مجاعة)، تكون مَثَـل الأولى مبتدأً مرفوعـاً ومَثَل الثانية مجرورة بحرف الجر، وهي والجار في محل رفع خبر.

مثنى. **أ**) مثنَّى عصـا (عَصَوَانِ، وعَصَوَيْنِ)، ومثنَّى فتى (فَتَيَانِ، وفتَيَيْنِ)، ومثنَّى العظمى (العُظْمَيـانِ، والعُظْمَيَيْـنِ)، ومثنـى الأخرى (الأُخْرَيَـانِ، والأُخْرَيَيْـنِ). **ب**) فـي عبـارة (رأيـت **حارسَـي** المبنـى) لا توجـد شَـدَّة على ياء **حارسـي** لا كتابةً ولا نُطقاً. **ج**) كل المثنى، فعلاً كان أم اسماً، مبني على كسرة تحـت النـون الأخيـرة: (قـال إن **الحزبيـنِ يسـتطيعانِ** إيجاد قاسـم مشـترك)، الحزبينِ ويسـتطيعانِ: مبنيتـانِ علـى كسـرة تحـت

النون. [للاثنين انظر ثنا]

مَجَنَ يَمْجُنُ مُجُونَاً، فهو **مَاجِنٌ** والجمع **مُجَّانٌ**: تهتَّك، واستخفَّ بالمجتمع ومعتقداته، (استشرى المُجُون في الحواضر في أوْجِ الحضارة العباسية). / **مَجَّاناً**: بلا مقابل. جاء في كلام بعض الإعلاميين: «**لا غَدَاءَ مَجَّانيَّاً**»، ذلك أنَّ السِّياسي أو رجل الأعمال كثيراً ما يدعو صحفياً إلى غداء في مطعم فاخر بذريعة رغبته في إعطائه معلومات دفينة، ولكنَّه يريد أيضاً أن يحقق مكاسب لنفسه: استمالة الصحفي إلى وجهة نظره، وكسر حدَّة قلمه الناقد، وإنشاء علاقة تبادل معلومات معه تتطور إلى علاقة شخصية، وربما أراد أيضاً تعويد الصحفي على تلقِّي الهبات. ويسهل على من يملك المال أو المركز السياسي أن يغوي صحفياً ليس له من احترافيته وشموخه ما يقيه. ولا يندر في بلدان العالم الثالث أن يكون للصحفي المهم، وأحياناً للمذيع البارز، جهة «راعية» تتحول بسرعة إلى «راشية».

محّ. **المُحُّ**: صَفَارُ البيضة. والزُّلال بياضها.

مَحَا يَمْحُو مَحْوَاً: مسح، وحذف، (هذه الحادثة لن **تَنْمَحِيَ**، أو لن **تَمَّحِيَ**، من ذاكرتي).

مَحَضَ يَمْحَضُ مَحْضَاً: صَفَّى. **اللبن المَحْضُ**: الخالص، و**مَحَضَه النُّصْحَ**: نصحه بإخلاص. و(فعل الشيء **بِمَحْضِ إرادته**): بإرادته الخالصة من أي تأثير خارجي. و(هذا **مَحْضُ** افتراء): أي كذب مُصَفَّىً ليس فيه شيء من الحقيقية.

مَحَقَ يَمْحَقُ مَحْقَاً: سَحَقَ. الهزيمة **المَاحِقَة**: التي تقضي على المهزوم قضاء تاماً. **والمَحَاقُ** حالة القمر في النصف الثاني من الشهر القمري، إذ يلحق به الاختفاء شيئاً فشيئاً، نقول: (القمر الآنَ في المَحَاق).

محك. **المُمَاحَكَةُ**: الجدل العقيم. وهي المُلاحَاةُ.

محل. **المَحْلُ**: القَحط. **تَمَحُّلُ** الأَعذَار: اختلاقها.

محن. **المِحْنَةُ**: فترة اضطهاد يمر بها أهل عقيدة أو مبدأ، كمحنة المسيحيين الأوائل في ظل الرومان، ومحنة أهل السُّنَّة في زمن المأمون والمعتصم والواثق. ويمكن لهذه الكلمة أن تلقَى استعمالاً في عالم السياسة اليوم: (**مِحْنَةُ** الأحرار في زمن المكارثية بأميركا، ومحنة الإخوان المسلمين في مصر).

مَخَرَ يَمْخُرُ مَخْراً: شقَّ الماء، ﴿وتَرى الفُلْكَ مَواخِرَ فيه﴾، (بينما كانت الباخرة **تَمْخُرُ** بنا عُبَابَ المحيط عاهدت نفسي أَلَّا أعُود إلَّا وقد حقَّقتُ هدفي.)

مَخَضَ يَمْخُضُ مَخْضَاً: خَضَّ اللبن الحليب ليخرج منه الزُّبد. / (**تَمَخَّضَ** الاجتماع عن قرارٍ بالتوجُّه إلى محكمة العدل الدُّوَلِيَّة). / (تَمَخَّضَ الجَبَلُ فوَلَدَ فأْراً)، مثل روماني ينسب لهوراس، وشاع في ترجمته الألمانية والفرنسية: كانت نتيجة كل الهرْج والمرْج هزيلة. / **الـمَخَاضُ**: الطَّلْقُ قبل الوِلادة، (تمَّت الوَحْدة بين شطري اليمن بعد مَخَاضٍ صعب).

مخطَ. تَمَخَّطَ: أخرج مُخاطاً من فمه، أو دفعه من أنفه.

مـدَّ يَمُـدُّ مَـدَّاً: ضد قبض، (مَـدَّ يـده إلى خصمه طالباً الصلح)، و(مدَّ يده إلى المال العام مختلساً)، و(مدَّ يده إلى الزَّاد آكلاً). قيل: كان أبو حنيفة يمُـدُّ رجليه وهو يلقي درسه لعُذْرٍ مَرَضيٍّ، فجاء حلقته يوماً رجل نظيف الملبس وقور الطلعة، وجلس وأبو حنيفة يتحدث عن أحكام صلاة الفجر، فثنى الإمام الأعظم ركبتيه تأَدُّباً. ثم إذا بالرجل يسأله سؤالاً مفاجئاً عن الصوم يدُلُّ على عدم فهم وقلة متابعة، فمدَّ أبو حنيفة رجليه قائلاً: «آن لأبي حنيفة أن يمُدَّ رجليه». **والعبرة للإعلامي**: إذا شعر السياسي من السُّؤال أَنَّ الـمُذيعَ لا يتابع القضية ولا يعرف خباياها مَدَّ رِجليه في المقابلة، واتخذها مِنْبَراً. وقلَّ مُذيعٌ نجح في إيهام ضيف سياسي بأنه يعرف بينما هو لا يعرف حقاً. والفارق كبير بين مذيع يصغي إلى زميله يلقنه الأسئلة بالـمِلْقان الذي في أذنه، ومذيع يصغي إلى الضيف. / **التَّمْديد** للرئيس: منحه ولاية جديدة في الحكم. / أخي **يَمُدُّني** بالمال **مَـدَّاً**، والقائد **يُمِـدُّ** الفرقة المحاربة **إِمْـدَاداً** أي يرسل إليها **مَدَداً** أي جنوداً إضافيين، فهذه هي **الإِمْـدَادَاتُ** العسكرية. / **الـمُدَّةُ** الزمن المحـدَّدُ، وجمعها مُـدَدٌ، وميزها القدماء من «فترة» لأن الفترة كانت تعني الزمن ما بين نبيَّيْن. / **المِـدَّةُ**: القيح يخرج من دُمَّل. / **الـمَـادَّةُ**: كل شيء محسوس، والمادَّة أيضاً فقرة في القانون ذات رقم خاص بها. وكلمة **مادَّة** لم تستعمل في الشعر ليس فقط لجفافها، بل لأنه التقى فيها ساكنان: الألِفُ والدال الأولى. **ويلتقي الساكنان** في العربية نادراً في النثر كما في مادَّة وشابٍّ إلخ، ومن ذلك أيضاً قولك: (صفحتا الكتاب)، فقراءتها بمدِّ أَلِفِ «صفحتا» فيها التقاء ساكنين. أمَّا في الشعر فالتقاء الساكنين يكسر الوزن، واستثنى بعضهم المتقارب إذا وقعت الكلمة بين الشطرين، فكأنَّ الصمتَ القصير يسدُّ مسدَّ اللام في أل التعريف، (وَرُمْنا القَصَاصَ وكانَ التَّقَاصُّ.. فَرْضاً وحَتْماً على المسلمينْ)، وقال آخرون قولة العلماء المشهورة: هذا ليس بشيء. قال الشابُّ الظريف – وفي لقبه التقى ساكنان –، وأمعن في التورية وكان له من لقبه نصيب في بيتيه هذين: (يا ساكناً قلْبِيَ الـمُعَنَّى.. وليس فيهِ سِوَاك ثانِ/ لأَيِّ

شيءٍ كسرتَ قلبي.. وما التَقَى فيه ساكنانِ). وعلاج التقاء الساكنين الكسرة كقولك: (جاءتِ البنتُ). وليس لكلمة شابّ من علاج سوى أن تجعلها «شَبّ» أو «شاب» بغير شدة كقول ابن الفارض: (وهوى الغادَةِ عَمْري عادةً.. يَجلُبُ الشَّيْبَ إلى الشَابِ الأُحَيّ)، والأُحَيُّ تصغير الأحوى أي الذي في شفتيه سُمرة، والمؤنث حَوَّاء./ نمد في **النُّطْق** بعض حروف العلة ونخطف بعضها، فنقول: (إذا بلغ الفطامَ **لنا** صَبي) ونمد الألف من «لنا» لأن ما بعدها متحرك. وفي عبارة (**لنا** الْجَفَنات) تنطق ألف «لنا» مخطوفة قصيرة لأن ما بعدها ساكن. وفي: (**لهُ** نضرع بالدعاء) يجب إشباع الهاء من «لهُ»، فأما في عبارة: (لهُ الحمد) فتُخطف. وقد درج كثيرون في بلاد الشام، إذ يؤدون نصاً بالعربية الفصحى، على الخطف في موضع المد؛ يقولون ما صورته: «عندنَ في هذا اليوم». وقد بيَّن مواضع المد والخطف قراء القرآن الكريم على هيئات شتى بحسب القراءات. وفي الشعر العربي دليل على مواضع المد والخطف، فإذا خطفتَ في موضع مدٍّ أو العكس اختل الوزن. [راجع أيضاً مادة «شعر»]

مدا. الـمُدْيَة وجمعها الـمُدَى: السِّكِّين.

مَدَحَ يَمْدَحُ مَدْحاً: حَمِدَ وأطْرى. **والـمَديحُ:** باب قد اضمحلَّ من أبواب الشعر القديم.

مدر. الـمَدَرُ: الطين. أهل **الـمَدَر**: سكان المدن، يقابلهم أهل **الوَبَر**: سكان البوادي.

مدن. تَمَدَّنَ: تحضَّر، ووردت **تَمَدْيَنَ** أيضاً. / **الدولة الـمَدَنِيَّة**: التي لا تفرق بين مواطنيها على أساس الدين. / **المدينة الفاضلة**: المجتمع المثالي كما تخيله بعض الفلاسفة. والتعبير العربي من كتاب الفارابي «آراء أهل المدينة الفاضلة»، وهو كتيب بارع في الفكر السياسي والفلسفي.

مذا. مَذْيٌ: سائل يخرُجُ قبل الـمَنِيّ.

مَذِرَ يَمْذَرُ مَذْراً، مَذِرَ البيض: فسد. و(فرَّقَت الشرطة المتظاهرين **شَذَرَ مَذَرَ**) أي مشتَّتين.

مَرَّ يَمُرُّ مروراً: عَبَرَ. / وقيل: (قرأت البيان بسرعة، **مرورَ الكرام** فقط)، فالكرام من الناس يمرون مروراً هيناً بأخطاء الآخرين ولا يقفون عندها. / **المَرَارَة**: غُدَّة قرب الكبد تفرز عصارة الصَّفراء والجمع مَرَائِر. / **مرّ**: عبارة «تمرير مشروع القانون» مترجَمَة، نقول: إقراره لا تمريره. / **الـمُرُّ**: أحد الطعوم. والـمُرُّ نبات عِلاجيٌّ، وكان غصن منه مما أُهْدِيَ إلى السيد المسيح عند مولده. **ذاق الأَمَرَّيْن**: أي الجوع والمرض، وقيل بل الفقر والهَرَم، وقيل غير ذلك. / **الـمَمْرُور**: العابِس أبداً الساخط على الدنيا، المصاب بالسَّوْداء. / **المَرَّةُ والهيئة**: **أ)** اسم الـمَرَّة أولُه مفتوح: (حضرنا **الجَلسة**). **ب)** اسم الهيئة، الدالُّ على

طريقـة حدوث الأمر، أوله مكسـور (وضع ساقاً على ساق، ولـم تعجبني هذه **الجِلسة**).

مـرا. الـمَـرْوَةُ: الصخرة، والصَّفـا الصخر، وبيـن الصفـا والمـروة يسـعى الحجيـج. / وسـميت البنـت **مَـرْوَة**، وأخـذه التـرك فسـموا **ميرفـت**، واسـتعدنا منهـم الاسـم علـى طريقتهم. وقد كتبوا اسـم البنت مَرْوَة ومَرْوَى. / **الـمُمَارَاةُ**: المماحكة والملاحاة والجدل العقيم. / **الـمِراء**: الشك، (**لا مِراءَ** في أنَّ الحكومة قد أنجزت الكثير)، ونقول: (هذا أمر لا **مِرْيَةَ** فيه)، أي لا شكَّ فيه.

مـرأ. امـرؤ. تأخـذُ **امْـرُؤٌ** علامتـي إعراب، واحدة على الراء وواحدة على الهمزة: (أنا امـرُؤٌ/ رأيت امرَأً/ مررت بامـرِئٍ)، (**امْرُؤُ** القيـسِ شـاعر جاهلي، ولعـل **امْـرَأَ** القيسِ أشـهر الشـعراء الجاهليـين، ومعلقـة **امْرِئِ** القيسِ أشـهر المعلقـات). [انظر للإعراب بحركتيـن رأسـمالي فـي رأس] / **امْـرأة، والـمَـرْأة** (قالت لي امرأة في الطريق: اليوم عيـد المـرأة العالمي)، يضعون للمـرأة **أَلِفَاً** إذا فقـدت أل التعريف. / **الـمُروءَة**: حسـنُ خلـق ونَجْدَة معاً. / **اسْـتَمْرَأَ** الطعام: وجده مريئـاً أي ينـزل فـي المـريء سـائغاً لذيذاً. **واسْتَمْرَأَ المهانـة**: تعـوَّدَ على الـذل فصار كأنمـا يجده سـائغاً. وقالت النـاس: «فلان يَسْمَنُ على الإهانة».

مَرَثَ يَمْرُثُ التَّمر: دعكه حتى يصير عجوة.

مَرَجَ يَمْرُجُ: مزج، ﴿مَرَجَ البَحْرَيْنِ يَلتقِيان﴾. / **الـمَارِج**: الشـعلة من لهب شديد. / (ساد **الهَرْجُ والـمَرْجُ** القاعة) أي الاضطراب.

مَـرَخَ يَمْـرَخُ مَرْخـاً: دهـن بالزيـت ودَلَـكَ الجسـم. / **الـمِرِّيخُ**، بكسر الميم: الكوكب المعروف.

مـرد. الأَمْـرَدُ، والجمـع مُـرْدٌ: الرجـل لا تنبـت لـه لحيـة، والفتـى لـم تنبـت لحيتـه بعـد. / **الـمَـارِدُ**، وجمعها مَـرَدَةٌ: العملاق. والـمَـرَدَةُ تيار سياسـي لبنانـي كان زعيمه، سـليمان فرنجيـة الجَـدّ، رئيـس جمهورية. / الشـيطان **الـمَرِيـد**: المتمـرد الشـرير. / **الـمُرِيـدُ**، والجمع مُريدون: التابع لشـيخ مـن مشـايخ الصوفية. أو المتعلق بأسـتاذه: (اجتمع مريدو طه حسين إليه في لقاء متلفز نادر).

مَـرِضَ يَمْرَضُ مَرَضاً فهو مريض أي عليل، **والـمُتَمـارِض**: ذلك الموظف الذي يهاتف السـكرتيرة مفتعلاً السـعال، ويسجِّل إجازة مَرَضِيَّة. **الـمِمْراض**: المصْفَرُّ الوجهِ مَرَضاً.

مرط. الأَمْرَطُ: خفيف شعر البدن.

مَرَقَ يَمْرُقُ مُرُوقاً فهو مَارِقٌ: مَرَّ. / **المارِق**: الخـارج عـن الديـن. / **الدولـة المارِقَـة**: الدولة المنبوذة مـن المجتمع الدولي لأنها عنصريـة أو تمـارس العنف ضد شـعبها أو ضد جيرانها، إلخ. فإن نالت الدولة المارقة

حماية دولة كبرى نجت من العقوبات، وإلا فمجلس الأمن يفرض عليها العقوبات. / **الـمَـرَقُ**: ماء غُلِيَ فيه اللحم. وقالوا أيضاً الـمَرَقَةُ.

مَـرَنَ يَمْـرُنُ مَرانَةً على الأمر: تـدَرَّب عليه، (مَرَنَـت يـدُكَ الآن علـى لوحـة المفاتيح). / **الـمَرَانـة**: المهـارة. **الـمُرُونَـة**: الليونـة، والقابلية للتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

مـزّ. الـمُـزُّ طعـم يخلـط الحلـو بالحامض والمـرِّ، كالرُّمَّان. / **والـمَزَّةُ** مـا يُتَنَقَّلُ به من فاكهـة ومكسَّـرات علـى الشـراب. وقالـوا الـمَـازَة أيضاً. / **الـمُـزَّةُ**: الخمر فيها بعض الحموضـة، وهي – عند الشـاب اللاهي – الفتاة الفاتنة، والكلمة سوقيَّة رغم اشتقاقها الفصيح، ولا مكان لها في الإعلام الرصين.

مـزا. الـمَزِيَّةُ والجمع مَزايا: الصفة الجيدة. [راجع الميزة في ماز]

مَزَجَ يَمْزُجُ مَزْجـاً: خلط. **والـمِزاجُ**: الحالة النفسـية الطارئة: (مِزاجـي اليوم معكَّرٌ)، أو الدائمة: (صاحبنا عصبي الـمِزَاج).

مَزَحَ يَمْزَحُ مَزْحاً ومُزاحاً: داعَبَ بقول فَكِه. وأيضاً **مازَحَ يُمازِحُ مُمازَحَةً**.

مزن. الـمُزْنَةُ: السحابة الممطرة. وابن مُزْنَةَ: الهلال يخرج من بين السحاب. / **الـمَازِنُ**: بيض النمل، وابن مازِن: النمل.

مَـسَّ يَمَـسُّ مَسَّـاً. وأنا قـد مَسِسْـتُ اللحمَ النَّـيِّءَ وسأغسـل يـدي. نقـول: لا تَمَـسَّ الجدار، ولا تَمْسَـسِ الجدار. / **الـمِسَاسُ**: الـمُلامسـة. / (نحن في **أَمَسِّ** الحاجة، أو في مَسِيسِ الحاجة، إلى مساعدة). / (فلان به **مَسٌّ** من الجنون).

مسا. أمسـى من أخوات كان، (**أَمْسَى** الجَوُّ جميـلاً ويمكننـا أن نسـهر فـي الحديقـة). مـن أناقـة اللغة عدم اسـتخدام أخوات كان عشـوائياً، فـلا نقـول: «أصبـح الجو جميلا ونريـد أن نسـهر»، فأصبـح فيهـا رائحـة الصبـاح. / **الجريـدة المسـائية**: انقرضـت أو كادت علـى الـورق، وانتعشـت علـى الإنترنـت حيـث لا تنتظر كبريـات الجرائد طلوع الصباح لكي تقص على قرائها أخبار الأمـس البائتـه، فهـي تتجدد باسـتمرار ولا سـيما فـي سـاعات المسـاء بعـد أن تكون الحصيلة الإخبارية قد اكتملت.

مَسَـحَ يَمْسَـحُ مَسْـحَاً: مَـرَّر يـده وأزال. / **الـمَسْـحُ**: الإحصاء الذي يسـتغرق الكل وليـس العينـة المختـارة فحسـب: (أجرينا مسـحاً لقـرى المحافظـة). / **المـاسِـحُ** وجمعهـا الـمَوَاسِـح: جهاز يصـور الوثيقة ويخزنهـا فـي الحاسـوب، وهـو **الماسـح الضوْئـي** أيضاً. / **الـمِسَـاحَة**: قَدْر السـطح المنبسـط الثنائـي الأبعـاد: (مِسـاحة مصـر مليـون كيلومتـر مربـع). / (علـى وجهـه **مَسْـحَةُ** حـزن)، أي قليل منه./ **الـمِمْسَـحَةُ**:

أخت الـمِكْنَسة. / **الـمَسيحيُّ**: أحد أتباع الديانة المسيحية.

مَسَخَ يَمْسَخُ مَسْخَاً: شَوَّه، (مسخ المحرر مقالتي بشطب فَقْرتين منها). **والـمَمْسوخ** يدعى مَسْخَاً.

مسك. أَمْسَكَ يُمْسِكُ إِمْساكاً: قبض على، وتوقف. (الإِمْسَاك عن الطعام). / **التَّمَسُّك** بالموقف: الثبات عليه، **واستَمْسَك** بمبادئه: تمسَّك بها.

مشا. مَشَى يمْشي مَشْياً: سار. **الـمِشْيَة**: طريقة المشي. **الـمَشَّاءون**: تلاميذ أرسطو لأنه كان يمشي ويمشون معه وحوله ويعلِّمهم.

مَشَطَ يَمْشُطُ مَشْطاً: رَجَّل الشعر بالـمُشْط. **والماشِطَةُ**: الكوافيرة.

مَشَقَ يَمْشُقُ مَشْقاً: أطال حروفه في الكتابة. **والـمَشْقُ**: ورقة مكتظة بالكلمات والأحرف المتداخلة والمتراكبة المكتوبة بغرض التدرُّب على خط بعينه، وخصوصاً الثلث. وثمة مُشُوقٌ ثمينة لمشاهير الخطاطين. / **امْتَشَقَ** حسامه: سَلَّه.

مِشْمِشٌ ومُشْمُشٌ: ثمر كالخوخ تصنع منه حلوى قمر الدين، وشجرة المشمش تطرح حملها أياماً معدودات ثم لا مشمش، لذا يقالُ عن الفرصة السانحة «جُمُعَةٌ مشمشية»، (الآن تحلو السباحة فماء البحر معتدل الحرارة، إنها جمعة مشمشية وبعدها يهجم البرد).

مَصَّ يَمُصُّ مَصَّاً: رضِع لبن أمه. **والـمِمَصُّ**: القَشَّةُ يشفطون بها الشراب، والممص الشَّلَمونة أيضاً، **والقَشَّةُ** اللفظ المختار.

مصر. الـمَصيرُ جمعها **مُصْرَانٌ** وجمع الجمع **مَصَارِينُ**. ومع غلبة معنى المستقبل على كلمة «مصير» جعل الناس المصران مفرداً والمصارين جمعاً، نقول **هذا مصرانٌ، وهذه مصارينُ**.

مُصْطَكَاءُ أو مُصْطَكَى: عِلْكٌ طبيعي من صمغ الشجر. هو في المطبخ مع التوابل والأبزار، وفي أفواه الفتيات علك يخلطونه بشمع النحل كي يلين.

مصل. الـمَصْلُ والأَمْصَالُ: جرعة جرثومية مخففة لتنبيه جهاز المناعة تحسبا للإصابة، وهو اللَّقاحُ.

مَضَغَ يَمْضَغُ مَضْغاً: لاك الطعام. / (ساءت سيرته وأصبح **مُضْغَةً** في أفواه الناس).

مَضَى يَمْضِي مُضِيَّاً: ذهب. / **أَمْضَى** الأمر: نفَّذه، وأمضَى المعاملة **وقَّع** عليها **بِإمْضائِه** أي بتوقيعه.

مَطَّ يَمُطُّ مَطَّاً: مدَّ. ولمن يمطُّ جسمه يقال تَمَطَّطَ أو تَمَطَّى.

مطا. الـمَطِيَّةُ والـمَطايا والـمَطِيُّ: دابَّة

الركـوب، (هذا المتملِّق يتخذك مطيَّةً لبلوغ هدفه).

مَطَـرَ يَمْطُرُ مَطَراً. **والأكثر استعمالاً: أَمْطَرَ** يُمْطِرُ إِمْطَاراً. / يوم ماطِر، ومَطِيرٌ إذا اشتد فيـه المطـر. / **الـمَطَرَةُ**: وعـاء الماء للرحلة المدرسية، هي **الزَّمْزَمِيَّةُ** أيضاً؛ وفي القديم: **القِرْبَة أو السِّـقَاء**: وعاء من جلد شـاة يُتَّخذ لماء المسافر.

مَطَـلَ يَمْطُـلُ مَطْلاً: سَـوَّف الوفـاء بوعده. ومَاطَلَ مُماطَلَةً.

مَعَ، ويجوز مَعْ: حرف جرّ.

معـا. الـمِعَـى جمعهـا **أَمْعَـاءٌ**. والشـائع الجمع. والمرض الـمِعَوِيُّ، بميم مكسورة تبعاً للمفرد.

معد. المـَعْدَةُ هي الأصل **والـمَعِدَةُ** لغة فيها كمـا يقول الصاحب في المحيط، والشـائع اليـوم الـمَعِدَة، والجمع مِعَـدٌ: بيت الطعام فـي الجسـم. **والـمَمْعُـود**: المصـاب فـي معدته. / المثل: (أن تَسمَعَ **بالمـُعَيْدِيِّ** خيرٌ مـن أنْ تَراه) أصلـه أنَّ الـمُعَيْدِيَّ كان غزير العلم زَرِيَّ الملبس قبيح الهيئة.

مَعْدَنُـوس: بقدونس ومقدونس، وتُنطق في المغارب بإسكان العين والدال.

معز. الـمَاعِـزُ: الغنم. والذكر تَيْسٌ والأنثى عَنْزَةٌ وشَاةٌ، والصغير سَخْلٌ.

مَعكَ يَمْعَكُ مَعْكاً: عَجَنَ.

معـن. **أَمْعَـنَ** النظـر **وأَنْعَمَ** النظـر مترادفان: دقَّقَـه وأَحَـدَّه. **الماعـونُ** والـمَوَاعِيـنُ: الأدوات المنزلية.

مغـرب. **الـمَغْـرِب العربـي**: موريتانيـا والمغـرب والجزائـر وتونـس وليبيـا، وقد نقـول الـدول المغاربيـة ذلـك أن أهل تلك البلاد فيهم العرب والمستعربون والأمازيغ والزنـوج رغـم رسـوخ الثقافـة العربيـة الإسلامية في المنطقة.

مغص. الـمَغْصُ وجع المعدة، أو الكُليتين.

مِغْناطِيسٌ. وفـي النسبة قـد نتخفـف مـن الألِف: مِغنَطِيسيّ.

مَقَتَ يَمْقُتُ مَقْتاً: أبْغَضَ.

مقع. امْتُقِعَ لونُه: تغيَّر من دهشة أو إحراج. فالوجـه مُمْتَقِعُ اللـون. ووردت أيضاً انْتُقِعَ فهو مُنْتَقِعٌ.

مَكَثَ يَمْكُثُ مَكْثاً ومُكْثاً ومُكُوثاً: أقام.

مَكَـرَ يَمْكُرُ مَكْراً: مَكْرُ اللـه: جزاؤه. ومَكْرُ البشـر: خُبْثُهـم. الثعلب **مَكَّارٌ**، والسياسـي **ماكِرٌ**.

مَكَرُونَـة، هي الـمَعْكَرونَةُ أيضـاً. فإن دَقَّت فهـي السـبَاغِيتِّي، فـإن دَقَّـتْ أَكثـر فهـي الشُّعَيْرِيَّةُ.

مَكَسَ يَمْكِسُ مَكْساً: فاصَلَ وساوم. ومثلها **ماكَس** يماكسُ **مُماكَسَةً**: فاصلَ وطلب الحطيطة من الثمن. / الـمَكْسُ وجمعها **الـمُكُوسُ**: الجمرك، رسوم تُؤخذ على البضائع المستوردة.

مكن. تَمَكَّنَ من الأمر استوثق منه. وجذر الكلمة «**كان**»، والـمَكان مشتق من الكون أي الوجود، ونعالجها في «مكن» تسهيلاً. [انظر كان أيضاً] / **الإمكان**: القدرة، (ليس في الإمكان أبدعُ مما كان) عبارة الغزالي، وتعني أن العالم مثالي وليس للبشر أن يقترحوا على الخالق عز وجل تبديلاً، فما أحسُّوا به من نقص في هذا العالم فهو نقص لحكمة ربانية لا لعجز. / **التَّمْكِين**: منح التسهيلات لفئة من الناس لكي تلتحق بالآخرين، ومن ذلك تمكين ذوي الإعاقة، وتمكين المرأة، وتمكين البدو. / **المُمْكن**: منزلة بين منزلتي العتيد المتحقق والمستحيل. قال بسمارك الألماني: (السياسةُ فنُّ المُمْكِن). / **إِمْكَانَات** = **إِمْكَانِيَّات**.

مَكُّوكٌ: بَكَرَةٌ معدِنية ملفوف عليها الخيط، تروح وتجيء وتكون خياطةٌ أو يكون نسيج. **والجَوْلات الـمَكُّوكِيَّةُ**، في الدبلوماسية: هرولة الوسيط ما بين المتخاصمين للتوصل إلى حل. **والـمَكُّوكُ الفضائي**: المركبة الفضائية نفسها بعد إذ ينفصل عنها صاروخ الإطلاق.

مَكْياجٌ، ومِيكْ أب: زينة المرأة. اشتقوا منها تَمَكْيَجَتْ، لو قالوا تزيَّنَتْ! [راجع التبرج في برج]

مَلَّ يَمَلُّ مَلَلاً، وأنا قد **مَلِلْتُ** أي سئمتُ. **وأَمَلَّني** هذا الثرثار، لكنه أَمَّلَني في الحصول على تذكرة للمهرجان. / **الـمِلَّةُ**: الدين. **والـمَلَّةُ**: الجمر، وخبز المَلَّة يخبزونه على الجمر.

مَلأَ يَمْلأُ مَلْئَاً. **القاعدة الإملائية** لـ «مَلْئَاً»: ملءٌ همزتها متطرفة وعلى السطر، وتوضع في حال النصب على نبرة. ومثلها كفئاً وشيئاً، فإن كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يقبل الاتصال بغيره كالزاي بقيت الهمزة على السطر: جزءاً. / **مالأَ يُمالِئُ مُمَالأَةً**: وافقَ ونافق. / **الـمَلأُ**: القوم، و(أقولها على الملأ) أي أمام الجميع. / الذي «**مَلأَ الدنيا** وشغل الناس» هو المتنبي، والعبارة لابن رشيق في العمدة. / (الرجاء **مَلْءُ** الاستمارة)، (أضِفْ من الماء **مِلْءَ** كوبين)، (سأقول **بِمِلْءِ فمي** إن فلاناً فاسد). / الكوبُ **مَلِيءٌ وملآنٌ** والزجاجة مَلِيئةٌ وملآنةٌ. / **الإملاء**: تلقين الكاتب ما يكتب، (**أَمْلَيْتُ** عليه رسالة، وسَأُمْلي رسالة أخرى)، **والإملاء**: قواعد رسم الكلمات. / (**أَمْلَى** الإنجليز على الخديوي معاهدة مجحفة) أي فرضوا. / **الـمُلاءَةُ**: الشرشف.

ملح. الـمِلْحُ والجمع **أَمْلَاحٌ**: مركب

كيمـاوي، والقاعـدة المشـهورة: حَمْضٌ + قاعـدة = ملح + ماء. والـمِلْح خاصة: ملح الطعـام، كلوريد الصوديوم. والطعام **مَالِحٌ**، وقالـوا إنـه «طَعَـامٌ مِلْـحٌ»، قـال يونُس: لم أسـمع أحداً من العرب يقـول «ماء مالح»؛ ونقـول إن الجاحـظ قالهـا فـي البخـلاء وكررها مـراراً؛ أمَّا الطعام الذي لا ملح فيه فهو **الـمَسِـيخُ**. / ووعاء الـمِلْـحِ **المِمْلَحَة**، «مِفْعَلَـة» اسـم آلـة، ورواه صاحـب التـاج بفتـح الميم الأولـى معتذراً بالقـول: هكذا هـو مضبـوط عندنا، وذكـره أيضاً مكسـور الميم ونسـبه لصاحب الأساس. / **الـمَلَّاح** البحَّـار لملازمته الماء المالـح، **والـمَلَّاحة** مصنع اسـتخراج الملـح. / (تفضل يا فلان **ومَالِحْنـا**) أي: كُلْ معنـا. / **الـمَليحَـةُ** مـن النسـاء: الجميلـة، وغلـب علـى الجميلـة السمراء.

مَلِصَ يَمْلَصُ مَلَصاً: أفلت منزلقاً، (مَلِصَت الصابونـة مـن يـدي)، **وتَمَلَّـصَ**: تخَلَّـصَ بحيلة.

ملـط. الـمِـلاطُ: الطين أو الأَسـمنت الذي يكون بين حجارة البناء. / **الأَمْلَطُ**: الأَمْعَط، الذي بلا شَعر.

مَلَكَ يَمْلِكُ مُلْكاً فهو مالِكُ الشـيءَ. / وقد مَلَكَ يَمْلِـكُ: أي تولَّى الـمُلْكَ وصار **مَلِكاً** للبلاد. وهي صارت مَلِكَةً. / (**وَاثِقُ الخُطْوة يمشـي مَلِـكاً**)، وتخطِـئُ أم كلثـوم عندمـا تقولها «مَلَكاً» فالـمَلَك لا يمشي أصلاً، ولا يتصـف بأنه واثق الخطوة، وأغلب الظن أن السـيدة – وقـد غنت قصيـدة إبراهيم ناجي هـذه عام سـتةٍ وسـتين – لـم تُـرِدْ إغضاب الحكـم الجمهوري بمصـر فبدَّلت الكلمة. / لـم **أتمَالَـكْ** نفسـي: لـم أسـيطر عليهـا. / **المـلَـكُ، والـمَـلَاكُ** والجمـع ملائكـة. / **الـمَلِكـةُ**: تجلس على العرش، **والـمَلَكَةُ**: مهارة متأصلة في الإنسان. / **الـمَلَكِيَّةُ**: نظام حكم، **والـمِلْكِيَّةُ**: التَّمَلُّكُ وحيازة الشيء.

مِلْيار = بليون. [انظر بليون]

مِلِّيـم: فَلْس، أصغر فئـات العملة في بعض البلاد.

مَـنَّ يَمُـنُّ مَنَّـاً: أَنعَـمَ، (مَـنَّ الله عليـه بِمِنَّةٍ عظيمة، فبعد خمسة ذكور رزق بنتاً فسمَّاها مِنَّةَ الله). / **ومَنَّ** أيضاً: كَدَّر الإنعام بالتذكير به، ﴿لا تُبطِلوا صَدَقاتِكم بالـمَنِّ والأَذى﴾. ويقولون في الشـام تحميل الجميل وتربيح الجميل، وفـي الفصحى: **المَنُّ**. / **الامْتِنانُ**: الإقرار بالجميل، فأنا **مُمْتَنٌّ** لك.

مَنْ: أ) استفهامية، والاسم بعدها – إن جاء اسـم – مرفوع: (**مَنْ** شريكُ المجرم؟) **ب)** شرطية: (**مَنْ** يدرسْ ينجحْ)، **ج)** موصولة، بمعنى «الذي»: (سنكافيءُ **مَنْ** يعثرُ عليها).

منا. الـمُنْيَةُ جمعها **الـمُنَى، والأُمْنِيَةُ** جمعها **الأَمَاني**: ما تتمنَّاه وتتوق إليه النفس. **الأُمْنِيَّةُ**

والأَمَانِيُّ، بالشـدَّة، بالمعنى نفسه. / **الـمَنِيَّةُ والـمَنُونُ**: الموت، والجمع **منايا**.

مَنَاخُولِْيَـا: التشـاؤم الـدائـم مـع اضطراب وتوتُّـر، وقالـت العـرب عنهـا: السَّـوْدَاء، (فـلان غلبت عليه السَّـوْداء فلا يكاد يخرج من بيته).

مَنْجَنِيقٌ والجمع مَجَانِيقُ: مِدفَعُ الحجارة.

منـذُ. ظـرف مبني على الضـم، يليه مضاف إليـه مجـرور، و«مُـذ» أختهـا، وهـي مثلُها معنى وعملاً. وعليهما لغطٌ كفيْناكَه.

مَنَـعَ يَمْنَـعُ مَنْعـاً: حجـب وقطـع. (ممنـوعٌ التدخين) ويتخففون في النطق من التنوين: «ممنـوعُ التدخيـن». / **الـمَنَعَـة**: القـوة والحصانـة مـن الهجـوم. / (**امتنـع القـوم مـن العـدو** داخل السـور، وقـد **امتنعوا عن الخمر**)، والسـور **مَنيع** أي قوي. / **الممنوع من الصرف أ)** هو ممنوعٌ من التنوين، ويُجَرُّ بالفتحة لا بالكسرة: (ورد الخبر من **مصادرَ** عديدةٍ). ويلغى المنع من الصرف إذا عُرِّفت الكلمـة بـأل: (مـن **المصـادرِ**)، أو إذا جـاء بعدها مضاف إليه: (من **مصادرِ الصحفي**). **ب)** الممنوعـات مـن الصرف: – ما صيغته مفاعـل وأفاعـل وفواعـل الـخ (مصـادر، أوائـل، قصائـد، عوامـل)، – مـا صيغتـه مفاعيـل وما شـابهها (مصابيح، قناديل)، – المنتهـي بهمزة مزيـدة (وزراء)، – الوصف الـذي على وزن أفعل (أكبر، أعظم، أحمر، أقلّ)، – العلم المؤنث (عزة، غزة، معاوية)، – العلم الأعجمي (إسـماعيل، فلسـطين)، – كل الأشـهر السـريانية وكل الأشـهر الإفرنجيـة، وشـهرا رمضـان وشـعبان فقط مـن الأشـهر الهجريـة (شـباط..، فبراير..، رمضان، شـعبان)، – العلـم المختوم بألف ونون مزيدتين (نعمان)، – العلم الذي على وزن الفعل (يزيد)، – العلم على وزن فُعَل (عمـر، مضـر). **ج)** الهمزة فـي آخر الكلمة قد لا تكـون مزيدة: (أنباءٌ وأعداءٌ وأحياءٌ)، فهمـزة **أنبـاء** أصليـة وموجودة فـي المفرد **نبـأ** لـذا فكلمة أنباءٌ منصرفـة، وهمزة **أعداء** منقلبـة عـن واو وليسـت مزيـدة، **إذ المفرد عـدوّ**، **فأعداءٌ** منصرفة، وهمزة **أحياء** منقلبة عـن يـاء، فالمفـرد حـيّ، فأحيـاءٌ منصرفة. هـذا يختلـف عن كلمـة أصدقـاء (المفرد: صديق) فهمزتها مزيـدة، وأصدقاءُ ممنوعة مـن الصرف. **د)** مـن المواضع التي تختلط علـى المذيع في بـاب الممنوع من الصرف أفعل التفضيل: (من **أكثرِ** ما يصادفني، وفي **أكثرَ** مِـنْ برنامج، الأسـئلةُ الطويلة)، **فأكثر** الأولى صُرفت وجُرَّت بالكسـرة لأن كلمة «ما» التي تلتها مضاف إليه. **وأكثر** الثانية لم يتبعهـا مضـاف إليه بل حرف جر: (في أكثرَ مِنْ برنامج) فهي ممنوعة من الصرف.

مهـج. الـمُهْجَـةُ والـمُهَـجُ: النَّفْس، وأصل الـمُهْجة دمُ القلب.

مَهَرَ يَمْهُرُ مَهَارَةً: كان حاذقاً. / **ومَهَرَها** وهو

يَمْهَرُهـا ألـفَ دينـارٍ: أي أعطاهـا مَهْـراً أي صَدَاقـاً. / **الـمُهْـرُ** والـمِهَارُ: ولـد الفرس، والمؤنـث مُهْـرَةٌ وجمعهـا مُهَـرٌ. / الإِبِـل **الـمَهْرِيَّة**: إبل منسوبة إلى قبيلة مَهْرَة.

مهق. الـمَهَقُ: علة وراثية، **فالأَمْهَقُ**: الأبيض جلـداً وشـعراً لنقـص صبغـة الميلانين في جسـمه، ويكـون بصـره ضعيفـاً ويتـأذَّى بالضـوء السـاطع، وعينا الأمهـق زرقاوان، ولا تؤثر الحالة على العقل ولا على الصحة العامة. الأنثى **مَهْقَاءُ**. [انظر بهق]

مَهْمَا: شـرطية جازمة، (مهمَا تَقُلْ فالأمر ما زال معقداً). [أنظر أدوات الـ «شرط»]

مهـن. امْتَهَـنَ مِهْنَـةً: اتَّخـذ حرفـة. جذرها «هان يهون» ونوردها هنا تسهيلاً. / التعليم **الـمِهَنِيُّ** أو **الـمِهْنِيُّ** جائزتان. [انظر النسبة في نسـب] / **الـمِهنيَّة**: الاحترافية والإتقان. [انظـر، للمهنيـة الإعلاميـة، الحرفيـة فـي حرف]

مـوس. هـذه **مُوسَـى** الحلاقـة وجمعهـا **الـمَواسـي**، وقالـوا: هـذا مُـوسُ الحلاقـة، وجمعها أَمْوَاسٌ.

مُوسِيقَى. وكتبوهـا **مُوسـيقَا** أيضـاً. **الـمُوسِـيقارُ** جمعهـا **موسـيقارون**: مؤلـف الموسـيقى البـارعُ الـمُلْهَـم. **الـمُوسـيقيُّ**: العـازف، أو مُؤَلِّـفُ الموسـيقى النَّمَطِـيُّ الـذي يكتب موسـيقى للدعايـات والأفلام وليس ببيتهوفن. / **عالِم الموسـيقى**: دارس للأنمـاط الموسـيقية، يعـرف وقـد يعزف، لكـن مجالـه ليـس العـزف ولا التأليـف الموسـيقي بل دراسـة العصور الموسـيقية المختلفة، وربما أيضاً موسيقات الشعوب.

مؤنـث. أ) الفعل المؤنـث المفرد «تقولين» مرفـوع بالنـون، ويُجـزم ويُنصـب بحذفها: (أنـت **تقوليـن** ذلك الآن، فلمـاذا لـم **تقولي** ذلك أمام اللجنة؟، وأظنك لن **تقولي**). **ب)** الفعل المؤنث في الجمع يلزم حالة واحدة: (أنتنَّ تقُلْنَ، ولم تقُلْنَ ولن تقُلْنَ). **ج)** الفعل المؤنـث يُنظـر في جذره لـدى الجمع، فإن كان فـي نهايتـه واو أو ياء أُبقيتا في الجمع، مثال: (هي تعفو، **وهن يعفون**)، (هي تأتي، وهـن يأتيـن). **د)** نقول (أنتن **تأتيـن** يومياً)، و(هـنَّ **يأتيـن** يوميـاً) بالتـاء لأنتـن وباليـاء لهنَّ. وفي المثنى المؤنث نلتزم التاء: (**هما تأتيان، وأنتما تأتيان**).

مَؤُونَةٌ، ومُؤْنَةٌ أيضاً، والجمع مُؤَنٌ: مخزون البيـت مـن الأغذيـة اللابثـة. ومنهـا **تموين** البيت بالطعام، وتموين المركبة بالوَقود.

مئة. أ) مِئَةٌ تكتب وتقرأ هكذا. كانوا يكتبونها **مائـة** بالألف تمييزاً لهـا عن **منه** في زمن لم يكـن فيه تنقيط. وأما **ماية فهي** داءٌ لا يرجى لموظفي المصارف منه شـفاء. **ب)** بعد **مئة** وألف ومليون ومليار يجَرُّ التمييز: (قبل مئة **عـامٍ**)، (.. ألف **عـامٍ**)، (.. مليون **عامٍ**)، (..

مليار **عـام**). / **النسـبة المئوية**: نقـول ثلاثة بالمئـة، والمعـدود المفتـرض مذكـر على التغليب، ذلك أن «بالمئة» ليست المعدود.

مِيـرَة: مَؤونـة البيـت السـنوية أو الشـهرية. وصف الشاعر ما تصنعه العجوز المتصابية: (تَدُسُّ إلى العَطَّارِ مِيرَةَ أَهْلِها.. وهل يُصْلِحُ العَطَّارُ ما أَفْسَدَ الدَّهْرُ؟)

مَيْكـرُوب ومِكْـروب ومِكْرُوبَـات: أي جرثومة.

ميكروسكوب: نقول بالعربية الـمِجْهَر.

ميكروفـون: وعرَّبـه بعضهم علـى الـمَيْك، وسـموه الَّلاقِـط، وكان بعضهـم سـمَّاه الـمِذيـاع ولـم تَـذِع الكلمة بـل ذهبت إلى جهـاز الراديو، وبقيت معنـا «الميكروفون» ثقيلـةً ولا بديـل لهـا، ولـم تنجـح كلمـة «الـمِصْـدَح». ومع اختـراع الميكروفونات الدقيقـة التي تلتقط الصوت مهما كان خفيّاً أصبحت كلمة **اللّاقِط** جِدَّ مناسبة.

النون

ن. النون حرف مَجْهُور متوسِّـطٌ بين الشِّـدَّة والرَّخَاوَةِ مُسْـتَفِلٌ مُنْفَتِـحٌ مُذْلَقٌ أَغَنُّ مُرَقَّقٌ، بتعبيـرات علمـاء التجويد. خلاصـة القول فهـو حـرف خَيْشـومي يخـرج معـه هـواء مـن الأنـف. ينقلـب إلى ميـم إذا وقـع بين حرفيـن شـفويين، فنكتب المنبـر، ونلفظها غالبـاً الممبر، ومـن الأسـهل للمذيـع أن يقـول «مِمْبَعض» مدغِماً مـن أن يقول «من بعض» محقِّقاً النون. وتنقلب النون إلى ياء إذا جـاءت بعدهـا ياء: ﴿ومـن يعمل مثقال ذرة..﴾ تُقـرأ «وميَّعمـل..». والإدغام ههنا واجـب علـى قـارئ القـرآن، وجائـز بـل مسـتَحَبٌّ للمذيع. تسـقط النون من الكتابة فـي بعض الحالات: «**من مـا**، تصبح **مِمَّا**». / **نحويـاً**: **أ)** تزاد النون على الفعل **للتوكيد** وتكـون مشـدَّدة: (والله لآخُـذَنَّ حقي ولو بالقوة)، أو تكون مخفَّفة: (لا تأْخُذَنْ حقَّكَ بالقوة). **ب)** النون **علامة رفع، وغيابها علامة جزم أو نصب**: (هم يعرِفـونَ وهما يعرِفانِ وأنـت تعرِفينَ؛ وهـم لم يعرِفـوا، وهما لن يعرِفا، وأنـت لم تعرِفي). **ج)** تحذف النون عند الإضافة: (**سـائقو** التاكسي مضربون). **د) نـون الوقايـة**، وتأتـي قبـل يـاء المتكلم: (جاءني خبر). وقد تحذف نون الوقاية بعد إنَّ وأنَّ ولكـنَّ وكأنَّ ولعـلَّ، فيجـوز: **إنَّني**، ويجوز **إنِّي**، إلخ. **هـ) نون النسوة**: (الرجال أكلوا، والنساء ما **أَكَلْنَ** بعد).

نـاءَ يَنُوءُ نَوْءاً: نهض بالحمـل مُثْقَلاً. / **نَاوَأَ** يُنَـاوِئُ مُنـاوَأَةً: عـادَى وخاصـم. / **النَّـوْءُ**: المطر.

نَـابَ يَنُـوبُ نِيَابَـةً: نـابَ عنـه: قـام مقامه. / **أَنَـابَ** يُنِيبُ إِنَابَـةً: رجع، وخصوصاً رجع إلـى اللـه تائبـاً. / **النَّائِبَة** والنائبـات: عُضْوةُ المجلـس **النِّيَابِيّ**. وأجازوا «نائبـاً» للمرأة، فهـل نجعلها أيضـاً وزيراً ورئيسـاً ومديراً؟ نقـول كمـا قـال المجمـع المصـري: هـذا صواب وهـذا صـواب. / **النَّائِبَـةُ** والنَّوائِبُ والنُّوَبُ: المصيبة.

نَاحَ يَنُوحُ نُواحاً: بكى الميتَ بصوت.

نـاخ. **أَنـاخَ** الرجـلُ الجَمَـلَ: أَبْركـه. **وأَنَاخَ** الجمـلُ: بَـرَكَ. / **الـمُنَـاخُ**: موضـع إِنَاخَـة الإبـل. / **والـمُنَـاخ**، بالضـم أيضـاً: طبيعـة الحالـة الجويـة فـي مـكان ما فـي مختلِف الفصول. **والطَّقْسُ**: حالة الجو الراهنة.

نـار. **الـمُنـاوَرَةُ**: معركـة وهميـة بهـدف التدريـب أو تجريب الخطط والأسـلحة أو

إخافة خصم أو ردعه. والكلمة معربة تعريباً جميلاً يقبل الاشتقاق، والعدول عنها إلى «تدريب عسكري» يسلبها جل معانيها. / المناورات السياسية تشبه العسكرية لكنْ، بلا أسلحة. / **النَّارُ** مؤنثة / **النُّورُ**: الضَّوْء. **والنَّوْرُ**: النُّوَّارُ، أي الزَّهْر الذي يصبح بعدُ ثمراً. / **النِّيرُ**: خشبة تصل رقبتي ثورين يجران محراثاً. ومجازاً: (يرزح الشعب تحت نِير الاستبداد).

نازي: الحزب الذي حكم ألمانيا 1933–1945 بزعامة هتلر. والاسم تهجيني منذ قيام الحزب في العشرينات. سماه خصومه بالحزب الناتسي لأن اسمه بالألمانية فيه تكرار لصوت «تس»: «ناتسيونال سوتسياليستِشِه دويتِشِه أربايتر بارتاي» = «حزب العمال الاشتراكي الوطني الألماني»، ونقل الأوروبيون الاسم بالتهجئة الألمانية، ونطقوه كالألمان (ناتسي)، ونقلناه بالزاي، وبها لفظناه. ومن باب الموضوعية المبالغ فيها استعمال الإعلامي لاسم الحزب الرسمي، وتركه لفظة النازي التشويهية التي لم يكن أصحاب الحزب يرضونها. فمع أنَّ هناك حملة مسعورة من جانب الغرب، وخصوصاً ألمانيا الحالية، ضد كل شيء يتعلق بالحزب النازي، رغم انقضاء زمن طويل على هزيمته المطلقة، ومع أنَّ هذه الحملة تفتقر إلى البراءة التاريخية وتفوح منها رائحة الغرض السياسي، فمن المسوَّغ لإعلاميي العالم الثالث أن يكونوا شركاء في التقزز من الحزب النازي لأنه كان عنصرياً دموياً، ولأن حكمه كان قائماً على استرضاء سفلة المجتمع، وعلى بث الأكاذيب. مع ذلك فالإعلام الرصين يأبى أن يأتي هذا التقزز بصورة أكاذيب مضادة، كالتي نجدها إلى الآن في الإعلام الغربي، وحتى في الدراسات الأكاديمية. ويقترف بعض الإعلاميين العرب خطأ لا يقل فداحة هو التغني بهتلر وبحزبه. وسط ركام الأيديولوجيا والبروباغندا تبدو الحقيقة الهادئة الرصينة مشرقة إشراقاً مضاعفاً.

نَاسَ يَنُوسُ نَوْساً: تذبذب كبَنْدُول الساعة. / **النَّاسُ**: البشر. ونقول (هناك **أُناسٌ**): أي بضعة أشخاص. / **النَّاوُوس**: التابوت.

نَاسُور: مرض شرجي يشبه الباسور.

ناشَ يَنُوشُ نَوْشاً: أخذ الشيءَ بيده، ومثلها انتاشَ. / **والـمُناوَشَة**: تراشق محدود بالرصاص، أو بالكلمات.

ناص. **لا مَنَاصَ**: لا مفر. **ولاتَ حينَ مَنَاصٍ**: فات الأوان.

نـاطَ يَنُوطُ نَوْطاً: (**نـاطَ** المدير بمحمود الـمُهِمَّة)، (نِيطَتِ المهمة بمحمود): عُهِد إليه بها. ونقول أيضاً: (**أَناطَ** المدير به المهمة)، و(أُنِيطَت به المهمة). / **النَّوْطُ** والأَنواطُ: الوِسامُ والأَوْسِمة. / **النِّيَاط**:

عـرق تخيـل القدمـاء أن القلـب معلـق بـه، (بـكاؤه يمـزق نيـاط القلـب). / **النُّوطَـة** الموسيقية: الـمُجَسَّـدَة، أو الـمُدَوَّنة، وهي النُّوتة.

ناع: النَّوْع في التصنيف الحيوي، البيولوجي، هو صنف المخلوقات التي تتزاوج وتتكاثر وهـو أضيق حلقـة في التصنيـف. **والجنس** تصنيـف أعم لمخلوقات بينها مَشَـابِهُ كثيرة ولكنهـا لا تتـزواج فيما بينها. فالبشـر نوع، اسـمه العلمي الهومو سـابينس، والتصنيف الأعـم الجنس، وجنس البشـر هـو الهومو، ويضم البشر وإنسان النِّيآنْدَر تَالْ الذي تشير الأحافير إلى أنه كان موجوداً وانقرض. لذا فالتعبيـر الأدق علميـاً لوصفنـا هـو **النـوع البشـري**. فـإذا قلنـا **الجنس البشـري**، وهو التعبير الأكثر شيوعاً، ضممنا إلينا ما يسمى «بالنِّيآنْـدَر تَـالْ». / **التَّغيُّـر النَّوْعـي**: تغيـر فـي طبيعـة الشـيء وليـس فقط فـي كميته، (الإصلاحـات الحكومية سـتؤدي إلى تغيُّرٍ كمـي، والمطلوب إجـراءات جذرية تصنع تغيُّراً نوعياً).

نافَ يَنُوفُ نَوْفاً: (عمره **يَنُوفُ** على السبعين) أي يزيد. و(هو قد **أَنَافَ** على السـبعين) أي قطعها. / (لديهم خمسـون طائـرة **ونَيِّفٌ**). ولا تأتـي كلمـة نَيِّف إلا مـع العقود، بعدها أو قبلها: (لديهم نَيِّفٌ وخمسون طائرة).

نـاق. النَّاقَـة: أنثـى الجمـل، والجمـع نِيَاقٌ ونُوقٌ.

نـالَ يَنَالُ نَيْلاً: حاز وبلغ. / **النَّوْلُ** والأَنْوال؛ **والـمِنْـوَال** والـمَنَاويـل: آلة النسـج. / على هذا **الـمِنوال**: على هذه الطريقة.

نامَ يَنَامُ نَوْمَاً: هجع ورقد. **الـمَنامَةُ**: البِجَامةُ. / **نَـؤُوم الضُّحَـى**: الفتـاة المدلَّلـة التي تنام حتى ارتفاع النهار.

نـاهَ. نَوَّهَ بصديقه **تَنْوِيهـاً**: ذكره بخير وأعلى من شأنه، هذا هو المعنى الأصلي. / **التَّنْوِيه** فـي الاسـتعمال الحديـث: الملاحظـة، أو الإشـارة إلـى حدث غير مألـوف، ويقولون **نوَّه إلى** الخطأ.

نَـأَى يَنْـأَى نَأْيـاً: **النَّأْيُ بالنفـس في** الإعلام الإخبـاري: اتخـاذ دولة ما موقفـاً فيه تأكيد علـى الابتعاد عن التأثر والتأثيـر تلقاء أزمة معينـة: (لبنـان يتخـذ موقف النَّـأْيِ بالنفس تجاه الأزمة السـورية)، ومثلهـا الإِعراض، وجاءتـا فـي الآيـة: ﴿وإذا أَنْعَمْنـا علـى الإنسـانِ أعرضَ ونَأَى بجانِـبِه﴾، (اتخذت تركيـا موقـف الإِعـرَاض إزاء الصـراع بين البلديـن المجاوريـن). وقـد تنجـح كلمـة ازْوَرَّ فـي تحليل إخباري: (بينما تزْوَرُّ لندن عما يجري في بروكسـل، فهي تدرك أنه قد يصيبها رَشَاشٌ منه لاحقاً).

نَبَأٌ وأَنْبَاءٌ: خبر. **التنبُّؤُ**: ادِّعاء النبُوَّة، وكرهوا عبـارة «التنبُّـؤ الجـوي» وجعلـوا مكانهـا

«**التكَهُّـن**». **والمتنبِّي** لُقِّب بهـذا اللقب في صبـاه، قيل لأنـه ادَّعى النبـوَّة وقيل بل لأنه شـبه نفسـه باثنيـن مـن الأنبيـاء فـي قصيدة واحدة من قصائد الصبا، مع ذكرٍ لنبي ثالث (ما مُقَامي بأَرضِ نَخْلَةَ إِلَّا.. كمُقَامِ المسيحِ بين اليَهودِ). ولشيوع اللقب لم يكن المتنبي يبالي أن يُلصَقَ باسـمه؛ عن ابن خَلِّكان عن ابـن العديـم عـن أبـي الحسـن الربعي عن المتنبـي: «ولمـا لُقِّبْـتُ بالمتنبـي **ثَقُل ذلك عليَّ زماناً ثم أَلِفْتُه**». وربما رأى شاعرنا في لقبه ما رآه عبد الله الطيب: «**ما أُريد بقولهم المتنبـي أول الأمر إلا النبز والعيب، فصيره الاسـتعمال، ومـا كان لشـعره من سـيرورة وشـهرة، لـه كالحلية**»، وكان للمتنبـي في زمنه من الشهرة ما لنزار قباني في زمننا.

نَبَـا يَنْبُـو نُبُـوّاً: نَتـأَ وبـرز. **ونَبْـوَةُ** السـيف واللسـان: خطَؤُهمـا. والكلمـات **النَّابِيـة**: البارزة بقبحها.

نَبَـتَ ينبُـتُ نَبْتـاً ونَبَاتاً: خـرج من الأرض. **الـمَنْبِـتُ**، مكسـورة الباء والقيـاس فتحها، والجمـع مَنَابِـت: موضـع النبـات، وأصل الإنسـان، (كان الملـك حسـين يفتخـر بأن شـعبه مـن مَنَابِتَ شـتَّى). / **النباتِـيُّ**: من لا يـأكل اللحـوم. **والنباتِـيُّ الـمَحْـض**: من لا يأكل اللحوم ولا الألبان ولا حتى العسـل، وكذا كان أبو العلاء المعَرِّي.

نَبَـحَ ينبَـحُ نُبَاحـاً: النُّبَـاح للكلـب وهـو صرخات متقطعة، والعُواء صرخات طويلة وهـو للذِّئـب ولابـن آوى، وللكلـب أيضاً عندما يختار أن يَعْوِيَ.

نَبَـذَ يَنْبِذُ، بباء مكسـورة، نَبْذاً: ترك. / **النُّبْذة الصوتيـة**: نتفـة مـن كلام شـخص يضمنها الصحفـي تقريـره. قـد يقصـد المراسـل وزيـراً فـي مكتبـه ويتجشـم عنـاء تحديـد الموعـد وإجراء الترتيبات وضبط الإضاءة، إلـخ. ثم يأخذ مـن كلام الوزير عشـر ثوانٍ لتقريـره التلفـزي. وقد يكـون أمام صحفي عـدد مـن المقابلات، وعليـه أن ينتقي منها النبـذ الصوتيـة الملائمـة. المـدار في الأمر علـى البنـاء الصلـب للتقريـر الـذي يصنعه الصحفي، فإن كان صلباً بحق وجدت النبذ الصوتية المناسـبة مكانها بيسر. والصحفي الضعيـف يميـل إلـى أن يبني تقريـره حول النبـذ، لا أن يضعهـا داخـل بنائـه، فيأتـي تقريره مفكَّكاً فاقداً للشـخصية. يصدق هذا علـى التقرير التلفـزي والإذاعي والصحفي جميعـاً. / **والنَّبِيـذ** عصيـر عنـب نُبِـذ حتـى تخمَّر.

نَبَـرَ يَنْبِـر نَبْـراً: رفع صوتـه فجـأة. / **الـمِنْبَرُ** بميـم مكسـورة: مُرْتَقَى الخطيـب. / **النَّبْرُ**: موضـع الدُّمِّ فـي إيقاع الموسـيقى، ومكان التشديد في الكلمة المنطوقة. ومثلما يكون الـدُّمُّ – أي رأس الإيقـاع الـذي يضرب في وسـط غشـاء الطبلـة – علـى حـروف المد الطويلـة الألـف والواو واليـاء غالباً، يكون

النبر في الكلمة العربية المنطوقة. مثال: في كلمة «جَميل» يكون النبر على الياء. فلو قالها شخص أجنبي ووضع النبر على فتحة الجيم لسمعناها منه «جامِل». وفي بعض أصقاع العالم العربي يتغير موضع النبر في كلمات كثيرة، فكلمة «وَاسِطَة» منبورة على الألف، وهذا هو المعتاد لأن الألف حرف العلة في الكلمة، فإذا نُطِقت – كما في المغرب – «واسطاة» جاء النبر فيها على فتحة الطاء. وتأخير النبر يميز اللهجات المغاربية. وقد يُسمع شخص مشرقي في موقف استهجان واستغراب يقول: موستحيل! يعني مُسْتحيل. ولكنه وضع النبر على الميم عندما هتف بالكلمة، فهذا تغيير في النبر لغرض تعبيري. في اللغة الإنجليزية ينبرون المنبور بقوة ويخففون غير المنبور بقوة. والألمان في فصحاهم، والعرب في فصحاهم، يوزعون النبر بتفاوت أقل. على أن الألمان والإنجليز جعلوا النبر مدار وزن الشعر، وجعل العرب الساكن والمتحرك عماد أوزانهم.

نبَزَ يَنبِزُ نبْزاً: لقَّبَ غيره بلقب قبيح. **والتَّنابُزُ**: التعاير بالألقاب.

نَبَسَ يَنبِسُ نَبْساً: فاه بكلام، (لم يَنْبِسْ بكلمة).

نَبَشَ ينبُشُ نَبْشاً: أخرج بعد حفْر، (نبَشَ عن الكنز)، (نبش القبرَ).

نبَضَ يَنْبِضُ نَبْضاً: دقَّ، (القلب ينبِض والعروق تنبض بالوتيرة نفسها). **النَّابِضُ**: الزنبرك، الرَّقَّاس.

نبط. الاستِنْبَاط: الاستنتاج بالقرائن. **ونَبَطَ** الماءُ: نَبَعَ. / **النَّبَطُ**: قوم من غير العرب اشتغلوا بالزراعة في العراق في العصر العباسي، وواحدهم نَبَطِيٌّ. / **الأَنْباط**: قوم من عرب شمال الجزيرة، كانت لهم دولة زاهرة منذ القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الأول الميلادي، وخلفوا مدينة منحوتة في الصخر هي البتراء في الأردن.

نَبَعَ يَنْبُعُ نَبْعاً: خرج الماء من الأرض. **اليَنْبُوع**، بفتح الياء: عين الماء، والجمع يَنابِيعُ.

نَبَغَ يَنبُغُ نُبُوغاً: بَرَّزَ فجأة. وقيل لَقَّبوا زياداً الذُّبْيَاني «**النَّابِغة**» لأنه قال الشعر بعد الأربعين.

نَبُهَ يَنْبُهُ نَبَاهَةً: كان نبيهاً ذكياً. **والنَّبَاهة** أيضاً: الشرف والسُّؤْدُد. / **نَبَّه**: لفت النظر، (نَبَّهني إلى وجود ثغرة في البرنامج). ويستعملون حَذَّر بدل نبَّه في الأخبار استعجالاً وبتأثير الترجمة، فالمرء لا «يحذِّر من أنَّ على الأمم المتحدة إرسال قوة لحفظ السلام»، بل (ينبِّهُ إلى وجوب ذلك).

نَتَأَ يَنْتَأُ نُتُوءاً: برَزَ. والنُّتُوءات المواضع البارزة على سطح أملس.

نَتَجَ يَنْتِجُ نَتْجاً ونَتَاجاً: (نَتَجَ الرجل بقرتَه ويَنتِجُها): أَوْلَدَها، و(نَتَجَتِ البقرةُ تَنتِجُ): وَلَدت. وهذا كله في الاستعمال القديم، وعندما أراد العربي الابتعاد بالمعنى عن الولادة غيَّر حركة المضارع فقال: **نَتَج يَنتُجُ**: أي تمخَّض وظهر. / **المُنْتَجُ والمُنتَجات، والمَنتوجُ والمَنْتُوجات** كلها صحيحة ومعانيها متقاربة. / **الناتِجُ القومي الإجمالي**: مجمل ما ينتجه البلد من سِلَع وخِدْمات في العام. وهو مقياس مهم للنشاط الاقتصادي في البلد، ويعالجه الصحفي بحذر لأنه ليس المقياس الوحيد لرفاهية الشعوب، وأفضل منه، مقياساً للرفاهية، معدل الدخل الفردي، وخصوصاً إذا كان مَقِيساً مع أَخْذ القوة الشرائية للبلد في الاعتبار. [انظر معدل الدخل الفردي تحت دخل] مثال: مجمل الناتج القومي لهولندا 800 مليار دولار، ولتركيا 788، ولمصر 254، ولإسرائيل 241، وللأردن 31. [أرقام الأمم المتحدة لعام 2012]

نَتَرَ يَنْتُرُ نَتْراً: جذب بشدة.

نَتَشَ يَنْتِشُ نَتْشاً: جذب بشدة.

نَتَفَ يَنْتِفُ نَتْفاً: نزع الريش أو الشعر. **النُّتْفَةُ**: الشيء القليل. والنتفة من الشعر البيتان، فأما البيت الواحد فهو بيت يتيم، وما بين الثلاثة والسبعة قطعة، وما زاد عن السبعة فهو قصيدة.

نَثَرَ يَنْثُرُ نَثْراً: فَرَّق. **انتَثَر العِقد**: تفرقت حبَّاته، ومجازاً، (انتثر عِقد التنظيم بعد مقتل زعيمه). / النَّثْر أخو الشعر. **وقصيدة النثر**: قطعة أبى صاحبها أن يسميها خاطرة فكتبها كلمتين وثلاثاً في كل سطر. / **النَّثْرِيَّة**: من لغة المكاتب، نقود تحفظها أمينة المكتب للنفقات الصغيرة الطارئة.

نَجَا يَنْجُو نَجَاةً: خَلَصَ من أَذى. **النَّجْوَى**: التَّهَامُس، (طالت النَّجْوى بين صاحبيَّ وأنا معهما، فعرفت أنهما ليسا لي بصديق). **والمُناجَاةُ**: حديث العبد لخالقه، والحبيب لحبيبه.

نَجُبَ يَنْجُبُ نَجَابَةً: أفلَح. **والنَّجِيب**: المبرِّز، والجمع نُجَباءُ.

نَجَحَ يَنْجَحُ نَجَاحاً: ظَفِر. **النُّجْحُ**: التوفيق. **والنَّجَاحات**: الإنجازات.

نَجَدَ يَنْجُدُ نَجْداً: أعان وقت شِدَّة. **وأَنْجَدَ يُنْجِدُ**: صَعِدَ. / (أَغَارَ في البلاد وأَنْجَدَ) أي هبط الوديان وصعد التلال وطَوَّفَ كثيراً. / **النَّجْدَةُ**: صفة مَن يقدِّم العون ويخِفُّ لفك الضيق ورفع الظلم، (كان في حاتِمِ الطائي سخاء ونجدة).

نجر. النِّجارةُ: الحرفة، والنُّجارة أو النُّشَارة: فتات الخشب.

نَجَزَ يَنْجُزُ نَجْزاً فهو نَاجِزٌ: متحقق، (بجيش لا يتدخل في السياسية وبدستور ناجِز بدأت

تونس تدخل في الديموقراطية). الناجز: التام الذي لا اضطراب فيه، **والاستقلال النَّاجِز**: غير المكبَّل بمعاهدة وصاية.

نَجَعَ يَنْجَعُ نُجُوعاً ونَجَاعَةً: نَفَعَ. الدواء **الناجِعُ**: النافع. ومثله الحل الناجع فهو ناجع مفيد لكنه قد لا يكون مكتمِل النجاح. / **انتجَعَ** القومُ المكان: نزلوا فيه لرعي مواشيهم. وانتجع الشاعر الأمير: نزل ببابه أملاً في عطائه. **والمُنْتَجَعُ**: مكان فيه الماء والخضرة والمساج والنفقة الباهظة. / **النُّجُوع**: القرى، بمصر، ومفردها نَجَع.

نجف. النَّجَفَة: الثُّرَيَّا، مجموعة المصابيح المزوَّقة المُدلَّاةُ من السقف.

نجل. النَّجِيل: العشب. **والإِنْجِيل**: أحد الكتب المقدسة عند المسيحيين، وتُطلق أيضاً على «العهد الجديد» بأناجيله الأربعة «مَتَّى ومُرقس ولُوقا ويوحنَّا»، ورسائله التي تناهز العشرين.

نَجَمَ يَنْجُمُ نُجُوماً: نتج، (لا ندري ما سينجُمُ عن هذه المجازفة). / **المَنْجَمُ**: مكان استخراج المعادن. / **النَّجْمُ والنَّجْمَة** والجمع نُجُوم: الأجرام السماوية، والسينمائية. / **والنَّجْمُ فلكيّاً**: الشمس المشتعلة، بخلاف الكوكب الذي يعكس ضوء الشمس، ولا يضيء من ذاته.

نَحَا يَنْحُو نَحْواً: مال وقصد. / **أَنْحَى** عليه باللوم أو باللائمة: لامَهُ. / فلان **ينْحُو** إلى المبالغة: يميل إليها في حديثه. / **النَّحْوُ**: الجهة، والمستعمل الجمع **أنْحاءٌ** وهي منصرفة، (في **أنْحَاءٍ** متفرقة من العاصمة). / **النَّحْوُ**: علم ضبط أواخر الكلم، وصاحبه **نَحْوِيٌّ** بسكون الحاء، والجمع نُحَاةٌ، (كان النَّحْوُ تابعاً للنص، ثم استقل بنفسه فكانت المصيبة). / **الصفات المُتَنَحِّيَة** في علم الوراثة: التي لها نصيب أقل في الظهور في الجيل الأول، وضدها السَّائدة. / **نَحْو: تقريباً**، وتعرب بحسب موقعها: (جاء **نَحْوُ** عشرة طلبة، وجمعت مادتي من **نَحْوِ** عشرين مصدراً، ورأيتُ **نَحْوَ** ثلاثين سيارة أمام منزلهم). / قد يورد الصحفي المبتدئ كلمة **نحو** ووراءها رقم محدد بدقَّة، «صوَّت نحوُ تسعةٍ وسبعين نائباً ضد القرار» فإذا كان قد بلغ من الدقة أن جعلهم تسعة وسبعين فلا لزوم لنحو، أما إن كان غير متأكد فليجعلها «نحو ثمانين». / **التَّنَحِّي**: الابتعاد، والاستقالة. **والتَّنْحِيَة**: الإبعاد، والإقالة.

نَحَتَ يَنْحِتُ نَحْتاً: حَتَّ الحجر أو الخشب ليُسَوِّيَه تِمثالاً. ومَنْ صناعتُه هذه فهو **نَحَّاتٌ**، ومَثَّالٌ.

نَحَرَ يَنْحَرُ نَحْراً: ذبح. **الانْتِحَارِيُّ**: من يقذف نفسه على الموت كي يميت أعداءه. وسمِّي الاستِشْهادي أيضاً، وهي كلمة ثناء. والكلمتان من أكثر الكلمات حساسية في

الإعلام، وتكشفان الخط التحريري لوسيلة الإعلام بيسر. والإعلامي يستخدم واحدة منهما راجعاً لضميره ثانياً، ولرئيس تحريره أولاً. / **النِّحْرِير**: العالم المتبحر.

نَحَسَ يَنْحَسُ نَحْساً: (نحَسَني عندما صفق لفوزي بالجائزة، فوقعت فانكسرت رجلي). الشخص المَنْحوس الذي أصابتْه النُّحُوس، جمع نَحْس، ويُسمَّى الـمُعتقِدون بهذا مُتَطَيِّرين. / **النُّحَاسُ**: معدِنٌ بني إلى برتقالي لين، يقسو إذا سُبك مع القصدير فأصبح البُرُنز، أو مع الزِّنْك فأصبح الصُّفْر.

نَحَلَ يَنْحَلُ نَحْلاً: نَسَبَ القول لغير قائله، (نَحَلَني الصحفي عبارة لم أتفوه بها قط)، (كان خلف الأحمر يضع الشعر **وينحَلُه** شعراءَ جاهليين، فهذا كله شعر **مَنْحُولٌ**)، و(**انتَحَلَ** النجم التلفزي المشهور مقالةً فكانت فضيحة كبرى)، (تهمته أنه **انتَحَلَ** شخصية ثري معروف واشترى سِلَعاً بالديْن). / **النِّحْلَةُ**: المذهب الديني. / **النُّحُول**: الهُزال ونقص الوزن، وكانت النسوة يتداوين منه بكل دواء. **والنَّحِيل**: النَّحِيف.

نخب. **النُّخْبَةُ**: الخاصَّة، الأشخاص الأفضلون تعليماً والأرفعون منزلةً في المجتمع. ولم يخطِئْ من قال النُّخَبَة بفتح الخاء. / **الانتخاب**: الطريقة الأشهر لاختيار من يمثِّل الناس ويحكمهم. وفي حضور التزوير والضخ الدعائي قد لا تكون دائماً الطريقة المثلى. / **الانتخابات**: مواسم مهمة للإعلام، ومصدر للأخبار. **والانتخابات العامَّة**: يتم فيها انتخاب كامل أعضاء مجلس النواب، **والانتخابات التكميلية**: يتم فيها انتخاب بعض الأعضاء لتعويض من مات أو استقال. **النَّاخِبون**: من يحق لهم الانتخاب، **والمنتَخِبون**: من أدلَوْا بأصواتهم فعلاً.

نَخَرَ يَنْخُرُ نَخْراً: أحدث ثقوباً في جوف الشيء، ومجازاً، (نخر الفساد البلد كما ينخُرُ السُّوسُ الخشب). / **الـمَنْخَرُ** ثقب الأنف، والجمع مَناخِر.

نَخَزَ يَنْخَزُ نَخْزاً: نخس.

نَخَسَ يَنْخَسُ نَخْساً: شَكَّ بِعُود أو حديدة، والنَّخْسُ للدَّابَّة. **والنِّخَاسَةُ** للإنسان: الاتِّجار به، وصاحب هذه الحِرْفة **النَّخَّاس** وهو بائع البشر.

نَخَعَ يَنْخَعُ نُخُوعاً: نفث مخرجاً مخاط صدره أو أنفه. **والنُّخَاعَةُ**: البلغم، ومثلها النُّخَامَة. / **النُّخَاع**: المادة التي في تجويف العظم، و(فلان قَوْمِيٌّ حتى النُّخاع) أي إلى الحد الأقصى. / **النُّخَاع الشوكي**: الحبل العصبي الرئيسي الذي ينزل من الدماغ ويجري داخل العمود الفَقَرِي.

نَخَلَ يَنْخُلُ نَخْلاً: غَرْبَلَ. والآلة مُنْخُلٌ

والجمع **مَنَاخِلُ**، والمنخل أصغر فتحاتٍ من الغِربال. **والنُّخَالَة**: ما يبقى من خشن الدقيق بعد النخل.

نَدَّ يَنِدُّ نَدّاً: أفْلَتَ، (**نَدَّت** عنه صرخة ألم)، (**نَدَّ** عن ذهني أنك مسافر غداً). / **نَدَّد**: استنكر. / **النِّدُّ**: النظير. **وعود النِّدّ**: من عيدان البَخُور.

ندا. المُنْتَدَى: يكون مجلِساً له مبنى وحديقة، ويكون افتراضياً على الإنترنت، والجمع مُنتَدَياتٌ. **والنَّادي** والجمع نَوَادٍ: ملتقى رياضي أو اجتماعي لأهل حرفة، إلخ. / **النَّدْوَةُ**: لقاء لمرة واحدة. / **النِّداء** باب في النحو. [انظر تحت يا] / **نَدِيَ** يَنْدَى نَدَاوَةً: **ابتلَّ**. هذا أمرٌ **يندَى له الجبين**: مُخْجِل حتى ليرشح له الجبينانِ عرقاً. ويقولون: (جريمة يَنْدَى لها جبين الإنسانية).

نَدَبَ يَنْدُبُ نَدْباً: بكى ميتاً. / ونَدَبَ وانْتَدَبَ: أناب وكلَّفَ مندُوباً ومُنْتَدَباً. / **النَّدْبَةُ**، بفتح النون: أثر جرح مندمل، والجمع نُدُوبٌ.

نَدَرَ يَنْدُرُ نُدُوراً ونُدْرَةً: كان قليل المثال.

نَدَفَ يَنْدِفُ نَدْفاً: نَفَشَ القطنَ مزيلاً تلبُّدَه. **ونَدَفَت** السماء: أنزلت ثلجاً قطني القوام.

ندل. مِنْدِيلٌ ومَنَادِيلُ: كان المِنديل من قماش وصار من ورق طري. / **النَّادِلُ**: خادم السُّفرة في المطعم، والسَّاقي.

نَدِمَ يَنْدَمُ نَدَماً ونَدَامةً: أَسِف على خطأ فهو نادِمٌ وهم نادِمون. / **النَّدْمَانُ** هو النَّدِيمُ، والجمع **نُدَماءُ ونُدْمانٌ ونَدَامى**: الصاحب، ورفيق الشراب.

نَذَرَ يَنْذُرُ نَذْراً: أوجبَ على نفسه صدقةً مشروطة. **ونَذَرَ** نفسَه لقضية: كَرَّسَ حياتَه لها. النَّذير ضد البشير. **ونُذُرُ** الشرِّ: علامات اقترابه.

نرجس. النَّرْجِسِيَّةُ: الافتتان بالذات حدَّ الهَوَس، وأَيُّنا المـُعافى!

نرز. النَّوْرُوزُ، والنَّيْرُوزُ: عيد فارسي قديم هو عيد الربيع، 21 مارس/ آذار. يقابله في مصر شم النسيم.

نَزَّ يَنِزُّ نَزّاً: سال من ثَقْب صغير، **ونزَّ** الجرح: أخرج صديداً.

نَزَا يَنْزُو نَزْواً. **نزَا** الفحل: وثب في التزاوج. **والنَّزْوَةُ** والجمع **نَزَوَاتٌ**: وَثْبَة الرغبة في نفس الإنسان.

نَزَحَ يَنْزَحُ نُزُوحاً: رحل عن موطنه. **النَّازِحُون**: من شُرِّدُوا من فلسطين بعد حرب 67، **واللاجئون**: من شُرِّدُوا عام 48، والكلمة التي يرى الفلسطينيون أنها الصحيحة للفريقين: **المُهَجَّرون**. / اكتسب النزوح معنىً مختلفاً في سياق

الثورة السورية 2011 وما تلاها، فالنَّازحون هم من شُرِّدوا عن بيوتهم وقراهم وظلُّوا داخل سوريا، واللَّاجئون من لجأوا إلى بلدان أخرى.

نزر. النَّزْر: القليل الشحيح، من الماء أو غيره، (لم يرشح من معلومات بشأن البيان الختامي سوى النَّزْرِ اليسير).

نَزَعَ يَنْزِعُ نَزْعاً: قلعَ. **ونَزَعَ نُزُوعاً**: مال واشتاق. **والنَّزْعَةُ** والنَّزَعات الفنية والأدبية: الميول والاتجاهات. / **ونَازَعَ** المريض: أشرف على الموت، فهو في **النَّزْعِ** الأخير. / **النِّزَاع في** السياسة: خلاف بين جهتين، والكلمة لا تشي بأن هناك ظالماً ومظلوماً. لذا يجتنبها الصحفي إن كان الأمر بين حكومة قامعة وبين حركة مطلبية سلمية، أو بين محتل غاصب وشعب واقع تحت الاحتلال: **القضية** الفييتنامية كانت قضية تحرر وطني لا نزاعاً بين الولايات المتحدة والفييتناميين، وكذا القضية الفلسطينية. ووكالات الأنباء العالمية مغرمة – كي تريح رأسها ولهوى في نفسها – بكلمة نزاع.

نَزغَ يَنْزَغُ نَزْغاً: وَسْوَسَ. **نَزَغَاتُ** الشيطان: وَسْوَسَاتُه في صدر الإنسان.

نَزَفَ يَنْزِفُ نَزْفاً: نَزَفَ الدَّمُ: خرج، ونَزَف الشَّخصُ: خرج منه الدَّمُ. **ونَزَفَت** البِئْرُ: نَفِدَ ماؤُها. / **النَّزِيفُ**: خروج الدم غزيراً. النَّزِيفُ الدَّاخِلِيُّ: دمٌ ينزف داخل الجسم. ومجازاً: (ظن العسكر أنهم بحملة القمع قد قلعوا الضرس، لكنهم سببوا نزيفاً داخلياً في جسد الأمة).

نزق. النَّزِقُ من الناس: المتوثِّبُ السريع الغَضَب والفَرَح، المستعجل في كل شؤونه.

نَزَلَ يَنْزِلُ نُزولاً: هبط. / ونَزَلَ الرَّشْحُ إلى صدري: أُصِبتُ **بِنَزْلَةٍ** شُعَبِيَّة والجمع **نَزَلات**. / **النَّزِيل** يكون في فندق وسجن ومستشفى، والجمع **نُزَلاء**. **والنُّزُلُ**: الفندق. / **النِّزالُ**: العراك بالسيوف بعد **النزول** عن ظهور الخيل، وهو أيضاً **المُنازَلَة**. فإن ظلوا فوق ظهور الخيل فهو طِعَانٌ بالرماح. / **التَّنْزِيل**: القرآن. / **المَنْزِلَة**: الدرجة والرتبة. / **النَّازِلَةُ** والجمع **نَوَازِلُ**: المصيبة. والنَّازْلَة في العامية التونسية: الدعوى القضائية.

نزه. **المُتَنَزَّهُ** = **المُنْتَزَهُ**، صحيحتان. / **والنَّزِيهُ** والجمع نُزَهَاءُ: ذو النَّزَاهة الذي يعدل ولا يقتنص مالاً بالباطل.

نَسَأَ يَنْسَأُ نَسْئاً: أَخَّرَ السَّداد، **والنَّسِيءُ**: تأخير أهل الجاهليَّة الشهر الحرام لإدامة القتال، والبيع **بنَسِيئة**: البيع بدَفْع مؤجل. / **المِنْسَأَةُ**: العصا.

نسا. نَسِيَ يَنْسَى نِسْياناً: **نحن نَسِينا** بكسر السين. **وهم نَسُوا** بضم السين. **وهم يَنسَوْن**

بفتح السين. / **النِّسَائي** من الأثواب: الحَريمي. **والنَّسَائيّ**، بفتح النون: أحمد بن شعيب، من أهل الحديث. / **عِرْقُ النَّسا**، بفتح النون: عصب يمتد من الورك إلى الكعب، ومن شكا نَسَاهُ فقد ضغطت فقرات ظهره السفلى على الأعصاب فامتد الألم إلى الرِّجل. / **النِّسَاء** والنِّسْوَة، والمفرد المَرْأَةُ بالتعريف وامْرَأَةٌ في حال التنكير؛ وكَرِهْن جمع المرأة على نِسْوان، فلا نستعمل هذا الجمع في الإعلام. / **النِّسْوِيَّةُ**: اتجاه متعاظم لنيل المرأة كامل حقوقها. والرجل المؤيد لهذا الاتجاه نِسْوِيٌّ، والمرأة نِسْوِيَّة.

نَسَبَ يَنْسُبُ نَسَباً: ألحَقَ وعَزا، (نسَبَ إليه ما لم يقل). / **نِسْبِيَّاً**: (النَّمْسا **نِسبِيَّاً** أغنى من روسيا، أي أننا لو أخذنا نسبة عدد السكان ونسبة الدخل لكل منهما لكان ذلك كذلك). والقول «الوضع هادِئ نسبياً» لا يصحُّ إلا إذا عرف السامع إلامَ النسبة، مثلاً: (كان القتال شديداً في الأيام الماضية، والوضع اليوم هادئ نسبياً). / **النَّسَبُ** باب في **النحو**، أمثلة: **أ**) (صَحِيفة–صَحَفيّ) بإسقاط ياء صحيفة، (فاطمة–فاطميّ) بإسقاط التاء المربوطة، (عَليّ–عَلَويّ) بإبدال إحدى اليائين واواً، (سماء–سماويّ) أبدلت الهمزة واواً، (تربية–تربويّ) قلبت الياء واواً وأسقطت التاء المربوطة، (دم–دمويّ) أضيفت الواو، (نفس–نفسانيّ)، (نحْو–**نحْويّ**) لا نحَويّ، (دوْلة–دوْليّ)، (دُوَلٌ–دُوَلِيّ). **ب**) الأصل النسب للمفرد، ويصح النسب إلى الجمع إن اقتضى المعنى ذلك: (دُوَليّ–مِهَنيّ–طُلابيّ–عشائري).

نَسَجَ يَنْسِجُ نَسْجاً: **النِّسَاجَة**: صناعة النسيج. / عبارة: (هو **نسيجُ وَحْدِهِ**) تعني أنه متفرِّد أبخيرٍ أم بشرّ.

نَسَخَ يَنْسَخُ نَسْخاً: نقل بخطه. / **الاستِنْساخ**: توليد مخلوق من آخر مطابق له في تركيبه الجيني توليداً غير تزاوجي. / **النسخ في القرآن**: نزول آية تزيل حكم آية قبلها. / **النَّاسُوخ**: الفاكس، وقد نسخَهُ الإيميل. / **النَّسْخ**: من الخطوط العربية، وبه كل المصاحف المطبوعة اليوم تقريباً.

نَسْرٌ ونُسُورٌ: جارح يغتذي بالجِيَف. / **المِنْسَر**: منقار النَّسْر وكل جارح.

نسغ. **النَّسَغُ**: ماء الشجرة الذي يكون بين الخشب واللحاء.

نَسَفَ يَنْسِفُ نَسْفاً: دَمَّر واقتلع.

نَسَكَ يَنْسُكُ نُسْكاً: زهد. **المَنْسَكُ** أو المَنْسِكُ والجمع **مناسِكُ**: الشعيرة والشعائر.

نَسَلَ يَنْسُلُ نُسُولاً: انسلَّ وانفصل كنسول ريش الطائر. / **والتَّنَاسُلُ**: التكاثر.

نسم. الـمَنْسِم: خُفُّ الجمل. **النَّسَمَةُ**: الإنسان، خصوصاً في عبارة: (عدد السكان عشرون مليون نَسَمَة). / **النَّسِيم**: الريح الخفيفة المنعشة. **وشمُّ النَّسيم**: عيد الربيع في مصر، وموعده يحدد كل عام بحسابات معقدة، للتقويم القبطي فيها اليد الطُّولَى. / **النَّسْمَة والنَّسَماتُ**: هبَّة النسيم الواحدة. / **يتَنَسَّمُ** الأخبار: يلتقطها، (سأتَنَسَّمُ لك أخبار التعيينات الجديدة).

نَشَّ يَنُشُّ نَشَّاً: طردَ الذباب، وحرَّك الهواء فوق الجمر ليتَّقد، والنَّشيش صوت اللحم في الـمِقْلَى. **والـمِنَشَّةُ**: الـمِرْوَحَةُ تُمسَك باليد.

نَشَأَ يَنْشَأُ نُشُوءاً: حدَثَ. **وشهادة الـمَنْشَأ** للبضاعة: وثيقة بمكان صناعتها. / **الـمُنْشَآت**: المباني، وهي في القرآن السفن. **والإنشاءات**: البنايات إذ هي في طور التشييد. / **موضوع الإنشاء**: قطعة تعبير يكتبها التلميذ، ويُفترَض أن يُنشئها بنفسه لولا ما يكبِّلُه به المعلم من وجوب تضمين بيت شعر، والسير على نهج معين. / مذهب **النشوء والارتقاء**: التسمية القديمة لنظرية التطور. / **النَّاشِئة**: الشباب. **والنَّشْء** مثلها. / **التَّنْشِئة**: التربية.

نشا. النَّشَا والنَّشَاء: مسحوق أبيض يستخرج من الحبوب والبطاطا؛ والأغذية الغنية بالنشا **نَشَوِيَّاتٌ**.

نَشِبَ يَنْشَبُ نُشُوباً: عَلِقَ في الحلق، صنارةً في حلق السمكة، أم شوكةَ السمكة في حلق الصياد. ونُشُوب الحرب بَدْءُها. / **النُّشَّابَةُ**: السهم، (كان سلاحهم القوس والنُّشَّاب). / **النَّشَبُ**: المال، (لا خير في نسب بلا نشب).

نَشِجَ يَنْشِجُ نَشِيجاً: بكى بشهيق. **والنَّشِيجُ**: البكاء مع شهيق ودون عويل.

نَشَدَ يَنْشُدُ نَشْداً ونِشْدَاناً. **نشد ضالَّتَه**: بحث عن ناقته الضائعة، (لا تكثروا الحديث عن الديمقراطية، ومحاربة الفساد. التعليم هو الضالَّة المنشودة). / (**ناشدتُك** اللهَ، **ونَشَدْتُك** اللهَ أن تقبل هذا المبلغ). / **الـمُناشَدَة**: الدَّعوة الحارَّة. / الاستقلال **الـمَنشُود**: الذي يُسْعى لتحقيقه. / **نَنشُدُ** شيئاً: نسعى إليه، **ونُنْشِدُ** شِعراً: نتلوه. **والأُنشُودة**: قصيدة مدرسية. / **نَشِيدُ الأَنْشَاد**: من أسفار العهد القديم، والأَنشاد جمع نَشْدٍ بمعنى نشيد.

نَشَرَ يَنْشُرُ نَشْراً، للخشب: قَطَعَه، وللخبر: أَذاعه. / **نَشَرَ** الناسَ يَنْشُرُهم **نُشُوراً**: بعثهم الله من الموت، أو على المجاز أيقظهم من سبات. ومثلها **أَنْشَرَهم إِنْشَاراً**: بعثهم من الموت. / **الـمِنشَار**: ذاك المُسَنَّن، **والنُّشَارَةُ**: فتات الخشب. / **ونشرة الأخبار**: برنامج محدد الطول في العادة يتمنى المرء لو قصر وطال بحسب الأحداث. والنشرة

ليست مجرد سرد للأخبار بل مسطرة قياس لحال البلد والعالم. [انظر مسطرة في سطر]

نَشَزَ يَنْشُزُ نُشُوزاً: أساء معاشرة زوجته، والعكس، فهو ناشِزٌ وهي ناشِزٌ. / **النَّشَازُ**: انحراف في درجة الصوت في عزف أو غناء، (المغني قد **يُنَشِّز** إن لم يكن مُسَلْطِناً أي منغمساً في اللحن).

نَشِطَ يَنْشَطُ نَشَاطاً: خَفَّ. / **النَّاشِط والنُّشَطَاء**: الشخص الفاعل سياسياً وفي العادة المنتمي إلى حزب أو حركة. / **المُنَشِّط**: المُذيع. / **الأَنشِطَة** = **النَّشَاطَات**. كلتاهما صحيحة، ويقولون **الفَعَالِيَّات**. / **الأُنْشُوطَةُ**: العقدة، وللبحَّارة في عقد **الأَنَاشِيط** فنون.

نَشِفَ يَنْشَفُ نَشْفاً: جفَّ. **والمِنْشَفَة**: بَشْكِير كبير.

نَشِقَ يَنْشَقُ نَشْقاً: أخذ الهواء بأنفه. ونقول **استَنْشَقَ** أي شَمَّ. **والنَّشُوق**: تبغ مسحوق يؤخذ بالأنف، وهو السَّعوط.

نَشَلَ يَنْشُلُ نَشْلاً: خطف المحفظة، أو أخرج اللحم من القدر. **وانْتَشَل** الغريق: أخرجه. **انْتِشال** الجثث: إخراجها من البحر، أو من بين الأنقاض.

نصَّ ينُصُّ نَصَّاً: عَيَّنَ. **والنصُّ**: المَتْنُ، أي كلام الوثيقة الأصلي دون شروح أو إضافات. / علامتا **التنصيص** «..» تحصران المقتبسات وتسوقان الكلام بنصِّه. [انظر الترقيم تحت رقم] / **المِنَصَّة**: موضع مرتفع في قاعة أو ميدان مخصص للخطباء، وللمتحدثين الرئيسيين في ندوة، (كانت **القاعة** في ندوة الأمس أغنى من **المنصة** بالأفكار). / **التَّنَاصُّ**: التشابه والاختلاف بين نصوص شتَّى، ربما أيضاً من لغات مختلفة، والمقارنة بينها، شيء كان موجوداً من ألف سنة، واتَّخَذَ الآن هذه التسمية التقليعة كي تسيل أقلامُ النقَّاد.

نَصَبَ يَنْصِبُ نَصْباً: أقام شيئاً ورَفَعه. أقاموا **نَصْباً** تَذْكارِيَّاً واحداً، وأقاموا **نُصُباً** تذكارية عديدة. وأقام القُرَشيون **أَنْصَاباً** في الكعبة: أي أصناماً. / **النَّصَبُ**: التعب. / **ناصَبَه جارُه العداءَ**: عاداه. / **المَنْصِب**: وظيفة، كبيرة في الغالب. / **النِّصَاب**: الحد الأدنى الواجب حضوره من أعضاء المجلس حتى ينعقد قانونياً. / **النَّصِيب**: الحصة، والجمع أَنْصِبَاءُ وأَنْصِبَةٌ. / وضعْت الأمر **نُصْبَ عينيّ**: أي جعلته أولوية ولن أنساه. / **الناصِبِيُّ** والجمع **نَوَاصِبُ**: من كان يكره الإمام علي كرم الله وجهه من المسلمين. ولم يعد لهؤلاء وجود بين مسلمي اليوم، ولكن العبارة موجودة على الألسنة. والحرب الكلامية مستعرة بين السفهاء في هذا الشأن البائد، والجانب الآخر في التلاسن يسمَّوْن **الرَّوافِض**، وهم من كانوا يكرهون الصحابة.

نَصَـحَ يَنْصَـحُ نُصْحَـاً: نقـول نَصَحْـتُ لـه، وجـاز نَصَحْتُه. / **التَّوْبَـةُ النَّصُوحُ**: الصادقة. / **الـمِنْصَحَةُ**: إبرة الخيَّاط.

نَصَـرَ يَنْصُـرُ نَصْـراً: أَيَّد. / **انتَصَـر لصديقه**: دافع عنه. / **الأنصار**: من نصروا النبي (ص) في المدينة. **وحرب الأنصار**: الغارات التي يشـنها المدنيون المسـلحون علـى الجيش الغـازي بلدَهـم، وخاضهـا الـروس ضـد نابليـون. / **حملـة مُنَاصَـرَة**: دعـوة لنصـرة قضيـة اجتماعيـة، وهناك حَمَـلات مناصرة لوقف ما يسمى بقتل الشرف، وأخرى لمنع الفتية من التدخين، وأخرى لمنع المدارس من إهمال اللغة العربية. / **النَّصْرَانِيَّةُ**: الدين المسيحي، والنَّاصري: المسيح، فقد بُشِّرت مريم بيسـوع فـي مدينة النَّاصِرة بفلسـطين، وفيها عاش زمناً. **والنَّصَارى**: المسـيحيون، وتسـتعمل فـي سـياق تاريخـي فقـط، وفي وقتنا نقول «المسيحيين».

نَصَـعَ يَنْصُعُ نُصُوعـاً ونَصَاعَةً: بدا واضحاً. **والنَّاصِعُ** صفة للأبيض الخالص البياض.

نَصَـفٌ: رجـل نصَـفٌ وامـرأة نصَـفٌ: في منتصف العمر. نصح الشاعر الرجلَ المقدم على خِطبة: (فإنْ أَتَوْكَ وقالوا: إنها نَصَفٌ.. فـإنَّ أَمْثَلَ نِصْفَيْها الذي ذهبا). / **الإِنصاف**: العدل، أي أن تعطي زميلك **نصف** الرغيف لا ربعـه. **والانْتِصَـاف**: أخـذك حقـك، أو أخـذك الحـق لغيـرك. وهـو أيضـاً وصول الشيء إلى منتصفة، (انتصاف الليل).

نَصَـلَ يَنْصُـلُ نُصُولاً: انسـحب، وقد **نَصَلَ لـونُ** المعطـف: أي غـدا باهِتـاً، ونصـل الخِضَـاب: زال لـون الصبغـة. / **التَّنَصُّـلُ**: التخلـص بحيلـة، والنَّـأيُ بالنفـس جُبْنـاً. / **عِبَارَةُ التَّنَصُّل**: عبارة تكتب في ذيل وثيقة أو إعلان أو رسـالة إلكترونية، أو في فاتحة مجلة تعلن عدم المسـؤوليَّة عن المضمون أو عـن بعضـه. / **نَصْـلُ السـكين**: حديدتـه القاطعة دون الـمقبض.

نَضَـا يَنْضُـو نَضْوَاً. نضا عنـه الثوب: خلعه. **وانتَضَى** سيفه: استلَّه.

نَضَـبَ يَنْضُـبُ نُضُوبـاً: نَفِـدَ مـاء البئـر أو نفطـه. **والـمَعِينُ الذي لا ينضب**: البئر التي يتجـدد ماؤهـا، وفلان مَعِيـنٌ لا ينضب: ذو علـم غزيـر، إلـخ. / **اليورانيـوم الـمُنْضَبُ**: النظيـر 238 لعنصـر اليورانيـوم، وهـو يتخلـف عـن عمليـة التخصيب، وإشـعاعه قليل، ويسـتخدم في صنـع القذائف. [انظر التخصيب في خصب]

نَضِجَ يَنْضَجُ نُضْجاً: أَدْرَكَ خيرَ حالاته، ثمراً كان أم طبخةً.

نَضَحَ يَنْضَحُ نَضْحاً: رَشَحَ، (كل إناء بما فيه ينضح).

نضخ. **عَيْنٌ نضَّاخَةٌ**: فوَّارة بالمياه.

نضد. الـمِنْضَدَةُ: الطاولة، والجمع مَناضِدُ. **تنضيدُ** الحروف: صفُّها في المطبعة.

نَضَرَ يَنْضُرُ نَضْرَةً: كان مشرقاً ذا لون حسن. ولا تذكر المعاجم إلا نَضرة، بفتح النون، وجاءت كذلك في آيتين في القرآن الكريم، ويقيسها الناس على نُدْرة، ونُضْرَة فيقولون مخطئين نُضْرَة.

نَطَّ يَنُطُّ نَطّاً: وثب.

نَطَحَ يَنْطَحُ نَطْحاً: ضرب بقرنيه، وناطحات السحاب تفعل شبه ذلك بالسحاب المنخفض. **النَّطِيحَةُ**: الشاة تُنْطَحُ فتموت فيحرم لحمها.

نَطَرَ يَنْطُرُ نَطْراً فهو ناطرٌ الزرع: يحرسه ويحفظه، وهو **النَّاطُور** والجمع نواطير. **والنُّطَّار**: خشبة أُلبِست قميصاً ونصبت وسْط الزرع لتُخِيف عَنْه الطيورَ والبهائم، وهي خيال المآتة في مصر، وخيال الصحراء في لبنان، والصحراء – في هذا البلد الذي خلا من الصحراء – هي الأرض المزروعة خضاراً، وخَرَّاعة الخضرة في العراق، والفزَّاعة في فلسطين.

نطس. النِّطَاسِيُّ: الطبيب الحاذق.

نطع. الـمُتَنَطِّعُ: المتكلِّف المتفاصح. **النِّطْع**: بساط جلدٍ كان يفرش تحت من يراد ضرب عنقه.

نَطَقَ يَنْطِقُ نُطْقاً: تكلم. / **الـمِنْطَقَةُ**: الحزام، وهي النِّطَاق. / **الـمَنْطِقَة = الـمِنْطَقَة**: المكان، صحيحتان. / **المال الناطق**: الإبل والشاء، والصامت: الدراهم. / **النُّطْقُ السليم للكلمات والحروف**: شيء مختَلَف فيه، وهذه بعض الإيماءات: **أصوات الحروف** أكثر من الحروف. فحرف اللام في «لَعِبَ» مختلف عن اللام في «لَطيف»، والسين في «سهل» غير السين في «سطر»، وها هي أهم العناصر التي تصنع أصوات الحروف: **أ)** يخرج الصوتُ **هواءً** من جوف الإنسان، ويمر بالحلق، وقد تتذبذب الأحبال الصوتية فيكون الصوت مجهوراً كما في حرف الزاي، وقد لا تتذبذب كما في السين. **ب) اللسان**: نادراً ما يكون اللسان مستريحاً فلا يفعل شيئاً كما في الأحرف الحلقية: الهاء والهمزة والعين والحاء، فاللسان فيها ملتصق بباطن الفم، وكذا الأمر في الأحرف الشفوية كالميم والباء والفاء. فإذا جاءت القاف التصق أصل اللسان من الداخل باللهاة في سقف الحلق. فإذا كانت الكاف التصق وسط اللسان بوسط سقف الفم. ثم تأتي حروف يصنع فيها اللسان مع سقف الفم فجوة، وهي الصاد والضاد والطاء والظاء. وهناك حرف يتذبذب فيه رأس اللسان على اللِّثَة الداخلية «خلف الأسنان العلوية» وهذا حرف الراء. **ج) الأسنان**: لها مع اللسان عمل في الذال والثاء والظاء، وللأسنان

العلويـة عمل مع الشـفة السـفلى في حرف الفـاء. **د) الأنف**: في بعض الأحرف يَخرُجُ هـواء مـن الأنـف فضلاً عـن الفـم كالميم والنـون. وبـدون هـذا الهـواء يكـون هذان الحرفـان مكتوميـن. **هــ)** تؤثـر الحـروف بعضها على بعض عندما تتجاور في الكلمة، ففي كلمة «سُلْفة» نطق السين رقيقة واللام رقيقة، فانظر كيف تتضخم السين واللام في كلمة «سُـلْطة»، وما هـذا إلا انتظاراً لحرف الطاء. **و)** يستطيع جهاز النطق عند الإنسان أن يخـرج عـدداً لا حصر له من الأصوات، وذلـك بحركة اللسـان وبالتحكم في مقدار مـا يُحبَس مـن الهواء في الفـم، وما يخرج مـن هـواء مـن الفـم أو الأنـف. وقد شـهد علمـاء الأصـوات اللغوية للعـرب القدماء بأنهـم أعمق مَـنْ درس مخـارج الحروف، لا جرم فتلاوة القرآن الكريم أوجبت ذلك. **ز)** خيـر تدريب للمذيع على النطق السـليم التقليد، فهكذا يتعلم الطفل اللغة. **ح)** عيب فـي مذيـع: بعض المذيعين يكسـل أن يغير شـكل جوف الفم بين حرف وحرف فيترك لحـروف الإطبـاق «الصاد والضـاد والطاء والظـاء» أن تختطـف نطقه كله، فتصبح كل سين عنده فخمة، وكل لام وكل باء، ويتكلم وفمـه ممتليء على الـدوام بالهواء فيما بين لسـانه وسـقف فمه، فكأنه يتكلـم وفي فمه لقمـة كبيرة. **ط)** عيب آخـر في مذيع: يبالغ بعـض المذيعين في إبراز الفارق بين حرف مفخـم وحرف مرقق يأتيـان متعاقبين، فعل بعـض القـراء الذين يرتلون القـرآن تجويداً ببطء فيتمكنون من تغيير هيئة الفم واللسان بين الحرف والحرف. والمذيع لا يملكُ أن يقـرأ ببطء، فتبدو قراءته مفتعلة. وكبار قراء القـرآن يتركـون للحـروف أن يؤثـر بعضها علـى بعض، ولا يجبرون جهازهم الصوتي على القيام بحـركات بهلوانية. [انظر مطلع كل حـرف فثَـمَّ شـرح لمـا للحـرف مـن أصوات]

نَظَـرَ يَنْظُـرُ نَظَـراً: أبصـر. نَظَرَ فـي القضية: بحثهـا، ويقولون: **نظر القضيـةَ**، وهذا وارد فـي العربية، ذكره ابن سـيدة فـي المحكم. / **المِنظـار**، والجمـع **مَناظِيرُ**: آلـة التقريب. ونقول (بمنظار فلسـفي للمسـألة وجهان)، وجـاء فـي بعـض المقـالات: «مـن هـذا المنظـور..»، ويصعـب تصويبها، فالمنظور هـو الجسـم الـذي ننظـر إليـه لا الأداة. / **المَنْظُـور** فـي الرسـم الهندسـي: رسـم للجسـم بالأبعـاد الثلاثة، خلافاً للمَسَـاقط الرأسـي والأفقـي والجانبـي. / **النَّظَّـارَة**: المتفرِّجـون، والنَظَّـارَة أيضـاً: العدسـتان مـع إطارهمـا، ويجمعهـا بعضهـم ويقـول «نَظَّـارات» للواحدة. / **النَّظِير**: ذو المنصب المماثـل، (التقـى وزير الخارجية التونُسـي بنظيره الليبي). **والنظير**: شـكل من أشـكال العنصـر يختلف في وزنه الذري دون عدده الـذري، وبعـض النظائـر لبعـض العناصـر مُشِـعَّة كنظيـر اليورانيـوم 235. [انظـر

التخصيب في خصب]

نَظَمَ يَنْظِمُ نَظْماً: سَلَكَ اللؤلُؤ في خيط. وصنع شعراً موزوناً، نقول: نَظَمَ، بلا شدَّة، قصيدةً. **والنَّظْمُ**: الشعر المنظوم، وغلبت على الرديء الذي تحلَّى بالوزن ثم لا شيء. / **المَنْظُومَة العلمية**: أبيات موزونة تلخص قواعد علم من علوم اللغة أو الفقه. / **النِّظَام** والجمع أَنْظِمَة: نظام الحكم، والكلمة فيها تهجين. / **التَّنظِيم**: الفصيل، (الجبهة الشعبية تنظيم فلسطيني).

نعا. نَعَى يَنْعَى نَعْياً: هو نَعَى رجلاً، وأنت **نَعَيْتَه**: أَذَعتما خبر وفاته. **نعَى عليه** كسلَه: وبَّخَه عليه. / **النَّعِيُّ**: المخْبِرُ بالوفاة، (وشَبِيهٌ صوتُ النَّعِيِّ إذا قِيسَ بِصوتِ البَشيرِ في كُلِّ نَادِ).

نَعَبَ يَنْعَبُ نَعِيباً: صاح الغراب.

نَعَتَ يَنْعَتُ نَعْتاً: وصف. النُّعُوت: الصفات. **وحشد النعوت** في الإعلام: الإكثار من النعوت كقولهم: «الهجوم المدمر، والغارة الشعواء، والحفل البهيج، والحاجات الملحَّة، والخطاب المهم، إلخ». ويحسن بالصحفي التخلص من النعوت، والاكتفاء بتقديم المعلومات. / **النعت في النحو** يسمَّى أيضاً الصفة، وهو يتبع المنعوت في إعرابه. وقد يقع اللُّبس إذا كان النعت جمع مؤنث سالماً: (رأيتُ **دباباتٍ كثيرةً**)، أو ممنوعاً من الصرف: (رجعتُ قبلَ **أسابيعَ عديدةٍ**)، أو لوجود مضاف إليه فصل بين المنعوت ونعته: (قدموا إليَّ عرضَ **عملٍ مغرياً**).

نعج. النَّعْجَةُ: أنثى الخروف.

نعر. النُّعَرَة والجمع نُعَرٌ: الاعتزاز بما ليس بفضيلة والاستعلاء به على الغير، (إثارة النُّعَر الطائفية والإقليمية). / **الناعُورَة**: دولاب لسقي المزروعات يرفع الماء من نهر جارٍ في دِلَاء معلقة على محيطه. / **وسيلة الإعلام الناعورية**: هي الراديو والتلفاز أساساً، ومن نقائصها أنك لا تستطيع القفز إلى الخبر الذي ترغب في سماعه دون أن تمر بغيره، كالناعورة تعطيك دلواً فدلواً وليس لك أن تستبق. ومن مميزات هذه الوسيلة أنها تؤنسك بتوالي أخبارها وبرامجها وتقدم لك صورة مكتملة عن منطقتك أو عن العالم. [انظر المسطرة تحت سطر] ولئن حدَث تطور تقني يمكِّنك من اختيار البرامج في التلفاز أو الإذاعة فثمة من سيظل راغباً في الاستماع والمشاهدة على نحو متواصل دون أن يكلف نفسه عناء التنقل والاختيار. [انظر وسيلة الإعلام الانتقائية تحت نقا]

نَعَسَ يَنْعَسُ نَعْساً ونُعاساً: أحسَّ بقدوم النوم. وهو نَعْسانٌ وهي نَعْسانةٌ.

نَعَشَ يَنْعَشُ نَعْشاً. نستعمل اليوم أَنْعَشَ يُنْعِشُ: بثَّ القوة والتفاؤل. **وغرفة الإِنعاش**

هي غرفة العناية المركَّزة في المستشفى.

نَعَـقَ يَنْعَـقُ نَعِيقَـاً: صـاح الغـراب. ومثلهـا نعب.

نعـل. النَّعْـلُ، مؤنثـة وقـد تُذكَّـر: الحِـذاء، والجمـع **نِعـالٌ**. وحديـدة حافـر الفـرس نعـل، أو حَذْوَةٌ. ويقول المـرء «هذه نعلي» للفردتين، ويقول «هذان نَعلاي» أيضاً.

نعـم. النَّعَامَةُ: طائر لا يطير. ويبتلع الحصى لتساعده على الهضم لأنه بلا أسنان، ورأى النـاس النعامـة تلتقـط الحصـى مـن الرمل فظنوها تدفن رأسـها في الرمـل متوهِّمة أن الصائـد لا يراها إذ لا تراه. ومن هنا القول: (تتجاهلـون الخطر المحدق كالنَّعَامَةِ تدفن رأسـها فـي الرمـل). / **نَعَمْ**: حـرف جواب لسـؤال لا نفـي فيـه، فـإن حضر النفـي قلنا بلَـى: (هـل كتبت المقـال؟ الجـواب: نَعَمْ كتبتُـه. / ألم تكتب المقـال؟ الجواب: بَلَى كتبتُه).

نَعْنَعٌ ونَعْنَاعٌ: نبت عطري.

نَغَـلَ يَنْغَـلُ نَغْـلاً: نغَـلَ الجـرحُ: التهـب. والجلد ينْغَلُ في الـمَدْبَغَة: يفسـد. **والنَّغِل،** بكسر الغين: وَلَدُ أبوين لم يتزوَّجا.

نغم. النَّغْمَة والنَّغَمات: الجملة الموسيقية. ويطلقهـا البعـض علـى «الجِنـس»، وهـو الجـزء مـن المقام الموسـيقي الـذي يُظهر طبيعتـه ويميـزه عن كل مقام آخـر، يقولون نغمة الراست أي جنس الراست.

نفـا. نَفَى يَنْفِي نَفْياً: كَـذَّبَ. وقد يكون نَفْيُ المسؤول كلاماً جاء في الصحافة خبراً بحد ذاته. / **النُّفايات**: القُمامة.

نَفَـثَ يَنْفُـثُ نَفْثـاً: نَفَـخَ، وبصـق بلغـم صدره، ورشـقت الحية سـمها. / **النَّفَّاثات**: السـاحرات يعقـدن الخيـط ويتمتمـن عليه وينفُثْـن هـواء، ﴿ومـن شـرِّ النَّفَّاثَـاتِ فـي العقـد﴾، وكمـا أخـذت العربيـة المعاصرة اسـم السيارة من القرآن الكريم، أخذت منه اسم الطائرة النفَّاثة التي تنفُثُ الهواء نَفْثاً.

نَفَجَ يَنْفُجُ نَفْجاً: فخر بما ليس عنده. **النَّفَّاج**: الـمُدَّعي علماً أو نسباً أو ثروة.

نَفَـحَ يَنْفَحُ نَفْحاً: نفَحَهُ مالاً: أعطاه. / **نَفْحَةٌ** ونَفَحاتٌ من النسيم: هَبَّةٌ.

نَفَخَ يَنْفُخُ نَفْخاً: أخرج الهواء من بين شفتيه فـي مزمار أو في الجـو. **ونفخ الإطار**: ملأه هـواء. **الـمِنفاخُ**: آلة النفخ. **النُّفَّاخَة**: البالون الصغير.

نَفِـدَ يَنفَدُ نَفَـاداً، بدال مهملة: فَنِيَ وانقضى. **نَفَـادُ** الصبـر: الاشـتياق الشـديد. **اسـتَنْفَدَ**: اسـتفرغ، (استنفد كل خِياراته ولم يبق لديه سوى الاقتراض).

نَفَذَ يَنفُـذُ نُفُوذاً ونَفاذاً، **بذال معجمة**: مضى واختـرق. **نَفَـذَ** السـهم فـي الطائـر: اخترقه

وصنع في جسمه ثقباً نافِذاً من الجهة الأخرى. **والنَّفَذُ**: الثَّقْبُ، (طعنْتُ ابنَ عبدِ القيسِ طعنةَ ثائِرٍ.. لها نَفَذٌ لولا الشَّعاعُ أَضاءَها)، يقول: طعنت الرجل طعنةَ آخذٍ بالثأر لها ثَقْبٌ لولا الشَّعاع أي الدم لأظهر الثقبُ الضوءَ. / **الـمُتَنَفِّذون**: أصحاب **العلاقات** التي تجعلهم يحققون مآربهم. **والنَّافِذون**: هم **العلاقات**. / **إِنْفاذ** الحكم **وتَنفِيذه** بمعنىً. / (حُكم عليه بسنتين سَجْناً مع النَّفاذ) أي بدون وقف التنفيذ. / **السلطة التَّنْفيذِيَّة**: الحكومة وأجهزتها من جيش وشرطة وموظفين.

نَفَرَ يَنْفِرُ نُفُوراً: اشمأزَّ وابتعد. ونَفَرَ ينفِرُ **نِفاراً**: أسرعَ، ومنها **النَّفِير**: الدعوة للقتال. **والاستنفار**: الاستعداد للقتال. / **الـمُنَفِّر**: ما يجعل المرء ينفِر أي يبتعد.

نَفس. النَّفْسُ: الذات. / **النَّفَسُ**: الهواء الخارج من الصدر. / **النِّفَاس**، بكسر النون: الأربعون يوماً التي بعد الوضع. والمرأة فيها **نُفَسَاء**. / **الـمُنافَسَةُ** والتَّنَافُسُ: المحور الذي تدور عليه العملية التعليمية في بلدان كثيرة، ناهيكَ من محور قليل القيمة، يجعل الطفل توَّاقاً للغلبة والتفوق ويضعه في مواجهة مع الآخر ويحرمه لذة المشاركة، ويشحن شخصيته بالقلق. / الطبيب **النَّفْسي والنَّفْسانِيُّ** بمعنىً.

نَفَشَ يَنْفُشُ نَفْشاً: شَعَّثَ وفرَّق.

نَفَضَ يَنْفُضُ نَفْضاً: أزال الغبار. والحُمَّى **النَّافِضُ**: التي تجعل صاحبها يرتعد وينتفض. / (نفَضَ يده من الأمر كله): أعلن عدم مسؤوليته. / **الـمِنْفَضَةُ**: صحن رماد السيجارة.

نفط. النَّفْط: البترول. والنفط كلمة عتيقة عرفتها عبرية التوراة والعربية القديمة في بلاد الشام وأخذها الفرس وعنهم الإغريق. وكانوا في القديم يعثرون على النفط على سطح الأرض في مكان منخفض يسمونه نَفَّاطَة.

نَفَعَ يَنْفَعُ نَفْعاً: أفاد. **الـمَنافِعُ**: مرافق البيت من مغاسل وأماكن للطبخ والاستحمام، إلخ.

نَفَقَ يَنْفُقُ نَفَاقاً: راجَ فبِيع، للسلعة. / ونَفَقَ يَنْفُقُ **نُفُوقاً** فهو نافِقٌ: مات الحيوان. / **نَافَقَ**: أظْهَرَ غير ما يبطن. / **النَّفَقَة**: ما على الزوج لزوجته أو طليقته وأولادهما من مال يعتاشون منه.

نفل. النَّافِلَة والجمع **نَوَافِلُ**: صلاة لم تفرض. / «**من نافِلَةِ القول**» عبارة لا بد للصحفي من أن يتعلمها ويستعملها مبتدئاً، ولا بد له من أن يطرحها من كلامه إذا تَمَرَّس. فما هو من «نافِلَة القول» يجب ألا يقال. / **الأنفال**: غنائم المعركة.

نَقَّ يَنِقُّ نَقيقاً: أسرف في التشكِّي والطلب.

النَّقيق: صوت الضفدع، والدجاجة أيضاً.

نقا. انتَقى يَنتَقي: اختار. / **وسيلة الإعلام الانتقائية**: وسيلة إعلام تمكن المرء من اختيار ما يريد من أخبار وبرامج وموضوعات، وهي الجريدة والإنترنت أساساً، ومن ميزاتها أنها توفر على المتصفح الوقت وتمنحه حرية الاختيار. ومن نقائصها أنها تقتضي منه البحث والتقليب، وقد تُضيع من وقته الكثير إذ تشتت ذهنه، ففي الجريدة والإنترنت الكثير مما يقصد المحرر إلى إبرازه سواء بوضعه في مكان بارز أم بتزيينه باللون وبالأطر المختلفة. [انظر وسيلة الإعلام الناعورية في نعر]

نَقَبَ يَنْقُبُ نَقْباً: خَرَقَ. **والنَّقْبُ**: خَرْقٌ في حائط أو في نعل. / **مَنْقَبَةٌ** ومَنَاقِبُ: خَصْلة كريمة. / **النِّقَابَةُ** والنِّقابات، بكسر النون: جمعية أهل حرفة معينة. / **النِّقَابُ**: بُرْقُعٌ لوجه المرأة فيه نَقْبان للعينين. وصاحبته مُنَقَّبَة.

نَقَدَ يَنْقُدُ نَقْداً: دفع المال. وأبدى رأياً في شعر أو نثر. / **والنَّاقِدُ**: رجل يأكل خبزه بكلمة لا يعجبني.

نَقَرَ يَنْقُرُ نَقْراً: ثقب أو هَمَزَ بمنقار أو ما يشبهه. **التَّنْقير** عن الأغلاط وعليها: صنعة الناقد. / **مِنقارٌ** ومَناقيرُ: ما يلتقط به الطائر الحَبَّ. / (إنه لا يملك **شَرْوَى نَقِير**): لا يملك شيئاً. قيل لا يملك شروى، أي مثل، نقير نواة التمر أي النُّقرة في ظهر النواة.

النِّقْرِس: ضرب من الروماتيزم، يصيب الرجال غالباً، ويكون في القدم، وقد يصعد إلى الركبتين.

نقزَ يَنْقُزُ نَقْزاً: جَفَل.

نَقَشَ يَنْقُشُ نَقْشاً: حفر الحجر، أو زيَّن بالزخارف. / **ناقَشَ**: حاور. / **المِنْقَاش**: المِلْقاط لاستلال الشعرات من الحاجب.

نَقَصَ يَنْقُصُ نَقْصاً: قلَّ. / **المُناقَصَة**: إعطاء المشروع لصاحبِ أخفضِ سعر، وعكسها **المُزايدة**: وهي البيع لمن يدفع أعلى سعر. والمناقصة سرية، والمزايدة علنية. / **المنقوص في النحو: أ**) الاسم المنقوص مثاله: (المحامي). تحذف الياء في المنقوص النكرة في حالتي الجر والرفع وتبقى في حالة النصب: (هذا محامٍ/ عندَ محامٍ/ وكَّلتُ محامياً). وبوجود أل التعريف تبقى هذه الياء: (هذا المحامي/ عندَ المحامِي/ وكلت المحاميَ). **ب**) تحذف ياء المنقوص في الجمع: (المحامون والمحامين) و (الراضون والراضين). **ج**) الياء المشددة في آخر (عاديّ) هي ياء النسبة، وتبقى في الجمع (كالناس العاديِّين). وأمَّا قول العامة: «**المحامِيِّين**»، فخلط لا مسوغ له، نقول **المحامِين**.

نَقَضَ يَنْقُضُ نَقْضاً: هدم. ونقض: **أبطَلَ**. / **النَّقَائِض**: قصائد تَرُدُّ إحداها على الأخرى، وخصوصاً نقائض المثلث الأموي: جرير والفرزدق والأخطل.

نَقَطَ يَنْقُطُ نَقْطاً: وضع نُقْطةً. / **التَّنْقيط**: وضع النُّقَط على الحروف، وأيضاً الترقيم أي وضع النُّقَط والفواصل وفتح الأقواس، إلخ. [انظر تحت رقم] / النُّقْطَةُ جمعها **نُقَطٌ ونِقاطٌ**.

نَقَعَ يَنْقَعُ نَقْعاً: غمر في الماء زمناً. / **نَقَعَ عطَشَه**: ارتوى. / **انْتُقِع لونُه**: امتُقِع، أي تغيَّر من ارتباك. / السم **النَّاقِع**: الشديد.

نَقَفَ يَنْقُفُ نَقْفاً: نقر، (نقف الفرخُ البيضة من الداخل ليَخرج منها). / نقف الرجلُ الرجلَ في رأسه: أصابه فيه بطلْقة أو بحجر. **والنَّقَّافَةُ**: الشُّعْبَةُ بمطَّاطَة يُقذَف بها الحصى.

نَقَلَ يَنْقُلُ نَقْلاً: غيَّر مكان الشيء، نسخ، ترجم. / **النُّقُول**: النصوص المنقولة التي يتضمنها مرجع معين. / **الأموال المَنْقولة**: ما ليس بعقار ولا أطيان. / **نُقْلٌ ونُقولٌ**: ما يسمُّونه اليوم المَزَّة، طعام خفيف يتناولونه مع الشراب، والنُّقْلُ أيضاً المكسَّرات يتسلَّوْن بها بغير شراب. / **العلوم النَّقْلِيَّة**: المنقولة سماعاً كقراءات القرآن ونصوص الأحاديث، ومفردات اللغة. وتقابلها العلوم العقلية.

نَقَمَ يَنْقِمُ نَقْماً: اغتاظ، (نَقَم مِنِّي أنني شكوته إلى الضابط). / **النِّقْمَة**: ضد النعمة. / **الانتقام**: إيقاع الأذى بالآخرين ردَّاً لا لتحقيق مكسب.

نَقِهَ يَنْقَهُ **نَقاهَةً**: تَماثَلَ للشفاء.

نَكَبَ يَنْكُبُ: أصاب بمصيبة. / **تَنَكَّبَ** الخطر: تجنَّبه. / **المَنْكِب**: رأس الكتف. / **المنطقة المنْكوبة**: المتضررة بزلزال أو نحوه. / **النَّكْبَة**: تهجير الفلسطينيين عام 1948 واغتصاب أرضهم.

نَكَتَ يَنْكُتُ نَكْتاً: عبث بعود في الرمل. **النُّكْتَةُ**: النقطة الصغيرة. واللطيفةُ البلاغية من تورية أو كلمة راقصة، **والنكتة**: الفكاهة المعروفة.

نَكَثَ يَنْكُثُ نَكْثاً: فكَّ النسيج إلى خيوط. / **ونكث** العهد: نَقَضه.

نَكَحَ يَنْكِحُ نِكاحاً: تزوج.

نكر. مُنْكَرٌ ونَكِيرٌ: مَلَكان يسألان الميت في قبره. / **نُكْرانُ الجميل**: إنكار الإحسان.

نَكَزَ يَنْكُزُ نَكْزاً: نخس الدابَّة.

نكس. النَّكْسَةُ والانتِكاس: عودة المرض بعد الشفاء. **والنَّكْسَة**: الاسم الالتفافي الذي أطلقه العرب على هزيمة عام 1967.

نَكَصَ يَنْكُصُ نُكُوصاً: أحجم وتراجع.

نـكل. التَّنْكِيـل: الإيـذاء بلا جـرم لتخويف الآخريـن. ودرجـت عبـارة «**العقـاب الجماعي**»، وهي ترجمة ببغائية، وفيها فوق ذلك تهوين من شأن هذه الجريمة بتسميتها عقاباً. فالعقاب يأتي ردَّاً على ذنب، وعندما تُسقِط طائرات النظـام البراميـل المتفجرة علـى بيـوت المدنيين، فهـذا جَماعـيٌّ حقاً لكنه ليس عقاباً. نقول (**التَّنْكيل الجماعي**).

نكـه. النَّكْهةُ، في الأصـل: رائحة الفم طيبة كانـت أم كريهة. **والنَّكْهَة** اليوم: المذاق، أو المـذاق الـمُضاف: (بوظة بنكهة الفراولة)، (قهوة بنكهة البندق).

نَـمَّ يَنِـمُّ نَمَّـاً: نقـل الحديـث بهـدف إيقـاع الأذى، **والنَّمَّـام** يرتكـب النَّميمـة. / **نَـمَّ**: شَـفَّ، (هـذا يَنِـمُّ عن رغبـةٍ فـي التأجيل). / **الـمُنَمْنَمَةُ** والمنمنمات: رسـم دقيق مليء بالتفاصيل.

نَمَـا يَنْمُـو نُمُـوَّاً: كَبُـرَ. / **نَمَـى يَنْمِـي** نَمَاءً: كثُرَ. / **نَمَى الحديثَ** يَنْمِيه: نسـبه إلى قائله. / (**نَمَـى إِلَيَّ** أنك قلت ذلـك): أي رُفِعَ إِلَيَّ وبلغنـي. / **البلـدان النَّاميـة**: بلدان يتحسـن اقتصادها بوتيرة تمكِّنها في المدى المنظور من الانضمام إلى البلدان المتطوِّرة. **البلدان النَّاميـة**: اسـم التِفَافـيّ يُطلـق علـى البلدان المتخلفة علمياً واقتصادياً.

نمـر. النَّمِـرُ والجمـع نُمُـورٌ: المفتـرس المخطط، **والفهْد**: المفترس المرقَّط.

نمس. النِّمْسُ والنُّمُوس: حيوان ثديي كالقط وأطول جذعاً، يأكل الفئران والأفاعي، وهو من فصيلة العِرْسِـيَّات التي تضم **ابن عِرْس**. / **النَّمسـا، والنِّمسـا**، صحيحتـان بفتـح أو كسـر: بلد يسـمى في لغته الألمانية: الدولة الشـرقية «أوسـترايش». والاسـم العربـي مأخـوذ عن التركيـة عن اللغات السـلافية، ومعناه «الألماني».

نمـط. النَّمَطُ: الشـكل والطريقـة. **التَّنْمِيطُ**: ترجمة موفقة لمفهوم يعني: تصنيف الناس أنماطـاً وإطلاق أحكام عامة جارفة عليهم، فمـن التنميط القول إن الأشـخاص القصار حقـودون، والطِّـوال بُلْـهٌ، وإن الشـعب الفلانـي يتميـز بالمثابـرة، أو بالـذكاء، أو بالبـلادة. والإعلامـي يجتنـب التنميط، بما فـي ذلـك التنميط الإيجابي، فـلا يقول: إن الشـعب الفلانـي يتميـز بالطيبة، فالمسـألة نسبية.

نمل. الأنملة رأس الإصبع. وقالت المعاجم إن لهذه الكلمة تسـعة أوجـه: أَنمَلة، أَنمِلة، أَنمُلـة، أُنمُلـة، أُنمِلـة، أُنمَلة، إنمِلـة، إِنمَلة، إِنمُلـة. فتنمَّـل. والإصبع لها، أو له، تسـعة أوجـه، علـى نفـس الطريقـة. فتأمَّـلْ. تلك خصيصـة من خصائص العربيـة: هذه اللغة كُتبت أولَ ما كتبت بلا تشكيل، وجاء كلام القبائـل في القديم مثلما يجـيء اليوم كلام البلـدان العربية، على أوجه كثيرة. وفي هذا مجـال طيـب للاشـتقاق، وفيه حريـة، وفيه

أيضـاً ما يدعـو إلى الضبط. ولـو كتبنا لغتنا بالتشـكيل الكامل في كل كلمة لربحنا شيئاً وخسرنا شيئاً. نقول **أَنْمُلَة**.

نَمُـوذَجٌ، ونَمَاذِجُ: نمط. ولا نقول أُنموذج، فالكلمة معربة بجيم وذال ليستا في الأصل الفارسـي، ولا حاجة بها إلى حرف إضافيٍّ ثالث.

نهـا. نَهَـى يَنْهَـى نَهْيـاً: نَهَـاهُ عن كـذا: منعه عنـه. / ينتهـي: يمتنـع، (عليـك أن **تنتهـيَ** عـن الشـراب). / **أَنْهَيْـتُ إليـه** رغبتـي فـي السـفر: نقلت إليـه رغبتي. **انتَهى إلى علمي** أنـك ستسـافر: بلغنـي. وقالـوا: **تَنَاهَى إليَّ** أنـك ستسـافر. / **اللانهائـي**: الـذي لا آخر لـه. / **نِهائيَّاً**، بكسـر النـون: أبـداً. / **النُّهْيَةُ**: العقـل، **وأُولـو النُّهَـى**: العقـلاء. / **نهايـة الأسـبوع** تختلـف مـن بلـد إلـى بلـد، فإن كان القـرار سـيصدر بعـد نهايـة الأسـبوع فـي ألمانيا مثلاً قلنا: سـيصدر بعـد انقضاء يـوم الأحد. / **ناهِيـكَ** عـن: بالإضافة إلى، (مرتـب المديـر عشـرة آلاف دولار ناهيك عـن بـدلات السـفر، والمكافـأة السـنوية الخاصـة)، **وناهيـكَ**: حسـبك بـه، (سـعيد، ناهيكَ من موظف، فهو يستطيع أن يخلِّص لك البضاعة في يومين).

نَهَبَ يَنْهَبُ نَهْباً: سرق علناً.

نَهَـجَ يَنْهَـجُ نَهْجـاً فهـو ناهِجٌ: سـار سـيراً. / **نَهِجَ** يَنْهَجُ نَهَجاً فهو نَهِجٌ: تتابعت أنفاسُـه تَعَبـاً. / **الـمَنْهَـجُ** وأيضـاً **الـمِنْهَـاجُ**: الخطة والطريقة. وهما أيضاً تلك الكتب التي تظن وزارة التربيـة والتعليم أنها مفيدة للتلامذة. / **النَّهْـجُ**: فـي تونـس الشـارع الضيـق؛ والنهـج مصطلح تهجيني تسـتعمله أحزاب المعارضة لوصف سياسات النظام: (النهج التفريطي، والاستسـلامي، والاسـتهلاكي، إلخ.)

نَهَـدَ يَنْهَدُ نُهُوداً: برز، ونهض، (لم يَغْزُ قوماً ولـم يَنْهَـدْ إلـى بلـد.. إلا تقدَّمَـه جيشٌ من الرُّعُبِ). والنَّهد الثدي أولَ اكتماله.

نَهَـرَ يَنْهَـرُ نَهْـراً: زَجَـرَ. / نقول: **ليـلَ نهارَ، وليـلاً ونهاراً**. / وجمْع النَّهْـرِ الجاري أَنْهَارٌ وأَنْهُرٌ.

نهـز. نَاهَـزَ الثمانين من العمـر: أي قاربَ. والأغلب ألَّا يكون بلغها.

نَهَشَ يَنْهَشُ نَهْشاً: نتش اللحم بأسنانه.

نَهَضَ يَنْهَضُ نُهُوضاً: قام، استيقظ.

نَهَقَ يَنْهَقُ نَهِيقاً: النهيق صوت الحمار.

نَهِـلَ يَنْهَـلُ نَهْـلاً: شـرب. **الـمَنْهَـلُ**: مورد المـاء. / **الـمُنْهُـل**: فتحـة وسـط الشـارع مغطَّـاةٌ بغطـاء حديـدي ينـزل فيهـا الرجل لتسليك المجاري أو فحص الأسلاك، إلخ. وهـي تعريب «مان هول» الإنجليزية بمعنى فتحة الرَّجُل.

نهم. النَّهِمُ والمَنْهُوم: المولع بالأكل أو بجمع المال أو العلم.

نَهنَهَ يُنَهْنِهُ نَهْنَهَةً: زَجَرَ.

نوع: انظر ناع.

نون. **النُّونُ**: الحوت، والجمع **نينَانٌ**. / **التنوين**: في (مُجِبّاً) مثلاً نضع تنوين الفتح على الألف، لا على الحرف السابق، تجنباً لاكتظاظ الحروف بالحركات، وصحَّتْ (مُجِبًّا) بتنوين على ما قبل الألف. وعلى الطريقة التي اتَّبعناها، بوضع التنوين على الألف، طبع عبد السلام هارون كتب الجاحظ، وعليها طُبِع لسان العرب في أفضل تحقيقاته. [انظر الممنوع من الصرف في منع]

نَوَى يَنْوِي نِيَّةً: قصد. **انْتَوَى** يَنْتَوِي انْتِوَاءً: (لم أكن **أَنْتَوِي** التَّرَشُّحَ مرة أخرى). / **النِّيَّةُ** وجمعها نِيَّاتٌ ونَوَايا: العزْم. / **النَّوَوِيُّ**: نسبة إلى نَوَاةِ الذرَّة. [انظر ذرّ لذلك السلاح] / **الإمام النَّوَوِيّ** منسوب إلى بلدة نَوَى في حوران بسوريا.

نيّ. الطعام النَّيِّءُ والنَّيُّ: غير المُنْضَج.

نيتو: حلف معاهدة شمال الأطلسي. [راجع تحت أطلسي]

الهاء

هـ. حرف عميق المخرج كثير الدوران في الضمائر وأسماء الإشارة. وهو رمز التاريخ الهجري «هـ». / تكتب الهاء في آخر الكلمة بصورة دائرة، كما في «عنده». ولأن «التاء» أيضاً تكتب بصورة دائرة في آخر الكلمة، كما في «سعيدة»، فقد يقع الخلط، خصوصاً أن النطق واحد في حالة الوقف؛ ويفرِّق المرء بينهما بوضع تنوين على الحرف الأخير فالتنوين يُخرِج صوتَ التاء، فإن تبين أنها تاء فلا بد لها من نقطتين. / **الهاء** صوت يُوقَفُ عليه، فنقول: (إنها فعلاً مأساة) ناطقين تاء «مأساة» هاء بسبب الوقف. ودرج الناس في بعض نواحي بلاد الشام على الوقف على الكلمات المنتهية بألف فتاء مربوطة بصوت التاء قائلين نُطْقاً: المأسات، والحَيَات، ويتجمَّل بعض مثقفيهم بهذه الآبدة الطريفة من عامية بلدهم حتى وهم يتحدثون بالفصحى. / تزاد الهاء في آخر كلمة كـ «وامعتصِماهُ». / **الهاء**: ضمير يُنطق مشبَعاً طويلاً إذا جاء بين متحركين (عندَهُ جَواب)، وقصيراً إذا جاء قبله أو بعده ساكن: (منْهُ رِزْقُنا/ عندَهُ اسْتعداد). [راجع «مادة مدّ»].

ها. حرف تنبيه. يَرِد في بداية جملة بغرض تنبيه السامع، (**ها** هو يستعد للانطلاق)، (**ها** قد حذرتكم)، (**ها!** ألا نريد المضي قدماً**!**). / ويلصق حرف التنبيه هذا في أول كلمة صغيرة مثل «ذا» التي تصبح **هٰذا**، وأولاء التي تصبح **هٰؤلاء**، وهنا التي تصبح **هٰهنا**، وفي أنتم تكتب ها كاملة **ها أنتم**، ومنهم من كان يكتبها **هٰأنتم**. وكانوا يكتبون **هٰأنذا** ويغلب اليوم أن يكتبوها **ها أَنَذا**.

هَابَ يَهَابُ هَيْبَةً: خاف وحذر. / **الهَيْبَةُ والمَهابَة**: صفة الشخص القوي الشخصية. فهو شخص **مَهِيبٌ**. / **أَهابَ** بهم: حَثَّهم. / وقفوا على **أُهْبَةِ** الاستعداد: مستعدين، **ومُتَأَهِّبين**. / اتَّخَذنا للأمر **أُهْبَتَه**: استعدْنا له.

هاتِ: كلمة حائرة بين الإسمية والفعلية فيسميها النحاة «اسم فعل»، (**هاتِ** مثالاً على وزن افعَلَّ، **وهاتِي** مثالاً على فِعَالَة)، (**هاتُوا** بُرهَاناً)، (**هاتِينَ** الأوراق أيتها الفتيات)، (**هاتِيا** الورقتين يا شابَّان، **وهاتِيا** الورقتين يا شابَّتان). [انظر «صحيح لكنه مهجور» في صحّ].

هَاجَ يَهِيجُ هَيَجَاناً: اضطرب. والبحر

الهائِج: المضطرب. والرجل **هَائِجٌ مَائِجٌ**: منفعل غاضب. / **تَهْيِيجُ** الناس: شحنهم بالانفعالات. / الريح **الهَوْجَاءُ** العنيفة، والجمع رياحٌ **هُوجٌ**. / **الأَهْوَجُ**: المُتسرِّع الطائش.

هادَ يَهُودُ هَوْداً: تابَ. **وهَادَ** نشأ يهودياً، ﴿وعلى الذين هَادُوا حَرَّمْنا كلَّ ذي ظُفُرٍ﴾. / **هَوَّدَ تَهْوِيداً**: حَوَّلَ إلى الدين اليهودي، والأكثر الآن تحويل الأماكن لكي تأخذ صبغة يهودية، (قال مِيرون بن فِنِسْتي في كتابه «المشهد المقدَّس» إن لجنة شكلها بن غوريون حَرَّفت آلاف أسماء الأماكن العربية لإعطائها الجَرْس العبري وأعادتْ تسمية القرى والأماكن الفلسطينية بها للإيهام بأن الأرض كانت يهودية منذ القدم). / **اليَهُود**: أقوام يعتنقون الدين اليَهُوديَّ. / **يهودٌ ويهوداً**: في الاستعمال المعاصر يَهودٌ منصرفة. / **تَهَيَّدْ**: تَمَهَّلْ. / **المُهَاوَدَة**: الملاينة، وهي في البيع التسامحُ مع المشتري في الثمن. / **التَهْوِيدَةُ**: ترنيمة لتنويم الأطفال.

هاشتاغ: وَسْم، شُبَّاك، أيقونة على المحمول توضع بعد دقِّ الرقم للوصول إلى خدمة معينة.

هَاضَ يَهِيضُ هَيْضاً: كسَر. جناحُهُ **مَهِيضٌ**: مكسور. / **الهَيْضَةُ**: الكوليرا.

هاطَ. الهِياطُ والمِيَاطُ: الضجة والجلبة.

هاع. الطريق **المَهْيَعُ**: الواسع.

هاف. الهَيَفُ: الرشاقة. النساءُ **الهِيفُ**: الرشيقات، والواحدة **هَيْفاء**: أي دقيقة الخصر.

هَاكَ: خذ، والمؤنث **هاكِ**، والجمع **هَاكُمْ، وهَاكُنَّ**. (هاكَ مثالاً على تعسُّف الناقد)، أي خذ مثالاً.

هَالَ يَهُولُ هَوْلاً: **هَالَني** المنظر: أعجَبَني. **وهَالَني** الأمر: أفزَعني. الأمر **المَهُول**: العظيم. والأمر **الهائِل**: الضخم الكبير. / **هَالَةُ القمر**: دائرة ضوْء تحف به، (أَعْيَا زَوَالُك عن مَحَلٍّ نِلْتَهُ.. لا تَخرُجُ الأقمارُ عن هالاتِها). / **أَهَالَ** التراب: أسقطه من عل. / **التَّهْوِيل** في الإعلام: المبالغة. [انظر في نعت]

هَامَ يَهِيمُ هَيَماناً: خرج حزيناً ضَجِراً لا يدري أين يريد. **وهامَ على وجهه**: تشرَّد. **والهُيَام**: العشق الشديد. **وهامَتْ به**: عشقَتْه.

هَانَ يَهُونُ هَوْناً: سهُل. **الهُونُ**: المذلَّة، ومثلها **الهَوَانُ**. / **الهاوُن**: المِهْراس. [انظر في هرس] **والهَاوُن**: سلاح قاذف للقنابل. / مشَى **الهُوَيْنَى، والهُوَيْنا**: ببطء. [للمهنة انظر مهن]

هَبَّ يَهُبُّ هُبُوباً: ثار واندفع. **ما هبَّ ودَبّ**: حرفياً ما هبَّ مع الهواء من طير وما دبَّ على الأرض من حيوان، والمقصود:

الجميع، (جمعتم في هذا المنتدى ما هبَّ ودبّ). / **مَهَبّ**، (أصبحت الحكومة **في مَهَبِّ الريح** بعد الفضيحة)، أي أنها غدت على كفِّ عِفريت.

هَبَا. الهَباء: الغبار الدقيق، ﴿فجعَلْناهُ هَبَاءً مَنْثُورا﴾. / **الهَبْوُ**: الهواء الملامس للَّهب، يكون حارّاً وتتشوَّه من خلاله صور الأشياء.

هَبَرَ يَهْبُرُ هَبْراً: انتزع قطعة لحم كبيرة. **والهَبْرَةُ**: اللحمة الخالية من العظم، (الذي أخذ الهبرة الكبيرة في هذه الصفقة كان الوسيط).

هَبَطَ يَهْبِطُ هُبُوطاً: حَطَّ الطائر، وانخفضت الأسعار، إلخ. **مَهْبِط**، بكسر الباء: مكان نزول الطائرة، **ومَهْبِط الوحي**: البلد التي فيها نزل.

هبل. هَبِلَته أمه: ثكلته، وكثر استعمالها في الدعاء على شخص، غالباً في سياق الإعجاب: (**هَبِلَتْهُ أُمُّه** ما أروع شعره). / **اهْتَبَلَ الفرصة**: اغتنمها، انتهزها. / **الأَهْبَلُ**: سليم دواعي الصدر، أي الذي فيه غفلة. وأورد التاج **الهبَلَ**: فَقْد العقل والتمييز. / **المَهْبِلُ**، بكسر الباء: مخرج الولد من بطن أمه.

هتر. استَهْتَرَ فهو **مُسْتَهْتِرٌ اسْتِهْتاراً**: كان لامبالياً مسرفاً مستخفّاً بالقِيَم. والاستعمال القديم **استُهْتِرَ المرءُ**: ذهب عقله وخَرِفَ، وقيل (استُهْتِر بالخمر)، أي أُولع بها وترك واجباته. / **المُهاتَرَةُ والمُهاتَرات**: التلاسُنُ الفَجُّ.

هَتَفَ يَهْتِفُ هُتَافاً: صاح. **والهُتَاف**، بضم الهاء، والجمع **هُتَافات**: صرخات المتظاهرين بشعاراتهم. / **الهاتِفُ**: صوت ينادي ولا نراه، شبحاً كان أم قيساً طالباً قبساً من وراء الخيمة. **والهاتِفُ**: التلفون.

هَتَكَ يَهْتِكُ هَتْكاً: شق الثوب، ومزق العِرض. / **تَهتُّكُ الأنسجة**: تمزُّقها. / الشخص **المُتَهَتِّكُ**: العابث غير المبالي بما يقال عنه.

هَتَمَ يَهْتِمُ هَتْماً: كسَرَ الثنايا، الأسنان التي في مقدَّم الفم. **والأَهْتَمُ**: من كُسِرت ثناياه.

هَتَنَ يَهْتِنُ هَتْناً وهُتُوناً: أنزل وابلاً من مطر. **فالهُتون** الهطول، **والهَتُون**: السحابة الكثيرة المطر.

هَجَّ يَهِجُّ هَجِيجاً: فرَّ من ظلم. **سياسة التَّهْجيج**: مضايقة قوم حتى يغادروا أرضهم للغازي المحتل.

هَجَا يَهْجُو هَجْوَاً: ذَمَّ الآخَرَ شِعْراً. **هَجَّى تَهْجِيَةً**: عدَّد أحرف الكلمة. **وتَهْجِئَةُ** الكلمة: طريقة كتابتها. وفلانٌ **يَتَهَجَّى**: يقرأ كلمة كلمة بصعوبة. / الحروف **الهجائية**، [انظر أبتث وأبجد في الألف].

هَجَـدَ يَهْجُـدُ هُجُوداً: نام ليـلاً، وأيضاً أحيا ليلَهُ بالسهر. **والتَّهَجُّد**: السهر للعبادة.

هَجَـرَ يَهْجُـرُ هِجْرَاناً: تـرك. هاجَـرَ **هِجْرَةً**: تـرك وطنـه. **هَجَّرَ تَهْجيـراً**: طَـرَدَ. لذا يرى الصحفي تسـمية ترْك الفلسـطينيين وطنهم عـام 48 التَّهجيـر، لا الهجـرة. واللاجئـون **مُهَجَّـرون** لا مهاجرون. وكان كثيرون ومن بينهم عرب يعتقدون أن الفلسـطينيين تركوا وطنهـم طواعيـة، وبعد عشـرات الأبحاث التي نشرها المؤرخون الإسرائيليون الجُدُد منـذ الثمانينـات مسـتندين إلـى اعترافـات صهيونيـة ووثائـق غـدا جليـاً أن التَّهجيـر تـم تحـت وطأة التهديـد بالقتـل. / **التاريخ الهِجْـري**: يبدأ بسـنة 622 ميلادية، والسـنة الهجريـة قمريـة، وتنقص عن الشمسـية 11 يومـاً. ومـن كان عمـرُه، بحسـاب التاريـخ الهجري، خمساً وستين سنة فعمره بالسنين الشمسية ثلاث وستون سنة فقط.

هجـس. الهَاجِـسُ والهَواجـس: الخواطـر والهموم.

هَجَـعَ يَهْجَـعُ هُجُوعـاً: أَخْلَـد إلـى النـوم. **الـمَهْجَع**: غرفة النوم، ومثلها الـمَخْدَع.

هَجَـمَ يَهْجُـمُ هُجُومـاً: دخـل فجـأة. هجم الحَـرُّ والعدوُّ، وهجم النـاس على المخابز فور رفع حظر التجول.

هجـن. **هَجَّـنَ** الشـيءَ: عابـه. **والتَّهْجِيـن**: اعتبـار الشـيء قبيحـاً. **والكلمـة التَّهْجِينية**: كلمة تَتَّخِذ في اسـتعمال معين معنى سلبياً. فاسـتعمال كلمة «مسـكين» وصفاً لأسـتاذ جامعـي فـي سـياق التحـدث عـن الأداء الأكاديمـي اسـتعمال تهيجينـي إذ تعنـي أن الرجـل فقيـر فـي مادَّته العلميـة. وكلمة «محمـدي» التـي كان الغربيـون يطلقونهـا على المسلم تهجينية في نظر المسلم لو أنها اسـتعملت اليوم، وأما آنذاك فكانوا ينسبون المسـلم إلى نبيِّه مثلما ينسـبون المسـيحي إلـى نبيِّـه. وبالمثـل فكلمـة نصرانـي اليوم تهجينيـة، ببسـاطة لأن المسـيحي لا يصف نفسـه بهـا. / **التَّهْجين**: خلط الأنسـاب في التوالـد، يكون ذلك في النباتات والماشـية والخيل لإنتاج أنواع مُحَسَّنة. والسيارة التي تسـير علـى البنزين وعلـى الكهرباء **سـيارة هَجِينـة** أيضـاً. / **الهَجِينُ**، عنـد القدماء: من أبوه عربي وأمه أعجمية. **والـمُقْرِف** من أمه عربيـة وأبوه أعجمـي. / والبغل هَجِينٌ لأن أباه حمار وأمه فرس. / **اسْتَهْجَن**: استقبح، وهي أقوى من استنكر في لغة الساسة.

هَدَّ يَهُدُّ هَدّاً: هدم. **هدَّدَ**: توعَّد.

هَدَأَ يَهْدَأُ هُدُوءاً: سكن. / **المحيط الهادِئ**: أكبر المحيطات، وكان يسـمى الباسيفيكي. / **هَدَّأَ من رَوْعِهِ**: طمأنه وأزال وحشـته. في **هَدْأَةِ** الليل: في سكونه.

هـدا. **هَـدَى يَهْدِي هُـدَىً، وهِدَايَةً**: أرشـد.

(سار في الصحراء على غير **هُـدَىً**). / (**أَهدى إليه** ساعة): أعطاه الساعة **هَدِيَةً**. / **تَهَـادَى** في مِشيته: تمايل. / **اهتَدَى** إلى الطريق: عثر عليه وعرفه. / **الهَدْيُ**: السيرة الحسنة، (سار على **هَـدْيِ** الرسول)، **والهَدْيُ**: الأُضْحِيَّةُ.

هدب. الهُدْبُ والأَهداب: الرمش. التمسُّك بأَهْداب الدين: أي بالدين وشعائره. **الهُـدَّاب**: ما يتدلَّى من خيوط الشال على الأطراف.

هـدج. الصوت **الـمُتَهَـدِّج**: المتقطِّع لفرط التأثر.

هَـدَرَ يَهْـدِرُ هَـدْراً: رَجَّـع الصوت بغلظة وقوة، فالجمل يهدِرُ والأمواج تهدِرُ والرعد يهـدِرُ وصوتها كلها **هَدِيـر**. / **هَـدَرَ يَهْدُرُ** هَـدْراً: أباح الدم، (**هَدَرَ** الوالي دم القاتل الفارّ، وهو **يَهْـدُرُ** دم كل قاتل فارٍّ). ومثلها **أَهْـدَرَ** يُهْدِرُ إِهْدَاراً، (**أَهْـدَرَ** الوالي دمه فهو **يُهْـدِرُهُ**). وذهب دمُه **هَـدْراً**: قُتل ولم يُؤْخذ لـه بثأر. / **هَدَرَ** يَهْدُرُ الماء هَدْراً: فرَّط فيه، (المشكلة واحدة في هَـدْرِ الماء، وهدرِ الطاقة، وكل هذه الموارد **الـمَهْدُورَة**).

هَـدَفَ يَهْـدُفُ، بضم الدال، هَدْفاً: قصد، (ما **نَهْـدُف** إليه هو منع تسرب الطلبة من المدارس). / **استَهْدَفَ**: نصب نفسه هدفاً، (قالوا: من أَلَّفَ فقد اسْتَهْدَفَ)، **واستَهدَف استِهْدافاً**: نصب غيره هدفاً، (**استِهدَاف** الصحفيين نذالة يرتكبها النظام الضعيف القامع). / **الهـدف**، في الرياضة: كانوا يقولون له «غول»، وحلت الكلمة العربية بسلاسة محل الكلمة الأجنبية، وقد برع المعلقون الرياضيون في فرض اللفظ العربي ذلك أنهم يتوجهون إلى الشباب وإلى الناس من كل المستويات التعليمية، والناس يفضلون الكلمة العربية، (فاز بايرن ميونخ على دورتموند **بهدفين** نظيفين، سجلهما في الوقت الضائع، وجاء أحدهما من ضربة ركنية والآخر من ركلة جزاء. وكان بايرن ميونخ يخشى مع نهاية الوقت الأصلي من أن يؤول الأمر إلى الركَلات الترجيحية ذلك أن حارس مرمى دورتموند متميز).

هَـدَلَ يَهْـدِلُ هَدِيلاً: ناحَ الحَمام. / **تَهَدَّلَ** الشعر: استرخَى.

هَـدَمَ يَهْـدِمُ هَدْماً: قَوَّضَ البناءَ وسوَّاه بالأرض. / **الأفكار الهَدَّامَة**: أفكار جديدة جريئة ترمي إلى هدم تراث عزيز على نفوس أهله، أو إلى هدم عاداتٍ تراكمت ولم تعد تناسب العصر. وغلب استعمالها للهدم السلبي.

هـدن. الهُدْنَـةُ، والجمع **هُـدَنٌ**: هي «وقف إطلاق النار» بكامل مواصفاته، ولكن الترجمة الببغائية تفضل ثلاث كلمات تحاكي الكلام الأجنبي على كلمة عربية

مأنوسة.

هـذا. أ) هـذهِ وهـؤلاءِ مبنيان على الكسـر. وقـد تربـك المذيـع المبتـدئ عبـارة مثـل (هؤلاءِ جنـودٌ) فهؤلاء مبتـدأ وحقها الرفع ولكنها مبنية بناءً على الكسـر. وكذا: هاتانِ وهذانِ رفعـاً؛ وهاتينِ وهذيـنِ نصباً وجراً. فالنون مكسـورة دائماً. **ب) هذهِ** اسم إشارة للعاقلـة، ولجمع غير العاقل مؤنثاً ومذكراً: (هـذه مِلَفّـاتٌ، وهـذه عِصِـيٌّ)، فمـن قـال «هؤلاء عِصِي» استحقها.

هَـذَرَ يَهْذِرُ هَـذْراً: تكلم كلاماً لا منفعة فيه. **الـمِهْذار**: الثرثار.

هَـذَى يَهْذِي هَذْيـاً وهَذَياناً: تفوه بكلام غير مفهوم لنقص في الوعي من سُكْر أو حُمَّى.

هَـرَّ يَهِرُّ هَرِيـراً: صوَّتَ الكلب دون أن ينبح مهـدِّداً القـادم الغريـب أو متذلِّـلاً لسـيدِه. **والهِرَّةُ تَهِرُّ** أيضاً.

هَرَأَ يَهْرَأُ هَرْأً: أنهك الثوب لكثرة ما لبسـه. والثـوب **اهْتَرَأَ** فصـار **مُهْتَرِئـاً**. واللحم **تَهَرَّأَ** بعـد سـاعتين فـي قِـدْرِ الضغـط. / **الهُرَاء**: الكلام الفارغ.

هـرا. الهِـرَاوَةُ، والجمع **هِـراوَاتٌ وهَرَاوَى**: العصا الغليظة.

هَـرَبَ يَهْـرُبُ هَرَباً وهُرُوباً: فـرَّ. **الـمَهْرَبُ**: الـمَفَرُّ، مكان أو وسيلة الهروب. **الـمُهَرِّب**: من يُدخل بضائعَ أو بشراً إلى بلد بغير إذن.

هرج. الهَرْجُ والـمَرْجُ: الاضطراب والبلبلة. **الـمُهَرِّجُ**: البهلوان. / **الـمِهْرَجان**: الموسـم الاحتفالي ذو النشاطات المتعددة.

هَرَسَ يَهْرُسُ هَرْسـاً: دقَّ ورهصَ. **مِهْرَاسٌ**: هَـاوُنٌ، حُـقٌّ نحاس تُدَقُّ فيـه الأبزار بمدقَّة نحـاس. فـإن كان خشـباً فـي خشـب فهذا **الـمِهْبَـاش** الـذي تُـدَقُّ فيـه حبـات البـن. / **الهَرِيسَـةُ**: فلفل حارٌّ مهـروس في تونس، **والهريسـة** فـي بـلاد الشـام كالبسبوسـة في مصـر وهي حلـوى من السـميذ الـمُدَسَّـم بالسمن واللبن الرائب، ويُخَمَّرُ ثم يخبز ثم يُسقَّى القَطْر.

هرش. مُهارَشَة الكلاب: وَثْبُ بعضها على بعض.

هُـرِعَ يُهْـرَعُ، بالبنـاء للمجهـول: أسـرع، (**هُرِعَتِ** الشرطة إلى مكان الحادث).

هَـرَفَ يَهْـرِفُ هَرْفاً: قال كلامـاً فارغاً، فهو (**يَهْرِفُ بما لا يعرِف**).

هَـرَقَ يَهْـرَقُ هَرْقـاً: صـبَّ المـاء أو نحوه. **وهَـرَاقَ يُهَرِيـقُ** هِرَاقَةً: صب المـاء. **وأَهْرَقَ يُهْـرِقُ** إِهْراقـاً: صـب الماء. وخيـر من هذا كلـه: **أَراقَ يُرِيـقُ إِراقَةً**: صبَّ المـاء، **وإِرَاقَةُ الدماء**: القتل في اشتباكات، وعكسها **حقن الدماء**. والفعل **يُهَرِيقُ** بالغ الطرافة في وزنه الصرفي.

هَـرِمَ يَهْـرَمُ هَرَمـاً: أَسَـنَّ كثيـراً. فهو **شـيخٌ هَـرِمٌ**. / **الهَـرَمُ**، جمعهـا أهـرامٌ وجمـع الجمع أهراماتٌ: مخـروط مضلع. / **الهرم المقلـوب**: الطريقة المألوفـة لصياغة الخبر بـدءاً مـن رأسـه المدبـب، ثـم التوسـع في التفاصيـل. والنقيـض «الهـرم المعتـدل» الـذي يكون بمراعـاة التسلسـل الزمني من القديـم إلـى الحديـث، وهـذه هـي طريقـة القصـة. ففي كتاب التاريخ نقرأ أن «الرئيس قـرر فـي ذلـك النهـار عـدم ارتداء السـترة الواقيـة مـن الرصـاص، وذهـب لحضـور العـرض العسـكري. وبينما الدبابات تسـير فـي العـرض انحرفـت إحداها، وقفـز منها شخص وسـدد رشاشـه إلى الرئيس، الذي نقـل إلـى المستشـفى، وفـارق الحيـاة فـي الطريق». هذا تسلسـل قصصي. وفي الخبر نبـدأ مـن النهايـة، نقـول «قتـل الرئيس» ثم نعـود أدراجنا خطوة خطوة فهـذا هو الهرم المقلـوب. وفـي التقريـر الصحفـي يمكن اتبـاع طريقـة الهـرم المقلـوب أولاً، ثـم العـدول عنهـا في الفقـرة التاليـة والبدء في سرد الحكاية بتسلسل قصصي.

هُرْمون: مادة كيماوية تفرزها بعض الغدد.

هَزَّ يَهُزُّ هَـزّاً: حرَّكَ. **الهَزَّةُ الأرضية**: الزلزال الصغير. / **اهتَزَّ** الرجل للعطاء: حرَّك جسمه حركةَ من يدفع قلبه دفعاً لكي يسمح بعطاء لمحتـاج. وللأريحيـة والنخوة **هِـزَّةٌ** يعرفها الفقير ويهتز لها طرباً.

هـزأ. هَـزِئَ يَهْـزَأُ من شـخص: سـخر منه. **والهُزْءُ**: السـخْرِية. **والهَازِئُ والـمُسْـتَهْزِئ**: الساخر من غيره المستخفُّ به.

هِزَبْرٌ: أسدٌ.

هزع. الهَزِيعُ: قطعة من الليل.

هَـزَلَ يَهْـزُلُ هُـزالاً: نَحُـفَ، فهـو هَزِيـلٌ ومَهْـزولٌ، (هـذه اتفاقيـة ضعيفـة وصفقـة هزيلـة). / **هَـزَلَ يَهْزِلُ** هَـزْلاً: مزح وعبث. فهـو **هـازِلٌ**، (كانت الترتيبـات التي أعقبت الهدنـه أشـبه بمسـرحية **هَزْلِيَّـة**، إنهـا بحق **مَهْزَلَة**).

هَـزَمَ يَهْـزِمُ هَزْمـاً: غلـب. **وهَزيـم** الرعـد: هديره وصوته.

هسّ. هُسّ: كلمة تعني: أنصت، أو اسكت. وأصلهـا كلمة زَجْرٍ للغنـم. ويقولون اليوم: هُصّ، وأُوص.

هَـشَّ يَهُـشُّ هَشَّـاً: سـاق غنمـه بالعصـا، ﴿وأَهُـشُّ بهـا علـى غَنَمي﴾. / **هَـشَّ يَهِشُّ** هَشَاشَـةً: صار **هَشّاً** أي قابلاً للكسر. / **هَشَّ يَهَـشُّ** هَشَّـاً لضيفه: أبدى السـرور بمقدمه. (الشـيخ **يَهُـشُّ** بعصاه على غنمـه، وعظامه **تَهِـشُّ** أكثـر فأكثـر كلمـا تقدمت به السـن، وهو **يَهَشُّ** لضيفه.)

هَشَمَ يَهْشِـمُ هَشْماً: كَسَرَ. والمستعمل أكثر **هَشَّمَ**: أي كسَّر وحطَّم.

هَصَرَ يَهْصِرُ هَصْراً: لَوَى الغصنَ. **الأسد الهَصُور**: الذي يلوي عنق فريسته.

هضب. هَضْبَةٌ، بسكون الضاد، **وهَضَبات وهِضَابٌ**: أرض مرتفعة عما جاورها.

هَضَمَ يَهْضِمُ هَضْماً: استوعب الأكل في أمعائه. **وهَضَم** حق أخيه: أكله، فالأخ **مَهضوم** الحق. / والشخص **المَهضوم** في لبنان: خفيف الظل.

هَطَلَ يَهْطِلُ هَطْلاً وهُطُولاً: سقط المطر غزيراً، (الأمطار يستمر **هَطْلُها وهُطُولُها** طَوالَ الأسبوع).

هَفَا يَهْفُو هَفْواً: أخطأ خطأً صغيراً، أي **هَفْوَة**، والجمع **هَفَوات**. / **هَفَا قلبُه** إلى الحبيب عندما سمع تلك الأغنية: خفق واشتاق.

هفت. التَّهَافُتُ: التلاحُقُ، (تهافَتَ الناس على الفلم الجديد)، (في الزلزال تهافتت المباني كأنها من الورق المقوَّى)، (هذه حُجج **مُتَهافِتَة** يلغي بعضها بعضاً وتتساقط تباعاً).

هٰكذا. نقول (حل **كهذا** يحتاج إلى توظيف الملايين)، وابتدع الصحفيون أسلوب «هكذا حل يحتاج..». وهذا عامِّيٌّ، ولو قالوا «هيك حل» لاختصروا الطريق إلى العاميَّة.

هَلَّ يَهُلُّ، بضم الهاء، هَلّاً: ظهر الهِلال. **تَهَلَّلَ** وجهه: أشرق بالفرح. / **استَهَلَّ** الجلسة: بدأها. / **اسْتَهَلَّ** المولود: بكى أولَ بكائه. / **الهِلالُ**، والجمع **أَهِلَّةٌ**: القمر أولَ ظهوره. / **الهلال الخصيب**: العراق وسوريا ولبنان وفسطين والأردنّ.

هَلْ. يأتي بعدها على الأفصح فعل (هل استعدَّ الناس؟)، وقد يأتي اسم (هل أنت مستعد؟) والمختار في هذه الأخيرة (أَأَنت مستعدٌّ؟)

هَلِعَ يَهْلَعُ هَلَعاً: ذُعِرَ.

هَلَكَ يَهْلِكُ هَلاكاً: مات ميتة بشعة. المجتمع **الاستِهْلاكيُّ**: المجتمع الذي يتركَّزُ همُّ الناس فيه على اقتناء الأشياء، على حساب الاهتمام بالمعرفة والأدب والفن. / **التَّهْلُكَة**: الهلاك.

هَلُمَّ: هَيَّا. وتلزم هلم صيغتها: (**هَلُمَّ** يا رفاقي إلى الغداء، **وهَلُمَّ** يا سعاد). / **هَلُمَّ جَرًّا**: وهكذا دَوَالَيْك، على هذا المنوال، إلى آخره.

هَمَّ يَهُمُّ هَمًّا: نوى وعَزَمَ. **هَمَّني** تأخره: شغل بالي، فهو هَامٌّ. / **أَهَمَّني** الأمر: شغل بالي، فهو **مُهِمٌّ**. / **هامٌّ** = **مُهِمٌّ**. / **الهَمُّ**: التكدُّر بسبب صعوبة ما سيأتي. وخلافها الغَمُّ وهو الحزن على ما فات ومضى. / **المُهِمَّةُ** جمعها مَهَامٌّ ومُهِمَّاتٌ.

واختصت المهام **بمهامِّ المنصب** أي مسؤولياته، والمهمات: الواجبات الطارئة. / **الهِمَّة**: العزم والشموخ. / **هَمْهَمَ**: تكلم بصوت لا يكاد يسمع.

هَمَدَ يَهْمُدُ هُمُوداً: مات الصوت أو الإنسان، ﴿وتَرى الأرضَ هامِدَةً فإذا أَنزلْنَا عليْها الماءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾.

همر. انهمر الدمع والمطر: نزل غزيراً.

هَمَزَ يَهْمِزُ هَمْزاً: نخس الدابَّة، واغتاب. / **الهَمَّاز**: كثير الاغتياب، ﴿هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَميم﴾. / **المِهْمازُ**: حديدة في عقب حذاء الفارس يحك بها جنب الفرس لتوجيهه. / **قواعد رسم الهمزة** كثيرة وفيها اضطراب، هذه بعض أمثلتها: **أ)** (قرأت جزءاً – كان هذا جزاءً لكم) **جزء** ليس فيها أَلِف لذا تأخذ أَلِفاً في النصب، **وجزاء** فيها أَلِف فلا تأخذ أَلِفاً أخرى. **ب)** (**قُرّاؤُنا** كثيرون/ يا **قراءَنا** الأعزاء/ نرجو من **قرائِنا**). **ج)** همزة القطع في (أخذ)، وهمزة الوصل في (انطلق): للتمييز بينهما نضع حرف واو قبل الكلمة وننطقها كما في: (وأخذ) فقد ثبتت الهمزة في النطق فرسمت، وإن سقطت الهمزة عن اللسان: (وانطلق) جعلنا الألف بغير همزة. **القاعدة**: الهمزة التي تسقط في النطق مرة تسقط في الكتابة **كل** مرة. **د)** في النطق نسقط كل همزة يمكن إسقاطها فننطق (المطلوب الاستمرار)كما يلي: «المطلوبُ لِسْتِمْرار». **هـ)** نثبت همزة الوصل على اللسان إن أتت فاتحة كلام، فالعربية لا تبدأ بساكن، فنقول بادئين «إنطلق المتسابقون» غير أننا نكتبها دائماً «انطلق» بلا همزة. **و)** القاعدة السهلة في كلمة كـ (نشأوا): نكتب **نشأ** ثم نلصق بها الضمير، قاعدة تصدُقُ في معظم الحالات. **ز)** نُثبِتُ الهمزة الأخيرة بعد الياء المنقوطة هكذا: (جُزَيْءٌ)، (جَرِيءٌ)، (شَيْءٌ)، كي تسلم لنا الياء والهمزة كلتاهما، وتأخذ كل منهما الحركة المناسبة. ومن كتب الهمزة هكذا : «جُزَئٌ» و«جَرِئٌ» فَقَدَ آلة الضبط وفَقَدَ نقطتا الياء. وها هي بعض الأمثلة على همزة جاءت **بعد ياء**: (شيْءٌ، فَيْءٌ، بَرِيءٌ، رَدِيءٌ)؛ وها هي أمثلة على همزة جاءت **بعد كسرة**: (شاطِئٌ، قارِئٌ، صَدِئٌ)؛ ثم ها هي أمثلة على همزة جاءت بعد سكون: (النَّشْءُ، رجلٌ كُفْءٌ) **ح)** تبقى قواعد الهمزة عصيَّة على الإحاطة.

هَمَسَ يَهْمِسُ هَمْساً: أَسَرَّ، وَشْوَشَ.

همش. الهَامِشُ: الحاشية في الكتاب. والشخص **المُهَمَّش**: الذي لم يعطَ أهميَّة، وهو الذي أُقْصِيَ عن المناصب المهمَّة. والموضوع **الهامِشيُّ**: غير المهم.

هَمَعَ يَهْمَعُ هَمْعاً: دَمَعَ. هَمَعَتِ العين: سال دمعها.

هَمَلَ. هَمَلَتِ العين: سال دمعها. **وانْهَمَل**

الدمع: انهمر. **وهُمُولُ** السماء: اتصال مطرها. / سَلَّةُ **المُهمَلات**: سلة الزُّبالة، ولا سيما في المكاتب. / بعير **هَامِل**: شارد. وشاب **هَامِل**: غير مرتبط أُسْرِيّاً ويصنع ما بدا له، والكلمة تهجينية.

هَمَى يَهْمِي هَمْياً وهَمَيَاناً: نزل دمعه، (هَمَتْ العينُ).

هُنَّ. أ) ضمير لجمع العاقلات (هنَّ نساء)، ولغير العاقل نستعمل هي: (هي صفات حميدة). وكانوا في القديم يستعملون هنَّ لغير العاقلات أحياناً: (هنَّ صفات حميدات). وقس على «هنَّ»: لهن، وكُنَّ، وإنَّهنَ، وعليهِنَّ، إلخ. **ب)** في عبارة: (نساء اليوم **فيهِنَّ** شموخ، **وعندَهُنَّ** قضية) تكسر الهاء من «فيهِنَّ» وتضم من «عندَهُنَّ»، وقس على ذلك (إليْهِنَّ، ومِنْهُنَّ، ولَهُنَّ).

هن. الهَنُ: كلمة يراد بها كل ما يستحي المرء من ذكره، وأُلحِقت بالأسماء الخمسة. [قاعدتها تحت ذو] / **الهَنَةُ**، بغير شدة، والجمع **هَنَاتٌ**: الخطأ الطفيف. وقالوا: هذه **هَنَاتٌ هَيِّنَاتٌ**. / **الهُنَيْهَةُ**: الوقت القصير، (بعد هنيهة إذا به يُخرج الوثيقة من جيب سترته).

هنأ. هَنِئَ يَهْنَأُ هَنَاءَةً: شعر بالرضى والارتياح. فهو **هانِئُ** النفس. **والتَّهْنِئَةُ**، والجمع **التهاني**: كلمة تقال لمن فاز أو فرح. / **الهَنَاءُ**: السرور. **والهِنَاءُ**: القَطِرانُ يُطْلَى به البعير الأجرب. / **هَنِيئاً لك**: ليكن طعامُك سائغاً، أو ليزدد فرحك بالفوز.

هناكَ: اسم إشارة ويعرب ظرفاً، كما في (هناكَ مشكلةٌ)، فمشكلة: مبتدأ مؤخر، وهناك: ظرف مبني على الفتح في محل خبر مقدم.

هُوَ: ضمير المفرد الغائب. **والهُوِيَّةُ**: السمة المميزة والماهيَّة، وهي أيضاً البطاقة الشخصية.

هؤلاء: اسم إشارة للعاقل مؤنثاً ومذكراً: (هؤلاءِ رجال، وهؤلاءِ نساء).

هَوَى يَهْوِي هُوِيّاً: سقط. / **هَوِيَ يَهْوَى** هَوىً: أحبَ. / **والهَوى**: الميل الشخصي الذي يجعل المرء ينحرف في أحكامه، (فلانٌ هَوَاهُ مع الثُّوَّار). / **أَهْوَى** بعصاه: أنزلها على خصمه ضارباً. / **الهَاوِيَةُ**: المكان السحيق في انخفاضه. / **الهُوَّةُ**: المكان المنخفض. **وتجسير الهُوَّة**: بناء جسر فوقها، والمعنى المجازي: التقريب بين وجهتي النظر، (يحاول الوسيط تجسير الهُوَّة بينهما). ومثلها رَدْمُ الهُوَّة. / هذا **هَوَاءٌ** نقيٌّ. / (نحن **على الهواء**)، أي أن البث التلفزي أو الإذاعي حيّ.

هيأ. الهَيْئَةُ: الشكل. **والتَّهَيُّؤُ**: الاستعداد. / **علم الهيئة**: علم الفلك.

هيت. هَيْتَ لك: هلمَّ، هَيَّا، ﴿وغَلَّقَتِ

الأبوابَ وقالتْ هَيْتَ لَك﴾.

هَيْدْرُوجِين: من العناصر الغازية، وكانت تكتب الإيدروجين. / **القنبلة الهيدروجينية**. [انظر في ذرّ]

هَيْمَنَ: سيطر.

هَيْهَاتَ: شبه مستحيل، (هَيْهَاتَ الوصول إليه فقد ضرب عليه المنافقون طوقاً). ووردت **هيهاتِ**.

هيومن رايتس ووتش: «مراقب حقوق الإنسان»، منظمة دولية.

الواو

و. الـواو حرف علة له فـي النحو والصرف شـأن، وينطقـه العـرب بتكوير الشـفتين ثم فتحهمـا، وكثيـراً ما يقلبه جيراننـا في إيران وتركيـا إذ يصادفونه في كلمة عربية إلى فاء بثـلاث نقـط «ڤ»، وهـذه سـمة فـي لغات عديـدة فـي الشـرق والغرب مـن الهند إلى ألمانيـا. / إن جـاءت **الـواو** فـي أول الفعل فقد تسـقط من أول اسـم مشتق منه (وثق – ثقة)، أو لا تسـقط (وثـق – وثوقاً). / الواو فـي العطـف تقوم مقـام الفاصلة عند سـرد كلمـات متتالية. [انظـر علامات الترقيم في رقـم] / **الـواو نحويـاً: أ)** عاطفـة: (البِطِّيخُ **والعنـبُ** فاكهتـان)، **ب)** حرف قَسَـم جارٌّ: (**واللـهِ** إنَّـه قـال ذلـك بِعَظْمـة لسـانه)، **ج)** اسـتئنافية غيـر عاملـة: (لـم أحصـل علـى الترقيـة، **وغـداً** أتوجَّه إلى العمـل محبَطاً). **د)** للمعيَّـة، فتنصـب مـا بعدهـا: (لا أَتَّفـقُ **والـرأيَ** القائـلَ إنَ صـوتَ المـرأةِ عـورة)، (جمعتنـي **ومحموداً** لجنة إعـادة الهيكلة). واو المعيـة تحمـل معنـى «مع»: (وصلتُ **والأذانَ**) أي مـع الأَذان، (أبحرنا **والسـاحلَ** بسـبب العاصفـة)، (توجهنـا **والرئيـسَ** إلى مكان الحادث)، الـواو في الجملة الأخيرة متعيِّنَـةٌ للمعيَّـة لأنَّـنا ذهبنـا بمعِيَّـة الرئيس، ولـو جعلتهـا واو عطف ورفعت مـا بعدها فلا بأس، ويختلف المعنى بعض اختلاف، وتقع في الركاكة بعض وقوع.

وَأَدَ يَئِـدُ وَأْداً: دفـن حيَّـاً. **وَأْدُ** المشـروع: إلغـاؤه وهو بعـد في بدايته. / **بِتُـؤَدَة**: برويَّةٍ وتمهُّل. / المشي **الوَئيد**: البطيء.

وَأَلَ يَئِـلُ وَأْلاً: لجأ، (**وَأَلْـتُ** إلى الله، فاللهُ **مَوْئِلُ** كلِّ حيّ).

وأم. التَّـوَاؤُم مـع البيئـة: التوافـق، وفـلان **يتَـواءَمُ** مع غيره، فهناك **وِئَامٌ**. / **التَّوْأَمُ**: تقال لأحدهمـا وللاثنيـن معـاً، ويقـال للاثنيـن **تَوْأَمَـانِ**، ويقال للثلاثة فما فـوق **تَوَائِمُ**، كل هذا لمن يولدون في بطن واحد.

وأى. الوَأْيُ: الوعدُ.

وبـأ. الوبـاءُ: المـرض المنتشـر، والجمـع **أَوْبِئَـةٌ**. والمكانُ **الوَبِـيءُ والـمَوْبُوءُ**: الكثير المرض، وهو مكان الرذيلة أيضاً.

وبـر. الوَبَـرُ: صـوف الإبـل. **وأهـل الوَبَـر**: البـدو. وأمـا أهل الحضر **فأهـل الـمَدَرِ** أي الطين.

وَبَـشٌ، بفتحتيـن، والجمـع **أَوْبَاشٌ**: سـافل

ساقط.

وبق. الـمُوبِقَات: الـمُهْلِكاتُ، الكبائر.

وبـل. وَابِـلٌ من المطـر، أو الرصاص: **دفْقٌ** غزيـر. / كان هـذا الأمـر **وَبَـالاً** عليـه: كان مجلبة شر وعذاب.

وتد. الوَتَدُ، والأَوْتَادُ: عُودٌ يدق في الأرض لحبل الخيمة، ووردت **وَتِدٌ** أيضاً.

وتـر. وَتَرُ القـوس: خيطُها. / **تَوْتِير** القوس: شَـدُّ خيطِها، وتوتيـر الوضع: جعلـه **مُتَوَتِّراً** مشـدوداً. / **الوَتَرِيَّـات**: الآلات الموسـيقية ذات الأوتـار. / **التِّـرَةُ**: العداوة التي توجب الثـأر، والجمـع **تِراتٌ**. / جـاءت المصائب **تَتْـراً وتَتْرَى**: أي متلاحقة، وجـاء القوم **تَتْراً وتَتْـرَى**: متواتريـن متلاحقين، ﴿ثُمَّ أَرْسَـلْنَا رُسُـلَنَا تَتْرَىٰ كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رسُـولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَـا بَعْضَهُـم بَعْضـاً﴾ / **الوِتْر** من العدد: الفـرْد، ما ليس بزوجـيٍّ. / **التَّوَاتُرُ** في رواية الحديـث: أن يروِيَهُ عـدد كبير من الصحابة ثـم مـن التابعيـن ممـن لا يجـوز عقـلاً أن يقـع بينهم اتفاق علـى الكذب. فهو حديث **مُتَوَاتِـرٌ**. **والنبأ الـمُتَوَاتِر**: الذي جاء من أكثر من مصدر شرط أن يكون كل مصدر أصلاً. / **الوَتيرة**: الطريقة. / (**تَارَةً** هنا **وتَارَةً** هناك): مـرة هنا ومرة هناك. ونقـول أيضاً (**تَارَةً** هنا **وطَوْراً** هناك)، والمعنى واحد.

وتـن. الوَتِيـنُ: الأبهـر، الشِّـريان التَّاجِـيُّ، الأَوُرْطَى.

وَثَبَ يَثِبُ وَثْباً: قفز.

وثر. الفراش **الوَثِيرُ**: اللين.

وَثِقَ يَثِقُ ثِقَةً: ائتمن وصدَّق. وهو **رجُلٌ ثِقَةٌ**: أي موضع ثقة، وهم رجال **ثِقَاتٌ**. / الاقتراع بالثِّقَـة: تصويـت برلمانـي علـى حكومـة جديدة. / **مَوْثِقٌ ومَوَاثِيـقُ**: **عَهْدٌ**، والمواثيق الدوليـة معاهـدات بشـأن المحرمـات فـي الحـرب، وبشـأن البيئة، وحقوق الإنسـان. / **الوَثَائِقِـيُّ**: شـريط مصـوَّر يحكـي قصـة واقعيـة أو حدثـاً تاريخيـاً أو يعالـج قضية، وقـد يسـجل فيـه المخـرج تجربة مـر بها، ويحتـوي الفلـم الوثائقي صـوراً حقيقيـة فـي الغالـب، غير أنـه ربما احتوى مشـاهد تمثيلية ورسـوماً توضيحيـة، وربما كان كله عبارة عن مشـاهد تمثيلية تصـور أحداثاً لم تلتقطهـا عدسـة، وفي هذه الحالـة فالفارق بينـه وبين الفلم السـينمائي هـو أن الوثائقي يمثـل الواقـع مثلما حـدث. وربمـا تتخلل الوثائقـيَّ نُبَذٌ من شـهادات أشـخاص ممن صنعـوا الحـدث أو مـن الخبراء أو شـهود العِيـان، ويتضمـن الوثائقي عـادةً شـريطاً صوتيـاً يحتـوي فـي الغالـب نصـاً مقـروءاً وموسيقى تصويرية ومؤثرات صوتية، ومن الوثائقيـات ما يعرض حيـاة الحيوان، ومنه مـا يشـرح قضايـا العلـم، ومنـه التاريخي، ومـا يعـرض لقضيـة معاصـرة كالانفجـار

السكاني. الضخُّ المعلوماتي في الوثائقي يجعله ثقيلاً، ويتغلب المخرج على ذلك بتقليل المعلومات أولاً، وبالاستعانة بالرسوم التوضيحية ثانياً. وينجح الوثائقي التلفزي بعوامل كثيرة منها براعة التصوير ونقاء الصوت، وعمق المعالجة، وبراعة النص، واللمسة الفنية، وسرعة الإيقاع، والتسلسل القصصي. والعامل الأخير من أهم ما يشدُّ المتفرج للمتابعة.

وَثَنٌ، أَوْثانٌ: صنم.

وَجَبَ يَجِبُ وُجُوباً: لزم. / **وَجَبَتِ** الشمس **وُجُوباً**: غابت. / **وَجَبَ** القلب **وَجيباً**: خفق. / **الوَجْبَةُ، والوَجَباتُ**: الوَقْعَةُ الواحدة يأكل فيها المرء شِبْع بطنه. وهي إفطار وغَداء وعَشاء، وبعض الناس يدس بين الواحدة والواحدة واحدة، وبعضهم لا يجد في اليوم واحدة. / «**لا يجب**»: تعبير «**لا يجب أن نتهور**» مسموع كثيراً وهو فاسد، فهو يعني أن التهور ليس واجباً بل يمكن أن نتهور حسبما نريد، والصحيح، والمنطقي: (**يجب ألَّا نتهور**). / **بـمُوجِب** الاتفاق، بكسر الجيم: بحسب ما يفرضه الاتفاق.

وَجَدَ يَجِدُ وَجْداً ووِجْداناً: أدرك، لقي. / **تَواجَدَ**: كان موجُوداً في المكان، (عليكم **التَّواجُد** في ساحة المدرسة في الساعة التاسعة). والمعنى القديم للتَّواجُد: إظهار الدخول في حالة **وَجْدٍ** صوفية. **والوجْدُ**: الشوق الشديد. / **الوِجْدانُ**، بكسر الواو: الضمير، وهو مجموعة المشاعر تجاه قيمة معينة كالوطن. / **الوُجُودِيَّةُ**: مذهب فلسفي حديث يرى الإنسان حراً مخيراً.

وجز. أَوْجَزَ إيجَازاً: اختصر. **مُوجَزُ** الأنباء، والجمع **مَوَاجِزُ**: ملخص الأنباء.

وَجَفَ يَجِفُ وُجُوفاً ووَجِيفاً: خفق القلب ووجَب. / **أَوْجَفَ**: أَسْرَعَ.

وَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلاً: خاف، فهو **وَجِلٌ**.

وَجَمَ يَجِمُ وُجُوماً: سكن وانعقد لسانه من غيظ أو خوف، فهو **وَاجِمٌ**.

وجن. **الوَجْنَةُ**، والجمع **وَجَناتٌ**: رأس الخدُّ، وقالوا لرأس الخد إن كان ناتئاً: كُرسِيَّ الخَدّ.

وجه. **تِجَاهَ** الشيء: في اتِّجاهه، (لديَّ تِجَاهَكم مسؤوليات لا أنكرها)، ووردت تُجَاهَ. / **الجِهَوِيُّ**: المحلي، (الإذاعة الجِهَوِيَّة). / **وِجْهَةُ النظر**: تعبير مترجم، ومعناه الرأي، ويقال أيضاً **وُجْهَة** النظر.

وحد. **اتَّحَدَا**: انضمَّ أحدهما إلى الآخر، (اتَّحدت الألمانِيَتان بعد فُرقة خمس وأربعين سنة). **تَوَحَّدَ**: انفرَدَ، (ظل مُتَوَحِّداً في كهفه عشر سنين). / **الوَحْدَة**، بفتح الواو: الوضع الذي ينشأ عن الاتِّحادُ.

والوَحْـدَةُ: الانعـزال. **والوَحْـدَةُ** والجمـع **وَحَـداتٌ**: المعيـار، (اللتـر وَحْـدَةُ قيـاس للحجـم). / **وَحْـدَه**: بمفـرده، ولا نقـول «لِوَحْـدِهِ». / **وَحْـدَةُ الوُجُود**، في الفلسـفة: أن الله والكون شيء واحد.

وَحِمَـت تَوْحَـمُ وَحَمـاً: اشـتهت الحامـل شـيئاً، فهي **وَحْمَى**. ونقـول اليوم (**تَوَحَّمت** على خَـوْخ)، فهي **تتوحَّمُ**، ونقـول **وَحَامُها** صعبٌ، أي مُدَّة الوَحَمِ صعبة.

وَخَزَ يَخِزُ وَخْزاً: شَكَّ بإبرة. **ووَخْزُ** الضمير: تأنيبه.

وَخَـطَ يَخِطُ وَخْطاً: (**وَخَطَ** الشـيب رأسـه) أي غزا الشعر الأبيض رأسه. [انظر شمط]

وخم. **التُّخَمَةُ**: اضطراب يصيب الجسم من طعام **وَخيم** أي متعفن، أو من أكلة عظيمة. **أُتْخِـمَ**: أكل كثيـراً، فهـو **مُتْخَـمٌ**. / **وَخِيـمٌ**: متعفِّـنٌ، رديء، غيـر نظيف، (هـذا الموقع وسـط المصانع وخيم غير صالح للإقامة)، **العواقب الوَخِيمة**: النتائج السيئة.

وَدَّ يَـوَدُّ وُدَّاً، وأنـا **وَدِدْتُ**: أَحَـبَّ. **والـوِدادُ والـمَوَدَّةُ**: المحبة. / **الوِدَادِيَّة في** المغارب: جمعية الصداقة في المشارق. / جاءت **الوُدُّ** مثلثة الواو فقيل الوِدُّ وقيل الوَدُّ أيضاً.

ودج. **الوَدَجَان**: عِرقان في جانبي الرقبة.

وَدَعَ يَدَعُ وَدْعاً. والمسـتعمل من هذا الفعل **يَـدعُ**: يترك. ثم **دَعْ**: اتْـرُك، (**دَعْ** عنكَ لَوْمِي فـإِنَّ اللَّوْمَ إغْـرَاءُ.. ودَاوِني بالتي كانتْ هيَ الدَّاءُ). / **وَدَّعَ**: شـيع مسافراً. ومعناها أيضاً ترك، ﴿ما وَدَّعَـكَ ربُّكَ وما قَلَى﴾. / **أَوْدَعَ** يُـودِعُ مـالاً فـي البنـك: تركـه فيـه **وَدِيعَـةً**. / **الدَّعَـةُ**: الطُّمَأْنِينَـةُ. **والـوَادِعُ**: الـمُطْمَئِـنُّ. / **الوَدَاعَة**: اللطف.

ودق. **الوَدْقُ**: المطر.

وَدَى يَـدِي دِيَـةً: أعطى أهـل المقتول مالاً، وهذا المالُ **دِيَةٌ**، بغير شدة على الياء.

وَذَرَ يَـذَرُ وَذْراً: تـرك. والمسـتعمل **يَـذَرُ**: يترك، ثم **ذَرْ**: اتْرُك.

ورا. **وَرَى** يَرِي وَرْياً: اتَّقَدَ. / **الوَرَى**: البشر. / **وارى**: دفـن. / **تَوَارَى**: اختفى. / **التَّوْرِيَةُ**: قـول لـه معنـى ظاهـر وآخـر باطـن. مثال: (كَلَّمَنـي كلامُك)، المعنـى الظاهر «كَلَّمَني أي حدَّثني»، والمعنى المقصود هو «كَلَّمَني أي جرَّحَني».

ورب. **وَارَبَ** البـاب: فتحـه قليـلاً. فالباب **مُوارَبٌ**. **والـمُوارَبَةُ**: التلميح، (سأقولها بلا مُوارَبة: أنا ضد الاتفاق).

وَرِثَ يَـرِثُ إِرْثـاً ووِرَاثَـةً: أخـذَ المـال عن الميت. وهذا المال **إِرْثٌ**. فإن كان المأخوذ عن السلف علماً وأدباً فهو **تُراثٌ**.

وَرَدَ يَـرِدُ وُرُوداً: أقبل على الماء. وعكسـها

صَدَرَ. / **الوِرْدُ**: الحصة من القرآن أو الدعاء يقرأها المرء في يومه. / **الوَرْدُ**: زهر معين، وقد يطلقها البعض على كل زهر.

ورش. وَرْشَةٌ، والجمع **وَرَشات**: مكان الصناعة، وورشة حِدَادَة: دكان الحَدَّاد. وقد تطلق الورشة على مكان البناء، فإذا انتصب المبنى وتمَّ لم يعد ثَمَّ ورشة. / «**ورشة العمل**» هذه من قبائح المترجم الببغائي، فـ (الورشة) في العربية تكفي. لكنهم في الإنجليزية يقولون «دكان العمل» فلا بد لمترجمنا من إلصاق كلمة العمل. هذا يشبه القول «مطعم الأكل».

ورط. تورَّطَ: وقع في مشكلة بالتدريج وبغير إرادته. نقول: (فلان متورِّط في الجريمة) إذا كان طرفاً ثانوياً فيها أجبر على السكوت عنها، فأما إن كان ممن ارتكبوها وابتغوا الاستفادة منها فنقول إنه (**ضَالِعٌ في** الجريمة).

ورق. الوَرَّاق في القديم: بائع الكتب، ومتعهد انتساخها. / **الأَوْراق المالية**: العملة الورقية. **الأوراق المصرِفية**: السندات والأسهم. **أوراق اللَّعِب**: بطاقات الشدَّة أو الكوتشينة، ومنها التعبير السياسي (بيده **ورقة تفاوضية** مهمة). / **الوَرِق**: الفِضَّة.

ورك. الوَرِكُ، مؤنثة: أَلْيَةُ الإنسان فوق الفخذ. ووردت **الوِرْكُ** أيضاً.

وزا. التَّوَازي: السير في الاتجاه نفسه دون الالتقاء. / (أخذ القناصة مواقعهم قرب الطائرة **وبالتَّوَازي** مع ذلك استمرت المفاوضات مع الخاطفين)، أي بجانب ذلك، ونقول أيضاً **بمُوازاة ذلك**.

وَزَرَ يَزِرُ وِزراً: أَثِمَ. / **الوِزارَة**، أو **الوَزارَة**: مكتب حكومي مختص بشأن معين، أو هي الحكومة كلها. **الوَزيرُ**، والجمع **وُزَراءُ**: المكلف بالوزارة.

وَزَعَ يَزَعُ وَزْعاً: منع. **الوَازِعُ الأخلاقي**: الرادع الأخلاقي. / **وَزَّع**: فرَّق.

وزغ. الوَزَغَةُ: سامُّ أَبْرَص، تلك السحليَّة البيضاء وسمَّوْها: **أبو بُرَيْص**.

وَزَنَ يَزِنُ وَزْناً: عَيَّن الثِّقْل. الحزب **الوَازِن**: ذو الوزن السياسي المهم، وقد تقال لحزب سياسي صغير لكن في يده إنجاح الائتلاف، فهو يتحكم **بلسان الميزان**، أي – حرفياً – بالحديدة بين كفتي الميزان التي تبين ميل إحدى الكفتين. / **المِيزانِيَّةُ** = **المُوازَنَةُ**.

وسط. وَسْط الناس: بينهم. **وَسَطُ المدينة**: منتصفها. قال ثعلب: كل موضع صلح فيه «بين» فوسْط بالسكون. نقول (وجدت نفسي **وَسْطَ** البنايات الشاهقة) أي بينها، (**وَسْطَ** كل هذه المتغيرات) أي بينها. / **الوَسَطُ الفني**: مجتمع أهل الفن. / **الوَسَاطَةُ**: التوفيق بين المتنازعين. / **الوَاسِطَة**، (هل لديك واسِطَة

فـي البلديَّـة؟): الجهة المتدخلـة لكي ينال مـن ليس بكـفء ما لا يسـتحق. / **واسِـطَةُ العِقْد**: الجوهرة الكبيرة في وسطه.

وَسِـعَ يَسَـعُ سَعَةً: اتَّسَعَ، اسـتوعب. وَسَّعوا المسـجدَ **تَوْسيعاً وتَوْسِـعَةً**: زادوا مساحته. / (**سَـعَةُ** القاعة ثلاثمئة شـخص)، ووردت **سِـعَتُها** أيضاً. / **الـمَوْسُوعة**: كتاب المعرفة الشامل. والشخص الموسُوعيُّ: ذو المعرفة الواسعة المتنوعة. / **الوُسْع**: الطَّاقة، (بَذَلْت وُسْعِي).

وسل. **الوَسِيلة**: الواسطة التي تُتَّخَذ لتحقيق هدف.

وَسَـمَ يَسِـمُ وَسْـماً: وضـع علامـةً. **السِّـمَةُ والسِّـماتُ**: العلامـة المميِّـزة. / **الـمِيسَـمُ**، والميم مكسورة: حديدة تحمَّى وتوسم بها الأبقار، **والمِيسَـم** أيضاً العلامة التي تتركها هذه الحديدة.

وَسْـوَسَ لـه الشـيطان: أغـراه. **الوَسْـوَاس**: الشـيطان، **والوَسْـواس** أيضاً: هاجس ينخر ذهن الإنسان، والجمع **وَسَاوِس**.

وشـا. **وَشَـى يَشِـي وَشْياً**: نَـمَّ. **الواشِـي**، والجمـع **وُشَـاةٌ**: المتحدث عن غيره بسـوء فـي أذن مـن يملك النفـع والضُـرّ، وكلامه **وِشايَةٌ**. / **الوَشْيُ**: زخرفة الملابس.

وشـك. **أَوْشَـكَ يُوشِـكُ**: كادَ. (نحـن على **وَشْـكِ** السـفر) وَشْـك سـاكنة الشـين. **الوَشِيك**: القريب جداً.

وَشَـمَ يَشِمُ وَشْـماً: رسَمَ على الجلد بالإِبَر. **والوَشْم**، بشين ساكنة: ذلك الرسم.

وَشْوَشَ: هَمَسَ.

وصب. **الوَصَبُ**: المرض.

وصد. الوصِيد: الفِناء والسَّـاحة، ﴿وكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالوَصِيد﴾.

وَصَـفَ يَصِفُ وَصْفاً: نعتَ، وصوَّرَ الحال. **الصِّفَـة** فـي النحـو = النعـت. / **الوَصْفَـةُ والوَصَفـاتُ**: ورقـة الطبيـب، أو طريقـة عمـل أكلـة. / **التَّوْصيـفُ**: التَّشـخيص، (توصيـف الحالـة الراهنـة)، **والتَّوْصيـف**: وضع الـمُواصَفات. / **الوَصِيف**: الـمُرافق، والخادم.

وَصَـلَ يَصِلُ وُصُولاً ووَصْلاً: بلغَ. **الوَصْل**: الاتصـال بيـن حبيبيـن، **والوَصْـل**: عطـاء الأميـر. **الإِيصَـالُ**: ورقـة تشـهد بوصـول مبلـغ إلـى مسـتحقه، وقـد تسـمَّى **وَصْـلاً**. / **الـمَوْصِـل**، بسـكون الواو: مدينة بشـمال العـراق. / **الوُصُولِـيُّ**: المتقـرِّب إلى ذوي الأمـر بالمداهنة والنفاق. / **الوَصْلَة**: سـلك يوصـل الكهربـاء، **والوَصْلَةُ**: سـلك يحمل قنـوات تلفزيـة فُكَّ تشـفيرها إلـى المنازل. / **نبقـى علـى اتِّصَـال**: كلمـة تقـال لصرف شخص بسرعة.

وَصَمَ يَصِمُ وَصْماً: عابَ. (نسِمُ الشخص بالأمانة، **ونَصِمُه** بالخيانة). / (فلان **وَصْمَةُ** عار في جبين العائلة). / **الوصم والوسم في الإعلام**: قد يحتاج الإعلامي إلى وضع سمة على الأسماء التي يوردها، غير أنه يحرص على ألا تكون السمة وصماً ولا مدحاً. مثال: وصف جماعة بأنها متطرفة، أو علمانية، أو أصولية، أو متشدِّدة، أو عنصرية؛ ووصف حكم بأنه شمولي، أو ديمقراطي، أو غير مستقر، أو طائفي، أو قائم على المحاصصة الطائفية، إلخ. من حق المتلقِّي أن يعرف توجهات الجماعات التي يرد ذكرها في الأخبار، فالحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان قد يكون معروفاً جيداً للبنانيين ولا ضرورة لوضع سمة أخرى عليه سوى اسمه. ولكنه بالنسبة إلى جمهور أوسع قد لا يكون حزباً معروفاً، واسمه قد يدل على بعض صفاته، لكنه لا يقدم صفة مهمة له وهي أنه الحزب الممثل للدروز بشكل أساسي في لبنان. وضع هذه السمة مهم خصوصاً في سياق تشكيل حكومة أو تفاعل يجري فيما بين الطوائف اللبنانية. من حق المتلقِّي أن يفهم عمق الخبر وحقيقة ما يجري. ووضع سمة أمر طبيعي في الإعلام. قد يكون تجاهل اسم الحزب طريقة لوضع السمة، مثال ذلك: الحزب الديمقراطي المسيحي في ألمانيا. فاسمه يوحي بأنه حزب للمتدينين، وهو في الواقع ليس أكثر تديناً ولا ديمقراطيةً من الأحزاب الأخرى، لذا قد نتهرب من ذكر اسمه فنقول مثلا «الحزب الحاكم بزعامة فلان». ولا يلام إعلامي سمَّى الحزب باسم زعيمه هرباً من اسمه الرسمي إن كان الاسم مضلِّلا. [انظر أصولي في أصل، وعلماني في علم]

وضأ. **الوُضُوءُ**: الاغتسال للصلاة. **الوَضُوء**: ماء الاغتسال للصلاة. **المِيضَأَةُ والمُتَوَضَّأُ**: مكان الوُضوء.

وَضَح النهار، بفتحتين: وترد في التعبير (جرت السرقة في وضح النهار) أي والشمس مشرقة.

وَضَعَ يَضَعُ وَضْعاً: ألقى. **الامتلاك بوضعِ اليد**: الاستيلاء على أرض أو نحوها بغير وثائق قانونية. / **وَضَع منه**: ذمَّه. **الضَّعَةُ، والوَضَاعَة**: الصَّغَار، والحقارة، وصاحبها **وَضِيعٌ**. **والتَّواضُعُ**: عكس التكبُّر. والمبلغ **المتواضِع**: القليل. / **أَضَعُ العِمامة**: ألبسُها أو أخلعُها، وبالمعنى الثاني ورد قوله: (أنا ابنُ جَلَا وطَلَّاعُ الثَّنَايَا.. مَتَى أَضَعِ العِمَامَةَ تَعْرِفُوني). / **المَوْضُوعِيَّةُ**: الالتزام بالموضوع. وعكس الموضوعية الديماغوجية التي هي خلط الموضوعات لإحداث تأثير عن طريق تعطيل التسلسل المنطقي السليم في ذهن السامع. فقد يغطِّي الديماغوجي على ضعف حجته بأن ينحرف إلى موضوع آخر. مثال: إذا لم

يستطع أحدهم الدفاع عن معاهدة ضعيفة منحت المحتل امتيازات كثيرة، راح يتحدث عن التاريخ النضالي للزعماء الذين وقعوا على المعاهدة، وقد يكون حديثه صحيحاً، ولكنه لا يجعل المعاهدة سديدة، ثم قد يخرج إلى موضوع ثالث هو تخوين أطراف أخرى لا علاقة لها بالمعاهدة، فالموضوعات الجانبية التي يثيرها تمثل ستار دخان يعتِّم على الموضوع المطروح الذي هو تقييم المعاهدة نفسها. هذا عن الديماغوجية، وأما الموضوعية فهي الالتزام بالموضوع نفسه. مثال: «حزب الله الموالي لإيران»، لا نصف «حزب الله» في كل مرة بأنه «موالٍ لإيران»؛ غير أننا في سياق معين قد نرى من المفيد للمتلقي أن يعرف شكل العلاقة بين الحزب وبين الجهة الأخرى. فمثلاً إذا كان «حزب الله» يقاتل في سوريا، وكنا نتناول الأحلاف المختلفة في ذلك الصراع فمن المناسب القول إنه موالٍ لإيران، وأما إذا كان السياق بعيداً عن هذه العلاقة فالأمثل الاكتفاء باسم الحزب.

وضم. الوَضَمُ: جذع شجرة يتخذه الجزَّار منضدة لتقطيع اللحم. وشُبِّهَ أطفالٌ أيتامٌ لا حيلة لهم بأنهم (لحم على وَضَم).

وطأ. **وَطِئَ يَطَأُ وَطْئاً**: داسَ، (لم أر أحداً منهم منذ أن **وطِئَت قدماي** هذا المكان)، (سمعت **وَطْءَ** أقدام في الممرّ)، (تشتد **وَطْأَةُ** الحرِّ في يوليو/ تموز).

وطب. **الوَطَبُ**: قربة اللبن الحليب، والجمع أَوطابٌ ووِطابٌ. رجع فلان **خالي الوِطاب**: أي خاوي الوِفَاض، أي لا شيء معه.

وطن. **الوَطَنُ**: مكان الإقامة، البيت، (ولي وَطَنٌ آلَيْتُ أَلَّا أَبِيعَه.. وأَلَّا أَرَى غَيري لَهُ الدَّهْرَ مَالِكا) وهنا يتحدث ابن الرومي عن بيتٍ أُريد منه أن يخليَه في نزاع. **والوَطَنُ**: البلد الذي ينتمي إليه المرء. ومن تفاءل بالوَحدة العربية قال (الوطن العربي)، وإلَّا فهو (العالم العربي). / **الاستِيطَان**: السكن في أراضي الغير بغير حق. / **التَّوْطِين**، مصطلحاً سياسياً: مسعًى لجعل فلسطينيي الشتات مواطنين في مختلف الدول، وهذا المسْعَى يواجَه برفض سياسي من جانب الفلسطينيين، وإن قبله أفراد منهم. / **وطَّنَ نفسه على الأمر**: صمَّم على تجشُّمه، (وَطَّنتُ نفسي على أن أُنْهِيَ هذا الفصل مساء اليوم).

وَطْوَاطٌ: خُفَّاشٌ، طائر ليلي يسكن الكهوف.

وظب. واظَبَ: داوَم واجتهد.

وظف. **الوَظِيفُ**، والجمع **أَوْظِفَةٌ**: ساق الحيوان من الرسغ إلى الركبة. **الوَظِيفَةُ**: ما يُطرح للبعير من كلأ وتبن قُدَّام «أَوْظِفَتِه» في اليوم الواحد. **الوَظِيفَة الحكومية**: إعاشة تُطرح لكثيرين في البلدان المتخلفة ولقليلين في البلدان المتقدمة. / **تَوْظِيف**

المصطلحات: استعمالها في مجالات جديدة، (وَظَّف النظام مفهوم القِصاص للتوسع في إصدار أحكام الإعدام).

وعا. وَعَى يَعِي وَعْياً: أدركَ. **التَّوْعِيَةُ**: تعريف الناس بأمر يفيدهم في معاشهم. والتَّوْعِيَةُ غير البريئة: ضخُّ مفاهيم ومعلومات يريد ممول أجنبي أو حكومة لها أن تُضَخَّ. / **البرامج التَّوْعَوِيَّة**: برامج هادفة في وسائل الإعلام، قليلة الجمهور وقليلة الفاعليَّة عادةً.

وعث. الوَعْثُ: الطريق الوَعْر. **وَعْثَاءُ** السفر: مشقَّته، (دخل علينا أشعثَ أغبرَ قد بدت عليه وَعْثَاءُ السفر).

وَعَدَ يَعِدُ وَعْداً: تعهد. **أَوْعَدَ يُوعِدُ** إيعاداً: هَدَّد، ومثلها **تَوَعَّدَ يَتَوَعَّدُ**. / **الوعْدُ**: تعهُّدٌ بخير، **والوَعِيد**: تهديد بِشَرّ. / **العِدَةُ والعِدَاتُ**: الوعد والوُعُودُ. / **مواعيدُ عُرْقُوبٍ**: وعود كاذبة.

وعر. الوَعْرُ: المكان الذي يصعب المشي فيه. **التَّوَعُّر**: سلوك الطرق الصعبة، (نصح بشر بن المعتمر الكاتب قال: إيَّاك والتَّوَعُّرَ فإنَّ التَّوَعُّرَ يُسْلِمُكَ إلى التعقيد، والتعقيد هو الذي يستهلك معانيَك ويَشينُ أَلفاظك).

وعز. أَوْعَزَ إليه بأمر **إِيعَازاً**: أشار إليه أن يفعله.

وَعَظَ يَعِظُ وَعْظاً: نصح. **العِظَة والـمَوْعِظة**: النصيحة. وهي التذكير بأوامر الله ونواهيه، ﴿ادْعُ إلى سبيلِ ربِّكَ بِالحكمةِ والـمَوْعِظَةِ الحَسَنة﴾. **الواعِظُ والوُعَّاظ**: الناصح في شأن الدين. **وُعَّاظُ السلاطين**: عبارة ذات وجهين، فهم في القديم زُهَّادٌ كانوا يدخلون على الأمراء والسلاطين ويعظونهم بجرأة ولا ينالون شيئاً. وحديثاً استعملت لتصف رجال دين يخدمون السلطان ويسوغون قراراته.

وعل. الوَعْلُ والوَعِلُ، والجمع وُعُولٌ وأَوْعالٌ: تيس الجبل ذو القرنين الكبيرين.

وغا. الوَغَى: ساحة المعركة. وأصل الوَغَى: الضوضاء.

وغر. أَوْغَر: أَشْعَلَ، (أَوْغَرَ الموظف صدر الوزير على وكيل الوِزارة) أي شحنه غيظاً ضد الوكيل.

وغل. أَوْغَلَ إِيغالاً: تعمَّقَ. **الـمُوغِلُ في** القِدَم: القديم جداً.

وفا. وَفَى يَفِي وَفاءً: حقق الوعد. / هذا لا **يَفِي بالشروط**: لا يحققها. / **أَوْفَى يُوفِي** إِيفاءً: حقق الوعد. **وأَوْفَى** عمرُه على الستين: زاد عليها. / **تُوُفِّيَ**، بضم التاء: مات. **تَوَفَّاه** الله: أماته. / **الوَفَاةُ والوَفَيَاتُ**، بلا شدة، (هاكَ صفحةَ الوَفَيَاتِ فما اسم الـمُتَوَفَّى؟)

وَفَدَ يَفِدُ وُفُوداً ووِفَادَةً: قَدِمَ. / **أَوْفَدَ إِيفَاداً**:

بعث.

وفر. تَوَفَّرَ المال: وُجِد لغرض معين. ويقال أيضاً: **تَوَافَرَ**. / **تَوَفَّرَ على** مشروعه: انكبَّ عليه بِهِمَّة. / **الوافِرُ** = **الوفِيرُ**.

وفض. الوَفْضَة والجمع **وِفاض**: السلَّةُ يضع فيها الراعي زاده. ورجع فلان **خاوي الوفاض**: عاد خائباً.

وفق. اتَّفَقَ الشخصان: تطابق رأياهما. **اتَّفَقَ**: صادفَ، (ضع الأوراق في الدرج كيفما اتَّفَق، فهي ليست مهمة)، (اتَّفَقَ أن كنت في نيويورك أثناء التفجيرات). / **اتِّفَاق** = **اتِّفاقِيَّة** = **مُعَاهَدَة**. / **الوِفاق**: تقارب كبير بين دولتين وتحسن شامل في العلاقات بعد طول تنافر، (لا يمكن أن نقارن الوِفاق الصيني الروسي الحالي بالوِفاق الأميركي الروسي في عهد غورباتشوف من حيث الأثر السريع والعميق للوفاق في عهد غورباتشوف). / **وَفْقَ**: بـمُقْتَضى، وبـمُوجِب، (يجب العمل **وَفْقَ** اللوائح)، (تم التسليم **وَفْقاً** للشروط).

وقا. وَقَى يَقِي وِقَايَةً: حَمى. / **التَّقِيَّةُ**: تظاهُرُ المرء بغير ما يؤمن به اتِّقاءً للبطش. / **التَّقْوى**: اتِّقاءُ غضب الله. **التُّقَاةُ**: التَّقْوَى.

وقب. وَقَبَ الليل: شمل كل شيء، ﴿ومِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إذا وَقَب﴾، والغاسق الليل.

وقت. القنبلة **الـمَوْقُوتَةُ**: المضبوطة لتنفجر في وقت معين. / الرئيس **الـمُؤَقَّتُ**: الانتقالي.

وقح. القِحَةُ = **الوَقَاحَة، والوَقِحُ**: المفتقر إلى الحياء.

وقد. اتَّقَدَ: اشتعل. **الوَقُود**: المادَّة التي يوقد بها. **الوُقُود**: الاشتعال. / **الوَقِيد**: أعواد الكبريت.

وَقَرَ يَقِرُ وَقْراً: ثبت، (**وَقَرَ في قلبي** أنه يريد بي شرّاً فتجنَّبته). / **الوَقُور**: الرزين الثابت صاحب الوَقار. / **في أُذنَيْه وَقْرٌ**: ثِقْلٌ في السمْع.

وَقَعَ يَقَعُ وُقُوعاً: سقط. / **مَوْقِعَةٌ**: معركة، ومثلها **وَقْعَةٌ** ومثلهما **وَاقِعَةٌ**. / **الوَقِيعَةُ**: الاغتياب. **وَقَع فيه**: اغتابه عند السلطان. **وأَوْقَعَ به السلطانُ**: نَكَبَه. / **التَّوْقيعُ**: الإمضاء في ذيل الرسالة. وقديماً **التَّوْقِيعُ**: تعليق يلخص موقف السلطان، وقد يذيل به كتاباً ورد عليه من والٍ، (كتب يزيد الناقص لمروان بن محمد وقد تلكأ في بيعته: «إني أراك تُقَدِّمُ رِجْلاً وتؤخِّر أخرى، فإذا أتاك كتابي هذا فاعتمد على أيِّهما شئت، والسلام». ووقَّع عمر بن عبد العزيز كتابَ والٍ طلب مالاً لبناء سور حول مدينته: «سوِّرْها بالعدل، ونقِّ طُرُقَاتها من الظلم»، ووقَّع المأمون لوالٍ: «كثر شاكُوكَ وقلَّ شاكِروكَ، فإمَّا اعتدلت وإمَّا اعتزلت»). / **نحن الموقعين أدناه**:

(نحن – الموقعين أدناه – مستاءون من حجب العلاوة)، «الموقعين» منصوبة بفعل محذوف تقديره «نعني». مثال آخر: (نحن – العربَ – بحاجةٍ إلى نهضة شاملة)، «العربَ» منصوبة بفعل محذوف أيضاً.

وَقَفَ يَقِفُ وُقُوفاً: قامَ. / **وَقَفَ حياتَه** على مشروع: كرَّس حياته له. / **الوَقْفُ**: عَقَار يخصص ريعه لخدمة مسجد أو طلبة علم، (**وَقَفَ** أَلْفرد نوبل ماله على جائزة سميت باسمه). **الوَقْفُ الذُّرِّيُّ**: عقار يقفه شخص على ذُرِّيَّته ينتفعون بريعه جيلاً بعد جيل. / **الوَقْفَة**: اليوم السابق على أول أيام عيد الأضحى، وفيه يقف الحجاج على جبل عرفات. / **الوَقفةُ الاحتجاجية**: وقوف في مكان محدد قد يرفع المحتجون فيه اللافتات. / **الوِقْفَةُ**: هيئة وطريقة الوقوف، (كان يقف أمام الباب ذليلاً، وساءتني وِقْفته تلك). / **المَوْقوف**: المحبوس على ذِمَّةِ التحقيق.

وكأ. تَوَكَّأَ على عصا: اعتمد عليها. **اتَّكَأَ** على الأريكة **ويَتَّكِئُ** عليها: جلس واستند.

وكد. [انظر أكد]

وَكَزَ يَكِزُ وَكْزاً: ضرب بيده، ﴿فَوَكَزَهُ موسَى فقَضى عليه﴾.

وكس. **الوَكْسُ**: البيع بخسارة، (واشترائي العراقَ خُطَّةُ غَبْنٍ.. بعد بيعي الشَّآمَ بيْعَةَ وَكْسِ)، هذا البحتري مُحتاراً بين الشام والعراق أيام كانتا أعمر بلاد الأرض.

وَكَفَ يَكِفُ وَكْفاً: سال الدمع.

وَكَلَ يَكِلُ وَكْلاً: فوَّضَ، (اللَّهُمَّ لا تَكِلْنا إلى أنفسِنا طَرْفَةَ عين). / **التَّوَكُّلُ**: الاعتماد على الله. **التَّواكُلُ**: التكاسل واعتماد بعض الناس على بعض. / **وِكالة الأنباء**: مصدر مهم للأخبار. وتنقل وِكالة الأنباء الرسمية المواقف الحكومية، وتتميز بالدقَّة في النقل، ولكنها لا تأتي، في دول العالم الثالث عموماً، بأخبار تخالف سياسة الحكومة، وليس لتحليلاتها قيمة كبيرة. ووكالات الأنباء العالمية تنقل الأخبار وتزود وسائل الإعلام بالتحليلات أيضاً، ولكل وكالة أنباء خط تحريري ربما كان أَخْفَى من الخط التحريري لوسيلة الإعلام الجماهيرية. ومن واجب وسيلة الإعلام التدقيق في المواد المستقاة من الوكالات. مثال: أخذت الوكالات من السلطة الأميركية المحتلة في العراق صوراً للفحص الطِّبِّيِّ للرئيس العراقي السابق صدام حسين لدى اعتقاله. والصور كانت لعملية فحص للفم لشخص واقع تحت تأثير مخدِّر، وكانت صوراً مُهينة، والتقطت في ذلك الوضع لهدف سياسي لدى القوة المحتلة هو إسقاط الرجل في عيون الناس. قال مسؤول في الفاتيكان إن صدَّاماً تعرض في هذا الفحص لمحاولة نزع الإنسانية

عنه، وقالت مصادر حقوقية إنه حُرِم الحق القانوني لكل معتقل في حمايته من نظرات المتلصِّصين. ثم جاءت بعض القنوات التلفزية العربية وبثَّتْ هذه الصور عشرات المرات، دون كتابة سطر ينص على مصدر الصور، ودون إرفاق الصور بتحليل للمغزى منها. كانت سقطة إعلامية.

وكن. الوُكْنَةُ والوُكُنات: العُشّ، (وقد أَغْتَدي والطيرُ في وُكُنَاتِها.. بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلِ)، هذا امرؤ القيس يخرج باكراً بحصانه قبل أن تستيقظ العصافير.

ولا. ولِيَ يَلِي وِلايَةً: أمسك بزمام الأمر. / (من آداب المَنْسَفِ أن تأكُلَ ممَّا **يَلِيكَ**)، أي مما هو بقربك. / **أَوْلانِي** ثِقَتَهُ: منحنيها، **وإِيلاءُ** الثقة: منحها، لذا فإنني **أَوْلَيْتُ** العمل كل اهتمام. / **أَوْلَى لَكَ**: فلتَحْذَر! فقد أَسأْت. / **المَوْلَى**: السيد، **والمَوْلَى** أيضاً: العبد. وهذا شبيه بكلمة «بابا» يقولها الولد لأبيه، ويقولها الأب أيضاً لولده. / **الوِلايةُ والوَلايةُ** بمعنىً: أي السلطة أو الإقليم، ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ للهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾، وقرِئت بالكسر. / **وِلايةُ الفَقِيه**: فكرة عززها الإمام الخميني. وتقضي في التطبيق السياسي بأن السلطة الحقيقية هي بيد الفقيه لا بيد أي حاكم منتخب، واعتبر الخميني ولاية الفقيه أمراً بديهياً لا يحتاج إلى برهان. وسببت عودة هذه الفكرة إلى الفاعلية السياسية أزمة في العلاقة بين الشيعة وغيرهم في أكثر من دولة، حيث يكون مطلوباً من الشيعي الالتزام بولاية الفقيه، مما يجحف بسلطة الحاكم والنواب المنتخبين. [للمقابل السني انظر الحاكمية في حكم]

وَلَجَ يَلِجُ وُلُوجاً: دخل.

وَلَدَ يَلِدُ وِلَادَةً: الأنثى تَلِدُ فتصبح أمَّاً، و«الوَلَدُ» كلمة تطلق على الذكر والأنثى، (لي من الوَلَدِ – أو الأَوْلادِ – خمسة: بنتان وثلاثة أبناء). / **اللِّدَةُ**: المولود في نفس الحين، (أشتاق إلى حارتنا حيث كنت ألعب مع **لِدَاتِي**)، واللِّدَةُ في الغالب للذكور؛ وللإناث **التِّرْبُ** والأَتْرَابُ، (هذه سُميَّةُ تِرْبي، وأنا ما زلت على صلة بأَتْرابي).

وَلِعَ يَوْلَعُ وُلُوعاً بشيء: تعلَّقَ به حُبَّاً، فهو **مُولَعٌ** به. ولي **وَلَعٌ** بالمطالعة، وأنا بها **وَلُوعٌ**.

وَلَغَ يَلَغُ وُلُوغاً: لعق، (وَلَغَ الكلب في زبدية اللبن، وهو يَلَغُ فيها)، (قل للوَالِغِين في دماء شعوبهم: لن تقودوا بعد اليوم، وإن حكمتم فبعصا المستبد).

ولم. أَوْلَمَ يُولِمُ: أقام **وَلِيمَةً** أي مَأْدُبَةً.

وله. الوَالِهُ: الحزين، وهو **وَلْهانٌ** وهي **وَلْهَانَةٌ**.

ومأ. أَوْمَأَ يُومِئُ **إيماءً**: أشار بيده.

ومس. أَوْمَسَتْ: اتَّجَرت بجسمها، فهي

مُومِسٌ والجمع **مُومِساتٌ**. والكلمة الالتفافية: الـمُحْتَرِفةُ.

وَمَضَ يَمِضُ وَمْضاً: لمع البرق. **أَوْمَضَ** البرق **يُومِضُ**: لمعَ. **الوَمْضَةُ والوَمَضاتُ**: الضوء يسطع ويخبو بسرعة. **والوَمِيضُ**: اللمعان.

ونا. وَنَى يَنِي: فَتَرَ، (لا **يَنَي** يُذَكِّرُني بأنه كان أشطر مني في المدرسة)، لا يكفُّ عن تذكيري. / **التَّوَاني**: الكسل. / **الـمِيناء**: الساحل الذي تفتر فيه السفن وتتوانى عن الحركة وترسو، والجمع **مَوَانِئُ**.

وها. وَهَى يَهِي وَهْياً: ضعُفَ، **الأعذارُ الواهِية**: الضعيفة.

وَهَبَ يَهَبُ هِبَةً: أهدى، (سأَهَبُ لِـمَدْرَستي السابقة مجموعة كتب)، (ربِّ هَبْ لي رحمة). / عند شراء مصحف استحب بعضهم القول «سوف **أَسْتَوْهِبُ** مصحفاً» حتى لا تقع كلمة الشراء على المصحف. / **هَبْ**: افرِضْ، (هَبْ جنَّةَ الخُلْدِ اليمنْ.. لا شيءَ يعْدِلُ الوَطَنْ).

وهج. الوَهَجُ: لفحُ الحرِّ، **والوَهَّاج**: المتَّقِد.

وَهَمَ يَهِمُ وَهْماً: ظَنَّ مُخطِئاً، فهو **واهِمٌ**، (**يَهِمُ** المرءُ كثيراً وهو يعالج مسائل اللغة، والعودة إلى الحق خير من المكابرة). / **تُهْمَةٌ**: ظَنٌّ بالمسؤولية عن ذنب. ووردت **تُهَمَةٌ**. والـمُتَّهَم بريءٌ حتى تثْبُتَ إدَانتُه، أليست التهمة مشتقة من الوهم.

وَهَنَ يَهِنُ وَهْناً: ضَعُفَ.

ويل. الوَيْلَات: المصائب، والمفردُ **وَيْلَة**، ﴿يا وَيْلَتَنا ما لِهَذا الكِتابِ لا يُغادِرُ صغيرةً ولا كبيرةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾.

الياء

ي. الياء حرف عِلَّةٍ يأتي مشدَّداً فيكون لجانبي اللسان شغل مهم في إخراجه، وهو بهذه الصفة موجود في بعض لغات أوروبا دون بعض، ويكون مخفَّفاً كما في «بيْت»، ولكنه يكون أيضاً كحركة الكسرة الطويلة كما في «ريم» فهو عندئذ يخرج من الصدر لا يعترضه لسان ولا حلق. ولم ترزق العربية تلك الأصوات التي هي بين الواو والياء، وفي الألمانية منها صوتان أحدهما قريب من الواو وليس بواو، وثانيهما قريب من الياء وليس بياء، كما أن في التركية والفرنسية أشباهَاً لهذا. ولأصوات حروف العلَّة في اللغات الأخرى قصة أطول وأمتع مما هي في العربية. فحتى الإنجليزية تملك كسرة صريحة كالكسرة عندنا وكسرة خفيفة لا تملكها العربية الفصحى، وتملك الإنجليزية أيضاً فتحتين وضمتين، فهذه ست، فإن طالت كل واحدة منها فهذا صوت جديد، فقد أصبحت بذلك اثني عشر صوتاً من أصوات العلة. تضاف إليها بضعة أصوات أخرى تنشأ إما عن دمج حرفي علة وإما عن توسيع فتحة الفم. كل هذا وليس في الإنجليزية ما في الفرنسية والألمانية والتركية من أحرف الإِشْمام والرَّوْم! وقد نسمع من بعض قراء القرآن ميلاً بالواو نحو الياء. وقد نسمع حرف الواو الألمانية المنحرفة «أُوملاوْت» في شمال فلسطين، في جنين والناصرة، واضحاً كل الوضوح متأصلاً في لهجة تلك المنطقة. غير أن الفصحى فقيرة في جانب حروف العلة؛ أو هي، إن شاء محبُّوها، شديدة الانضباط ليس فيها سوى ثلاث حركات تطول فتصبح ستّاً، الفتحة تصبح ألفاً، والكسرة ياءً، والضمة واواً. / **كتابة الياء: أ)** لا بد للياء الصريحة في نهاية الكلمة من نقطتين فكلمة (علي) يجب أن تختلف عن كلمة (على). **ب)** قد نشكل الياء نفسها بالكسرة غير مكتفين بوضع كسرة على الحرف السابق كما في (عندِي)، فلو اكتفينا بكسر ما قبل الياء، وهذا هو الشائع كما في (عندِي)، لجاز فيها أن تنطق «عندِيَ» و«عندِيِ». وسعياً للدقَّة نضع الكسرة على الياء نفسها، أو عليها وعلى الحرف السابق معاً.

يا. يا: حرف نداء، والقاعدة الميسَّرة للنداء في النحو: إن جاء المنادى كلمة واحدة رُفع: (يا رجلُ، يا فاطمةُ، يا اللهُ)؛ وإن جاء المنادى كلمتين نُصِبت الأولى: (يا عالمَ

الإسرارِ، يا عبدَ اللهِ، يا مالكاً قلبي، يا شعباً صامداً).

ياقُوتٌ: حجر كريم.

يَبِسَ يَيْبَسُ يُبْساً: جفَّ، وصار صُلباً. وأَكل الأخضر **واليَابِسَ**: أي العشب الأخضر والقشَّ اليابس. **اليابِسةُ**: الأرض، وضدَّها البحر.

يتم. اليتيم: فاقد الأب، أو الأمِّ، أو كليهما. وقيل لفاقد الأبوين لطيم، ولفاقد الأم عَجِيّ. والجمع **يَتَامَى وأَيْتامٌ**. / **واليَتيم** أيضاً: الوحيد، (ما بقي عندي سوي هذه المسبحة اليتيمة فخذها إن شئت)، **واليَتيم**: المنعدم النظير، (هذه درة يتيمة).

يد. اليَدُ: الكَفُّ، أو هي الكف مع الذراع. / **اليَدُ**: القوة، ﴿يَدُ الله فوق أَيْدِيهِم﴾. **والأَيْدُ**: القوة. / **أَيَّدَ**: ناصَرَ. / **ارفعوا أَيْدِيَكم عن الأمر**: لا تتدخَّلوا. / **اليَدُ**: المساعدة، ويقال (مدَّ له يَدَ العون). **واليَدُ البيضاء**: الخدمة الجليلة، (لمجمع القاهرة أيادٍ بيضٌ على اللغة العربية).

يرق. اليَرَقَانُ: مرض يصيب المرء باصفرار. وقالوا: **الرِّيقان**. / **اليَرَقَةُ**: من أطوار تكوُّن الحشرة.

يسر: **الأَيْسَر، واليُسرى**: ضد الأيمن واليمنى. [انظر يمن] / **المَيْسِرُ**: القِمارُ. / **اليُسْر**: السهولة. وعكسها العسر. / **اليَسَار**: الغِنى، (كان والده من ذوي اليَسار في البلد)، **والمُوسِرُ**: الغني. / **يَسِيرٌ**: قليل، (هذا لا يحتاج إلا إلى اليسير من المال). / **مَيْسَرَةُ** الجيش: جناحه الأيسر.

يَعْسُوبٌ، ويَعاسيبُ: ملكة النحل. [انظر عسب]

يَفَعَ يَيْفَعُ يَفْعاً، فهو **يافِعٌ**: غلامٌ طال جسمه وكاد يبلغ رشده. / **اليَفاعُ**: ما ارتفع من الأرض، والجمع أَيْفاعٌ.

يقظ. استَيْقَظَ استيقاظاً: أَفاقَ. **واليَقَظَةُ**: ضد النوم، وهي الحذر؛ **والتَّيَقُّظُ**: الحذر. / (الرجاء إِيقَاظي باكراً). / (**أَأَيْقاظٌ** أُميَّةُ أم رُقُودُ؟) أمستيقظون أم راقدون؟

يقن. أَيْقَنَ يُوقِنُ: تأَكَّد، ومثلها **استَيْقَن وتَيَقَّنَ**. / الخبر **اليَقِين**: المؤكد.

يمّ. اليَمُّ: البحر. **يَمَّمَ** وجْهَه شطر القبلة: اتَّجه. **يَمَّمْنا** المدينة: قصدناها. / **تَيَمَّمَ**: توضَّأَ بغير ماء. / **اليَمام**: من الحَمَام.

يمن: **الأَيْمَنُ**: الذي يعمل باليمين، والمرأة **يُمْنى**؛ **والأَيْسَرُ** الذي يعمل باليَسار، والمرأة **يُسْرى**. وقيل لمن يعمل بكلتا يديه بالكفاءة نفسها **الأَضْبَطُ**، وهي **ضَبْطَاءُ**، وقيل للأضبط: هوَ **أَعْسَرُ يَسَرٌ**، وهي **عَسْراءُ يَسَرَةٌ**. / **يَمْنَةً ويَسْرَةً**، بفتح الياء فيهما: أي ذات اليمين وذات الشمال، (أخذ الظبي ينحرف يمنة ويسرة فلم يتمكن الأسد

منه). / **اليُمْنُ**: البركة. / **الطائر المَيْمُونُ**: الذي يطير في اتجاهٍ يتفاءل به العربي، وكانوا يتفاءلون ويتشاءمون بالوجهة التي يتجهها الطير إذ يزجرونه. وقيل في الدُّعاء للمسافر بالطَّائرة «على الطائر الميمون». / **التَّيَمُّن**: التفاؤل، والتبرُّك، (سميتُها مريمَ تَيَمُّناً بالبتول). **واليُمْنُ**: البَرَكة. / **اليَمِينُ**، مؤنثة: اليد **اليُمْنى**؛ وهي **يَمِينُ**: قَسَمٌ، والجمع **أَيْمانٌ**. / **وأَيْمُ الله**: أُقْسِم بالله. / **اليمين واليسار**، في السياسة: تقسيم شديد العمومية. ويتميز اليمين بأنه محافظ يميل إلى تعزيز ما يملكه الناس من تراث وطريقة عيش، بينما اليسار ميال إلى التغيير. والتعبيران جاءا من جلوس المحافظين على يمين الرئيس في المجلس البرلماني أثناء الثورة الفرنسية، وجلوس أهل التغيير على يساره.

ينع. اليَانِعُ: الناضج من الثمر.

يُوسُفُ، بضم السين، ومثلها يُونُسُ: من الأنبياء.

يَوْمٌ: نهار وليل. تكون يومٌ ظرفاً فتُنصَب: «سافرت **يومَ** الخميس»، وتكون غير ذلك فتُعرَب بحسب موقعها: «هذا **يومٌ** أغبرُ». / **أَيَّامُ العرب**: حروبها.

يَئِسَ يَيْأَسُ يَأْساً: قَنِطَ، وفقد الأمل. وقلبوا فقالوا **أَيِسَ** بنفس المعنى.

أشهر السنة الشمسية

المشرقي/ فالأوسط/ فالمغاربي/ فالمتَّبع في (المغرب الأقصى)

1 – كانون الثاني/ يناير/ جانفي

2 – شباط/ فبراير/ فيفري

3 – آذار/ مارِس/ مارس

4 – نيسان/ أبريل/ أفريل

5 – أيَّار/ مايو/ ماي

6 – حزيران/ يونيو/ جوان

7 – تمُّوز/ يوليو/ جويلية

8 – آب/ أغسطس/ أوت/ (غشت)

9 – أيلول/ سبتمبر/ سبتمبر/ (شتنبر)

10 – تِشرين الأول/ أكتوبر/ أكتوبر

11 – تِشرين الثاني/ نوفمبر/ نوفمبر/ (نونبر)

12 – كانون الأول/ ديسمبر/ ديسمبر/ (دجنبر)

أشهر السنة الهجرية

1 – الـمُحَرَّم

2 – صَفَر

3 – ربيع الأول

4 – ربيع الآخِر

5 – جُمَادَى الأولَى

6 – جُمَادَى الآخِرة

7 – رَجب

8 – شعبان

9 – رمضان

10 – شوَّال

11 – ذو القِعدة

12 – ذو الحِجَّة

الدول الأعضاء في الأمم المتحدة

وعواصمها ، ومتوسط دخل الفرد في كل منها

الرقم المذكور بإزاء كل دولة هو متوسط دخل الفرد فيها مقدَّراً بالدولار الأميركي، ومعدَّلاً بأخذ القوة الشرائية في الحسبان، والمصدر صندوق النقد الدولي للعام 2013، والدول المحلَّاة بعلامة النجمة (*) مصدر رقمها الويكيبيديا. وبعلامة النجمتين (**) المصدر موقع وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية. ودولة الفاتيكان (***) ليس لها اقتصاد عادي وعدد سكانها دون الألف نسمة.

ملحوظة: أرقام متوسط دخل الفرد، مع حسبان القوة الشرائية، تختلف اختلافاً يسيراً بين البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، وموقع وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية. وهذا المؤشر هو الأهم إلى مستوى الرخاء في كل دولة، غير أنه ليس الوحيد، فثمة مؤشرات ترصد التفاوت في الدخل بين المواطنين ضمن كل دولة.

إثيوبيا، بهمزة مكسورة، أديس أبابا. 1,400
أَذَرْبَيْجَان، بَاكُو. 11,000
أَرْجَنْتين، الـ، بيُونُس آيرُوس. 18,800
أُرْدُنّ، الـ، عمَّان. 6,100
أَرمينْيا، يِرِيفان. والنسبة أَرْمَنِيّ. 6,200
إريتْرِيا، أَسْـمرا، «أسـمرا» رسـمياً بالألف. 700
إسبَانيا، بهمزة مكسورة، مَدْريد. 29,900
أُسْتُراليا، كَانْبيرا. 43,000
إسْتُونيا، تَالِين. 23,100
إسرائيل، تل أبيب. 34,800
إفْرِيقيا، جمهورية إفريقيا الوسـطى، بانْغي. 500
أَفْغانِسْتان، كابُل. 1,100
إكْوادُور، الـ، كِيتو. 10,000
أَلبَانيا، تِيرانا. 9,500
أَلمانيا، بِرْلين. 40,000
إمارات، الـ، أبو ظَبْي. 30,100
أَنْتيغْوَا وبَارْبُودا، سِنْت جُونز . 18,500
أَنْدُورا، أَنْدُورا لا فِيلا. 53,400 ❋
إنْدُونيسيا، جَاكَارتا. 5,200
أَنْغُولا، لُوَانْدا. 6,200
أُوروغْواي، الـ، مونتِفِيدِيو. 16,700
أُوزْبِكستان، طَشْقَنْد. 3,800
أُوغَنْدا، كَمْبالا. 1,500
أُوكْرانْيا، كِييف. 7,400
إيران، طِهران. 12,300
إيرْلَنْدا، دَبْلِن. 39,500
آيسْلَندا، ريكيَافِيك. 41,000
إيطاليا، روما. 30,300
بابـوا غينيـا الجديـدة، بـورت موريسـبي. 2,800
بَاراغْواي، الـ، أَسونسيون. 6,800
بَارْبيدوس، بْريدْج تَاون. 25,000
بَاكِستان، إسلام أباد. 3,100
بَحْرَيْن، الـ، الـمَنامَة. 31,500
بَرازيل، الـ، برَازيليا. 12,200
بُرْتغال، الـ، لِشْبونة. 23,100
بْرُوناي، بندر سري بيغَاوان. 53,400
بْرِيطانيا، لَنْدَن. 37,300
بَلْجِيكا، برُوكسِل. 38,000
بُلغَاريا، صُوفيا. 14,500
بِنْغلادِش، دَكَّا. 2,000
بَنَما، بنما. 16,700
بنِين، بورتو نوفو. 1,600
بَهَاما، جزر البَهَاما، ناسَّاوْ. 32,000

بهوتان، تيمْبهو. 6,400
بوتْسْوانا، غابُورون. 16,400
بُورْكينا فَاسو، واغَادوغو. 1,600
بُورما، (مِيانْمار)، نايْـبيدَاو. 1,700
بوروندي، بوجُمبورا. 640
بوسنة، البُوسْنة والهِرْسِك، سَرايِيفو. 8,200
بولندا، وارسو. 21,200
بوليفيا، لاباز. 5,400
بِيرو، الـ، ليما. 11,100
بيليزي، بِلْمُوبان. 8,700
تَانْزَانيا، دودوما. 1,700
تَايْلاند، بانكُوك. 9,900
تايْوان، تايْبي. 39,800
تُركمانِستان، عِشْقْ أَباد. 9,500
تركيا، أَنقَرة. 15,400
ترينيـدَاد وتُوباغـو، بـورت أوف سـبين. 20,400
تْشَاد، انْجَمِّينا. 2,500
تشِيكْيا، بْراغ. 27,200
تشيلي، سانْتيَاغُو. 19,000
توغو، لُومي. 1,100
تُوفَالو، فونغفالِه. 3,500
تونُس، تونُس. 9,900
تيْمُور الشرقية، ديلي. 21,700
جَامايْكا، كِنْغْسْتُون. 9,000
جبل، الجبل الأسود، بودْغُوريتْسا. 11,900

جزائر، الـ، الجَزائر. 7,500
جُزُر سليمان، هونْيارا. 3,500
جنوب إفريقيا، بريتُوريا (إدارية)، كيب تاون (تشريعية)، بلومفونتين (قضائية). 11,300
جَنوب السودان، جُوبا. 1,300
جورجيا، تبليسي. وأسماها العرب القدماء تَفْلِيس. 6,100
جيبُوتي، جيبوتي. 2,700
دِنْمارْك، الـ، كوبِنْهاغِن. 37,900
دومِينيكا، روسُو. 14,300
دومِينيـكان، جمهورية الدومينيكان، سـانتُو دومينغو. 9,900
رُوَانْدا، كيغَالي. 1,500
روسـيا البيضـاء، (بيـلارُوس)، مِينسْـك. 16,000
روسيا، موسكو. 17,900
رومانيا، بوخارست. 13,400
زامبيا، لوساكا. 1,800
زِمْبابْوي، هَراري. 800
ساحل العَاج، يامُوسوكْرو. 1,800
سان مَارينو، سان مارينو. 35,900 ❊
سْـرِيلانكا، سـري جايـاوارد نابـورا كوتي، العاصمة التجارية كولومبو. 6,500
سُعودية، الـ، الرياض. 31,200
سَلْفَادور، الـ، سان سَلْفادور. 7,500
سْلُوفاكيا، براتِيسْلافا. 24,600
سلوفينيا، لِيوبْلِيانا. 27,900

سِنْغَافُورَة، سنغافورة. 64,600
سِنِغَال، الـ، دكَّار. 2,000
سوازيلاند، مْبَابَاني. 6,200
سودان، الـ، الخرطوم. 2,600
سُوريَّا، دِمَشْق. 5,200
سورينام، بارامَاريبو. 13,100
سُوَيْد، الـ، ستُوكْهولْم. 41,200
سُويسْرا، بيرن. 46,400
سيراليون، فريتَاون. 1,500
سيشِل، فكتوريا. 26,500
صِربيا، بِلغراد. 11,300
صومال، الـ، مُقَدِيشو. 600 ❋
الصين، بِكِّين، أو تنطق بَيْجين. 9,800
طاجِيكِسْتان، دوشَنْبِه. 2,400
عِرَاق، الـ، بغداد. 7,400
عُمَان، مَسْقَط. 29,800
غابون، الـ، ليبرَفيل. 19,500
غامْبيا، بانجول. 2,000
غَانا، أَكْرا. 3,500
غرينَادا، سنت جورج. 13,700
غواتيمَالا، غواتيمالا. 5,300
غويَانا، جورج تاون. 8,300
غينيا الاستوائية، مالابو. 23,400
غينيا بيساو، بيساو. 1,200
غينيا كوناكْري، كوناكْري. 1,100
فاتيـكان، الــ، الفاتيـكان. دولـة مراقِبة غير عضو. ❋❋❋
فَرَنسا، باريس. 35,800
فِلَسْـطين، القدس. دولـة مراقِبة غير عضو. 2,900 ❋❋
فِنْزويلَّا، كاراكاس. 13,600
فِنْلنْدا، هِلْسِنكي. 35,600
فيجي، سوفا. 5,000
فِيلبِّين، الـ، مانيلا. 4,700
فِييتْنام، هانُوي. 4,000
قُبْرُص، نيقُوسْيا. 25,300
قِرغيزِسْتان، بيشْكيك. 2,600
قَطَر، الدَّوْحة. 90,900
قمر، جزر القُمُر، موروني. 1,300
كابو فيردي، بْرايا. 4,300
كاميرون، الـ، ياوُنْدي. 2,400
كُرواتْيا، زَغْرِب. 18,200
كَزَخِسْتان، أَسْتانا. 14,400
كَمبودْيا، بْنوم بِنه. 2,600
كَنَدا، أُوتَاوا. 43,500
كُوبا، هافَانا. 10,200 ❋
كورِيا الجنوبية، سـيئول وتنطق أيضا سول. 33,200
كوريا الشمالية، بيُونغ يانغ. 1,800 ❋
كوستاريكا، سان خوزيه. 13,000
كولومْبيا، بُوغُوتا. 11,200
كونْغـو، جمهوريـة الكونغـو الديمقراطيـة، كِنشَاسا. 650

كونغـو، جمهوريـة الكونغـو، بْرَازافيـل. 4,700 ❋

كُوَيْت، الـ الكويت. 39,700

كِينيا، نيروبي. 1,800

لاتْفِيا، ريغا. 19,100

لاوُس، فيينتيان. 3,100

لُبْنان، بيروت. 14,800

لُكْسُمْبورغ، لكسمبورغ. 78,700

ليبيا، طرابلس. 11,500

ليبيريا، مونروفيا. 700

ليتْوانيا، فِلْنيوس. 22,700

ليسُوتو، ماسيرو. 2,300

لِيشْتِنْشْتَايْن، فادُوز. 98,400 ❋

مارْشال، جزر المارْشال، ماجورا. 9,000

مَالْديف، جزر المالديف، ماليْه. 9,200

مالْطَا، فَاليتا. 27,800

مالي، بامَاكُو. 1,100

ماليزيا، كْوالا لَمْبور. 17,700

مَدْغَشْقَر، أَنتانا ناريفو. 970

مِصْر، القاهرة. 6.600

مَغْرِب، الـ الرِّباط. 5,500

مَقْدونيا، سكوبيي. 10,900

مِكْرُونيزيا، باليكير. 7,300

مَكْسيك، الـ مكسيكو. 15,600

مَلَاوي، ليلونغوي. 900

مُنغولْيا، أُولان بَاتور. 5,900

مُوريتَانْيا، نُواكْشوط. 2,200

مُوريشْيُوس، بورت لويس. 16,000

مُوزَمْبيق، مابُوتو. 1,100

مُولدوفا، شيشِيَناو. 3,700

موناكو، موناكو. 132,600

ناميبيا، ويندْهوك. 8,200

ناوْرُو، يَارين. 2,500 ❋

نيبال، كتمندو. 1,500

نَرْوِيج، الـ أُوسْلو. 55,000

نمسَا، الـ فِيينا. النمسا بفتح النون وبكسرها أيضاً، وتكتب فيينا بياءين. 42,500

نَيْجَر، الـ نيامي. 800

نَيْجيريا، أَبُوجا. 2,800

نِيكاراغوا، مانَاغْوا. 4,600

نيوزيلندا، ويلينغتون. 30,500

هاييتي، بورت أو برنس. 1,300

هِنْد، الـ نْيودلهي. 4,000

هُنْدُوراس، تيغوسيغالْبا. 4,800

هَنْغاريا، (الـمَجَر)، بودابِست. 20,000

هولَنْدا، أَمْسْتِردام. 41,700

ولايـات، الولايـات المتحـدة، واشـنطن. 53,100

يَابَان، الـ طُوكيو. 36,900

يَمَن، الـ صَنعاء. 2,300

يُونان، الـ أَثِينا. 24,000

أخلاقيات الإعلامي

موجز لما تتفق عليه مواثيق الشرف الإعلامية عربياً وعالمياً

الإعلامي. .

- يختبر صدق معلوماته بكل وسيلة، ويتجنب الحدس المفضي إلى الخطأ. ولا عذر لصحافي يشوّه الحقيقة قاصداً.
- لا يكتم خبراً أو تفصيلاً، مجاملة لحكومة أو لأي مسؤول.
- يصحح ما وقع فيه من أخطاء.
- لا يضع صورة قديمة لوصف حدث إلاّ مع بيان ذلك، ويوضح للجمهور الفارق بين الواقع و«تمثيل الحدث».
- لا ينشر الحقائق بغرض دغدغة مشاعر الجمهور.
- لا ينادي بالثأر، سواء في سياق اجتماعي أم سياسي، ولا يقدم منبراً لهذا الغرض.
- لا يلجأ إلى التهويل باستعمال ألفاظ أو نبرة تشحن الجمهور عاطفياً دون أن تحمل معلومات.
- يحمي الأطفال من المواد التي تؤثر على نموهم النفسي.
- يحصل على معلوماته بطرق شرعية، وإذا اقتضت مصلحة الجمهور الكشف عن قضية خطيرة باتباع أساليب سرية، فعلى رئيس التحرير أن يتحمل التبعة.
- يكشف عن مصادره ما أمكن.
- يؤيّد إلزام كل المواطنين منظومة واحدة من القوانين لا تفرق بين مواطن وآخر: بغض النظر عن انتماءاته الاجتماعية أو الدينية أو ثروته أو نفوذه.
- يتفهم الحساسيات الاجتماعية، فلا يبث ما يمكن أن يسبب أذى غير مبرر للناس. علماً بأن هذه النقطة كثيراً ما اتخذت ذريعة لتبرير التعتيم في الخبر الاجتماعي. ثمة منفعة للجمهور من وراء بث خبر حساس، وبثه يعزز صدقية المحطة، وفي مقابل ذلك هناك

الأذى المحتمل. والتغليب بحسب المصلحة العامة.

- يقـف ضد العنصريـة، والتعصّب الديني. ويؤيّد قضية التسـاوي بين المرأة والرجل في القدر، ويحترم نصوص القانون في هذا الصدد.
- لا ينتحل عمل الآخرين، أو أي جزء منه. ولا يبث مادة إلا وعليها بيان بمصدرها.
- يناصر حرية الكلمة له ولزملائه في وسائل الإعلام المنافسة.
- يناصر قضية فتح السـجلات الرسـمية أمام الصحافة، ويقول بوجوب أن تكون أشـغال وإجراءات وميزانيات كل المؤسسات الحكومية والعامة معلنة.
- يقف في وجه الرقابة بأنواعها، حتى وإن اضطر أحياناً إلى الانصياع لها بموجب القانون أو بسبب التهديدات.
- يعطي الفرصة لكل الأطراف في أية قضية للتعبير عن مواقفهم.
- يفرق بين الخبر الحق وبين حملات المناصرة.
- يحافظ على الفصل بوضوح بين الإعلان - تجارياً كان أم مؤسسياً - وبين الخبر.
- لا يقع أسيراً لرغبات المعلنين.
- لا يتقاضى أي مال أو مكافأة من جهة سوى الجهة التي توظفه كصحافي.
- لا يدخل في علاقة صداقة أو عداء شخصية إذا كانت هذه العلاقة تؤثر على نزاهته.
- يفرق بين مهنتي العلاقات العامة والصحافة، ولا يجمع بينهما.
- لا يروّج لمعارفه وأقاربه مستغلاً مهنته.
- يحترس من أية علاقة تحرمه استقلاليته أو جزءاً منها.
- يبني تحليلاته على الحقائق، ويسوق هذه الحقائق ضمن التحليل.
- يحترم خصوصية الأفراد، ما لم يكن في ذلك تستر على جريمة.
- يحتـرم مشـاعر العائـلات في أوقـات المحن حتى لـو أدى ذلك إلـى تأخير بث بعض الأخبار.
- يحاسب المسؤولين بلا مجاملة، لكن باحترام.
- يقـف بحـزم ضد أي ازدراء للأديان، ويتجنب إثارة النُّعر الطائفية أو العائلية عن سـابق قصد.
- يعرف ويلتزم بالقوانين التي تمنع التشهير، ويجتنب اللمز والتعريض.

- لا ينشر مواد إباحية.
- يخدم قضايا وطنه عن طريق نشر المعلومة الصحيحة.
- يعبئ مجتمعه لخدمة القضايا الوطنية أو الاجتماعية التي يوجد إجماع عليها، مع ضرورة كونها منسجمة مع القانون الدولي الإنساني، كمعاداة الاحتلال. ومع شرط استناد هذه التعبئة إلى المعلومات وليس إلى الشحن العاطفي.
- يراعي المصلحة الوطنية، ويحترم وجهات النظر السائدة في المجتمع، دون أن يثنيه ذلك عن إثارة القضايا الخلافية التي تهم المجتمع؛ مع العلم بأن تفسير «المصلحة الوطنية» لا تحتكره قوى الحكم ولا المعارضة ولا القوى الاجتماعية ولا قادة الرأي، بل تصوغه محصلة هذا كله.
- لا يعتّم على خبر أو جزء من خبر بسبب رغبات أفراد أو حكومات أو أحزاب.
- يوضح للجمهور عدم استطاعته تناول جانب معين من قضية مطروحة مع أيضاح سبب هذا العجز.
- يجتنّب الإشارة إلى الشائعة إلاّ إذا كان ذلك يوضح الحدث، مع شرط الإشارة إلى أنها شائعة.
- يواصل اكتساب المهارات التي تمكنه من أداء مهنته بكفاءة.
- يضع نصب عينيه أن مهنته تقدم للجمهور ما يطلبه إضافة إلى أمور يحتاجها الجمهور ولا يعي في البداية حاجته إليها.